

# الضوء واللامع

## لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

المجلد الثالث

دار الحديث

بيروت

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

- ١ (بابي سقر) بن شاه رخ بن تيمور لنك صاحب مملكة كرمان وأخو محمد الآلي . مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وقيل من التي قبلها ، وكان ولي عهد أبيه وفيه شجاعة موصوفة وجرأة عظيمة . ذكره شيخنا باختصار عن هذا .
  - ٢ (باشاه) الحاجب بالديار المصرية ، مات وهو بطل في العشر الأخير من شوال سنة اثنتين . (باكير) هو أبو بكر بن اسحاق بن خلد .
  - ٣ (باك) نائب قلعة حلب ، مات في أواخر سنة إحدى وأربعين . (بازيد) في أبي يزيد من الكشي .
  - ٤ (بتخاس) بمثناة ثم معجمة السودوني . أرخ ابن دقاق موته في سنة أربع .
  - ٥ (بتخاس) العثماني الظاهري برقوق . دام جندياً نحو خمسين سنة ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم صار حاجباً ثانياً إلى أن أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه ووافيته وأنعم عليه بأقطاع حلقة تقوم بأوده واستمر بطالا حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين ، وقد ناهز المائة .
  - ٦ (بجاس) بضم أوله وتخفيف الجيم وآخره مهلة سيف الدين العثماني النوروزي النحوي من كبار الجراكسة في بلاده ، وأصله من مهاليك يلبغا الخاصكي . قدم القاهرة وهو كبير فاشتراه الظاهر برقوق وترقى عنده إلى أن أمره وصار أحد المقدمين وكان خيراً قليل الشر ، مات في عاشر رجب سنة ثلاث بطالا ؛ فإنه كان استعفى فأعفاه الظاهر وأعطاه أقطاعاً تكفيه مع ما كان له من الثروة والمال والاملاك ، وإليه ينسب جمال الدين الاستادار وتزوج ابنته سارة . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عن هذا .
  - ٧ (بجتك) الناصري أحد أمراء العشرات وصهر يشبك الفقيه ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان متوسط السيرة .
  - ٨ (بداق) بن جهانشاه بن قرايوسف ، غاب عن أبيه في شیراز ثم خالف عليه فقصده أبوه فقر لبغداد فتملكها وحاصره أبوه دون السنتين حتى ملكها
- 
- (١) في الصفحات الأولى من هذا الجزء طمس في بعض الكلمات في النسخة المصرية استدركناه من للنسخة الظاهرية في دمشق .

وقتل مع خلق كثيرين جدا وغلت الاسعار بسبب الحصار حتى حكى لى بعض من كان في العسكر أن رأس الغنم بيع بما يوازي مائة دينار مصرية والروطل البغدادي من التوم بنحو خمسة عشر دينارا قال وأكلت لحوم البغال والجرالاهلية ونحوها وكان شجاعا كريما ظهر له كنز كبير قيل انه اثنا عشر خاية ففرقه على العسكر ولم ينظر اليه بل قال إن أصحابه لم ينتفعوا به فنحن أولى ، هذا مع شيعته وفساد عقيدته وبحجاره بالمعاصي بحيث يأكل في رمضان نهرا على السجاط مع كثيرين .  
٩ (بدر) بن علي القويضي القاهري الشافعي ، كان طالما صالحا درس وأقرب وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه ، وأجاز النور البليسي وكتب في عرض سنة ست ؛ وما رأيت من ترجمه . (وكان بدرا لقبه واسمه) (١) .

١٠ (بدر) القبة واسمه بدر أبو النور الحبشي قتي ابن عزم . اعتنى به سيده واسمعه الكثير واستجاز له ثم مات في سنة أربع وسبعين ، وكان حاذقا .

١١ (بدر) الحبشي مولى سابق الدين منقال الطواشي . كان بوابا لمدرسته بالقصر وفيه خير وديانة ، مات بعد سنة ثمانية ذكره المقرئ في عقوده وانه اخبره انه من ولد بعض اجناد الخطي (٢) متملك الحبشة وانهم كانوا إذا توقف نزول المطر ببلادهم من وقته احضر الخطي طائفة معروفين بينهم فباأمرهم ان ينزلوا المطر فان امتنعوا طاقبهم إلى ان يقع المطر وعندهم ان هذه الطائفة تسحر المطر حتى لا ينزل وأنه شاهد هناك حية تنتصب بأعلى الجبل وتعتمد حنية فتصير على قدر قوس قزح وانه شاهد شجرة يستظل بها مائتا فارس وقال انه ثقة صدوق شديد في الله يوثق بقوله واماته صحبناه سنين .

١٢ (بدر) الحبشي مولى أبي جمال الدين المغربي . رباه سيده وعلمه القرآن والخطوط المتنوعة مع فصاحة ثم صار لابن عليبة ثم للسلطان واغتبط به وعول عليه في أشياء ، وصار يكثر السفر لمسكة واسكندرية في التجارة مع عقل وتؤدة .  
١٣ (بدر) السكالي بن ظهيرة . ذبح بمجدة سنة احدى وتسعين .

١٤ (بدر) الشهير بالحسام . مات في المحرم سنة احدى وستين بمكة .

١٥ (البدر) بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي من بني مالك بطن من كندة أنظفاري ملك ظفار ووالد احمد الماضي . غلب ابوه على مملكة ظفار في حدود الستين وسبعائة ، وكان وزير صاحبها المغيث بن الواثق من ذرية علي بن رسول فوثب عليه فقتله وتملك ظفار ثم مات عن قرب فاستقر ولده صاحب الترجمة فطالت

(١) ما بين القوسين مستدرك من الشامية . (٢) لقب ملك الحبشة .

مدته ، وغلب على أعدائه ومهد بلاده وعذل فيها واشتهر ، وكان جواداً مهاباً . مات في سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٦ (بدلاى) المسى شهاب الدين احمد بن سعد الدين أبى البركات بن احمد ابن على الجبى سلطان المسلمين بالحيشة ومن كان ينسب له وأخ له اسمه صير الدين فى كنفاز الحيشة حسبما حكى العيني بعضه فى سنة ثمان وثلاثين وثمانائة من تاريخه . قتل فى المعركة سنة سبع وأربعين ، وكان ابتداء ملكه فى سنة خمس وثلاثين بعد موت أخيه جمال الدين محمد الآق

١٧ (بدري) ويسمى أحمد بن سكر<sup>(١)</sup> شهاب الدين الحسنى نسبة الحسن بن عجلان لكون والده عتيقه كان زعيم الأقطار الحجازية وعميدها ووزيرها . ولد فى سنة سبع أو تسع وثمانائة بمكة . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وستين ، ورأيت من أرخه فى التى بعدها بوادى الآبار من عمل مكة ، وحمل الى مكة فغسل بالبيت الذى أنشأه صاحب مكة ، وصلى عليه عقب الصبح ودفن بالمعلاة على والده<sup>(٢)</sup> وكانت جنازته حافلة جداً ومشى الشريف فى دونه معاهالى محل دفنه : ولم يخلف من أبناء جنسه مثله رياسة وحشمة ووجاهة وسناء وتواضعاً وهو القائم بأعباء ولاية السيد جمال محمد بن بركات بعد موت أبيه ثم مشى الوثنى بينهما فى أواخر سنة أربع وستين ففرع عن طاعته إلى موضع يقال له اليربوع فتبعه بعسكره فلم يقابله وأرسل يطلب الأمان الى أن أصلح بينهما عبد الكبير الحضرمى وغيره فى جمادى الثانية سنة سبع وستين وحلف على الطاعة وكتب بذلك خطه عفا الله عنه . (بديد) فى أحمد بن مفتاح .

١٨ (برجان) قرأ الناصرى . كتب عنه أبودرى فى مجموعه قوله :

من آل حام قر مشرق تحببه فى سيره ساكن  
سألته ما الاسم ياسيدى فقال بامغوروى (قائن)

(برديك) اثني عشر . يأتى قريباً فى برديك الظاهرى .

١٩ (برديك) الاسمعى الظاهرى يروق أحد العشرات . مات فى جمادى الأولى سنة أربعين

٢٠ (برديك) الأشرى فى إنال . ملكه فى سنى قبرس سنة تسع وعشرين وثمانائة قرباه وأعتقه وعمله خازن داره وزوجه ابنته الكبرى ثم دوا داره فلما تسلطن عمله دوا داراً ثالثاً مع إقطاعه امرأة عشرة ثم نقله الى الدوا دارية فى سنة تسع وثمانين واستقر فى امرته أنه شاذ بك بن صديق وفى الشاذية قانصوه الطويل

(١) فى الشامية «شكر» بالمعجمة . (٢) فى المصرية «وآله» وهو غلط ظاهر .



الاشرفى برسباى بعد نفي تراز الاشرافى فارتنى فى العظمة ونفوذ الكلمة وقصده  
 الناس فى حوائجهم فساس الامور وادخر الاموال الكثيرة سوى ما ينفده فى  
 الصدقات والانعامات ونحو ذلك وعقد بيته فى الاشهر الثلاثة مجلسا للبخارى  
 فخرج الجلس من الفقهاء والقضاة وشبههم له وبلغ به كثير منهم لمقاصد وكنت ممن  
 خطب للحضور فيه وزيد فى الاحاح عليه فاشرح الخاطر لذلك بل بنى بقاظر  
 السباع جامعا هائلا وكذا بغزة ودمشق كل ذلك مع كثرة مماليكه وزيادة حشمه  
 واستمر على وجاهته الى ان ملت استاذة ، واستقر ابنه وكان على عادته بل لما  
 خلع صودر باخذ مايقوى الوصف من الاموال ثم امر بنزوم داره الى ان  
 رسم له بالتوجه لمكة فتوجه بيته وعياله فى موسم سنة ست وستين فاقامها  
 على طريقة حسنة وعمل له مكانا على جبل ابى قبيس ينفرد به او يتزوره  
 الى ان سمح له بالعود الى القاهرة فاسافر صحبة الحاج فلما قرب من خليص محل  
 يقال له الديمة ركب بغلة وسبق بمفرده مع السقاين فخرج عليه جماعة من العربان  
 فسلبوا السقاين ثم قتلوه وهم لا يعرفونه بحربة ولم يستلبوه وذلك فى يوم الاحد  
 منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين فحمل الى خليص فغسل بها وكفن وصلى  
 عليه ودفن الى ان نقل الى مكة فى السنة التى بعدها ؛ وكان وصول نجته فى يوم  
 الاحد خامس رجب ودفن بالمعلاة وجعل عليه قبة رحمه الله وغفائه وقد جاز  
 الحسين تقريبا ؛ وكان اقلنا سيوسا ضخما الى الطول والشقرة اقرب متواضعا  
 ذا ادب وحشمة ومحبة للفقراء والصالحين ومزيد إحسان وبرهم حتى انه تفقد  
 بعد زوال عزه وقبل خروجه الى مكة كثير آمن الطائفتين بالمال الجزيل بل ولقائه  
 غالبا لاستاذة الى الخير والمعروف مع الحرص على جمع المال بطرق يديرها ومع  
 معرفته للكلام المربى وسرعته لتأديته بدون توقف ولكنه كان يبلغ بعدة  
 حروف وهو الذى قرب البقاعى وخالف غرض استاذة فى قصد إبعاده حتى نال  
 وجاهة دنيوية ولكنه لم يتجر معه فى جميع مقاصده ؛ ولذا خاطبه بعد انقضاء  
 ايامه بمكره كبير واظهر التشفى منه بذلك بحيث ان الأمير قال لقاضى مكة البرهانى  
 ابن ظهيرة انه خيلنى من صحبة كل فقيه ونحو ذلك مما حكاه البرهانى ؛ هذا  
 مع كونه فى أيام عطلة مثنى من بيته الى المسجد الذى فيه البقاعى حتى خلفه  
 من تقيبين اشتكاهما بعض الاتراك من جيرانه ووزن لهما الغرامة من عنده  
 بل لما قدم اولاده القاهرة بعد قتله لم يحىء السلام عليهم ولا عزائم مع قرب بينهم  
 منه جدا ثم جاءهم بعد مدة وخيلهم من أمر يحصل بزمه التخلص منه يدفع

قدر كبير لبعض أتباع الظاهر خشقدم قاصداً بذلك جو النفع له ليحظى به عنده وأبدي ذلك في قالب النصح حسبما أخبرني به أكبرهم .

٢١ (بردبك) الأشرفي إينال . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٢٢ (بردبك) الأشرفي قايتباي مات في سنة سبع وثمانين . (بردبك) البجقمقداريا في قريباً .

٢٣ (بردبك) التاجي الأشرفي برسباي الأبرص . تنقلت به الأحوال حتى ولى امرأة عشرة عن أركاس الجاموس الشبكي ثم عين بعد لكشف التراب بالهنساوية فأقام مدة ثم استغنى منهما جميعاً وآل أمره إلى أن عاد لامرة عشرة ، وقد ولى بمكة في أيام الظاهر جقمق نظر الحرم وشاد العمارة ثم انفصل وعاد بعد أن فسخت عليه زوجته سعادات ابنة السرباي وجرت قلاقل وحوادث ولا زال في تهقر وقهر حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين .

٢٤ (بردبك) الجمال الظاهري جقمق ويعرف بالبجقمقدار ؛ ترقى حتى صار في أيام الظاهر خشقدم مقدماً ثم حاجباً كبيراً ، وسافر أمير الحاج ثم باشر المجردين إلى جزيرة قبرص حتى سخط عليه لعوده بدون إذن فصرفه عن الحجوية وأنفذه لنيابة حلب ثم أعطاه نيابة الشام بعد برسباي النجاشي ثم كان فيمن خرج لدفع سوار فنسب لمواطأته معه حتى خذل عسكر السلطان ، وتخلف هو عنده وجاء الخبر بذلك في أيام الظاهر بلباي فصرفه عن النيابة بخشداشه رأس قوة النوب أربك عقب بحيث من تجريدة العقبة ، ولم يلبث أن فارق بردبك سواراً وسافر قاصداً الديار المصرية فأرسل إليه بلباي من رجع به إلى القدس بطالا فأقام به إلى أن أنعم عليه الأشرف قايتباي برجوعه إلى الشام على نيايتها ، واستمر حتى مات مسموماً فيما قيل إما في صفر أو الذي قبله سنة خمس وسبعين ، واستقر بعده في النيابة برقوق الظاهري .

٢٥ (بردبك) الخليلي ويلقب قصفا وهو بالتركي القصير . ناب بصغد ، ومات في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين ، ولم يكن مشكوراً . أورخه شيخنا في إنبائه .

٢٦ (بردبك) السبكي أحد مقدمي الألوف بمصر . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون كهلاً وهو والد فرح .

٢٧ (بردبك) طرخان الظاهري جقمق أحد العشرات ؛ مات في أواخر جمادى الأولى أو أوائل الذي يليه سنة اثنتين وتسعين .

٢٨ (بردبك) الظاهري أحد ممالك السلطان وخاصيته ويعرف باثني عشر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٩ (برديك) المعجمي الجسكي جكم من عوض . تنقل في الولايات ثم عمل في الايام الاشرفية الحجوية بحلب ثم في أول أيام الظاهر النياية بحماة ، وأقام بها إلى أن تنافر مع أهلها وقتل منهم جماعة بل وخرج عن الطاعة وآل أمره الى أن أمدهك ثم سجن بأسكندرية ثم نقل إلى دمياط ثم صار في سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بدمشق وتوجه وهو كذلك أمير الحاج الشامي فخرج ثم عاد فلم يلبث أن مات في أوائل رجب سنة خمس وخمسين . (برديك) قصفا . مضى قريبا .

٣٠ (برديك) الحمدي الظاهري جقمق ويعرف بهجين ؛ عمله استأذه بمقدارا ثم صار من بعده امير اخور ثالث ثم ثاني ثم قدمه الظاهر خشقدم ثم عمل خازندارا بعد شغورها سنين ثم حاجب الحجاب ثم نقله الظاهر تبرغا الى الآخورية الكبرى ثم الاشرف قايتباي لامرة سلاح ، وسافر في التجريدة لقتال سوار فقتل في الوقعة يوم الاثنين سابع ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم توجد رسته وقد قارب الحسين وكان لا بأس به .

٣١ (برديك) الحمدي الطويل ابن عم الاشرف برسباي . تأمر عشرة وعمل شاد أوقاف الاشرفية في سنة تسع وثمانين واستقر في امرته ابنه شاذبك من صديق وفي الشادية قانصوه الطويل الاشرفي برسباي . (برديك) هجين . مضى قريبا .

٣٢ (برسباي) بن حمزة الناصري فرح . انتهى بعد أستاذه نوروز الحافظي وصار من أمراء دمشق فلما خرج نوروز عن طاعة المؤيد كان معه فقبض عليه للمؤيد بعد القبض على مخدومه وحبسه ثم أطلقه في أواخر أيامه وبقي في تلك البلاد إلى أن ولاه الاشرف حجوية الحجاب بدمشق فأقام فيها مدة وأثرى وضخم ثم نقله السلطان إلى نيابة طرابلس بعد قانباي الجزاوي حين استقر في حلب ثم إلى حلب بعد موت قانباي البهلوان ولم يلبث أن مرض فاستعفى وخرج متوعكا فمات في أثناء طريق الشام في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين . وكان ديناً خيراً أعفياً .

٣٣ (برسباي) الاشرفي اينال ثم الظاهري . ملكه وصيره خاصكياً دواداراً فضخم حتى كان من القائمين بقتل الدوادار جانبك ولزم من ذلك أنه تجرأ على أستاذه واتفق هو والاجلاب على قتله ووصل له علم ذلك فيادر برسباي الى الاختفاء ثم أمسك وحبس به اليه فعاتبه ثم ضربه أزيد من ألف عصا ثم وسطه في الحوش في تاسع صفر سنة ثمان وستين ؛ وشق على كثيرين الجمع بين الضرب والمهلك ثم التوسيط .

٣٤ (برسباي) البجاسي . أصله من ممالك تنبك البجاسي نائب الشام الخارج على الاشرف برسباي بدمشق في سنة سبع وعشرين وقتل بها وخدم بعده بالقاهرة

عند جانبك الاشرفى الدوادار الثانى ثم اتصل بعد موته بأستاذه الأشرف وصار  
 فى آخر أيامه خاصكياً ثم فى آخر أيام الظاهر سابقاً ثم أمير عشرة ثم صار من رؤوس  
 النوب ثم نائب اسكندرية ثم تقدم فى أيام الاشرف اينال بسفارة ناظر الخاص الجالى  
 مع خدمة كثيرة ثم تزوج ابنة بردبك سبطه السلطان فراح أمره وولى الحجوبة  
 الكبرى بعد جانبك القرماني ثم الاخورية الكبرى بعد يونس العلافى ولم ير مع  
 ذلك كله حقه فى ولده المؤيد بل مال الى الاتابك فلما استقر فى المملكة لم يحظ  
 عنده بل كان ذلك سبباً لتأخيره ولكنه بسفارة قائم التاجر ولادة نيابة طرابلس ثم  
 نيابة الشام بعد ثم ببذل فلم يشكر لعدم حرمة وطول مرضه مع طمعه وبخله وإن  
 كان ساكتاً عافلاً يظهر العبادة والعفة مات بها فى صفر سنة احدى وسبعين وقد  
 زاد على الستين ودفن بزاوية القلندرية من مقبرة الباب الصغير ومستراح منه .  
 ٣٥ (رسبای) البواب زوج سرية الظاهر خشمقدم أمولده المنصور . مات فى  
 ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة . (رسبای) بلاشه .

٣٦ (رسبای) التمنى خشمداش السلطان والمقرب عنده وأظنه المعروف بلاشه  
 مات فى سنة ثلاث وتسعين . (رسبای) الخازندار . يأتى قريباً فى الحمودى .

٣٧ (رسبای) الخازندار الاشرفى . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٣٨ (رسبای) الدقاق الظاهرى برقوق الاشرفى أبو النصر ودقاق المنسوب  
 اليه هو نائب حماة من عتقاء الظاهر برقوق ابتاعه وأرسله فى جملة مقدمة لأستاذه  
 فأنزله فى جملة نماليك الطباقي ثم أخرج له قبل موته خيلاً وأنزله من الطباقي وقد اعتقه  
 واستمر فى خدمته ثم خدمة ابنه الناصر ثم صار من أتباع نوروز ومن قبله كان  
 مع جكم ثم صار مع شيخ بعد قتل الناصر وحضر معه الى مصر فولاه نيابة طرابلس  
 ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق فلما دخل ططر الشام بعد المؤيد استصحبه الى  
 القاهرة وقرره دواداراً كبيراً فلما استقر ابنه الصالح محمد كان نائباً عنه فى التكليم  
 مدة أشهر الى أن اجتمع الرأى على خلعه وسلطنة صاحب الترجمة وذلك فى ثامن  
 ديم الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وأذعن الأمراء والنواب لذلك  
 وواس الملك ونالته السعادة ودانت له البلاد وأهلها وخدمته السعد حتى مات  
 وفتحت فى أيامه بلاد كثيرة من أيدي الباغين من غير قتال، وكذا فتحت فى  
 أيامه قبرس وأمر ملكها ثم فودى بمال جزيل حمله اليه وقرر عليه شيئاً يحمل كل  
 سنة وأطلقه وكان الفتح المشار اليه فى رمضان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونظم  
 ابن بن الخراط فيه قصيدة هائلة أنشدها السلطان وخلع عليه حينئذ أولها :

بشراك ياملك المليك الأشرف بفتوح قبرس بالحسام المشرف  
فتح إشهر الصوم ثم فياله من أشرف في أشرف في أشرف  
فتح تفتحت السموات العلى من أجله بالنصر والطف الخلى  
وخرج في رجب سنة ست وثلاثين بمساكره المصرية ثم الشامية وسائر نواب  
الممالك لطرده عثمان بن قرا بلوك عن البلاد حتى وصل إلى آمد فتنازلها وحاصرها  
ثم رجع فدخل القاهرة في الحرم من التي تليها بعد أن حلف على بذل الطاعة له  
كما شرح مع غيره في محاله واستمر إلى أن مرض فعهد لابنه يوسف بالسلطنة في  
رابع ذى القعدة سنة إحدى وأربعين ولقب بالعزى وأن يكون الأتابكي جقمق  
نظام المملكة وأقام في توعكه أكثر من عشرين شهرا إلى أن مات في عصر يوم  
السبت ثالث عشر ذى الحجة منها فحضر بعد أن انبرم أمر البيعة للعزى، وصل  
عليه عند باب القلعة، تقدم الشافعي الناس ثم دفن بترته التي أنشأها بالصحرَاء  
قبل غروب الشمس وكثر زحم العامة عليه، قال المقرئ وقد أناف على الستين  
وكانت أيام هدوء وسكون إلا أنه كان له في الشج والبخل والطمع مع الجبن  
والخور وسوء الظن ومقت الرعية وكثرة التلون وسرعة التقلب في الأمور  
وقلة الثبات أخبار لم نسمع بمثله وشمل بلاد مصر والشام في أيامه الخراب وقلت  
الأموال بها وافقر الناس وساءت سير الحكام والولاة مع بلوغ آماله وتبل  
أغراضه وقهر أعاديه وقتلهم بيد غيره انتهى . وله مآثر منها المدرسة الماثلة  
الشهيرة وكذا القربة التي بها الخطبة والتصوف أيضا وغير ذلك كالجوامع الماثلة  
بمخائقه سرافقوس، واتفق أن العيني أخذ في إطرائه ومدحه بأنه أحسن للطلبة  
والقراء والتفهاء بما فاق فيه على من تقدمه حيث لم يرتبوا للفقهاء كبير أمر  
فقال له السبب في ذلك أنهم كانوا يوافقونهم على أغراضهم فلم يسمحوا لهم  
بصغير أمر وأما فقهاء زماننا فهم لأجل كونهم في قبضتنا وطوع أمرنا  
نسمح لهم بهذا النزول اليسير . قلت وهذا كان إذ ذاك وإلا فالآن مع موافقتهم  
لهم في إشاراتهم فضلا عن عباراتهم لا يعطونهم شيئا بل يتلفون لما بأيديهم  
ويحسدونهم على اليسير ويقدمون آحاد الغبراء ممن لاسبية لكبيرهم لكثير  
منهم عليهم ويتكفون لأعظائهم مالا يوجد من هو يقارب شرط الواقفين  
إليهم فان الله وإنا إليه راجعون ؛ ولما بنى المدرسة المشار إليها واشترط فيها أن  
من غاب أكثر من مدة أشهر الحج تخرج وظيفته عنه سعى عنده في وظيفة  
بعض المقرئين بها لكونه جاور عملا بما شرطه فقال أستحيي من الله أن أعزل  
( ٣ - ثالث الضوء )

شخصاً هو في حرم الله ومحاور لبيته، ثم ألحق بشرطه ما يخرج ذلك ونحوه، ومدرسته الآن في سنة خمس وتسعين أحسن الأماكن صرفاً فهي مصروفة شهرأً بشهر، وسيرته تحتل مجلداً أو نحوه وهو في عقود المقرري في دون كراسة.

٣٩ (برسبای) الشرفی یونس الدوادار أستاذار الصحبة وأمیر المحمل في سنة سبع وسبعين القادم في أوائل التي تليها والمتوجه في رابع عشر ربيع الأول منها رسولا عن السلطان لملك الروم يشكر صنيعه في معاونة العساكر المصرية ومعه إليه هدايا سنية منها مصحف بخط ياقوت وخيول وجواهر مع تقليد من الخليفة له فأدركته المنية وهو متوجه في حلب سلبخ ربيع الآخر، وكان من خيار أبناء جنسه غفا الله عنه: ٤٠ (برسبای) قرا الظاهري جقمق أمير مجلس. مات في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة وكان بالنسبة لكثير منهم لا بأس به يتظاهر باكرام الفقهاء والصالحين ويتأدب معهم رحمه الله وغفا عنه.

٤١ (برسبای) كجی الخا صكي التجمدار الأشرفی برسبای مات في شعبان سنة خمس وتسعين ٤٢ (برسبای) المحمودی الأشرفی برسبای ويعرف بالخازندار استقر به الأشرف قايتباي ناظرأً على أوقافه المتعلقة بالترية بعد جانبك الأشقر لاختصاصه به وكان لا بأس به وفيه حشمة مع سوء تصرفه. مات في مستهل رمضان سنة تسعين واستقر بعده في النظر برسبای أحد عماليك السلطان وخازن داريته مع التكلم على أوقاف المدينة. ٤٣ (برسبای) المؤيدى شيخ. صار خاصكياً في الأيام الأشرفية ثم ساقياً في أيام السلطان ثم أنعم عليه بأمرة عشرة بعد موت اينال السكالى الناصرى وكان عاقلاً ديناً. مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين.

٤٤ (برسبای) نابش البرك بمكة. مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين. ٤٥ (برسبغا) الجلباني. تقدم في أيام الناصر فرج بواسطة عبد اللطيف الطواشى وكان يخدمه واستقر في الديودارية، ونفى في الدولة المؤيدية إلى القدس وكان فصيحاً عارفاً لا يظن من جهله إلا أنه من أولاد الناس. مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين ترجمه شيخنا في أنبائه.

٤٦ (برسبغا) أحد المتقدمين من الظاهرية برقوق. كان من خيار الناس عقلاً ممن يحفظ القرآن ويقرأ مع قراء الجوق. قتله المؤيد في سنة سبع عشرة.

٤٧ (برعوث) بن بشير الجرشى من أشراف المدينة الرقضة الحسينيين نحر أعلى الحجرة الشريفة وسرق من قتاديلها هو وغيره جملة وآل أمره أن شفق بالمدينة سنة إحدى وستين.

٤٨ (برقوق) بن أنص الظاهر أبو سعيد الجركسى العناني نسبة لجماله من

جركس الخوaja عثمان ابتاعه منه يلبغا الكبير في سنة أربع وستين وسبعمائة واسمعه  
حيثذا الطنبا فسماه لتتوه في عينيه برقوقاً وكان من جملة ممالিকে الكتانية ثم كان  
بعد قتله فيمن نفى إلى الكرك ثم اتصل بمنجك نائب الشام وحضر معه إلى معبر  
فتصل بالأشرف شعبان فلما قتل ترقى إلى إمرة أربعين وكان في جماعة من إخوته  
في خدمة أيك البدرى ثم لما قام طلقتم على خلدومهم وقبض عليه ركب برقوق  
وبركة ومن تابعهما عليه وأقاما طشتهم العلاني بتدبير المملكة أتابكا واستمروا  
في خدمته إلى أن قام عليه ممالিকে في أواخر سنة تسع وسبعين قال الأمر إلى  
استقرار برقوق وبركة في تدبير المملكة بعد القبض عليه فلم يلبث أن اختلصا  
وتباينت أغراضهما وكان برقوق قد سكن الاسطبل السلطاني فأول شيء صنعه  
أن قبض على ثلاثة من أكابر الأمراء ممن كان في اتباع بركة فبلغه ذلك فركب  
على برقوق ودام الحرب بينهما أياماً إلى أن قبض على بركة وسجن بأسكندرية  
وانفرد برقوق بالتدبير مع تديره سرّاً الأمر لنفسه استقلالاً إلى أن دخل رمضان  
سنة أربع وثمانين فجلس حيثذا وذلك في ثامن عشره على تخت الملك ولقب  
بالظاهر وبإيعه الخليفة والقضاة والأمراء فن دونهم ، وخلصوا الصالح حاجى بن  
الأشرف وأدخل به إلى دور أهله بالقلعة فلما كان بعد ذلك بمدة خرج يلبغا الناصرى  
 واجتمع إليه نواب البلاد كلها وانضم إليه منطاش وكان أمير ملطية ومعه جمع  
كثير من الأتراك فجهز لهم الظاهر عسكراً بعد آخر فأنكسروا فلما قرب الناصرى  
من القاهرة تسلى الأمراء إليه إلى أن لم يبق عند الظاهر الا القليل فتعيب حيثذا  
واختفى في دار يقرب المدرسة الشيخونية فظاهر القاهرة فاستولى الناصرى ومن  
معه على المملكة وأعيد حاجى ولقب المنصور واستقر الناصرى أتابكا عنده ؛  
وأراد منطاش قتل برقوق فلم يوافق الناصرى بل شيعه إلى الكرك فسجنه  
بها ثم لم يلبث أن ثار منطاش على الناصرى فحاربه إلى أن قبض عليه وسجنه  
بأسكندرية واستقل منطاش بالتدبير وكان أهوج فلم ينتظم له أمر واقضت  
عليه الاطراف فجمع العساكر وخرج إلى جهة الشام فتق خروج الظاهر من  
الكرك وانضم إليه جمع قليل فالتقوا في شقحب بمنطاش فقدر أنه انكسر  
وانهزم إلى جهة الشام واستولى الظاهر على جميع الاقال وفيهم الخليفة والقضاة  
واتباعهم فساقهم إلى القاهرة وصادف خروج المستخفين من ممالিকে بقلعة الجبل  
وقوتهم على نائب الغيبة فدخل الظاهر فاستقرت قدمه بالقلعة وأعاد ابن الأشرف  
إلى مكانه من دور أهله بكل ذلك في أوائل سنة اثنتين وتسعين ثم جمع العساكر

وتوجه إلى الشام لحصرها في شعبان من التي تليها وهرع اليه الامراء وتعصب الشاميون لمنطاش فأفاد بل انهزم منطاش بعد أن دامت الحرب بينهما مدة ووصل في تلك السنة إلى حلب وقرر أمر البلاد ونوابها وعاد إلى القاهرة في المحرم سنة أربع وتسعين، واستقر قدمه في المملكة حتى مات على فراشه في ليلة نصف شوال سنة إحدى بعد أن عهد بالسلطنة لولده فرج وله يومئذ تسع سنين لأنه ولد عند خروجه من الكرك ولذا سماه فرجاً واستخلف القاضي الشافعي الخليفة وجميع الامراء وخلع عليه ويقال انه بلغ ستين سنة وكانت مدة استقلاله بأمور المملكة من غير مشارك تسع عشرة سنة وأشهر، ومدة سلطنته في المرتين ست عشرة سنة ونحو نصف سنة، ومن آثاره المدرسة القائمة بين القصرين لم يتقدم بناء مثلها في القاهرة وسلك في ترتيب من قرر فيها مملك شيخون في مدرسته قروفيها أربعة من المذاهب وشيخ تفسير وشيخ اقراء وشيخ حديث وشيخ ميعاد بعد صلاة الجمعة وغير ذلك وحسب الشريعة وانتفع به المسافرون كثير وأما كن بالمسجد الحرام وبعض الموالي وقبة عرفة وغير ذلك به وبالمدينة النبوية وأبطل ضمان المغاني بعدة بلاد منها منية بنى خصيب والكرك والشوبك وكان الأشرف أبطله من الديار المصرية ومكس القمح بعدة بلاد أيضاً وكذا أبطل ما كان يؤخذ من أهل البرلس وماحولها وهو في السنة ستون ألفاً وعلى القمح بدمياط وعلى القراريح بالغربية وعلى الملح بعنتاب وعلى الدقيق بالبيرة وعلى الدريس والحلفا بباب النصر، وكان شهماً شجاعاً ذكياً خبيراً بالامور إلا أنه كان طماعاً جداً لا يقدم على جمع المال شيئاً ولقد أفسد أمور المملكة بأخذ البدل على الولايات حتى وظيفة القضاء والامور الدينية؛ وكان جهودى الصوت كبير التحية واسع العينين عارفاً بالقرسية خصوصاً اللعب بالرمح يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق كثيراً ولا سيما إذا مرض. وقد ترجمه القاسى في مكة قال وله سيرة طويلة جمعها بعض أهل العصر في مجلد. قلت قد جمعها ابن دقاق ثم العيني، وذكره المقرئ في عقوده ويض له وأنه أول ملوك الجرا كسة .

٤٩ (برقوق) الظاهري جقمق. كان من خواص السقا ثم تأمر في الايام الاينالية ورفاه الظاهر خشدقم وصار أحد المتقدمين وجد تربة بباب القرافة وعمل فيها صوفية شيخهم ابن السيوطي بسفارة الموقع إلى الطبيب السيوطي ولم يلبث أن ولي نيابة الشام بعد برسباى البجاسى . ومات وهو مع العسكر بحلب في شوال سنة سبع وسبعين واستقر بعده في النيابة جانبك قلزمين وأنجب ولداً ذكياً اسمه عليباى .



٥٠ (بركات) بن حسن بن مجلان بن رمينة السيد زين الدين أبو زهير بن أنبدر أبي المعالي الحمصي المكي. ولد سنة احدى وثمانمائة وقيل في التي بعدها بالحشافة بضم المهملة وتشديد المعجمة ثم فاء بالقرب من جدة. وأجازه في سنة خمس وثمانمائة قابعدها باستدعاء الجلال بن موسى البرهان بن صديق والزين المراني وعائشة ابنة ابن عبد الحمادي والزين العراقي وابنه والهيثي والشهاب بن حججي والشهاب الحسيني والجمال بن الشرايحي والجمال بن ظهيرة والمجد اللغوي والقرسيبي وغيرهم وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن، ونشأ شريف الهمة سني الافعال جميل الاخلاق فأشركه والده معه في امرة مكة بولاية من السلطان وذلك في سنة تسع وثمانمائة او في التي تليها ثم جعله شريكا لأخيه أحمد في سنة احدى عشرة حيث صار والديها نائب السلطنة بالأقطار الحجازية؛ ثم عزلا في التي تليها ثم أعيدا في أواخرها واستمر إلى سنة ثمانى عشرة فمزلا بالسيد رمينة بن محمد بن عجلان ثم عزل بوألهما في التي تليها وصار في سنة عشرين ينوه بولده هذا ويقول لبني حسن هو سلطانكم؛ فلما كان في التي تليها تخلى عن الامرة له بانقراده ثم لما بلغه موت المؤيد رام أن يشرك معه أخوه ابراهيم فلم يتهيأ له ثم عزل عنها في أثناء سنة سبع وعشرين بالسيد علي بن عنان ودخل البدر حسن القاهرة فولبها وقدرت وفاته بها في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وجاء الخبر لمكة فارتحل صاحب الترجمة إلى القاهرة والزم للسلطان بما كان والده التزم به ومن جلته عشرة آلاف دينار في كل سنة على ان ماجرت به العادة من مكسر جدة يكون له دوز ما يجدد من مراكب المنود فانه للسلطان خاصة فولبها في أواخرها بمفرده خمنت ميرته وعم الناس في أيامه الأمن والرخاء فلما مات الأشرف واستقر الظاهر طلبه فتوقف لكونه كان حين حج في حدود سنة سبع وثلاثين جرت له معه قضية نقمها عليه فامتنع من التقدم عليه خوفاً منه فرام ولاية أخيه السيد علي وكان إذ ذاك بالقاهرة فآلفقه من يعتمد عليه من أهل دولته على ذلك فأ مهل يسيراً ثم ولّاه وذلك في أثناء سنة خمس وأربعين؛ وصرف هذا ثم أعيد في سنة خمسين لما طلب ولده إلى القاهرة في العشر الاول من ربيع الاول منها واستدعاه السلطان للتقدم عليه فآخالف؛ وقدم القاهرة في مستهل شعبان من التي تليها فنزل السلطان لقاؤه وبالغ في إكرامه حسبما ذكر في محله من الحوادث ثم رجع في عاشره. وقد رأى من العز عالم يسبقه اليه أحد من أهله وذلك بعد أن اجتمعت به وأخذت عنه عن بعض شيوخه بالاجازة شيئاً وسمعت من نظه ما أثبت في معجمي مما اختير

منه عدة آيات، وكان شهماً عارفاً بالأمور فيه خير كثير واحتمال زائد وحياء ومروءة طائلة مع حسن الشكالة والدياسة والشجاعة المفرطة والسكينة والوقار والثروة الزائدة وله بمكة مآثر وقرب نافعة . مات في شعبان سنة تسع وخمسين بأرض خالد من وادي مر من أعمال مكة وحمل في سرير على أعناق الرجال حتى دخلوا به مكة من أسفلها من ثنية كندا - بضم الكاف - من باب الشبيكة فغسل بمئزله وكفن ومليف به حول الكعبة سبعاً<sup>(١)</sup> وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جده وبنى أيضاً عليه قبة وإلى جانبها سبيل وكان له مشهد عظيم إلى الغاية رحمه الله وبارك في حياة ولده .

٥١ (بركات) بن حسن المرحاني الأصل المسكي الشافعي . ممن جمع على بمكة وقرأ على أربعى النووى والبعض من مسلم .

٥٢ (بركات) بن حسين بن حسن الشيرازي الأصل المسكي ويعرف بابن الفتحي شقيق مجد وأحمد المذكورين وهو أصغر الثلاثة . ولد في سنة تسع وستين بمكة وكان ممن سمع منى بها والقاهرة وقد قدمها مع أبيه وبمفرده . ونزل عند الأتابك واسمه اسمعيل وسيأتي في السكتي .

٥٣ (بركات) بن سلامة بن عوض الطنبغاوى ثم المسكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين وكان عطاراً بباب السلام ثم ترك .

٥٤ (بركات) بن التقي عبد الرحمن بن يحيى العباسي النسنودي أخو الفاضل الشمس محمد الآتي وهذا أصغر وأبعد عن الاستقامة والخير بحيث لعب أبوه وأخوه من قبله . وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٥ (بركات) بن مجد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رمينة السيد زين الدين بن الجلال الحسنى المسكي أجل بنى أبيه وأقربهم إلى خلافته . ولد في سنة إحدى وستين وثمانمائة إما في ربيع أو بعده وأمه شريفة من بنى حسن ودخل القاهرة في سنة ثمان وسبعين ومعه قاضى مكة البرهاني فأكرم السلطان فن دونه موردها بعد خدمة طائلة من أبيه وغيره وأشركه مع أبيه ورجع متزايد العز، واستمر يتزايد في الترقى حتى صار مرجعاً في حل الأمور . وربما سافر لدفع العدو ويرجع مسروراً محبوباً . وقد رأيته غير مرة ومنها في زيارتي سنة ثمان وتسعين وقصدني بمجلس جلوسى فسلم على بأدب وسكون وكان معه حينئذ عجلان وأبو القاسم وعلى من نيه جملهم الله بحياته وحياته أبيه .

(١) في الأصل : « أسبوعاً » .

- ٥٦ (بركات) بن محمد بن محرز الجزيري. مات سنة ثلاث وثلاثين. ذكره ابن عزم هكذا.
- ٥٧ (بركات) بن محمد بن يوسف الأشاقي المدني سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم. ممن سمع من المدينة.
- ٥٨ (بركات) بن محمود بن محمد بن حسن الحنفي الآتي أبوه وجده. ولد بعد الستين ومائة.
- ٥٩ (بركات) بن يوسف بن أبي البركات.
- ٦٠ (بركات) ابن أخت السيد حمز دوادار المزرعة عند الكريمي بن كاتب المناخات. نشأ في الرسلية عند العللاء بن الأهناسي حين برودارته واختص بخدمته ومع ذلك فكان من أكبر المرافعين هو وزوجته فيه؛ ثم خدم عند الشرف الانصاري ثم عند ابن مزهر، ثم عمل برد داراً عند ابن عبد الباسط حين استقراره في الجوالي، وآخر أمره استقر بعد اختفاء عبد الحفيظ في برودارية المفرد. مات في شعبان سنة ثمانين غير مأسوف عليه.
- ٦١ (بركات) شهاب الدين عتيق سعيد المكي عتيق مكي الدين الحنفي. قال شيخنا في أنبائه كان حبشياً صافي اللين حمز الخلق كثير الفضل محباً في أهل العلم وأهل الخير كثير البر لهم والتلطف بهم لقي حظاً عظيماً من الدين وتنقلت به الأحوال وبني بعدن أما كن عديداً ثم تحول إلى مكة فسكنها وبني بها داراً عظيمة وصاهر إلى بيت المحلى التاجر فنكح ابنته آمنة واستولدها، وكان كثير التزوج والأولاد بحيث مات له في حياته أكثر من خمسين ولداً. وما مات حتى تضعف حاله وذلك في ذي القعدة سنة ثلاثين بعدن وله نحو المئتين ودفن بالقطيع ومن مآثره بطريق انس سبيل وحوض للبهائم رحمه الله.
- ٦٢ (بركات) قيل إنه مغربي وإنه كان نجماً بالقاهرة مدة علوي وعظم هناك وصار من الأغنياء وقيل بل مكي أو مدني تمكن من تيمورلنك تمكناً زائداً وتحكم في غالب ما استولى عليه<sup>(٢)</sup> أحد عنده بحيث أقطعه أما كن من ممالك خراسان استمرت في عقبه وقدم معه دمشق وذكره المقرئ مطولاً وكتبته هنا. وإلا فهو لم يعين وقت وفاته.
- ٦٣ (برهان) بن الشيخ عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الانصاري الحضرمي ثم المكي أخو يس الآتي وأبوها. مات في الحرم سنة ثلاث ومائتين ودفن عند والده بالشبيكة من أسفل مكة.
- ٦٤ (برهان) بن عبد الله الهندي. سمع من بمكة.

(١) هذه الترجمة غير موجودة في الظاهرية. (٢) كذا بياض في النسخ، والمعنى ظاهر.

٦٥ (بساط) بن مبارك بن محمد بن عاطف بن أبي نعيم الحسني المكي . مات بها في رمضان سنة أربع وسبعين .

٦٦ (بسطام) العجمي الخواجا نزيل مكة . مات بها في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين .

٦٧ (بشاي) رأس نوبة كبير وهو تخفيف من باشبای . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وصلى عليه بالأزهر ثم صلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ودفن في القرافة ، وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسيني .

٦٨ (بشير) الحبشي الأميني فتي الأمين الطرابلسي ؛ ولد تقريباً في عشر التسعين وسبعمائة وقدم مع مولاه محمد بن سويد الحلبي وهو دون البلوغ فأقام عنده يسيراً ثم اشتراه منه الأمين الطرابلسي الحنفي فخدمه ورعى أولاده وسمع معهم على الشرف بن السكويك وقرأ يسيراً من القرآن وأعتقه سيده سنة وفاته فتعاني التجارة في السكرو وغيره ودخل اليمن وحج كثيراً وجاور وتردد إلى دمياط مراراً ثم قطعها غتفياً من ديون تراكت عليه ولقبته بها فقرأت عليه جزءاً . ومات بها في الطاعون سنة أربع وستين بعد أن اختل قليلاً لتقدم موت أهله وبنيه توضع الله خيراً .

٦٩ (بشير) الحبشي النويري أحد القراشين بالمسجد الحرام . مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة .

٧٠ (بشير) الحبشي ثم القاهري مولى الخواجا يعقوب كرت والد أبي بكر سبط الخلاوي ، حفظ القرآن والتنبيه واشتغل بالقراآت فجمع للسبع بمكة في سنة إحدى وأربعين على الشيخ محمد السكيلاني وللأربعة عشر بها أيضاً في سنة ثمان وأربعين على الزين بن عياش رفيقاً للشمس بن الحصاني بل وأخذ قبل ذلك أيضاً عن ابن الجزري حين قدومه القاهرة وأخذ في الفقه وغيره عن القاياني والوناني وانتفع بمرافقة الوروري والدماطي في الاشتغال وأخذ في القرائن والحساب عن ابن المجد وصحب في ذلك أيضاً أبا الجود وتسلك بالشيخ مجد القوي وكان قائماً بأكثر كلفة وأسكنه عنده بل وارحل لشيوخه الادكاوي بها فأخذ عنه وتلقن منه الذكر واغتبط الشيخ به وتردد إلى الشيخ ابن الصائغ المكتبي في الكتابة يسيراً وصار يكتب المنسوب وأقبل على العبادة صيماً وقياماً وتلاوة ويراً للفقراء واحساناً اليهم واغتنباً بصبغة الصالحين بحيث عد منهم وذكر بالأوصاف الجزيلة والكرامات العديدة كل ذلك مع المكون والوقار والانجماع على أنواع الطاعات واستحضار لكثير من الفقه وغيره . وتعاني التجارة فأثرى وتزوج زوجة سيده بعده وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس والخليل ورجع وهو متوكل فلم يلبث أن

مات مطعوناً في جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد جاز الستين ودفن بقرية الخلاوى والد زوجته ظاهر الروضة . وأوصى بميراث ووقف كتباً وقد رأيتُه ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧١ (بشير) سعد الدين التتيمى الطواشى؛ استقر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد فيروز الركنى المطلوب إلى القاهرة سنة أربع وثلاثين؛ ومات في آخر سنة أربعين وهو متوجه لمسكة ودفن ببدر واستقر عوضه الولوى بن قاسم سنة تسع وثلاثين فكانه صرف قبل موته .

٧٢ (بطان) الوتاد. جرده ابن عزم هكذا .

٧٣ (بطيخ) بن أحمد بن عبد الكريم النصيح العمرى أحد اقواد بمكة؛ مات . في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بمكة وحمل لمسكة فدفن بها وكان من أعيان القواد ومشوليه من عشرته بمخمسة عشر .

٧٤ (بغا) الحسنى نائب حمص، أخوه المقرئى في سنة احدى .

٧٥ (بقر) بن راشد بن احمد شيخ عرب الشرقية وابن أخى يبرس . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين بعد ضربه ضرباً مبرحاً مرة بعد أخرى .

٧٦ (بك) بلاط الاشرفى اينال نفي بعد أستاذة إلى طرابلس على امرة بها إلى أن قتل في وقعة سوار في سنة اثنتين وسبعين شاباً، وبك هو الأُمير .

٧٧ (بكتمر) بن عبد الله السعدى مملوك سعد الدين بن غراب؛ تربى عنده صغيراً وتعلم الكتابة والقرآن وكان فصيحاً ذكياً ترقى إلى أن سفره السلطان إلى صاحب اليمن ثم عاد فتأمر وتقدم وكان فاضلاً شجاعاً عارفاً بالأمور ورعاً يخاف الله . مات في ربيع الأول سنة احدى وثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه ثم المقرئى في عقود وأرخه في ربيع الآخر وأثنى عليه بالديانة والصيانة والشجاعة والفروسية وشيء من الفقه وأنه صحبه سفرأ وحضراً .

٧٨ (بكتمر) جلق نائب طرابلس ودمشق . مات سنة خمس عشرة .

٧٩ (بكلمش) بن عبد الله السبى اينال باى قجماس، سمع على الغمارى في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخارى؛ وحدث رفيقاً لشيخنا الشيخ رضوان ببعض ذلك ، سمع عليه التتيمى القلقشندى وآخرون كالبقاعى .

٨٠ (بكلمش) العلأى أحد الامراء الكبار . مات بالقدمى بطالا في صفر سنة احدى وكان من جماعة الظاهر برقوق وتقدم في الدولة كثيراً؛ قاله شيخنا في أنبائه . وقال العيني كان عتيق بعض الجند ثم اتهم لطيفاً الطويل ف قيل له العلأى قال وكان .

مقدماً جسوراً عنده نوع كبير وعسف مع أنه كان شجاعاً شهماً مهيماً وعقيدته صحيحة ويحب العلماء ويجلس إليهم ويذاكر بمسائل ويتعصب للحنفية جداً .  
 ٨١ (بكير) شيخ ، لعوام الناس فيه اعتقاد كبير لاندراجهم عندهم في المجاذيب بل سمعت عن الجلال البلقيني وأخيه أنهما ممن كان يعتقد دورما حضر مياعدهما وقد رأيته كثيراً وكان يكثر الوقوف بالطرقات . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ودفن في زاوية بسوق صافية .

٨٢ (بلاط) بن عبدالله القجماسي سيف الدين أمير مجلس ، سمع على الغماري في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخاري وأثبت البقاعي اسمه في شيوخه . مات في .  
 ٨٣ (بلاط) السعدي ، كان طليخاناه في أيام الظاهر يرقوق وحجرت عليه أمور كثيرة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وهو بطل . ذكره العيني .

٨٤ (بلاط) أحمد المقدمين ، كان من التجار المفسدين الجاهلين بأمور الدين فغضب عليه السلطان وحبسه بالسكندرية ثم أخرج منها إلى دمياط فقتل في الطريق في سنة اثنتي عشرة . ذكره العيني أيضاً . (بلاط) تقدم قريباً بك بلاط .

٨٥ (بال) الحبشي العمادي الحلبي فتي العماد اسماعيل بن خليل الاعزازي ثم الحلبي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبع مائة وسمع على ابن صديق غالب الصبحي وحدث به سمعه عليه الفضلاء سمعت عليه الثلاثيات وغيرها ، وكان ما كنا متقنين للكتابة على طريقة العجم بحيث لم تكن تعجبه كتابة غيره من الموجودين ، تعانى علم الحرف واشتغل بالكيمياء مع إمامه بالتصوف ومحبة في الفقراء والخلوة وأقرأ في ابتداء أمره ممالك الناصر فرج ولذا كان ماهراً باللسان التركي ثم ولي النقاية لقاضي الحنابلة بحلب ثم لقاضي الشافعية أيضاً ثم أعرض عن ذلك كله ، وقطن القاهرة وصحب جمعاً من الأكابر وانتفع به جماعة من الممالك في الكتابة وتردد للجمالي ناظر الخاص ثم الاتابك أذربك الظاهري ، وتقدم في السن وشاخ . مات في جمادى الثانية سنة ست وسبعين وشهد الاتابك وغيره من الأمراء الصلاة عليه بمجامع الأزهر عنا الله عنه .

٨٦ (بال) فتي المسند عبد الرحمن بن عمر القبايبي القدسي . سمع على سيده ومات في يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن عند سيده بباب الزحمة رحمه الله .

٨٧ (بال) السروي - بفتح المبهملتين وكسر الواو - الحجازي شيخ صالح معمر زاهد . ولد ببلاد الطائف سنة خمس وأربعين وسبع مائة ثم انتقل وهو ابن خمس سنين إلى دمياط واستمر يتردد في البلاد ما بين دمياط واسكندرية والقدس

وغيرها وبواطب الحج لقيه التلقشندي والبقاعى والسنباطى فى سنة ست وأربعين بالأشرفية من مدينة الخانقاه وأثنى الناس عليه وكاد أن يدعى فيه أمراً عظيماً فأنه أعلم بحقيقة أمره وأرخ وفاته بالقاهرة سنة تسع وأربعين على ما بلغه وأنه زاد على المائة ٨٨ (بلال) رجل صالح معتقد يؤدب الأطفال بالجلول العتيق . مات فى سلخ ربيع الأول سنة احدى وخمسين .

٨٩ (بلبان) الزينى عبد الباسط . سمر ثم وسطى ربيع الثانى سنة سبع وخمسين .  
٩٠ (بلبان) الدمرداشى أخو حمزة بن مجد المدعوطوغان إلأى وهذا الاكبر واسمه على، معن قرأ القرآن ظاهراً بل قال إنه جوده فى مجاورته بمكة فأنه حج وجاور غير مرة وجود الكتابة بها بالقاهرة، واشتغل بعلم الهيئة ولزم انتردد لجانبك الجسداوى ولذا أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه بعد قتله فلما استقر غرباً أعاده بل عمله خاصكياً ثم لما امتحن أخوه كما ستأتى الإشارة اليه فى أيام الأشرف محى اسمه ثم عمله فى سنة خمس وتسعين سابقاً وكان أيضاً ممن اتقى لخشقدم الزمام وقتاً فى استدارية الوجهين القبلى والبحرى، وسافر فى عدة تجاريد وسمع منى أشياء وكان أحد الزكزين بمكة فى سنة ست وتسعين والتى بعدها ونعم الرجل .  
٩١ (بلبان) الحمودى حاجب الحجاب بدمشق . مات فى سنة ست وثلاثين .  
٩٢ (بهادر) بن عبدالله الأرمنى ثم الدمشقى السندى - بفتح المهمله والنون - عتيق ابن سند . سمع مع مولاه من أبى العباس المرداوى وابن قيم الضيائية وأحمد ابن محمد بن أبى الزهر الغسولى وزينبا بنته قاسم الدبايسى فى آخرين . قال شيخنا قرأت عليه بدمشق كتاب الصفات للدار قطنى وغيره ارمات بها فى شوال سنة عشر مقتولا .  
٩٣ (بهادر) بن عبد الله الأمير بهاء الدين التركى المجاهدى المعروف بالشمشى . مات فى سنة ثمان عشرة .

٩٤ (بهادر) بن عبدالله الشهابى الطواشى مقدم الممالك . كان ليبلغا وولى التقدم من قبل سلطنة الظاهر الى أن مات وخرج من تحت يده خلق كثير ومن أكابر الأمراء من آخرهم شيخ الحمودى المؤيد . وكان محترماً كثير المال بمحبة فى جمعه . مات فى سابع عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة وقد هرم ، ذكره شيخنا فى أنبائه .  
٩٥ (بهادر) العنابى نائب البيرة . ممن قتل مع ايشم فى سنة اثنتين .

٩٦ (بهرام) بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر بن عوض بن عمر التاج أبو البقاء النسلى الدميرى القاهرى المالكى . ولد سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قرأته بخطه وتفقه بالشرف الزهوى وأخذ عن الشيخ خليل وغيره وسمع عن أئباني

وجامعة فقرأت بخطه أنه سمع مجالس من البخاري على أبي الحرم القلانسي وجميعه على الجمال اتركاني الحنفى والسنى لأبى داود على الشيخ خليل بمكة في سنة ستين وسبعائة والترمذى على الجمال بن خير والشافى على الشمس النيباني في آخرين كالعفيف اليافعى. وفضل في مذهبه وبرع وأفتى ودرس بالشيخونية وغيرها وناب في القضاء عن الاخوانى والجمال البساطى وابن خير ثم بعد موته اشتغل به وذلك في رمضان سنة احدى وتسعين وسبعائة أيام قيام منطاش، وتوجه مع القضاة الى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله بعد أن طعن في صدره وشدقه، وشرح مختصر شيخه الشيخ خليل شرحاً محموداً انتفع به الطلبة لأنه في غاية الوضوح بحل ألفاظه من غير تطويل بدليل أو تعليل واعتمده كل من في زمنه فضلاً عن بعده وله أيضاً الشامل في الفقه وشرحه والمناسك في مجلدة وشرحها في ثلاثة أسفار وشرح مختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك والدرة الثمينة نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها في حواشي بخطه عليها الى غيرها من نظم وغيره؛ وكان محمود السيرة لبن الجانب عديم الشر كثير البرقى أن يمنع سائلاً شيئاً بقدر عليه انتفع به الطلبة سيما بعد صرفه عن القضاء ومات كذلك في جمادى الآخرة وقيل في ربيع الأول سنة خمس وقد جاز السبعين؛ ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جداً .

(بولاد) زيل بيت المقدس . في فولاد .

٩٧ (بولاد) العجمى الخواجا . مات في يوم الجمعة تاسع عشرى رجب سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٨ (بيان) بن عيان بن بيان الكاسكانى الكازرونى والأولى قرية منها، اشافعى والد عيان الآتى . ولد بكازرون في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانائة ونشأ بفهم العلم وترقى في فنونه لغايات بديعة بحيث كان يقرئ مشكلاته ثم انتسب للميد صنى الدين وأضرابه وحج الى أن حصلت له ماخوليا فزعم أنه الحارث الذى يوطىء المنصور مقدمة المهدي الى غيرها من الخرافات ككونه خاتم الأنبياء بل تكلم بكفريات كثيرة وهجره المشار اليهم لذلك مع أنه لو خرج لما تخلف عنه كبير أحد من أهل تلك النواحي لمزيد اعتقادهم فيه وإجلالهم له ولكن كفه الله بل يقال إنه سكن وتاب ورجع في مرض موته . ومات بشيراز في آخر جمعة من شعبان سنة خمس وتسعين .

٩٩ (بيرس) بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجه البحرى . وعم بقر المناضى قرياً . مات في سلخ المحرم سنة ست وستين عن قريب السبعين، وكان مليح



الوجه طولا حشما كريماً ديناً كثير الأدب والتواضع نادرة في أبناء جسنه رحمه الله.  
 ١٠٠ (بيرس) بن علي بن محمد بن بيبرس الركني بن العلائي بن الناصري بن الركني  
 سبط السكال محمود بن شيرين وجد أبيه هو الآتي قريباً. ولد في ليلة عيد الأضحى  
 سنة ست وسبعين بالقاهرة، ومات والده وهو طفل ابن سنتين فشأ في كفالة  
 أمه تحت نظر وصيه الأتابك أربك من ملطج الظاهري وتردد إليه الشمس العبادي في  
 اقراءه القرآن وكتب عليه بأشارة الأتابك وسافر لمسكة مع والدته سنة ست وثمانين  
 حين كان الشهابي أحمد بن ناظر الخاص أميراً ولثم تزوج ورزق بعض الاولاد ثم  
 حج هو وأمه في سنة ثمان وتسعين وحاور التي تليها، وكان منجماً عن الناس وربعا  
 قرأ على المحي الشافعي في مقدمة أبي الميث وتردد إلى أحياناً، ورزقه من قبل سلفه  
 متيسر وذلك أن الظاهر برفوق وقف حصصاً أعظمها الأناوية من الخيرية على  
 شقيقته خوند عائشة والمعين منهم بيبرس الأكبر وأولاده. وكان أبوه على سنن  
 بني الأكاير الامراء كما سيأتي.

١٠١ (بيبرس) ابن أخت الظاهر برفوق ويقال له الركني وأمه عائشة ابنة أنس الآتية.  
 أحضره خاله حين أتت بكيته سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وصيره بعد أحد المتقدمين  
 ثم عمله أمير مجلس ثم نقله عنها وأعطاها لاقبغا السكاش وصير هذا أتابك  
 العساكر وقيل إن الذي عمله أتابكاً ابن خاله الناصر ثم كان معن ذبح في سنة  
 إحدى عشرة وهو والد عهد الآتي.

١٠٢ (بيبرس) الأشرفي إينال. تكلم على جهات أستاذه وولده المؤيد ثم أعطاه الملك  
 امرعة عشرة عوض نانق الأشرفي إينال وحج في سنة سبع وتسعين ثم عاد مع الركب.  
 ١٠٣ (بيبرس) الأشرفي برسباي خال العزيز يوسف وليس بشقيق أمه جليبان،  
 كان خاصكياً في أيام أستاذه ولم يتمتع بعده لعدم شره بل تأمر في أيام الظاهر  
 عشرة ثم في أيام إينال طبلخاناه ثم صار مقدماً حاجباً كبيراً في سنة أربع  
 وستين ثم رأس نوبة النوب في أيام الظاهر خشقدم عوض قائم التاجر  
 فلم تطل مدته بل أميك في ذي الحجة سنة خمس وستين وحبس باسكندرية مدة  
 ثم أفرج عنه وتوجه للقدس بطالا إلى أن مات في أواخر رمضان أو أول شوال  
 سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الستين. وكان ساكناً قلا عديم الشر كما سلف  
 لكننه منهمك في اللذات طول عمره.

١٠٤ (بيبرس) الأشرفي قايتباي. رفاه حتى عمله شاد الشر بخاناه ثم نائب  
 طرابلس بعد إينال الأشرفي حين أمره ولم يلبث أن مات في سنة تسعين.

(بيبرس) ابن أخت الظاهر برقوق؛ مضى قريباً .

١٠٥ (بيبرس) الطويل الظاهرى جتمع الذى عمل بأش مكة وقتاً فى الأيام الاشرافية فابتدأ ثم رماه بعد رجوعه . ومات فى تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به .

١٠٦ (بيبيغا) الملقب بـ التركى . كان من مهابيك الظاهر وثامراً فى دولة الناصر وعمل الأتابكية ، وقد سجن مراراً ونكسب وكان قوى النفس . مات فى ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا فى أنبائه .  
(بيبيغا) الظاهرى برقوق . هو طيفور بن آلى .

١٠٧ (بيدمر) الحاجب الصغير بمصر . كان معلم الرمح . مات فى يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجرأحة حصلت فيه فى وقعة أيتمش .

١٠٨ (يرم) خجا بن قشتدى أصلى الشاد . ولّى نظر المسجد الحرام فى أواخر سنة خمسين عوضاً عن الخواجا الظاهر ، وصمم على أبى الفتىح المرافى فى التى بعدها ووليها مرة ثانية ، وله بالمعلاة سبيل وحوض للبهائم انتفع بهما ؛ وكان شديد البأس . مات بمكة فى ظهر يوم الاثنين حادى عشر صفر سنة ستين أرخه ابن فهد .  
١٠٩ (يرم) التركى أحد المعتقدين . كان مقبلاً بجامع الحاكم ؛ مات فى جمادى الثانية سنة أربع وستين ودفن بقرية جاني بك المشد . أرخه المنير .

١١٠ (بير) أحمد الخواجا الجليلانى . مات فى سنة إحدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد .

١١١ (بير) بضع بن جهانشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركى صاحب بغداد حاصره أبوه فيها زيادة على ستين الى أن عجز وسلم ، فيما قيل له مع تقادم كثيرة ؛ فأفره أبوه عليها ورجع الى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاققته وأنه إنما أذعن له بحجراً وغلبة فندب اليه ولده الآخر محمد شقيق هذا وتصادما قتل صاحب الترجمة وجهر برأسه الى أبيه وذلك فى ثنى ذى القعدة سنة سبعين وهو فى السكاهولة وقتل معه من عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبراً .

١١٢ (بير) محمد بن العزيز بن الشهاب أحمد المسكى سبط بير محمد الخواجا الآتى بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحل . مات فى المحرم سنة إحدى وتسعين .

١١٣ (بير) محمد بن على بن عمر الخواجا جمال الدين الكيلانى المسكى . مات سنة ستين ، وسيأتى فى المحمدين .

١١٤ (بيسق) الشيخى أمير اخور الظاهرى برقوق . مات بالقدس بطالا فى جهادى الآخرة سنة إحدى وعشرين ؛ وكان الناصر قدماه إلى بلاد الروم وقدم فى الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم تمناه الى القدس ، وله آثار بمكة كعمارة

الرواق الغربي للمسجد الحرام ، وكان كثير الشر شرس الخلق جباعاً للعالم مع البر والصدقة وتأمراً على الحاج . ذكره شيخنا في أنبائه . وأظنه الذي قال القامى في ترجمة عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز النويرى المسكى إمام مقام المالكية بها أنه أغرى به نوروز الحافظى فى سنة أربع ومخاتاة حتى ضربه وسجنه بغير طريق شرعى ولكن لتخيل ييسق انه جاء من مكة ليرافع فيه لما كان يفعله بمكة من الأمور الشاقة على الناس . قلت : وهذا يشعر بأن يكون ولى بمكة شيئاً ولكن لم أر له عنده ترجمة ، نعم جرى ذكر شىء من مباشراته فى أثناء ترجمة السيد حسن وغيره .

١١٥ (ييسق) اليشيكى يشيك الشعبانى . عمله السلطان أمير خمسة ثم عشرة ثم نائب قلعة صفد ثم رجع على امرة عشرة ثم نائب دمياط ثم نائب قلعة دمشق ومات بها فى شعبان سنة ثلاث وخمسين ، وكان متواضعاً خيراً شجاعاً .  
(ييسق) هو محمد بن عبد الكريم .

(ييسق) شيخ القراشين بالحرم المسكى . فى محمد بن احمد بن عبد العزيز .  
١١٦ (بيغوت) من صفر خجا المؤيدى الأعرج . صار بعد أستاذه خاصكياً إلى أن نفاه الاشراف إلى البلاد الشامية ثم أمره بها بطلخاناه إلى أن ولاد الظاهر نيابة غزة ثم صفد ثم حماة ، واتفق أن بعض أهلها شكاه منه ومن ولده ابراهيم فطلب الولده وابن العجيل على أقبح وجه فأرسل صاحب الترجمة بولده فى الحديد فحبس بالبرج من القلعة ثم أرسل بالأمر بحبس والده بقلعة دمشق قبله الخبر ففر من حماة عاصياً حتى لحق بالأمير جهان كير بن على بك بن قرا بلوك صاحب آمد وانضم اليه واتفقا على العصيان على الظاهر فلم يلبثا أن طرقهما بعض أمراء جهان شاه ابن قرا يوسف صاحب تبريز فقبض على هذا وأخذ جميع ما معه وراسل بمعلم الظاهر بذلك ثم حبسه بقلعة الوها إلى أن استولى عليها الشيخ حسن بن على بك ابن قرا بلوك فأطلقه وخيره فى أى مكان يذهب اليه فاختر الزجوع إلى الظاهر وركب حتى وصل النيرة ثم جلب فكتب نواب البلاد الشامية بالشفاعة فيه فقبلوا ورسم بقدمه القاهرة فقدمها فى سنة خمس وخمسين فأقام أياماً ثم رسم برجوعه إلى دمشق ورتب له ما يكفيه ، ولم يلبث أن مات برك العجمى أحد مقدميها فأتمم عليه باقطاعه ثم بعد أشهر مات يشيك الجزاوى نائب صفد فى رمضان منها فنقل لنيابة صفد عوضاً عنه وحمل تقليده وتشريفه على يد يشيك النقيه فدام بها إلى أن مات فى أواخر شعبان أو ثانى رمضان وهو أقرب سنة سبع وخمسين

عن أزيد من ستين سنة . وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً عفيفاً عن القاذورات ديناً خيراً معظماً في الدول رحمه الله .

١١٧ (بيغوت) السيفي من برد بك من طبقة المقدم . ممن سمع مني قريب التسعين .

١١٨ (بيغوت) قرا من قبجق السلحدار . هو الذي طعن برمحاً قاتلاً أمير سلاح حين الالتقاء في رمضان سنة ثلاث وتسعين فأقلبه ميتاً وعد ذلك في فروسته .

١١٩ (بيغوت) البجايوى . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

١٢٠ (بيغوت) الأمير الكبير . ممن أمر الناصر بذبحه في سنة احدى عشرة ، ويحجّر مع بيرس الركنى الماضى .

### ﴿ حرف التاء المثناة ﴾

١٢١ (تاج) بن سيف بن عبد الله الفارابى ثم الشويكى - بضم المعجمة مصغر

نسبة الى الشويكة مكان ظاهر دمشق - ويعرف بالتاج الوالى : قال شيخنا فى أنبائه : كان فى ابتدائه يتعاطى خدمة الاكابر فى الحاجة ، وذكر لى أنه كان يخدم الشهاب بن الجابى بدمشق وما يدل على أن مولده بعد الحسين ، ثم اتصل بالمؤيد قبل سلطنته بعد أن اتصل بطيغافا القرمشى فخدمه وراج عليه فلما استقر فى الملك ولاء الشرطة فباشرها وفوض اليه فى أثناء ذلك الحسبة فكان فى مباشرته لها ذاك الغلاء المفرط ، ثم فى أواخر الدولة صرف عنها واستقر أستاذار الصبغة ثم أعيد اليها فى مرض موت المؤيد ، وحصل له فى أوائل دولة الاشرف المحطاط مع استمراره على الولاية ثم خدم الاشرف فراج عليه أيضاً وأضاف اليه مع الولاية المهمندارية وأستاذارية الصبغة وشاد الدواوين والحجوبية ونظر الاوقاف العامة وغيرها وكان المباشر للولاية عنه غالباً أخوه عمر ثم صار بأخرة كالمستبد بها ثم صرف عنها فقط ، واستمر فيما عداها حتى مات بعلقة حبس البول وقابى منه شدائد وكان يعتربه قبل هذا بحيث أنه شق عليه مرة فخرجت منه حصاة كبيرة وأفاق دهرأ ثم عاوده حتى كانت هذه القاضية . ولم يتعرض السلطان لماله وترافع أخوه عمر وزوجته وقرر عليها خمسة آلاف دينار ثم أعفيت منها باعتناء أهل الدولة . وكان حسن الفكاهة ذرب اللسان لايبالى بقول وينقل عنه كلمات كثرية مختلطة بمججون لا ينطق بها من فى قلبه ذرة من إيمان مع كثرة الصدقة والبر المستمر ، وأرخ وفاته فى العشرين من صفر والصواب انها كما قال العيني فى ليله الجمعة العشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين ، وقال إنه صلى عليه من الغد خارج باب النصر ودفن بحوش له بمحذاء تربة صوفية سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة جداً ،

قال وكان متواضعاً متسع الكرم له وضع عند المؤيد جاء معه من الشام وتزايد وضعه عند الاشرف، وولى ولايات كثيرة وكان أهل مصر يحبونه ولكن كان في لسانه زلق يرى منه مهبها جاء . وقال المقرئى كان أبوه قدم دمشق من بلاد حلب وصار من جملة أجنادها ومن قام مع منطاش فأخرج عنه الظاهر برفوق قطاعه وولد له التاج بناحية الشويكة التي تسميها العامة الشريكة خارج دمشق ونشأ بدمشق في خمول وطريقة غير مرضية إلى أن اتصل بشيخ حين نيابته لها فعاشره على ما كان مشهوراً به من اتباع الشهوات؛ وتقلب معه في طوال تلك الحقن وولاه وزارة حلب لما ولي نيابتها فلما قدم القاهرة بعد قتل الناصر فرج قدم معه في جملة أخصائه وندمائه فولاه في سلطنته ولاية القاهرة مدة أيامه فما عفا ولا كف عن أثم ، وأحدث من أخذ الأموال ما لم يعهد قبله ثم تمكن في الأيام الاشرفية وارتفعت درجته وصار جليلاً نديماً للسلطان وأضيفت له عدة وضافت حتى مات من غير نكبة، ولقد كان طاراً على جميع بني آدم لما اشتمل عليه من الخاوى التي جمعت سائر القبايح وأثرت بشاعتها على جميع القضاة . قلت وهو الذي شفع عند الاشرف في القضاة سنة أمد حتى أعفوا من المسير إليها ورسم بالقامتهم في حلب بل وأنعم على المالكى والجنبي لتقلعهما بالنسبة للآخرين بمال وعد ذلك وأشابهه في ما أثره .

١٢٢ (تاج) بن محمود تاج الدين العجمي الاصفهيدى الشافعى نزيل حلب . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة تقريباً وورد من العجم إلى حلب فتوجه منها إلى الحجاز فخرج ثم عاد إليها وسكن الرواحية بها وولى تدريس النحو بها واقراء الحاوى أيضاً ، وكان إماماً عالمًا ورعاً عزباً عفيفاً غير متطلع للدنيا صنف شرحاً على المحرر وعلى ألفية ابن مالك في النحو ولكنه ليس بالطائل وغير ذلك ، ولم يكن له حظ ولا تطلع إلى أمر من أمور الدنيا، وتصدى لشغل الطلبة والافتاء ، وكانت أوقافه مستغرقة في ذلك فالاقراء من بعد الصبح إلى الظهر بالجامع الكبير ومن ثم إلى العصر بجامع منكلى بنا والافتاء من العصر إلى المغرب بالرواحية وربما يقم له الوهم في الفتاوى الفقهية، وهو ممن أسر في الفتنة وأرسل إبراهيم صاحب شمشي يطلبه من تمر لنك واستدعاه إلى بلاده مكرماً فترجه معه إليها واستمر هناك حتى مات في أثناء ربيع الأول سنة سبع ؛ ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وترجه بما هذا ملخصه ؛ ونحوه لشيخنا في أنبيائه .

١٢٣ (ثاني) بك بن سيدى بك الناصرى الحاقى المصارع رأس نوبة . مات ( ٣ - ثالث الضوء )

١٢٤ (ثاني) بك الايامى الاشرفى برسباى . ترقى حتى صار أحد الأربعينات ثم حاجب ميسرة وأغاة طبقة الزفرى؛ وهو والد أحمد الماضى . كناه ولده أباجمد ولقبه أسد الدين وأنه مات مع المجردين بالمصيصة فى يوم السبت التاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وحمل الى حلب فدفن بها وقد قارب السبعين وكان لا بأس به يسكن فى باب الوزير بدرب الاقصرائى فى بيت يعرف بأخيه تم الآتى .

١٢٥ (ثاني) بك البجاسى نائب دمشق . تنقل فى الخدم أيام مولاه الناصر فرج ؛ وولى نيابة حماة فى أيام المؤيد سنة سبع عشرة ثم كان فيمن خامر مع قاتباى فلما انكسروا هرب إلى التركمان فسار قباى وراءه الى العمق فانهمز الى بلاد الروم ، فلما مات المؤيد دخل دمشق فولاه مطر نيابة حماة ؛ ثم نقله بعد سلطنته إلى طرابلس ثم قرأ أيام ابنه الصالح فى نيابة حلب وسار لقتال نائمها قبله وهو تغرى بردى من قصره لعضيائه، ثم نقل فى أيام الاشرف الى نيابة دمشق بعد موت تانى بك ميق الآتى بعده ثم بلغ السلطان عنه شئ فكتب الى الحاجب بالركوب عليه فركبوا وقاتلوه فانكسروا منه ودخل الى دار العدل مظاهراً الاحسان والخمارة على السلطان فجهز له سودون من عبد الرحمن فى عسكر فلما بلغه خرج إليهم فانكسروا منه مع تغيب خيول من معه، وسار فى أثرهم الى أن جاز باب الجابية فسقطت رجل فرسه فى حفرة من القناة فوقع فأمسكوه فأمر بقتله فقتل بدمشق بقلعتها فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين ، وكان كثير الحياء والشجاعة والشفقة ، وقد أحسن فى تلك المنة الى الحاج لما رجعوا فانهم لقوا مشقة عظيمة بترأكم الرياح بحوران نخرج إليهم بنفسه ومعه أنواع الراد حتى البغال وفرق ذلك عليهم فانتفع الغنى والفقير وأفرطوا فى الدعاء له فكان عاقبة الشهادة سامحة الله . ذكره شيخنا فى إنباهه وابن خطيب الناصرية .

١٢٦ (ثاني) بك الجر كسى شاد الشربخانة . تنقل فى الخدم الى أن ولى إمرة الحج فى سنة ثمانى عشرة ، وقدم فى أول التى تليها وهو ضعيف فلم يلبث أن مات فى صفرها ، وقد شكر الناس سيرته . قاله شيخنا فى أنباهه .

١٢٧ (ثاني) بك القصوى . سكنه بباب الوزير بضامات قريب الثمانين أو نحوها وبذكر بخير

١٢٨ (ثاني) بك ميق العلائى الظاهرى . قال شيخنا فى أنباهه : ولى الحجابة بالديار المصرية ثم نيابة دمشق ، وكان قد خاف من الطاعون فصار ينتقل يمينا وشمالا فلما ارتفع الطاعون عاد لدمشق فمات فيها بدون طاعون يوم الاثنين ثامن

شعبان سنة ست وعشرين واستقر عوضه في نيابة الشام تآني بك البجاسى المذكور قريباً ، وهو ممن أغفله ابن خطيب الناصرية ، وسيأتى في تنبيك جماعة .

١٢٩ (تبل) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى المسكى القائد من أعيانهم : مات في شوال أو رمضان سنة ست وعشرين عن دون الخمسين أو بلغها . ذكره القاسى .

١٣٠ (تغرى) بردى <sup>(١)</sup> بن أبى بكر بن قرايغا الناصرى الحنفى نزيل الروضة وسيط الششى . ولد في ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة واشتغل وأخذ عن العز عبد السلام البغدادى وابن الديرى وابن الهمام والاقصرائى وابن عبيد الله وسيف الدين وغيرهم كخير الدين خضر المقيم بكعب الاحبار والد البرهان الحنفى قال إنه أخذ عنه المنطق وفهم الفقه والعربية والقراءات وكان يقول انه أخذها عن نور الدين الديروطى وابن عياش وأنه سمع من شيخنا وتميز قليلا وأقرأ صغار المبتدئين وتنزل في بعض الجهات ، وكان مجاوراً في سنة ست وخمسين بمكة فسمع بقرائى على أبى القمّح المراغى ثم سمع بالقاهرة على أم شيخه سيف الدين وغيرها وكذا جاور بعد سنة احدى وسبعين . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين عن نحو السبعين ، وكان خيراً فاضلاً أقرأ وأفاد .

١٣١ (تغرى) بردى من قفروه نائب حلب . مات سنة ثمان عشرة . قاله ابن عزم .  
١٣٢ (تغرى) بردى سيف الدين الظاهرى برقوق البشباغوى نائب حلب ثم دمشق وكانت ولايته لها في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واستمر بها حتى مات في المحرم سنة خمس عشرة ، وكان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً والمقرئى في عقودهم .

١٣٣ (تغرى) بردى الرومى البكلمشى ويعرف لأذاه بالموذى . كان في أيام أستاذة بكلمش من جملة المهالك ثم ترقى حتى صار من جملة العشرات في الدولة الناصرية فرج ثم أخرج المؤيد قبل سلطنته أقطاعه وأعاده بعد أن تستلطن بمدة ، وأقام خاملاً الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأنعم عليه الاشرف بامرة طبلخاناه بعد أن عمله قبل من رهوس التوب ثم صار رأس نوبة ثآنى ثم أحد الملقدين ثم حاجب الحجاب في سنة اثنتين وأربعين بعد انتقال سودون السودانى لامرأة مجلس ، ولم يلبث أن صار دوادراً كبيراً بعد نفى اركاس فعظم أمره جداً وقصد في المهمات ونالته السعادة ، وعمر مدرسة حسنة في طرف سوق الاساكفة

(١) معنى « تغرى بردى » بلغة التتار : الله أعطى ، كما في شذرات الذهب .

بالشارع قريباً من صليبة جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرساً وشيخاً وصوفية ووقف عليها أوقافاً كثيرة غالبها كما قال شيخنا مفتعصب وقرر في مشيختها العلماء القلقشندي وكان قد اختص به وقتاً وأول ما أقيمت الجمعية في شوال سنة أربع وأربعين ، وكان كما قيل عارفاً بالأحكام فاصداً فيها خلاص الحقوق لا تلقته عن ذلك رسالة ولا غيرها ، ويكتب الخط الذي يقارب المنسوب ويتفق به ويسأل الفقهاء ويذاكر بأشياء من التواريخ ويعف عن القاذورات مع سبه وغش لفظه وعدم بشاشته . مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بعد مرض طويل وصلى عليه بمصلى المؤمن وشهده السلطان والقضاة قال شيخنا وسر أكثر الناس بموته لنقل وطنه عليهم قال وأظنه قارب السبعين ، وأما العيني فقال انه كان يقرأ ويكتب خطاً جيداً وعنده ذوق من الكلام ونحير في الأحكام ولم يكن جباراً ولا عسوفاً .

١٣٤ (تفرى) بردى السبى خازن دار أمير سلاح الظاهري . اختص بتمرار العزري وقتاً ، وقرأ على شيخنا بلوغ المرام تأليفه وحضر مجالسه ومجالس غيره من العلماء . ومات في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ، وكان عاقلاً خيراً مسيكة ، وهو آخر من علمته قرأ على شيخنا من أبناء جنسه رحمه الله .  
١٣٥ (تفرى) بردى الظاهري ويعرف بسيدى صغير . مات قتيلاً في ليلة الاثنين سابع شوال سنة ست عشرة . قاله العيني وهو أخو قرقاس الآتي مع ذكر لهذا فيه ، وكان هذا أعظم من ذلك في الشجاعة والكرم وهما معا ابنا أخى دمرداش الحمدي الماضي . (تفرى) بردى الصغير ابن أخى دمرداش . هو الذي قبله .  
١٣٦ (تفرى) بردى ططر الظاهري جقمق . وتقدم ثم استقر في حجويرة الحجاب وسافر في عدة تجاريد ، وحج أمير المحمل في بعض السنين ، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين على فراشه بحلب قبل توجههم للقتال ، وبلغى أنه لما برز بدون طلب وانفرد عن الأمراء بذلك دعا عليه السلطان .

١٣٧ (تفرى) بردى الظاهري القلاوي . كان من جملة الممالك الظاهرية المقيمة أيام أمرته فكان يرسله إلى إقطاعه قلاً بالوجه القبلي كثيراً فلذا اشتهر بالنسبة إليها ؛ ولما تسلطن أستاذة ولده كشف الخيرية ثم نقله لعدة ولايات آخرها الوزر في آخر دولته عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم فأقام فيه أشهراً ثم عزل بالأمين في الدولة المنصورية وأعيد لكشف إقليم البهنساوية بالوجه القبلي ، ووقعت له أمور مع الأشرف إينال وأخذ منه جملة مستكثرة ثم ولده البهنسية ثانياً فلما خرج



اليها ندم السلطان على ذلك وأرسل اليه سو نجبدا رأس نوبة فنلقاه صاحب الترجمة بالقرب من قن مع عمه بسبب مجيئه؛ وأذن بالطاعة وتقدم وسلم عليه فلما حاذاه قبض عليه سو نجبعا وأعلمه بسبب مجيئه وأنه مأمور بوضعه في الحديد فقال الطائع لا يحتاج لهذا فقال له لشيء كان عنده منه قديما لا بد من هذا فنادى تغرى بردى رفقته فخطموا عليه وهم كثير بالنسبة لمن مع الآخر ووقع القتال فأصيب سو نجبعا بسهم في رقبته فسقط عن فرسه إلى الأرض مغشياً عليه ثم أفاق وتكلم بكلمة واحدة ثم قضى؛ فلما رأى ذلك رفقته برز بعضهم وضرب تغرى بردى بالسيف فطارت يده ثم مات واستمر القتال بين الفريقين إلى أن انسحب أعوان سو نجبعا وأخذهم ولدهم وعاد بهم إلى القاهرة ، كل ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ووصلت رمة هذا إلى القاهرة فدفنت بالقرافة واستقر بعده في البهنساوية قراجا العمري .

١٣٨ (تغرى) بردى السكشبة غاوى الرومى والد الجبال يوسف المؤرخ . بالغ 'بته في تعظيمه ؛ وقال شيخنا في أنباهه : كان جميل الصورة رقاء الظاهر يرقوق حتى صيره مقدماً في منتصف رمضان سنة أربع وتسعين ؛ ثم ولى نيابة حلب في ذى الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها سيرة حسنة وأنشأ بها جامعاً كان ابن ضولون ابتدأ تأسيسه ووقف عليه قرية من حمل سرمين ونصف السوق الذى كان له بحلب فقرر في الجامع مدرسين شافعى وحنفى ثم صرف عنها بأرغون شاه وطلب إلى مصر فأعطى مقدمة ، وكان ممن توجه إلى الشام مع ايتمش فننى إلى القدس ثم ولى نيابة الشام ثم صرف ففر إلى دمر داش بحلب ثم فارقوه وتوجه في البحر إلى مصر فقربه الناصر وأعطاه مقدمة ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك العساكر ثم فى أواخرها نائب دمشق فلم يلبث أن مرض فى أواخر التي تليها . ومات فى الأسبوع الذى دخل فيه الناصر منهزماً وذلك فى الحرم سنة خمس عشرة . قال ابن خطيب الناصرية : كان عنده عقل وحياء وسكون ، وقال أيضاً انه كان كثير الحياء والسكون حليماً عافلاً مشاركاً اليه بالتعظيم فى الدولة . وقال شيخنا عقب ذلك انه كان جميلاً حسن الصورة قال وكان يلبس لسان فى فترة وحشمة وفضال والله يسمح له .

١٣٩ (تغرى) بردى المحمودى الناصرى . تنقل فى الخدم إلى أن تقدم وقرر رأس نوبة النوب ثم حبس بعد أن كان رأس الذين غزوا القرى بقبس ثم أفرج عنه وقرر أميراً بدمشق بل أتابكها ، ومات فى قتال قرايلوك فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين .

١٤٠ (تغرى) بردى المؤيدى . حمل رأس نوبة النوب ؛ وله ذكر فى زوجته

فاطمة ابنة قانباي فانه خلفه عليها جرباش .

١٤١ (تقرى) بردى من يلباي الظاهرى القادري الحنفى الخازندارى بل الاستادار . ولد بترىبا قبيل الثلاثين وثمانمائة واشتغل بالعلم على غير واحد من الفضلاء كآبى الفضل المحلى والسيد الوفاى وعبد الرزاق ، وكان يتحفظ القرآن حتى بعد ترقيه باللوح مع نور الدين ابو صيرى وصحب الاشراف القادرية وخدمهم وامانهم وتزوج منهم واحدة بعد اخرى . بل سمع الكثير على جماعة من متأخرى المسندين مع الولد ونحوه وكتبت له ذلك فى كراريس وكنت ممن لازمنى ، وحضر دروس الامين الاقصرائى واختص بامام السكلمية ونحوه فلما استقر يشبك من مهنى فى الدواذارية وكان صاحب الترجمة آمن منه بل هو اغاته قدمه لخازندارته وصار المتولى لمعائره وكثير من جهاته ، ولا زال فى ترق زائد من ذلك بحيث لم يشذ عنه من الاماكن المنسوبة لخدمه الا التزير اليسير وشكر العمال ونحوهم صنيعه معهم فى المصروف ونحوه وبكوا من سالم فى عمائر الانابك وجرت على يديه من مبرات مخدموه اشياء جزيلة وربما كان هو المحرك له فى ابتدائها ، وحدد اشياء او كلها من المساجد والجوامع كجامع الخشابين والمسجد المقارب له والمقابيل لدرب الزكراكى من المقس وجامع بالسكبش وهو خاصة باسم السلطان وزاوية الشيخ شرف الدين بالحسينية والمشهد النفيسى ومشهد غانم بسويقة اللين ، ولم ينهض أحد بما نهض له من ذلك كله مع تودة وعقل وعدم طيش بل لم يتحول عن طريقته الاولى فى التواضع والتأدب غالباً ، وتسكلم عنه فى سعيد السعداء والبيرسية والعصالح وحمد فى هذا كله ، ولما مات الدواذار اضيف إليه التسكلم فى الاستادارية مع مبالغته فى اتئصل والاستعفاء وعدم اجابته فساس الامور وسمعت غير واحد يشكرون مباشرته وأن له مزيد نظرى فى عمارة الجهات وربما ندبه السلطان لعمارة بعض الاماكن كالمطهرة لجامع الأزهر وجاءت بهجة وكجامع سلطان شاه وكذا استقل بالتسكلم فيما كان ينوب عن مخدموه فيه كسعيد السعداء بطلب كثير من المستحقين لذلك وعمر مجل أوقاف سعيد السعداء كالخام وجدد لها اشياء بل وعمر المدرسة وغير كثير آمن معالمها وكذا عمر مطهرتها وغيرها وصار بهجاء ولم يعدم من متكلم فيه بسببه سيما حين تعطلت النفقة من أجل ذلك غالباً عليهم وربما شوفه بالمكروه ، ويقال إنه وجد دفيناً قديماً وانه أخذ منه ، وأضيف إليه بأخرة التسكلم فى القرافتين بعد صرف القاضى الزينى ذكرها عنها ، وابتنى لآخى زين العابدين القادري بالقرب من زاوية سكسهم بباب القرافة أمسكنة

هائلة ؛ بل ابتنى في نفس الراوية رواقاً وغيره ؛ وتكلم في جهات أمير المؤمنين  
 الملقب كل عز الدين صاحبه من بلاد وغيرها حتى المشهد التميمي بسؤال منه له  
 وأذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنانير والباقي  
 يرصد لوفاء الديون وندم العز لما نشأ عنه من التضييق عليه ولكن استحكم الامر،  
 وكذا له في جامع العمري والكاملية اليد البيضاء، وتزاحم كثير من مجاوري  
 جامع الازهر ونحوهم على بابه، ونزل كثيراً من مستحقهم فيما يشغرت تحت  
 نظره من التصوفات ونحوها، وممن قرره الزين جعفر المقرئ بل بلغني انه  
 قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيرونية بعد الجلال البكري ولكنه لم يتم،  
 وعقد عنده مجلساً للحديث في كل ليلة فهرع كثيرون اليه وقرئ فيه من  
 الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة والمعجم الكبير للطبراني ما يفوق الوصف  
 ولكن لأهلوية في القاري ولا في أكثر الحاضرين وانتفع كثير منهم بعلازمته  
 كالزين خلد الوقاد حيث استقر به في مسجد خان الخليلى الذى أنشأه للدوا دار  
 وفي غيره من الجهات وانتعش هو والقاري وغيرهما وكثيراً ما يفتقد المنقطعين  
 من العلماء ونحوهم كالبدري حسن الاعرج وعثمان الدينى، بل قل أن يموت علم  
 أو فقيه أو صالح أو فاضل إلا ويبادر للوقوف على غسله بل وربما يساعد في  
 تجهيزه كالأمشاطي وابن سولة وابن قاسم وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي  
 ولذا كان كثير منهم يستد وصيته اليه كابن قاسم؛ وأمره في هذا مشاهد  
 وخيره إن شاء الله متزايد؛ ولا زال في كدر وضرر ومرافعات ومدافعات إلى أن  
 تغيب بعد أن مل وتعب، ويقال إنه توجه لضريح الشيخ عبد القادر ولم يثبت  
 ذلك عندي فرج الله ضائقته .

(تغرى) يرمش بن أحمد البهسي نائب حلب، يأتي قريباً في تغرى ورمش .

(تغرى) يرمش بن عبد الله أتركاني . في الذي بعده .

١٤٢ (تغرى) يرمش بن يوسف بن الحبأباغلى، ورأت من كتبه على بن عبد  
 الله الزين أبو المحاسن أتركاني الاقحلى القاهري المثنى . قل شيخنا في أبنائه قدم  
 القاهرة شاباً وقرأ على الجلال التباتي وغيره وداخل الامراء الظاهرية وصارت  
 له عصبه، وكان يتمصب للحنفية مع محبته لأهل الحديث والتنويه بهم وتعبه  
 لأهل السنة وإكثاره الخط على ابن العربي ونحوه من تصوفى الفلاسفة ومبالغته  
 في ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه بل ربططمة كتاب القصص  
 في ذناب وصارت له بذلك سوق نافقة عند كثيرين وقام عليه جماعة من أصداده

فأبالي بهم مع انه لم يكن بالماهر فى العلم، ولما تسلطن المؤيد عرفه فقر به وأكرمه واستأذنه فى الحج والمجاورة بعد أن قرب منه بعض تلامذته فسافر إلى مكة فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى أن مات. وصار التلميذ المشار إليه ينفق سوقه به ويحصل له الأموال ويرسلها له فتزايد جاهه وكتب له توقيع بتغيير المنكرات فأبغضوه ورموه بالمعائب حتى قال فيه شعبان الأثرى من أبيات:

\* مبارك ارك فيه مارى \* وذكره فى معجمه فسمى والده عبدالله وقال إنه كان متعبداً تخرج به جماعة وكان قائماً فى هدم البدع الاعتقادية كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية، وكان المؤيد يعظمه، وحج فى ولايته لجاور بمكة إلى أن مات. وقد اجتمعت به مراراً وسمعت كلامه وقواؤه، وكان أعداؤه يقولون فيه كثيراً ويتهمون به بأمر فظيع، وذكره انما فى تاريخ مكة وقال إنه ذكر أنه عنى فى بلاده بالعلم ثم أتى وهو شاب القاهرة وعنى فيها أيضاً بفنون من العلم وأخذ بها عن جماعة أكابر كالجلال التبانى، قال وكان يستحضر فيما يذكره من المسائل أو تجرى عنده ألفاظ بعض المختصرات فى ذلك ولما كان قليل البصارة والذكاء وكان يستحضر كثيراً من الكلمات المنكرات الواقعة فى كلام ابن عربى وغيره من الصوفية وذكر ما أشار إليه شيخنا وأنه كان قد سأل عنه وعن كتبه البلقينى وغيره من أعيان علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة فأفتوه بدم ابن عربى وكتبه وجواز اعدامها فصار يعلن بذهبه ودم أتباعه وكتبه وتكرر ذلك عسراً بعد عصر، قال وكان قد صحب جماعة من أترك بمصر واستفاد بصحبته جهلاً وتعظيماً عند أعيان الناس بالقاهرة وغيرها فى دولة الظاهر ثم ولده ثم المؤيد مع أن جل أيامه كان بمكة ولذا كان يصل لأهل الحرمين على يديه منه بر كثير وكتب له مرسوماً بإنكار المنكرات المجمع عليها وأمر الحكام بمعوته فى ذلك ونالته الألسن كثيراً بسبب ذلك لعدم دريته فى صرف المبرات ومبالغته فى المنكرات بل ربما أوقع به الفعل بعض العوام وكان الظاهر له واتنع بصحبته أناس من أهل الحرمين، وذكر من وقائمه أشياء أكثرها مما يستحسن وأرخ وقاته ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة ثلاث وعشرين وأنه دفن فى صبيحتها بالمعلاة وحمل إليها فيما يجعل فيه الطرحى ولم يشيعه إلا القليل وأنه كان جاور بمكة قريباً من سنة عشر وثم اغتاة وكان حينئذ خامل الذكر كثير انتكشاف والعبادة وأشعر كلامه بأنه كان إذ ذاك يترأ على الشمس عهد الخوارزمى المعبد امام الحنفية، قال شيخنا وقد ترجمه المقرئى يعنى فى عقوده وغيرها فبالغ فى ذمه فقال رضى من

دينه وأمانته بالخط على ابن عربي مع عدم معرفته بمقاتته ، وكان قد اشتغل فأبلغ ولا كاد ليعد فهمه وقصوره ويتعاطف مع دنائه ويتصلح مع رذائله حتى انكشف للناس ستره وانطلقت الألسن بذمه بالداء العضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يعارضه في أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه وان السلطان المؤيد رتب مدرسا بالجامع الذي بناه بالقلعة وتخرج به جماعة من الجراكية وأنه سمع من الجلال الخجندی شرح معاني الآثار للطحاوي أنابه عنيف الدين عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري أنابه التقي عبد الرحمن بن عبد الولي اليلداني عن الحافظ الضياء وأبي الحسن محمد بن أحمد ابن علي أنقريطي وعبدالله بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ومحمد بن عبد الهادي ابن يوسف المقدسي قالوا أنابه الحافظ أبو موسى المديني بسنده . قلت وممن سمع عليه هذا الكتاب أو جله الأمين الاقصراني وابن أخيه الحب ووقف منه نسختين مع كثير من كتب الحديث وغيرها ، وصحى جده فيها بالحب أبا أغلي كما صدرت به ترجمته فمن سماه عليا فقد وهم .

١٤٣ (تقرئ) برمش سيف الدين الجلالی الناصري ثم المؤيدى الحنفى نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه . كان يزعم أن أباه كان مسما وأن بعض التجار اشتراه ممن سرقه فابتاعه منه الخواجا جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه السلطان وقدم به القاهرة فقدمه لأخيه جاركس المصارع فلما أحيط به صار لناصر فأقام بالطبقة الى أن منك المؤيد فأعتقه وحينئذ ادعاه واشتراه المؤيد منه ثم صار بهد موت المؤيد خاصكيا فلما استقر الأشرف أخرجه عنها مدة ثم أعاده واستمر إلى أن استقر الظاهر فرام أن يتأمر وكلم السلطان في ذلك بما فيه خشونة فأمر بنفيه الى قوص فأقام مدة ثم شفع فيه عنده فأحضره وأنعم عليه بامرة عشرة وقرر نائب القلعة في رجب سنة أربع وأربعين بعد موت ممجق النوروزي وقربه وأدناه واختص به إلى الغاية ، وصارت له كلمة وحرمة لكنه لم يحسن عشرة من هو أقرب اليه منه وأطلق لسانه فيما لا دخل له فيه من أمور المملكة بحيث كان ذلك سببا لأرساله للروم في بعض المهمات ثم عاد فثنى على حالته تلك فعين أيضا لغزو رودس فسافر ثم عاد فلم يغير طريقته فأمر بنفيه إلى القدس فتوجه اليه وأقام به بطالا إلى أن مات في ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وقد زاد على الخمسين ، وكان قد اعتنى بالحديث وطلبه وقراءه وأخذ عن شيخنا بقراءته الكفاية للخطيب وغيرها ولازمه ، وعن الكواكبي وناصر الدين الثاقوسي والشمس بن

المصرى ؛ وقرأ عليه سنن ابن ماجه فى سنة اثنتين وثلاثين والزين الزركشى وطائفة ؛ ولقى بالشام ابن ناصر الدين وبجلب البرهان الحلبي ، ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل ، وسأل هو شيخنا هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله ( فلا تزكوا أنفسكم ) وقرأت بخطه على تعليق التعليق له مناما رآه لشيخنا أثبت منه الألفاظ التى وصف بها فى حكايته شيخنا فى كتابى الجواهر ، وبسفارته أحضر ابن ناظر الصحابة وابن الطحان وابن بردس من الشام إلى مصر فاستمعوا بالقلعة وغيرها وبصحبته انتفع التقي القلقشندي ؛ ولا زال بشيخنا حتى لقبه بالحافظ وخاشن أخاه العللاء بسببه ولذا كان التقي يطريه بحيث سمعته يقول انه لا يشذ عنه من التهذيب لفظة ؛ وكذا لما رجع من الشام أخبر شيخنا بأنه لم ير فى طلبه ابن ناصر الدين أنه من قطب الدين الخليصري لقربه من الطلب دونهم وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك ، وبالجملة فكان فضلاً ذا كراً لجملة من الرجال والتاريخ وأيام الناس مشاركاً فى الأدب وغيره ، حسن المحاضرة حلوا المذاكرة جيد الخط فصيحاً عارفاً بفنون الفروسية محباً فى الحديث وأهله مستكثرأ من كتبه فردأ فى أبناء جنسه مع زهو وإعجاب وتعظيم ، وربما كان يقول إن الأمر يصير إليه ويترجى تأخره عن وفاة شيخنا ويقول إنما تكسر ديونى بعد موته إذارة الى انه هو الذى يأخذ كتبه ويأبى الله الا ما أراد ؛ وقد رأيت مجلس شيخنا سمعت من كلامه وفوائده وكتبت من نظمته :

خذ القرآنَ والأناجَ حقاً وتوقفاً واجماعاً بياناً

دع التقليدَ بالنص الصريح ولا تسمع قياساً أو فلاناً

وغير ذلك ، وبلغنى أن له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعر الروم يعجز عنها فيما قبل التحول ماوقفت عليها عفا الله عنه .

١٤٤ (نغرى) يرمش السيق قراقجا الحسنى ، أصله من سبي قبرس سنة سبع وعشرين وملسكه قراقجا المذكور فأعتقه ورقاه حتى جعله دواذره ثم صار بعده خاصكياً الى أن أنعم عليه الظاهر خشقدم بامرة عشرة وجعله من رؤس النوب لأباد كانت له عنده ودام الى أن مات بالفالج فى ذى الحجة سنة سبعين وقد قارب الستين ودفن من الغد وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين .

١٤٥ (نغرى) يرمش النيشبكي يشبك من ازدمر الزردكاش . ترقى بعد استاذة حتى صار زردكاشاً صغيراً فى الأيام الاشرفية ثم ولى الزردكاشية الكبرى ، وأنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الظاهر مع الزردكاشية من جملة الطبلخاناه ، وسافر

في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة ، وله مآثر كالجوامع بساحل بولاق وعدة أملاك . وكان ضخماً مثيراً مع البخل ، مات بمكة في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين .

١٤٦ (تغرى) برمش أستاذار شيخ ، خامر عليه إلى الناصر فولاه الاستادارية بالشام ، فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات في سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

(تغرى) برمش نائب حلب . هو الذي بعده .

١٤٧ (تغرى) ورمش بن أحمد واسمه حسين وكان أبوه يدعى بابن المصري . من بهستا أحد أجنادها قبل الفتنة القرية ، وكان له ملك بها تغربت أملاكه في الفتنة واقتصر وتحول بأولاده كهذا فقدم بعض الأمراء واتصل بالأمير طوخ وحضر معه إلى حلب وهو دواداره . وذلك في سنة خمس عشرة فلما قتل طوخ خدم جقمق دوادار المؤيد وعمل دواداره واستقر به فيها حين صار نائب دمشق فها أمسك جقمق برسباي الذي صار بعد سلطاناً واعتقله خدمه صاحب الترجمة وأحسن إليه فراعى له ذلك حين استقراره في المملكة وأمره بالقاهرة ثم رماه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير آخور ، ولا زال حتى ولاه نيابة حلب في سنة تسع وثلاثين ثم شق العصا في أيام الظاهر جقمق ، وآل أمره إلى أن قتل في يوم الأحد سابع عشر ذي الحجة سنة ثلثين وأربعين ، طول ابن خطيب الناصرية بوقائعه ووليه المقرئ ، وأحال شيخنا في الوقفيات على الحوادث .

(تقى) بن عبد السلام بن محمد الكازروني . يأتي في محمد .

١٤٨ (تقى) بن محمد بن تقى الفخرى السنجارى المديني . سمع على النور المحلى سبط الزبير بعض الاكتفاء للسكلاعي .

١٤٩ (تمراز) البكتمري ووجدته في موضع الابو بكرى المؤيدى المصارع . تنقل في الخدم وصار في الأيام العززية من جملة الدوادارية ثم أمره بالظاهر عشرة وأرسله إلى القدس نائباً مرة بعد أخرى وتناه في المرة الأولى إلى الشام وأخرج أقطاعه في الثانية وأقام بالقاهرة بطالاً وقتلاً وعمله شاداً لبندر جدة غير مرة وأخراها أخذ ما اجتمع فيها من المال وفر في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وكان ماحكته في حوادث التبر المسبوك وأنه قتل في المعركة بين الحديدية وبیت الققيه ابن حشير من التين في خامس عشر رمضان من التي تليها وأرسل السلطان متقالا الحبشى لصاحب التين بهدية وأرسل إليه بجميع موجوده ، وكان أشقر ضخماً إلى

الطول أقرب رأساً في الصراع مع شجاعة وإقدام وحدة وبطش وخفة وسوء خلق .  
١٥٠ (تمراز) الاينالى الاشرقى برسباى ويعرف بالزردكاش، وتأمّر عشرين ثم  
استقر دواداراً ثانياً في أيام الاشراف اينال .

١٥١ (تمراز) الجركسى الاينالى الاشرقى. جلّه اينال المومدى فاشتره المؤيد  
شيخ ثم انتقل للأشرف برسباى فأعتقه وعمله زردكاشاً، ثم صار من حزب  
الظاهر جقمق الى أن أبعده الى البلاد الشامية وقامى محناً نشأت عن سوء طباعه  
وسرعة تغيره ثم رجع إلى مصر وأنعم عليه بإمرة عشرة بعد موت عليباى  
الأشرفى بالبذل، ثم أعطاه اينال إمرة طبلخاناه بل وعمله دواداراً ثانياً ، وعظم  
في الدولة وسادت سيرته مع الملك فن دونه الى أن تولى البلاد الشامية فلما مات  
وتسلطن ابنه المؤيد جاء بغير إذنه فعظم عليه ورسم بعوده ولم يفتت لمساعدته  
ولكن أنعم عليه بتقديمه هناك وما كان بأسرع من اغرائه نائبا جاتماً على الوثوب  
على السلطان وحضر معه إلى خانقاه سرياقوس فلم يفتج لها أمر بل رجعا وأعطى  
صاحب الترجمة نيابة صفد فلم يلبث أن سحب منها تلوه إلى حسن بك بن قرايالك  
صاحب آمد فلما قتل جاتم أرسل حسن بك يشفع في تمراز وأنعم عليه بعد إمرة  
عشرين بطرابلس ثم حبس بالمرقب لشكوى مظلوم تعدى بضره ولم يلبث أن مات  
المضروب فبين السلطان الشارعى أحد نواب المالكية للحكم فيه فتوجه اليه وحكم  
باراقة دمه فقتل بالمرقب في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ثم نقل الى طرابلس  
فدفن بها وقد زاد على الستين ، وكان قبيح السيرة .

١٥٢ (تمراز) الشمسى الاشرقى برسباى العزى نسبة للعزى بن الاشراف  
فهو معتقه أمير سلاح وابن أخت الاشراف قايتباى، كان قدومه مع جالبه في  
سنة ست وثلاثين وهو قريب المراهقة فدام إلى أن صار في الأيام الاينالية ساقياً  
ثم أضاف إليه إمرة عشرة وعظمه وقربه وساق المحمل في أيامه أحد الباشات فلما  
أكره الأتابك جرياش كرد المومدى على الر كوب في الأيام الظاهرية خشقدهم  
وأخذ المالك من تربته وذلك في أثناء سنة تسع وستين واجتازوا به من داخل  
البلد كان ممن ركب معه فلما فر المشار إليه الى القلعة أمسك هذا وتحقق الظاهر  
ركوبه عليه بمجراح حصل في يده وجهد مباطو أكرم في تجهيزه لها دون اسكندرية  
لصهره أبى زوجته قر قاس الجلب الاشرقى أمير سلاح ودام بها متحفظاً بالاقتطاع  
بيته حتى عن الجمعة حذراً من غائلة الظاهر خصوصاً وجرياش كان أيضاً منفياً بها فلما  
انتهى الأمر إلى الظاهر تمربفاً جرى به في حادى عشرى جمادى الأولى سنة



اثنتين وسبعين هو ودولات باي النجى بعناية خاله الاتابك قايتباي فُزل في بيته  
تجاه المدرسة السودونية من زاده بعد أن كان الأمير أزيك من طليخ الظاهري  
تملكه، وسافر البدر بن القطان ومعه ابن حسن للمباطلة للشهاد على صاحب الترجمة  
وكان نزوله به فيما قيل باذن من خاله مع ارسال المسكاتب له ليعود الامر كما كان  
وامتناعه من ذلك واستمر على ملك الاتابك وأعطاه الظاهر حينئذ مبلغاً فانه ثم  
لم يلبث أن تملك خاله قصيره أحد المقدمين على اقطاع الظاهر المنفصل وجيزه  
كاشف التراب بالغربية فدام سنين، وسافر في تجريدة سوار وكان هو أجل من  
رغب سوار للنزول بأمانه ولذا اشتد غضبه هو وخير بك حديد حين نقض ذلك  
واستمرت الوحشة بين الدوادار وبينهما ثم استقر رأس نوبة النوب بعد انتقال  
اينال الاشقر لامرأة سلاح، وماتت زوجته ملكباي ابنة قرقاس في سنة تسع  
وسبعين وجيز الشهاب البيجورى للحج عنها، واتصل بعدها بابنة المنصور بن  
الظاهر جقمق وهي بكر وله منها ابنة ماتت في الطاعون، وولى أمر البحيرة فنظمها  
وحدث سيرته ودان له أهل تلك النواحي، وفي أثناء تملكه فيها كان قتل الدوادار  
يشيك من ميهدي فاستقر به عوضه بعد سنة فأزيد في امرأة سلاح فتزايدت  
ضخامته وارتفعت مكانته، وفي أثناء ذلك ماتت زوجته المشار اليها فتزوج في سنة  
سبع وثمانين ابنة جاثم الاشرف نائب الشام كان وهي بكر أيضاً واستولدها، وكذا  
تحول لبيت الظاهر تحرباً بالمعروف بمنجك بعد سفر قجاش لنياية الشام بالاجرة  
لجربانه في أوقافه، فلما كان في تاسع جمادى الاولى سنة تسع وثمانين برز باش  
التجريدة المحجزة لدفع على دولات أخى سوار وناب عنه في البحيرة مملوكه قراكر  
فلما قبض ببقية خراج سنة أستاذته وأردف ذلك بسنة أخرى انفصل عنها بكر تباي  
الاشرفي قايتباي، واستمر صاحب الترجمة غائباً في المهم الى أن أرسل الاتابك  
اليهم في عسكر ثقيل وصار هو الباش، وكان ماحكي في الحوادث ثم كان قدوم  
العساكر في أواخر ذى القعدة سنة احدى وتسعين وهو متوعل فدام حتى  
سافر أيضاً لدفع عسكر ابن عثمان صحبة الاتابك في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين  
وكاد أن يقتل فيها فانما اختطف السنجق وحمله بنفسه ودخل به الى ذاك الطريق وقال  
منهم تكاثروا عليه فعابن قبضه بل ضرب سبع ضربات جرح منها في جنبه ويده  
ولولا لطف الله لتلف. وعولج لينزل عن جواده فلم يقدر وأظهر من يقظته وفروسيته  
ماله به عليم وبادر خشداشه يبعث لطنن القاصد لانتلافه فأثلفه ودام متعللاً  
الى أن عاد معهم في ربيع الاول من التي تليها واستمر حتى سافر صحبة الاتابك

أيضاً في ربيع الثاني سنة خمس ، ونعم الأمير تودداً للعلماء والفقراء وإقبالاً عليهم والارشاد لما يقدر عليه مما تكون فيه المصالح العامة ، ولم أزل أشهد منه الود والنساء حتى في الغيبة مع قلة ترددي اليه وتكرر إلزامي بذلك بالنسبة إلى عموم الأمراء ونحوهم مما أرجو جميل قصده فيه .

١٥٣ (تمراز) القرمشى الظاهري برفوق . ناب بقلعة الروم وبغزة في الأيام الأشرفية سنين ، ثم صار أحد المقدمين بالقاهرة ثم رأس نوبة النوب ثم أمير اخور ثم أمير سلاح بعد يشيك السودوي حتى مات في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخسين ولم يحضر السلطان الصلاة عليه لاشتغاله بجنازة ابنته وكان عاقلاً ساكناً قليل الكلام فيما لا يعنيه كريماً جواداً نادرة في أبناء جفسه مع الامراف على نفسه .

١٥٤ (تمراز) المؤيدى نائب صفد ثم غزة . مات مخنوقاً بسجن اسكندرية في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ولم يكن فيما قاله المقرئى مشكوراً .

١٥٥ (تمراز) المؤيدى أحد المتقدمين بدمشق . وكان قبل ذلك أمير طبلخاناه بها ، ثم استقر حاجباً بها في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين ، ثم في رمضان سنة ثلاث استقر مقدماً عوضاً عن أخيه طوخ إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ودفن بقرية قانباى البهلوان قبلى تربة العجمى خارج باب الجابية .

١٥٦ (تمراز) الناصرى ، كان في أيام الظاهر طبلخاناه مع خصوصيته به ثم تقدم في الأيام الناصرية ثم استقر<sup>(١)</sup> أمير مجلس ثم نائب السلطنة . وكذا نائب الغيبة<sup>(٢)</sup> غير مرة ثم خامر على الناصرى وآل أمره إلى أن مات خنقاً في سنة أربع عشرة ، وكان جميل الصورة حسن الهيئة من خاص الترك جيداً يحب العلماء ويكرمهم ويعتقد الفقراء رحمه الله .

١٥٧ (تمراز) النوروزى نسبة لنوروز الحافظى نائب الشام ويعرف بتمرمص ، أحد امرة عشرات ورأس نوبة . أمره السلطان فلما سافر العسكر لرووس كان ممن جرح في حصارها وحمل وهو كذلك فقدت وفاته بالقرب من نغردمياط فدفن به في أواخر جمادى الثانية أو أوائل رجب سنة سبع وأربعين . وكان حسن الشكالة متجمل فى ملبسه ومركبه ذا لحية كبيرة به وعنده كرم وحشمة ، وقد قال العيني انه مات في رشيد فآله أعلم .

١٥٨ (تمراز) من حزة الناصرى فرج ويعرف بتمرباى ططر . خدم بعد استناذه بأبواب الأمراء ثم صار بعد المؤيد فى المالك السلطانية ثم خاصكياً ثم ساقياً

(١) فى الأصل « استقى » . (٢) فى الأصل « العنبة » .

في الظاهرية جقمق ثم أمير عشرة ثم في اواخر دولة الاشرف أمير طبلخانة وسافر أمير حاج الحمل ثم قدمه الظاهر خشقدم، ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة ست وستين وقد قارب الثمانين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين وكان مذكوراً بالشج وسوء الخلق وعدم الشجاعة وترك التجمل في أحواله كلها. ١٥٩ (ترباي) الاشرفي برسبای الساقی أحد أمراء العشرات ورؤس النوب . قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين وكان قبيح السيرة .

١٦٠ (ترباي) الاشرفي قايتباي كاشف الشرقية . طعن وهو في محل ولايته فبادر إلى الهجاء وكانت منيته في سابع ذي الحجة سنة احدى وثمانين ، وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين . وكان فيما قبل مشكوراً في ولايته فأثماً بشأنها له حرمة عند المفسدين بحيث انه يوم وفاته قطعوا الشريق على جماعة برأس الدور . ١٦١ (ترباي) التمرایي تمتاز القرمشى الظاهري أمير سلاح . كان أحد أمراء العشرات ومهندار السلطان . توجه إلى حلب بتقليد نائبها ، فأت هناك في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وهو في السكولة ؛ وكان لا بأس به وعنده معرفة ونهضة وزعم انه أخو الظاهر تربغا .

١٦٢ (ترباي) التبرغاوي تربغا المشطوب نائب حلب . اتعل بعده بالظاهر ططر وهو أمير فلما تسلطن جعله دوا داراً ثالثاً ثم نقله الاشرف إلى الدوادارية الثانية على إمرة عشرة ثم بعد مدة صار من أمراء الطبلخانة ثم قدمه العزيز ثم نقله الظاهر إلى رأس نوبة النوب فأقام بها حتى مات بعد أن سافر أمير الحاج غير مرة وكذا باشر نيابة اسكندرية بعد الزين بن الكويز في سنة اثنتين وأربعين ، وكانت وفاته بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وهو في عشرين سنة ، وكان عقيماً متصدقاً لما آثر منها سبيل وقبة ظاهر خان قادم راقوس وسيدل بالقرب من التمساق التي بالمعلاة من مكة ، وترتبه التي دفن فيها بجانب تربة الظاهر برقوق مع شراسة خلق وبذاءة لسان . ١٦٣ (ترباي) السبي الماس نائب قلعة حلب ؛ ولها بعد موت أستاذة باليدل إلى أن مات بها في الحرم سنة أربع وسبعين ولم يذكر أستاذة فضلاً عنه من يذكر . ١٦٤ (ترباي) الظاهري جقمق ويعرف بقرل . تأمر في دولة الظاهر تربغا ، قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٦٥ (ترباي) أحد مقدمي حلب ودوا دار السلطان هناك . مات في شوال سنة أربعين .

١٦٦ (تربغا) الحافظي . مات في الحرم سنة ثلاث عشرة ؛ ذكره شيخنا في أنبائه<sup>(١)</sup> .

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة ان شاء الله .

١٦٧ (تحريراً) الظاهر أبو سعيد الرومي الظاهري جقق. قدم به بعض تجار الروم  
 البلاد الشامية في سنة اثنتين وعشرين فملكه شاهين الزردكاش نائب طرابلس ثم تنقل  
 إلى أن ملكه الظاهر وهو أمير اخور فأحسن تربيته وأدبه وهذه ثم اختص به وقر به  
 وجعله خاضعاً وملكه داراً في أول سلطنته ثم نقله إلى الخازندارية ثم أمره عشرة،  
 وحج أمير الأول غير مرة ثم أمير المحمل ورفاه إلى الدوادارية الثانية عوضاً عن  
 دولات باي فباشرها بحرمة وافرقة ومهابة ودام على ذلك مدة فأشتهر اسمه وبعد  
 صيته وارتقى في الوجاهة لآزیدن من منصبه فلما تسلط ابن أستاذة نقله إلى الدوادارية  
 الكبرى وصار هو المدير للملكة؛ وأظهر في أيام المحاصرة من الشجاعة والافتداف  
 والفرسية ما علم؛ ولم يلبث أن انقضت تلك الأيام فكان فيمن سجن بأسكندرية  
 ثم نقل منها إلى الصبيية فاستمر بها سنين ثم أطلق وأذن له في التوجه إلى الحج  
 مع الركب الشامي فأقام بمكة أيضاً سنين فلما استقر الظاهر خشدقدم استقدمه للجنسية  
 ولا ياد له سابقة عليه فقدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم أخرجه إلى أسكندرية في جملة  
 جماعة قبض عليهم ثم أعيد بعد أيام قلائل على ما كان عليه بل ولى إمرة مجلس أيضاً  
 فلما تسلطن بلباي صار أتابك العساكر ثم صار بعده سلطاناً في آخر يوم السبت  
 سابع جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين بعد خلعه وصر جمهور الناس به لمزيد عقله  
 وتؤدته ورياسته وفصاحته وفهمه، ولم يلبث أن خلع في يوم الاثنين سادس رجب  
 منها بالأشرف قايتباي ثم أرسل إلى دهباط ليقبض به بدون ترسيم فأقام به إلى أول  
 العشر الثالث من ذي القعدة فحضر إليه محمد بن عجلان وعيسى بن سيف ومن  
 انضم إليهما من الأعراب حمية له فأخذوه وحضروا به إلى جهة الصالحية ليدير  
 أمر عوده إلى المملكة أو لغير ذلك فسار وهم في خدمته مع أبي الفتح ناظر دهباط  
 ودولات باي وتم الظاهرين خشدقدم وثلاثة مماليك تقريباً إلى قطيائهم منها إلى جهة  
 غزة فأمسك وأرسل نائبها أرغون شاه يعلم السلطان بذلك ويستل في إرسال من  
 يتسلمه منه ثم ركب بعساكره وهو معه إلى أن وصل به إلى بليس فسلمه منه  
 الدوادار الكبير يشيك من مهدى، وتوجه به إلى أسكندرية ليسكون  
 بها في بيت العزيز يوسف بدون ترسيم ولا تحفظ وأنه يحضر الجمعة والعيد مع  
 الجماعة وأرسل هو بباليغ في الترفق والتعطف ويعتذر عن صنيعه وأنه إنما  
 حمله عليه لما كان يطرق مجمع من الأمر بسجنه بأسكندرية والتضييق عليه فرام  
 التوجه إلى الطور ليتوصل منه في البحر إلى مكة واستمر مقيماً بالشعر على أعز  
 حال وأكرم هيئة مما لم يسبق إليه غيره، إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة

سنة تسع وسبعين بعد توكله عدة أشهر ، ودفن هناك بحوش لثائبها إذ ذاك الأمير  
 فجماس بجانب مدرسته ثم عمل على قبره قبة لطيفة نافذة لها ، ورب هناك قراء .  
 ووجد عنده من النقد نحو تسعة عشر ألف ديناراً فيما قيل سوى ماله هناك من  
 أثاث ومتاجر وغير ذلك ؛ وهذا مع كونه من قريب أرسل يشتكي الفقر والفاقة  
 بحيث جهر له السلطان فيما قيل ألف دينار وغير ذلك ، وكان ملكاً لا تقاً فقيهاً فاضلاً  
 يحفظ المنظومة للنسفي ؛ ويستحضر كثيراً من المسائل الفقهية مع مشاركة حسنة  
 في فنون كالتاريخ والشعر وحذق وذكاء وعقل تام وجود قرأى وتدير وفصاحة  
 اللغتين العربية والتركية وطهارة لسان وحشمة وأدب وتجميل زائد في ملبسه ومركبه  
 ومأكله ومشربه ومسكنه ، وله في ذلك اختراعات تنسب إليه وعلى ذهنه الكثير  
 من الصنائع كعمل القوس والسهم عارفاً برمي الشباب معرفة تامة اليعاتنت الرئاسة  
 فيه بل وفي غيره من أنواع القروسية والملاعب . لكنه كان غير غنيف فيما  
 يقال قائماً في أغراض نفسه جداً مع إثارة فتن ومكر وخداع ومزيد تكبر ودخول  
 فيما يقصر أمثاله عن دونه ، وتعرض للخلاف بين الحنفية والشافعية ؛ وربما نسب  
 إليه التكلم بما لا يليق بما أظنه السبب في سرعة انقضاء مدته بحيث زبره المناوى  
 في أيام عزهما أعظم زبر ، ولذا رام الانتقام منه في الأيام المنصورة فعوجل  
 مع انه لما تسلطن تواضع جداً وأعرض عن كثير مما كان ينسب إليه مع توهم طول  
 مدته وأن الأمر عاد إلى الروم أخذاً ذلك من قوله تعالى (سيعليون في بضع سنين)  
 حيث كانت الباء باثنين والعين بسبعين والضاد بثمانمائة ، بل زعم أن طالباً شامياً  
 أخبره انه سمع بسلطنته بمدينة غزة وأنه أخبر بدمشق بمشاهدة درهم عتيق مسكنه  
 باسم الظاهر تمربغا ، وذلك قبل سلطنته بأيام حسبما شوهد من جماعة معتبرين  
 فقه أعلم . وقد خطبني في أيام امرته على لسان المحبي بن الشحنة للاجتماع به ،  
 وبالغ المشار اليه في ترغيبه فيه فما انشرح الحاطر لذلك ولله عاقبة الأمور .

١٦٨ (تمربغا) التجاوى كاشف الطير . مات في جادى الأولى سنة احدى .

١٦٩ (تمربغا) المشطوب . كان شجاعاً فارساً متواضعاً خيراً . تأمر عشرة في أيام  
 استاذة الظاهر . برقوق ثم طبلخاناه في أيام الناصر ثم قدمه ثم التف على جكم وذهب  
 معه إلى قرائك وقام هناك شدة ثم تخلص وجاء إلى حلب والتف عليه بعض  
 انظاره وغيرة واستولى على حلب مدة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة بأرض  
 البلقاء من الشام ، وهو مع شيخ ونوروز حين توجههما إلى مصر ، وذكره شيخنا  
 في أنبائه باختصار فقال : تمربغا المشطوب . مات بحسبان .

١٧٠ (تحرىفاً) النحرارى نائب الشام . مات فى سنة ثلاث وأربعين .  
(تحرىفاً) . فى تيمور قريبا .

١٧١ (تحرىفاً) من محمود شاه الظاهرى جقمق ، تنقل فى الامرة وباشر الولاية دهرأ ثم الحجووية الكبرى . وكان جأراً فى الاحكام متساهلا فى الأموال والدماء قاسى الناس منه شدة ، وشهر ولدى القاياتى ووصل أذاه لمجورى الجامع الأزهر . وكان ذلك ابتداء خذلانه . مات فى صفر سنة ثمانين بعد تملكه مدة بالوحيير وغيره ، وصلى عليه السلطان فن دونه بمصلى المؤمنين ؛ ولم تكن عليه وضاعة أهل الاسلام بل كان هو وإبنال الأشقر كرمى رهازمع شهامة وعسبية ومجمل فى أموره كلها .  
١٧٢ (تنبىك) الاشرفى برسباى ويعرف بالصغير . كان فى دولة أستاذة خاصكياً ثم فى أيام ولده دوادارأ ثم نكسب بعده وأخرج الى البلاد الشامية ثم تأمر عشرة فى أيام الاشرف اينال وصار من رؤوس النوب الى أن نذبه الظاهر خشقدم مع المجردين الى البحيرة فقتل هناك بيد عرب الطاعة فى ذى القعدة سنة ست وستين وقد زاد على الحسين ، وكان عاقلاً هيناً ليناً فصيح العبارة جيد التلاوة ملبس الصوت متواضعاً حشماً رحمه الله .

١٧٣ (تنبىك) البرديكى الظاهرى يرقوق . صار خاصكياً فى الأيام المؤيدية ورأس نوبة المجدارية ثم بعد موته أمير عشرة ومن رؤوس النوب ثم نائب القلعة فى أيام الاشرف برسباى وأنعم عليه أيضاً بطلب خاناه مم قدمه فى آخر أيامه ثم أضيف اليها فى الأيام الظاهرية نيابة القلعة ثم نقله الى حجووية الحجاب ، وأمره على الحاج غير مرة ثم نقله الى دمياط بسبب عبد قاسم الكاشف الذى زعم الصلاحية كما ذكرته فى التبر المسبوك ؛ ثم رضى عليه وأعادته للتقدمة ، ثم عمله ابنه المنصور أمير مجلس ثم الاشرف أمير سلاح ثم أتابكا حتى مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وقد قارب التسعين تقريباً ، وكان شيخاً وقوراً هيناً ليناً متديناً رحمه الله .  
١٧٤ (تنبىك) الجانبكى جانبك الناصرى النور . اتصل بعده بخدمة السلطان الى أن تأمر عشرة فى أوائل دولة خشقدم وقتل فى الوقعة سنة اثنتين وسبعين .  
١٧٥ (تنبىك) الجمالى الظاهرى جقمق أحد المقدمين ممن غضب لكونه لم يعط امرة مجلس ثم استرضى وصار فى مرتبة متولياها مع شغورها وسافر فى التجريدة سنة خمس وتسعين ثم استقر فيها ثم فى امرة المحمل سنة سبع وتسعين ، وكذلك تأمر على المحمل أيضاً فى سنة إحدى وثمانين بعد حججه قبل ذلك فى جملة الركب حياة أستاذة . ويذكر بعقل ووقار وميل للعلماء والصالحين سيما وكل من أبويه

من تشرف بالاسلام ، وقدم القاهرة ومات بها وأمه آخرها موتاً ، وربما قرب بعض الأسقاط ، وقد اجتمعت به مرة وبالغ في التأدب والاكرام وكان حين امرته على المحمل قادراً ولم يتعرض لأحد بمكروه . ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين عدة عوضه الله خيراً وزاده فضلاً .

١٧٦ (تنبك) الطولوني أحد أمراء العشرات وكاشف المنوفية . قتل في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين واستقر بعده في الكشف ابنه يونس وفي الأمرة غيره وحنم على موجوده ١٧٧ (تنبك) قرا الاشرافي اينال حاجب الحجاب . تنقل الى أن عمل الدوادارية الثانية في أيام الاشراف قايتباي وقتاً ثم صار أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب . وسافر في عدة تجاريد منها التي في سنة خمس وتسعين وحدث مبشراتاً سيما مع ميله للعلماء في الجلة ، حتى انه يقرأ على الزين جعفر في القرآن وعلى الامشاطي قبل القضاء في الفتحة ثم على غيره ، وتورد اليه عباس المغربي والخطيب الوزيري وتكرر سخطه عليهما ، وآل أمره الى أن صار يقرأ على التقي بن الاوجاق بحيث تعصب معه على الزيني زكريا ، وسئلت في أيام دواداريتيه في الاجتماع به لقراءته على فسا سمحت مع سماعه من بعض الأحاديث واستجازته في بفضل الخيل للشميطي ، وحلف لي مرة انه لا يقدم على أحداً ولكن ما وجدت لذلك منه ولا من كثيرين ممن بزعمه منهم ثمة ، ومن يتردد اليه وينوه هو بفضيلته أبو النجاء بن الشيخ خلف وقام معه في ردع الجلال بن الاسيوطي كثر الله من أمثال الأمير فهو من حسنات أبناء جنسه ، وقد توفي له عدة أبناء في طاعون سنة سبع وتسعين من ابنة الدوادار يردك .

١٧٨ (تنبك) المحمودي نائب دمشق . مات في سنة اثنتين وعشرين .

١٧٩ (تنبك) الناصري أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف بالبهلوان والمصارع . مات بآمد في شوال سنة ست وثلاثين .

١٨٠ (تنبك) أمير الركب المصري في سنة ثمان عشرة . مات في السنة بعدها . وكل من هؤلاء يقال له أيضاً تاني بك ولذا كتبت هناك جماعه .

١٨١ (ثم) من بخشاش الجر كسي الظاهري جقق ويقال له ثم رصاص أحد خاصكية أستاذة ، ترقى بعده حتى ولي الحسبة في آخر أيام الاشراف اينال بالبذل ثم صار أمير عشرة في أوائل الظاهر خشدقدم ثم نقل لامرة طبلخاناه واستمر حتى قتل بيد بعض الاجلاب في مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين بباب القلعة ولم يستكمل الاربعين غير مأسوف عليه ، وكان مليح الشكل شجاعاً عارفاً متحرراً

متجملًا مع مزيد ظلمه وجبروته وشدة قسوته وانتشار أذاه ولذا زاد جانبك الجداوى في تقريبه حتى كان من أعوانه، وأبنتى جامعاً بالقرب من سكنه بالسبع سقايات، وإنما يتقبل الله من المتقين.

١٨٢ (تم) من عبد الرزاق الجركسى المؤيدى . أصله للمشير بدر الدين بن محب الدين الطرابلسى وقدمه للمؤيد فأعتقه وعمله خاصكياً ثم خازن داراً صغيراً ومات قبل أن يلتحق ثم رأس في الأيام الأشرفية رأس نوبة الجندارية ثم أمير عشرة ثم ولاد الظاهر جقمق الحسبة ثم نيابة إسكندرية ثم حاة ثم حلب فلم يحمد فيها ورجم من أهلها فصرف وصار بالبذل أحد المتقدمين ثم أمير مجلس ثم في أيام المنصور أمير سلاح<sup>(١)</sup> ثم قبض عليه ابنال لما تسلمن وسجنه بإسكندرية إلى أن أطلقه الظاهر خشقدم، واستقر به في نيابة الشام فلم يحمد سيرته أيضاً لظلمه وشحه وشره واسرافه على نفسه إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة ثمان وستين بدار السعادية منها وسر أهل دمشق بموته كثير أو منع العامة من دفنه فلم يدفن إلا بعد يومين ثم دفن بالتربة التى أنشأها جانبك المؤيدى شمالاً تربة جانب نائب الشام بمقبرة الصوفية ولم يبلغ ما كان يخبر به بعض المنجمين من سلطنة مصر فله الحد .

١٨٣ (تم) سيف الدين الحسنى الظاهرى برقوق . تنقل في خدمة أستاذة إلى أن ولاد نيابة دمشق بعد وفاة كشيغا الخاصكى ، ثم في سنة سبع وتسعين قاد الجيوش الإسلامية إلى سيواس لمحاربة صاحبها برهان الدين بأمر أستاذة الظاهر فلما مات أستاذة خرج عن طاعة المصريين وعزم على التوجه بمن وافقه من النواب والأمراء إلى مصر ، واجتمعوا كلهم بدمشق ، ثم سار بهم في سنة اثنتين وثمانمائة فلما سمع المصريون خرجوا ومعهم الناصر فرج وهو صغير ، فلما وصلوا إلى غزة وبلغهم أن تم ومن معه وصلوا إلى الزمالة استعظموا أمره فراحلوه مع الصدر المناوى قاضى أشفاعية فرغيزه في الصلح فلما دخلوا عليه أكرمهم وخلع عليهم وأنعم عليهم ومال إلى الصلح فأفسد عليه ذلك بعض الأمراء فرجع الصدر ولم ينتظم الأمر ونهباً القرى كان للتلقي فأنكسر وتم ومن معه من الأمراء وأمسك هو وغالب من معه في الوقعة واستمر ركاب السلطان إلى دمشق وصعد قلعتها وبث النواب وقرر أمور دمشق وقواعدها وحبس تم بها ثم توفي مقتولاً بها في رجب أو شعبان سنة اثنتين، وكان أميراً كريماً كبيراً شجاعاً مهيباً عادلاً محترماً ذا همة عالية ورأى وتدير وخبرة وعرفان، بنى خاناً للسبيل بالقرب من

(١) في الأصل « أيام سلاح » .



أقطيفة على بريد من دمشق وتوبة بدمشق . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال غيره  
قتل خنقا في أول رمضان ودفن بقرنته بالقبيبات .

١٨٤ (تم) الأبوكري المؤيدى ويقال له الفقيه ويلقب صلاح الدين . كان أحد  
رؤوس النوب وأمر عشرة مات شهيداً بالاسمهال وهو راجع من الحج ببر القروى  
ودفن باكرى في الحرم سنة اثنتين وثمانين وقد قارب الثمانين . وكان خيراً أصاهر  
الجب الاقصرأى على ابلته ومات تحتها ، وسافر في الغزوات والتجاريذ غير مرة .  
وهو صاحب البيت المجاور لمسجد الأيمنى الاقصرأى بالقرب من الايتمشية  
الذى صار لشقيقه تانى بك الايامى الماضى .

١٨٥ (تم) الاشرفى قايتباى . أرسله أستاذه لنياية جدة مرة بعد أخرى ثم  
آخره السنة الثالثة بعد أن ألبسه الخلعة لها وانزعها وألبسها لبرد بك الماضى .  
(تم) الحسنى القاهرى . مضى في تم سيف الدين قريبا .

١٨٦ (تم) الحسنى الاشرفى برسباى . كان من خواص أستاذه وسقائه وامتحن  
بعده بالحبس ثم أطلق وآل أمره الى أن تأمر عشرة في أيام اينالوصار من رؤوس  
النوب ثم في أول أيام خشقدم عمل رأس نوبة ثانى ثم نائب حماة ثم بطل ثم قدم  
بحلب . ومات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر السبعين .  
١٨٧ (تم) الفقيه الحنفى . أخذ عن ابن قديد النحو والصرف وغيرها وكذا  
عن ملاشيخ وتصدر للافراء فأنفع به جماعة من التركة وأبنائهم وغيرهم . ومن أخذ  
عنه خضر بن شاف ومنه استفدته .

١٨٨ (تم) المحمدى والد زوجة أبى بكر بن صلفاى وأحد بحار الباسطية . تردد  
الى غير مرة وسمع منى المسلسل وبعض البخارى في سنة اثنتين وتسعين .  
١٨٩ (تم) المؤيدى دواندار السلطان بدمشق . مات في شعبان سنة تسع  
وثلاثين ، أثره ابن اليبودى .

١٩٠ (تم) وسعى تذك نائب دمشق . مات سنة اثنتين وثمانمائة ، وأظنه الماضى قريبا .  
١٩١ (توران) شاه بن تهمتن شاه بن توران شاه صاحب هرموز . كان في سنة  
أربع وأربعين وثمانمائة وهو مذكور في الحوادث وبلغنى أنه حج في صغره مع ابيه  
وعمر حتى مات قبيل سنة سبعين ، وكان خيراً يؤسل بالقاتل والسارق الى قضاة  
الشرع ويسكرم المراكب الواصلة من مكة بالاعفاء من المكس ويأكل من صيده ،  
وسم غيرة مرة واستقر بعده ابنه مقصود فدام قليلا ثم كحل ثم ابنه الملائهاب الدين  
وشنى بعد سنين في الحماة ثم ابنه الثالث مرغل وهو بها الى تاريخه سنة سبع وتسعين .

١٩٢ ( تيمور ) وهو تمرلنك بن طرغاي الخفطاي الأعرج وهو اللنك بلغتهم  
 فعرف بتمر اللنك ثم خفف فقل تمرلنك. تغلب على سلطانهم المتصل أنسه بعظيم  
 القنان إلى خفطاي واسمه محمود وكان ابتداء ملكه أنعم انقضت دولة بني جنكز خان  
 وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب بني خفطاي بين كش وسمرقند تيمور  
 هذا وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتابكته وتزوج أمه بعد مهلك أبيه  
 واستبد عليه وكان في عصره أمير البخاري يعرف بحسن من أكابر المغل وآخري  
 بخوارزم من قبل ملوك سراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من  
 كبار التتر فنبذ إليهم تيمور العهد زحف إلى بخاري فملكها من يد حسن ثم زحف  
 إلى خوارزم ونحرش بها وهلك حسن في خلال ذلك وولى أخوه يوسف فملكها  
 تيمور من يده وخرها في حصار طويل ثم كاف بعبارتها وتشييد ملحرب منها وانتظم  
 له ملك ما وراء النهر ونزل بخاري ثم انتقل إلى سمرقند ثم زحف إلى خوارزم ومال  
 تحرشه بها وحرره مع صاحبها شاه ولي إلى أن ملكها عليه سنة أربع وخمسين وسبع مائة  
 ونجاشاه ولي في قلعة إلى تبريز وبها أحمد بن أويس بن حسن صاحب العراق  
 وأذربيجان إلى أن زحف عليهم تيمور سنة ثمان وثمانين فملك شاه ولي في حرره  
 عليها وملكها تيمور ثم زحف إلى أصفهان فأثرو طاعة مموضة وحالقه في قومه  
 كبير من أهل نسبه يعرف بقمر الدين وأمدته طقتمش صاحب التخت لصراي فكر  
 راجعاً إليه وشغل بحرره إلى أن محي أثره واشتغل بسلطان المغل وزاحم طقتمش  
 مراراً حتى أوهن أمره ثم رجع إلى أصفهان سنة أربع وتسعين فملكها ثم سار إلى  
 فارس وبها أعقاب بني المظفر اليزدي المتغلبين عليها بعد هلاك بني هولاء فملكها  
 من أيديهم آخر سنة أربع وتسعين ثم زحف إلى بغداد سنة خمس فاجعل عليها  
 أحمد بن أويس المتغلب عليها بعد بني هولاء وألحقه بالشام واستولى تيمور على بغداد  
 والجزيرة وديار بكر إلى أن ماتت وواصلت أخباره بالظاهر برقوق ملك مصر فاستمد  
 اللقاء وجمع ونزل عسكر حلب بالقرب من أنقرة ونزل تيمور بالرها وأخفها ونهبها  
 وبأنه زحف طقتمش في جموع المغل ووصوله إلى الأبواب فأحجم وتأخر إلى  
 قلاع الأكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قرا باغ باش أذربيجان والأبواب  
 ورجع طقتمش صاحب اليخت إلى صراي ثم سار إليه تيمور أول سنة سبع  
 وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلحق بيلغادر ورجع سائر  
 المغل الذين كانوا معه إلى تيمور فأصبحت أمم المغل وانتثر كاهاني حمله وصاروا  
 تحت لوائه والملك لله فمما بلغه موت الظاهر برقوق فرج وأعطى من بشره بذلك

خمسة عشر ألف دينار تهباً للسير الى بلاد الشام فجاء الى بغداد فأخذها ثانياً لأنها كانت استرجعت من نائبه بها وهرب منها أحمد بن أويس فلحق بالشام ثم قصد تيمور سيواس في آخر سنة اثنتين وثمانمائة فحاصرها مدة ولم يأخذها ثم الى عيلتاب فأجفل أهل القرى بين يديه وجفل أهل البلاد الحلبية واجتمع عساكر الممالك الشامية بحلب ووصل تيمور الى مرج دابق وجهر رسولا الى حلب فأمر سودون النائب بقتله ثم نزل في يوم الخميس التاسع ربيع الاول سنة ثلاث على حلب ونازلها وحاصرها فخرج النواب بالعساكر الى ظاهرها من جهة الشمال ما بين نابلي وبالقسوسا وتقاتلوا يوم الخميس والجمعة فلما كان يوم السبت حادى عشر الشهر المذكور ركب تيمور وجمع وحشدوا القيلة تقاد بين يديه وهى خيا قبل ثمانية وثلاثون وكان قد دخل بلاد الشام فى جموع وأمم لا يعلمها الا الله من ترك وتركها وعجم وأكراد وتتار وزحف على حلب فانهمزم المسلمون من بين أيديهم وجعلوا يلقيون أنفسهم من الاسوار والخنادق والتتار في أثرهم يقتلونهم ويأسرونهم الى أن دخلوا حلب عنوة بالسيف فلجأ النساء والاطفال الى الجوامع والمساجد فلم ينفذ ذلك شيئا واستحر القتل والاسرفى أهل حلب من التتار فقتلوا الرجال وسبوا النساء والاطفال وقتل خلق كثير من الاطفال تحت حوافر الخيل وعلى الطرقات وأحرقوا المدينة وكانت وقعة فظيعة ثم فى يوم الثلاثاء رابع عشره تسلم قلعتها بالامان وصعد اليها فى اليوم الذى يليه وجلس فى إيوانها وطلب القضاة والعلماء للسلام عليه فامتنلوا أمره وجاءوا اليه فى ليلة الخميس فلم يكرمهم وجعل يتعنتهم بالسؤال وكان آخر ما سألهم عنه أن قال ما تقولون فى معاوية ويزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال على ومعاوية فأجابه القاضى علم الدين القفصى المالكى بأن عليا اجتهد وأصاب فله أجران ومعاوية اجتهد وأخطأ فله أجر واحد فتغيظ من ذلك ثم أجاب الشرف أبو البركات موسى الانصارى الشافعى بأن معاوية لا يجوز لعنه لأنه صحابى فقال تمر لك ما حد الصحابى؟ فأجابه القاضى شرف الدين أنه كل من رأى النبي ﷺ فقال تمر لك فاليهود والانصارى رأوا النبي ﷺ فأجاب بأن ذلك بشرط كون الرأى مسلما وأجاب القاضى شرف الدين بأنه رأى حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن يزيد فتغيظ لذلك وذلك بعد أن وعد بالعفو ثم أمر بالانصراف وذلك فى الثالث الأول من ليلة الخميس المسفورة عن سادس عشر فأنصرفوا ثم ان تمر لك حضر الى مقام إبراهيم الخليل عليه السلام فجرى له مع القضاة بعض ما اتفق أولا واستمر به الى

قريب طلوع الفجر ثم توجه الى قاعة السلطان الكائنة بالقلعة وأمر بطلب دراهم  
 ممن هو بالقلعة من الحلبيين فكتبت أسماء الناس وقبض عليهم وعوقبوا بأنواع من  
 العذاب بحيث لم يسلم من العقوبة الا القليل ونهبوا القلعة وأخذوا من الأموال والأشياء  
 ما أذهل التنازول ولم يظفروا في مملكة بمنتهى وأقام التنازول بحلب يعاقبون ، يأخذون الأموال  
 الى يوم السبت مستهل أو ثاني ربيع الآخر ، ثم رحل الى جهة دمشق وترك بحلب طائفة من  
 التناز بالقلعة وبالمدينة وأمر على القلعة الأمير موسى ، وكان فيه لطف على ما قبل  
 واحسان معروف وحبس من كان في القلعة من الأعيان بها تحت أيدي التناز ولم  
 يسلم من ذلك الا من هرب فوصل تمر الى دمشق وكان قد وصل اليها الناصر فرج  
 بعساكر الديار المصرية لدفع التناز وحصل بينهم قتال أياما ثم إن العسكر المصري  
 وقع الخلف بينهم في الباطن وداخلهم الفشل فانكسروا ولولوا راجعين الى جهة  
 مصر ، واقتنى التناز آثارهم يسلبون من قدروا عليه أو لحقوه ؛ ورجع السلطان  
 إلى مصر وأخذ تمر لنك دمشق وفعل بها أعظم من فعله بحلب فقصدهم بالقلعة  
 أن يجتمع منه فأخذ بالأخشاب والأتربة والحجارة وبنى برجين قبالة القلعة من  
 ناحية جسر الزلاوية فأذعنوا حينئذ ونزلوا فقتلهم ونهب المدينة وخرّبها خرابا فاحشا  
 لم نسمع بمنتهى ولم يصل التناز أيام هولاكو الى قريب مما فعل بها التناز أيام تيمور  
 واستمر بدمشق الى العشر الثاني من شعبان ثم رجع الى ناحية حلب قاصدا  
 بلاده فلما قرب منها أمر من كان من التناز بها بالرحيل وان يصبحوا من بالقلعة  
 من المعتقلين خلا القضاة فأطلق الشرف موسى الانصاري والسكّال عمر بن  
 العديم وجماعة معهم وأخذ بقيتهم الى جهة بلاده فنهزم من هرب من أثناء الطريق  
 ومنهم من استمر معهم مجزأ ورحل التناز كما أمرهم تمر لنك من حلب في العشر الثاني  
 من شعبان وأمرهم جميع من صادفوا في طريقهم من النساء والصبيان بعد  
 أن أحرقوا حلب مرة ثانية وهدموا أبراج القلعة وسور المدينة وخرّبوا المساجد  
 والجوامع والمدارس وقتلوا وسبوا وأمرهم واستحلوا الدماء والفروج وقال الشعراء  
 في ذلك قصائد شبه الرثاء والتوجع ونحو ذلك. ولما رجع الى جهة بلاده أناب  
 على قرا باغ الى السنة الثانية وهي سنة أربع مئتين وخمسة وخمسون وقصد بلاد الروم فجمع  
 سلطانها أبو يزيد عسكره وتقدم كل من الفريقين الى الآخر فحصلت مقتلة عظيمة  
 انكسر فيها صاحب الروم وأسر وتفرق شمل عسكر الروم فأخذ تمر لنك ما يلي أطرافه  
 انشام من بلاد الروم وأخذ برصا وهي كرسي مملكة الروم ثم رجع الى بلاده ومعه  
 أبو يزيد صاحب الروم معتقلا فتوفي في اعتقاله من السنة واستمر تمر لنك في بلاد

العجم ودخل الهند فنازل مملكة المسلمين حتى غلب عليها ثم جرى بينه وبين  
 الناصر فرج مراسلات وصلاح وأهدى كل منهما للآخر. وكان شيخاً طوالاً مهولاً  
 طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج سلب رجله في أوائل أمره ومع  
 ذلك يصلى عن قيام، مهاباً بطلا شجاعاً جباراً ظلوماً غشوماً فتاكاً سباقاً لدماء  
 مقداما على ذلك أفنى في مدة ولايته من الأمم مالا يحصيهم إلا الله ووصل إلى  
 أفراف الهند وخرب بلداناً كثيرة يفوتها الحضر، جبير الصوت يسلك الجدد مع  
 القريب والبعيد ولا يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيها يد طول ومهارة زائدة  
 وزاد فيها جلا وبغلا وجعل رقعته عشرة في أحد عشر بحيث لم يكن يلاعبه فيه  
 إلا أفراد، يقرب العلماء والشجعان والأشراف وينزلهم منازلهم ولكن من خالف  
 أمره أدنى مخالفة استباح دمه فكانت هيئته لاتداني بهذا السبب وما أخطب البلاد  
 إلا بذلك فإنه كان من أطاعه من أول وهلة أمن ومن خالفه أدنى مخالفة وهى،  
 ذا فكر صائب ومكائد في الحرب عجيبة وفراسة قل أن تحظىء عارفاً بالتواريخ  
 لادمانه على سماعه لا يخلو مجامع عن قراءة شئ منها سقراً أو حضر أم غرى بمن  
 له معرفة بصناعة ما إذا كان حاذقاً فيها، أمياً لا يحسن الكتابة حاذقاً باللغة الفارسية  
 والتركية والمغلية خاصة ويعتمد قواعد جنكز خان ويحبها أصلاً ولذلك أفنى  
 جمع جم بسكره مع أن شعائر الاسلام في بلاده ظاهرة، وله جواسيس في جميع  
 البلاد التي ملكها والتي لم يملكها، وكانوا ينهون إليه الحوادث الكائنة على جليتها  
 ويكتبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه إلى جهة إلا وهو على بصيرة من أمرها، وبلغ  
 من دهاءه أنه كان إذا أراد قصد جهة جمع أكابر الدولة وتشاوروا إلى أن يقع الرأي  
 على التوجه في الوقت القلائى إلى الجهة القلائية فيكتب جواسيس تلك الجهات  
 فتأخذ الجهة المعنية حذرهما ويأمن غيرها، فإذا ضرب الزفير وأصبحوا سائر  
 ذات الشمال عرجهم ذات اليمين فالى أن يصل الخبر الثانى دهم هو الجهة التي يريد أهلها  
 غافلون مات وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا<sup>(١)</sup> على مدينة أترار في ليلة الاربعاء  
 سابع عشر شعبان سنة سبع ووأرخه المقرئى في التي تليها وأظنه غلطاً. ولم يكن  
 معه من بني وأحفاده سوى حفيد خليل بن ميران شاه وحسين ابن أخته فاتفق  
 رأيهم على استقرار الحفيد المذكور عوضه بسمرقند مع وجود أبيه وعمه شاد رخ  
 بهراة ووجود بير عمر في فارس، وكان تيمور قد جعل أولادى عهده حفيده

---

(١) ذكر من أرخ سيرته أن توجهه لبلاد الخطا كان في زفير الشتاء وبرد تلك  
 الناحية قال فكان يستعين بشرب روح الحر فتفتتت كبده واحترقت.

محمد سلطان قات على أقشهر من بلاد الروم في سنة خمس وثمانمائة ؛ فعهده الى أخيه بير محمد وأبعده فصار ولي العهد وهو بفارس ، فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزان وتمسك من الأمراء والعساكر بذلهم الاموال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يبكون ومعهم التقدم قبلهم منهم ودخلها وجثة جده تيمور في تابوت أنبوس وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رؤسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياما ولعله قارب الثمانين فانه قال للقاضي شرف الدين الانصارى وغيره كم سنكم فقال له الشرف مني الآن سبعة وخمسون سنة وأجابته غيره بنحو ذلك فقال أنا أصليح أن أكون والدكم . وبالجملة فكانت له همة عالية وتطلع الى الملك ؛ وكان مغرورا بغزو المسلمين وترك الكفار ؛ وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند ؛ وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور عجيبة فكانت من أعظم التزدد ، وبني عدة قصبات سماها بأسماء البلاد الكبار كحمص ودمشق وبغداد وشيراز ؛ وكان يجمع العلماء زياهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل ؛ ولما مات كان له من الاولاد ميران شاه وشاه رخ وبنك اسمها سلطان تخت ومن الزوجات ثلاث ومن السراري شيء كثير ، وأخباره مذكورة وقد أفردنا بعض من أخذت عنه بالتأليف ؛ والقدر الذي اقتصرنا عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية وشيخنا ، وترجمته في عقود المقرئى نحو كراتين .

#### ﴿ حرف الناء المثلثة ﴾

١٩٣ ( ثابت ) بن محمد بن أحمد بن علي بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازى الجراحي ، وهو بكنيته أشهر . ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخا وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق ، وذكره المقرئى في عقود .  
١٩٤ ( ثابت ) بن نعيم بن منصور بن حماد بن شيخة الحسينى أمير المدينة . ولها سنة تسع وثمانين وسبعمائة وعزل عنها بحماز ثم أعيد اليها بعد صرف حماد ، ومات سنة احدى عشرة ، طول المقرئى في عقود ترجمته .

١٩٥ ( ثامر ) بمجنوب للعامة فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها ، وكان يكثر الوقوف عند باب جامع الغمرى لاعتقاده في صاحبه . مات بعد الخمسين .  
١٩٦ ( نقبة ) بن أحمد بن نقبة بن ربيعة بن أبى نعيم الحسنى المسكى . مات في ذى القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاته .

## ﴿ حرف الجيم ﴾

(جاء الخبر) . اسمه فائد .

١٩٧ (جابر) بن عبد الله الحراشي - بمهملتين مفتوحتين وبعد الألف معجمة -  
والد محمد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وتردد في التجارة لذلك كثيراً  
ورزق فيها حظاً وخدم السيد حسن بن مجلان وكان نظير الشاذلي في أمور مكة ،  
واشتهر بالأمانة والحرمة وبحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم ،  
وبني بجدة فرفضه ثم تغير على مخدومه لكونه تنسك عليه في رمضان سنة تسع  
فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر مولياً عليه فأفاده ذلك  
فرجع ووالى أصحاب ينبيع وباشر لهم وعمل لهم قلعة ولمدينهم سوراً ، وكان  
قد دخل أيضاً مصر فثار عليه الناصر وصادره وخرجه في الحديد إلى مخدومه فتسلمه  
ثم أفرج عنه وأعادته إلى ولاية جدة فبأشرفها على عاداته فاتهمه بموالاة ابن  
أخيه رمينة بن محمد بن مجلان ، وكان رمينة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة  
سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الصلح فلم يفده ذلك عند  
مخدومه إلا الاتهام بموالاة رمينة ثم ظفر به فشنقه على باب الشبيكة في منتصف  
ذي الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضاً إليه في سنة ثلاث عشرة ودفن  
بالمعلاة وكان داهية ما كراً داعية إلى المذهب الزيدية زائدة الظلم بحيث كثر الدماء عليه  
خصوصاً في موسم هذه السنة . ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التي القاسى في مكة عن هذا  
١٩٨ (جار قطلي) - وهو على ألسن العامة بالشيخين المعجمة بدل الجيم - سيف  
الدين الأشرفي من عتقاء الظاهر برفوق نائب الشام . تنقل في الخدم إلى أن ولي  
نيابة حماة في الدولة المؤيدية . ثم نقله الأشرف لنيابة حلب عوضاً عن تاني بك  
البيجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل إلى القاهرة فأمر  
تقدمته ثم عمل أتابكاً ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودون من  
عبد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين ،  
قال شيخنا في أنبائه وكان شهماً مسرفاً على نفسه يحب العمل والانصاف ولم  
يخلف ولداً ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال إنه كان أميراً كبيراً شجاعاً مشكور  
الأيام بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء .

١٩٩ (جار الله) بن أحمد بن جابر الله بن زائد السبسي . مات بمكة في المحرم  
سنة ثمان وثلاثين ، أخوه ابن فهد .

٢٠٠ (جار الله) بن بختيار من أهل وادي أبي عروة ثم زيل مكة . ممن سمع مني

بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بمكة وراح هدرا .

٣٠١ (جار الله) بن حسن بن مختار . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين ، وسيأتي أبوه .

٣٠٢ (جار الله) بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نعي الشريف الحسني النخوي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٣٠٣ (جار الله) بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي

يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبه بن

أياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المسكي

الحنفي والد أحمد وعلي ومحمد . سمع من خليل المالكي والعمز بن جماعة وابن

بنت أبي سعد والشهاب المسكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والسكال

ابن حبيب وابن عبد المعطي في آخرين ، وأجاز له إبراهيم بن محمد بن يونس بن

القواس والشهاب أحمد بن محمد بن عمر زغلش ومحمد بن إبراهيم بن أزيك وخلق ،

وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه ؛ ومن سمع منه التقى القاسي . وذكره

في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من اترمذي بمئونة يابغ ، وقال في

معجمه كان خيراً عاقلاً ، زاد غيره أحد المنزليين بدرس يلبغا بمكة ، تردد الى

القاهرة مراراً وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بمخاطبته سعيد السعداء

ودفن بمقبرة صوفيها وقد بلغ السبعين ، وهو القائل فيه الصدر بن الادعي ما اشتهر

نما سيأتي في ترجمته ؛ وذكره المقرئ في عقوده بزيادة محمد في نسبه بعد صالح .

٣٠٤ (جار الله) ويسمى المحب أبا الفضل عملاً ولكنه بجار الله أشهر - بن

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المسكي ويعرف كسلفه بابن فهد سبط

عم أبيه أبي بكر بن محمد بن فهد ؛ أمه كمالية . ولد في ليلة السبت لعشرين من

شهر رجب سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر

علي وهو في الرابعة في مجاورتي الزاوية من لفظي وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع

علي بعد ذلك أشياء وكذا أحضر على المحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات

البخاري والربع الأول من تساعيات العزبن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز

له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره ، ممن أجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي .

والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك .

٣٠٥ (جار الله) بن عبد الله المسكي المؤدب . مات بها في شوال سنة ثمان عشرة

ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد نقلاً عن خط ابن موسى .

٣٠٦ (جار الله) بن مبارك الصفدي القائد . سمع على ابن سلامة والنتي بن فهد في .



سنة سبع وثلاثين . مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .  
٢٠٧ (جار الله) الهذلي الشريف الحمصي . مات في سلخ شعبان سنة ست  
وسبعين بوادي الآبار وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٨ (جانبای) الأشرف قابتبای بل هو ابن أخته وأحد العشرات ، تلقى أقطاع  
نائب اسکندرية قائم قشیر عنه ولم يثبت أن مات مطلعوا في سنة إحدى وثمانين .  
٢٠٩ (جانبک) بن حسین بن محمد بن قلاوون سيف الدين بن الامير شرف الدين  
ابن الناصر بن المنصور ، ولد سنة بضع وخمسين وأمر ببلبخاناہ في سلطنة أخيه  
الأشرف شعبان ولما زالت دولة آل قلاوون استمر ما كنأ في القلعة مع أهل بيته  
وكانت عدتهم اذذاك سبائة تمس فا زال الموت يقلل عددهم الى أن تسلطن الأشرف  
برسبای فأمرهم بالسكنى حيث شاءوا من القاهر ففتحولوا ولم يكن فيهم يومئذ أقعد  
نسباً من صاحب الترجة بل كان قبله بقليل ولد الناصر حسن ، مات في سنة إحدى  
وثلاثين وقد زاد على السبعين ، قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٢١٠ (جانبک) من أمير الأشرف برسبای ويعرف بالطريق . كان من صغار  
خاصكية أستاذة ثم عمه الظاهر خازنداراً صغيراً ثم دواداراً صغيراً ثم أمره  
عشرة ثم صيره من رهوس النوب فلما تسلطن اينال كان من حزبه ولم يراع للظاهر  
حقه في ولده فعمله ببلبخاناہ وخازنداراً وعظم ونالته السعادة وساق الحمل وتزوج  
بأبنة الظاهر واستولدها ، وقدمه الظاهر خشقدم بل وعمله دواداراً ثانياً فخف  
وطاش وتعاطف وتفاقم فقبض عليه وحبسہ بآسکندرية ثم أخرجه الى البلاد الشامية  
لحبسه بقلعة صغد حتى مات فيها سنة سبعين وهو في عشر الحسين ، وكان مليح  
الشكل حلو الوجه طارفاً بأنواع القروسية ونحوها مع مزيد بخل وجبروت وخلفه  
على زوجته الأمير أربک من ططخ الظاهري .

٢١١ (جانبک) من ططخ الظاهري جتمع ويدعى بالفقيه ، كان أفي يلبغا  
الجرکمی رأس نوبة الناصري محمد بن الظاهر ، ومات أستاذة وهو أحد المجدارية  
ثم صار في أيام الأشرف اينال خاصکيا ثم أمره الظاهر خشقدم عشرة وببلبخاناہ  
وعمله أمير اخور ثانی ثم مقدما ثم أمير اخور أول ثم صار أمير سلاح ، وحج بالناس  
وهو كذلك في سنة ثنتين وثمانين فلم يحمد تصرفه في سيره وأمسك لبعض  
الاغراض بالمعبة في رجوعه وتوجه به الى القدس منقيا فلم يلبث أن مات به في  
رجب سنة ثلاث وثمانين ، وكان فيه خير وبر وتواضع مع العلماء والصالحين وله  
تربة جوار تربة خشقدم قرر فيها جماعة وكذا عمل سبلا عند رأس سويقة منهم

ثم هدمه الدواد للمصلحة زعم لكونه كان في الطريق ؛ وهو الممرى للسلطان به بحيث أنه لما جاء مبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قال من يروم السلطنة يرسل قاصده هذا إشارة الى عدم تدبيره وتقص عقله عفا الله عنه .

٢١٢ (جانبك) من يلخجا الظاهري جتمع . صاهر الامين الاقصراني على ابنته زينب واستولدها ولدا ذكرا ؛ ومات عنهما في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين ؛ وكان قد جود الخط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفا وقرأه على صهره ووقفه فتتظر من عند جتمع الذي خلفه على زوجته . (جانبك) الأبلق هو الظاهري ؛ يأتي .

٢١٣ (جانبك) الأبو بكرى الأشرفى برسباى ، أحدهم تأمر فى الأيام الاينالية وتتمر ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن مباله بين السورين . مات فى الحرم سنة أربع وثمانين وكنت المصلى عليه اماما اتفاقا بمجلس باب النصر .

٢١٤ (جانبك) الأشرفى الخاوصى ممن قتل على يد العرب فى تخرية البحيرة سنة ثمان وستين ٢١٥ (جانبك) الأشرفى برسباى احد المقدمين ويعرف بالمشد ، استقر به الأشرف اينال فى الشربخانة ثم انضاف اليه الظاهر خشقدم معها التقدمة الى ان أمسكه فى جماعة من الأشرفية وسجن باسكندرية ثم نقل الى القدس ثم افرج عنه الأشرف قايتباى وقدم فأقام ببيتته بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقي الحصنى . ومات بطالا فى رمضان سنة احدى وثمانين وكان له مشهد حافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين ودفن بقرية قريبة من قرية استاذة ، وكان راميا معدودا متدينا مبيجا رحمه الله .

٢١٦ (جانبك) الأشرفى برسباى . اشتراه صغيرا فراه الى أن إمرة طبلخاناه فى محرم سنة ست وعشرين وأرسله الى الشام لتقليد النواب فأفاد مالا جزيلا وتقرر أولا خازندارا ثم دويدارا ثانيا بعد سفر قراش الى الحجاز وصارت غالب الأمور معذوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام ، وتمكن من استاذة غاية التحسن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر ومالا ينتقص عن قرب ؛ وشرع فى عمارة المدرسة التى بالشوارع عند القريبين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمغص ثم انتقل الى القولنج وواظبه الأطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فنجبوا دونه فلما بلغ السلطان نزل اليه العصر فعاده واغم له وأمر بنقله الى القلعة وصار يباشر عمريته بنفسه مع ماشاع بين الناس أنه سقى السم وعولج بكل علاج الى ان تمائل ودخل الحمام ونزل لداره

فانتكس أيضاً لأنه ركب الى الصيد بالجيزة فرجع موعوكاً وتمادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريباً فنزل السلطان الى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غسله وتكفينه، ثم توجه راكباً لمصلى المؤمنين ومشى الناس بأجمعهم معه ثم دفن بمدرسته . ذكره شيخنا في أنبائه قال وكان شاباً حاد الخلق عارفاً بالألاء والدينوية كثير البر للفقراء شديداً على من يتعانى الظلم من أهل الدولة وهم أستاذه غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو في نفسه وحاله أكبر من المتقدمين ، ولم تلبث زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعها لما أفاق قبل التنكسة فأصابها ما كان به ، ونقل السلطان أولاده عنده وبني لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذي يتحصل من ريعه يفي لأهل الربع بالقدر الذي كان يتحصل لهم من جميعه وهو الذي أشار اليه شيخنا بقوله :  
الدوادار قال لي أنا أقضى ما ربك قم زن المال قلت لا حفظ الله حانك وذكره المقرئ في عقود .

٢١٧ (جانبك) الألق وبقال له أيضاً المغربي الأشرفي قايتباي . أصله من ممالك قباي المؤيدى أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقبايتباي حين توجه في إمرته لتقليد برد بك البشمقدار واختص به حتى عمل دواذره فلما تسلطن أمره عشرة وصيره من جملة الدواذارية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير الحمل مرتين ، وكان مشكوراً في الجملة . مات في شعبان سنة ثمانين بعد تعلقه نحو شهر وصلى عليه السلطان في مشهد حافل بمصلى المؤمنين ودفنه في تربته .  
(جانبك) الأشرفي اينال ؛ ويعرف بالأشقر .

٢١٨ (جانبك) السيفي أقبردى ثم الأشرفي برسباي والد ناصر الدين مجد أحد جماعة الصرغتمشية . مات في ليلة ثانی جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين .  
٢١٩ (جانبك) الاينالى الأشرفي برسباي ، ويعرف بقلقسين . ممن سجن في أول الايام الظاهرية جقق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لازال يترقى في الامرة واستقر مع تقدمته في الحجوبية الكبرى أيام الظاهر خشقدم ، وحج أمير الحمل في سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسر في كائنة سوار وشل ابهام يده ثم مخلف وولى نيابة الشام حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان في القروسية بمكان . (جانبك) البواب . يأتى قريباً .  
٢٢٠ (جانبك) التاجي نسبة للتاج الوالى الجركسى المؤيدى شيخ . صار

خاصكيا بعد شيخ الى أن استنابه الظاهر في بيروت وأرى فتحول الى غزة ثم صعد ثم حاق كل ذلك بالبذل ثم حلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع برد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة ، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهبه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين ، وكان قد خرج الى التقليد بنبابة الشام بعد ثم فأت وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسبای .

٢٢١ (جانبك) النورالسيف أمير الترك بمكة بل ولى نبابة جدة وناب باسكندرية وقتاً ؛ وكان أحد الطبلخاناه والحاجب الثاني . مات بمكة في شعبان سنة احدى واربعين . ارخا بن فهد وغيره ، قال المقرئى ومستراح منه . (جانبك) الجداوى . يأتى قريبا . ٢٢٢ (جانبك) الجسكى جكم من عوض المتغلب على حلب . صيره الظاهر جقمق أحد العشرات ورعوس النوب حتى مات في شوال سنة اربع وخمسين وكان متوسطا . ٢٢٣ (جانبك) الجسكى ايضا الظاهرى . تنقل في الأغدم والولايات الى ان ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين ؛ وقد اسن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالى .

(جانبك) حبيب ؛ هو العلائى . (جانبك) حراى شكل . هو المؤيدى . ٢٢٤ (جانبك) الجزاوى . ولى نبابة غزة ومات قبل وصوله الى آمد فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا .

٢٢٥ (جانبك) الزينى المؤيدى شيخ . صار خاصكيا فى دولة المظفر احمد بن استاذة وتأمر عشرة ثم طبلخاناه كلاهما فى ايام خشقدم ، ثم سافر فى المجردين الى سوار فماد وهو مريض ولزم الفراش اشهرآ ثم مات فى مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان عاقلا ساكنا صينا قليل الشر .

٢٢٦ (جانبك) الزينى عبد الباسط . ولى الامتادارية فى الدولة الاشرفية برسبای حين كلف استاذة بسدها واستمر الى أن قبض عليه الظاهر فى جملة حواشى مولاه وقرر فيها دواداره محمد بن أبى الفرج ، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا الى الشام وأقام هناك الى أن قدم القاهرة فى أيام الاشرف اينال فأقام بها يسيراً ، ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بقرية سيده خارج باب النصر من الصحراء . ٢٢٧ (جانبك) السليمانى أحد أمراء دمشق واليه ينسب خان السليمانى بظاهرها فلناً . مات فى شعبان سنة سيم وخمسين .

٢٢٨ (جانبك) السودونى من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجندارية . ممن قتل

على يد العرب في بحريدة البحيرة سنة ثمان وستين .  
( جانبك ) السبني . مضى في جانبك الثور قريباً .

٢٢٩ ( جانبك ) الشمسي المؤيدى . اشتراه المؤيد فى أيام أتابكيتيه ، و ترقى من بعده حتى صار من أمراء طرابلس ، ثم ولى حجووية الحجاب بحلب ثم عزل وتوجه الى دمشق فأنعم عليه بامرة طبلخاناه بها الى ان مات فيها فى أواخر ذى القعدة أو أوائل الذى بعده سنة تسع وخمسين . ( جانبك ) شيخ . هو المؤيدى يأتى .

٢٣٠ ( جانبك ) الصوفى الظاهرى برقوق أحد المقدمين وصاحب تلك الوقائع والحروب . فر من محبسه باسكندرية وأعيى السلطان طلبه ، وامتنحن جماعة بسببه الى أن ظهر عند ابن دغاادر . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين واختلف فى سبب قتله ، وكان فيها قاله المقرئى ظالمًا عاتياً جباراً لم يعرف بدين ولا كرم .  
٢٣١ ( جانبك ) الطيارى الظاهرى متولى مكس جدة <sup>(١)</sup> . مات فى سنة ثمان

وستين . أرخه ابن عزم ، ويحرر مع الآتى بعد ثلاثة .

٢٣٢ ( جانبك ) الطويل الأشرفى قايتباى . رقاہ أستاذه لنيابة صفد ثم الكرك ثم لدوادارته بدمشق ، وتزوج ابنة جاتم زوج النجمى وأم ولده فاشتريت له دار إبراهيم بن بيغوت ، وهى من أجل دور دمشق بثلاثة آلاف دينار ، واتحد مع حاجبها اينال الخفيف فى الظلم والمعاصى والتحالف على نائبها فى الخروج مع التجريدة حتى كانت منيته بعد انفصال نائبها عنها للتجريدة إما فى رجب أو شعبان سنة ثلاث وتسعين . واستراح الدمشقيون منه .

٢٣٣ ( جانبك ) الظاهرى الأبلق أحد العشرات ، ممن ساق الحمل فى جملة الباشات قتله الفرنج فى الماعوسة بمجززة قبرس فى أحد الجمادين سنة ثمان وستين .

٢٣٤ ( جانبك ) الظاهرى البواب غفريت ، ممن قتل على يد العرب فى بحريدة البحيرة سنة ثمان وستين .

٢٣٥ ( جانبك ) الظاهرى جقمق الجركسى الدوادار شاد جدة . أصله فيما قيل لجرياش المحمدي الناصرى ثم ملكه قبل بلوغه اسنيغا الطيارى واشتراه منه الظاهر قريباً من سنة سبع وثلاثين ، وأعتقه وسافر معه فى بحريدة أرزنكان فلما تسلمن صيره خاصكياً ، ثم ولاء النظر على الكنائس وهدم ما تمجد فيها ثم شادية جدة فى سنة تسع وأربعين ، فنهض بخبرته فى الظلم لما لم يصل إليه من قبله

(١) هو نائب جدة ظناً - هامش الاصل .

وعاد بشيء كثير له وللسلطان فزاد عنده حظوة، وظهرت له كفاءته ولا زال أمره فيها في نحو وزيادة وعظم حتى قيل له نائب جدة، ثم بعد استأذنه استقر به المنصور في الاستادارية وتعذر لذلك توجهه لجدة في تلك السنة، بل تخلف عنها فيما تقدم أحياناً، ثم كان في أيام الأشرف ابنال أعز طائفته بحيث انتفع بسفارته من شاء الله من الظاهرية، وأغنى من الاستادارية واستمر على تكلمه في جدة بل زيد من الأقطاعات وصار من أمراء الطبليخانات وأثرى وحصل بالشراء وغيره من القرى والضياح بديار مصر وغيرها الكثير وأنشأ القربة الجميلة خارج باب القرافة المشتعلة على المدرسة والتصوف وكتاب الايتام والحوض وغير ذلك، والبستان الهائل الفائق الوصف وما احتوى عليه من البحرة، وكذا القبتين والرصف تحاهما الدال على علو همته والبستان والسبيل ظاهر مكة قريباً من العسيلات بطريق منى وغير ذلك يوملك الاشرفية فضلاً عن الظاهرية بالعطاء والبذل واقادت له العظما، وانتالت عليه الاموال من كل وجه لاسيما من بلاد الحجاز فهو المتصرف فيه بحيث كاتبه اكابر ملوك الهند وغيرها بوجلبو اليه التحف ولذالم يتخلف عن المسير اليها في سنة أربع وستين مع كونه مقدماً بل كان هو القائم بخلع المؤيدى مع مزيد رفيقه به واستجلابه له ثم برجع جانم والخلال أمره لقوة شوكرته من خجداشيتة وحواشيه بوبعد ثلاثة أيام من استقرار الظاهر خشققدم استقر به في الدوادارية الكبرى بعد موت يونس الاقباي، وصار مدير المملكة وصاحب حلها وعقدها ومحط الرحال وزادت عظمته وشاع ذكره وبعد صيته في الآفاق، وكاتبه الملوك وقصد في المهمات التي لا يسدها غيره وسمح بالبذل بما يفوق الذكر كما لى دينار دفعة ومائة ناقة ودون ذلك وفوقه، وكان مهابة شهماً حاذقاً حسن الشكالة فصيح العبارة بالسانين قصير القامة كبساً سيوساً، ومحاسنه كثيرة وضدها أكثر وأخفش. مات مقتولاً بيد الاجلاب وقت الاسفار من يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين عند باب سر الجامع الناصرى فجهر ثم صلى عليه عند باب القفة ثم دفن بقرنته بباب القرافة، وما تبعه إلا دون عشرة من مماليكه من أكثر من مائتى مملوك فسبحان المعز المذل للفعال لما يريد؛ وما أحسن ما قيل :

باتوا على قتل الاجبال تحرمهم غلب الرجال فلم تمنعهم القل  
واستزلوا من أعلى عز معقلهم فاسكنوا حفرة يابس منازلوا  
ناداهم صارخ من بعد مادفنوا أين الأسرة والتيجان والخلل  
أين الوجوه التي كانت محجبة من دونها تضرب الاستار والكالل

فأنصح القبرُ عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل  
قد طامأ أكلوا دهرًا وما نعموا فأصبحوا بعد ذلك الأكل قد أكلوا  
وقال أنفاضل على بن برد بك مشيراً لقتل تم رصاص معه :

الدودادار ضجت الأرضُ منه وبقاع الدنا شكت والعراص  
فأزال لجبار دنياه عنه وأذيت كما أذيت الرصاص  
(جانبك) الطريف . (جانبك) عفريت . مضيا .

٢٣٦ (جانبك) العلاءي بن أقبرس ثم الأشرفي إينال ويقال له جانبك حبيب .  
كان خاصكياً في أيام أستاذه بل تأمر وفر بعده مرة للغرب ولابن عثمان ثم رجع  
يطلب من الأشرف قايتباي وصار أميراً خور ثاني ، وهو ممن يذكّر بخير وتقريب  
للسالحين وفهم جيد وآداب ومزید تواضع وكرم ، مع تقلل رزقه وفروسية ،  
وأرسله السلطان في أوائل سنة تسعين لملك الروم أبي يزيد بن أبي عثمان رسولاً  
في طلب الصلح وحسم مادة الفتن ، فعاد في أواخر ذي القعدة منها بخفي حنين  
ثم هو المنجد للسلطان حين كباه فرسه مرة في بركة أو نحوها والثانية بالحوش  
وحمله في كل منهما ، ولم يكافئه على ذلك حتى مات بعد مرض طويل في الحرم  
سنة ثلاث وتسعين ، واستقر دفنه بقرية سرور شاد الحوش التي أنشأها بحوش  
الظاهر برفوق ، ولم يقدر له الحج مع مزيد تلفته لذلك ، بل هياً نفسه ليكون  
مع السلطان حين توجه لمسكة فتلطّف به حتى كف .

(جانبك) الفقيه . هو من فطخ الظاهري أمير سلاح . مضى أولاً .

٢٣٧ (جانبك) القرمانی الظاهري برفوق . كان ممن خرج على ولد أستاذه  
الناصر فوج ووقعت له محن بحيث سمر في بعضها ورسم الناصر بتوسيطه ثم شفع  
فيه فأخرج عنه ، وتوجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ولذا نسب  
إليه ، ثم قدم القاهرة وترقى بعد المؤيد إلى إمرة عشرة ثم إلى طبلخاناه في أيام  
الظاهر جقمق ثم إلى التقدمة ثم إلى الحجوية الكبرى ، كلاهما في أيام الأشرف  
إينال ثم كان من المجردين إلى بلاد ابن قرمان . ومات في رجوعه بالقرب من  
الصاحبة فحمل إلى القاهرة ، ودفن بالقرب من باب القرافة في شوال سنة إحدى  
وستين وقد زاد على الثمانين . وكان عاقلاً ساجداً عارفاً بأنواع الرمح غير  
متجمل في مركبه وملبسه لشحه فيما قيل .

٢٣٨ (جانبك) قصروه . مات سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم .

(جانبك) قلقسيز . هو الإينالي الأشرفي . مضى .

٢٣٩ (جانبك) التقواى المؤيدى شيخ . خرج بعدموته بمدة إلى البلاد الشامية ثم تأمر بدمشق إلى أن قدم القاهرة في أيام الظاهر خشقدم فأمره عشرة فلم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين ، وقد زاد على الستين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى . وكان عاقلاً رئيساً كثير الأدب والتواضع حسن الشكل عديم الشر رحمه الله .

٢٤٠ (جانبك) كوهيه أحد المقدمين غير أنه بطل قبل وفاته من التقدمة لضعفه . مات وأنا بمكة في سنة .

٢٤١ (جانبك) الحمودى المؤيدى أخو جانبك الآلى . اشتراها المؤيدى وأعتقهما وصار هذا بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ، وجعله من رهوس النوب لكونه ممن قام معه وخوف الاشرفية إن دام ابن أستاذهم عاقبته ولذا اختص به ، وصارت له كلمة ووجاهة مع طيش وخفة وعدم حشمة إلى أن قبض عليه في سنة سبع وأربعين وسجنه بالبرج من القلعة وأعطى اقطاعه خير بك المؤيدى الأشقر ثم نقله إلى اسكندرية ثم إلى البلاد الشامية إلى أن قدمه بحلب فلم يلبث أن أثار قتله ووثب على نائبها قانباى الجزاوى ، وقبض عليه وسجن بالبلاد الشامية إلى أن فرج عنه ، وأنعم عليه الاشرف إينال بأمره طبلخاناه بطرابلس إلى أن مات في أواخر ذى القعدة سنة ستين ، وقد تاهز الستين تقريباً .

(جانبك) المرتديا قى قريباً (جانبك) المشد . هو الاشرفى برسباى (جانبك) المغربى مضياً ٢٤٢ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بمجرامى شكل . طالت أيامه في الجندية بعد استأذنه إلى أن أنعم عليه الظاهر جقمق في أول دولته بأقطاع جيد وصار بواباً ثم تأمر عشرة في أيام إينال ، واستقر في رهوس النوب وتزايد حيثئذ جنونه وطيشه حتى كان العبيد والصغار والعلماء يسخرون به ، وله فى ذلك حكايات مضحكة . مات بعد مرض طويل عن نحو الثمانين فى ربيع الاول سنة سبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

٢٤٣ (جانبك) المؤيدى الدوادار . مات سنة سبع عشرة .

٢٤٤ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بجانبك شيخ . طالت جنديته إلى أن أنعم خجداشية الظاهر خشقدم بأمره ضعيفة تقارب الجندية إلى أن مات بعدما شاخ بطلا في الحرم سنة ثلاث وسبعين . وكان من المهملين المنهمكين .

(جانبك) نائب بعلبك . فى النوروزى قريباً .

٢٤٥ (جانبك) الناصرى فرج ويعرف بالمرتد . أصله من عتقاء الناصر ثم



توجه بعده إلى جركس ثم عاد إلى مصر ولذا قيل له المرتد ثم صار خاصكياً بعد المؤيد شيخ إلى أن تأمر عشرة في أول دولة الظاهر جقمق بعد مباشرة السقاية أياماً ثم صار من رؤس النوب ثم في دولة الأشرف من أمراء الطبلخاناه إلى أن صار من المقدمين فلما كبر وشاخ أخرج الظاهر أقطاعه وأعطاه رزقاً يأكله فدام نحو سنة . ومات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وقد جاز الثمانين ، ودفن بترته التي أنشأها بالقرب من اترية الاشرقية الاينالية بالصحرء ، وكان ديناً خيراً مكفوف الشر لين الجانب متواضعاً سليم الباطن مع بخل رحمه الله .

٢٤٦ (جانبك) الناصري فرج . خدم بعده عند خجداشيه برسباي الناصري حاجب دمشق فمأخرج إينال الجسكى نائب الشام ركب هذا بأمر أستاذه المذكور في طائفة حتى قبض عليه وحمله إلى قلعة دمشق ، فأنعى عليه الظاهر جقمق لذلك بأمره طبلخاناه بدمشق ثم صار حاجباً ثانياً بها ثم تنقل حتى ناب بصفد ثم بحماة بعد جانبك التاجي ثم بطرابلس كل ذلك بالبذل إلى أن مات بطرابلس في رجب سنة تسع وستين ، وقد جاز السبعين ، وشكرت حشمته ، ولم يكن يدخل القاهرة الا زائراً .

٢٤٧ (جانبك) النوروزي نوروز الحافظي نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك . صار بعد أستاذه للمؤيد ثم عمل بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وصار من رهوس النوب ثم جهزه إلى المدينة النبوية لقمع المفسدين بها ، فأقام هناك سنين وحدث سيرته وشجاعته مع أصابته بجراحة من العرب في رقبته ودخل سريعاً للاستشفاء للقبر الشريف ، ثم رجع إلى مصر إلى أن أرسله لمسكة أمير الترك بها فأقام أيضاً مدة ، وأنعم عليه وهو هناك باقطاع شريكه تغرى برمش الفقيه ثم رسم لعوده إلى مصر بعد اخراج الاقطاع المشار اليه لبرديك التاجي المستقر في أمرة الترك عوضه فقدمها صبيحة خلع الظاهر نفسه وسلطنة ولده فأنعى عليه زيادة على أقطاعه بطبلخاناه إلى أن استقر به الأشرف في نيابة اسكندرية بعد يونس العلائي سنة ثمان وخمسين فأقام بها حتى مات في مسنهل صفر سنة خمس وستين عن نحو الثمانين ، وكان شجاعاً مقداماً كريماً متواضعاً خيراً نادرة في أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة رحمه الله .

٢٤٨ (جانبك) النوروزي أيضاً . أمره الظاهر جقمق عشرة ثم ولده نيابة صهيون . ومات بمنزله بالعريش حين كان قادماً القاهرة معزولاً عنها في رجب سنة أربع وخمسين . وكان ذا شجاعة وإقدام رحمه الله .

٢٤٩ (جانبك) الشيكى يشبك الجسكى . صار بعده خاصكياً في الدولة الاشرقية

برسباي ثم ساقياً في الظاهرية ثم تأمر عشرة بعد سنة ثمان وأربعين وصار رأس نوبة ثم ولي ولاية القاهرة على كره منه والجبوية ثم أضيفت له الحسبة في سنة أربع وخمسين ثم عزل عنها بعد مدة ، واستمر على الولاية إلى أن نقله الأشرف اينال إلى الزردكاشية بعد القبض على لاجين الظاهري فلم يباشرها بل مرض ولزم الفراش أياماً قليلة ثم مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وهو في أوائل السكولة ودفن بقرية طيغا الطويل بالصحراء ، وكان مشكوراً للسيرة في أحكامه مع ظرف ورشاقة ومعرفة بأنواع الفروسية ومشاركة في الفضائل وحسن محاضرة وذكاء ويقظة بحيث كان نادرة في أبناء جنسه عفا الله عنه .

٢٥٠ (جانبك) الليشكي من حيدر . رباه سيده و تعلم الكتابة وقرأ وفهم وتدرّب حتى كان هو باب مولاه لمزيد يقوّته وخبرته ؛ ولما كان أستاذه أمير الأول ثم أمير الحمل أنبأ هذا عن فروسية وتدير وشجاعة وقوة قلب وسافرنا معه في الأول لحمدناه وأهديت له نسخة من مصنّى الابهاج بأذكار المسافر الحاج ، وهو زوج ابنة أبي بكر بن صلغاي ؛ وله إلى بعض التردد ثم سار مسلماً لحما حين استقرار مولاه نائبا ، وقال له السلطان المعول انما هو عليك .

٢٥١ (جانبك) أحد المقدمين بدمشق ودوا دار السلطان بها أصله من عتقاء تغرى برمش التركمان نائب حلب ، فإن يزعم مع جيله العرفان قتل في بحريدة سوار سنة ثلاث وسبعين

٢٥٢ (جان بلاط) الأشرفي اينال ، اختص بأستاذه وعمله ساقياً ثم امتحن إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة ، ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان

الصلاة عليه بلذؤ منى ، وكان طو الامليحا جميل الهيئة أحسن حالاً من خجداشيته .

٢٥٣ (جان بلاط) الأشرفي قايتباي ، أصله لدولات باي المحجوب فقدمه

حين كان نائباً بملطية للدوا دار يشبك فقدمه مع غيره للأشرف فأعتقه وعمله خاصكناً ثم دوا داراً صغيراً عوضاً عن أربك قفص ؛ بل وصيره الشاد في أوقافه

والناظر على خانقاه سرياقوس مع دوا دارية المناشير لطرابلس وغيرها من الجهات

رغبة في تميمته ومحبة لرفعته ؛ ثم أمره عشرة عوضاً عن شاذبك أخوخ حين استقر في نيابة القلعة وأمره على الحمل في سنة ثلاث وتسعين فلما عاد أعطاه إمرة

أربعين وألبسه إمرة الحج ثانياً فلم يتم بل سافر مع المجردين الذين باشهم قانسوه الشامي إلى حلب فدام بها ثم عينه رسولا إلى ابن عثمان وذلك في رمضان سنة

ست وتسعين وعين معه البدرى بن جمعة مع الانعام عليه ، وفي غيبته أعطاه تجارة للمعاليك ولما عاد واستقر أمر ابن عثمان على الصلح أعطاه مقدمة ثم استبدل

له بيت الزينى عبد الباسط نجاه مدرسته ورقاه جداً وكان قد تزوج ابنة المؤيد بن  
الاشرف اينال وماتت تحتها وزوج ابنة الزينى كاتب السر وذكر بعقل .

٢٥٤ (جانم) الاشرفى برسباى ويعرف بالبهلوان ، كان من خاصكية استأذنه  
صيره راقياً ثم امتحن بعده بالنفى والحبس ، وأمره الأشرف اينال عشرة وجعله  
من رؤوس الثوب وساق الحمل من جملة الباشات ، ومات فى ربيع الآخر سنة  
اثنين وستين وهو فى أوائل الكهولة ، وكان طوالاً مليح الشكل تام الحلة شجاعاً  
مقداماً كريماً طارفاً بأنواع القروسية رأساً فى الصراع ممرفاً فيما قبل على نفسه .

٢٥٥ (جانم) الاشرفى برسباى بل هو قريبه ولذا استقدمه من جركس ثم  
عمله خاصكياً ثم أشركه مع غيره فى إمرة الطباقاناه ثم قدمه فى سنة ست وثلاثين  
ثم عمله أمير اخور إلى أن تجرد بحجة العسكر إلى أرزنكان وكان قدومهم بعد  
موت قريبه فقبض عليه الأتابك وحبسه بالسكندرية مدة ثم نقل منها إلى البلاد  
الشامية ثم أطلق فى سنة إحدى وخمسين وأرسل لمكة بطلاً ثم للقدس ثم حبس  
بقلعة السرك إلى أن أطلقه الأشرف اينال وقدمه بالقاهرة ثم أعطاه نيابة حلب  
ثم الشام فلما تسلمن المؤيد خاف من غائلته لقوة شوكته وكأنه أعيان دمشق  
بالتقبض عليه متى أمكنهم واتفق بحجى ولده الشرف بحجى القاهرة شافعاً فى  
بعض الأمراء فوعده بذلك بعد مدة وكان ذلك سبباً لمشيه سراً مع الأمراء حتى  
أذعن جمهورهم لوالده وأخذ عليهم فى ذلك اليهود والموائيق واستكتب خطوطهم  
ورجع وعنده ان الامر قد تم لأبيه وضم أبوه ذلك لما كان يراه من المنامات  
وما يشهده به من يعتقد صلاحه فبادر بعد أن وقعت حجة نهب فيها جميع ماله من  
خيول وقماش ومتاع وغير ذلك الى الميدان على أقبح وجه ، وتوقف فى دخوله  
القاهرة كذلك فحسنه له بعض مفسدى أتباعه فامكنته الخالفة ووصل مطروداً  
منهوباً الى الصالحية فبلغه استقرار الظاهر خشعده فسقط فى يده وما أمكن كل  
منها الى الخادعة لصاحبه حتى استقر به على حاله فى نيابة دمشق وعاد اليها بعد  
وصوله لحاقاه سرياقوس على رغبته وتلافى أمره مع عوام دمشق بالاحسان  
والمخالطة وسلك العدل وكذا استعمل مع السلطان ما يقتضى استجلاب خاطره  
قلم ينجر معه بل أرسل له بعد مديدة بال عزل وأن يتوجه للقدس بطلاً فلم يجب  
وخرج من دمشق بمالكيه وحشمه إلى جهة الشرق ووقعت له أمور فيه إلى أن  
توجه لصاحب آمد حسن بك فقام معه وقدم إلى معاملة حلب فلم ينتج أمره  
فعاد إلى الرها إلى أن دس عليه فيها من قتله من مماليكه فى ربيع الاول سنة سبع

وستين ، وأرسل حسن بك بولده الشرف يحيى مع قاصده له لاستعطاف السلطان عليه فأمر بتوجهه للقدس بطلاً ، وويج القاصد فاعتذر وساعده الامراء حتى رضى عنه وألبسه خلعة وجيز معه أخرى هائلة لمسلحه مع هدية ، وكان جانبهم ديناً متعبداً مقتنياً أو السنة بحبائى الفقهاء والصالحين منور الشية قصير القامة كثير الافضال والمؤاساة مجتهداً فى أحكامه متحريراً فى أحواله بحيث عدت حركته وانتباهه مع من لم يتدبر العاقبة محنة لما نشأ عنهم من السفك والنهب مع حدة وبادرة وسرعة حركة ولكن محاسنه كثيرة وما رأيت أحداً من ثقات أصحابه كالذين قاسم والبرهان القادريين إلا ويذكر عنه أوصافاً جميلة وأنه لا مال له معهم بل هو فيه كأخدمهم ، وأما خطيب مكة السكال أبو الفضل التويرى فله معه اليد البيضاء خصوصاً حين ورد عليه الشام فإنه مارجع إلا ملكاً ، وبالجملة فقد عاش سعيداً ومات شهيداً رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (جانم) الاشرفى قايتباى ابن أخى السلطان . بالغ فى ترقية مع صغر سنه فأعطاه نظر الجوالى ثم السكوة ثم شاد الشربخاناة وسافر البلاد الشامية بجي منها شيئاً يفوق الوصف ثم قدمه وزوجه اخت زوجته ابنة العلاء بن خاص بك وسبق إليه بسبب ذلك مالا يحصى بل عزم حسيباً استفيض على إعطائه الدوادارية الكبرى فلم يلبث أن مات مسموماً فيما قيل من الدوادار وذلك فى ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وقد زاد على العشرين بعد أن توقعك أياماً عرض حاد وحول فى محفة من بيته بسويقة العزى إلى بولاق ليلاً فأقام به اليوم التالى لها ثم مات خمل وقت الزوال فى محفة أيضاً ففعل وكفن وصلى عليه بمصلى المؤمنى شهده السلطان وجميع الأمراء والعسكر والقضاة الاخنى ومشى الامراء ونحوهم إلى تربة السلطان فدفن بالقبة الكبرى منها وتأسف هو وغالب الناس على فقده ، وكان شاباً سا كنأعاقلاً حياً غاية فى الجمال عوضه الله الجنة .

٢٥٧ (جانم) الاشرفى قايتباى ، ويعرف بالأشقر أحد العشرات المذكورين بمزيد القروسية لكنه كان شهماً مبغضاً . مات فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان قد أمر قبل موته بيسير على كشف البحيرة فأت قبل توجهه إليها غير مأسوف عليه .

٢٥٨ (جانم) السبى ترمباى الزردكاش . عمل خازن دار سيده ردوداره و استقر به السلطان فى الزردكاشية أول أمره بعد أن كان رأس نوبة عصاه وأحد العشرات ، وكان ممن سافر لسوار وحصل له من الدوادار جفاء ، ويذكر بثروة لكثرة ماله من الاقاطيع والرزق المشتروات وغيرها مع عدم خير ولكنه قد اجتنب بحوار منزله بالقرب من زقاق حلب سبيلا ومكتباً للايتام . مات

بعد أن كان عين لامرة الأول في شعبان سنة أربع وثمانين واستقر بعده في الزردكاشية يشبك الجلى ناظر الخاص .

٢٥٩ (جائمه) السبق جانك الجداوى انما زندارى . قرأ على التاج السكندرى في القرآن وحج به معه ايام أستاذة وتلفظ به في ذلك مع حلقه له على محرى الحل في مصروفه فيه ، وكتب الخط المنسوب وأتقنه مع يس الجلالى وكتب به أشياء منها مصحف جليل أتقنه وزمكه وكان وسيلة لتخلصه من الظاهر خشقدهم بعد أستاذة ؛ وكذا كان يذكر بالفروسية بحيث كان أحد الباشات في سوق المحمل ، كل ذلك مع رغبته في ذوى الفضائل واحسانه اليهم ، وقد استقر به الأشرف قايتباى بسفارة الدوادار الكبير في نيابة حماة على مال فأقام سيراً ثم استعفى رجاء عوده إلى القاهرة فعاكسه السلطان ورسم أن يكون بالشام أميراً كبيراً وقرر عرضه في النيابة سيباى الطيورى ؛ وكان قصيراً أعرج . مات فيما بلغنا بدمشق سنة ثمان وثمانين .

٢٦٠ (جائمه) نائب قلعة حلب كان وقريب سلطان الوقت ممن قدمه ورام أن يزوجه ابنته فأتى هو وأياها في سنة سبع وتسعين .

٢٦١ (جائمه) الظاهرى جقمق أحد عماليسكه ودوادارته ويعرف بجائمه خدماثة . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .

٢٦٢ (جائمه) ابن خالة يشبك الدوادار وصاحب المدرسة المقابلة لباب جامع قوصون من الشارع وبها خطبة خطبها يس البليسى المظفرى محمود الامشاطى . مخصوصيته بصاحبها كان أحد الدوادارية بل تأمر عشرة وتولى كشف الصعيد وقتك وحصل بحيث أخذ منه الملك جملة وكان يذكره اثناء لقائه فيما قيل وسافر في عدة تجاريد وأظنه من الاشرفية برسباى بعد أن كان لبعض أمراء الشام .

٢٦٣ (جائمه) المؤيدى شيخ . ولى في أيام أستاذة رأس نوبة السقا ثم صار أمير عشرة ثم من رهوس النوب كلاهما في أيام الاشرف اينال ، وكان ساكناً عاقلاً حشماً وقوراً . مات في المحرم سنة إحدى وستين .

٢٦٤ (جائمه) كان قد أعطى مقدمة وناب في غزة وفي حماة وطرابلس ، قال العيني لم يشتهر عنه إلا كل شر ، مات في سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا .

٢٦٥ (جاهنشاہ) بن قرايوسف والد هداى الماضى .

٢٦٦ (جبريل) بن ابراهيم بن محمد العطيرى الشافعى رأته عرض عليه في سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (جبريل) بن على بن محمد القابونى ثم الدمشقى الشافعى . سمع على البرهان .

إبراهيم بن جماعة الأدب المفرد للبغاري وعلى السكّال بن النحاس والبدري حسن بن محمد البعلبي واستعمل بن إبراهيم بن مروان وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لي وكان ثقة صالحاً خيراً مديناً للتلاوة . مات بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز للمائة رحمه الله .

٢٦٨ (جخبغا) دوادار السلطان بالشام . جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن تمرلنك ملك ماوراء النهر وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الدري وابن فاضى شهبة وابن المزلق كل واحد على انفراد ؛ وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد في الناس بقية ، ومات بعد ذلك .

٢٦٩ (جخبذب) بن جندب بن جخبذب بن لحاف بن راجح . مات سنة تسع وعشرين . (جرقطلى) في جار قطلى .

٢٧٠ (جرباش) كرت الجركسى المحدثى الناصرى فرج بن برقوق والد محمد الآتى . ترقى عند أستاذه حتى صار سلحداراً وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولاداً وعمل في أيام الظاهر جقمق أمير اخور ثانى ثم لازال يترقى حتى عمل الاتابكية في دولة الظاهر خشقدم فلما قبض على جماعة من الاشرفية برسباى ونسب المماليك وتوجهوا إليه ليملكوه فاختفى ثم توجه لرتبه فأخذوه منها كرها وأركبوه ومعه ابنه وعدة من المماليك والأمرأء ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل للبيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الامرأء وساق هو فاراً إلى السلطان وكان بالاسطبل فقام إليه وعانقه وخذت الفتنة ؛ ومع ذلك لحقد عليه ركوبه معهم إلى أن تقاه لدمياط مع الاذن له في ركوب الخيل وصرف خمسة دنائير له في كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام بيته حتى مات عن قرب في شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مجمع شهداء السلطان والقضاة . ودفن بتربة الظاهر برقوق . وقيل له كرت لسكونه كثير الشعر .

٢٧١ (جرباش) الاشرفى برسباى . كان في أيامه خاصكياً ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لآتابكية غزوة وتوفي بها في سنة اثنتين وخمسين ، وكان لا بأس به .

٢٧٢ (جرباش) الكرجى الظاهرى برقوق ويعرف بعاشق . كان من المماليك السلطانية أيام معتقه ثم صار في أيام ابنه الناصر خاصكياً ثم سلحداراً ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وحبس ثم لما استقر في المملكة أطلقه وأمره بل قدمه ثم ولده الأشرف برسباى الحجوية الكبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انصل وعاد إلى إمرة مجلس ثم تقاه إلى دمياط ثم عرض عليه نيابة غزة فأبى

واستمر بدمياط حتى قدمه الظاهر جقمق ؛ ثم جعله أمير مجلس ثم أمير سلاح ثم  
لعجزه صرفه المنصور عنها وأخرج أقطاعه ، واستمر ملازماً لداره في سوقه  
الصاحب حتى مات في الحرم سنة احدى وستين بعد ما شاخ ؛ ودفن بقرته التي أنشأها  
بالصحراء ، وكان وجهها ذا ثروة رأساً في رمى البندق مع انهماكه فيما قيل في اللذات .  
٢٧٣ (جر كس) سيف الدين القاسمى الظاهرى برقوق المصارع . كان من خواص  
أستاذة وتقدم بعده فولاه ابنه الناصر نيابة حلب عوضاً عن دمر شاس في سنة  
تسع وثمانمائة ولم يقم بها الا مدة اقامة الناصر بها يوماً أو يومين ؛ ورجع معه  
للقاهرة خوفاً من حكمه ؛ وكان شهماً شجاعاً قتل في سنة عشر بناحية بهلبك . وهو أخو  
الظاهر جقمق الذى تسلمن بعد دهر . ذكره شيخنا فى أنبائه وابن خطيب الناصرية .  
٢٧٤ (جشار) النصيح بن احمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري  
احد القواد بمكة . قتل فى مقتلة الحديد بمجدة فى صفر سنة ست واربعين وقطع  
رأسه وطيف به ثم دفن آخر يومه .

٢٧٥ (جشار) بن عبد الله المجاش الشريف الحجازى مات فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين  
٢٧٦ (جشار) بن قاسم من بنى أبى نعيم الحسنى المسكى . كان من اعيان الاشراف  
شجاعاً بدر الى مبارزة كبش يوم أداخر فعقر كبش فرسه . مات فى ذى الحجة  
سنة احدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى فى مكة .

٢٧٧ (جشار) الخضيرى . مات فى الحرم سنة ثمان وخمسين بمكة .

٢٧٨ (جعفر) بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف  
ابن فضل بن فاضل الزين أبو الفتح القرشى الدهنى السهورى القاهرى الازهرى  
الشافعى المقرئ . ولد تقريباً كما كتبه بخطه سنة عشر وثمانمائة بسنهور المدينة ؛  
ونشأ بها فأوقع الله فى قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب فمارقهم إلى الحلة لآبى  
عبد الله العمري ، وأقام تحت نظر إمام جامعه ابن جليدة فقرأ عنده القرآن ثم  
تحول إلى القاهرة فنزل جامع الازهر وجمع لل سبع على أبى عبد القادر والشهاب  
السكندرى ، وعلى ثانيهما سمع الشاطبية والتيسير والعنوان ، وكذا على النور  
الامام لكن إلى الحزب فى السكف وعلى التاج الطوخى إلى المفلحون ؛ ومن  
الاحقاف إلى آخره وعلى الشهاب الطياوى وعبد الدائم لثالبه وعلى البرهان  
الكركى إلى النساء وعلى العلاء القلقشندى والشمس بن العطار والتاج الميمونى  
إلى أثناء البقرة وعلى شيخنا والزين أبى بكر المصرى وابن زين النحرارى إلى المفلحون  
وللسبع مع يعقوب على الزين رضوان وللعشر إلى آل عمران على القفر بن دانيال

الأعرج وللأربعة عشر في ختمة على الشمس العفصى ولعاصم وكذا لابن كثير  
 لسكن إلى رأس الحزب في الصافات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث شرح  
 الشاطبية لابن القاصح والسكافي وكذا لنافع لكن لأثناء قد أفلح على الزين  
 طاهر وعليه سمع في البحث الشاطبية باستيفاء شرحها للجمهرى والقاسم ولابن  
 كثير إلى أثناء البقرة على أبى القاسم النويرى وقاسم الاخيمى ، وأكثر في ذلك  
 عن دب ودرج وقرأ على البرهان الصالحى من كتب الفن الشاطبية والعنوان  
 والتلخيص لأبى معشر الطبرى ، وأذنوا أكاهم له ، وكذا أجازاه الشمس بن القباقي  
 في آخرين ولم يقتصر على القراءات بل اشتغل في الحديث والفقه والاصلين والعربية  
 والصرف والفرائض والحساب وغيرها خضر دروس الشرف السبكى في تقسيم  
 الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازى في مغمصه للروضة والتاياتى في القطعة  
 ثلاث سنوى مع دروس في ألفية العراق والصرف والونائى في الروضة مع دروس  
 في جمع الجوامع وابن المجدى في الحاوى وعنه أخذ كتباً في القراءات والحساب  
 وغيرها ، وكذا سمع على العللاء القلقشندى في الفقه والحديث والنحو ، وعلى أبى  
 القاسم النويرى في النحو والعرف ، وعلى الزين عبادة مقدمة ابن باب شاذ  
 في النحو وعلى ابن قديد الرضى وقرأ على الحناوى مقدمته فيه ، وعلى الزين  
 طاهر الشافى لابن الحاجب وشرحها للجاريدى بحثاً ، وسمع عليه الألفية باستيفاء  
 شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام ، ولازم التتبع الشمعى في الاصلين  
 والعربية والمعانى والبيان وغيرها ، وصحب أباً عبد الله النمري ، وسمع  
 على الزين الزركشى صحيح مسلم ، وعلى الشمس البالىسى معظم الترمذى ، وعلى  
 الناصرى التفاقوسى المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد ، وعلى الحب بن نصر  
 الله في المسند وغيره ، وعلى عائشة الكتانية المسلسل بالأولية وبحرف العين  
 في آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والقلقشندى والصالحى والشمعى  
 ومن غيرهم ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وتقدم في القراءات ، ولم يذكر  
 غيرها ، وتصدى لها قديماً فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الانتفاع به ، وأخذ  
 الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكابر كشيخنا مرة في سنة ثمان وأربعين  
 ووصفه بالشيخ الفاضل المجود الكامل الأواحد الماهر الأمل الباهر ، ووصفه  
 بعده بالفاضل المجود المقتضى ثم في سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقتضى المجود  
 المقتضى الأواحد ، بل قرض له كتاباً سماه الجامع المفيد في صناعة التجويد فقال :  
 وقتت على هذا العقد التريد والدر التزيد والتحرير المجيد لتلاوة القرآن المجيد



فوجدته مجموعاً جوعاً وحاولياً لأشتات الفضائل والاحش والاسباب منوعاً فأنه  
يجزى جامعاً على جمعه جوامع الخير اتوبعده أعلى النورث المعدة لمن كان له به مطيعاً  
وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي وابن الديري والشعبي  
والكفياحي وابن قرقاش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار ، ولم يسمح  
الحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف البقاعي في التجويد إلا بعد  
شهادة صاحب الترجمة له بالاجادة فيه ، ثم لم يرع البقاعي له ذلك حين وثب عليه  
في تدريس القراءات بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوى عليه بحاجه مخدومه برديك  
وكذا أيضاً له الجامع الازهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم  
والتجويد وغير ذلك ؛ ومع كونه قاصراً فيما عدا القراءات لم يقتصر على أقرانها  
بل ربما أقرأ العربية والعرف والفقه والرائض والحساب وله فيها أيضاً براعة  
غيرها للمبتدئين ، وله فيما سميها ما عدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه غير واحد ممن  
صار له فضل في المذاهب كالبدري حسين بن فيشا الحسيني سكننا الحنفى والبدري السعدى  
الحنبلي في فقه مذهبهما ، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتقنع باليسير من رزقات  
ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الادوار الكبير يشبك من مهدى  
في كل شهر خمسة دنائير وقبحاً في كل سنة وغير ذلك ، ونزل بعده في سعيد  
السعداء ويبرس وقبله في البرقوقية الحنفية مع كونه شافعيّاً وفي مرتب يسير  
بالجوالى وتكلم في نظر جامع ساروجاوا نصلح حاله يسيراً وطار اسمه في الآفاق  
بالفن حتى أن النجم القلقيلي<sup>(١)</sup> لما ادعى أن ابن الشحنة عبد البر لا يحسن الفاتحة  
لم يتخلص الا باعلامه السلطان حين قرأها عليه بحضوره بأنها تصح بها الصلاة.  
وعرض له رمد بعينه وقدم له فأبصر بواحدة ، وكذا عرض له فالج دام به  
مدة وبقي منه بقايا ، ومع ذلك لم ينفك عن الكتابة والقراء ، وما كتبته القول  
البديع من تصانيفي وسمع مني بعضه وكثر تردده الى واستكتبته لي في الاشهاد  
عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد ، ومن قرأ عليه  
أخي عبد القادر ، وفي الأسانيد من الخلط المستحكم ما يعسر إصلاحه ، وبالجملة فهو  
متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء الخاطر وطرح التكلف وكدر  
المعيشة إما بالفقر وتكسر زوجته وإما بها ولذا فارقها بعد أن تزوج ابنتها  
خديجة انعام الشريف على الخصوص ؛ ثم لم يزل متعللاً حتى مات في ذى القعدة  
سنة أربع وتسعين ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء ؛ وخلف أختاً شقيقة

(١) بكسر أوله وكسر ثالثة بينهما لام نسبة لقلقيليا قرية بين الزملاء و نابلس .

اسمها فاطمة وابنته المشار إليها رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (جعفر) بن أحمد بن عبدالمهدي . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٨٠ (جعفر) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير البليقي القاهري الشافعي ابن أخي السراج عمر وأخو البهاء رسلان وناصر الدين محمد والشهاب أحمد . ذكره شيخنا في ترجمة والده من أنبائه . استطراداً فقال كان فقيهاً فاضلاً دينياً متواضعاً نأب في الحكم وولى قضاء بعض البلاد كسمنود وتأخر بعد رسلان .

٢٨١ (جعفر) بن محمد بن جعفر البعلی الحنبلي ويعرف بابن الشويخ - بمجمعتين مصغر - سمع في سنة خمس وتسعين ومبعمائة على الرزين عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح يعلبك وحدث سمع منه الفضلاء وما لقيته في الرحلة فكأنه مات قبلها .

٢٨٢ (جعفر) بن يحيى بن محمد بن عبد القوي الغيات أبو الغيث المكي المالكي آخر معمر وفضل الآتين وأبوها ويعرف بابن عبد القوي . ولد في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائة على ونشأ حفظ القرآن وكتباً ، وعرض بالقاهرة على شيوخها وعلى كاتبه واشتمل في الفقه والعربية وغيرهما ؛ ومن أخذ عنه العربية يحيى العلوي والجوهرى بل اختصر شرحه للشذوذ من أجله وكذا أخذ في الفقه عن أولهما وحضر السنهوري واللقاني وغيرها ولكن جل انتفاعه انما هو بأخيه ، ولازمي في أشياء بل قرأ على جل المنسك الكبير لابن جماعة وقدمه البرهاني ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فسبق من قبله لثقتة وأمانته وعقله وتواضعه وخفة مؤنته بحيث أقبل عليه أصحاب الاشغال وتميز في ذلك . مات في أواخر شعبان سنة أربع وتسعين وأنا بمكة وشهدت الصلاة عليه ودفنه وتأسفنا على فقده رحمه الله .

٢٨٣ (جعفر) الزين العجمي الحنفي تزيل المؤيدية . ممن قرأ عليه الرزين زكريا القاضي شرح الشمسية وغالب حاشيتها للسيد وكذا أخذ عنه الحكمة وصفه بالفضل والديانة .

٢٨٤ (جعفر) الناصري . ولي نيابة بيروت ثم صرف عنها . ومات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة سبع وخمسين .

٢٨٥ (جعفر) بن جعدي بن أحمد بن حمزة بن أبي نعي الحنفي المكي . مات في ربيع الأول سنة خمسين خارج مسكة وحمل إليها فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٢٨٦ (جعفر) الصفوي الحاجب بدمشق ، قبض عليه في الحرم سنة خمس ومائة ثم أرسل إلى غزة فلما تولى نوروز سنة ثمان ومائة استصحبه لدمشق وقرره في الجبوية فلما انكسر نوروز ، مات فيها ، ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٨٧ (جقمق) الظاهر أبو سعيد الجر كسي العلاني نسبة للعلاء على بن الاتابك،  
 اينال اليوسفي لكونه اشتراه من جالبه الى مصر الخواجا كركك وهو صغير ورياه  
 وأرسله الى الحجاز صعبة والده ثم أعتقه وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه  
 جركس التامسي المصارع الماضي قرييه فكلم أستاذ الظاهر برقوق في طلبه له  
 من سيده ففعل وأعطاه إياه من غير أن يعلمه بمتقه فدفعه الظاهر لأخيه أثير  
 في طبقة الزمام وأنتم عليه بخيل وقاش ثم جعله خاصكيا بعد أيام كل ذلك بسفارة  
 أخيه ولذا ينتسب ظاهريا أيضا ثم صار في الدولة الناصرة ساقيا ثم أمير عشرة ثم  
 قبض عليه الناصر وحبسه بالقلعة لما خرج أخوه عن الطاعة ثم أطلقه واستمر إلى  
 أن أعطاه المؤيد إمرة عشرة ثم طلبخانا وجعله خازن داراً بعد يونس الركني  
 الأعور ثم صار بعد المؤيد أحد المقدمين ثم استقر في الحجووية الكبرى أيام  
 الأشرف برسباي ثم نقله في سنة ست وعشرين إلى الأخورية الكبرى وبأشر حيث  
 نظر الخاتمة الصلاحية سعيد السعداء وكان ينوب عنه فيه الفرس خليل السخاوي  
 أحد أخصائه ثم نقله إلى إمرة سلاح ثم إلى الاتابكية واستمر فيها إلى أن مات  
 الأشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعده في السلطنة والملقب بالعزيز، وصار  
 صاحب الترجمة نظاماً إلى أن خلع العزيز بعد سيره وتسلطن في يوم الأربعاء تاسع  
 عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين واتفق في ذلك ثم في أوائل دولته ما عرف  
 من محاله إلى أن صفاه الوقت وظهر بتملكه صحة ما حكاها النجم بن عبد الوارث  
 البكري المصري المالكى أنه في حدود سنة أربع وثمانمائة جاء شخص اسمه جلال إلى  
 البرهان بن زقاعة الغزي ليشفع له عند الناصر فرج في قضية فأركبه على فرس  
 فحل حبسه عال أصغر معصم بمواد حسن المنظر، قال النجم فأعجبني ذلك الفرس  
 جداً فقلت للبرهان لمن هذا الفرس فقال لمن سيصير ملكاً قال فمألت عنه فقبل  
 لي أنه لجقمق أخى جركس هذا مع أنه حيث لم يكن في أهل هذه الزمرة بل  
 كان يظهر الوله والتعالي الرائد والتغفل عن أحوال الناس والتعاطي للأسباب  
 التي تقلل غالباً الهيبة من مزيد التواضع وسائر ما ينافي أحوال الملوك ولكن  
 قد ظهرت كفاءته وبهرت حسناته وكذا بشر به قديما جماعة منهم الشيخ المعتقد  
 الزين عبد المنطيف بن عبد الرحمن الانصاري الخزرجي ويعرف بابن غانم ووعدته  
 إن ولي ببناء زاوية له في القدس فما اتفق به ورام حين سلطنته أن يتسمى  
 محمد تشرفاً ويبدل اسمه ثم رأى الجمع بينهما لما خيل من طمع الملوك فيه لظنهم  
 كونه من غير الأتراك وكتب كذلك على أبواب كثيرة من الأماكن المجددة.

كالمير الذي جده للبرقوقية والمدرسة الفخرية بالقرب من سوق الرقيق واستمر في المملكة الى أن عهد لولده المنصور أبى السعادات عثمان في يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين ؛ وكانت مدته خمس عشرة سنة الا نحو شهر ؛ واتفق في أيامه ماثرح في الحوادث ما يطول إيراده خصوصاً وقد أفرد سيرته في حياته بالتأليف الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الغزى للمدشقي الشافعي ورأيت شيخنا يلتقي منها . وكان ملكاً عادلاً ديناً كثير الصلاة والصوم والعبادة غنياً عن المنكرات والقاذورات لاتضبط عنه في ذلك زلة ولا تحفظ له هفوة ، متقشفاً بحيث لم يمش على ستن الملوك في كثير من ملبسه وهيئته وجلسه وحركاته وأفعاله تمتواضعا يقوم للفقهاء والصالحين اذا دخلوا عليه ويبلغ في تقيهم وعدم ارتفاعه في الجلوس بحضرتهم ومافعله في يوم قراءة تقليده من جلوسه على الكرسي والمعتضد بالله الخليفة دونه بحيث اقتدى به ولده المنصور في ذلك فكانه لجرى العادة به والا فهو في باب التواضع لا يلحق ، ذا ليلام بالعلم واستحضار في الجملة لكثرة تردده للعلماء في حال امرته ورغبته في الاستفادة منهم كالعلماء البخاري ؛ بل لا أستبعد أن يكون له حضور عند السراج البلقيني وطبقته فضلاً عن ولده الجلال ونحوه ولهذا انتفع به كثير ممن كان يرافقه عندهم في تقديمهم للمناصب الجليلة كالتقايى والوفائى وغيرها ، مديماً للتلاوة على بعض مشايخ القراء وجوده في حال كونه أميراً خور على السراج عمر بن على الديموشى ، تام الكرم بحيث يصل إلى التبذير حتى انه أعطى النجم بن عبد الوارث الماضى النقل عنه أول ترجمته حين أعلمه بأنه عزم على الحج زيادة على ألف دينار دفعة وأما قاضى الحنابلة البدر البغدادى حين حج فشىء كثير جداً وكذا السكالى بن الهمام ، وكان زائد الاصغاء اليهما في الشفاعات رغباً في إزالة ما يعلنه من المنكرات غير ناظر لكون بعضه من شعار الملوك كإبطاله سوق الراحة للمحمل حسماً لمادة الفساد الذى جرت العادة بوقوعه عند ادارته ليلاً ونهاراً فما عمل في جل ولايته وذلك من مدة عشر سنين الى أن مات ومسايرة أمير الحاج والمولد الذى يعمل في طنتدا وما كان يعمل بالقلعة من الزفة بالمغانى والمواصيل والخليلية عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكر النهار وبعد العشاء التى يقال لها نوبة خاتون وما كان يسقاه الملوك ومن بجانبهم من الأمراء بداخل المقصورة وقت خطبة الجمعة من المشروب بارشاد شيخنا له في هذا ، وخرق جميع جامع أصحاب خيال الظل من الشخوص وأثمهم بعدم العود لقلعه وشدد في

أمر المطاوعة جداً ، كثير التفقد للحايس والكشف عنهم والاحسان الى  
الأيتام بحيث أنه كان يرسل من يحضرهم له فيسمح رءوسهم ويعطى كل واحد  
منهم ديناراً ، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة كقناطر  
بنى منجا وقنطرة باب البحر وقناطر تبرى الدميس وقناطر أمين الدين اللاهون  
وقناطر الرستن بين حمص وحماة والجامع المعلق المجاور لكنيسة الملكيين التي  
هدمها داخل قصر القصر الشيع والمسجد الذي بخان الخليلي وعمل فيه درساً للشافعية  
وآخر للحنفية وغير ذلك وجامع الظاهر حيث لم شعثه بالبياض والبلاط ونحو  
ذلك وجامع الحاكم حيث أزال من بعض أروقته ما كان به من الاتربة المهولة  
وسقفه بعد تعطيله دهرأ مع تبليط الجامع وحدد منبر مدرسة أستاذه البروقية ،  
وأنشأ رصيفاً هائلاً ببولاق انتهأه عند السبكية وجسراً لآسيوط من الجبل الى  
البحر وفيه قناطر أيضاً وسوراً لحانقاه سرياقوس لم يتم ، وقرر لأهل الحرمين  
دشيشة للفقراء في كل يوم ولكثير منهم رواتب الدخيرة كل سنة تحمل اليهم  
من مائة دينار الى عشرة أو أكثر من ذلك ، وقراءة البخارى بمكة وما يفوق  
الوصف بما كثر الدعاء له بسببه ، وكان يرى أن إصلاح ما يشرف على الهدم أولى  
من الابتكار ، ولذا لم ينتكرمدرسة بل ولا تربة وهاذان ملوك الأطراف وهاذان  
وتودد اليهم ، ولكثير من ائمه كان حتى بالتزوج منهم ، وكان يبدى مقصده  
في ذلك بقوله كل ما فعله معهم لا يفي بنعل الخيل أن لو احتجج الى المسير اليهم ،  
وأشكل ولذا له من نوادر أبناء جنسه فصير واحتمب كل ذلك والأقدار تماعده  
والسعد يعاضده بحيث أنه لم يجرى في مدته الى البلاد الشامية ولا أرسل بحريدة  
مطلقاً سوى مرة واحدة وهي نوبة الحكمى أول سلطنته مع حدة تعثره وسرعة  
بطش وبادرة منمرلة ربما تؤدى الى ما لا يليق به من ادخال غير واحد من الاعيان  
حبس أولى الجرائم وغيره من الحبوس وضربه لآخرين وتقيده لغيرهم بحيث وصفه  
بعض من أشرت اليه بمن سجنه بقوله : إنه حج في حدود سنة سبع وثلاثين  
وجرت له مع صاحب الحجاز قضية حقدتها عليه فقابلها عليها بعد تمكنه ، قال وقد  
كان أحقد الناس وأسوءهم انتقاماً لم يكن له دأب إلا أن عاجل كل من كان أغضبه يوماً  
ما انتهى ووصفه بالحقد الزائد غير صحيح وكفى ممن مسه منه مكروه مع كونه من  
خواصه وأحبابه ومن لم يغضه قط وما كان يتم عليه الا أنه بمجرد سماعه عن  
أحد ما ينكره قابله عليه بدون تفحص ولا تثبت ولبت هذا الوصف اقتصر على  
هذا بل أغض في حقه بما لا يقبل من مثله جرياً على عادته وعلى كل حال قال السكال

لله ، ومما يعاب به أيضا انه كان ينفذ ما يتحصل في يديه مع كثرة جداً اولاً فأولاً  
 حتى انه لم يدع في الخزانة مالا بل ولم يترك من الزردخاناة والشوب والاسطبلات  
 السلطانية الا الربع مما خلفه الملوكة قبله أو أقل والاعمال بالنيات ، وقد ذكره شيخنا  
 مع كونه ممن ألقته الحماد في أثناء أمره عنه وناله منه ما يخشى عليه بسببه في ترجمة  
 الظاهر من زهرة الألباب في الألقاب له فقال وأخرهم يعني ممن يلقب بالظاهر  
 سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود  
 أمتع الله المسلمين ببقائه . قلت وقد اجتمعت به مراراً وأهديت اليه بعد وفاة  
 شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو علي بما ألهمه الله به وصار يكثر من الترحم على  
 شيخنا والتأسف على فقدده بل سباه أمير المؤمنين ، وهو ممن أسعد في ممالكه  
 بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلاً عن دونها ، ولم يزل على  
 ملكه الى ان ابتدأ به المرض وصار يظهر الجلده ولا يمتنع من الكتابة والحكم  
 حتى غلب عليه الحال وعجز فأحبط وثرم الفراش نحو شهر ثم مات وقد زاد على  
 الثمانين وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين  
 فمات تلك الليلة والقراء حوله الى أن جهز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القلعة  
 وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذا الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه  
 بالجماعة وكان يوماً مشهوداً لم تر جنازة للملك كجنازته في عدم الغوغاء وكثرة الأنس  
 والخمر ، ودفن بقرية قانباى الجر كسى أمير اخور كان التي جددتها وأنشأها  
 عند دار الضيافة بالقرب من القلعة ، وحكى لي بعض الخيار بعد دهر أنه رآه  
 بعد موته وكأنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود  
 وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه  
 قال الرأى فقلت في نفسي هذا محتمل لارادة الملك الديوبى وهو قد أعطيه  
 وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذي أعطاكه قال الجنة ثم قال وجاء جماعة  
 بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا .

٢٨٨ (جقمق) سيف الدين من أبناء التركان ولكنه اتفق مع بعض التجار  
 أن يبيعه ويقسمه ثمة بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربى بحيث لا يشك من  
 جالسه أنه من بنى الاحرار ، وسمى بعضهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم  
 اسمه غالباً . تنقل في الخلد حتى تقرر دوا داراً ثانياً للمؤيد قبل تملكه ثم استمر  
 بل عليه دوا داراً كبيراً ثم ولاء دمشق سنة اثنتين وعشرين ثم بعد موته أظهر  
 المعصيان وآل أمره الى أن أمسكه ططر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه مالا ثم

أمر بقتل فقتل صبراً في العشر الاخير من شعبان سنة أربع وعشرين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من شمالى الجامع الاعظم بحضرة الخاقاه السيساطية وكان عارفاً شديداً في دوا داريته على الناس. ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه . ٢٨٩ (جقق) الأروغون شاوى الدوادار. ولى نيابة دمشق وابتنى فيها في جوار الجامع الاموى مدرسة تعرف بالجمعقية ثم خرج بها عن طاعة المؤيد وجرى له ماجرى . قلت وهو الذى قبله .

٢٩٠ (جقق) المحمدى الاشرفى برسباى. أحد الخاصكية صاهر الأمين الاقصرانى على ابنته زينب بعد زواجها جانبك . ومات معه وتهذب بصهره ، وصارت له وجاعة وحفظ القرآن جيداً وخلفه في إزال أهل الحرمين وإكرامهم في الجملة واستقر به السلطان حين سفر العسكر في أواخر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين رأس نوبة السلحدارية ثم إذن له في التسكلم عن الدوادار الثانى شاذبك حين بلغه عن المتكلم مالا يعجبه ، ومولده سنة خمس وعشرين تقريباً ، وحج غير مرة وجاور وسافر في عدة تجاريد ، وزار بيت المقدس والخليل . ونعم الرجل . (جقق) للمؤيدى الدوادار نائب الشام . مضى قريباً .

٢٩١ (جك) قراء بحيم وكاف كقصر - العلانى الظاهرى جقق ويعرف بأمر اخور الجمال . ترقى بعد أستاذة اليها ودام على ذلك مدة الى أن تسلطن الظاهر بلباى فأمره عشرة ثم ولاه الاشرف قايتباى كشف الجسور والشرقية بعناية الدوادار الكبير فانه كان ممن تقرب منه جداً ولازم خدمته والركوب معه حتى عرف به وصيره بعد على كثير من تعلقاته بل جعله نائباً عنه بالمؤيدية وغيرها حين خرج في التجريدة التي تلف فيها ، ثم ولى نيابة اسكندرية بعد اينال الاشرفى قايتباى حين انتقاله منها الى طرابلس ، وتوجه اليها فلم تطب له وتوكل بها مدة فراسل وحضر بعد الاستئذان الى القاهرة ليتداوى فلم يلبث أن مات في الحرم سنة سبع وثمانين ودفن بترته التي بناها عند باب مقام الشافعى . وكان ذا هممة عالية ورغبة في لقاء العلماء والصالحين ممن يتردد اليه القصر الدينى حتى كان يقرأه وغيره عنده ، وكذا كان غيره من علماء الحنفية يتردد اليه للاخذ عنه وكثيراً ما كان يحضر دروس التقي الحصنى لمجاورته له ، ويجمع الكتب العلمية ويقتنيها ويظهر التفقه والتدين ، ولما مات التقي دفنه بترته وساعد ولده ، وزار في غير مرة وأظهر همه في التسكلم مع حمراز وغيره في الصر غتمشية ، وبالجملة فهو من محاسن آثارك وقته رحمه الله وإيانا ، واستقر بعده في نيابة اسكندرية بعد أشهر غلييسى المحمدى

الاشرف قايتباى نقله من نيابة سيس .

٢٩٢ (جكم) أبو الفرج الظاهري برقوق . أمره أستاذة طبلخاناه في سنة موته ثم استقر بعده خامس ذى القعدة سنة احدى رأس نوبة بل قيل إنه لم يتأمر في أيام استاذة وأول ما شهر أمره في تاسع الشهر المذكور نعم ركب على الدوا دار يشبك بالقاهرة فكانت النصرة له فاستقر في الدوا دارية عوضه وأظهر العدل ثم اعتقل بقلعة المركب ثم نقل الى حلب فحبس بدار العدل ثم إلى غير هائم أطلق وآل أمره إلى أن ملك حلب وأقام فيها أياما ثم اتفق هو وجماعة من الامراء على العصيان ووصلوا إلى الصالحية فخرج الناصر وكانت الكسرة على عسكره ورجع هاربا ثم كر عليهم العسكر المصري ثانيا فكانت النصرة لهم ؛ وآل أمر جكم الى ان أخذ هو وشيخ دمشق ودخلها واستمر بها مدة ثم اخذ أيضا حاجة وفي اثناء ذلك ظهر الناصر فرج وتسلطن لخير تقليد شيخ بنيا بة دمشق وجكم بحلب ثم أضيف اليه نيابة الرها وملك عدة قلاع كان نير أمير العرب قد استولى عليها ومزق التركان كل ممزق ؛ وحصل بحلب وبالرها العدل والامان وقطع الخطبة للناصر ، وخطب وضربت السكة باسمه ولقب بالعدل ثم أظهر الدعوة وصرح بخلع الناصر وتوجه نحو آمد لقتال قرايوك فقتل في ذى القعدة سنة تسع ، وكان مها بيا شجاعا مقداما مدبراً له حرمة ومهابة ممدحا مائلا لجالسة العلماء ومذاكرتهم مصغياً لنظم الشعر محباً له داعه بل ويحيز عليه الجوائز السنية ؛ يتحرى العدل ويحب الانصاف لا يتمكن أحد معه من الفساد . طول ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ترجمته وكذا المقرئ في عقود .

٢٩٣ (جكم) الاشرف قايتباى أحد الخاصكية ويلقب بالبهلولان لتقدمه في الصراع . مات بالطاعون سنة احدى وثمانين .

٢٩٤ (جكم) الظاهري خشققدم ابن اخت الاشرف قايتباى ، أمره اشتاذة عشرة ثم صار أحد الطبلخاناه وحاجب ثاني ، مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان من مساوى الدهر .

٢٩٥ (جكم) الظاهري برقوق الجرسمى ؛ ذكره شيخنا مجرداً في سنة ثلاث .

٢٩٦ (جكم) التوري المؤيدى ويعرف بقلنسوز . اعتقه المؤيد وأقام في جملة المماليك السلطانية الى أن عمله الظاهر جتمع خاصكياً ثم ساقياً ثم فصله عنها وجعله من الاجناد ثم عمله الاشرف اينال أمير عشرة ثم من رؤوس النوب ثم كان ممن خرج مع المجردين ، ومات في عوده بغزة في شوال سنة احدى وستين .



٢٩٧ (جكم) نائب قلعة كركر ؛ تحيل عليه جماعة من الراكرا حتى قتله وطائفة من ممالكه وملكوها وذلك في سنة ثمان وستين .

٢٩٨ (جلال الاسلام) بن نور الاسلام بن محمود بن علي عضد الدين بن شهاب الدين بن نور الدين الكرمانى الشافعى . ممن أخذ عنى بمكة .

٢٩٩ (جلبان) بن أبى سويد بن أبى دعيح بن أبى نعى الحسنى المسكى . كان موجوداً في سنة اثنتين وعشرين لابن مقبل بن وهبة استقبله فضربه ليلاً بالسيف وهو متوجه لمسكة غمى لجلبان قومه ؛ قاله ابن فهد .

٣٠٠ (جلبان) العمري الظاهري برقوق أحد أمراء العشرات والحجاب بن عميل الدين وخير ، ولحقه غزاة بعد سنة ثلاثين ومائة تقريباً ومات فيها بعد ذلك بسنين .

٣٠١ (جلبان) الكشغافى الظاهري برقوق ويعرف بقراقل : تنقل في خدم استاذة الى أن استقر في نيابة حلب عوضاً عن قرا دمرداش سنة ثلاث وتسعين ؛ وجرت له مع التركمان وقعة بالباب انتصر فيها عليهم ثم أخرى مع نغير انتصر فيها أيضاً ثم قبض عليه استاذة سنة ست ؛ وحبس مدة بالقاهرة ثم أطلقه وعمله أنابكا بدمشق ثم كان ممن عصى على ولده الناصر ، وقام مع تم فأسسك وقتل بقلعة دمشق صبراً في رجب أو شعبان سنة اثنتين وقد أناف على الثلاثين ، وكان جيلاً جيداً كريماً شجاعاً سيوساً يحب العلماء ويعتقد الفقراء . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا .

٣٠٢ (جلبان) المؤيدى نائب الشام ويعرف بالأمرأخور . يقال انه كان من ممالك تنبك الأمرأخور الظاهري المتوفى سنة تسع وتسعين وسبعائة . فاشتره بعد سودون طاز الظاهري الأمرأخور وأعتقه ، وتنقل في الخدم حتى صار في خدمة جرّكس المصارع القاسمى ثم اتصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة أمراء أخوريته فلما تسلطن جعله من الآخورية أيضاً ، ثم أنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الأمرأخور ثانياً ؛ ثم في حدود سنة عشرين جعله من المقدمين ثم لما جاز عسكره الى الشام في سنة ثلاث وعشرين كان من جملة المقدمين المتوجهين فيه ، ولم يلبث أن مات المؤيد والعسكر هناك وتوجه ططر بالمظفر أحمد الى الشام فكان من جملة المقبوض عليهم وحمل الى قلعة صفد لميسر بها الى أن أطلقه نائبها اينال حين خرج عن طاعة الاشرف برسبای فهرب منه وقدم دمشق رغبة في طاعته ومع ذلك قبضه الاشرف ثانياً وحبسه أيضاً ثم أطلقه بعد يسير وأنعم عليه بتقدمة بدمشق ثم بناية حياة بعد جارقلو

ثم بناية طرابلس بعد موت الأتابك طراباي ، ثم نقله الظاهر الى نياية حلب  
بعد عصيان تغرى برمش التركاني ثم الى دمشق بعد موت أقبغا التمرآزي وحمل  
اليه التقليد والتشريف دولات باي الحمودي المؤيدي فناله منه شيء كثير جداً  
واستمر فيها حتى مات وتردد منها الى القاهرة غير مرة ، وكان مع قصره جداً  
أميراً جليلاً عاقلاً سيوساً عارفاً بمداواة الملوك مجرباً للوقائع والحروب والحن  
متجملًا في مركبه وممالكه وحشمه قل انت يتفق لأحد ما اتفق له فانه أقام  
نحو ثلاثاً وأربعين سنة أميراً بمصر والشام الى غير ذلك ، ولم يزل على جلالته  
حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين عن نحو الثمانين وصلى عليه بجامع دمشق  
ودفن بتربة عتيقه ودواذره شاذ بك ظاهر دمشق قبلي جامع تنكز رحمه الله .  
٣٠٣ (جلبان) المؤيدي أحد المقدمين في الدولة المؤيدية ورأس نوبة الصارمى  
أبراهيم المدعو سيدى . توفى بحبس اسكندرية مقتولاً سنة أربع وعشرين .  
٣٠٤ (جماز) بن مفتاح العجلاني المسكى . أحد القواد . مات في ذى الحجة  
سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٠٥ (جماز) بن مقبل العمرى القائد . قتل مع السيد رمينة فى رجب سنة  
سبع وثلاثين ببلاد الشرق . أرخه ابن فهد أيضا .

٣٠٦ (جماز) بن منصور بن عمر بن مسعود العمرى القائد بمكة . مات بناحية  
البحر سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد أيضا .

٣٠٧ (جماز) بن هبة بن جماز بن منصور الحسينى أمير المدينة . مات مقتولاً  
فى حرب بينه وبين أعدائه سنة اثنى عشرة وثمانمائة وقد كان أخذ حاصل المدينة  
ونزع عنها فلم يعمل مع انه كان يظهر إعزاز أهل السنة ومحبتهم بخلاف ثابت بن نعيم .  
٣٠٨ (جبال) بن عز الدين بن جهان أحمد الكيلانى . هكذا جرده ابن فهد .

(جقمق) فى حوادث سنة عشر .

٣٠٩ (جميل) بن أحمد بن عميرة بن يوسف ويعرف بابن يوسف ، شيخ  
العرب ببعض إقليم الغربية والسخاوية من الوجه البحرى . مات فى جمادى  
الأولى سنة خمس وستين عن أزيد من ستين سنة وخلف شيئاً كثيراً من حلال  
وحرام مع أنه كان يتدين ويعف لكن صاعداً المظالم .

٣١٠ (جنبك) اليحياوى الظاهري أتابك الساكر بحلب وهو تخفيف من جانبك قتل فى  
وقعة حلب بساجورا مع أحمد بن أويس وقرأ يوسف فى منتصف شوال سنة اثنتين .

٣١١ (جنتمر) بن عبس الله التركانى الطرناي وهو تخفيف أيضا من جان

تعر . كان قد ولي نيابة حمص ونيابة بعلبك وأسر في المحنة العظمى ثم خلاص من الأسر بعد مدة وحضر الى مصر فتولى كشف الصعيد فقتله عرب ابن عمر في صفر سنة أربع ، وقتلوا من حاشيته مقدار مائتي نفس ونهبوا جميع ما كان معهم من الاقال والاحمال والخيول . وكان حسن المخاضرة بشوشا كريما شجاعا مقداما مع ظلم كثير وعسف . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣١٢ (الجنيد) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي طالب عفيف لدين أبو عبد الله بن جلال الدين أبي الفتوح الكازروني البلياني<sup>(١)</sup> الاصل الشيرازي المذكور أبوه في المائة قبلها . ولد في شوال سنة ست وأربعين وسبع مائة سمع مع أبيه بمكة من ابن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة وأبي الفضل النويري وجماعة ومن آخرين بالمدينة وبلاده ، وأجاز له ابن أمية والصلاح بن أبي عمر وابن كثير والعزبن جماعة والمحب الصامت وآخرون منهم أبو عبد الله محمد البرزدي والنور الأيبجي<sup>(٢)</sup> وسعد الدين المصري والزين علي بن كلاء الخنجي وأبو الفتوح الطاووسي خرج لهم عنهم الشمس الجزري مشيخة ، وحدث بها وأخذ عنه الطاووسي وقال كان ملاذا الضعفاء والمساكين ذكرا مامات ظاهرة وأحوال شهيرة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني سنة ثمان بعد أن صار عالم شيراز ومحدثها ، فاضلها . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار لكن في سنة إحدى عشرة وقال أفادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم وسولا عن ملك الشرق بكسوة الكعبة في سنة ثمان وأربعين .

٣١٣ (الجنيد) بن حسن بن علي محب الدين التتخجواني وربما يقال الاقشواني القاهري الشافعي خادم البيروية والوالد محمد الآتي ويسمى أحمد . ولد تقريبا بعد سنة أربعين وسبع مائة وكتب بخطه على بعض الاستدعاءات مع أنا لم نر له جمعا ثم سمع بأخرة على الشهاب الواسطي المسلسل والاجزاء التي اشتهر بروايتها . وقبل ذلك على النور الأيباري نزيل البيروية ثم على الشمس محمد بن عبد الرحمن ابن المرخم بل سمع بقراءة على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما ، ولزم وظيفته بصورة وحرمته حتى شاخ فانتقطع . وباشرها ابنه الى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فاستقر فيها بعده رحمه الله .

(الجنيد) السكري . في محمد بن محمد بن . وكذا في محمد بن محمد فقط فيجمعا .

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز . (٢) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز .

٣١٤ (جهانشاه) بن قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى الاصلى صاحب العراقين وملك الشرق ، الى شيراز وممالك اذربيجان . مات قتلا فيما قيل يسد أعوان حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتاً سنة اثنتين وسبعين ، وقد زاد على الستين ونهت امواله وأرسل حسن بك برأسه الى القاهرة فعلقته ، وكان من أجلاء الملوك وعظماؤها لا يتقيد بدين كآقاربه واخوته مع التعاطف والجبروت وسفك الدماء بحيث انه قتل ابنه يرشاه بضع بذاق صاحب بغداد ورعا احتجب عن رعيته الشهر فى انهماكه . ونسب مع قبائمه الى فضل فى العقليات وغيرها وعلى كل حال فستراح منه . وكان مولده فى اوائل القرن تقريباً بخاردين . ولذا قيل انه كان سمي ملاردين شاه وأناباه لما ذكر له ذلك غضب وقال هذا اسم للنسوة ومما جهانشاه . ونشأ فى كنف أبيه ثم أخيه اسكندر ثم لما تزعزع فر منه الى جهة شاه رخ ابن تيمور فأرسل اليه من قبض عليه وحجى به اليه فأراد قتله فكفته أمه ثم بعد يمير فر ثانيا ولحق بشاه رخ فأكرمه وأنعم عليه بعدد ومدد عوناً له على قتال أخيه الى ان انكسر ثم قتله ابن نفسه شاه فر ما طفى ذى القعدة سنة احدى واربعين وبعث لعمه صاحب الترجمة بذلك ، ورسخت قدمه حيثئذ فى مملكة تبريز وما والاها على انه نائب شاه رخ ، وعظم واستمر فى تزايد الى أن عُد فى ملوك الأنظار ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أضهبان ، وكثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ فى مخالفة شاه رخ باطنياً ، وحج الناس فى أيامه بالحمل العراقى من بغداد فى سنى ثيف وخمسين ، ولا زال كذلك حتى مات شاه رخ وتفرقت كلمة أولاده ، واستفحل أمره لذلك جداً بحيث جمع عساكره ومشى على ديار بكر فى سنة أربع وخمسين لقتاله جهان كير المذكور بعده وأخذ منه أرزنكان بعد قتال عظيم وإلها بقلعتها وأرسل قطعة من عساكره لحصار جهان كير بآمد ووصلت عساكره الى أراضى ملطية ودوركي ثم أرسل قصاده فى سنة خمس وخمسين الى الظاهر بأنه باقى على المودة وأنه مامش على جهان كير الالهية له وراماه بعثاً ثم فأكرم قصاده وأحسن اليهم وأرسل مصيبتهم قائم التاجر ومعه جملة من الهدايا والتحف . (جهان شاه) هو محمود بن محمد بن قراوان . يأتى .

٣١٥ (جهان كير) بن عى بك بن عثمان المدعو قرا يلك بن قطلو بك صاحب آمد وملاردين وأرزنكان وغيرها . ولد بديار بكر فى حدود العشرين ومائتاً تقريباً ونشأ تحت كنف أبيه وجده وقدم مع والده الى الديار المصرية ، وأنعم عليه بأمرة حلب فتوجه اليها وأقام بها مدة الى أن ولاه الظاهر جقمق الرها ، وعظم

و كثر جنوده ؛ ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ثم أُرزنكان ثم ماردین وغيرها الى أن صار حاكم ديار بكر وأميرها وحينئذ أظهر الخلاف على الظاهر وضرب بعض بلاده وانضم اليه بيغوت الأعرج نائب حماة ومن شاء الله وبينما هو كذلك طرقة جها نشاء الماضي قبله فشتت شمله ومزق عساكره ، فلما ضاق الامر على صاحب الترجمة أرسل بأمره الى البلاد الحلبية تستأذن نواب البلاد الشامية وهم بأجمعهم يحلب إذ ذاك في قدومها الى الديار المصرية لاسترضاء السلطان على ولدها وكان قد أرسل قبل ذلك بولده يسأل الدخول تحت الطاعة فنعوها فخرجت الى آمد وفي غضون ذلك أرسل بأخيه حسن في شردمة من عساكره الى عمه حسن بن قرا يلوک وهو في عسكر كشيء من عسكر جهانشاه فظفر عمه به فقتله وبعت برأسه الى أخيه صاحب الترجمة بعد أن قتل حسن المقتول جماعة من عسكر جهانشاه الذين كانوا مع عمه ولما بلغ ذلك جهانشاه غضب واشتد حنقه وقدم الى آمد لمخاصرها وجهاً كبيرها . (جوان) اللعين صاحب قبرس . يأتي في صاحب من الألقاب . ٣١٦ (جوبان) الظاهر برقوق المعلم . كان خاصكياً ومعلماً للمرجع في أيام أستاذه . تركي الجنس سليم الباطن انتهت اليه الرئاسة في تعليم الرمج في زمانه بحيث كان حكماً بين أهله نى الأيام المؤبدية ثم الأشرفية برسباى ، واستمر على ما هو عليه من القوة في تعليمه حتى بعد شيخوخته . مات في سنة ثلثين . (جوكي) بن شاه رخ . مضى في أحمد .

٣١٧ (جوهر) صفى الدين الارغونى شاورى الحبشى . خدم بعد موت أستاذه في حدود سنة ثلاث وثلثين عند الظاهر جقمق وهو أمير اخوروسافر معه في بعض سفراته الى البلاد الشامية فلما تسلطن جعله ساقياً وعظم قدره في الدولة وصارت له كلمة مسموعة مع عقل وأدب وسيرة حسنة مع الناس ثم صار بعد موته رأس نوبة الجدارية فزادت بذلك عظمته ؛ ولم يزل على ذلك حتى مات في شعبان سنة سبعين ودفن من الغد بتربة قانباى الجر كسى وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين وهو في عشر الستين ولم يخلف بعده مثله ديناً وأدباً وحشمة ورياسة وتواضعاً وعقلاً مع محبته في العلماء والصالحين وكتابة للنسوب وفضيلة في الجملة رحمه الله وإيانا . ٣١٨ (جوهر) صفى الدين عتيق الزهورى المصرى الدلال . سمع على الجمال الحنبلى ثمانيات التجيب وحدث . سمع منه الفضلاء . مات سنة بضع وأربعين ، وكان وكيلاً بباب الخرق وربما دل .

٣١٩ (جوهر) التمر بغاوى الظاهرى الحبشى . ممن يندبه الاشرف في أمور من

جملتها ركة ابن الجريش بمكة .

٣٢٠ (جوهري) التمرأزي تمرأز الناصري النائب الحبشي . خدم بعده المؤيد شيخ وصار من الجدارية الكبار ثم بعد دهر ولاء الظاهر جتمع الخازندارية بعد موت جوهري التقنباي خسفت مباشرته ولم يلبث أن عزل بغير وزانوروزي الرومي بل وصودر وسجن ثم أطلق وأقام بطالا إلى أن ولي مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد موت فيروز الركبي ، وتوجه إلى المدينة في سنة تسع وأربعين فأقام بها حتى مات في أواخر التي بعدها بعد أن تعرض أياماً وهو في الحسين تقريباً ، واستقر بعده في المشيخة فارس كبير الطواشية هناك ، وكان مليح الشكل كريماً ذا حشمة وتواضع وذوق ، محباً في النادرة والنكتة سريع الفهم لها عفا الله عنه . ذكره العيني باختصار .

٣٢١ (جوهري) الحبشي قتي عبد القادر بن فريوات الحلبي . ممن سمع مني بمكة .  
٣٢٢ (جوهري) الحبشي قتي علي بن الركني أبي بكر الآتي . ممن سمع مني أيضاً بمكة .  
٣٢٣ (جوهري) السبقي استادار الذخيرة ، وصرف عنها بالزین عبد الرحمن بن الكويز في سنة أربع وأربعين .

٣٢٤ (جوهري) شرا قطلي الحبشي الخازندار الزمام ، مات في صفر سنة اثنتين وثمانين ، وصلى عليه ثم دفن بترية بالقرب من تربة كنفوش ، واستقر بعده خشمدم الاحمدی اللالا شاد السواق .

٣٢٥ (جوهري) الشمسي بن الزمان الحبشي . رباه أحسن تربية وبرع في التجارة ، وصار من أعيانهم وابتنى بعض الدور بمكة وقد وافقته في عودتي من المدينة بمكة فحمدت عقله وأدبه وخدمته ورغبته في الخير . (جوهري) الصفوي . يأتي في المنجكي قريباً .  
٣٢٦ (جوهري) المعجلاني نسبة لعجلان بن رميثة صاحب مكة ، كان ينطوي على خير وديانة وهو المرئي لولدي سيده علي وحسن ، مات في سنة تسع أو عشر ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسي في مكة .

٣٢٧ (جوهري) التقنباي نسبة لتقنباي الجركمي الطواشي الحبشي الخازندار الزمام بالبواب السلطاني ، تنقلت به الاحوال بعد سيده إلى أن خدم عند العلم ابن الكويز ، فسار عنده سيرة حسنة لأنه كان يحب أهل القرآن ، ويدرس فيه ويقرب أهله ويتدين ويتعفف ، فعظم بذلك قدره عنده ، واستمر إلى أن مات فعمل قليلاً ثم اتصل بالأشرف بواسطة سميه جوهري اللالا الآتي قريباً ، فاستخدمه في باب السلطان وقربه منه فأنس به لعقله وسكونه وتدينه ولم يلبث أن استقر

به في الحازندارية عوضاً عن خشفهم لانتقاله للزمالية فباشرها في أول أمره مباشرة حسنة وتقرب من الناس جداً وتزاحوا على بابه وصار يقضى حاجة من ينتعى إليه فاشتهر بذلك وهرع إليه أرباب الحوائج وأخذ في التقرب من السلطان بتحصيل الأموال من وجوه أكثرها لا يحل ، وكان يفريه ويتبرأ عند الناس من ذلك ويظهر الانكساراً وهو المذهب الاعظم في اطلاق أموال التجار ورخص بضائعهم وغلبة الفرج لهم حتى صار التاجر يغيب السنة فما فوقها ويحضر فلا يستطيع أن يبيع حملاً واحداً من بضاعته ولا يجرد من يشتره ويستدين ثقته على نفسه وعياله وعنده ما يساوي عشرة آلاف دينار ويقوا على هذا البلاء نحو عشر سنين بقية مدة الاشرف بل تعادى الحال على ذلك بعده ، وأضيفت إليه بعد الاشرف وظيفة الزمام عوضاً عن فيروز الجركسي بسفارة خوند البازرية فلما كانت تعرفه حين كان زوجاً لابن الكوير بذلك الأوصاف ؛ هذا مع كونه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في الأيام قبله بل كان أحد المنكرين لسيرته ولكنه أعنى جوهر مع جمعه بين الوظائف ومساعدة خوند لم يتمكن مما كان يفعله قبل وصار خائفاً يترقب ويتوقع الايقاع به والسلطان يغضى عنه إلى أن حصل له في موضع مباله دمل فأكله وحبس عنه الاراقة ثم فنج فأنال منه شديداً مع كونه استراح بفتححه من الألم وكوّن في موضع آخر فأقام بذلك نحو الشهرين واشتد به الامر في العشر الاوسط من رجب وأرجف بموته ثم كانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة أربع وأربعين آخر يوم من كيك وقد جاز السبعين ؛ وله ما كثر منها الدار التي يدرب الأتراك بالقرب من جامع الازهر والمدرسة التي عند باب السر لجامع الازهر من الجهة القبلية وفتح لها شباكاً في جدار الجامع وأفتاه بذلك جماعة وامتنع من الكتابة العينية بل حط عليه في تاريخه بسببه كثيراً ؛ وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات فدفن بها ، ومن قبائمه انه كان له قريب من الحبوش فأسكنه في دير عند بساتين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بمالا يتظاهرون به غيرهم بجاهه فلما أعلم بسريره ؛ وأنه حين سافر السكّال بن البازري لدمشق على قضائهما وكان باسمه قضاء دمياط استقر فيه حين سافر الولوى بن قاسم إلى المدينة النبوية عوضاً عنه ، وكان هو مقررأ فيه بعدموت ابن مكنون سأله أن ينزل له عنه ففعل فجري على عادة ابن قاسم فيها لأنه كان يطلع على ذاك لما بينها من الصداقة بل زاد عليه استئجار الأوقاف بالثر اليسير بالنسبة لما يحصل لمتاجريها على عادته في سائر مستأجراته فانه كان

يستأجر القرية بخمسين ديناراً وهي تغل قدر المائة أو أزيد ويصرف أجرتها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزناً وهو يساوي حيثئذ أربعة عشر درهما وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عسلاً بقيمة عليهم بثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الجهة نحو عشرين وقس على ذلك ، ومن خالفه في شيء مما يرويه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي الاحيان يتنسع من صرف الاجرة أصلاً ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان ربما استأجرها مقيلاً ومراحاً وإن كانت شامية كانت ممحلة من المطر ونحو ذلك ؛ وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط ونحوهم بخطة الداعي جوهر الحنفى ، وتوسع في تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو خمسين مابين رزق واقطاع ومستأجرات ، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق في فقراء الحرمين بجمل من المال . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٢٨ (جوهري) اللالا عتيق أحمد بن جليان ، وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم اتصل بخدمة الأشرف قبل تملكه فتنقل معه وقرره لالة ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زمناً بعد موت خشققدم مناناً لثوطينة الأخرى ، فلما تسلمن العزيز نفم أمره وشمخت تنسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه في أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف بعرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين عن نحو الستين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالمصنع وهي حسنة كان شيخها شيخنا التقي الشمسي رحمه الله . وكان محباً في العلماء والصالحين محسناً إليهم مكرماً لهم ، أثنى عليه المقرئ وغيره رحمه الله .

٣٢٩ (جوهري) المحبى بن الاشقر الحبشى . ممن تردد لمجامع الحديث مع أهل بلادنا . ٣٣٠ (جوهري) المعينى الحبشى نسبة لمعين الدين الدمياطى الابرص . كان له أخ من جملة مماليك برد بك الاشرفى اينال فالتحق من سيده أخذه من معين الدين ففعل فبادر لارساله اليه فأقام في خدمته وصار لحوئند الكبرى أم خوند زوجة أستاذه اليه بعض الميل فقدر سفرهما إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت إلى مكة أشارت ابنتها بإقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشرف على الموت وتوسل حتى أذنوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد إلى السكك امام الكاملية ويقرأ عليه أحياناً فاخص بصحبته ولزم خدمة خوند الكبرى .



وابن أخيه العلاء بن خاص بك وابنته وأحبوه بالنسبة لابنة أستاذة فلما آل الأمر إلى الأشرف قايتباي وصارت ابنة العلاء زوجته هي خوند كان هذا من جملة خدامها وعمل سافراً وذكر بديانة ومحبة في العلماء ولزم من ذلك مساعدته لبني شيخه السكال في أخذ وظيفته مشيخة الحديث بدار الحديث السكالية التي صارت إلى بعد أبيهم بطريق شرعي متوهاً أن ذلك فرية سبها ولم يعدم خاصاً ممن يشبه بالعقلاء ونحوهم يحثهم على ذلك ومع ذلك فلم ينجر السلطان معهم وملكت فمكنت فبذل هذا حينئذ مالا حتى اتصل كتاب الوقف بشاهدي زور لسكون فيه أن للنافر العزل بمنحة وغيرها مما مع ارتكابهم فيه لما أشرت إليه لا يقتضي إخراج المتأهل وتقرير غيره وآل الأمر إلى أن صارت لعبد القادر بن النقيب بتزول مما ساعده المشار إليه بقدر يسير كان يمكن هذا لو كان توجهه صحيحاً دفعه وأبقاء الوظيفة مع من هو منفرد باستحقاقها ولكن شأن هذا غالباً عدم الاهتمام للإصلاح بحيث لم يصلح بين ولدي شيخه ولابن ولدي النور الفاكهي ونحو ذلك وربما يتعلق بأمر يتوهمه تديناً، وما أحسن قول القائل: من عبد الله بجمل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. وقد حج في خدمة خوند وابنتي مدرسة بغيط العدة بالقرب من نواحي جامع أمير حسين قريتها مدرسا وأقارناً بالبخارى ونحو ذلك؛ وصار إلى ضخامة ووجاهة، وانتهى إليه غير واحد من الطلبة ونالوا بسببه بعض الجبهات وعلى كل حال فهو أولى من خشدتم الزمام ومنقال الحبشة ونحوها.

٣٣١ (جوهر) المنجكي إبراهيم بن منجك صفى الدين الحبشى الطواشي ويقال له الصفوى. صار من جملة مقدمى الأطباء مدة حتى ولاه الظاهر جقمق نيابة مقدمة المالك بك بعد فيروز الركنى لحسنت حاله وعمر مدرسة برأس سويقة منع عند عرسه القمح بجاه سبيل المؤمني ولم يتأنق فيها وعمل بها درساً في القرائن قرر به أبا الجود المالكي وهو الآن مع عبد الرحيم المنشاوي وأول ما أقيمت الجمعة بها في رابع رمضان سنة أربع وأربعين وعزل عن النيابة بجوهر النوروزي حتى مات فجأة في مستهل ذي الحجة سنة إحدى وخمسين، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين لله أعلم، وكان طارحاً للتكلف رقيقاً إلى الطول أقرب.

٣٣٢ (جوهر) النوروزي نوروز الحافظي صفى الدين الحبشى. أصله من خدم ابنة الخواجه الشمسي بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار في خدمته فعرّف به، ورأيت قائل هذا قال في موضع آخر أن أصله من خدام أخت نه روز فأنه أعلم، ثم خدم بعده جماعة من أعيان الأمراء كالأنابك جارقطلى أن

ولى نيابة مقدمة المالك بعد سميح الذى قتله فى حدود سنة خمسين ثم استقر فى الحفمة فى سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثمانى الرومى ثم انفصل فى سنة أربع وخمسين بمرجان العادلى المحمدي الذى كان استقر عوضه فى النيابة ولزم هذا داره مدة الى أن مات مرجان فى سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجملى وجه الى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جلبان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه متقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقبل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان الى القدس بطالا فآله أعلم ، وكان متجملًا فى ملبسه ومركبه. ٣٣٣ (جوهر) الشبكي الهندي المعروف بالتركانى لكونه على الأشهر معتق أخت يشبك الجسكى أمير أخور زوجة أقبغا التركمانى بل قيل انه معتق يشبك نفسه . اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الحوش ثم استقر فى دولة الظاهر خندق فى الزمامية والحازندارية بالبذل بعد عزل لولو الاشرافى فى أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التى بعدها مع كونه من صغار الخدام، واستمر حتى مات بعد تعرضه أشهراً فى ليلة الجمعة مسهل جادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنى وودفن بالحجره وقد ناهز الستين ، وهو صاحب البستان الذى أنشأه بقرية دموة بالجيزة .

٣٣٤ (جوبعد) بن برهم بن صبيحة بن عمر العمري القائد . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٣٣٥ (جياش) بن سليمان بن داود بن أبى بكر زين الدين السنبلى البغدادى أحد عقلاء الأمراء بها ومات .

٣٣٦ (جريك) أميرك القاسمى ورمغازيدانقاه أوله . من كبار الأمراء تنقل فى الولايات منها نيابة غرة ، ومات بمشق فى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا فى أنبائه

٣٣٧ (جينوس) بن جاك بن يديو بن أنطون بن جينوس ممتلك قبرس ملكها بعد أبيه فى حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الاشراف بوسباى وجيء به فى جملة اسرى الى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شىء معين عليه فى كل سنة إلى أن هلك فى سنة خمس وثلاثين ، واستقر بعده ابنه جوان ، وكان شكلاً طويلاً خفيف النحية أشقرها له ذوق فى الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربى وداخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الوصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا ، وطول المقرئى فى عقوده بذكره .

## ﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

- ٣٣٨ (حاتم) بن عمر بن زكي الدين العمشقي . ممن سمع مني بحكة .
- ٣٣٩ (حاجي) بن إياس الهندي مولى السيد محمد بن جعفر بن علي الآبي سمع مني مع سيده .
- ٣٤٠ (حاجي) بن الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، استقر في السلطنة بعد أخيه المنصور علي وهو ابن نيف على عشرين ، ولقب بالصالح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوماً بمدير مملكته الأتابك برقوق في رمضان سنة أربع ومائتين وسبع مائة وأمره بإقامته في داره بقلعة الجبل جرياً على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر برقوق وسجن بقلعة الكرك فأعيد ثانياً وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه ، وكان يلعب بالناصري مديراً لمملكته حيثئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وعاد الظاهر بعدخله له ودخل مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة ، واستمر المنصور ملازماً لداره إلى أن مات ، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين ، ودفن بقرية جدته خوند بركة أم الأشرف شعبان ، قال العيني كان شديد البأس على جواربه لسوء خلقه من غلبة السوداء غير منفك عن الاشتغال باللهو والسكر ، ذكره شيخنا .
- ٣٤١ (حاجي) بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ ائمة الظاهرية خارج القاهرة ، كان عربياً من العلم إلا أن له اتصالاً بالترك كدأب غيره ، مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيختها الشمس البساطي . قاله شيخنا في أنبائه .
- ٣٤٢ (حاجي) بن محمد بن قلاوون الملك المنصور . مات في سنة إحدى .
- (حاجي) بن مغطاي ويقال له أمير حاج ، مضى في الهمة .
- (حاجي) فقيه ؛ في ابن عبد الله قريباً .
- ٣٤٣ (حازم) بن عبد الكريم بن محمد أبي نعي الحنفي المكي ؛ كان من أعيان الأشراف ممن صاهره الشريفان أحمد وعلي ابنا عجلان الأول على أخته والأخر على ابنته وعظم أمره لذلك ، ومات في أول القرن ، ذكره الفاسي ورأيت من قال في سنة عشر .
- ٣٤٤ (حافظ) بن مهذب بن نير الجاقوري الهندي . ممن سمع مني بحكة .
- (حافظ) . في عبيد الله بن عبد الله .
- (حافظ) آخر مقرئ كان شيخ قبة المرح . في محمد بن علي .
- ٣٤٥ (حامد) بن أبي بكر بن علي الزين الجبزي الحنفي المقرئ نزيل مكة والمتوفى بها في نحو التسعين ممن سمع مني بالمدينة ، وكان دائماً خيراً مديماً للاشتغال ،

٣٤٦ (حامد) المغربي التاجر السفار. ممن استأجر بالموبقة من مسكة بيتاً من أوقاف السيد حسن بن مجلان. مات بها في شوال سنة إحدى وثمانين ودفن بالمعلاة. ٣٤٧ (حبك) بضم المهملة والموحدة و آخره كاف. رأس نوبة وأحد الطلبة خاناه بمصر في أيام الناصر فرج. مات في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وخرج أقطاعه الحسين من ممالك الناصر، وكان من الجهلة المفسدين. قاله العيني.

٣٤٨ (حبيب الله) بن الحسين بن عني السننري البزدي الشافعي. قدم القاهرة في رجب سنة أربع وتسعين وهو ابن بضع وثلاثين فترل البيروسية وأكرمه السلطان بعناية مرزا وغيره ثم محمد بعد أن حج فيها وعاد ودخل في التي تليها دماط وتزوج عدة وأقرأ بعض الطلبة كالجلال بن الابشيهي ولازمه التاج بن شرف وغيره، ورأيت كتب في إجازة أنه يروي عن جماعة منهم صهره نظام الدين إسحق، وبلغني أنه أخذ بالقاهرة عن عبد الغني بن البساطي والديبي وبيت المقدس عن السكجال بن أبي شريف وإن له تصنيف ولا عهد له بالثقة ونحوه، وقال لى البدر العلائى وهو ممن يطريه أنه متميز في الأصولين وأنه في أصل الدين أميز مع العقليات والرياضيات والعربية وأنه يقرئ القنوى بحل العبارة من غير تميز في الحفظ والاستحضار ولكنه في معارفه كلها يقرئ ما يظن أنه، ثم حكى بعض أهل تلك النواحي أن أباه من آحاد المكاسبين وإن هذا من عرف بالسفه بحيث أخذ بأمره وعزر أقبح تعزير وإن ما سبق فيه مبالغة إذ لا وزن له هناك بحيث لا يؤهل لأقراء مقدمات الصرف وأعجب في هذا من المصريين، ورام الاجتماع في والتمس من بعض الطلبة إعلامه بتعيين يوم ختمه على لصحيح مسلم فأ وافقت، واستمر بالقاهرة حتى مات مطعوناً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عفا الله عنه.

٣٤٩ (حبيب الله) بن خليل الله بن محمد الكازرونى. ممن سمع منى بمكة. ٣٥٠ (حبيب الله) بن عبيد الله بن العلاء محمد بن محمد الحسنى الأيمحى الشيرازى المكي الشافعي وأمه السيدة بدية ابنة النور أحمد بن السيد صفى الدين ثم أبيه ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عقيف الدين، ولد فطن لييب قارب المراهقة سمع على في مسكة بل قرأ على يسيراً وكان مشتغلاً بالقرآن والتجاية عليه لا نحة مات في سنة ثمان وثمانين عوضه الله وأبويه الجنة.

٣٥١ (حبيب) بن يوسف بن صالح بن محمد السكياتى القاهري الشافعي المقرئ. قرأ على التاج بن حمزة وأقرأ؛ وكان صوفياً بالأشرفية ورسبى وقرض لغيره بعض تصانيفه. ٣٥٢ (حبيب) بن يوسف بن عبد الرحمن الزين الرومى المعجمى الحنفى. قرأ للثمان على

الشمس الغمارى بقرآته على أبى حيان وكذا قرأ على التتى البغدادى وروى عن الشمس العسقلانى وغيره وأم بالأشرفية برسباى واستقر فى مشيخة القراء بالشيخونية والمؤيدية ؛ وتصدى للقراء فانتفع به خلق . وممن تلا عليه السبع الشمس بن عمران وابن كزلبغا ، واستقر فى إمامة الأشرفية بعده ؛ ورافقه فى الأخذ عنه التتى أبو بكر الحسنى وذلك فى سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالإجازة ابن أسد والتتى بن فهد وآخرون .

٣٥٣ (حبيب) آخر يدرى القراءات . تلا عليه فى جامع الأزهر وغيره غير واحد ؛ مات نحو سنة سبعين .

٣٥٤ (حجاج) بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكورى الحريرى . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل فى النحو على يوسف البلان الآتى ، ولقيه البقاعى وابن فهد فكتبوا عنه فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من فظمه .

هب النسيم سرى فى غيبب الغسق على الأزاهر ماس الغصن بالورق وأيقظ الورق مثل الغصن فى سحر هبت به نسمة تحمى لمنتشق فى أبيات ، وهو حلو النظم بلا تسكلف وإن كان غيره أشبه منه فى العربية ، وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين .

٣٥٥ (حجر) بن يوسف بن شاهين الكرعى الأصل القاهرى الآتى أبوه ؛ تشبه أبوه فى تسميته بلقب الجدد الأعلى لجده لأنه شيخنا ولم يلبث أن مات وهو طفل . (حدث دل) ، فى على غير منسوب .

٣٥٦ (حرب) بن عبد القادر شيخ جبال نابلس ؛ مات بالبرج فى صفر سنة تسع وثمانين .

٣٥٧ (حرسان) بن شميلة بن محمد بن سالم الخفصى المسكى الآتى أخوه راجع وأبوهما ، مات بمكة فى رجب سنة سبع وتسعين شبه المفجأة ودفن عند سلفه بالمعلاة .

٣٥٨ (حرمى) من سليمان البيأتى ثم القاهرى الشافعى ، ولد قبل الحسين وسبعمائة وثلاثة قليلا وجمع من البهاء بن خليل وغيره ونابى الحكم ، ودرس بالشريفة وأعاد بالمناصورية لرغبة بعض المعجم له عنها وقال الشاعر فى ذلك :

قالوا تولى البيأتى مع جهالتهم وكان أجمل منه النازل العجى

فأنشد الجهل بيتاً ليس تنكره ملست من حرم إلا إلى حرم

واتفق أن جركس الخليلي غضب على شاهد عنده مرة فمرفه واستخدم عنده حرمياً هذا فنقم عليه أمراً فأشد الشطر الأخير وأشيع فتحة الراء فعد ذلك

(٧ - ثالث الضوء)

من نوادر الخليلي ، مات في ربيع سنة سبعم وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في أنبائه .  
 ٣٥٩ (حزمان) بالفتح وهو اسم جركسي الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام  
 ابن أستاذة حتى عمل نائب القدس ثم صار دوا داراً ثانياً ثم خرج عن طاعته وفر  
 قاصداً دمشق فأمسك بغزة وحيء به بحبس الناصر أياماً ثم وسطه في سنة أربع عشرة .  
 ٣٦٠ (حزمان) الأبو بكرى المؤيدى شيخ . ترقى إلى أن صار خاصكياً وعرض  
 عليه الاشرف إينال الأمرة عوضاً عن بعض الأمراء المجردين لابن قرمان لكونه  
 كان معه على المنصور وأصيب بنصل لشاب خرق خذه ودخل فيما قيل لجوفه  
 فأبى ؛ ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التي أنشأها  
 تجاه حدره البقر من الشارع ؛ وخطبها وامامها الآن المقرئ الشمس قرمش  
 الضرير ، وبلغنى انه كان خيراً .

٣٦١ (حزمان) الشبكي يشك الشعباني ، ترقى بعد أستاذة الى أن تأمر في  
 أواخر دولة المؤيد أو في دولة ولده ، ولم تطل أيامه ؛ ومات في سنة أربع  
 وعشرين ودفن بترية سيده بالصحرء .

٣٦٢ (حسام) بن عبد الله حسام الدين الصفدى ؛ كان ممن يعتقد ببلده  
 وله زاوية في حارة يعقوب منها ، مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا .  
 ٣٦٣ (حسب الله) بن سليمان بن راشد السالمى المسكى ، مات بها سنة ثلاثين .  
 ٣٦٤ (حسب الله) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى  
 المسكى القائد ، مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٣٦٥ (حسب الله) بن محمد بن بركوت السبكي العجلاني القائد ؛ من خواص  
 السيد أبى القاسم ، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بمجدة وحمل إلى  
 مكة فدفن بها ، وأرخها ابن فهد .

٣٦٦ (حسب الله) بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدى .

٣٦٧ (حسب الله) التجار ، مات بمكة في رمضان سنة اثنيتين وسبعين .

٣٦٨ (حسن) بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البدر بن البرهان المناوى  
 الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر الآنى والماضى أبوهما ويعرف  
 كل منهم بابن عليبة تصغير عليه ؛ نشأ في كنف أبويه لحفظ القرآن وأقبل على التجارة ؛  
 وكان حاذقاً فيها كثير التودد والعقل صبوراً محتملاً معدوداً في وجوه الناس ، مات  
 في ظهر يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ببولاق وحيء به في  
 محفة إلى بينهم بدرج جقمق من سوق أمير الجيوش ، وأظنه قارب الخمسين فقد

تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين مجد في سنة سبع وخمسين ، وكان له مشهد حافل ثم دفن بقربتهم بالقرب من مصلى باب النصر .

٣٦٩ (حسن) بن ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر الخالدي الحزوي التلوي - عثناة ثم لام ثقيلتين ثم واو مكسورة نسبة لتلو قرية بظاهر أسعد . ولد بها في سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحفظ بها القرآن ؛ ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة آمد سنة ست وثلاثين حتى دخل القاهرة وحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا ، واستمر كأبيه شافعيًا الى أن تحول لأول سلطنة القاهرة جقمق حنفيًا ، وقرأ على الزين فامم الحنفي وتعالى النظم فأكثر منه وآتى بما يستحسن وأكثره قصائد . هذا مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما الاثر الكالمناخيرين ونحوهم والمأم بالعربية وفهم جيد والغالب عليه الشعر ؛ وقد كان يوسف بن تغرى بردى ممن يطريه ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد في تاريخه من نظمه ، وهو يقول عنه انه كان عاميًا وقد أمره الظاهر بالترني للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسولا لبعض ملوك الشرق ثم ولاه الظاهر خشفقدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنتين ، وكذا ناب في بعض البلاد الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الاكراد ودام به نحو سنتين أيضًا ثم تحول فسكن بعلبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف قايتباي بتلك النواحي في السفرة الشمالية ولاه نظر مقام نوح بالكرك واستمر في ركابه الى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة سبع وثمانين ، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عنى من نظمه ومن ذلك في الآثار :

ان يكن عز وصول ولقا من حبيب ربنا صلى عليه  
فلقد نلت المنى يامقلتي هذه آثاره إن لم تربه  
وقوله : فديتك قد مررت ولم تسلم فحرت السواكن من شجوني  
فهب خفت السلام من اللواحي أقل من الاشارة بالعيون  
وقوله وقد عبث عفريت المحمل بالغواجا سليمان تاجر الممالك :  
أرى كل شيء يستحيل بضده ولم أر شيئًا في زمانى كما كانا  
سليمان كم أردى العفاريث في بلى وعفريت هذا الدهر أردى سليمانا  
ولكنه انما قال أرمى في الموضعين . وهو ممن قرض بمجموع البدرى .

٣٧٠ (حسن) بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن الصواف . وحفظ الشعر وأخذ عن والده والبرهان بن حجاج الأبنامى

وتسكب بالشهادة في حانوت باب الفتوح ، رأيته كثيراً وكان فاضلاً متزلاً في الجهات ذا عزم وجلادة على المشى بحيث كان يمشي غالب الليالي لبلال في لسكراته ظناً هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادي قاضي مذهبه ولذا لما مات أُنشد وصيته اليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها .

(حسن) بن ابراهيم الخالدي . مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريبا .

٣٧١ (حسن) بن ابراهيم البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط . قرأ عليه العلماء المرداوي ووصفه بالامام المحدث المقسم الزاهد .

٣٧٢ (حسن) بن ابراهيم السبيعي من أهل حصن كيفا . قال شيخنا في معجمه انه جمع لها تاريخاً وكتب الى بعضه سنة بضع وعشرين .

٣٧٣ (حسن) بن احمد بن حرمي بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن الشهاب ابى العباس بن المجد العلقي القاهري الشافعي والد البهاء محمد الآتي . ولد بالعلاقة قبيل السبعين وسبع مائة وقدم القاهرة لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج واللفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة احدى وثمانين لما بعدها على الأبناسي وابن الملقن والكمال الدميري وبدر بن علي القويسني في آخرين وأجازوا له والبرهان بن جماعة والبدر الزركشي وطائفة ممن لم يحجز ، وأخذ الفقه عن البلقيني وابن الملقن والقراءات عن الفخر البليسي إمام الازهر وكذا أخذ عن موسى اللاصي وغيرهم ، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فن بعده بالقاهرة وغيرها وكان ناظر الاوقاف ، وعرف بالرياسة والحشمة . مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه جاز الستين ، وكان حسن العشرة والأخلاق بساماً .

٣٧٤ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحليم بن عبد الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري العبدوي القدسي الصالح الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عبد الهادي وبابن المبرد . ولد بالصالحية ونشأ بها لحفظ القرآن والخرقي واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن ابن العز محمد بن سليمان بن حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد رغبة عن أبيه وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق ، وناب في القضاء عن العلماء ابن مفلح ، وكان محمود السيرة غفياً ديناً متواضعاً ذامروءة وهمة وكرم طارحاً للتكلف . مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا . وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .





من مصر العتيقة وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ العمدة وعرضها على البدر بن  
الصاحب والشمس المراكشي فلما توفي والده خدم القاضي كريم الدين بن عبد العزيز  
الى أن انتقل لدمياط بعد سنة خمس وتسعين فقطنها وخدم الثغراء ، وحج في  
سنة عشر وأمره الفرنج عقب حجه من صيدا وأقام عندهم ثلاثين شهراً ثم خلس  
وعاد الى محله ثم سافر الى الشام تاجراً ودخل حاب فادونها وزار بيت المقدس  
واجتمع بأكابر أهل تلك البلاد ولقيه صاحبنا النجم بن فهد وترجه يوماً عامت  
وفاته وكذا لقيه البقاعي ؛ وكأنه مات قريب الأربعين .

٣٧٩ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين الشيشيني . سمع على شيخنا قطعة  
من متبائياته بقراءة الفتحي ووصفه بالشيخ .

٣٨٠ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى البدر السمي  
المكي البزار أخو النور على الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة إحدى وخمسين  
وسبع مائة بمكة وأجاز له باستدعاء أخيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل  
وابن رافع والبهاء بن خليل وأبو البقاء بن السبكي وابن القاري . وابن قواليج  
وغيرهم ، وحدث سمع منه التتبي بن فهد وغيره ، وهو أحد الشيوخ الذين خرج  
لهم الجمال بن موسى . وكان يبيع الحرير والبر ويذاكر بأشعار في ولاية مكة من  
الأشراف ويحج بالقرارة لبلاغته ويطلب في ذلك . وأضر بأخرة . مات في جمادى  
الأولى سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة ثم ابن فهد في معجمه .

٣٨١ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلي ثم القاهري الشافعي  
تزيل طيبة وأخو محمد الآتي وذلك أكبره ممن حفظ القرآن واشتغل وجاور  
بالحرمين مدة وسمع مني فيها ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته وأقام بها في  
المدينة النبوية ، وصار بواباً بمدرسة السلطان هناك ولا بأس به .

٣٨٢ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عثمان البدر أبو علي الطنطنداني ثم القاهري  
الشافعي المقرئ الضرير والد البهاء محمد وشقيقه أحمد ثم يحيى ، ولد في سنة اثنتين  
وثمان مائة تقريباً بطنطندا وحفظ القرآن ثم تحول منها في سنة تسع عشرة إلى القاهرة  
لحفظ العمدة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض بعضها على شيخنا والبساطي  
وابن مغلي والتلواني والمحب الأقصري في آخرين ، وجمع للسمع على الشمس  
العاصمي وحبيب والبعض على ابن الجزري والزرزرائي ، وحضر في الفقه عند القاياني  
والوفاي ، وأخذ عن الشمس بن هشام في العربية وقرأ على شيخنا في البخاري  
حفظاً إلى أول الجنائز ، وكان يطلع إلى الظاهر جتمع أحياناً لصحبة بينهما قبل

السلطنة وميله اليه بحيث عمل له راتباً على الجوالى وربما أحسن اليه بغير ذلك ، وكان خيراً سليم الصدر منعزلاً على التلاوة وربما استعان بمن يطالع له في شرح المنهاج للميرى ونحوه ، وكنت ممن يقصدنى لذلك وللسؤال عن أشياء قانماً بالجسير سيما بأخرة متعففاً . انقطع بيته مدة طويلة حتى مات في شعبان سنة ثمان ومائتين وصلى عليه بمصلى باب النصر بدفن هناك رحمه الله وأيانا .

٣٨٣ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الجود بن الشهاب السكندري الأصل المصرى المالكي أخو إبراهيم وعبد الرحمن محمد وأبى القفتح محمد وبجي ، ويعرف كسلفه بأبن وفا ، مات في حياة أبيه سنة ثمان وهو ابن تسع عشرة سنة .

٣٨٤ (الحسن) بن أحمد بن محمد البدر البردني ثم القاهري الشافعي ولد بقرية بردين من الشرقية في حدود الحسين وسبعائة ، وقال شيخنا في أنبائه إنه قدم يعني منها ونشأ بالقاهرة فقيراً ونزله أبو غالب القبطي الكاتب بمدرسته التي أنشأها بمجوار باب الخوخة فقرأ على الشمس السكلافي ولم يتميز في شيء من العلوم ولكنه لما تزعم تكسب بالشهادة ثم ولى التوقيع واشتهر به مع معرفة بالأمور الدنيوية فراج بذلك على ابن خلدون فتوجه به والصدر المناوى . قلت ورأيت شهيد على الصدر الاشيعلى في إذنه للجمال الزيتوني بالتدريس والافتاء في سنة تسع وثمانمائة ، قال ولم ينتقل في غالب عمره عن ذلك ولا عن ركوب الخمار حتى كان بآخر دولة الجلال الاستادار ذن كاتب السر فتح الله نوه به فركب حينئذ القرس وناب في الحكم وطال لسانه واشتهر بالمروءة والعصبية فهرع اليه الناس في قضاء حوائجهم وصار عمدة القبط في مهماتهم يقوم بها أتم قيام فاشتد ركونهم اليه وخصوه بها بحيث لا يترك أحد منهم فيها بغيره فصارت له بذلك سمعة وكان يتجوه على كل من فتح الله كاتب السر وابن نصر الله ناظر الجيش بالآخر وعلى سائر الأكابر بهما فحوائجه مقضية عند الجميع ، ولما باشر نيابة الحكم أظهر العنة ولم يأخذ على الحكم شيئاً فأجبه الناس وفضلوه على غيره من المهرة لذلك ، وحفظت عنه كلمات منكورة مثل انكاره أن يكون في الميراث خمس أوسع لأن الله لم يذكره في كتابه وغير ذلك من الخرافات التي كان يسميها المفردات ، بل حجج بأخرة فذكر لي عنه الصلاح بن نصر الله أموراً منكورة من التبرم والازدراء ثم أل الله العفو ؛ وكان مع شدة جهله عريض الدعوى غير مبال بما يقول ويعمل . مات في رجب سنة إحدى وثلاثين وقد زاد على الثمانين وتغير عقله ؛ وله في هدم الأماكن التي أخذها المؤيد حين بنى جامعته بباب زويلة مصائب استوعبها المقرئ

في تاريخه وذكره في عقودهم مطولا ، وسيأتي له ذكر في ترجمة صهره الشمس  
محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الزعفراني .

٣٨٥ (الحسن) بن أحمد البعلبي الشافعي ويعرف بابن الفقيه . ولد في نصف  
شعبان سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح  
مسلم ومن يوسف بن الحبال السيرة لابن اسحق .

٣٨٦ (الحسن) بن أحمد النوري الطرابلسي الحنفي ، عرض عليه الصلاح الطرابلسي  
الشاطبية في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وقال انه كان قاضي الحنفية ببغداد .

٣٨٧ (الحسن) بن اسماعيل البدر البني ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد  
الآتي ، قرأ على المراج البلقيني بعض تصانيفه ووصفه بالفاضل العالم وأنه بحث  
وأجاد فيما بيديه وأجاز له وأرخ ذلك في صفر سنة أربع وسبعين وسبع مائة وصاهر  
البدر بن الأمانة على أخته ، وكانت وفاته بعد سنة إحدى فأن مولده ولده فيها  
ولكنه لم يدركه إدراكاً بيناً .

٣٨٨ (الحسن) بن إلياس الرومي من أعيان التجار ذوي الوجاهات بحيث انتسب  
إليه جماعة من الخدام منهم لولو الحسن ومرجان الحسن ، ومات بالحيشة وهو  
والد جمال محمد الآتي . (الحسن) بن أمير علي بن سنقر حمام الدين بن غرلو  
نسبة لجده من جهة الأم . يأتي في آخر من اسمه حسن .  
(الحسن) بن أيوب . يأتي في ابن يوسف بن أيوب .

٣٨٩ (الحسن) بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي  
ثم القاهري الحنفي آخر الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن بقيرة وبقيرة  
لقب أبيه . ولد سنة ثمان وستين وسبع مائة ببيت المقدس وأخذ فيه عن عمه الشهاب  
أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة . قال شيخنا في الأنباء انه اشتغل قديماً  
من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة ؛ وكان فاضلاً في العربية  
وغيرها ؛ وناب في القضاء عن التفهني ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما أعيد  
التفهني الى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال العيني انه قدم مصر وهو  
لا يلتفت اليه مثل آحاد الطلبة ؛ واستقر شاهداً في سوق الجوار ثم ترقى الى  
الشيخونية من غير أن يحظر . يقال أحد لأنه لم يكن كفواً لها ولكن الزمان  
تغير والرجال قلوا ، وكذا دلت تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها  
وتدريس مدرسة إينال بالشارع والتدريس بمجامع المارداني والخطابة بالبروقية .  
مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب السبعين ودفن

في جامع شيخون بالفسقية التي فيها العز اوازي ، واستقر في الشيخونية .  
بعده بأكبر وفي جامع المارداني الحب الأقصرائي وكان استقر فيه سعد الدين .  
ابن الديري قبله ، ومن أخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر .

٣٩٠ (الحسن) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر  
أبو محمد المارديني ثم الحلبي الحنفي أخو البدر محمد الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد  
سنة سبعين وسبع مائة بماردين وكان أبوه مدرسه فانتقل ولده هذا الى حلب فقطنها  
وحج وجاور فسمع هناك على ابن صديق الصحيح وعلى الجلال بن ظهيرة واشتغل  
كثيراً على أخيه بل شاركه في الطلب وحفظ السكر والمنار وعدة النسخ والحاجبية .  
وصاح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع السذاجة وأم في المانية بجامع حلب ونزل له  
أخوه عند موته عن تدريس الحدادية . وحدث سمع منه الفضلاء . مات بحلب  
بعد أن انهرم بعد سنة خمسين ظناً .

٣٩١ (الحسن) بن ثقبه بن رمينة بن أبي نعي الحسن المكي . كان ممن تفرغ  
عليه ابن عمه أحمد بن عجلان فقبض عليه وعلى أخيه أحمد وابنه علي وعنان بن مغامس ثم  
كحلوا أخلا عناناً . ومات على ضرره في شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد  
بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بني أبيه موثقاً له الفاسي في مكة وذكره المقرئ في عقوده .  
٣٩٢ (حسن) بن جعفر ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين وله ابن محمد بن جعفر يأتي .  
٣٩٣ (الحسن) بن جودي المارديني له نظم على مجموع البدرى أوله :

فه مجموع له قد تشهد الجامع بأنه قطب لها نعم وفرد جامع  
وخله بديع .

٣٩٤ (حسن) بن حسن بن علي بن محمد بن جوشن . كذا كتبه ابن فهد .  
وأرخه في رجب سنة أربع وسبعين .

٣٩٥ (حسن) بن حسن بن علي البدر الثاني نسبة لثاني بالقليوبية القاهري  
الشافعي الرافعي : ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ونشأ يتيماً لحفظ القرآن  
وصلى به بالجالية ناظر الخاص والمنتاج القرعى وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا  
منظومة ابن الوردي النحوية في ليلة كما قال ؛ وعرض على ابن البلقيني والمنأوى  
والسكك بن إمام السكلمية ثم رقى للأخذ في الفقه عنهم وعن الفخر المقيس  
والعبادي بن وقرأ في شرح جمع الجوامع للمحلى على السكك بن أبي شريف وفي  
المعليات عن الكافي جى وسيف الدين وقامم الحنفين ، وحج غير مرة أولها  
في سنة تسع وستين وقرأ بالمدينة النبوية على أبي الفرج المراغى أوائل الكتب الستة .

بمحبرة الشهاب الابيضى وقاضيا الشمس بن القصبى وصحب راجحاً وأبا الصفا وآخرين وتلقن من إمام السكلمية ولبس منه الخرقه واختص بإشاهين الجالى وأخيه وغيرها وحمدوا عقله ودرسته وأدبه وسياسته ؛ وهو أحد كتاب الرردخانات مع جهات مضافة اليه وهمة عالية ، وبلغنى انه هو وأخوه محمد من فلاحى ناي وطلباً ليقبها فتمتعص به المذكوران وأخذاً لهم مربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذها وانه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشغل الا على البدر بن خطيب الفخرية فآله أعلم .

٣٩٦ (الحسن) بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن على بن عبد الله بن على البدر بن الطولوئى الحنفى سبط القاضي جمال الدين محمود القبصرى والماضى جده فى الأحمدين ويعرف كملفه بابن الطولوئى . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ولازم الامين الاقصرأى والزين قاسم الحنفى وكذا أخذ عن غيرها بل أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة . وحج وعانى الانعام فى القراءات والأذان وغيرها ؛ وساق الحمل فى الأيام الأشرفية إينال بل استقر به فى المعلية لسكونه قام معه فى المحاصرة قياماً كبيراً فراعى له ذلك ، وصرف عنها يوسف شاه وذلك فى أوائل سلطنته وقتاً ؛ ثم باشرها بعناية الدواذر الكبير يشبك من مهدى لاختصاصه به فى الأيام الأشرفية فأدبته . وكان قائماً على بناء جامع اروضة المعروف بالمقصى وسكن هناك ؛ وللملك اليه بعض الميل والملاطنة بالكلام وربما يسكله فيما يتوسل به عنده فيه ، وفيه خير ، وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتناؤه بالتاريخ ومذاكرته فى أشياء منه وقد أرائى جمعاً له فيه وسمعت أنه شرح مقدمة أبى الليث والجرومية ونعم الرجل ؛ وقد حج فى سنة ثمان وتسعين موسماً وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت فى الركب ممن يذكر على طريقته مع الافضال جوزى خيراً ومحاسنه حجة زاده الله فضلاً .

٣٩٧ (الحسن) بن حسين بن على بن عبد الدائم بدرالدين الأميوسى القاهرى الحسينى سكناً والد المحب محمد الآسى ؛ تعانى التوكيل فى أبواب انقضاة فزدهم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمى البلقىنى فى نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلاً عن رفيقه فيها وهو الشريف الجروانى معه أمر ؛ والنواب تحت قهره حتى أنه تعدى الى إزدراء أقارب أستاذه كآبى العدل قاسم ابن أخيه ولما ضاق الحناق منه قام عليه الولوى البلقىنى فى أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضراً شهد عليه فيه بأمر معضلة

بعضها يقتضى الزمّة وقال استهزاء بالشريعة وأهلها وغير ذلك من ارتكاب كبار من لواط وشرب خمر ، وممن كتب فيه التقي القلقشندي والشهاب السير جى وقال ان فوض الى أمره حكمت بسفك دمه أو كما قال والباقى وشكوه إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وبلغه ذلك فاستجار بالزین عبد الرحمن بن السكوز فسعى له ثم قبض عليه بعض الأعوان وجمع من الشرط لئلا يفر منهم إلى بيت ابن السكوز فأصبح القوم فرفعوا أمرهم ثانياً إلى السلطان فأمر الوالى ونقب الجيش بالجد فى طلبه فلم يقدروا عليه واستمر توريه الى ان شفع فيه تم المحتسب ودولات باى أمير اخور عند ناظر الجيش لكون الولوى ممن ينتمى اليه فتكلم مع شيخنا فى سماع الدعوى عليه والحكم بحقه فاجاب وحينئذ أمن على نفسه وظهر ولكن لم يقع حكمه ولا عليه وصادف قرب القرب على ناظر الجيش فتحرك صاحب الترجمة وساعده السفلى حتى وقف للسلطان وأنهى أن الولوى تعصب عليه بمجاهه وماله وان الذين كتبوا فى حقه رجع أكثرهم وأظهر خطوط بعضهم بذلك فأمر بمقد مجلس بالقضاة والعلماء فعدد بالصالحية فى المحرم سنة ثلاث وأربعين وادعى عليه بأمور معضلة فسمع الدعوى عليه ببعضهم اشيخنا وبنعضها الحنفى وأمر الحنفى بحججه ليبين ما ادعاه من الظمن فى الشهود واجتمع بسبب ذلك من لا يحصى عدداً من الناس بحيث قاسى فى توجهه الى الحبس من الاهانة والصفع ما لا مزيد عليه ولولا دفع نقيب الجيش عنه لقتل فيما قيل ثم أخرج فى اليوم الثانى من الشهر الذى يليه لمجلس الحنفى فضرب على ظهره مجرداً نحو أربعين وأهين فى أثناء ذلك إهانة عظيمة ثم أعيد الى الحبس واجتمع من الناس أيضاً من لا يعد كثرة ولولا الوالى لقتلوه فى رجوعه به ، ثم أخرج ثانياً بعد أيام الى الحنفى أيضاً وادعى عليه ثانياً ولم يكن ما كان يظن ، ثم أعيد الى الحبس ثم أخرج عنه فى الحال وسكنت انقضية بعد أن كان يظن إرافة دمه لاهالة ، ولما خلص توصل إلى الدوادار دولات باى وأعلمه بأن تقي الدين البلقيني والد غريمه المشار اليه أوصى من ثلثه بعمارة ميسأة جامع الحاكم الجارى تحت نظر الأمير حينئذ فأرسل اليه تقبائه فما خالف وما تمكن من مكافأته لأكثر من هذا واجتهد فى أخذ المحضر حتى عجز ولزم التردد إلى الأمكار كالجمالى ناظر الخاص ، وصار الى ضخامة وبنى داراً هائلة بالقرب من صليبة الحسينية ، ولم يلبث أن مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين قبل إكمال الستين ولم يتمتع هو ولا ابنه ولا أحد ممن ملكها بعده بالدار المشار اليها بل هى مخبولة مشنومة ويقال انه جمع فى قبره عوى ، وكان من سيئات الدهر عقاب الله عنه .

٣٩٨ (الحسن) بن حمزة بن يوسف بن الأمير الحلبي نزيل القاهرة ووالده .  
 ٣٩٩ (الحسن) بن خاص بك البدر أبو محمد الحنفي . كان جندياً بارعاً عالماً  
 مغتماً في تفقه وأصوله والعربية مشاركاً في غيرها ، تصدى للافتاء والتدريس .  
 مدة وانتفع به الطلبة مع وجاهته عند الأكاابر من الأمراء وغيرهم بحيث لا ترد  
 رسالته . قال المقرئ بعد ثنائه عليه بأنه أحد أعيان الحنفية ومقدمي الممالك السلطانية  
 وصحى ولده لاجين ، سمعنا بقراءته بحكمة في سنة ثلاث وثمانين وسبعائة الصحيحين  
 ومات سنة ثلاث عشرة عن نحو ستين سنة ، وسجد شيخنا في الإنشاء عهداً وسياتى .  
 ٤٠٠ (الحسن) بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفي أخو ناصر الدين  
 عهد السكوتاتى الآتى . كان قد اشتغل عند الزين قاسم الحنفي وغيره وفضل  
 وحج وجاور ودارم العبادة مع الانجماع واليبس الذى يردى به إلى نوع ترفع ؛  
 وكان يقصدنى كثيراً لمراجعة فى شىء كان يجمعه فى السيرة النبوية ونحو  
 ذلك ؛ وأخبرنى انه رأى كأنه فى الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون فتح  
 الحجرة وأنه قيل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجىء الآن قال فلم يكن بأسرع  
 من مجيئك ففتحت الحجرة الشريفة ودخل الناس أركبا قال ؛ وهو عندى بخط  
 بعض الفضلاء ممن سمعه منه ، مات فى ربيع الاول سنة ثمانين بين الخطارة  
 وبلييس وحمل حتى دفن ببلييس رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (الحسن) بن خليل بن على بن حسن بن يوسف بن خازم - بمعجمتين -  
 ابن هاشم البدر الانصارى الخزرجى السعدى العبادى البقاعى الجديى - بفتح  
 الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة الشافعى نزيل بيروت . ولد سنة تسعين وسبعائة  
 تقريباً . ومات فى حدود سنة خمسين ظناً . قاله البقاعى .  
 (الحسن) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتنداني الغمرى قاضيها ويعرف بفارس ياتى  
 ٤٠٢ (الحسن) بن ديس بن حسين السفطى . ممن سمع منى بالقاهرة .  
 ٤٠٣ (حسن) بن زيرى بن قيس بن ثابت بن نغير بن منصور البدر الحمينى  
 أمير المدينة . وليها بعد أبيه الآتى فى سنة ثمان وثمانين عن الشريف محمد بن ركات ،  
 وهو مع صفه يوصف بعقل ، وقد رأيت بالمدينة سنة ثمان وتسعين .  
 ٤٠٤ (الحسن) بن زكريا من يوسف البلييسى . ممن سمع منى أيضاً بالقاهرة .  
 ٤٠٥ (الحسن) بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده  
 الصالح محمد . كان والده كما سيأتى جندياً من الممالك الظاهرية بقوق فتزوج ططر  
 بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار فى خدمته فلما تسلطن قربه وعظم وأنعم .



عليه الصالح : أميرة طبلخاناه ثم بتقدمة ، ولم تطل أيامه ولا متع بالامرة لكونه لم يزل موعوكاً إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتحمل . وكان في حال شببته أيام المؤيد حسن الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاهها ، مع خلوه عن الفضائل فيما قيل ، وموته كان سبباً للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طرباي وبرزبای . قاله شيخنا في إنبائه مختصراً .

(الحسن) بن سودون الفقيه . هو الذي قبله .

٤٠٦ (الحسن) بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن سويد . قال شيخنا في أنبائه أصله من سوق شنودة ، وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبيع القرايج ، ذكر لي ذلك بعض نقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المرافعي أنه شاهده ، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان الشهود بمصر منهم شمس الدين الأكبر صاحب ترجمة فلأزم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذکور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكارمي ومجلس القفر القاياني ، ثم حصل مالا وتاجر فيه إلى الخمين سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مراراً واتسع أمره جداً وتزوج أم هاني ابنة الهوريني سبطه القفر المذکور بعد موت زوجها والد السيف الحنفي وأخوته فاستولى على تركه جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء ، وبني مدرسة مقابل حمام جندر مات قبل أكملها وأوصى لتكليفها بأربعة آلاف دينار فصيرها بنوه بعد جامعاً وأبطلوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذي كان بها ، وحصل في ذلك خبط كبير . مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين .

٤٠٧ (حسن) بن طلحة الهنائي الدلال ، كان حافظاً للقرآن كثير التلاوة . مات بمكة في ذي الحجة سنة ست وستين .

٤٠٨ (الحسن) بن عباس بن ناصر الدين محمد الصفدي ثم الدمياطي الزيات بها . ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه بيسير فخطبها ، وحج ودخل القاهرة ، وكان عامياً خيراً أمتودد للناس لبقته بدمياط وكتب عنه من نظمته في شيخنا وغيره . ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين .

٤٠٩ (الحسن) بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهري القبايي المقرئ ويعرف بابن تقي - بمئنة مفتوحة ثم فاف مكسورة . ولد بعد الخمسين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا بالسبع على أئمة عصره حتى أتقنها واشتغل في غيرها

وتزوج بابنة الشمس بن الصائغ خالة التقي المقرئ ثم تعلم الوزن بالقبآن فاستمر، وكان يؤم شيخنا في التراويح بالمدرسة المنكوتحرية إلى أن مات؛ ووصفه في تاريخه بقوله كان خيراً كثيراً أتاني أتقن السبع قال وذكر لنا التقي المقرئ أنه كان شاباً وصاحب الترجمة رجل. مات في شوال سنة أربع وأربعين عن سن عالية تقرب من التسعين انتهى، وقد صليت خلفه وسمعت قراءته وكان لكبره يكثر توقفه في القراءة أو غلظه فيفتح عليه شيخنا رحمهما الله وإيانا.

٤١٠ (الحسن) بن عبد الله البدر الطرابلسي المشير ويقال له الأمير ويعرف بابن محب الدين. كان أبوه من مسلعة طرابلس فتسمى بعد إسلامه محمداً وكان ممن تعانى الخدم في الديوان فنشأ ولده على ذلك وولى كتابة سر بلده واتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس وازم خدمته حتى صار كافلاً لمملكة الخليفة المستعين بالله فاستقر به حينئذ أستاذاً، فبأمرها بحرمة وعظمة وتزايدت عظمتها لما تسلطن المؤيد وولاه الأشاعرة ثم عزل بالله فخر عبد الغنى بن أبي الفرج في سنة ست عشرة وتولى نيابة أسكندرية عوضاً عن خليل التوريزي ثم عزل وأعيد إلى الاستادارية وتزايد ظلمه وعسفه فقبض عليه المؤيد بعد أن أوسعه سباً وهم بقتله فشفع فيه عنده على مال كثير بعد عصره وعقوبته وعقوبة أتباعه حتى عوقبت زوجته الشريفة القديمة دون زوجته خوند حاج ملك السكرية زوجة الظاهر بقوق ثم أفرج عنه ثم استقر في كشف الوجه القبي وتوجه فظلم أيضاً؛ ولم يلبث أن صودر وأهين وكذا ولى الوزر في أيام المؤيد وقتاً ثم بعد مدة أعطى مقدمة بطرابلس فلما عصى جقمق على طغر ائتمى إليه فصادر الناس وجمع الأموال، فلما سافر الأتابك طغر إلى الشام أمسكوه وضربوه وعصروه، ولأزال تحت العقوبة إلى أن هلك في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين، وكان ظالماً منهكاً في اللذات قليل الخير كثير الشر، وقال العيني أنه كان أهوج ظالماً عسوقاً طماعاً.

٤١١ (الحسن) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن البدر أبو محمد القرشي التيمي البكري الحراني الرسغني الحنبلي المؤدب. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعين بمدينة رأس العين معاملة ماردن وحضر في الرابعة على البهاء عبد الله بن محمد الدماميني منتقى من مشيخة السفاحي تخرج منصور بن سليم وحدث به سمعه منه الفضلاء وجاور بمكة سنين وأدب بها الأقطال بالمسجد الحرام وكان خيراً متعبداً سأكناً. مات في أحد الربيعين سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله. ترجمه القاسي في مكة وابن فهد في معجمه.

- ٤١٢ (الحسن) بن عبد الرحمن بن شجاع البدر بن الزين المقرئ . قال إمام الأقصى كريم الدين عبد الكريم بن أبي الوفاء أنه تلا عليه لاسمع الفاتحة والبقرة ووصفه بالامام العالم .
- ٤١٣ (الحسن) بن عبد الرحمن بن عثمان بن غر الدين الشارماساحي <sup>(١)</sup> الاصل الغمري ثم القاهري الشافعي الموقت . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً ببساط في توجه أبويه لمدينة غمر ؛ ونشأ بمدينة غمر لحفظ القرآن وقدم القاهرة ومحبها عبد الله الغمري وعمل الرياسة بمجامعه والترقية ، وهو ممن أخذ في الميقات عن عبد الرحيم بن رزين بل أخذ يسيراً عن الشهاب بن المجدي ثم عن البدر المارداني وتميز في ذلك واشتغل بالفقه والعريسة قليلاً ؛ وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ البخاري على البهاء بن المصري وكذا قرأ على ولازمي ؛ وباشر الرياسة بأماكن وأقرأ الأبناء ثم بأخرة تكسب أيضاً بالشهادة وربما خطب نيابة وحج عشرين وجاور غير مرة وكذا أقام بيت المقدس نحو سنتين ثم رجع ومات في سنة ثلاث وتسعين
- ٤١٤ (الحسن) بن عبد الرحمن البدر التعزى الحماني الشافعي بن الصباحي . كان أبوه أو عمه وزيراً للسعود من بني رسول فنشأ هذا طالب علم وأخذ عن الفقهاء عمر القتي ويوسف المقرئ وغيرهما بريد وغيرهما ، وتميز في الفقه والقرآن والحساب والجبر والمقابلة بحيث كان مدار الفتيا بتعز عليه ؛ وولى تدريس زيادة عبد الوهاب بن طاهر بالجامع المنظفري وانتفع به حتى مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين بتعز وقد جاز الكهولة ، وله نظم رائع كل ذلك فيما بلغني رحمه الله .
- ٤١٥ (الحسن) بن عبد الولي الاسعدي الصالح من كبار التجار بدمشق . مات في المحرم سنة احدى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه .
- ٤١٦ (الحسن) بن السلطان عثمان بن العادل سليمان الأيوبي صاحب مدينة حصن . كيفاً . قتله ابن عمه سنة تسع وخمسين واستقر في المملكة عوضه .
- ٤١٧ (حسن) بن عجلان بن رمينة بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن بن علي ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن السيد البدر أبو المعالي الحسن المسكي أميرها . ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية . ولد في سنة خمس وسبعين وسبع مائة ونشأ بها في كفالة أخيه احمد فلما مات قدم القاهرة في أوائل سنة تسعين لتأييد أمر أخيه علي وعاد إلى مكة في ثاني ربيعها أو الذي يليه ومعه جماعة من الأتراك أخيه ثم سافر مع أخيه ورام الامر لنفسه فلم يتمكنه إلا بعد موته وكان اذ ذاك معتقلاً
- 
- (١) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر . وفي الاصل «الشارماساحي» بالمهملة وهو غلط .

بالقلعة، ووصل مكة في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومعه يلغا السالمى مسفراً  
وعدة أترك يزيدون على المائة أو دونها ومن الخيول دون المائة، ولم تتم  
السنة حتى وقع بينه وبين بنى حسن قتلة أخيه مقتلة كان الظفر فيها له بحيث  
لم يقتل بمن معه غير مملوك وعبد، وقتل من أشرف الفريق الآخر سبعة  
ومن أتباعهم نحو الثلاثين، وعظم بذلك جداً وساس الأمور بمجدة مع التجار  
حتى قدومها بعد تركهم لها، واستمر في نحو وزيادة وهيبة في القلوب إلى أن ناب  
عن السلطنة بالأقطار الحجازية واستناب بالمدينة عجلان بن نغير بن حجاز بن  
منصور وخطب له على منبرها قبل عجلان وبعد السلطان ثم عزل في أثناء سنة  
ثمان عشرة بالسيد رميته بن محمد بن عجلان ثم أعيد في التي تليها ثم استعفى وسأل  
في استقرار الأمر لولديه بركات وإبراهيم وأنها أولى بالامرة منه لقوتها وضعف  
بدنه ورغبته في التفرغ للعبادة وتكرر منه ذلك مرة بعد أخرى ويقال له لسا  
تثق في أمر مكة إلا بك وإن أردت ذلك فاستب أنت من شئت، وبأشر خدمة  
المحمل والأمراء إلى أن صرف في سنة سبع وعشرين بالشريف على بن عنان بن  
مغاسم ولم يلبث أن أعيد في موسم التي تليها واجتمع بأمراء الحاج، وحج وسافر  
إلى القاهرة وكانت منيته بها في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين ودفن بالصحرَاء  
بحوش الأشرف برسباي، وكان فيه خير كثير واحتمل وجباء ومرورة عظيمة  
وصدقات وصلات، وله ما أثر منها رباط للفقراء بالقرب من المسجد الحرام وآخر  
باجياد واستأجر البيمارستان المنصوري بالجانب الشامي من المسجد والقيصرية  
المروقة بدار الامارة وعمرهما وزاد في البيمارستان ما كثر النفع به إلى غير ذلك  
كتجويد رباط رامشت، وانفرد بذلك كله عن أمراء مكة الأشراف وملك من  
العقار بوادي مر كثيراً ومن العبيد نحو خمسمائة. ذكره التقي القاسمي في نحو  
كراسين من مكة والتقي بن فهد في معجمه وقال أنه أجاز له جماعة من مصر والشام  
حدث عنهم، وخرج له التقي نفسه أربعين حديثاً حدث بشيء من أولها، وذكره  
شيخنا في أنبائه باختصار وأنه قدم صحبة قرقاس من الحجاز في الحرم فاجتمع  
بالسلطان وقرره في الامرة على عادته والتزم بثلاثين ألف دينار أحضر منها خمسة  
وأقام ليتجهز فتأخر سفره إلى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة فمات بعد أن  
تمهيض فيه وأخرج أنفاله ظاهر القاهرة وقد زاد على الستين وكان أول ما ولو الامرة  
بعد قتل أخيه على في ذي القعدة سنة سبع وتسعين، وكانت مدة إمرته اثنتين  
وثلاثين سنة سوى ما تخلفها من ولاية غيره وقدم ولده بركات في رمضان فاتم بمما

بني على والده وان يحمل كل سنة عشرة آلاف دينار مع ما جرت به العادة من كون مكس جده له وما تجدد من مرآكبه الهند يختص بالسلطان ، وطول المقرزي في عقوده ترجمته .  
 ٤١٨ (حسن) بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي ابن عم صاحبنا النجم عمر ، أمه ذلمة ابنة الشيخ الموفق النحوي الشهاب أحد ابن محمد بن كمال الدوالي <sup>(١)</sup> . ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ للحنفية بعد مختصراتهم وأجاز له جماعة منهم شيخنا والمقرزي والجمال الكازروني والمحجب المطري والبدر بن فرحون والزين الزركشي وابن الترات وابن الطحان وابن بردس وخلق ودخل القاهرة مراراً وغيرها للاستزاق ، وسمع مني ثم جالس مع الشهود وتطور وتهور .

٤١٩ (حسن) بن علي بن أحمد بن البدر بن عبد الله بن عبد الله الشافعي خطيب جامع بلده الذي أنشأ قجاس بها . حفظ المنهاج وقرأه على أحمد بن مصلح الماضي ، وقدم القاهرة فقرأ على الديلمي وكاتبه ومما قرأه علي في قدميتين المجلس الذي عملته في ختم البخاري وبعض مسلم ومجالس من المتجر الرابع للديلمياطي ، ونعم الرجل مع فضل وعزيز .

٤٢٠ (حسن) بن علي بن أحمد بن علي بن حسين بن عبد الله بن العلاء بن الفخر الحسني الأرموي قتيب الأشراف كآبيه وجدوه يعرف بنائب قاضي العسكر . استقر بمدايه في سنة إحدى وعشرين ، كان رئيساً ضخماً كريماً لكنه كان مسروراً على نفسه ولا يزال بسبب ذلك أكثر الاوقات في إملاق حتى انه يحتاج الى التعرض لمن يتوهم كونه دخيلاً في الشرف ممن يستضعف جانبه وكذا كان أبوه ، ويحكى أن والده احتاج في تجهيز ابنة له يقال اسمها صرغتمش وسأل الجمالي الاستادار في مساعدته فكتب له بمائة ألف ، فرام الصغير دفعها له فقال بل امش معي لتبائر شراء ما احتاج اليه وتدفع أنت الثمن والا فتى أخذتها ضاعت في غير المقصود أو كما قال ففعل ، ولما علم الجمالي بذلك تحققت صدق مقاله وانه لم يجعل ذلك وسيلة في الطلب فزاده مبلغاً آخر ، ولا تصافه بما ذكرته مما كان السلطان يعرفه اذ كان يجيء . وهو أمير لجار له توكي اسمه اربنغا عزله عن النقابة في سنة أربع وأربعين بحسين بن أبي بكر الفراء الآتي ، واستمر معزولاً حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين . وله أخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة إحدى وتسعين يتصرف في أبواب القضاة على هيئة إملاق .

٤٢١ (الحسن) بن علي بن أحمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح المنزلي ثم القاهري

(١) بكسر ثم تشديد نسبة لدلي من الهند .

الطولوني الحنفى أحد نواب الحنفية ، ويعرف بالسراجى نسبة لجده له أعلى يقال له سراج . ممن اشتغل و تميز و كتب الخط الحسن ؛ و مما كتبه القاموس بل و أوقفنى على قصيدة من نظمها أولها :

بكأس نغرك هل للصب تعليل<sup>١</sup> وهل على الوصل بالمياه تعويل<sup>٢</sup>  
وشرحها ، وكان قد لازم الجلال بن السيوطى لكونه من خطه جوار جامع ابن  
مؤولون و كتب عنه من مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيما لم يوافق  
باينه ، و فى غضون ذلك فى أول ذى الحجة سنة خمس و تسعين سمع منى المسمل  
بشرطه و حديث زهير العشارى و استجازنى و مدحنى ؛ و عنده أدب و فضيلة و فيه  
تجمل و حشمة ، و أول من ابتكر نيابته الشمس الغزى ثم ولده الاخيمى و جلس  
بجناحتي مخطئه ، كات الله له .

٤٢٢ (حسن) بن على بن احمد البدر أبو على الدماطى الأزهرى الشافعى  
الضريى ؛ و دماط من الغربية بالقرب من المحلة . قدم القاهرة لحفظ القرآن و التنبيه  
و المنهاج الاصلى و ألقى النحو و الشاطبية و توضيح النخبة لشيخنا و أخذه بحثاً  
عنه بقراءته و لازمه كثيراً فى الرواية و الدراية و أذن له فى الاقراء و أثنى عليه ،  
و كذا أخذ الفقه عن الشرف السبكى و الونائى و البلقينى و المناوى و قرأ عليه  
فى بعض التقاسيم و حضر أيضاً دروس القاياتى و الأمين الاقصرائى و الزين طاهر  
و غيرهم و القرا آت عن التاج بن ترمية و العفصى و الزين رضوان و الشهاب السكندرى  
و أكمل عليه و العربية عن كريم الدين العقبى و لم يهر فيها خاصة بلى برع فى الفقه  
و القراءات ، و تصدر للاقراء زمناً ، و انتفع به الطلبة ، و خطب بالجامع الأزهر  
نيابة و بغيره و سمع على الرشيدى و جماعة ؛ و حج و تنزل فى صوفية سعيد الهداء  
و كان فقيهاً فاضلاً متقناً ضابطاً متحريراً مجوداً متعبداً كثير التلاوة فقيراً  
قانعاً . مات فى ربيع الاول سنة احدى وثمانين بعد أن توعك أشهراً بحيث  
استنقلت به زوجته حول إلى اليجارستان من نحو شهر ، ثم حل إلى الاقباقية  
ميتاً فبات بها و ختم القرآن عنده ثم غسل من الغد و صلى عليه فى مشهد حافل  
تقدم الزين ذكرى ثم دفن بترية سعيد السعداء عن نحو الستين و نعم الرجل رحمه الله و إيانا .  
٤٢٣ (حسن) بن على بن احمد حسام الدين الكجكنى الحلبي الباقنومى نائب السلطنة  
بالكرک . ترقى فى الخدم إلى أن أمر بطرابلس و قدم مع يليغا الناصرى إلى انترع الملك  
من يرقوق فأمره بالكرک و تقدم عند الظاهر برقوق لكونه خدمه بالكرک ثم قره  
وأمره بمهدير إمرة خمسين وبعثه رسولاً إلى الزوم فات فى ثالث رجب سنة

إحدى . قاله شيخنا في أنبائه ، زاد غيره عن ستين ؛ ودفن في تربته تجاه حوش السلطان ورسم له السلطان بثلثمائة دينار في ختات واطعام ونحو ذلك على قبره فتولى ذلك العيني بإشارة أرغون شاه اليبدمرى له بذلك ، وكان أميراً جليلاً جميل المحاضرة حلو المداعبة تام المعرفة بجياد الخيل والجوارح محباً في العلماء وأهل الخير عاقلاً سيوساً ، وهو في عقود المقرري .

٤٢٤ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي الحنبلي أخو عبد المنعم الآتي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٢٥ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو علي بن الموفق الناشري الهنائي . أخذ عن أبيه وابن عمه الجلال الطيب بل وعمه الشهاب القاضي ؛ وأم بمسجد والده وكان شجعي الصوت جيد التلاوة ؛ ولا زال متعللاً حتى مات في سنة إحدى أو اثنتين وعشرين .

٤٢٦ (حسن) بن علي بن أبي بكر بدر الدين السبكي الأصل الريشي <sup>(١)</sup> ثم القاهري والده خير الدين محمد الأستى أحد الشهود . قرأ القرآن والعمدة والتنبية وعرض على جماعة وحضر عند الأبناسي وغيره وصحب الزين بن النقاش وجاور معه بمكة وقرأ بين يديه في الميعاد ثم جاور فيها بمفرده سنين وتزوج بها ، وجلس بباب السلام ينسخ ويشهد وكان يكتب خطاً جيداً فلذا كان يكتب العمر هناك فيما بلغني . مات بها في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين ودفن بالمعلاة .

٤٢٧ (حسن) بن علي بن جوشن بن محمد البدر أبو محمد القاهري البدوي الركاب بالاسطبلات السلطانية كأسلافه ونزيل الخانات القوصونية من القرافة الصغرى . ولد بالقاهرة سنة ستين وسبع مائة تقريباً ؛ ونشأ بها وقرأ بعض القرآن واستمر على حفظه ثم وفقه الله لملازمة الصالحين والطلبة ؛ وحسب إليه راجع الحديث فأكب عليه وسمع من التنوخي وابن الشيخة والنجم البالسي والفرسي والابناسي والهيشي والقدسي والشمس بن مكين المالكي في آخرين ؛ وقال كنت أتوجه من القرافة الكبرى إلى الحسينية للسمع على ابن الشيخة حتى سمعت عليه صحيح ابن حبان وسمعت على الفرسي سيرة ابن سيد الناس وعلى العراقي وولده الولي والهيشي والبلقيني قال وكان يحبني ويلقبني النقيب وعلى السويدي وابن حاتم وغيرهم ، وحج في سنة سبع وسبعين ثم توجه في القابل مع الأشرف شعبان بن حسين فلما رجع من العقبة رجع معه ، ثم حج بعد تلك السنة وسافر إلى دمشق

(١) بكسر أوله نسبة لكوم الريش .

مع الظاهر طغر و زاريت المقدس واغليل ودخل اسكندرية وماسمع في موضع منها ، وحدث سمع منه الفضلاء بل كتب عنه بعض الجماعة من نظمه :

قلمي بحب الذي أهواه مشغولٌ وشرحٌ حالي في تمصيله طولٌ  
إن زرتنوني قيا بشرايَ يا فرحى يا من هم بغيتي والقصد والسؤل

في أبيات ؛ وكان خيراً مجيداً محباً للعلماء والصالحين متقدماً بين طائفته ومن يعرفه ذامزلة عند الملوك ونحوهم مستحضرأ لكثير من الحديث وغيره ؛ سيما الأخير عليه ظاهرة . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ودفن بالقرافة رحمه الله .

٤٢٨ (حسن) بن علي بن حسن بن أبي بكر بن صلاح الدين بن الشيخ نصر البدر النمرأوى الشافعي أحد أصحاب أبي العباس الغمري ويعرف بأبن الطويل . ولد قبل سنة خمسين ومائة بنمرة ؛ ونشأ فقرأ القرآن وكثيراً من المنهاج الفرعي وقطعة من الاصل وجميع هدية الناصح وألفية النحو والشاطبية وراثية الشيخ عبد العزيز الدبريني في مرسوم الخط ؛ وحضر في دروس العبادي وابن أخيه الشهاب وأنقضر المقسى والجوجري والبرمكيني في آخرين ؛ وشارك في التفضيلة وكتب بخطه أشياء ولازمه في الاملاء وغيره وخطب بجماع الغمري وغيره ، وأقرأ ممالك أزدمر الممرطن أحد المقدمين ، ونعم الرجل .

٤٢٩ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن عز العرب بن علي بن فضالة بن عز العرب بن فضل بن فضالة البدر أبو الضياء بن النور الغمري - وربما قيل له التتائي - المنوفي ثم القاهري الازهرى المالكي ، ويعرف بأبن مشعل . ولد بكفر يعرف ببني غمرين مجاور لتنا وكلاهما من قرى منوف العليا من الجهة البحرية ؛ وقرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وغيره ، ثم تحول إلى القاهرة سنة إحدى وأربعين فنزل رواق الريافة من الازهر وحفظ الرسالة وألفية النحو وعرض على شيخنا والقائى وابن البلقيني ، وحضر دروس أبي قاسم النويري وقرأ على ابن المجدى في النحو والفرائض وعلى ابن قديد في الصرف ثم على السهوري في الفقه وغيره ، وصحب الانصارى وسافر معه في سنة خمس وأربعين إلى حلب وأخذ بها عن ابن الشعاع ؛ وحج غير مرة وجاور وزار الطائف وكان بمكة مع الانصارى حين مات ومسه بعده مكروه بسببه وتحول إلى الشام فقفنهما وناب عن قاضيا بل ناب قبل بالقاهرة عن اللقائى وذكر أن والده كان من شيوخ أهل تلك الناحية وأنه عمر مائة وثلاثين سنين وهو كامل الاعضاء والحركات .

٤٣٠ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن قاسم البدر أبو محمد بن القاضي



علاء الدين المشرق الاصل ثم التلعفرى الدمشقى الشافعى واند محمد وعبد الرحيم  
 الآتين ويعرف بالحوجب . كان أبوه قاضى تلعفر من نواحى الموصل ؛ قال ابن  
 الاثير تبعا لأصله . وظنى أنها التل الأعفر تخففوها وقالوا تلعفر . ولد صاحب الترجمة  
 بها ثم قدم قبل استملاكه عشر سنين مع أبيه دمشق وكان ذلك فى أيام التاج  
 السبكى فاشتغل على أهل تلك الطبقة فى الفقه والقراءات والعربية والقرائض ومن  
 شيوخه فيها العلاء التلعفرى أحد تلامذة ابن تيمية وليس بأبيه بل هو آخر شاركه  
 فى النسبة واللقب ، وصارت له يد فى القراءات والقرائض وبراعة فى الشرع وطمع الضبط  
 لدينه ودنياه والوجهة فى العدالة ، ثم لزم بأخرة مسجد الخوارزمى من القبيبات  
 إلى أن مات سنة أربع عشرة عن نحو التسعين بتقديم أثناء ، ودفن بالقبيبات  
 جوار انتى الحصنى رحمهما الله وإيانا .

٤٣١ (حسن) بن على بن حسن بن علا البدر المناوى الاصل نسبة لثنية الرخا من  
 بحرى البولافى الشافعى أحد النواب ؛ ويعرف بابن القلنات حرفة أبيه ، ويلقب  
 جده بالبندوى . ولد فى ثالث ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانائة وأمه هى  
 أخت الشيخ محمد ابنا على بن صلاح المناوى نسبة لثنية ابن خصيب فنشأ عند خاله  
 المذكور ببولاق وحفظ عنده القراءات والعمدة والمنهاج وألفية النحو وقرأ على  
 النور المناوى شيخ الاستاذارية والشرف موسى البرمكى فى التقسيم وغيره  
 ولازم ثانيهما أكثر ؛ وكذا حضر عند الشرف المناوى وناب عنه فى سنة ثمان  
 وستين بعناية البرمكى واستمر ينوب لمن بعده ، بل استقر فى شهادة أوقاف  
 الحرمين برغبة الشهاب البيجورى له عنها فى الايام الولوية رقيقاً للشهاب الزعفرانى  
 وتسكلم فى عمل النبابة وبلقس وغيرهما ؛ وكذا باشر حمية بولاق فى أيام يشبك  
 الجمالى ثم أعرض عن ذلك ، وقرأ على القاضى ذكرى فى شرحه للبهجة وسمع غير  
 ذلك ، وسافر مع أبيه لمسكة وهو صغير ثم حج فى سنة ثمان وتسعين وجاور التى  
 تليها ، وكان يجتمع على حتى سمع السيرة النبوية لابن هشام الا مجلساً والكثير من  
 التذكرة للقرطبى ، وهو صهر الناصرى مجدى بن محمد مهتار العلتختاناه للمؤيد بن  
 إينال والمهتار أبوه لابنه ، وله حادثة أشرنا اليها فى سنة خمس وتسعين .

٤٣٢ (حسن) بن على بن حسن الحسام أبو محمد المرخسى الاصل الايبوردى .  
 ولد سنة احدى وستين وسبعمائة بأيبورد المنتقل جده اليها ، ونشأ بها وكان هو  
 وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا قيل له الخطيبى . واشتغل بعلوم على جماعة  
 من الكبار وكان أبوه يمنعه فى الابتداء من الاشتغال بالعقليات ثم أذن له فسر

بذلك ولازم السعد التفتازاني ملازمة جيدة ، ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ؛ وقرأ بها على الشهاب احمد الكردي الحارثي في الفقه والغاية التصوي ، ولازم فيها الشمس الكرمانى ، ثم دخلها أيضاً في سنة ثلاث وتسعين قاصداً الحج من خراسان فلم يقدر له فأقام بها وقرأ بها صحيح مسلم على النور عبد الرحمن بن أفضل الدين الاسمراني ، ثم رحل منها في أوائل سنة خمس وتسعين ثم رجع الى خراسان وارحل الى قزوین فقرأ بها على الشرف القزويني وحسب بها النور الشالكاني أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وقرأ بها الحديث على الصدر أبي المعالي أحمد بن أبي الفضائل نصر الله بن محمد القزويني المعروف بابن المولى ورحل الى أصفهان فقرأ علوم الرياضات على محمود الراشاني قرأ عليه التذكرة في علم الهيئة والى بخارى فقرأ بها شيئاً من أول البخارى على الشمس محمد بن جلال الدين الحافظي الجعبري أنا حافظ الدين أبو طاهر محمد ابن محمد الاوسى أنا السراج عمر بن على القزويني إجازة أنا الرشيد أبو عبد الله محمد بن أبي القمم عبد الله بن عمر المقرئ أنا أبو الحسن علي بن أبي بكر القلانسي بسنده ، والى سمرقند وتركستان وغيرها وتقدم على أقرانه مع كثرتهم وصنف التصانيف الجيدة المفيدة ، وحج سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة وجاور التي بعدها ، ثم سافر في آخرها إلى زيد من بلاد اليمن لحصل له القبول من متوليها ثم إلى تعز فدخلها في الشهر الاخير من جمادى الثانية سنة ست عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية منها وكانت جنازته حافلة رحمه الله . ذكره الثقي بن فهد في معجمه وكذا أورده شيخنا في أبنائه باختصار وسى جده محمداً وقال : حسام الدين الأبيوردي الشافعي الخطيب نزيل مكة كان عالماً بالمعقولات ثم دخل اليمن واجتمع بالناصر ففوض اليه تدريس بعض المدارس بغير فعاجلته المنية وكان قد أخذ عن التفتازاني مع الدين والخير والزهدي ، ولهم التصانيف ربيع الجنان في الماني والبيان ، وغير ذلك .

٤٣٣ (حسن) بن على بن حسن البدر السفلى الأزهرى الشافعي . اشتغل بسيراً واختص بالنجم بن حجي وسمع جماعة ؛ وكان يراجعني فيمن تأخر من أهل الروايات لأخذ خطوطهم على الاستدعاءات فصارت له بهم براعة وخبرة ، وهو ممن أخذني .  
 ٤٣٤ (حسن) بن على بن حسن البدر المباشري ثم الشبراوي المسمى أحد شهودها . قدم القاهرة فسكن المنكو ثم قرأ على وعلى غيره يسيراً وجلس مع الشهود ثم رجع .  
 ٤٣٥ (حسن) بن على بن خلف البدر السجيني الأزهرى الشافعي خال الشهاب

السجيني القرضى الماضى ، كان يؤدب الاطفال ويقرأ الاجواق رياسة وربما وعظ  
 وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف وورعات ووقف مما كتبه صحيح البخارى  
 على أبى العباس العمري . مات فى ذى الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه الله .  
 ٤٣٦ (حسن) بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسى الشورى<sup>(١)</sup>  
 ثم القاهرى المالكي ويعرف بالشورى . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة  
 بشورى قرية من البرلس ونشأ حفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب القرعى والاصلى  
 وألفية ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصرى قدم عليهم ، وأخذ  
 الفقه وغيره عن الشمس شمس بن عرام ، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين  
 فأخذ عن طاهر فى الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلوى فى الفقه والعربية  
 وغيرها والترىكى فى الفقه وأصوله وأبا الجردى الفرائض وأخذ عن التقي الحصنى  
 فنوناً وعن السكاكيجى وغيرهما وقرأ على السيد النسابة فى البخارى ولا زمنى  
 فى كثير من شرح الالفية وفى الامالى وغير ذلك ، وكتبت عنه من نظمه أبياتاً  
 فى البقاعى عندى فى موضع آخر ، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التى  
 تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة ؛ وكان يتدرب به أبو الخير القامى حين  
 كان يحكم بها ، وفضل فى الفقه والعربية وغيرهما وأقرأ الطلبة ببيله وكذا بجامع  
 الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو فى انقضاء عن  
 المقائى ثم ترك ويقال إنه غير محمود .

٤٣٧ (حسن) بن على بن سليمان البدر أبو محمد القيومى القاهرى الشافعى إمام  
 جامع الزاهد بالمقسم . ولد تقريباً سنة أربع وثمانمائة وحفظ فى صغره مع القرآن  
 العمدة والتنبيه فى الفقه وعرضهما فى سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولى العراقى  
 وشيخنا ، وأجاز له فى آخرين ممن لم يحجز كالبيجورى والبرماوى والبلالى وابن  
 النقاش والبوصيرى ، وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء مديماً إقراء الاطفال  
 بحجاب محل إمامته من اعتنى بالترغيب للنفذى وأتقنه مع النواجى وغيره . وكذا  
 قرأه وفى غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب الحن خطيب جامع ابن ميلة والبرهان  
 السكركى بل سمع فيه على شيخنا أو قرأ ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب  
 الذى جوده ظناً على البصرامى المسمى بل قرأه على العامة بالجامع المشار اليه ،  
 وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد فى شرح كثير من أحاديثه التقطها فى طول عمره  
 من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبشير لعدم تأهله وضم

(١) يضم وآخره راء نسبة لقرية شورى بالبرلس من سواحل مصر .

ذلك لتراجم جماعة من رواة ونحوهم وربما استمد في ذلك منى ورام قراءة ما كتبه على وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر في اتفق ، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده ما أشير إليه أكثر مما أفاده ، ونعم الرجل كان صلاحاً وسلامة فطره لكتنه كان قاصراً الفضيلة . مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمه الله وإياداه .  
٤٣٨ (حسن) بن علي بن عامر المجدي . مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها .

٤٣٩ (حسن) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد المحدثين الثلاثة الآتي ذكرهم . قرأ القرآن وأقرأه أولاده ؛ وكان خيراً صالحاً . مات في سنة ثمان بمينة بدران رحمه الله .

٤٤٠ (حسن) بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوي ثم انقاهرى الواد أبوه ثم هو بجامع الغمري ونزيل مكة . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً واشتغل بالقاهرة ، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين ؛ ولازم الشمس المسيرى في الفقه والعربية وغيرهما ، وكذا قرأ النحو على يحيى العلبي وأبى العزم القدسي والفقه وأصوله على الشرف الدمشقي<sup>(١)</sup> حين مجاورته وحضر في النجوع عند المراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جريش شرح العقائد حين مجاورته ، وحمل على بها وبغيرها أشياء ؛ وتزوج بمكة ورزق الأولاد ، وفهم الفقه والعربية مع دربة وتفتح وارتقى ببعض التعاليم ؛ واستقر في مدرسة السلطان بعد أبي اليمن حفيد أبي السعادات بن ظهيرة وفي الزمامية عن غيره ؛ وربما أقرأ الفقه والعربية ونعم الرجل .  
٤٤١ (حسن) بن علي بن عمر البدر الاسعدي ، قال شيخنا في أنبائه صاحبنا بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فأحب سماع الحديث فسمع فأكثر وكتب الطباقي وحصل الأجزاء وسمع من أصحاب التقي سليمان ونحوهم وأحب هذا الشأن وذهبت أجزاءه في فتنة تمر لك ، وقد رافقني في السماع وأعطانى أجزاء بخطه ، وبلغني أنه حدث بدمشق في سنة وفاته ببعض مسموعاته . ومات بها في ربيع الأول سنة تسع وكذا قال نحوه في المعجم . وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٤٢ (حسن) بك بن علي بك بن قرا يلوك عثمان صاحب ديار بكر وأخو جها نكير الماضي ووالد أبي المظفر يعقوب صاحب الشرق ويعرف بالطويل . انتزع مملكة الحسن من بني أيوب بقتله لزين العابدين الملقب بالصالح وأخويه بني علي بن محمود بن العادل سليمان وذلك في سنة ست وستين . ومات في جمادى

(١) بفتح أوله ومهملتين نسبة لقرية تجاه سنباط .

أورجى سنة اثنتين وثمانين بعد أن أخذ ملك الروم ابن عثمان جنده، واستقر بعده.  
ابنه الأكبر خليل لخاربه أخوه المشار إليه يعقوب وقتل ذلك بعده هذا الآن يسير  
بل كان أحد أمراء صاحب الترجمة وهو بايندر قتل ولداً في حياة أبيه له.  
أيضاً يقال له محمد باغزلو (١).

٤٤٣ (الحسن) بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البدر أبو عبد الله بن  
العلاء بن الشمس الحصني ثم الحوي القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف . كان  
جد والده مباركاً معتقداً وخدم ولده العلاء القضاء في التجارة وغيرها حتى  
قيل إن ثروته من وتعالى ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة بالابل وانتقل في  
كنف أبيه فأرأى من الفتنة لخصن الأكراد بين حماة وطرابلس، وكان مولد البدر  
هذا هناك في سنة ثلاث وثمانمائة فلما انقضت الفتنة رجعوا إلى محفلهم حماة، ونشأ  
البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ المختار والأخسبكي ومنظومة  
النسفي وأخذ الفقه عن قاضيها ناصر الدين محمد بن عثمان بن الجبني وسمع في صحيح  
مسلم علي الشمس بن الأشقر بوحج وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري  
وقارى الهداية، وكان ممن عينه أولها من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت،  
ورجع إلى بلاده ثم قدم والكمال بن الهمام إذ ذاك الشيخ الأشرفية المستجدة فلزمه  
وقرأ عليه نصف التحقيق وشرح الأخسبكي وسمع عليه باقيه مع بعض شرح ألفية  
الحديث، وصار ذا مشاركة في الأصول مع حفظ جانب من الفقه، واتفقت وفاة  
شيخه ابن الجبني والبدر إذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجمال بن مصطفى الحنفي أحد أصحابه.  
ثم قيام بملاحظة شيخه الكمال وكذا الأمين الأقصر في لكونه ممن كان يتردد  
إليه عند بعض الأمراء حتى ولي قضاء بلده في أول سنة إحدى وثلاثين فأقام فيه  
إلى أن مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لأرباب الحل والعقد والمبالغة  
في الضيافة ونحوها للقادمين عليه من ذوي الوجاهات والمناصب فزادت بذلك  
وجاهته وانتشرت متاجره ومستأجراته وروعى جانبه وكثر الراغب في الحلول  
بساحته وطالبه، حتى كان الجمالي ناظر الخاص من المساعدين في ما ربه والقاهرين  
لمن يلمس خفض جانبه لكثرة ما كان يحلبه إليه ويحكمه فيما يقول فيه عليه.

(١) لصاحب الترجمة أولاداً كبيرهم محمد باغزلو المقتول في حياة أبيه علي بدبايندر أحد  
أمرائه وأبو الفتح خليل وهو المستقر بعد أبيه وأبو المظفر يعقوب وهو القتال لأخيه  
الذي قبلهم استقر ولأولهم ثلاثة أولاد أحدهم عند عمه يعقوب والآخران وهما توأم  
أحدهما اسمه حسين مرزا فرس لسلطان مصر كلاً يأتي والآخر أحمد فرس لسلطان الروم؛

وكان بينه وبين الحب بن الشحنة مزيد اختصاص فرغب في تزويج ابنه الصغير لابنة البدر واتفق قدره القاهرة والحب فاضيا فأنزله بجانبه وكاد أمر المصاهرة أن يتم فطرات منافرات بين النساء اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة إزالتها بكل طريق فأمكن وتسكف البدر بسببها قدرأ طائلا حتى انقطعت الوصلة وتطرق للسعى في قضاء الحنفية بالديار المصرية وساعده الدوادار جانبك الجداوى حتى استقر ببذل مال بعد صرف الحب المشار اليه ، ولم يلبث أن تعلق ثم مات وقد استكمل خمسة أشهر وأياماً يقال وهو مسموم في الحرم سنة ثمان وستين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل منهم الاتابك قائم التاجر ، ودفن في حوش منسوب للاتابك بجانب تربته بالقرب من تربة الظاهر بروق ، وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات ، وكان صالحاً تام العقل متواضعاً محباً في المذاكرة بمسائل العلم والادب بل يقال انه من المتميزين في الفقه والاصول وقد جلست معه مرة أو مرتين قبل ولايته وسألني عن بعض الاحاديث مرة بعد أخرى رحمه الله وإيانا.

٤٤٤ (حسن) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الزاق بن القطب عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن علي بن عبد الرحيم البدر بن النور بن الشمس الانصارى الحزرجى الدميرى المالكي ، ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعائة وقرأ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي والده واشتغل في الفقه على البساطي والجمال الاقنيسي والتاج بهرام وكان خال والده والزين خلف التحريرى وقادم النويرى في آخرين وكان يزعم أن ابن شاوسن صاحب الجواهر وابن المكين المصرى من أقاربهم وأن أصوله كلهم مالكية الاجده فكان شافعيًا ، وأن والده تلا بالسمع على النور على بن عبد الله أخى شيوخه بهرام عن أبي بكر بن الجندي ، وأخذ هو النحو عن الشموس الشطنوفى والعجمي والبساطي ولازمهم بل لازم الشيخ قنبر نحو السنتين في العلوم التي كان يقرئها وقرأ بأخرة على القناتى في سعيد السعداء جميع ابن المصنف ، وسمع الحديث على الصلاح الرضاوى وابن الشمي وابن الابناسى والمرافى والغمارى والسويداوى والحلاوى وغيرهم ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ، وكان ظاهر العدالة حاد اللسان محباً في الحديث وأهله مستكثرًا من زيارة الصالحين وتعاهد قبورهم بحيث صارت له فيما بلغنى مهارة في تعيينها موصوفاً قبل ذلك بالفضيلة لكنه جلس للتكسب بالشهادة فاشتغل بها ولقد سئم منه فآفته ومعرفة بالخطوط كان مقصوداً للشهادة عليها ، وقد أقام مدة

بمناوت الخميمين رفيقا للزين أبي بكر المشهدي الآتي ان شاء الله الى اُذونات في صفر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٤٤٥ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الاذري ثم الصالحى قاضى اُذوعات والد الشهاب أحمد الامام وعبد الله وأخو حسين المذكورين . سمع من شيخنا وكان بينهما مودة بل سمع شيخنا من نظمه .

٤٤٦ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله البدرأبو المجد الطاخاوى ثم القاهري الشافعى . ولد فى ليلة الاحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتة بطلخا من الفرية ، ونشأ بها فقرأ القرآن ومختصر أبى شجاع وتلقن الذكر من يوسف الازهرى أحد أصحاب العمري الكبير ثم تحول مع خاله الحاج على الى القاهرة فى سنة ثلاث وخمسين فقطنها ، وأقام بالأزهر لجود القرآن وحفظ المنهاج وألفية النحو وألفية القرائن لابن الهائم واللمحة للعفيف فى الطب وغالب جمع الجوامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ القرائن والحساب والميقات والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر اليتيم عن الشهاب السجيني وربما راجع الشرفى بن الجيعان فى شيء من القرائن والحساب والهيئة مع الوضعيات عن الحب بن العطار ، والوضعيات فقط عن ابن ولى الدين صهر العمري والميقات فقط عن نور الدين النقاش وولده البدر الماردانى والحرف عن ناصر الدين بن قرقاس والرمل عن محمد النحريرى والفقهاء عن العبادى والورودى وامام الكاملة وزكريا والشرف موسى البرمكى وأبرهان العجلونى والفخر المقتضى وعبد اللطيف الشارمساحى والزيرى الانباسى والشمس الجوجرى وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال السكورانى أخذ أصول الدين بل أخذه أيضاً عن الكفياجى وعن العجلونى والشرف والسكورانى أخذ المنطق وكذا أخذ عن العجلونى وإمام الكاملة وابن المرحم والانباسى أصول الفقه وأخذ أيضاً مع المعانى والبيان عن الشهاب بن الاقطيع وعن السهورى وابن يونس المغربى ونظام الحنفى وكذا الانباسى والسكورانى والورودى العربية ، وكذا أخذها مع الصرف عن السهيلي وعن مظفر الامشاطى الطب قرأ عليه شرحه للمحة وغيره وكذا أخذ فى الطب عن اتقى الشئى وعن كريم الدين الهبشعى الوراقة والشروط ولازم البدر بن اتقطان فى الفقه والتفسير والمعانى والبيان والاصلين والمنطق والانباسى فى التفسير والحديث والمعانى والبيان والصرف ، ولازمى فى الحديث رواية ودراية بحيث حمل على شرح ألفية العراقي

لناظها والكثير من شرحي وقرأ على في شرح العمدة لابن دقيق العيد بل أخذ.  
عني دروساً من شرح ألفية النحو ، وبعض هؤلاء في الأخذ أكثر من بعض  
وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وناب في القضاء ، وحج وتكسب بالطب  
قليلاً ثم أعرض عن ذلك ولزم التكسب بالشهادة ، وصار مرجع خطته اليه فيها.  
وداوم الجلوس في بعض المساجد لها وللأقراء ولم يتعاط من الأحكام الا قليلاً  
مع تواضعه وانطراح نفسه واقباله على ما يهيمه ، وكتب بخطه أشياء مع ثروة  
وشدة حرص اقتضى تعبه من قبل بنيه ونحوهم .

(حسن) بن علي بن محمد بن علي البدر أبو عبد الله بن الصواف .. مضى فيمن .  
جد أبيه علي بن محمد بن احمد تقريباً .

٤٤٧ (حسن) بن علي بن الزكي محمد بن موسى بن مراج المسكي العطار البزاز  
بقيسارية دار الامارة منها ، ويعرف بابن الزكي . ولد قبيل الأربعين وسبعمائة  
ببغداد ، وسمع على الفخر بن التويري وابن الصفي الطبري والسراج الدمشقي .  
والتاج ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الحمداني والعز بن جماعة  
في آخرين كالأقطب محمد بن محمد بن المكرم سمع عليه جزء الخرق ومجالس من  
أعاني التنوخي . قال القاضي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات .  
وكان خيراً عطاراً بحكمة . مات في الحرم سنة اثنى عشرة ، ودفن بالمعلاة . ترجمه  
أتمامي بحكمة ثم التقي بن فهد في معجمه .

٤٤٨ (حسن) بن علي بن محمد البدر البهوتي القاهري المالكي نزيل مدرسة  
حسن بالرملة وأحد العلول على باب خانقاه شيخو . ولد سنة خمس وسبعين  
وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن والعمدة والرسالة في الفقه ،  
واشتغل بالفقه على التاج بهرام والشمس بن مكين المصري والبساطي والنحو  
على الشمس محمد بن اسماعيل بن سراج الكفربطناوي<sup>(١)</sup> الدمشقي قدم عليهم  
أنا به الحجاز وكذا أخبر انه سمع على الغاري والعراقي ، وحدث سمع منه القضاة  
وحج غير مرة أولها سنة تسعين سنة بلوغه ، ودخل اسكندرية فزابط بها شهراً  
وتكسب بالشهادة . مات في أيام عيد النحر سنة خمس وأربعين رحمه الله ،  
وهو يشترك مع البدر الدميري الماضي قريباً في الاسم واسم الاب والجدة  
والمذهب والحرفة والعصر وإن تأخر ذلك .

(١) كفربطنا من قرى دمشق الشام .



٤٤٩ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله<sup>(١)</sup> البدر المقيشي ثم القاهري الشافعي إمام المؤيدية . اشتغل عند الشريف النساب وغيره ، وأتقن القراءات مع الزين عبد الغني الهينسي وغيره ، وأوم بالمؤيدية نيابة وازدحم العامة على سماعه خصوصاً في ليالي رمضان ، وكان لا بأس به . مات في رجوعه من الحج ببدر في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأظنه زاد على الحسين رحمه الله .

٤٥٠ (حسن) بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الأزهري ثم المرجوشي الشافعي الأعرج . ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانائة بالمنية المجاورة لاصافور من الشرقية ، وقدم القاهرة فلازم في اتقنه العلم البلقيني ، وقرأ عليه المنهاج القرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق ، وأخذ التفرأض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والشهاب السيرجي وأذنوا في الأقرأء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهري ، وتمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك ، وتميز في الفقه والتفرأض والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانتفع كل منهما بالآخر فصاحبا ترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والآخر بمذاكرته ونحوها وبواسطة سكناه بمدرسة البلقيني لأن يؤدب فتح الدين بن تقي الدين ، وحكى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفسه بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتجج إلى حقن دمه والحكم بإسلامه ؛ وبعد لازم الإقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش متقنعا بمعلومه في البيبرسية والجمالية وما لعله يصل إليه من الأبرار سيما ممن يقرئ أولادهم من التجار كابن عليية ونحوهم وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتفع به جماعة كثيرون طبقة بعد أخرى ، وحج في البحر وجاور بعض سنة ، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل وابن العز السنباطي والشرف بن روق<sup>(٢)</sup> والجمال عبيد الصافي ، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات اليابسة ويقال إنه تجرأ على الشيخ سليم ، وله همة عالية وفتوة وكرم ، وقد مرقة السراق في مسجده ليلا وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به وما سلمه من القتل إلا الله ، ونحوه عنه أياما وأمسك بعضهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكتاب التمر والاستادار وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهرمه ، ومع ذلك لم ينفك عن الأقرأء ثم عجز ، وسافر مع أخته إلى بلاده ثم عاد .

(١) « ابن عبد الله » زائد في الظاهرية . (٢) بفتح ثم واو . اكنة ثم قاف .

- (حسن) بن علي بن محمد حسام الدين اليبوردي . مضى فيمن جده حسن .  
 ٤٥١ (حسن) بن علي بن محمود الشيرازي المكي الشافعي . ولد في صفر سنة ثمان وسبعين . ونشأ فاشتغل قليلا في النحو والعرف وغيرها ولازم في مجاورتي الرابعة والخامسة وسمع من أشياء بل قرأ على في المشكاة وغيرها .  
 ٤٥٢ (حسن) بن علي بن معين البدر السنباطي ثم القاهري الكتبي والده الشافعي امام المؤيد أحمد . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ؛ وحفظ كتباً جليلة ، وطاف به أبوه حتى عرضها على من دب ودرج في القاهرة ومصر وضواحيها ثم قرأ القرآن واشتغل يسيراً وسمع البخاري بالطاهرة القديمة وكذا سمع من شيخنا وغيره ؛ وسافر ليحج فأنصلح المركب بكل مفيه وسلم مجرداً عن أهل ومال ، ولم يلبث أن توصل إلى أن صار في خدمة ابن الأشرف اينال وحظي عنده وقصد عنده بالمهمات فأثرى وركب الخيول وحدث عشرته بالنسبة لغيره ولم يزل إلى أن انفصلت دولة الأشرف ثم ابنه المؤيد فلزم حينئذ الانجماع مع القيام بخدمة أم المؤيد وصحب في أثناء ذلك عبداً بن أخت الشيخ مدين مديدة ولزم الذكر والتلاوة وقرأة الاحياء ونحوه وصار يحضر مجلسه بعض العوام ونحوه للعدسة البقرية بعد موت شيخه ، وسافر إلى مكة لحج ثم إلى الشام وأظهر تجرداً وتعففاً وانجماعا ولما رجع قطن البقرية أيضاً ، ولم يلبث أن جاء أستاذاه من اسكندرية في علة أمه فتردد إليه ، ثم سافر معه بعد موتها إليها فأقام يسيراً ، ثم مات في العشر الاخير من ربيع الاول سنة خمس وثمانين ، وأظنه زاحم الحسين رحمه الله وإيانا .  
 ٤٥٣ (حسن) بن علي بن ناصر الحجازي أخو حسين الآتي وأبوهما ويعرف بأبيه بابن ناصر . ممن سمع مني بمكة وتجرأ كأبيه فكان يقرأ على العامة على بعض الكرامى بالمسجد .  
 ٤٥٤ (حسن) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الغني بن صالح بن حسن بن ادريس البدر المكي ، ويعرف بابن أبي الأصم . ولد في عاشر ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبعمائة بمصر ، وسمع بمكة من الجمال بن عبد المعطي والقروى وأجاز له النساوري وابن عرفة والتنوخى وآخرون . مات في صفر سنة سبع وثلاثين بمكة ؛ ودفن بالمعلاة . ذكره ابن قهيد في معجمه .  
 ٤٥٥ (حسن) بن علي بن يوسف الاربلي الاصل الحنكفي الحلبي الشافعي أحد فضلاء حلب الآن ويعرف بابن السيوفى ، وهى حرفة أبيه . ولد قريباً من سنة خمسين وثمانمائة بحمص كما ؛ وقرأت بخطه أنه قرأ الشاطبية والقرآن بمضمونها على شيخ الاقراء أبي محمد سليمان بن أبي بكر بن المبارك شاه الهروي ، وهو على

الجلال أبى عبد الله يوسف بن رمضان بن الأخضر الهروى وهو على ابن الجزرى وللأربعة عشر على الزين جعفر السنهورى بالقاهرة فإنه قدمها ولكن قال شيخه انه لم يقرأ عليه الا ثمن حزب أودونه ، وأخذ حينئذ عن الشمس الجوى جرى فى الفقه وغيره يسيراً وعن الخيضرى رواية وكذا قرأ بعض السبع على أبى الحسن الجبترى زيل سطح الازهر والشاطبية على الشمس السلامى الحلبي بها وعنه أخذ الفقه والحديث ، والحديث فقط عن أبى ذر وأصول الدين والمنطق والمعاين والبيان عن الشيخ على درويش وأخذ أيضاً عن السكالى بن أبى شريف ، وكذا عن البقاعى طناً وتميز وأقرأ الطلبة ودرهماً أفتى وتنافس فى مباحثه مع عبد النبي المغربي حين قدم عليهم حلب وقدم القاهرة فى غيبتي مطلوباً بسبب وصية .

٤٥٦ (حسن) بن على البدر البشكالى القاهري المالكي . ممن أخذ عن شيخنا .  
٤٥٧ (حسن) بن على البدر القيمري الشافعي الرئيس بجامع قائم بالكبش وجامع القلعة وأحد مؤذني الحسينية . كان بارعاً فى الحساب والقراءات والجبريات والعروض والمليقات مع مشاركة فى الفقه والنحو ومن شيوخه ابن المجدى وأبو الجود ؛ واستقر فى تدريس القراءات بمدرسة جوهر الصقوى من الرملة بعد شيخه أبى الجود المتلقى لها عن الواقف . مات فى أثناء الحرم سنة خمس وثمانين وقد زاد على السبعين ، وكان حسن الميرة انتفع به جماعة ، وممن أخذ عنه الزين زكريا إمام الحسينية والبرهان الكركي رحمه الله .

٤٥٨ (حسن) بن على البدر المرجوشى والد عبد الآتى . كان شيخاً تاجراً فى الشرب ومحوه خيراً مقرباً للصالحين وأهل الفضل ، أوردت عنه حكاية فى ترجمة شيخنا ؛ وهو ممن سمع منه . مات عن أزيد من سبعين سنة بعد الحسين رحمه الله .

٤٥٩ (حسن) بن على الجمال الخطيب ابن قاضى القضاة بالحصن نور الدين الحصينى الشافعي أخذ عنه ببلديه أبو الالطف زيل بيت المقدس المتعلق والعروض والقوافي وغيرها .

٤٦٠ (حسن) بن على الشرف بن العلاء السمرقندى ، ويعرف بعطار ، لقبه الطاووسى ؛ وقال هو الشيخ المقتدى الأعظم المشهور فى العالم المتصرف فى باطن الأمم الخواجه شرف الملة والدين محبته وأجاز لى شفاهاً فى سنة أربع عشرة . قلت وسأيت فىمن لم يسم أبوه ممن اسمه حسين بالتصغير شخص يكسب شرف الدين أصبهانى شافعي للمذهب أخذ عن النور الايمى وعنه حفيد النور صاحبنا العلاء بن السيد عفيف الدين ، وأجوز أن يكون هذا تحرف فى أحد الموضعين .

٤٦١ (حسن) بن على الأمدى - بفتحين بدون مد - قال شيخنا فى أنبائه :

كان من أهل الحسينية بزي الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولى مشيخة سرياقوس وترك لبس الجند ولبس القفيري . مات في شعبان سنة خمس وقال غيره شيخ الشيوخ . كان خيراً ديناً معتقداً .

٤٦٢ (حسن) بن علي السنباطي الميقاتي ويعرف بالحاسب .

٤٦٣ (حسن) بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية - البدر الانصارى المغربى الاصل السدنى المالكي ويعرف بابن زين الدين . ولد في سنة سبع وأربعين وثمانائة بالمدينة ، وحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من ابن الحاجب القرعى ومن السكافية ؛ وعرض الرسالة على محمد بن مبارك ، وعنه وعن يحيى الهوارى ويحيى العلوى وأحمد بن يونس أخذ الفقه ولازمهم فيه ، وعن الأخير والشهاب الابشيطى فى العربية والمنطق ؛ وعن أولهما فى الأصول وعن ثانيهما فى المعانى والبيان ، وسمع على ابن السكزرونى والمحجب المطرى وأبى الفرج المرافى وغيرهم كل ذلك بالمدينة ، وقرأ بمكة على عبد المعطى جل الشفاء وعلى النور الزمزمى فى الحساب والميقات بل حضر يسيراً فى العربية وغيرها عند القاضى عبد القادر ، ودخل القاهرة فى سنة أربع وسبعين فأخذ عن الأمين الاقصرانى أشياء والقرايضى ، عن النور الطنبزى ثم دخلها فى سنة احدى وثمانين فأخذ عن الديلمى رواية وكذا عنى مع دروس فى الالفية وشرحها ثم لازمنى مدة اقامتى فى المدينة حتى حمل الالفية بكمالها فى البحث مع أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتت له فى تاريخ المدينة مع اجازة حافلة وكذا لازمنى فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضاً وسمع على ودخل هجر والبحرين بلاد ابن حبر لصحبة بينهما وزار من باليمامة وتميز وشارك فى القضايا مع همه . عليه وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير ؛ ونعم هو .

٤٦٤ (حسن) بن عمر بن عمران . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين . ارضه ابن فهد .

٤٦٥ (حسن) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المسكى الوكيل بأبواب الحكماء . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين .

٤٦٦ (حسن) بن عمر بن محمد القلشائى أخو حسين وهما توءمان ومحمد الآتين . ممن أخذ عن الاحمد بن النخلى والصائغ والساوى وغيرهم وتميز فى فنون ، وولى قضاء الجزيرة القبلية لتونس ثم باجة . وكان أخوه محمد مستورا به فى قضاء الجماعة فلما مات انكشف . مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة .

٤٦٧ (حسن) بن غازى . حدث بالخليل فى سنة أربع وثمانائة بالسلسل فى

جماعة عرب الميديمي . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي .  
 ٤٦٨ (حسن) بن قاسم بن علي الناصري الاصل النابلسي المولد الغزي الدار  
 هو وأبوه . سمع مني المسلسل بالقاهرة .  
 ٤٦٩ (حسن) بن قراد العجلاني المسكي القائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة  
 ثمان وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٤٧٠ (حسن) بن قرا يلوك وامم قرا يلوك عثمان . قتل في المعركة سنة  
 خمس وخمسين كما كتبه في الحوادث وهو عم جهانكير وحسن بن علي بن عثمان قرا يلوك .  
 ٤٧١ (حسن) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد  
 ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون  
 السنة . أرخه جده شيخنا في أنبائه .

٤٧٢ (حسن) بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة بن ادريس النسابة بن  
 الحسن بن علي بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو محمد بن ناصر الدين بن نجم  
 الدين الحسيني نسباً الحسيني سكناً بل ونسباً أيضاً القاهري الشافعي ويعرف بالشريف  
 النسابة . ولد في أواخر سنة سبع وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه  
 لأبي عمرو ونافع علي الفخر الضرير إمام الأثر والشرف يعقوب الجوشني ؛  
 وتفقه بالأبناسي والبيجوري وعظمت ملازمته له والبدر القويميني ، وحضر دروس  
 البلقيني وابن الملقن والبدر الطنبذي والجمال الطنجاني والشرف عيسى الغزي  
 شارح المنهاج في آخرين الى أن برع ؛ وأذن له الابناسي وغيره واشتغل بالنحو  
 يسيراً عند المحب بن هشام والزين الانطاكي وجماعة ، وكان يقول انه لم يفتح  
 على فيه بشيء ، وسمع الكثير على صلاح الرفقادي والحلاوي والسويداوي  
 والابناسي والغماري والمرامي وابن الشيخة والتنوخي والزين العراقي والميمني  
 والشرف بن الكويك والتقي الدجوي والتاج بن الفصيح والقاضي ناصر الدين  
 الحنبلي وعنه البدر النساية في آخرين كآين الجزري والشمس البرماوي والولي  
 العراقي والشهاب البطائحي وقارء الهداية وشيخنا ، وعظمت رغبته في حضور  
 مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له قائماً وربما  
 لا يشعر فاذا التفت وراءه نهض قائماً ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن  
 المحب ولطيفة ابنة العز محمد بن محمد الايامي وغيرهما ، وتصدى لاشغال الطبقة  
 فقرأ عليه خلق لا يحصون كثرة من الكبار فن دونهم طبقة بعد طبقة ، وولى  
 مشيخة التربة الطنبذية بعد شيخنا الحناوي والتدريس بجامع الخطيرى بعد  
 ( ٩ - ثالث الضوء )

الشهاب الطنثاني والنيابة في مشيخة البيروية وغير ذلك ، وحدث بالكثير سمع عليه القديما ومن قرأ عليه السنن الكبرى للنسائي السكوتاني بزوايا الشيخ محمد الحنفي وسمعه الشيخ هو وأولاده وكذا قرأه عليه الجمال البدراني وسمعه معه صاحبنا النجم بن فهد وأحضره حين قرىء على شيخنا وأخبروه بسنده فيه بعد اتصاله عنه أدباً والافشينا لم يكن ممن يتأثر لذلك ، وكثر تحديده بهذا الكتاب بخصوصه حتى كان يظن هو وغيره من جمهور الناس تفرد به ، وحج مرتين الاولى في أوائل القرن ؛ وكان يتعاني في أول أمره التجارة ويسافر بسببها حتى انه سافر إلى دمشق مراراً الاولى قبل الفتنة وأخذ عن الشريشي وغيره ودخل حماة وأخذ بها عن ابن خطيب المنصورية وحلب ؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل ثغر اسكندرية أيضاً ثم لزم الإقامة في بلده مقتصراً على الاقراء وشرح الابرز فيما يقدم على مؤن التجهيز لابن العماد وكذا شرح منظومته في العقاد وسماه زهرة القصاد والتنقيح للولي العراقي ، وغير ذلك مما قرض له شيخنا بعضه . وحصلت له في عييه رطوبة لم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة الا نادراً بتكلف ؛ ثم لم يزل يتزايد حتى أشرف على العمى ، وجاز هذه المرتبة العظمى وهو صابر شاكر ، وكان فقيهاً فاضلاً ديناً متواضعاً سليم الصدر نير الشبهة حسن الابهة كثير التودد للخاص والعام محبا في العلم ومذاكرته وإثارته الفوائد فيه رغباً في الاشغال ونفع الطلبة وترغيبهم في الاشتغال لا تسكاد مجالسته تخلو من فوائد ونوادير ؛ لازمته مدة وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو أول من قرأت عليه الحديث وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه وناولني جميعها وكان حريصاً على اذاعتها ونشرها كثير الاجلال في والدعاء سراً وجهراً ؛ وقد بالغ البقاعي في اذاه فعلا وكتابة بما قد رأى عقوبته . مات وقد عمر في مستهل صفر سنة ست وستين وصلى عليه ثم دفن بحوش من الروضة خارج باب النعصر وكثر التأسف على فقد حرمه الله وإيانا ونفعنا ببركته .

٤٧٣ (حسن) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف البدر بن النجم الانصاري المكي ويعرف بالمرجاني الشافعي الآتي أبوه ويسمى أيضاً محمداً ولكنه انما اشتهر بحسن . ولد في مستهل ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ونصف ألفية ابن مالك وقطعة من المنهاج الأصلي ، وحضر في سنة ثمان وعشرين على ابن الجزري مصنفه في ختم مسند احمد والكافية لابن الحاجب والاربعين كلاهما للنووي ، وتفق بالكاظمي حيث أخذ عنه الحاوي

شريكتاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة سنة ثمان وأربعين وأذن له في أقرائه وقرأ في الروضة على أبي السعادات المشار اليه وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية رفيقاً للبرهاني بن ظهيرة وغيره والنحو عن جماعة وبرع فيه وشرح مساعد الطلاب في نظم قواعد الاعراب لأبيه في كرايس وأقرأ بعض الطلبة ، مع سكون وخير ؛ لقيته غير مرة وكتبت عنه قوله :

إن الصحاح مفيد قد غدا وله من الفضائل يشفي من به وله  
فإن أردت به كشفاً لمعطل<sup>(١)</sup> ذل باب آخره والفصل أوله

وغير ذلك مما أودعته في التاريخ الكبير .

(حسن) بن محمد بن جعفر . أحيل عليه في الحسن بن جعفر فينظر .

٤٧٤ (حسن) بن محمد بن حمد بن ادریس بن حسن بن علی بن عیسی بن علی بن عیسی بن عبد الله بن محمد بن القسم بن یحیی بن یحیی البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن تیس الدين الحسنی سبط الشریف النسابة حسن بن علی بن سلیمان الحسینی وعم البدر حسن بن محمد بن ایوب الماضي قریباً و يعرف ذلك بالنسابة . ذكره شيخنا في معجمه فقال ذكر لي ابن أخيه يعني المشار اليه انه اشتغل بالقراءات والفقه وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع وتجرد مع الفقراء قديماً وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كثير جداً وتنقلت به الاحوال ، وزلي مشيخة الخاتقاء البيرسية مدة و جرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد ، وكان قد سمع من الوادياشي والميدومي وغيرهما ؛ وحدث اني سمعت عليه شيئاً لكنني لم أظفر به الآن ، والتقيت معه مراراً ؛ وكانت فيه شهامة مقداماً جريئاً نازع تقيب الاشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسني وأمه من بني العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبليغني وابنه والابناسي والطنبذي والمجد اسماعيل الحنفي والغاري وابن مكيين والشرف عبد المنعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون ، وخفي على الجميع انه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وفقوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يبتدى لذلك الجمع انتهى . وكذا للشريف أبي المحاسن محمد بن علي الحسینی الدمشقي الامام في آداب دخول الحمام ، وقال شيخنا في أنبائه ان أصله من سرسة وتكسب بالشهادة مدة وأقام

في مشيخة البيرسية نحر عشر سنين ، ثم ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم فعزل عنهم ثم أعيد ، وكان عارفاً بأسابغ الاشراف كثير الطعن في كثير ممن يدعى الشرف وكان يذكر أن أمه حسينية وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه ، ويذكر أيضاً أن أم أبيه من بنى العباس وهي صفية خاتون ابنة الخليفة المستمك بالله محمد ابن الحاكم ، وكان يتناول إلى الخلافة مع جيل مفرط وقلة ديانة . مات في سادس عشر شوال سنة تسع ، قال في الانباء وقد جاز الثمانين ، وفي المعجم وقد قارب التسعين ممتعاً بسمعه وبصره . قلت وقد روى لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقرئ في عقوده .

٤٧٥ (حسن) بن ابي عبد الله محمد بن حسين بن الزين محمد بن القطب محمد بن احمد بن علي القسطلاني الاصل المكي . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعائة أو التي تليها ، ودخل الديار المصرية والشامية ورتبت له المرتبات بل ولى مباشرة في الحرم المكي وفي الأوقاف الحكومية بالقاهرة وكذا نظف أوقاف الحرمين بإسكندرية . ومات بالقاهرة بعد أن سكنها سنين في شوال سنة تسع وقد قارب الخمسين . ذكره القامى في مكة .

٤٧٦ (حسن) بن محمد بن حسن الصالحى اللحام ويعرف بأبن قندس - بضم القاف والمهله وأخوه معجزة . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة على ما يظهر من مسدوعه فانه سمع من لفظ الحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى ، وكذا سمع من محمد المائى ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسى الأول الكثير من فوائدها بن بشران وحدث سمع منه الفضلاء . مات في العشر الأوسط من المحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون .

٤٧٧ (حسن) بن محمد بن حسن القرشى الدخى المدنى أخو عبد الحميد الحكيم الآتى . سمع على الزين المرائى . ومات في صفر سنة خمس عشرة .

٤٧٨ (حسن) بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العزاليعلى الحنبلى التاجر ويعرف بأبن العجمى . ولد بعلبك قبل التسعين ونشأ بها فقراً القرآن على ابن قاضى المنيطرة وفي الفقه يسيراً على العماد بن بيغوت الحنبلى ، وتسكب بالتجارة ، وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب وحدث لقيته بعلبك فقرأت عليه ، وكان خيراً محباً الحديث وأهله . مات قريب الستين .

٤٧٩ (حسن) بن محمد بن راشد السعوى البنا . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وستين .

٤٨٠ (حسن) بن محمد بن سعيد البدر أبو محمد وأبو علي الشطبي اليمني الفقيه الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعائة ، وأخذ عن السيد محمد بن ابراهيم بصنعاء وثلاث



بها للسمع على بعض القراء ، وكذا أخذ عن النفيس العلوى والأجل بن الخياط  
بتعز وتنفه وحصل كتباً جمّة ، وأقام ببعض مدارسها يدرس ويفيد ، وكان فقيهاً  
نحوياً مقرئاً محدثاً . مات بتعز فجأة في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين .  
ذكره التتّى بن فهد في معجمه ، ومن نظمته :

حب النبي وأصحاب النبي وأهل البيت أرجو به تخفيف أوزاري  
ومذهبي هو ماصح الحديث به ولا أبالي بإصلاح فيه أوزاري  
وقال العفيف كان فقيهاً مقرئاً نحوياً له تبصرة أولى الألباب في النحو والزراري المسفرة  
نظم الدرّة في القراءات ولمافرغه أرسل إلى بنسخة منه لا يبدو كتب معاً أيّاناً أولها :  
أهديتها تمرّاً إلى خير يقبلها ذو الحسب الطاهر  
فشيت عليه وأصلحت له فيه كثيراً .

٤٨١ (حسن) بن محمد بن الرّين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد  
الأصاري المغربي الأصل المدني المالكي أخو حسين الآتي . ابن عم البدر حسن  
ابن عمر الماضي قريباً ويعرف كأخيه بابن كمال . حفظ الرسالة وجمع على الجمال  
الساكزوني في سنة أربع وثلاثين . ومات

٤٨٢ (حسن) بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق البدر بن محمد  
ابن شمس الدين بن محيى الدين بن نور الدين بن شمس الدين الأكل بن حسام  
الدين شرشيق القادري وأبو الشمس محمد وأخوه علي . كان أسن الجماعة المقيمين  
بزاوية عدى بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزاوية القادرية ،  
كان صالحاً نيراً سليم الفطرة منجماً عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم ؛  
تزوج صاحبنا الشيخ إبراهيم القادري ابنته ومؤاخيها قاسم ابنة أخرى . ومات في جمادى  
الآخرة سنة سبع وستين بالزاوية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيّانا .  
٤٨٣ (حسن) بن محمد بن عبدالله البدر الحلبي الأصل المسكي ويعرف برزة .  
ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاوري ، أجاز له في سنة سبعين وسبعماية  
فما بعدها الأزرعي والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن  
حبيب والحسين بن حبيب وآخرون . مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها .  
ذكره التتّى بن فهد في معجمه سامحه الله .

٤٨٤ (حسن) بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الفاهير العراقي نزيل  
مكة ويعرف بالسهروردي لا تتسابعهم فيما قال للشيخ أبي حفص . ولد بالعراق في  
سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فخرج وزار ثم عاد لمكة وتردد في التجارة

لكلبرجة وهرموزوقيلان وكنباية وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضاً وتأهل بالمدينة ؛ وهو والد زوجة الجلال الكازرونى سبط أئى الفرج المرافى المدنى بوركفيه ، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد الى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيته لها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع فى موسمها الى طيبة .

٤٨٥ (حسن) بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الاصل الدمشقي والد ابراهيم ومجد وأخو أحمد ويعرف سلفه بابن المزلق ؛ ولد بدمشق ونشأ بها فى كنف أبيه وسلك طريقه فى المناجر وجال الأقطار بسببها ؛ وجاور بمكة مراراً بل ولى إمرة جدة فى سنة إحدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافر الى البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة ؛ وكذا قدم القاهرة غير مرة وولى نظر جيش الشام وغيره ؛ وكان رئيساً وجيهاعرباً عن الفضائل وفى سمعه نقل وقد لقينى بدمشق ونجمل . مات بدمشق فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بقريةهم .

٤٨٦ (حسن) بن محمد بن على العز أبو أحمد العراقى الشاعر نزيل حلب . كان ذا نظم جيد يمتدح به أكابر حلب فيجيزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك مع خمول وهيئة رثة وينسب للتشيع ورقة الدين ؛ وله مؤلف سماه الدر المنفيس من أجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح بها البرهان بن جماعة أول القصيدة الأولى منها :

لولا الهلال الذى من حيكم سفرا ما كنت أنوى إلى مغناكم سفرا

ولا جرى فوق خدى مدممي دررا حتى كأن جفوني ساقطت دررا

يا أهل بغداد لى فى حيكم قر بعقلته لعقلي فى الهوى قرا

وكذا له عدة قصائد نبويات على حروف المعجم . مات بحلب فى سابع عشر المحرم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال رأيت له ولم أكتب عنه ؛ وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٤٨٧ (حسن) بن محمد بن على البيرونى ثم الغمرى القاهرى البطيخى الشافعى . ممن أخذ عن الشرف السبكى وشيخنا وجاد فهمه دون عبارته ؛ وصاحب الغمرى واختص به وبعد موته لزم ولده قليلا مع الاشتغال بالعربية والفقه وغيرها ؛ ثم انسلك من ذلك كله وسلك مسالك السوق وباع القصب والبطيخ ونحوها ؛ واستمر يتناقص حتى مات فى تاسع رمضان سنة إحدى وتسعين بعد أن كف وقطن جامم الغمرى وقد جاز الستين رحمه الله وعوضه خيراً .

٤٨٨ (حسن) بن محمد بن على الخراوى صهر بلديه البدر حسن بن على بن حسن

الماضي . قرأ القرآن وهدية الناصح وسمع منى بالقاهرة وورمحا حضر بعض الدروس .  
 ٤٨٩ (حسن) بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نهبان البدر  
 الدمشقي الأتية أمه أسماء ، ويعرف بابن نهبان . ولد في صفر سنة  
 ثمان وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وسمع على عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي  
 الصحيح فيما ذكره بل قيل انه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة  
 وأجاز ، وهو ذو همة عليّة وكرم ومحبة في الحديث وطلبته . مات بعد عروض  
 القالج له في ذي القعدة سنة تسع وثمانين رحمه الله .

٤٩٠ (حسن) بن محمد بن قاسم بن علي بن احمد التاجر الكبير بدر الدين الصعدي  
 الحميري زيل مكة ووالد الجمال محمد وعلى الأتيين ويعرف بالطاهر بالمهمل . كان يذكر  
 انه من ذرية حمير بن سبأ ؛ وأنه ولد في سنة تسعين وسبعائة أو التي قبلها بصعدة  
 من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة لحج وعاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم  
 سافر في التجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية بل ودخل أيضاً عدة بلاد من الهند  
 وكذا القصير وسواكن ومكة غير مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين  
 فلم يخرج منها الا في بعض الاوقات إلى القاهرة ، وعمر بها دوراً بل استأجر داراً  
 بباب السوق أحد أبواب المسجد الحرام وعمره ووقف منافعه على الفقراء في  
 سنة ثلاث وأربعين ، وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسبيلا في داره  
 بمضى ، روى نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضى أبى اليمن في أوائل سنة  
 خمسين ثم عزل في أواخرها ببيع خجا وكذا ولّى شدجدة في سنة اثنتين وستين ؛  
 وكان خيراً ساكناً متواضعاً وافر الملاة ذا مروءة وإفضال بالتصدق والقرض  
 لأهل الحرمين وغيرهم معظماً في الدولة طارفاً بأمور الدنيا بلغ الغاية في المعرفة  
 بأمور التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ورجعهم مع صدق اللهجة . رأيت كثيراً سمعت  
 كلامه . مات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين بمكة ودفن بمقابر عمه اللهوايانا .

٤٩١ (حسن) بن محمد بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد  
 ابن عبد الرحمن الحسنى القامى الكابرجى ثم المكي الحنبلى . ولد ببلاد كاهجة  
 من الهند وحمل الى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانمائة ، وسمع  
 بها من التتّى بن فهد ، وأجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة ، ودخل مع عمه  
 عبد المظيف بلاد المعجم بعد الاربعين وثمانمائة فرصلا الى الروم ثم حلب وكانت  
 حنيتة بها ودفن هناك رحمه الله .

٤٩٢ (حسن) شلمى - ومعناه سيدى - بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة

المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرفه كسلفه بالفناري وهو لقب لجدييه<sup>(١)</sup> لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدى له فنياراً فكان إذا سأل عنه يقول أين الفنزى فعرف بذلك . ولد سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم ، ونشأ بها فاشتغل على ملا نغر الدين وملا على طوسي وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمغولات وأصول الفقه ولسكن جل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية في مجلد ضخيم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالعجمي والعربي وذكاه تام واستحضر وثروة وحوز لنفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه ، وقد قدم الشام في سنة سبعين وخمسة مع الراكب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريباً من سنة ثمانين فسلم على الزين بن مظهر بيولاق ولم يرفقياً زعم من ينزله منزله ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحداً سيما مع توغكه في معظم مدته فبادر الى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها بمرأواقرأ هناك ، ومن قرأ عليه ثم الشمس الوزيري الخطيب وأثنى هو وغيره على فضائله وتحقيقه ، ولما قدم القاهرة أخبرته أن ابن الأسبوطى استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشي وأوقفه هو على كراريس كتبها على البيضاوى فردها عاجلاً مصرحاً بعدم ارتضاها وبأدر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه إهمالاً لشأنه . مات ببلاده في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين .

٤٩٣ (حسن) بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضاً بابن القرشية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة السكك والشهاب الجزري ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره ، وقال في معجمه إنه مات وهو متوجه الى بعلبك في شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد انفصال العدو عن دمشق ، وجزم في إنباته بشعبان ، وتبعه في التردد المقرزي في عقوده .

٤٩٤ (حسن) بن محمد بن محمد بن علي البدر المقدسي الشافعي والد أبي الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أبا البشر وغيره من السادات ، وحج مراراً كثيرة أولها سنة إحدى وخمسين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي

(١) تراجع ترجمته في الشقائق للتحرير .

وألْبَسَهُ الخُرْقَةَ التي بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العليّ البلقيني ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه على وكيان مجاور أسنة ثمان وتسعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعلى المغربي ولا بأس به .  
 ٤٩٥ (حسن) بن محمد بن محمد البليدي ثم القاهري الشافعي زيل مكة وأخو الشيخ محمد الآتي . مات بمكة في ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب السكبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد اتقوى وخلفه أولاداً وكان فقيراً يتكسب بالغياطة صالحاً يقال انه كان مديماً لأعمار في كل يوم جمعة وفي الأشهر الثلاثة كل يوم وكثر الشناء عليه ؛ وهو ممن أخذ عنى ونعم الرجل رحمه الله .

(حسن) بن محمد بن نصر الله . يأتي قريباً بدون مجد .

٤٩٦ (حسن) بن محمد بن يعقوب الطهطاوى المسكى أخو على الآتي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين .

٤٩٧ (حسن) بن محمد بن يوسف بن نطقس البدر بن الشمس بن الصلاح الحنفي . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة بالحسينية خارج القاهرة ونشأ بها ففقه وتكسب بالشهادة دهرأ ثم عين لقضاء الحنفية بمصر فوليها في سنة بضع وثمانين واستمر فيها قاضياً حتى مات في سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ في عقوده .  
 ٤٩٨ (حسن) بن محمد المسكى ويعرف بابن صبرة . مات فيها في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين .

(حسن) بن محمد الأمير البدر بن المحب الطرابلسي الاسامي . مضى في ابن عبد الله .  
 ٤٩٩ (حسن) بن محمد العيناوى أحد مشاهير الطلبة . ذكر ابن حجر انه كان أفضل أهل طبقة . مات في أول سنة إحدى وقد جاز الثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه .  
 ٥٠٠ (حسن) بن مختار والد جار الله الماضي . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .  
 ٥٠١ (حسن) بن مخلوف آب المركان الراشدي المعتقيد بالمغرب . مات سنة سبع وخمسين . أرخه ابن عزم .

٥٠٢ (حسن) بن منصور البدر الحنفي القاضي بل كان أيضاً قد تولى الحسبة بدمشق . مات في عقوبة التناك سنة ثلاث . قاله العيني .

٥٠٣ (حسن) بن موسى بن ابراهيم بن مكى البدر القدسي الشافعي ويعرف بابن مسكى . سمع على الزفتاوى المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها وحدث سمع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضي

الرئيس الفاضل والتقى أبو بكر القلتشندى والابن وولى قضاء القدس مراراً وكان مزججى البضاعة فى العلم . مات عن سبعين سنة فى سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبأه وتبعه المقرئى فى عقود .

٥٠٤ (حسن) بن ثابت بن اسماعيل بن على البدر الزمزمى المسكى . حفظ البهجة والألفية وعرضهما على جماعة وتميز فى الفرائض والحساب أخذهما عن قريبه نور الدين وفى المبيعات أخذهن عن قريبه الجمال محمد بن أبى التفتح ودخل الشام وغيرها . (حسن) بن نيهان . فى ابن مجد بن عمر بن الحسن بن نيهان .

٥٠٥ (حسن) بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد السلام . هكذا كتبه لى أخوه غفر الله بن الناسخ صاحب بدر الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين الأدركوى الأصل القاهرى ويمر بآبى نصر الله ؛ وزاد بعضهم محمداً بينه وبين نصر الله وهو غلط . أصله من أذكو قرية بالمزاحميتين من أعمال القاهرة . كان جده الأعلى اشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم يذبح وبعده تعافى ابنه البدر المباشرة ولفظ الحساب ، وبأثر عند سيف الدين الكنانى متولى فوة وولد له نصر الله فنشأ بها وبأثر بها ثم بالسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب الترجمة فى ربيع الأول وقبل الآخر سنة ست وستين وسبعمائة فوة ، ونشأ فى كنفه وزوجه بابنة ناظرها ابن الصغير وصار عبدل الفخر بن غراب ؛ وقدم القاهرة فى حدود التسعين وسبعمائة وهو فقير جداً ثم بعد ذلك وهو كذلك فسكتب اتوقيع بباب القاضي ناصر الدين بن التمسى ثم خدم نحو الشهرين شاهداً فى ديوان أرغون شاه أمير مجلس فى الدولة الظاهرية برفوق ثم اتنى إلى مهنى دودار بكلمش العلانى أمير سلاح ؛ وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولى الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارها ثم الخاص بها فى الدولة الناصرية فرح وكذا ولى الوزارة والخاص فى الدولة المؤيدية ثم صودر مراراً ثم عمل لاستادارية فى دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضاً عن مرجان الخازندار ثم أعيد إلى الاستادارية فى الدولة الأشرفية عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمى عبد الكريم بن كاتب حكهم فى أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستادارية وصودر هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثاً بعد مدة إلى الاستادارية فلم تطل مدته فيها بل عزل عن قرب ، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده فى كتابة السر .

ولم يثبت أن عزله الفاهر بالسكالي بن اليازى ولزم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات في سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من الغد بترتبه التي بالصحرَاء خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين ؛ وكان شيخاً طويلاً ضخماً حسن الشكالة مدور اللحية كريماً شهماً مع بادرة وحدة وصباح وإقدام على الملوك وانهمك في اللذات وتأنق في المأككل والمشارب وله بقوة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدریس وما تر غير ذلك ، وله ذكر في حوادث سنة ست عشرة من أنباء شيخنا ، وذكره المقرئى في عقودده .

٥٠٦ (حسن) بن لاجين . ذكره المقرئى في عقودده .

٥٠٧ (حسن) بن يحيى البير الحجارى نسبة لبئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس لثاحية المشرق ، كان عالماً صالحاً . مات في سنة اثنتين وسبعين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٠٨ (حسن) بن يوسف بن أيوب البدر التركمانى ويعرف بمجده ، ولى نيابة القدس والرملة ونابلس والكرك غير مرة في أوقات مختلفة ، ورأيته غير مرة منها في القدس ، ومات في جمادى الآخرة سنة ثمانين .

٥٠٩ (حسن) بن يوسف بن حسن بن صالح الانصارى المروى نسبة الى المرية من الاندلس المالكي ؛ واشتغل بالطب والهيئة ونحوهما من فقه ونحو عند أحمد القصار ، وقدم قريباً من سنة تسعين ، وحج من دمشق وجاورهم رجع الى القاهرة فاستمر حتى اجتمع بى في أثناء سنة ست وتسعين ؛ وسمع منى .

(حسن) بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس . يأتى له ذكر في أخيه الحسين .

٥١٠ (حسن) بن الحامى بدر الدين . ولى قضاء الشافعية ببیت المقدس بعد المعوى بن جبريل مع ذكره بأوفر نقص ، وقدم القاهرة ثم عاد في أواخر جمادى الثانية سنة تسعين على قضائه .

٥١١ (حسن) بن الصميدى ، شخص كان يتكلم في الحيرة ونواحها عن الوزير والسلطان . مات في ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ، ووجد له من النقد شيء كثير جداً مما لم تكن هيئته ومرتبته مناسبة له ولا لبعضه ، فاحتيط عليه للسلطنة غير ملتفتين لولد ولا غيره .

٥١٢ (حسن) بن غرلو حسام الدين جارنا . مات في رمضان سنة ست وثمانين عن سبعين فأكثر ؛ وخلف طافلاً وهو ابن أمير على بن سنقر .

٥١٣ (حسن) بن قلقيلة بدر الدين الحسينى سكننا الحنفى . أخذ عن البدر الدينى

واستقر به إمام مدرسته ، وكذا قرأ على الجلال عبد الله بن الرومي ، واستقر بعده في تدريس الحنفية بجامع الظاهر وأُم بالبرقوقية نيابة ؛ وتكسب بالشهادة وصاحبه الشمس بن خليل على ابنته وكانت بينهما فلاق . مات قريب الستين تقريباً .

٥١٤ (حسن) بدر الدين بن النج البغدادي الشافعي أحد الفضلاء . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

حريرى له خلد نصير تسامى عن مراعاة النصير  
ونادمى بأقوال صحاح فاحلى مقامات الحريرى

٥١٥ (حسن) بن البدر الهندى ثم الدمشقى الحنفى نزيل حماة . إمام عالم علامة بحر محقق مدقق ذوفنون عديدة وأقوال سديدة متمكن من العقلية . بحيث كان التاج بن بهادر يثنى عليه فيها ثناء بالغاً مع فصاحته وحسن تقريره وكونه مترهداً يلبس الباد ونحوه ؛ ويقال أنه لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة ؛ وقال الزين عبد الرحمن بن أبى بكر انشاؤى إنه أخبره أنه بحث على الزين الطرافى ، وقال غيره أنه رافق الشمس الشروانى فى الأخذ عن الركن الخوافى ، وقد استقدمه الصدر بن هبة الله بن البارزى إلى حماة وأحسن اليه وزوجه ورتب له كفايته ؛ وكانت إقامته بها أكثر من خمس سنين حتى مات ؛ وانتفع به الطلبة فى البحر والصرف والاصلين وغيرها ؛ وكان على نخط رفيقه الشروانى فى تربية الطلبة وحدة الخلق ، ومن أخذ عنه الصدر المذكور والجلال بن السابق وأخوه فرج وآخرون منهم الزين خطاب أخذ عنه أصول الفقه والبقاعى قال إنه بحث عليه فى أوائل الشمسية سنة ثمان وعشرين ، ومما أخذ عنه الجلال بن السابق الفقه والصرف والعربية فقرأ عليه بعض ابن المصنف وتصريف العزى ومعظم الاخسيكى والمرامح وقال لى أنه مات فى ليلة الجمعة منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو السبعين فلناً .

٥١٦ (حسن) البدر الحنفى القاهرى الواعظ . شيخ اشتغل يسيراً وطاف أنقرى ونحوها فى الوعظ ، ولازمى يسيراً بعد أن منته من إيراد الأكاذيب ونحوها ، واستمر على طريقتة حتى مات فى جمادى الأولى سنة ست وتسعين ؛ وأظله بلغ السبعين أو جازها رحمه الله وعفا عنه .

٥١٧ (حسن) بدر الدين الشكلى السركى . مات بالقاهرة فى رابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان عارفاً بالمباشرة مشكوراً فيها . ولى نظر القدس والخليل مدة فى أيام المؤيد وغيره . ذكره شيخنا فى أنباءه وزاد غيره أنه لى غزاةً أيضاً .



٥١٨ (حسن) بن بدر الدين الشريب أحد التجار بالسكندرية . مات بها في ذى القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالا كثيرة ؛ وكان تام الظهيرة بدنياه متين التوصل في التوصل لمقاصده ، وقد رافع في الخواجا نذر الدين التوريزي حتى أخذ منه السلطان ما يذيق على مائة ألف دينار ، ولم يكن محمود السيرة عفا الله عنه .  
٥١٩ (حسن) حسام الدين . مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ؛ وكان قد قدم من القدس وولى في الأيام الناصرية فرجها بعدها عدة نيايات بغزة والقدس وغيرها . قاله المقرئى وألفه ناظر القدس وصاحب المدرسة به المذكور في ابن رسلان .  
٥٢٠ (حسن) الشرف الاصبهاني الشافعي . أخذ عن انور الایجسی وعنه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين . له ذكر في الحسن بن علي .

٥٢١ (حسن) الازدعي الشامي . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين .

٥٢٢ (حسن) البدوي . ممن أخذ عن بالقاهرة .

٥٢٣ (حسن) الدمياطي زيل الحسينية . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بحبس الديلم ؛ وكان ممن يكثر لمرافعة بحيث رافع في الشافعي بسبب خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأردعه السجن حتى مات .  
٥٢٤ (حسن) الديروملي المقرئ . مات قريبا من سنة سبعين .

٥٢٥ (حسن) الرومي ويعرف بزغل . هكذا جرده ابن فهد .

٥٢٦ (حسن) السخاوي محتسب الغرويين من سوق الشرب . ممن اشتغل بالعلم قليلا وكان لا بأس به . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .

٥٢٧ (حسن) السقا زيل طنبدى من الصعيد يعرف بالعريان ويذكر بالجذب والكرامات التي منها بشارته للسلطان شفاهما بالفتك بحيث بنى له ماملك بعد موته زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين .

٥٢٨ (حسن) السمرقندى الخواجا . مات بمكة في المحرم سنة ست وخمسين . (حسن) الشريف السكندري . مضى في الملقين بذر الدين قريبا .

٥٢٩ (حسن) الضاني والد عبيد الأمين الزيني ؛ قرأ القرآن عند زكريا ، وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المناوى وتلقن منه الذكر بأشارة شيخه الشريف الطباطبائي ، وتكسب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة ؛ ولم يخالط ولده فيما دخل فيه بل لما ألزمه المشار اليه أن يكون عوضه أول مارسم عليه قعد قليلا ثم فر لعجزه ودياته وهو الآن حي .

٥٣٠ (حسن) الصبحي الجدي مات بها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل لمكة فدفن بعملاتها .

٥٣١ (حسن) العجمي شيخ زاوية بياب الوزير . ممن كان يصحب شاهين .  
الغزالي . رأيت كتب على مجموع البدرى من قوله :

لله مجموع بدیع حوى جواهرأ تلمعُ في عقدِها  
كادت مجاميع الورى عنده تموت للخشية في جلدِها  
وفوله : ومجموع به أبيات شعرٍ ولكن كل بيت مثل قصر  
بنظم كاللاكي لم أجده لعمر أليك في مجموع عمرى

٥٣٢ (حسن) المدنى صاهره شيخنا الشهاب الشوايطى على ابنته خديجة  
واستولدها أولاده وماتت سنة تسع وخمسين . زعمت متى مات أبوها صاحب الترجمة .  
(حسن) العلقمى . فى ابن احمد بن حرمى بن مكى بن موسى .

٥٣٣ (حسن) الغزى صهر أولاد حسن الخالدى . مات بمكة في رجب سنة  
ثنتين وأحدى وأربعين . (حسن) الفيومى امام الزاهد . فى ابن على بن سليمان .  
(حسن) القدسى شيخ الشيوخونية . فى ابن أبى بكر بن أحمد .

٥٣٤ (حسن) المغبلى - نمية لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكي . كان علماً  
مدرساً . مات في سنة خمس وستين . ذكره لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٣٥ (حسن) النابلسى التاجر ويعرف بمصفورة . وجد ميتاً فى فراشه فى جمادى  
الاولى سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد . وكان قد سكنها واشترى بها داراً بقميعمان  
وعمرها عمارة هائلة وهو ضارح التكلف ممن كاث بجله شاد جدة .

(حسن) الفراءى اثنان : ابن على بن حسن بن أبى بكر وابن محمد بن على وهما  
صهران . (حسن) الهندى . مذى قريباً .

٥٣٦ (حسن) الهندى آخر . قتل برباط السيد حسن بن عجلائ . مات بمكة  
فى ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين .

٥٣٧ (حسن) الهينى رجل صالح من محلة أبى الهيثم . صاحب أباعبدالله الغمرى وأقام  
معه بالمحلة ثم تحول بإشارته لمدينة غمر من جهة أعلى التلاوة والذكر مع فضيلة وأحوال  
وكرامات . مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الأربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله .

٥٣٨ (حسن) بالتصغير - بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن على بن عثمان بن  
الكنك بدر الدين الرملى الاصل المصرى ويعرف بابن الكنك - بنون بين كافين  
مكسورات ، ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ولقبته بالقاهرة فأنشده فى ثغرى لفظاً  
مما نشده البدر البشتكى لنفسه فى البدر بن الدمامنى الخزومى :

تباً لتفاض لا ترى أحكامه إلا على المنشور والمنظوم

خان الشريعة إذ أطاع فأ و انقاد للفاسق كالحزومي  
وفي غيره مما أثبتته في المعجم ؛ وكان زير الشيعة ضريراً . مات في آخر دبيع  
الأول أو أول الذي بعده سنة خمس وخمسين .

٥٣٩ (حسين) بن أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح عهد بن ادريس بدر الدين  
العبدري الشيبى الحجبى المالكى الشافعى ، حفظ الألفية وعانى الاشتغال بالعربية  
والشعر وله نظم وذكاء وكتابة جيدة ؛ ودخل الحين ومصر للاستزاق فأدركه  
الأجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وله إحدى وعشرون سنة فيما بلغنى .  
ذكره القاسى في مكة . (حسين) بن أحمد بن علي الموازي . تقدم في حسن بالتكبير .

٥٤٠ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القظى  
ثم القاهرى الأزهرى ويعرف بالفتية حسين ، ولد بعد القرن بيسراً وعلى رأس  
القرن بمعية القط من الشرقية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فاتمى لبعض صوفية  
الشيخونية فعلمه الخط ثم اتنى للزین الزركشى وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر  
فأكمل به حفظه وقرأ فى أبى شجاع على الشهاب الابشيطى <sup>(١)</sup> وصحب الشيخ  
يوسف الصنى ولازم خدمته وحج معه وجاور وكان يكثر من حكايات كراماته  
وجلس بعد موته لاقراء الاخفال مع عقد الازرار ، وتزوج بعمتى وساعدته في  
التنزل بصوفية البروقية وفي اقامته معها ببيت الوالدولة كان يأخذنى معه لمكتبته  
حتى ختمت عنده القرآن ولازم السماع عند شيخنا ليلاً ولم يكن في قراءته وقرأه  
بالماهر ولكن لطافة من الناس فيه اعتقاد مرميه للفقراء والصالحين وتقله جداً  
وترك بأخرة الاقراء وضعف بصره ؛ وكان يكثر الحضور عندى فى الامالى  
وغيرها ، مات فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بالمرجوشية بباب النصر  
بعد أن صلى عليه هناك فى طائفة حسنة رحمه الله وإيانا .

٥٤١ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد البدر بن الخواجا الشهاب الكيلانى ثم المسكى  
الشافعى الماضى أبوه ويعرف بأبن قازان . ولد فى ليلة الاثنين من أواخر رجب سنة  
اثنين وأربعين وثمانمائة بكيلان ونشأ بها فى كنف والده فأقرأه الخاوى ووعده على  
إنهاء حفظه بألف دينار وأمر أخاه بدفعها له من تركته ففعل وقرأه حفظاً ومباحثة على  
جماعة منهم العالم محمد بن خضر بن محمد النيسابورى بقرائه له على العز طاهر بن محمد بن  
على الراوسى الأسفرائينى نزيل نيسابور بقرائه له على الشمس السابورى بقرائه  
له على العللاء الطاوىسى بروايته له عن مؤلفه ، وعن ابن خضر هذا أخذنى الصرف

والنحو والحديث والتفسير أيضاً ، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجي القرخي السجستاني الحنفي والقرائن والمنطق والمعاني عن الهمام الصكرماني أحد أصحاب الخوافي والكلام عن المعين بن السيد صفى الدين الايجي بل أخذ عنه في تفسيره والنحو والمنطق وعلم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكاردوني ، ومن أخذ عنه بمكة الكمال بن الهمام ولازمه في مختصر ابن الحاجب الأصلي وزوجه والده ابنة الكمال وكذا لازم امام الكاملية في الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الأصلي ومواقع من شرحه ، وسمع عليه أكثر المنهاج القرعي ، وأبا الفضل المغربي في الأصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس في الأصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض ، كل ذلك بمكة وارنحل إلى الشام في سنة احدى وسبعين فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضي شعبة في الفقه وعن الزين خطاب في الفقه وأصوله والقراءات والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القابوني وبحلب عن الشهاب المرعشي التفسير والتصوف والكثير من نظمته ، والى القاهرة في التي تليها فأخذ عن الكافي جاسي في المعاني والبيان بل قرأ عليه في الكشف وغيره ، والى المدينة النبوية فقرأ بها على الشهاب الايشي شريحه خطبة المنهاج ، وسمع فيها على أبي الفرج المراغي ، وبمكة على أخيه الشرف أبي الفتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطي البخاري وأخذ عن السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافي الطباطبائي ، وتلقن الذكر من كل من الهمام الصكرماني وإمام الكاملية الماضيين وعبد الكريم وإدريس الحفزميين في آخرين في هذه العلوم وغيرها ، وبرع في الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لامام الحرمين ورسالة العضد في أصول الدين والقواعد الصغرى في النحو والتصريف وأربعي النووي وهو في مجلدين ولكنه أودع فيه تصرفاً كثيراً ، وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوي وجزءاً في التزويبي صاحب الحاوي وله نظم في الجملة ، قرئ له بعضها الشهاب الايشي ووصفه بزين الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جمة كل منها رحلة فاق فيها من كان قبله ، قال وأجرت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوز في معنى روايته وقراءته والسيد السهودي وقال إنه أبدع في تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والابصار وحسن السبك وجودة الافصاح قال فاقتهتلت من غصنه معترفاً بحسنه وقت له اكراما . وقعدت عن تقريره احتراما والله در القائل :

وليس يزيد الشمس نوراً وبهجةً إطالة ذي رصف وإكثار مآدح  
إلى غيرهما من قرض ، وكذا فرضت له غير واحد منها امتثالاً لسؤاله بل سمع  
منى بعض ترجمة النووى والقول البديع من تصانيفى واستجاذنى بهما وبغيرهما من  
مؤلفاتى وغيرها وأفردت للعصدي ترجمة بسؤاله ؛ وكان كثير الطواف والعبادة  
والأوراد مع خشوع وأدب بحيث كنت أستاذس برؤيته ، محبا في الفضائل  
والفضلاء مكرماً لهم حسب استطاعته . مات في ليلة السبت ثامن ذى القعدة  
سنة تسع وثمانين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة تقدم  
الناس السيد المحيوى الحنبلى بتقديم ابن عمه ملك التجار وكأنه بوصية منه لمخمس  
إعتقاده فيه ومصاهرة بينهما فإنه تزوج أختين للسيد واحدة بعد أخرى وماتتا  
تحتة واحدة بمكة والأخرى بالمدينة ثم دفن بترتيبهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .  
٥٤٢ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى الأمير مفتى تونس . مات  
سنة تسع وثلاثين . ذكره ابن عزم .

٥٤٣ (حسين) بن أحمد بن محمد بن ناصر البدر أبو على الهندى الاصل المسكى  
الحنفى . ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة أو التى بعدها بمكة  
وسمع بها من العز بن جماعة قطعة من مناسكه ومن النشاورى والاميوطى ودخل  
ديار مصر والشام واليمن غير مرة للاستزاق ؛ وسمع في أثناء ذلك بالقاهرة من  
البهاء بن خليل وابن الملقن وابن حديدة في آخرين وبدمشق من الأمين محمد  
ابن على بن الحسن بن عبد الله الانفى المالسى قرأ عليه في سنة تسع وأربعين  
وسبعائة بدمشق الاقتراح لابن دقيق العيد من نسخة بخطه رواه له عن المزى  
عن مؤلفه ثم قرأه بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة على الرين العراقى ،  
وسمع بأكندرية من البهاء بن الدمامينى وغيره ، وأجاز له أحمد بن عبد الكريم  
اللبعى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والاذرى وطائفة  
وتفقه بمكة على الضياء الحنفى وبدمشق على الصدر بن منصور والقاضى وولى تدريس  
مدرسة عثمان الرنجيلى بالجانب الغربى من المسجد الحرام ونظر وقفا بعدد  
أئين ، وناب في الحكم بمكة في بعض القضايا وكذا في العقود وكان يذاكر بمسائل  
من مذهبه معتنياً بالنائدة مقررأ قراءة الصحيح كل سنة في أواخر عمره ويعمل  
المواعيد بالمسجد الحرام . مات ممتعاً بسمعه وحواصه وقوته في صفر سنة أربع  
وعشرين بقرب عدن وحمل إلى الرجع فدفن به ، ذكره التت بن فهد في معجمه  
ومن قبله التماسى وأرخه في جمادى الأولى لاصفر ، وأورده شيخنا في معجمه  
(١٠ - ثالث الضوء)

باختصار وقال قدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤبدية ، وأجازلاً ولادى ، والمقرزى في عقودهم وقال كان خيراً . قلت وقال العراق عن قراءته إنها قراءة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقتل ، وأذن له عن الامام ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن أبى القسم التونسي عن مؤلفه ، ووصفه بالشيخ الامام العالم الفاضل وكذا بدون الفاضل ، وصفه الانبى وقال قراءة حسنة مفيدة .

٥٤٤ (حسين) بن احمد مقدم العشير بالشام ويعرف بابن إشارة . مات في سابع الحجة سنة خمس وعشرين ؛ ويحور أهو بالتصغير أو مكبر .

٥٤٥ (حسين) بن احمد المروى العجى التاجر . جاور بمكة مدة وأوصى بقرب كهارة عين مكة . مات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة ؛ ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها ظناً . ذكره القامى .

(حسين) بن احمد ، مضى في تغرى برمش .

٥٤٦ (حسين) بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد نصير الدين أبو عبد الله بن العز بن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين وخاتمهم بذلك النواحي نظام الملّة والدين ابن العز بن الشرف الحسينى من قبل أبيه الحسنى من قبل أمه الشيرازى الشافعى ؛ انسان فاضل جليل مبجل في ناحيته وأهلها ، ممن أخذ عنى بقراءته وغيرها بمكة في سنة سبع وثمانين وكتبت له .

(حسين) بن أصيل ، يأتى في ابن عبد الله بن أوليا .

٥٤٧ (حسين) بن أبى بكر بن حسن البدر الحسينى القاهرى نقيب الاشراف وأخو ناصر الدين محمد أحد فضلاء الحنفية ، ويلقب بالشاطر ويقال له ابن القراء . أيضاً استقر في نقابة الاشراف في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين بعد صرف حسن ابن على بن أحمد بن على الماضى وماتت السنة حتى قام بعمارة مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى للاحتواء على سكنه بحيث تعطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك ولكنه اشتد تساهله في ادخال الناس في الشرف طمعاً في اليسير فانحط مقداره سيما مع عاميته وتقصه . مات في شوال سنة خمس وثمانين وقد أسن بعد إخراج النظر عنه للسيد على الكردى ، واستقر بعده في النقابة محمد ابن حسن الحسينى خازن الشربخانا .

٥٤٨ (حسين) بن أبى بكر بن حسين بدر الدين القاهرى الغزولى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن جبينة تصغير جبنة . ممن قرأ القرآن وبعض التنبيه وتشاغل بالدلالة في أسواق الغزل كسوق الجمالية ثم قيسارية ابن شيخنا ثم قيسارية الاشراف

اينال ، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على طائل .  
 ٥٤٩ (حسين) بن يبرحاجي أبو بكر اتركستاني الاصل الشيرازي ثم الرومي  
 الخصى زيل القبة الدوادارية من القاهرة ويدعى بالأمير حسين . ولد بشيراز  
 ونشأ بهراة فخدم سلطانها بأسعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من جملة خازن دارياته  
 ثم تحول الى الروم واجتمع بمحمود باشا هاجل أمراء مجدين عثمان فأحبه وحظي عنده  
 ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين ؛ ثم استأذنه في الحج فأذن له فلما وصل لحلب  
 وذلك في سنة سبع وسبعين أوالتي قبلها توصل بالدوادار الكبير يشبك مهدي  
 حيث مسيره لسوار فلاق بمخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة  
 فزاد في إكرامه وأنزله بقبته التي بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت  
 والامام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام  
 وبر الفقراء والواردين عليه القبة . وقد ذكر أنه قرأ على سنان شيخ تربة الدوادار  
 في المتوسط على الكافية الحاجبية ، وقد رأته بالقبة غير مرة ثم بمكة وقد  
 طلع اليها في البحر من سنة ثمان وتسعين .

٥٥٠ (حسين) بن جعفر المشعري المسكي . مات بها في ربيع الآخر سنة  
 اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥١ (حسين) بن حامد بن حسين السرافي البريزي ويلقب ببيرو . ذكره ابن  
 خطيب الناصرية فقال المقرئ زيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلاً في  
 الفقه ديناً ورعاً عاقلاً كسناً ؛ كان يقرئ القراءات بجامع منكلي بغا الشمسي  
 وهو من ذوى الأموال يتجر ، رأته بحلب واجتمعت به ولم آخذ عنه شيئاً  
 ثم رحل الى القدس فسكنه حتى مات في سنة احدى ، وفي ترجمة أبي المعالي محمد  
 ابن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجزري ان ممن قرأ عليه الامام شمس  
 الدين بيرو السرافي وهو ملتزم مع ما هنا ولكن ذكر في الأسماء ما يحتاج لمراجعة  
 من أصل الذهبي وكذا تلا بيرو هذا بالسمع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن  
 السلاسل تلا عليه السبع مع قراءة الشاملية والرائية والتيسير الشمس الحلبي قاضي الجن .

٥٥٢ (حسين) بن حسن بن حسين بن علي بن محمد بن حسن الغازي بن أحمد  
 الجمال أبو محمد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن اشرف الشيرازي المقرئ الشافعي  
 زيل الحرمين ويعرف بالفتحي - بقاء ثم مناة لسكون جد والده فيما زعم بنى  
 مسجداً بشيراز وسماه مسجد الفتح . ولد فيما أخبرني به في ذى الحجة سنة  
 أربع عشرة وثمانمائة ثم قال لي بعد مدة انه تحرر له في سنة عشر بشيراز وأن أمه

أخبرته أن أباه حمله وهو جنين إلى الجنيد الكازروني البلياني <sup>(١)</sup> فبرك عليه ودعاه ؛ ونشأ بها لحفظ القرآن وحفظ فيما قال أربعمائة النورى والشاطبيتين والدره لابن الجزرى والحاوى فى الفقه والسكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وطاف مع الوعاظ وقتاً ؛ ثم أعرض عن ذلك وتلا به على ابن الجزرى إلى أثناء سورة النحل فيما قال وهو ممكن ؛ ولزم إبراهيم بن محمد الخنجى الماضى وقرأ عليه أشياء منها مختصر الأذكار للنووى والتتمة عليه وذلك فى سنة سبع وعشرين ووصفه بالولد المقرئ العابد الطالب الحاج واستمر معه حتى مات ؛ وكذا أخذ عن السيد بن الصفى والعفيف ابنى السيد نور الدين الأيجى واختص بهما ثم بينهما من بعدهما وعن المولى قيام الدين محمد بن الغياث الكازرونى قاضياً أحدهم ناهز المائة من يرو عن سعيد الدين مسعود البليانى ونور الدين الأيجى وغيرها ، ولقى فى الحرم سنة ست وثلاثين الشهاب أباه المجدع عبد الله ابن ميمون السبكى الكرماتى عرف بشهاب الاسلام فأخذ عنه الأربعين لفضل الله التودرى وغيره إجازة ؛ وحج فى السنة التى تليها وأخذ فيها بمسكة والمدينة عن جماعة ؛ وكان دخوله المدينة فى يوم الاثنين سادس ذى القعدة فقرأ فيها على الجال أبى البركات الكازرونى بالروضة النبوية أشياء . وكذا على المحب المطرى وأبى الفتوح المرافى وعلى النجم السكاكبنى تخميسه لكل من بات سعاد والبردة مع أصلهما وثلاثيات البخارى والمسلل بالمحمد بن وغير ذلك ، وأجاز له النور على بن محمد النحلى سبط الزبير وفيها بمسكة على الزين بن عياش بالمشعر إلى رأس الحزب الأول من البقرة مع أماكن متعددة من الشاطبية وجميع منظومته غاية المطلوب فى قراءة أبى جعفر وخلف ويعقوب بعد أن كتبها بخطه فى أيام التشريق بمضى وأجاز له ووصفه بالشيخ الفاضل العالم ، وقرأ على أبى السعادات بن ظهيرة بعض البخارى بل سمع عليه بقراءة الحوى عبد القادر الأنصارى المالكى أماكن مفرقة منه ؛ كل ذلك فى رمضان منها ؛ ولقى الجال محمد ابن إبراهيم بن أحمد المرشدى فى أوائل ذى الحجة منها تجاه السكة فقرأ عليه الشاطبية والرأية وخطبة التيسير للدانى وغيرها ، بل سمع من لفظه للمسلل بالأولية بشرطه ؛ وعاد إلى بلده فقرأ على العفيف محمد بن الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرمي ثلاثيات البخارى وقطعة من الاستئذان منه والبردة وغير ذلك كالاربعين لابن الجزرى الذى زعم انه شيخه ولازمه كثيراً وسمع عليه الأربعين

(١) بفتح الموحدة ثم لام سا كنة بعدها تحتانية ثم نون من أعمال شیراز .



النووية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحرم بصرى كلاًهما من شيراز وأجاز له وهو ممن يروى عن ابن صديق ، وتكرر له دخول الحرمين ومما قرأ على الجلال الكازروني بالروضة في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات العز بن جماعة الأربعين وتساعيات ابن الخشاب واليسير من الموطن والسكتب الستة ماعداً النفساني مع مناوئتها وجميع الشفا ، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن الدارقطني وعلى الحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخاري إلى الطلاق والميرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوه للبيهقي ، وقبل ذلك في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جمع الهيثمي بسماحه لأكثر المسند على الجلال الحنبلي في القاهرة بقراءة الحب بن نصر الله وعجالة الراكب في ذكره أشرف المناقب للكمال أبي المعالي محمد بن علي بن الزملكاني بقرائه له على جده لأمه الزين أبي بكر بن الحسين المراغي بالروضة بقرائه له على العفيف المطري بسماحه له من لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من الترغيب للنذري وعلى أبي الفتح المراغي في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخاري والترمذي والشامئ والموطأ والمصابيح والترغيب مع مناوئتها وجميع المجلس المعروف بقوائد الحاج والأول من مسلمات العلائي بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن أبي داود وأربعي النووي بمكة وفيها بمكة أيضاً قرأ على التقي بن فهد سنن ابن ماجه وقصيدة كعب بن زهير ثم قصتها من السيرة والبردة ، وأخذ بمكة أيضاً عن الزين الاميوطي والحب الطبري إمام المقام وأذن له في كتابة ما يكتبه للحمي ، وفي سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة اليافعي المسلسل بالأولية بطرقه وهو أولى حديث قرأه عليها وكتب بها عن الشمس محمد بن يوسف الزعفراني شيئاً من نظم أخيه الشهاب ، وكذا أخذها عن الشمس عبد الشترى ، وارتحل إلى الديار المصرية وقدم القاهرة في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العلاء ابن خطيب الناصرية متتق من مسند الحارث بن أبي أسامة بقراءة التقي القلقشندي والدعوات للمحاملي بقرائه ابن قر بعد سماحه من لفظه المسلسل ، وقرأ في التي تليها على الحب محمد بن نصر الله الحنبلي السنن الصغرى للنسائي وانتهى منها في صفرها بعد سماحه منه للمسلسل في السنة قبلها وعلى الزين الزركشي صحيح مسلم وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البيهقي وانتهى منه في ربيع الثاني سنة أربع وأربعين وعلى السيد النسابة قطعة من السنن الكبرى للنسائي في جمادى الأولى منها وعلى التاج الميموني رسالة الشافعي بقراءة القعلب الخيضرى وبقراءته هو

الشاطبية في جهادى الآخرة منها وعلى انعز بن القرات تساعيات ابن جاعة واليسير  
من الأدب المفرد للبخارى في رمضانها وفيه على الشهاب السكندرى انفاحة  
والى المفلحون للبيعة وأجازه بالاقراء وكذا على الزين رضوان مع عمدة الاحكام  
بعد سماعه من انقله للسلسل ولبسه للخرقة الصوفية منه وعلى التقي المقرزى  
البعض من أول البخارى بعد أن حدثه في منزله بالسلسل ، ورأيت المقرزى  
نقل عنه في ترجمة محمد بن الدمكى من عقوده شيئاً فقال ولما قدم على المقرئ  
المحدث الفاضل ونسبه الشيرازى الفقيه الشافعى سأله عنه فأخبرنى أن جماعة  
يشق بهم حديثه ، يعنى بصفته ، وعلى الرشيدى البعض من سيرة ابن سيد الناس وعلى  
البرهان الصالحى الحنبلى السلساسيات وعلى الشهاب بن يعقوب السلسل وجزء  
ابن زبآن وجزء المؤمل وعلى الولوى السنطى بالطيرسية المجاورة للأزهر الشفا  
وانتهى فى ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسمع على الزين قاسم بن الكويك  
معنا جزء أبى الجهم بقراءة الدينى فى ربيع الثانى سنة تسع وأربعين وفى رمضانها  
على الزين رجب الخيرى جزء ابن مخلد بقراءة التقي انقلشندى، وقرأ فى شوالها  
على الزين شعبان ابن عم شيخنا سداسيات الرزوى وفيها على العلم البلقينى جزء  
أبى الجهم والجمعة وسمع على الشمس البالى ونجار البالسية وطائفة ، وسافر  
من القاهرة لزيارة بيت المقدس والتحليل فدخل غزة فى جمادى الآخرة سنة  
أربع وأربعين فكتب عن خطيب جامع الجاولى بها يوسف بن على بن سالم خطابة  
سمعها منه حين تأديته لها ، ولنى فى رجبها بيت المقدس اقمضى الشمس محمد  
ابن محمد بن عمر بن الاعسر فأجاز له وقرأ على الشمس محمد بن خليل المقرئ  
عرف بابن القباقي شيخ اقراء قصيدتين من نظمهما واجتمع بشيخ الوقت وزااده  
الشهاب بن رسلان فى منزله الملاصق للمسجد الاقصى فأخذ عنه خرقة التصوف  
وحدثه بحديث من مسند الدارمى ، وعاد إلى القاهرة فى منتصف شعبانها وأجاز له  
فى استدعاء بخط ابن قمر مؤرخ رجب سنة خمس وأربعين ابن بردس وابن ناظر  
الصاحبة ومحمد بن يحيى الكنتانى الحنبلى فى آخرين، وقطن القاهرة مدقوفى اقامته بها  
ملازما لشيخنا بل كان هو قصده منها وكتب عنه فى الأمالى وحصل جملة من  
تصانيفه وحمل عنه من مروياته ومؤلفاته أشياء بقرائه وقراءة غيره فما قرأه من  
مروياته مسند الدارمى وعبد وستن الدارقطنى واليسير من الكتب الستة ومن  
الموطأ ومسند الشافعى والترغيب للاصبيان وللعنذرى وجميع جزء الجمعة للنسائى  
و جزء أبى الجهم والمورد الهنئ فى المولد السنئ لشيخه العراقى ، ومما سمعه منه

الاتصاف لاملئ الامصار ومشيخة قاضى المرستان ومسموعه من صحيح ابن خزيمة ونزهة الحفاظ لأبى موسى المدينى وجزء من اسمه عبد وأحمد لابن بكير والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية لأبى نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة فى علوم الحديث للطبى وجميع الكفاية للخطيب بفوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من تصانيفه الأربعين المتبانية والخصال المكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه منها تولى التأنيس فى مناقب ابن ادریس وجزء المدلسين والأربعين التى خرجها لشيخه الزين المرافى بقراءة ابنه أبى الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة وتخریج الكشاف ، وكان شيخنا يعيل اليه كثيراً ولما انتقل شيخنا بمجلس املائه لدار الحديث الكاملية قرأ فى أول يوم سورة الصف بصوت شجى فأبكى الناس ووقع ذلك موقعا عظيما ورام بنو القاياتى الايقاع به فأتكنوا ، وقدم القاهرة بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أذبك الظاهرى الجليل من تقرير وغيره لسبق معرفته له خصوصا فى قدمته الاخيرة فانه أقام فى سنة ثمان وثمانين بيت الخطابة من جامعهم وكان قد كف وثقل سمعه ، وكذا سافر بأخو قرأ الى الشام فأخذ بها عن البرهان الباعونى والجراذقى وقطن مكة دهرأوسافر منها الى الهند فحصل جملة ويقال إن الخلمجى جعله شيخ الحديث بمدرسته التى أنشأها بمكة ولم يظهر ذلك ، واشتهر أنه باع ثواب عمله المتطوع به من حج وعمره وغيرهما بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل والقاهرة فى قدماته المتأخرة . وهو انسان ظريف كثير التودد والخبرة بمداخلة الناس شجى الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع فى القراءات وكتب بخطه الحسن كثيرا وحصل بغيره أشياء ولكن فى نقله توقف وفى قراءته وخطه تصحيف وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قد صحبته قديما وسمعت على شيخنا بقراءته مسند عبد والمورد الهنئ وأشياء بل ونقلت عنه فى ترجمة شيخنا هاعزوته اليه ، وكذا رأيت بخطه من نخط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقها وحصل من تصانيفي القول البديع وغيره وتناوله منى وكان يسألنى عن أشياء ويزورنى كثيرا حتى بعد أن كف وقهرأ عليه أخى الأرسط بحضرتى الفاتحة والى المفلحون للسبع قرأته ذا كرا للفن وكتب الى مرة: وأحبنى ذالحيا الميمون بألوف التحايا سائلا من الله لكم صنوف المنح والعطايا الى أن قال : وأنا والله كثير الفرح بوجودكم فان العساكر المنصورة المحمدية قد قلت جدا ، وفارقت فى

موسم سنة أربع وتسعين بمكة وهو حي ، أغلب أوقاته عند أكبر أولاده ولسانه طويل وبدنه عليل ومع ذلك لجأ لتعزيتي بأخوي وبني كثير ، ثم مات في المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (حسين) بن حسن بن علي بن أبي بكر البدر المنصوري ثم القاهري الشافعي العنبري والد كمال الدين مجد ، لازم العبادي كثيراً ، وكذا بن قرقاس وأسلته معه في تربيته بناحية باب البرقية ، يوتيز في تعبير الرؤيا وسمع معنا الحديث على سارة ابنة ابن جماعة .  
٥٥٤ (حسين) بن حسن بن يوسف البدر الهوريني ثم القاهري الأزهري الشافعي السكتي والد عبد الرحمن بهوورين من الغربية . قدم منها لحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة ، وأخذ عن النور الادمي والبرهان البيجوري والولي انراق وبرع في الفقه وغيره وسمع البخاري على الجلال الحنبلي وأسئلة البرقاني للدار قطي في سنة أربع عشرة وبعض سنن أبي داود كلاهما على الشرف بن الكويك والشفا على الكمال بن خير ، ودرس وأعد وتكسب بالكتبين وصار رأس الجماعة وأحسن من رأيتهم منهم وانتفع به الطلبة في ذلك ورفق بهم ، وكان متعبداً بالتهجد والتلاوة متواضعاً بشوشاً . مات في ذي القعدة سنة احدى وخمسين ولم يخلف بعده في فنه منه رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن أبي الخير الفاكهاني . يأتي في ابن مجد بن محمد بن علي .

٥٥٥ (حسين) بن زيادة بن محمد البدر القيومي الأزهري الحنفي زليل خانقاه شيخه . ولد سنة ثمان وستين وسبعائة تقريباً بالقيوم ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فقرأ بها القرآن واشتغل في النحو على الغهاري وغيره ثم سافر إلى حلب سنة أربع وثمانين وسبعائة فثلا فيها لنافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وابن عامر على يبرو وغيره وأخذ الفقه عن الجلال الملقط وغيره ، وحج سنة اثنتين وأربعين وثمانائة وطلوف في بلاد الشام وأخبر أنه سمع بدمشق وحلب والقاهرة وغيرها ، وكان إمام إنبال باي بن قجاس ، وسمع عنده على التقي الدجوي وسمع قطعة من آخر سيرة ابن هشام على النور القوي خانقاه شيخه ، لقيه البقاعي فاستجازه ، ومات في .

٥٥٦ (حسين) بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر ابن الشيخ الكبير على الاهل البدر أبو مجد حفيد شيخنا البدر الحسيني النجاشي الشافعي الآتي أبوه وجده ، ويعرف كآبيه بان الاهل ولد في ربيع الثاني سنة خمسين وثمانائة بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها في الفقه على القميين أبي بكر بن قيس وأبي القاسم بن عمر بن مطير وغيرهما ،

وفي النحو على أولها وغيره ، ثم انتقل إلى بلاد المراوعة واشتغل بها على الفقيه على الأحمري في النحو ، ثم إلى بيت ابن عجيل فاشتغل على الفقيه إبراهيم بن أبي القاسم جهمان وغيره ، ثم دخل زبيد في سنة ثمان وستين فاشتغل بها في الفقه على عمر التقي وغيره وفي الأدب على الدين الأشرجي ؛ ثم حج سنة اثنتين وسبعين وجاور التي تليها وحضر مجالس البرهاني والمحيوي قاضيها وأذن له البرهان وغيره وزار النبي ﷺ وسمع بها من أبي الفرج المرائي ثم عاد لبلاده وأخذ عن يحيى العامري وبحث عليه المنهاج ثم عاد ولازم في المجاورة الثالثة بمكة فقرأ على أشياء من تصانيفي بعد أن كتبها بخطه ؛ وكذا سمع من لفظي وعلى أشياء ، وهو فاضل بارع في فنون ناظم مفيد حسن القراءة والضيظ لطيف العشرة متوحد قانع غفيف أقرأ الطلبة بناحيته ، وقرأ الحديث على العامة سيما القول البديع ونحوه ، مدحني بمصيدة أنشدنيها بحضرة الجماعة ، وكتبت له اجازة خافلة ورأيت النجم بن فهد كتب عنه من نظمه كثيراً وترجمه ، وبلغني أنه في هذه السنين تحول عن طريقته فسلك التسليك وأنشأ الصوفية ، وكأنه لمناسبة الوقت ، وزردت على كتبه في سنة تسع وتسعين وما قبلها بالثشوق الزائد والمدح العائد .

٥٥٧ (حسين) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ الكبير على الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمام بن عدي بن الحسن بن الحسين - مصغر - بن زين العابدين ويقال له عيون ابن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب البدر أبو محمد وأبو علي الحسيني نسباً وبلداً الشافعي الأشعري جد الذي قبله وواله صديق الآتي ويعرف بابن الأهدل . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعائة بالقحزية غربي الحقة من بلاد اليمن ، ونشأ بها لحفظ القرآن ورغب في الفقه فانتقل إلى المراوعة قبل البلوغ سنة خمس وأست وتسعين فاشتغل على الفقيه علي بن آدم الزيلعي وقرأ الحاوي كما قرأته بخطه على من قراه على شيخه على الأزرق ويمكن أن يكون عن الزيلعي هذا بقراءة الأزرق له على أبي بكر الزبيدي بسنده ، وطالع كثيراً من كتب الفقه ثم رحل إلى أبيات حسين في رجب سنة ثمان وتسعين فتفقه بها على الشيخين محمد بن إبراهيم الحرطي والنور على بن أبي بكر الأزرق واختص به ولازمه كثيراً ونخرج به وسمع عليه الكثير وأذن له في الافتاء وهو ممن أخذ عن الياقعي ، وقرأ عليه الحاوي عن النجم والرضي الطبري بن بسندهما ، وكذا قرأ على الإمام محمد بن نور الدين الموزعي لما قدم عليهم

آيات حسين ؛ ودخل زبيد فقرأ على ابن الرداد الرسالة القشيرية وسمع من على ابن عمر القرشي اللطائف لابن عطاء الله كلها أو بعضها وغيرها ؛ وأخذ عن القاضي جمال الدين عبد الله بن محمد الناشري ووالده كثيراً وكان مما قرأ على جمال اللع في أصول الفقه للشيخ أبي اسحق ، وتفق أيضاً بالتفقيه أبي بكر الحادري وأخذ عنه كثيراً ، ومما أخذ عنه وعن الخراساني الماضي ومجدين زكريا طرف من النحو وأخذ أصول الدين عن غير واحد ، وحج مراراً وجاور في بعضها وسمع بحسنة من جمال ابن طهيرة والتقى انقاسي الكثير وبالمدينة من الزين المرافعي وأبي حامد المطري ؛ وبالحسين من المجد الشيرازي وابن الجوزي لما قدمها عليهم في سنة ثمان وعشرين وقال في إجازة انه يروي عن شيخنا إجازة وإنه أخذ عن جمال أبي النجباء محمد ابن عبد الله الناشري وعلى ابن مظير ، ونظر في كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين وكتب الصوفية وعرف عقائد الأئمة ومصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وأهل الأدب ؛ وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم وميز أهل السنة من غيرهم وألف حواشي على البخاري انتقاها من الكرماني مع زيادات وسماها مفتاح اتقاري لجامع البخاري وعمل كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدين في مجلد ضخم واللمعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة يعني الثنتين وسبعين قدر كراسة والرسائل المرضية في نصر مذهب الاشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية في قدر عشر ورقات كبار وقد تكتب في كراسين والتنبيهات على التحرز في الروايات مجلد والكفاية في تحصيل الرواية في ثلاثة كرايس كبار وقال إنه أتمودج لطيف وإنه ذكر فيه بطلان المعمرين وطبقات الأشاعرة وعدة المنسوح من الحديث ومطالب أهل القربة في شرح دعاء أبي حنيفة في مجلد والقول النضر<sup>(١)</sup> على الدعوى الفارغة بحياة أبي العباس الخضر والاشارة الوجيزة الى المعاني الغريبة في شرح الاسماء الحسنی وكتاب الرؤية والكلام فيها في ثلاثة مواطن في الآخرة وفي الدنيا يقطعه ومناماً في ثلاثة كرايس كبار وجواب مسألة القدر عشر ورقات وقصده به الرد على الجبرية وقصيدة في الحث على العلم وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب في الشرع والتصوف وبيان حكم الشلح والنص على مروق ابن العربي وابن انقارص وأنباعهم من الملحدين وتمهيد العذر عن اغترار من لم يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها<sup>(٢)</sup> والقصيدة اللامية في السالك وشرحها ولعلها التي قبلها بالحجج

(١) في نسخة «المنتصر» . (٢) في الهامش «أي القصيدة» .

الدامغة واختصر تاريخ النجاشي في مجلدين وزاد عليه زيادات حسنة وسماه تحفة  
الزمن في تاريخ سادات النجاشي وقمت عليه وانتقيت منه وقفت عليه شيخنا وخلص منه  
مفتتحاً لما لخصه بقوله أما بعد فقد وقفت على مختصر تاريخ النجاشي للفقهاء العالم الاصيل  
بدر الدين فوجده قد ألقى فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه فعلة في هذه  
الكراسة ما زاده بعد عصر النجاشي وانهاء ما رآه النجاشي الى حدود الثلاثين  
وسبعمائة ، وكذا اختصر تاريخ الياقعي وخلص من مناقب الشيخ عبد القادر ومن  
روض الرياحين كتاباً سماه المطرب للسامعين في حكايات الصالحين ، وكذلك الباهر  
في مناقب الشيخ عبد القادر وقرأت بخطه المؤرخ بسنة ثمان وأربعين أن جملة تصانيفه  
بضعة عشر ، وقطن مكة مدة وأخذ عنه غير واحد من أهلها والقادمين عليها  
كالبرهان بن ظهيرة وابن عمه وابن فهد واستجازه لي وامام السكلمية ونقل لي  
عه أنه أفاد عن ابن عري أنه قال ان كلامي على ظاهره وان مرادى منه ظاهره والهاء  
ابن السيد عفيف الدين وابن حريز وفتح الدين بن سويد ، وكان اماماً علامة فقيهاً  
مفتياً متضلعا من العلوم راسخاً في كثير من المنقول والمعتول مؤيداً للاستقامة  
للمبتدعة كثير الخط على الصوفية من أتباع ابن عري ببلاد اليمن حدث ودرس وأفتى  
ودارت عليه أفتيا بأبيات حسين وبأدبها بل صار شيخ اليمن بدون مدافع وهو  
كما قاله شيخنا في ترجمة بعض أقربائه من بيت علم وصلاح . مات في صبح يوم  
الخميس تاسع المحرم سنة خمس وخمسين بأبيات حسين وصلى عليه بعد صلاة  
الظهر ودفن بمسجد أنشأه رحمه الله وإيانا . وذكره العفيف فقال انتقيه الاصول  
المؤرخ قال لي انتقيه الموفق على بن أبي بكر الحسني الداودي انه كان راسخ  
القدم في النقل والعقل . ممن تدور عليه الفتوى بيت حسين وبأدبها ، وقد  
وقفت له على مؤلف في الاصول دال على فضله وتبحره . وهو ممن يرد على الشيخ  
محمد الكرمانى ويقول بقساد عقيدته .

(حسين) بن عبد العزيز الحنفى . في ابن أبي فارس .

٥٥٨ (حسين) بن عبد الله بن أوليا بن مجتبى بن حمزة البدر أبو محمد بن أصيل  
الدين الكرمانى الاصل المكي المولد والدار ويعرف بابن أصيل الدين لقب والده ،  
شاب يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما ؛ وربما حفر الثقة عند الجمال القاضى  
ولقبني بمكة فلزمني في البخارى وفي شرحي للألفية وانتقريب ، وكان يكتب  
فيه ؛ وسمع على أربعي النوى وغيرها بل قرأ على مسند الشافعى وعدة الحصن  
الحصين ومن تصانيفي التوجه للرب والابتهاج وكتبهما واستجلاب ارتقاء الغرف

وسمع المشرق للصغاني ومن لفظي ثلاثيات البخاري والمسلسل وحديث زهير .  
وكتبت له اجازة في كراسة ، وعنده حياء وسكون ، وقد سافر في موسم سنة  
ست وتسعين الى دابول من بلاد الهند . ومات أبوه في غيبته ثم بلغنا قدومه إلى  
عدن متوجهاً منها لمسكة فوصل فأقام حتى حج ثم رجع وقال انه متوجه لليمن ونحوه .  
٥٤٩ (حسين) بن عبد الله نجم الدين السامري الاصل كاتب السر بدمشق .  
وقد جمع بينها وبين نظر الجيش بعناية صهره زوج ابنة امرأته ازبك الدوادار ،  
وكان عربياً عن العلوم جملة مع انه كان باسمه التدريس بدار الحديث الاشرفية .  
مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين .

٥٩٠ (حسين) بن عبد المؤمن بن المظفر الجلال بن الصدر بن العز الشيرازي .  
لقبه الطاووسي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بشيراز فاستجازه لدخوله في عموم  
اجازة المزي وابنة الكمال بمات في غرة ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن مائة وستين .  
٥٩١ (حسين) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح  
البدر بن الشرف الكراذي الاصل القرقي القاهري الحنفي أخو المحب مجد ويعرف  
بابن الاشقر . مات في صفر سنة سبع وأربعين ولم يكمل الستين وتأسف عليه اخوه .  
كثيراً ، وكان قائماً بأموره كإباحته استنابه في نظر البجارسن حزين ولايته لمارحه الله .  
٥٩٢ (حسين) بن عثمان الجلال الجبلجولي . ولد في غرة ربيع الاول سنة ثمان  
عشرة وسبعمائة ، ولقيه الطاووسي بشيراز سنة سبع وعشرين فاستجازه لدخوله  
في عموم إجازة جماعة من المتقدمين .

٥٩٣ (حسين) الأكبر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد  
الهاشمي المسكي أخو حسن . مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين بمكة ولم  
يسكمل شهراً . أخوه ابن عمه .

٥٩٤ (حسين) الأصغر بن عطية شقيق الذي قبله . ولد في شعبان سنة  
خمسین وثمانمائة بمكة ، وأجاز له جماعة ، وقطن المدينة وقتاً وكذا القاهرة أوقاتاً  
على وجه فاقة والشام وزار بيت المقدس وغيرها وانقطع عناخبره قريب اتسعين  
ويقال انه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله .

(حسين) بن علاء الدولة ، سآتي فيمن لم يسم أبوه .

٥٩٥ (حسين) بن علي بن أحمد بن البرهان ابراهيم الحلبي الحنفي الشاهد  
تحت القلعة منها ويعرف بابن البرهان . ولد في سنة سبعين وسبعمائة بحلب  
ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وفضل وسمع على ابن صديق .



بعض الصحيح ، وتكسب بالشهادة بل درس بالسيفية بحلب وقتاً ثم نزل عنه ، وحدث وسمع منه الفضلاء ، وكان من بيت علم وخير ولكنه يذكر بلين وتساهل . مات في حدود سنة أربعين بحلب .

٥٦٦ (حسين) بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن نور الدين الفارقي ثم الزيدى البغدادى أحد أعيان التجار . رقاہ الاشرف إسماعيل بن الافضل عباس سلطان الحين ، واستوزره في جهادى الآخرة سنة سبع وثمانين وسبع مائة . فقام بها إلى حادى عشرى رمضان منها ففصل عنها بالشهاب أحمد بن عمر بن معبيد ثم أعيد به مدة مع غيره ، ومات في شعبان سنة إحدى . ذكره الخزرجى في ترجمة أبيه من تاريخ الحين ، وقال شيخنا في الأنباء إنه عزل بعد أربع سنين وهو مخالف لما تقدم قال وكان يدرى الطب وأيته يزيد في الرحلة الأولى ، ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان . وذكره المقرئى في عقوده وقال كان رئيساً فاضلاً حسن الكتابة له معرفة بالطب ، وسمى جده عبد الله .

٥٦٧ (حسين) بن علي بن حسين البدر الكلبشادى الغموى اتقى الناس الشافعى . كان صالحاً خيراً سليم الفطرة اشتهل بالفقه والعربية والقراءات سيراً ولم ينجب ، وسمع على شيخنا وغيره ، وكتب بالأجرة الكثير بخطه الصحيح ومن ذلك عذة نسخ من تصنيفى القول البديع وسمعه منى مع غيره وأذن بالباسطية وغيرها وأدب الأولاد وقتاً ، وحج مراراً آخرها في موسم سنة ست وستين وثمانمائة بعد أن لجع بموت ولدين له في الطاعون الماضى قريباً فحج ورجع للزيارة النبوية ماشياً ، وكانت منيته بين الحرمين فيها قبل الوصول عن بضعة وخمسين ظناً ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٦٨ (حسين) بن علي بن حسين الشافعى ويعرف بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة ، وكان من خيار التجار استدان منه السيد نور الدين بن العسقى الألبانى في آخر قدماته لمكة مبلغاً . ومات فسادراً لأجل استيفائه من تركته هناك فكانت منيته بعد أن قبضه به في سنة ست وتسعين رحمه الله .

٥٦٩ (حسين) بن علي بن خالد الفقيه بدر الدين العقيبى ويعرف قديماً بابن الجاموس . ممن سمع على التنوخى ثم الجمال الحنبلى واستجازه الزين رضوان لولده وأشار لموته من غير تبين وكأنه بعد الثلاثين .

٥٧٠ (حسين) بن علي بن خراج الحينى . مات سنة أربع وعشرين .

٥٧١ (حسين) بن علي بن سالم بن إسماعيل بن ظهير الدين البدر الفوى الاصل اتقاهرى

الشافعي الشاذلي المكتبي، ولد سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وصحب الشيخ محمد الحنفي ولازمه وتكسب بسوق الكتب مع يدس وشدة وقيل لي أنه يمتدح ابن عربي، ولذا كان ابن عزم وغيره من أضرابه يميل إليه كثيراً مع راحة العارية وحرصه على الجماعة وملازمة التلاوة حتى بعد أن هش وانقطع عن السوق ثم انقطع إيماناً. ومات في ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في الأزهر وبيعت كتبه بالعدد لكثرتها وجعل الناس غما الله عنه.

٥٧٢ (حسين) بن علي بن سبيع البدر والشرف أبو علي البوصيري القاهري المالكي. ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكتبه بعضهم سنة خمس وأربعين وحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعي والرسالة لابن أبي زيد وعرض على العلماء مغلفاً وأجاز له وأبى أمانة بن النقاش صاحب التفسير والتي السبكي والجمال الأسناني وخلف بن اسحاق المالكي في آخرين؛ وكان يذكر أنه حضر مجلس الشيخ خليل صاحب المختصر وبهرام وأبى عبد الله بن مرزوق وأنه بحث على ابن هلال السكندري مختصر ابن الحاجب القرعي وأنه سمع السيرة لابن هشام مرتين أحدهما بقراءة الغباري والأخرى بقراءة العراقي على الجمال بن نباتة، وكذا سمع على الحب المظلاطي جل الدارقطني وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى العز أبي عمر بن جماعة غالب الأدب المفرد للبخاري وآخرين ممن تأخر عنهم كابن صديق والتنوخى وابن أبي المجدو العراقي، وتنزل في صوفية الشيخونية، وحدث سمع منه الأعيان وعمر وتفرد. مات في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بمنزله بآخر العقبية بالقرب من جامع طولون. وهو عند المقرئ في عقود ويض له رحمه الله وإيانا.

٥٧٣ (حسين) بن علي بن سرور بن خطيب حديثة. مات سنة ثلاث.

٥٧٤ (حسين) بن علي بن عبد الله بن سيف البدر الفيشي الأصل القاهري الحسيني سكننا الحنفي ويعرف بابن فيشا. ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية، ونشأ حفظ القرآن والعمدة في أصول الدين للنسفي والمختار والمنار وألفية النحو والحديث والتلخيص، وأخذ عن القاضي سعد الدين الفقه وأصوله، ولازم قبله العز عبد السلام البغدادي في المختار وشرحه والصرف والعربية والمنطق وغيرها واختص به كثيراً ولم خدمته، وقبله لازم الشمس الطنطاوي خطيب جامع الظاهر ونزيل البيرونية في المبيعات ونحوه وهو الذي حنفه، وأظنه قرأ بحافظه عنده ثم الأمين الأقصراني وقرأ عليه في أصول الفقه الكاكي شرح المنار والتلويح

وفي الققه الهداية ؛ وكذا لازم التقي الحصني في الاصلين والمعاني والبيانات  
والكشاف والعربية والمنطق وغير ذلك مما بين سماع وقراءة ؛ وحضر دروس  
الكفاجي ، وكتب جملة من تصانيفه وأخذ يسيراً عن الشمني وابن الهمام  
وقرأ ابن المصنف على أبي القاسم النويري وقال لي بعض رفاقه انما أخذ عنه المان  
ما بين قراءة وسماع غالب مختصر الشيخ لها وأذن له ابن الديري والعز والكفاجي  
ثم بأخرة تردد في العربية وغيرها لنظام ؛ وحضر عند الخيفري في شرح  
اللاقيه وغيرها للرغبة في الانتفاع بجاهه ان كان ؛ وسمعت من يقول ممن كان  
يحضر معه عنده انه لم يكن يستشكل شيئاً ولا يسأل سؤالاً ويجاب عنه بل  
قرأ في الابتداء على جعفر السنهوري ، وفضل وتميز وناب في القضاء عن ابن  
الديري بن يده ؛ وحجج وذكر بالثروة الزائدة والتكسب كأبيه بالجبن والزيت  
ونحو ذلك ، ثم أعرض عنه حين تزايد فساد الحسبة واقتصر على القضاء وملازمة  
الاشتغال حتى كان بعد الثلثي أفضل النواب ؛ كل ذلك مع سكوت  
ولين وتواضع وجمود وعدم أهبة بحيث لاه بعض قضائه عليها ؛ وانقياد  
لصهر له يقال له محمد بن الزومي ممن استفيض ضرره ، ولكن لم يذكر  
عنه هو الا اثير بل قيل انه لم يكن يتعاطى على القضاء شيئاً وقد استخلفه  
الصوفي في الطحاوي بالمؤيدية ؛ وراجعت اول الامر في شيء من ذلك ثم تكرر  
مجيئه الى وكان يتأسف لعدم الملازمة ، ولم يزل على طريقته حتى مات في شوال  
سنة خمس وتمعين ولم يوجد له من الخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله واياتنا .  
(حسين) بن علي بن عبد الله الشرف الفارقي ثم الزيدى أحد أعيان تجار  
اليمن . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٧٥ (حسين) بن علي بن عبد الله الماردني التاجر نزيل حلب ويعرف بابن  
تميرة ، ممن سمع مني بمكة .

٥٧٦ (حسين) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البدر  
أبو عمر البضاوي المسكن الشافعي الفرضي الحاسب أخو ابراهيم واسماعيل الماضيين  
ويعرف بالزمزمي ، ولد في حدود سنة سبعين وسبعائة ؛ وقال شيخنا في أنبائه انه  
ولد قبل السبعين بمكة وسمع بها من شيوخها والقادمين اليها ؛ وأجاز له ابن  
النجم وابن الهبل وابن أمية والصلاح بن أبي عمر والسكجالي بن حبيب وأخوه  
البدر حسن وغيرهم وطلب العلم واعتنى بالفرائض والحساب فأخذ ذلك عن الشهاب  
ابن ظهيرة والبرهان البرلمسي الفرضي نزيل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلاً بعد .

أخذه لذلك عن الشهاب بن الهائم فإنه قرأ عليه بمكة بعض تواليقه ، وأخذ علم الفلك بالقاهرة عن الجبال المارداني ولم يزل في ازدياد ونباهة حتى صار اماماً عالمًا . فاضلا ماهراً آمن أعلم الناس بالفرائض والهيئة والحساب وعلم الخطأين والجبر . وللقابلة والهندسة والثلث والتقاويم وانتهت اليه رئاسة هذا العلم ببلاد الحجاز مكة والمدينة واليمن وألف فيه واستفيع به أخوه البرهان الماضي في ذلك ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كالنقي بن فهد وغيره كل ذلك مع حفظ من الدين والعبادة . وقدم مصر غير مرة واجتمع بفضلائها وأثنى عليه غير واحد ، وكذا دخل اليمن في سنة تسع عشرة في تجارة واستدعاه صاحبها الملك الناصر لحضور عنده فساءله أشياء عن حاسبين عنده وناله منه بعض البر ، وعاد الى مكة في سنة عشرين وأقام بها حتى حج ، ومضى إلى مصر في البر ثم رجع في البحر فوصل مكة في ذي القعدة سنة احدى وعشرين فخرج ثم حصل له ضعف تعمل به ستة أيام ، ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافراً رحمه الله وإيانا . ترجمه ابن فهد في معجمه وقبله القاسي في مكة وشيخنا في معجمه باختصار فقال كان فاضلاً ماهراً في الهيئة والحساب انتهت اليه رئاسة هذا العلم ببلده سمعت من فوائده ؛ وقال في أنبائه : اشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب وفاق الأقران في معرفة الهيئة والهندسة ، والمقرزي في عقوده وأنه يرجع اليه المكيون في علمي الميقات والحساب .

٥٧٧ (حسين) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر الأذري ثم الدمشقي الصالحى الشافعى ابن قاضى أذرعلى أخو حسين والد الامام شهاب الدين أحمد الماضي ذكرها . ووالد البدر محمد ضفدع الآتى . قال شيخنا في أنبائه تفقه في صباه على الشرف ابن الشريشى والنجم بن الجابى وتعالى الآدب وفاق في الفنون ودرس وأفتى وناظر وناب في الحكم ثم تركه تورعاً وولى عدة إعادات وهو ممن أذن له البلقينى بالافتاء لما قدم الشام سنة ثلاث وتسعين ، وكان يثنى عليه كثيراً ، ودخل القاهرة بعد السكائنة العظمى ؛ وكانت بيننا مودة سمعت من نظمه وسمع منى والجميع بأخرة عن الناس ، وقال فى المصم كان فاضلاً فى الفقه والعربية حسن النظم كثير النوادر اجتمعت به بدمشق وسعت من نظمه وفوائده وأرخ قدومه القاهرة سنة ثلاث وأنه أقام بها مدة ثم رجع الى دمشق ، ومات فى المحرم سنة أربع عشرة بالطاعون وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

(حسين) بن علي بن محمد بن عضنفر أحد الاشراف . يأتى فى أواخر الحسينيين .

٥٧٨ (حسين) بن علي بن محمد المرحوم ثم القاهري خادم الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي . وكان قائماً بخدمة الزاوية كما ينبغي بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شيء استغناء به ، وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لاسيما في استعجال ما يرتفق به فيه من بنى الدنيا ، وكثيراً ما كان يرسله في الشفاعات ونحوها . مات في سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٧٩ (حسين) بن علي بن محمد المنوفي ثم القاهري تزييل الجيعانية ؛ ممن أخذ عني وأخبرني أنه رأى البخاري في المنام على هيئة فله أعلم .

٥٨٠ (حسين) بن علي بن ناصر بن أحمد البليسي الاصل الحجازي أخو حسن الماضي ويعرف أبوهما بـابن ناصر ، ممن سمع مني بمكة .

٥٨١ (حسين) بن علي بن يوسف بن سالم البدر المسكي أخو حسن الماضي ويعرف بابن أبي الأصبع . ولد في أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أبي بكر المراني بعض مسند الحميدي وغيره وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها العفيف التشاوري والتنوخى وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردى ومريم الأذرية وآخرون ؛ ودخل اليمن مراراً في التجارة ، وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس . مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(حسين) بن علي الشرف الفارقي . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٨٢ (حسين) بن علي المسكي ويعرف بالسقيف . ممن سمع مني بمكة والمدينة وجال البلاد . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٥٨٣ (حسين) بن عمر بن محمد القلشاني المغربي أخو حسن الماضي ؛ وكانا توءمين وقاضى الجماعة محمد وهو أسن الثلاثة ، ممن شارك أخاه في الأخذ عن شيوخه وولى التدريس بمدرسة الرياض بتونس ، وبعد أخيه قضاء حاجة ثم صرف عنها بالفقيه سعيد القفصى وليس بمحمود كقاضى الجماعة . مات مقتولاً بأيدي الفرنج في ثاني عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لجه رسالة من صاحب تونس ملك الروم وأخرى لملك مصر يشرفيهما بالصلح والكف فقتلوه قبل وصوله لهما ، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز في الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الآخذين عني بمكة الفاضل شمس الدين محمد الآتي .

٥٨٤ (حسين) بن عمر كور الهندي الاصل المسكي البناء أبو عمر البناء . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ستين .

٥٨٥ (حسين) بن أبي فارس عبد العزيز الحفصى الامام العلامة المفتى الأمير ابن أمير المسلمين. أراد الثورة على ولد أخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين، وكان فاضلاً منافراً ذكياً ذكره صاحبنا الزين عبد الرحمن البرشكى. قاله شيخنا في أنبائه.

٥٨٦ (حسين) بن كيك حسام الدين التركمانى. قتل في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين بأرزنجان بعد أن حاصر ملطية، وسر السلطان بقتله. ذكره شيخنا في الحوادث. قال غيره وكان بطلاً شجاعاً أمير التركمان السبكى.

٥٨٧ (حسين) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل البدر المغربى الاصل السكندرى ثم المصرى الشافعى الضرير ويعرف بابن النحال - بنون ثم مهمة مشددة - ويلقب بالسكلاوى وليس هو من بنى كلاب، ولد في صفر سنة احدى وخمسين وسبعائة بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة على شيخ القراء المجد السكفى، وكان والده من أولى الفضل فاعتنى به وحفظه الوجيز للغزالي والامام لابن دقيق العيد وأتقى ابن مالك، واشتغل بالثقفة على البدر الطنبذى والبرهان البيجورى والعلاء الاقفهسى وغيرهم، بل سمع دروس السراج البلقينى وبالقرايى على الشمس العراقى وطنت على أذنه دروس النحو عند الشمس الغمارى والاسيوطى والبرهان الدجوى؛ وقرع سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون العجمى في المنطق، وكتب من أمالى الزين العراقى عنه وسمع صحيح البخارى على النجم بن رزين وختمه على ابن أبى المجد والتوخى والعراقى والهيئى؛ وصحيح مسلم على الصلاح محمد بن محمد البليسى، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل نغرى دمياط واسكندرية، وكتب الكثير يخط حسن فحصلت له غشاوة ورمد فكلجه شخص فكان سبب عماء وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فانقطع في خلوته بالمدرسة السيفية، وحدث أخذ عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من نقله مواليا:

بالله اعذرونى فى المصرى وعشقى فيه على جناح وما احلى الجنى من فيه  
غزال أهيف حرورى مطربى أفديه من طلي أصل السكلاوى فأننى فى الله  
مات فى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيارستان وصلى عليه شيخنا بجامع الأزهر.

٥٨٨ (حسين) بن محمد بن أحمد الرومى الأصل القاهرى الوزيرى ثم القرايى خدام ضريح امامنا الشافعى وبه يعرف. ممن ترقى فى خدمته وصار أجلى الجماعة وأثرى وانهمك على التحصيل وحصل كتباً وربما قرأ الحديث عند الدينى وغيره

وتردد إلى القراءة مسلم ، وكان متودداً . مات في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين وذكروا أقرب أولاده أنه تقارب الثمانين وأنه ولد بالقرب من باب الوزير وترقى في خدمة بيت الاقصراني ثم تحول وهو ابن عشرين أو نحوها الى القرافة وصاحب الشمس البدرشي ؛ وحكى لي عنه أنه قال له ليس الخلفيات سبب للخمول غالباً .  
 ٥٨٩ (حسين) بن محمد بن اسماعيل الهندي ثم المسكي . سمع على العز بن جماعة قلعة من مناسك الكبري ؛ وقدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية أجاز لأولاده قالة شيخنا وما رأيته عند غيره ، وقد تقدم حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي ثم المسكي وأظنه هو فيحرر .

٥٩٠ (حسين) بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن يونس البدر أبو عبدالله بن الجبال أبي اليمن بن الزين المراثي الاصل المدني الشافعي سبط الامام العز عبد السلام الكازروني . ولد سنة سبع وتسعين وسبع مائة أوست فانه حضر في الثالثة وذلك في صفر سنة تسع وتسعين على جده ، وحفظ مورد الظمآن في مرسوم الخط لأبي عبدالله محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الاموي الشريشي ، وعرض على جده والكمال الكازروني وأبي حامد بن عبد الرحمن المطري ومحمد بن عبدالله بن زكريا البغداني الشافعي زيل الحرمين وخلف بن أبي بكر بن أحمد المالكي والوانوغى في سنة تسع ومائة ؛ ولم يفتح أحد منهم بالاجازة وسمع على جده وغيره . وقتل مع أبيه بلرب الشام .

٥٩١ (حسين) بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - كحمد - ابن يحيى - باليم ثم مهلة بعدها مئنة كعلی - بن العليف بن ميس وباقي نسبه في أبيه بدر الدين أبو علي بن الجبال الشراحي المسكي العكي العدناني الحلوي نسبة الى مدينة حلّى ثم المسكي الشافعي والد أحمد وعلي المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرف بابن العليف تصغير علف . ولد سنة أربع وتسعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لنافع وأبي عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بغوت عن الجبال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنك الكبير والصغير والصحب لابن جماعة بقراءته لهما على العز مؤلفهما ؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس الغراق وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المعيد قرأ عليه الكافية والبوصري قرأ عليه الآلفية والحسام بن حمزة الايودي قرأ عليه المفصل للزنجشري وعنه أخذ الاصلين والحساب بأنواعه والمساحة والتصوف ؛ سمع عليه مجالس من الاحياء وأخذ فنون الأدب

عن شعبان الآثاري ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له ، وقرأ على ابن خوجا على الكيلاني الشمسية ؛ وسمع الحديث على الزين المرافعي وعمل في ختم البخاري عليه لما قرأه فتح الدين الحريري قصيدة تأتية مفتوحة طويلة أنشدت عقب الختم من شوال سنة أربع عشرة بالمسجد الحرام والطبري وابن سلامة في آخرين ، ودخل اليمن مراراً وسمع بها من النفيس العلوي ؛ واجتمع بالشرف ابن المقرئ وأجابه عن اللغز الذي أوله :

سل العلماء بالبلد الحرام      وأهل العلم في يمن وشام

كما ستأتي الإشارة اليه في عبد السلام البغدادى ، وتقدم في فنون الأدب وقال الشعر الجيد ومدح أمراء مكة بالشعر المفلح ، وراسل شيخنا بقصيدة امتدحه بها وفيها أيضاً من ثره حسباً أودعته ذلك برمته الجواهر ، مع الخير والدين والسكون والانجباع عن الناس والخط المنسوب والمشاركة في القضايا ؛ لكنه كان فيما بلغنى كأبيه كثير المدح لنفسه . ولقب شاعر البطحاء ولا يعلم انه هجا احداً . وقد درس بالمسجد الحرام ، وكتب عنه الأئمة من نظمه وثره ، أجاز لي وكتب بخطه من نظمه ما أودعته في ترجمته من معجمي . ومن كتب عنه ابن فهد ، ومات في الحرم سنة ست وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله ؛ ومسلم جده الأعلى كان أيضاً شاعراً من خول الشعراء الرافيين على الملوك وكبراء العرب . ذكره الخزرجي وغيره بل ترجم الامام أبا الحسن على ابن قاسم بن العليف بالثقفة والعلم وانه تفقه به غالب الطبقة المتأخرة من غالب النواحي ، وكان مقصوداً فيه مبارك التدريس ذا تصانيف مفيدة كالدرر في القرائض والدرر فيه بعض مشكلات المذهب مع كثرة التلاوة . وأثنى عليه الجندي وانه كان يسمى اليافعي الصغير ، ومات في رمضان سنة اربعين وسبعمائة . وابنه أبو العباس أيضاً كان عارفاً بالمذهب جليل القدر من تفقه بأبيه وخلقه ؛ ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، وله ذرية يزيد مبعجلون محترمون بركته . ٥٩٢ (حسين) بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن قرايوك عثمان ويلقب بجزرا وأبوه باغزلو من سبق له ذكر في جده . كان قتل والده على يد بايندر قاتل الدوادار الكبير أحد أمراء أبيه لخروجه عليه ففر حينئذ هذا وأخوه احمد فأحمد ملك الروم فأقام في ظل سلطانه وهذا المملكة معز فأقام بها في ظل سلطانها واستقدم له ابنة عمه وكان لثروجه بها ماذكر في الحوادث قبل الدخول وبعده وأسكنه بيت برسباي قرا بالقرب من سويقة صاحب ولم يلبث أن وقع الطاعون



فأنقذ عن عياله بستان في فم الخور رجاء للتخلص منه بحيث أن زوجته المشاء إليها ماتت فلم يجسئ لشهرد الصلاة عليها خوفاً من العدوى زحماً أو الهواء وبعد انتهاء الطاعون حج في موسمته صحبة الركب الأول فحج ورجع مترجياً ماوعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق ماكثر توسل هذا بالامراء وعشاقته في إيقاعه فأدر كفته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذى الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقيع ويقال انه سم وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الغزاوي وأخر من أجل سيرهم معه قليلا ابنه هذا للمملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانها وفر أخوه أحمد للمملكة الروم فأقام بها في ظل سلطانها . وقد لقينى صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع منى المسلسل واغتنبط بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة ، ومن انتفع بمجاهه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء اليه ونسبته الى الرفض غير مستبعدة وتأييد بحكاية أهل المدينة عنه ماكان معه من صدقة ونحوها اعظاماً لهم فآله أعلم غفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٥٩٣ (حسين) بن محمد بن حسن حسام الدين الغزى الشافعى ويعرف بابن الهرش بكسر الهاء ثم راء ساكنة وآخره معجمة . أخذ يبيلده عن الشمس الحمصى وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال المحلى وغيره . واختص بالمعصدي الصيرامى ، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بنحسب كان الطلبة يراجعونه في تفهيم مايشكل . مات فجأة في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز السكولة بيسير ومن نظمه :

شكوتُ إليه عرقُ نسا به أصبحتُ مزويا

وأصحابى تناسونى وفيهم كنتُ مرعيا

ففى الحالين يامولا ى قد أصبحتُ منسيا

٥٩٤ (حسين) بن أبى حامد محمد بن أبى الخير بن أبى السعود بن ظهيرة المسمى المالسى . ولد فى رمضان سنة أربع وستين وثمانائة . ممن سمع منى بمكة ولزم دروس أحمد بن حاتم المغربى بوكذا حضر قليلا عند غيره ، ورواياته يكتب فى شرح الارشاد للجوجرى ووزار المدينة غير مرة ، وكان فى فافلتنا سنة ثمان وتسعين ذهاباً وإياباً .

٥٩٥ (حسين) بن محمد بن صبرة . ممن سمع منى بمكة فى سنة أربع وتسعين وقد مضى أبوه حسن بن محمد بن صبرة وليس اسم ابنه حسيناً ولكنه اشتهر بالحسينى واسمه محمد وحيث أنذ فهو محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن صبرة فيلحق فى المحدثين .

٥٩٦ (حسين) بن السكال عميد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عباد الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى الماضى ابن عمه حسن بن عمر بن عبد العزيز والآبى أبوه وهو سبط النور المحلى وعليه تتبع بل قرأ عليه الموطأ، وكان خيراً مديناً للعبادة . مات فى صفر سنة سبع وستين .

٥٩٧ (حسين) بن محمد بن على بن عقبه المسمى البناء . هكذا جرده ابن فهد .

٥٩٨ (حسين) بن محمد بن الشيخ لاجين البدر بن الشمس العقبي الصحراوى . ولد بترية جمال الدين من الصحراء وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابنة الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ، أجاز لنا وهو حى فى سنة أربع وثمانين .

٥٩٩ (حسين) بن محمد بن محمد بن على أبو النور بن أبى الخير بن الجمال الفاكهى المسمى الآبى أبوه أسمعته أبوه على بمكة بقراءته وقراءة غيره . من ذلك بعض ترجمة النووى ٦٠٠ (حسين) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود غفيل الدين

أبو الطبيب بن أثير الدين بن المحب الحلبي الشافعى أخو أحمد ومحمد ويعرف كسلفه بأبن الشحنة . ولد به ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وسمع من جده وغيره وقدم القاهرة غير مرة منها بعد موت جده على عمه عبد البر ثم عاد فى جمادى الثانية سنة تسعين ثم قدم أيضاً بعد موت أخيه فأمر السلطان بنفيه إلى الواح وتوجه فأقام بها الى أن شفع فيه وعاد ، ويقال انه اشتغل هناك عند البرهان ابن أبى شريف والبقاعى وهناك عند عبد القادر بن يوسف الكردي فى الفقه وقل درويش فى المعقول وخطب بالجامع الكبير ، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد وله اعتناء بالخيل وباسمه جهات .

٦٠١ (حسين) بن محمد بن نافع البدر الخزاعى المسمى . دخل بلاد العجم والهند وتحت الرمح وحصل بعض دنيا كان ينتسب فيها ، ومات عن بعضها وذلك بمكة فى ربيع الاول سنة خمس وثمانين .

٦٠٢ (حسين) بن محمود بدر الدين الاصمهانى العجمى الشافعى الرفاعى نزيل التحاريرية من الوجه البحرى ، كان مذكوراً بالصلاح وحسن السيرة والعفة والاجتماع عن الأكاير والاقطاع الى الله والملازمة للعبادة مع السخاء والتواضع وانه ممن ساج فى بدايته وطاف شرقاً وغرباً حتى بلاد الكفر والحيشة والهند وبحر الضلعات وبلاد اترك بحيث كانت أقل غيبته عشرين سنة ؛ ولذا كان حسن المحاضرة حاول المذاكرة لاسيا فيما رأى من أعاجيب البلاد . مات بزواجه التى أنشأها . فى ليلة الاربعاء عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ودفن بها وقد قارب

المائة ، وكان له مشهد عظيم قال الجال بن تغري بردى وهو أحد الافراد الذين أدركناهم بل هو من نوادر أبناء جنسه صحبته أكثر من عشرين سنة واستفدت من مجالسته فوائد .

٦٠٣ (حسين) بن محمود الشريف الدلي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٠٤ (حسين) بن ثابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود الرمزمي المسكي الماضي جده والآب أبو ه . مات في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦٠٥ (حسين) بن نعيم بن حيار أمير العرب . مات سنة ثمان عشرة .

٦٠٦ (حسين) بن يحيى بن أحمد بن اسماعيل بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الأشرف بن الأفضل ابن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور العسائي مالوك اليمن . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٧ (حسين) بن يوسف بن أحمد الشغدلي الصفدي الشافعي . سمع على شيخنا في سنة خمس وثلاثين أن خصال المكفرة .

٦٠٨ (حسين) بن يوسف بن علي العلامة البدر بن العز بن العلاء الخلاطلي الأصل الوسطاني نسبة لمدينة و سلطان من مدائن العراق المشهور جده بأخي عبد الله . ولد في مدينة و سلطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ بها القرآن والحاوي والطوالع والكافية لابن الحاجب وتلخيص المفتاح وأخذ بها الفقه والحديث والنحو والعرف والمعاني والبيان عن الشيخ أحمد الكيلاني ، ثم رحل إلى تبريز فلزم الشريف ولي بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسيني الأردبيلي حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشف وجميع العضد وحاشية الشيخ سعد الدين وغير ذلك من المعاني والبيان والأصول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقطب الرازي ، وكان يحكي أن مدينة تبريز ليس بها ذمي بل كل أهلها مسلمون لا يخلطهم غيرهم ، ثم رحل إلى الجزيرة فولى بها تدريس المجدية والسيفية وانتفع به أهلها ثم ولى قضاء الجزيرة ثم رحل في سنة ثلاث وأربعين إلى القاهرة فقرأ بها على شيخنا البخاري من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الحلالي وهي كتبت من نسخة قرئت على مؤلفه وعليها خط الثوري ، ثم حج ورجع مع الركب الشامي ثم رجع إلى الجزيرة ثم رحل بأهله إلى دمشق سنة إحدى وخمسين فمكث بها وانتفع به أهلها علماً وديناً ثم رجع إلى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصداً الحج وتوجه فيها مع الركب المصري فحج وتحلف إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله ، وهو ممن لقيه البقاعي ووصفه بالشيخ الامام العلامة وأبوه بالامام

المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين .

٦٠٩ (حسين) بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن اسماعيل البدر الحصنكي في  
المسكي الآتي ولده يوسف ويعرف بالخاصي - بمحاء مهمة وألف ثم صادمهمة ثم  
نوزن ثم ياه النسبة . ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبعائة بمكة ، وسمع الزين  
الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الحمداني والعز بن جماعة في آخرين  
منهم أبو بكر الشمسي سمع عليه مجلس رزق الله التبعي بسجاعة له من  
الابرقوهي ، ولكنه لم يحدث ، نعم أجاز وناب بمكة في الحسبة عن المحب  
النوري ولده العز ، وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم  
وهو مأنوس في هذا كله مع تردد ، وسافر الى مصر والشام غير مرة . مات  
في ربيع الأول سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي في مكة وحكى  
أنه رأى في النوم قبيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وأدخلني الجنة ورؤي مرة  
أخرى فسرل عن الجنة ما تراها فقال المسك وسئل عن نياتها فقال الزعفران . قال الرازي  
وشمت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشي من المسك أو كما قال .  
٦١٠ (حسين) بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة . مات بمكة في  
ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦١١ (حسين) بن علاء الدين بن أحمد بن أويس . قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك  
العراق من ذرية أويس كان الملك أسره وأخاه حسناً وحملهما إلى سمرقند ثم  
أطلقا فسادا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فأنصل بالناصر فرج وصار في  
خدمته ، ومات عنده قديماً وأما هذا فتنقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد  
شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فأتى فملك  
ولده شاه مجد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد اليه بالملكة فاستولى على  
البصرة وواسط وغيرهما ثم حاربه أصبهان شاه بن قرا يوسف فانتصى حسين إلى  
شاه رخ بن الملك فتقوى بالانتهاء اليه وملك الموصل واربيل وتكريت وكانت  
مع قرا يوسف فقوى أصبهان شاه يوسف واستنقذ البلاد ، وكان يخرب كل بلد  
ويحرقه إلى أن حاصرها حسينا بالحلة منذ سبعة أشهر ثم ظفر به بعد أن أعطاه  
الأمان فقتله خنقاً في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين ، وهو في عقود المقرزي  
فقال ابن علاء الدولة وترجوه .

٦١٢ (حسين) بن جعفر . مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة  
اثنين وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وبيض لآبيه .

- ٦١٣ (حسين) البدر المغربي . ممن قرأ عليه في النحو في المحلة المحب بن الامام .  
 ٦١٤ (حسين) الاعزازي البسطامي والد أحمد الماضي ؛ صاحب ابن الألعاني .  
 ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العراقي .  
 (حسين) الاهدل . في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي . وفي ابن صديق بن حسين .  
 (حسين) خادم الشافعي . في ابن محمد بن أحمد .  
 (حسين) السامري كاتب سر دمشق وناظر جيشها . مضى في ابن عبد الله .  
 ٦١٥ (حسين) شيخ سروعة وابن شيخها . مات في توجبه للسيد صاحب .  
 الحجازي بن بدر الدين فعمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثمانين وكراف . معظماً في  
 الشرق والغرب عفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف .  
 ٦١٦ (حسين) السكازوني الشافعي . هو ابن ارحل لشيخنا قصاداً فأخذ عنه ،  
 ومات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا  
 للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا .  
 ٦١٧ (حسين) المصري أحد من يعتقد بين المصريين . مات في ربيع الاول  
 سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر .  
 ٦١٨ (حسين) المكي . ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في القراءات والنحو  
 والصرف ؛ ومات بعبد الحمدين ، قاله لي بعض الآخفين عنه .  
 ٦١٩ (حطط) بمهمات وفتح أوله وثانيه اسم جركسي - البسكمشي بكلمش  
 العلاني . تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار  
 المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين ، وكان لا بأس به .  
 ٦٢٠ (حطط) الناصري فرج . تنقل بعده حتى ولي نيابة قلعة حلب في الدولة  
 الاشرافية برسباي الى أن عزله الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد  
 مدة ولاد نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيراً وأصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة  
 عشرين بطرابلس ونقله الاشراف الى آتابكيتها فأقام دون شهر . ومات بها في أوائل  
 ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضاً ، وكان من أصاغر الأمراء .  
 ٦٢١ (حطية) واسمه أحمد أحد المجاذيب مات بدمياط في الحر سنة ثمان ذكره المقريزي  
 في عقوده مطولاً وأن أصل جذبه أتمامه محبوبته له رجل وأنه أشده لنفسه موالياً :  
 سري فضحته وأنتم سر كم قد صنت فقصدى رضاكم وأنتم تطلبون العنت  
 ذلت من بعد عزي في هواكم هنت ياليت في الخلق لا كنتم ولا أنا<sup>(١)</sup> كنت

(١) «أنا» ساقطة من الاصل ، والتصحيح مما تقدم ذكره المواليا .

وأنه سألته عن محبوبته هل بقي في نفسه منها شيء فقال والله يأديب على لو أقت في قبري خمسين ألف سنة ثم مرت بي ونادتنى وقد رت أن أجيبها لأجبتها .

٦٢٢ (حماد) بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان حميد الدين أبو البقاء بن الجمال بن العلاء بن القنبر الماردني الأصل المصري الحنفي ويعرف كسلفه بأبي التركماني وهو حفيد قاضي الحنفية العلاء مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنه بمحمد أشهر . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسي والجمال ابن نباتة وناصر الدين محمد بن اسماعيل بن جهيل ومظفر الدين بن العطار والطبقة يقرأ بنفسه وكتب الطباق ولازم القنبراطي ، وكتب عنه أكثر شعره ودونه في الديوان الذي كان ابتدأه لنفسه ثم رحل إلى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع في البلدان ومن مسموعه على ابن نباتة أشياء من نظمته وبعض السيرة لابن هشام وعلى القلانسي نسخة اسماعيل بن جعفر بداعه من ابن الطاهري وابن أبي الذكر إسماعيل من ابن المقير وأجازه الآخر من القطيبي ونلي ابن جهيل الحمدي من معجم ابن جميع أنابه ابن القواس ومن شيوخه أيضاً الحب الخلاطي وأحمد بن محمد العسقلاني ولكن قيل أنه لما رحل لدمشق كتب السماع والله سمع قبل الوصول واعتذر عن ذلك بالامراع ؛ ولذا كان الحافظ الهيثمي يقع فيه وينهى عن الأخذ عنه ؛ قال شيخنا والظاهر أنه اتصل بأخيه وأجاز له الذهبي والعز بن جماعة . قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ يعني عبد الكريم حفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القنبراطي ؛ وكان شديد المحبة للحديث وأهله ومحبه فيه كتب كثيراً من تصانيفي كتعليق التلميق وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان وغير ذلك ورأس في الناس مدة لسبوتيه ، وكانت بيده وظائف حمة فلا زال يترل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر . وقلت ذات يده فكان لعزة نفسه يتكسب بالنسخ بحيث كتب الكثير جداً ولا يتردد إلى القضاء ، وقد أحسن إليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال فما أظنه وصل لبابه ؛ وخطه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه وعدم نقطه وشكله ، ولا زال يتقهر إلى أن انحط مقداره لما كان بتعاطاه ؛ وساء حاله وقبحت سيرته ، حتى مات قلاذيلاً بعد أن أضر بأخرة في طاعون سنة تسع عشرة بالقاهرة ، وحدث أخذه عنه الأتمة كشيخنا وأورده في معجمه دون أنبائه وروى لنا عنه جماعة كالزوين رضوان

والموفق الابن وحديثي شئ من نظم ابن نباتة بواسطته. وذكره المقرئ في عقوده.

٦٦٣ (حزرة) بن الصاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيري الماضي أبوه . مات في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وهو مختلف ؛ وكان قد ولي نظر الاهراء والمواريث والدولة في أوقات مختلفة ؛ وصاهر ابن النفاش .

٦٦٤ (حزرة) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي السيد عز الدين بن الشهاب أبي العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي والد السكّال محمد الآتي والماضي أبوه . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتبنيه وتصحيحه للانسوي والمنهاج الاصلی وأتبعني الحديث والنحو والشاطبية وعرض على العلّاء البخاري والتقي بن قاضي شهبة وعنه وعن ولده البدر أخذ الفقه ، وكذا عن المحيوي القبادي المصري واليسير عن البدر بن زهرة ، وتلا بالسبع جمعاً إلى غافر على الشهاب بن قيسون وبجميع القرآن أفراداً وجمعاً على ابن التجار وابن الصلف ، وأخذ النحو ببلده عن العلّاء القابوني وبمكة عن القاضي عبد القادر في آخرين والصرف والمنطق عن يوسف الرومي وأصول الفقه عن الشرواني ، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين والشهاب بن ناظر الصحابة وغيرهما من شيوخ بلده ، وارتحل إلى القاهرة غير مرة فأخذ بها عن شيخنا المشايخ وغيره ورواه في أصل تعجل المنفعة بالحدث الفاضل بل قرض له بعض تصانيفه وبألف ، وكذا أخذ بالقاهرة عن ضائفة ورافقي في السماع على بعض الشيوخ وسمعت أيضاً بقراءته ولقيته بدمشق فأراني ذيلاً كتبه على مشيئة النسبة لشيخنا استعمل فيه من كتاب شيخه ابن ناصر الدين في ذلك وكتاباً سماه « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الروايا » لتركشي وهو الذي قرضه له شيخنا وكتاباً حافلاً في الازائل وأظنه وقع له كتاب شيخنا في ذلك ومصنف آجماه الايضاح على تحرير التنبيه للنووي وطبقات انجاق واللغويين في مجلد والذيل على طبقات شيخه التقي بن قاضي شهبة في نحو ثلاث كرايس وفضائل بيت المقدس في مجلد لطيف والمنتهى في وفیات أولى النهى جامع لأهل المذاهب في غاية الاختصار بحيث جاء في نحو عشرة كرايس ؛ وحجج مراراً وجاور في بعضها وناب في القضاء ودرس بالمعادية وتصدر بجامع بني أمية وصاهر الولوي بن قاضي عجولون على ابنته ، وكان فاضلاً منمنماً متواضعاً لطيف الذات والعشرة كثير التودد والعقل ويننأ مودة ؛ ولما كنت بمكة راسل السلام وطيب الكلام . مات ببيت المقدس ، وكان توجه اليه بعد الطاعون في آخر سنة ثلاث وسبعين

فرض بها يوم مات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بمأمل بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم؛ وكانت جنازته حافلة وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله وإيانا .  
٦٢٥ (حمزة) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر سرى الدين بن التقي الاسدي .  
الدمشقي الشافعي الاتقي أبوه وأخوه ويعرف كسلفه بأبي قاضي شهباء وأخذ عن أبيه وغيره ، ودرس بالمسروية والمجاهدية وغيرها . مات في رمضان سنة ستين ، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلفه رحمه الله وإيانا .

٦٢٦ (حمزة) بن جابر الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسن المكي . كان رأس أشرف آل أبي نعي بعد أبيه لعقله وسجته . مات في الحرم سنة ست عشرة بمكة ، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين فيما أحسب . قاله القاسمي في مكة .

٦٢٧ (حمزة) بن زائد بن جولة . شيخ أولاد أبي الليل .

٦٢٨ (حمزة) بن سلقيس نائب حمزة . له ذكر في أزد مرالزكي .

٦٢٩ (حمزة) بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري المدني القراش بالحرم النبوي ويعرف بالحجاز . ولد سنة خمس وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية ، وأجاز له ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم . وممن درى عنه اتقي بن فهد ذكره في معجمه . مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة .  
٦٣٠ (حمزة) بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف ابن الجلال بن قاضي الاقضية الموفق الناصري الزبيدي الشافعي قريب الجلال محمد الطيب بن أحمد . ولد في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بدخل وادى زيد من النخيل ، ونشأ بزيد لحفظ القرآن والشاطبيتين وأتمه ابن مالك والثلث الاول من الحاروي القرعي ، وتلا بالسبع افراداً إلا حمزة وورش فلم يقرأ لهم من ص ، كل ذلك على محمد بن أبي بكر بن بدر الزبيدي المقرئ ، وجمعاً إلى الانعام على العفيف عبد الله بن الطيب الناصري وبحث في الشاطبية على الشهاب الشوايطي وكذا في مناقبة السكاكيني الواسطي بل تلا عليه بعض القراءات . وأجازه ، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب سمع عليه تأليفه الايضاح ، وعن عمه أحمد بن محمد الناصري وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة بمكة وقاضي عدن أبي حميش محمد شارح الحاروي المتوفى بعبد الستين ، وقرأ النحو على قاضي الحنفية يزيد صديق بن المطيب وسمع على أبيه وقريبه الطيب والزين أحمد الشرجي والتقي بن فهد والدة النجم عمر وآخرين ، وأجاز له الزين عبد الرحيم الاميوطي والبرهان الرزمي وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقيه عمر



ابن مجد الفتي ، وتردد لمسكة كثيراً ولقيني بها في سنة ست وثمانين فأخذ عني ومدحني ، وكتب لي من نظمه أشياء وأداني نبذة من تراجم أهل بلده ، وكتب لي له اجازة حافلة واستجازني لبنيه وغيرهم سيما من كان من الناشرين ، ووردت علي مطالعاته تتضمن أسئلة وكأنه متوجه لجمع أشياء ، وهو فاضل يقظ حسن المذاكرة كثير المحاسن مبالغ في شأني ولم تنقطع كتبه عني وأسئلته مني جوزي خيراً .  
٦٣١ (حزرة) بن عبد الرزاق بن البقرى أخو يحيى وابن عم الشرف والمجد ،  
بأثر الاسطبل وغيره . ومات في ذي القعدة سنة تسعين ، ويقال انه أسنهم .

٦٣٢ (حزرة) بن عبد الغني بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف أحد كتاب الماليك ويعرف بأبن غيرة مصغر لقب أبيه ، وهو والد عبد الرزاق الآتي .

٦٣٣ (حزرة) بن عثمان قرايلوك بن طر على قطلوبك صاحب آمد مرددين وغيرها من ديار بكر . مات في أوائل رجب سنة ثمان وأربعين ، ولم يكن محمود السيرة كأبيه وأخوته واستقر بعده ابن أخيه جهان كير بن علي بك بن عثمان الآتي .

٦٣٤ (حزرة) بن علي بن مجدين سالم الحلبي الاصل الاستوي الشافعي الواعظ . ولد بعد سنة تسعين وسبع مائة تقريباً بمدينة أحميم ، ونشأ بالقاهرة مع أبيه وحفظ بها القرآن ، وحج في سنة خمس وعشرين وطوف البلاد الشامية والمصرية ، وحفظ شعراً كثيراً وتماني النظم ومدح الناس وهو من ذوى الاصوات الطيبة وكل ما طال انشاده جاد صوته ، وعنده ظرف وكياسة ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلثين فكتب عنه قوله في زيارة الخليل عليه السلام :

بإعادلا عن عاذل بمسلامه      بأمن صبايته تحت بغرامه  
والشوق قد فؤاده يزمامه      أقصد خليل الله عند مقامه  
في حي جبركون ولد يزمامه <sup>(١)</sup>

وابد الخضوع اذا أثبت لبابه      بخشوع قلبي في علا أعتابه  
واطرح بنفسك في رحيب رحابه      واثق بأدب الى سردابه

الى آخرها وكذا كتب عنه ابن فهد . مات .

٦٣٥ (حزرة) بك ابن علي بن ناصر الدين بن دلفادر . مات مسجوناً بقلعة الجبل في جمادى الاولى سنة أربعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

٦٣٦ (حزرة) بن علي الغزاليهستوي الحلبي ثم الدمشقي الصالحى الحنفى . أحد نواب الحكم بدمشق بل عينهم ثم أعرض عن الدخول في الاحكام ، وكان

(١) كذا يابض في المصرية والظاهرية .

شكلاً حسناً عارفاً بمذهبه . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين ، ولم يخلف .  
في نواب الحكم مثله رحمه الله . ذكره ابن اللبدي .

٦٣٧ (حمزة) بن غيث بن نصير الدين الآتي أبوه . قام الدوادار الكبير  
جانبك الجداوى في قتله لحكم بذلك الحسام بن حريز المالكي وثقده بقبينة  
القضاة في مجلس عقد لذلك في بيت الدوادار ثم أودع المقشرة ، وبلغ في ثانی  
عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وحشى تبناً وطيف به من الغد على جل  
بشوارع القاهرة بل وحمل على تلك الهيئة إلى بلاد الريف وطيف به القرى والبلاد  
وفرح جل المسلمين به ، فقد كان في القسق بمكان من أخذ الأموال والمجاهرة  
بالمهرمات ، وضرب القضاة الرغل ، ولكن من تألم انما كان لأجل أبيه مع انه  
لم يطق هذه النازلة بل مات عن قرب .

٦٣٨ (حمزة) بن قابم بن أحمد بن عبد الكريم بن مخيط بن راجح بن أبي  
نعمى الحسنى المسكى ويعرف بالكردى . مات في صفر سنة ست وأربعين بوادى  
مر وحمل إلى مكة فدفن بها . أخوه ابن فهد .

٦٣٩ (حمزة) بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان أمير المؤمنين . القائم  
بأمر الله أبو البقاء بن المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الحاكم بأمر الله بن  
المستكنى بالله العباسى القاهرى ؛ نشأ في أيام أبيه ثم أخويه وهو شقيق العباس  
منهم الى أن توفي المستكنى سليمان عن غير عهد فاختره الظاهر جقمق لكونه  
أسن اخوته ، وولاه في يوم الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين واستمر  
إلى أن كان الركوب على المنصور ، وكان هذا من أكبر قائم عليه وأطلق لسانه  
في جهته ثم صرح بخلفه غير ملتفت لتقديم والده له فلما تملطن الاشرف راعى  
له قيامه معه فزاده عدة أفطع وعظمه حتى نال من الوجاهة وقيام الحرمة ما لم  
ينله أحد من أقربائه في الدولة التركية ، إلى أن كانت ثورة المماليك الظاهرية على  
السلطان في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين فوافقهم ، فلم يكن بأسرع  
من انحلال أمرهم فسقط في يده ورام الود الى منزله أو الطلوع الى السلطان فلم  
يمكن منهما ونزل اليه جماعة فأخذوه فوبخه السلطان ثم أمر بحبس به بقاعة البحرة  
من الحوش وعزله واستقر بأخيه الجالى يوسف ووقع الاشهاد بذلك في ثالث  
رجب منها ولقب بالمستنجد وأرسل بهذا إلى اسكندرية فأقام بها محبوساً ثم  
مطلقاً إلى أن مات في سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين بعد تعرضه أياماً ،  
ودفن بها بجانب شقيقه أبى الفضل العباس الذى يقال إنه وجد لم يبيل وقد زاد

على السبعين ، وكان معتدل القامة أبيض اللحية مدورها ، وفيه نيا قيل حدة مع طيش وخفة ومسكة في لسانه وقد تزوج حواء ابنة السراج الحمصي رحمه الله وعوضه خيراً .

٦٤٠ (حمزة) بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي المغربي المالكي تزيل الشيوخونية . ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ببجاية ؛ ربها نشأ فقرأ القرآن وأخذ عن أبي القسم المشدالي وولده محمد الأصغر ، وهو غير أبي الفضل وغيرهما ، وقدم تونس في سنة ثمان وخمسين فأخذ بها عن جماعة منهم أبو اسحق إبراهيم الاخدرى ولازمه وبه انتفع وتمهر في الاصولين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحكمة ؛ وهو متفاوت فيها فأعلها الاصول والمنطق وبلغها المعاني ثم ماذكر . وقدم القاهرة في شعبان سنة سبع وسبعين ؛ وحج منها ورجع فنزل في الخانقاه الشيوخونية وقطنها ثم حج ثانياً رفيقاً للسيد عبيد الله بن السيد عفيف الدين وجاور أيضاً وأقرأ بها يسيراً ، ولازم وهو بالقاهرة درس التقي الحمصني وبحث معه ، وكان الشيخ حسناً بلغني يثنى عليه وكذا اجتمع بالكافياجي والسيف وتكلم معهما ، وكان الكافياجي يحمله كما سمعت أيضاً وأقام منجماً عن الناس متقناً منقبضاً وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء فكان من أعيان من اجتمع به المحبوي ابن تقي والحطيب الوزيري وقرأ عليه سعد الدين محمد السمديسي<sup>(١)</sup> شيخ الجانبية المطول في آخرين وطلبه السلطان بعد محنة امامه الكركي فاجتمع به ومأزحه وقرر له في الذخيرة كل سنة خمسين وفي الجوالي عوضاً عن مائة اثنين وسبعين وقبل شفاعته في بعض الامور وفي عمر بن عبد العزيز حتى أخرجه من المقشرة وعينه لكشف الجاولية مساعدة لمباشرها ابن الطولوني السمين . كل ذلك مع تقلل وتمزز وانقباض وانفهاد بحيث لم يتزوج ، وربما وصل اليه بر بعض المغاربة ونحوهم قبل ذلك وبعده بل يعطى من يتجر له ؛ وقد سامت عليه بعد قدومه من الحج المرة الثانية فابتهج ومشى معي من خلوة لباب المدرسة . والبغات بأرض مصر يستنسر .

(حمزة) بن محمد بن موسى . هو طوغان يأتي .

٦٤١ (حمزة) بن محمد بن يعقوب الشرف بن الشمس البعلی . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً ؛ وقال شيخنا في معجمه انه سمع الاربعين المنتقاة من مسند الشاميين من مسند أحمد على ابن الحجاز بصاعه من المسلم بن علان انا حبل أجاز لنا في سنة تسع يعني بتقديم التاء وعشرين وثمانمائة انتهى . مات سنة اثنتين وثلاثين على ما محوّر .  
(١) بفتح حين ثم مهمله مكسورة بعدها تحتانية ثم مهمله كاي تأتي النص عليه بعد .

٦٤٢ (حمزة) بن يعقوب الدمشقي الحريري . ذكره شيخنا في أنثائه ، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين . قلت وأظنه الذي قبله .

٦٤٣ (حمزة) ابن أخت الجلال البيري الاستادار وأخو أحمد الماضي . قتل خنقاً فبمن قتل من آل خاله وبنيه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

٦٤٤ (حمزة) امام مقام الشافعي . ممن أقرأ الأولاد ، وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الغني الاشليمي وأثنى عليه .

٦٤٥ (حميدان) بن محمد بن أحمد البرلسي . ممن سمع مني بحكة .

(حميد) الضرير . هو أحمد بن محمد بن عماد .

٦٤٦ (حاتم) بن السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني المكي الماضي جده وجد أبيه ويلقب بالجازاني . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشرين ، ودفن بالمعلاة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقده .

٦٤٧ (حواس) بن ميثاب الشريف . صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان أيام إمرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد الجمادين سنة خمس وستين .

٦٤٨ (حيدر) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور الحسيني . ناب في إمرة المدينة بعيد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز ثم استقل بإجماع أهل المدينة إلى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين ، وقد مات فانه أصيب في معركة فقتل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة ، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين .

٦٤٩ (حيدر) بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الرومي الاصل العجمي الحنفي <sup>(١)</sup> الرافعي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسبع وجوه . ولد بشراف في حدود الثمانين وسبعمائة ، وتسلط بأبيه وغيره ورحل إلى البلاد ووفد على ملوك الشمس وعلماؤه ، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركا ، ووقدم القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه إبراهيم الشاب الطريف والموله جيران وأمرهم فأكرمهم الأشرف وأنزله المنطرة المشار إليها ، وأنعم عليه برزقه عشرين فداناً بأراضي ناحيتها ، واستمر بها إلى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له أنه محمد بن اينال قبائج بل وأمر بهدمه ، ورمم للمرافق المشار اليه بانقاضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلاقع ، وندم الظاهر على انحراجه مع المشار اليه وطلب صاحب التركة وأخذ بخماره ووعدته بالجيل

(١) «الحنفي» غير موجودة في الظاهرية .

وأنعم عليه بأشياء ورتب له من الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده ، وصار يتردد الى السلطان ويقعد بمجلسه وسكنه بالقرب من زاوية الرعاوية مدة إلى أن أنعم عليه بمشيخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصهاني منها وسكنها إلى أن مرض وطال مرضه ، ثم مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن نحو السبعين ، ودفن بباب الوزير على أخيه ابراهيم بعد أن صلى عليه بقبة النصر ، وكان شكلاً حسناً منور الشبهة الى الطول أقرب ضخماً حلو اللفظ والمحاورة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً باللغتين التركية والعجمية بل له فيهما النظم الجيد ، انتهت اليه الرياسة في فنى الموسيقى والالخان ، وصنف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة والعفة سيما عما ترى الاعاجم به محباً في الصحابة متبعاً للسنة سليم الباطن الى الغاية قل أن يكون في أبناء جنسه مثله ولرقصه في السماع خفر ولأخيه ابراهيم الرياسة فيه ، ولم يز بعدهما من يدانيهما في الموسيقى والرقص وعمل الاوقات وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم فانه كان لهذا نيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد إذن الاكابر له في ذلك كما شوهد بخطوطهم . أفاده يوسف بن تغرى بردى ، وبالحق في اطرائه عفا الله عنه .

٦٥٠ (حيدر) بن يونس ويعرف بابن العسكرى أحد الفرسان الشجعان . مات في شوال سنة احدى بدمشق بطالا ، وقد شاخ وولى امرة سنجار للالشرع شعبان . قاله شيخنا في أنبائه .

٦٥١ (حيدر) برهان الدين مدرس القزارية بشيراز . ممن أخذ عن التفتازانى قال الطاووسى أجاز لى في سنة احدى .

(حيدر) العجمى شيخ قبة النصر . مضى في ابن احمد بن ابراهيم قريباً .

٦٥٢ (حيران) بن احمد بن ابراهيم العجمى أخو ابراهيم وحيدر . قدم معه القاهرة في سنة أربع وعشرين كما سبق فيه .

### ﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

٦٥٣ (خاصة) بن برة الحسينى الكجراتى المدعو دستور خان لسكونه وزير محمود شاه بن محمد بن احمد بن مجد بن مظفر صاحب كجرات الاقليم الذى منه بندر كهنايت كاسلافه ، كان ممن اختص بأحمد شاه جده بحيث كان معتمد خزائنه وذخائره تحت يده وخشمه لوثوقه به ثم اقتدى به ولده ثم حفيده صاحب الترجمة بل استقر به وزيره مضافاً لذلك مع التفويض له لنحو نصف مملكته المسماة بينهم بالشق ، وذلك من بلد بلودره إلى رأس حد الركن الذى منه كالجرجة ،

لخدمته في هذا كله وقرب الصلحاء والفقهاء والعلماء وأهل القرآن خصوصاً الغرباء سيما أبناء العرب وتزايد إكرامه لهم وللوافدين عليه مع تحاميه عن المنكرات وملازمته للقيام والتلاوة بحيث يأتي على الختم في أسبوع مع جماعة رتبهم برواتب مقررة ودام مدة تحملها صرفه بأحمد المدعو خداندخان عن الوزارة خاصة حتى أنه حين حبسه وتأمين سراح الملك عليه كان يحبىء وهو في قيوده لفتح الخزانة هذا مع زعم خصمه تقصيره فيها ولكنه لم يثبت ذلك عند سلطانته ثم أفرج عنه وحبس خصمه عوضه لظهور خيائته ، واستمر هذا منفصلاً عن الوزارة حتى مات ، وقد قارب السبعين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بعد توغك يسير ودفن في وسط جامعته الذي أنشأه بأحمد أباد وكثر تأسفهم عليه . ذكره في التلخر أبو بكر السلمي المكي وكتب لي ترجمته مطولة وأثنى عليه جيداً وأنه صرفه عن اعتقاد ابن عربي بعد اعتقاده كأهل تلك النواحي فيه وقراءة كتبه بالمساجد قال ولم يخلف هناك مثله وأنه استقر بعده في الخزانة ابنه أحمد ولقب بمجد الملك رحمه الله .

٦٥٤ (خاطر) بن علي بن ربيعة بن وحشى بن خليفة بن عمرو السرميني الشافعي خطيب قرية الحراجة من غريات حلب . ولد في المحرم سنة أربع وثمانين وسبع مائة بصرى واشتغل في الفقه والنحو على العز الحاضري ووصفه النجم بن فهد في معجمه بالذكاء والخير والديانة والكرم وتمام المروءة قال وله نظم حسن جيد مع إلمام بعلم العروض انتهى ، وكتب عنه . مات سنة اثنتي عشرة فأنصح قلعه بعد مولد النجم ويكون قد أجازته فيها .

٦٥٥ (خالد) بن أحمد الزهينة صاحب الجب - بضم الجيم وتشديد الموحدة واد على يومين من جازان بينها وبين حلى - شريف كانت عنده شهامة وشجاعة فتقلب وتصلب ، ومات حريقاً في سنة أربع وستين وظهر بذلك آية من آيات الله فان الجب كان أولاً في حكمه فتقلب عليه ابن عمه طير وأخرجه منه فبعد مدة توجه إليه خالد وأحرق القرية فأحرق ابن عمه طير بدون قصد من خالد فقدّر الله احتراق خالد وهو حي ، بل قيل إنه أحاطت به النار وهو على فرسه فلم يحمده مجالاً فهلك عفا الله عنه .

٦٥٦ (خالد) بن أيوب بن خالد الزين المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي والد الشمس عهد والصلاح أحمد . ولد بعد القرن يسير بأبي المشط من جزيرة بني نصر الداخلة في أعمال منوف وانتقل منها لمنوف فقرأ القرآن والعمدة عند الخطيب جمال الدين يوسف والد زين الصالحين وأخيه شرف الدين ، ثم قدم

القاهرة فقطان جامع الازهر وحفظ فيه المنهاج الفرعى والاصلى وألفية النحو. وعرض على الولي العراقي وغيره واشتغل بالفقه على الشمس بن النصار المقدسى نزيل القطبية ، وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى الفقه وغيره ، وحضر تقسيم التنبية عند التلوانى ولازم القاياتى حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على التقي الشمسى القطب شرح الشمسية فى المنطق والمختصر فى المعانى والبيان ، وسمع على الشمس الشامى الحنبلى بقراءة الكليات فى سنة سبع عشرة بعض المقنع لابن قدامة ، وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه جماعة . وحج وولى مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان بعناية الشرف الانصارى وصار كل من واقفها وشيخها وخدامها ابن أيوب وهى اتفاقية حسنة ، وكان خيراً متواضعاً كثير التلاوة والعبادة ملازماً للصمت مع الفضل والمشاركة فى فنون والغالب عليه الصلاح والخير وكنت ممن أحبه فى الله . مات فى تانى شوال سنة سبعين ودفن بقرية طشتمر حمص أخضر ، ونعم الرجل كان رحمه الله ونفعنا به .

٦٥٧ (خالد) بن جامع بن خالد الزين البساطى ثم انقاهرى ابن عم القاضى شمس الدين المالكي . ذكره شيخنا الزين رضوان وقال انه سمع على الشهاب الجوهري الستن لابن ماجه بفوت وأنه سمع على الجمال الحنبلى بعض ثمانيات التجيب وأرشد الطلبة اليه وأظن البقاعى ممن لقيه . مات قريب الاربعين ظناً .

٦٥٨ (خالد) بن حمزة بن الاسل . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٥٩ (خالد) بن سليمان بن دازد بن عياد - بالتحسانية - المنهلى <sup>(١)</sup> الأزهرى أخو عبد الرحمن الآتى وهو الاكبر بل هو الذى كلفه بعد موت أبيهما . وكان مقبياً برواق ابن معمر من جامع الازهر خيراً صالحاً ، مات قبل أخيه بكثير .

٦٦٠ (خالد) بن عبد المال بن خالد السفطى أحد أصحاب الشيخ محمد الغمرى كان خيراً مديماً للتلاوة والذكر مرجعاً لفقراء ناحيته حضر عنده يسيراً ، ومات فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٦٦١ (خالد) بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن أحمد الجرجى الأزهرى الشافعى النحوى ويعرف بالوقاد . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بخرجة من الصعيد وتحول وهو طفل مع أبويه إلى القاهرة فقرأ القرآن والعمدة ومختصر أبى شجاع وتحول إلى الأزهر فقرأ فيه المنهاج وقرأ فى العربية على يعيش المغربى نزيل سطحه وداود المالكي والمنهورى وعنه أخذ ابن الحاجب المصرى والعصدي

(١) نسبة المناوهة قرب منوف ، وأصل النسبة « المناوهرى » وخفف .

ولازم الامين الاقتصار في العضد وحاشيته والتي الحصنى في المعانى والبيان والمنطق والأصول والصرف والعربية؛ وكذا أخذ قليلا عن الشئى وادوم تقسيم العبادى سنين ، وكذا المقسى بل والمنادى وقرأ على الجوجرى وابراهيم العجلونى والزين الأبناسى وأخذ القرائض والحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى واليسير عن الشهاب السجىنى ، والزين الماردانى ، وسمع منى يسيراً ، وبرع فى العربية وشارك فى غيرها ، وأقرأ الطلبة ؛ ولازم تغرى بردى القادرى فقرره فى المسجد الذى بناه الدوادار بخان الخليلى ومشى حاله به وبغيره قليلا ونزل فى سعيد السعداء وغيرها ، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام ، وهو انسان خير رأيت كراسة بخط الحلبي انتقده فيها وقرضا له الكفياجى وغيره .

٦٦٢ (خالد) بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن قائد بن أبى بكر بن محمد ابن قائد الزين أبو البقاء الشيبانى الوائى ثم العاجلى الحلبي ، وعاجل قرية من قراها الحلبي ؛ ولد فى مسهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعائة ، وقدم حلب فى سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل اربعى القراوى وثلاثيات عبيد ومواقاته ؛ وكذا سمع من أبى بكر بن محمد بن يوسف الحرانى ، وكان قد لازم القاضى شمس الدين بن فياض وولده أحمد ، وأخذ عن الشمس ابن اليونانية بيبلك ، وأحب مقالة ابن تيمية ، وكان من دعوس القائمين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره فى جملتهم إلى القاهرة مقيداً فى سنة ثمان وثمانين فمرت به معه تلك الحنة الشنية ، ويقال إن سببها غفلته وقلة يقظته ، ولما قدمها سمع بها على التنوخى وعزيز الدين الملبجى والمجد اسماعيل الحنفى وغيرهم ؛ ولم يزل بها حتى استوطن رباط الأتار عدة سنين ونزله للمؤيد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم يفلتر منه بطائل . مات بالرباط المذكور فى يوم الاربعاء سادس عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة ، وهو آخر القائمين مع ابن البرهان موتاً ، وقد حدث سمع منه الفضلاء كالزین رضوان وابن موسى والابن ؛ وذكره شيخنا فى معجمه . وأرخه فى أنبائه بثالث ذى الحجة ، وذكره المقرئ فى عقود نسبته خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن قائد آخره وأرخه كالاً ول ، وقال كان ديناً فاضلاً جميل المحاضرة رحمه الله .

٦٦٣ (خالد) بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زين الدين بن الشمس ابن زين الدين القاهرى والد أبى القوز محمد ويعرف بابن زين الدين . سلك مسلك أبيه فى التكسب بالشهادة بمحانوت المالكية داخل باب الشعرية وخطب بمجامع



معروف بهم، وحج في سنة سبعين ومحباب ابن الالهنامي ومسه بمسببه بعض المكروه  
وكانت فيه همه ورغبة في الخير في الجملة. مات وقد جاز الستين بقليل في ذى القعدة  
سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر، ودفن بتربة جده  
جوار تربة الأسنوي سامحه الله وإيانا .

٦٦٤ (خالد) بن يحيى المغربي كاتب الوزير الهباني، كان صالحاً عالماً له نظم  
ورواية تعرض عن الكتابة للوزير ولزم المسجد حتى مات في سنة تسع وستين .  
ترجمه في بعض أصحابنا المقاربة .

٦٦٥ (خالد) المغربي المالكي . جاور بمكة كثيراً من سنين كثيرة، وكان  
في أثنائها يقيم أشهراً بوادي له بقرية هناك ويحج غالب السنين وربما زار غير  
مرة . وله حظ من العلم والعبادة والخير وحسن السمعة والناس فيه اعتقاد حسن .  
مات في أوائل سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهولة فيما أحسب . قاله القاسمي .  
٦٦٦ (خالد) المقدسي نائب امام الحنابلة بمكة . مات في طاعون سنة ثلاث  
وسبعين بالقاهرة، قاله ابن فهد .

٦٦٧ (خالص) أبو الصفا الرومي الهندي الكافوري - نسبة لكافور - مولى  
الولوى بن قاسم وقد يقال لصاحب الترجمة القاسمي المحلاوى الطواشي أحد خدام  
المسجد النبوي . ممن حضر عندي في اقامتي بها بل قرأ على في أربعة النوى  
والبردة ومع من جل القول البديع وأشياء وكتبت له اجازة أثبت بعضها في تاريخ المدينة .  
٦٦٨ (خالص) التكرورى . أصله من خدام جرباش فاشق ثم رقى للخدمة  
عند الظاهر جقمق الى أن عمله الاشراف اينال من رؤس النوب وصار أحد مقدمى  
الاطباق ثم استقر به الظاهر خشققدم في نيابة التقدمة حين انتقال منقال الحبشى  
منها للتقدمة ثم الاشراف قايتباي في التقدمة بعد نفي منقال المشار اليه ، ويذكر  
بلين ورفق وتواضع وبغير ذلك وفي أيامه انتقم من ابن الحجاج لافتنائه في أوقاف  
السابقة وازدرائه لمستحقيها وما ربك بظلام للعبيد وقد خلفه من يقاربه فله الامر .  
٦٦٩ (خالص) النورى الطنيزي أحد مقدمى الطبايق . مات في مستهل ربيع  
الآخر سنة اثنتين وتمعين . (خاير) بك . في خير بك .

٦٧٠ (خجا) بردى صاحب الراوية التى بالقرب من مضارب الخيام من الرملة،  
شركسى حنفى ممن اهتم بالشيخ اينال أحد المعتقدين مع صحبة غيره من  
الصالحين، ومات عن نحو الثمانين في سادس عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين  
قاله في حفيده يونس بن محمد الآتي .

(خربندا) في خذابنده وانه مجد بن أردغون بن ايغا يائي .

(خرز) وقيل بالسين بدل الزاي الشامي . هو ابراهيم بن عبد الله ضي .

٦٧١ (خرص) بن علي الفلح ، جردم ابن فهد هكذا .

٦٧٢ (خروف) المجذوب المعتقد .

(خسرو) نائب الشام . كذا سماه العيني وصوابه قصروه وسيأتي في القاف .

٦٧٣ (خشرم) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جواز بن منصور بن جواز بن شيعة الحسيني أخو حيدرة الماضي ، قتل في سنة اثنتين وثلاثين كما ذكره شيخنا في عجلائ بن نعيم من أتبائه وأظنه المذكور في ثابت بن نعيم .

٦٧٤ (خشرم) بن مجاد بن ثابت ، مات سنة إحدى وثلاثين .

٦٧٥ (خشرم) الحسن . مات في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بصوب اليمن

وحمل لمسكة فدفن بمجلائها ، قاله ابن فهد .

٦٧٦ (خشقدم) الارنيغاوى . أصله لارنيغا نائب قلعة صفد ثم اتصل بخدمة نائب الشام قانباى الحزاوى وصار دوا داره فلما مات استقر في حجوية طرابلس بحال كثير ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين .

٦٧٧ (خشقدم) الرومى اليشيكى يشبك الشعماني الاتا بكى . أصله لنائب الشام تنرى بردى البشغاوى الظاهرى ، فقدمه للظاهر بقوق فأنعم به على مملوكه فارس حاجب الحجاب واشتراه يشبك من تركته فلما قتل عاد له فلما مات صار جنداراً عند المؤيد ثم ناب بعده في مقدمة المماليك ثم نقله الاشرف إلى المقدمة نفسها في سنة ثلاث وثلاثين ثم قبض عليه الظاهر وسجنه بآسكندرية لممالاته مع العزيز ثم أطلقه ورسوم له بالاقامة بالمدينة النبوية ثم أذن له بالرجوع إلى القاهرة حتى مات في شوال سنة ست وخمسين وقد ناهى على السبعين وهو صاحب الدار التي بقنطرة طقز دمر والتربة التي دفن فيها بالصخراء بالقرب من تربة أستاذه يشبك ، وكان جسيا طوالا جميلا مترفعاً مع تقصه فيما قيل .

٦٧٨ (خشقدم) الزينى يحى الاستادار أحد الكشاف . وسط في ذى الحجة

سنة تسع وسبعين مع تكرار الشفاعة فيه بدون سبب ظاهر .

٦٧٩ (خشقدم) السودوى من عبد الرحمن ناب بالقدس أيام الظاهر جمع مراراً

أصيب اليه في الثانية كشف الرملة ونابلس ، ومات به في المرة الثالثة في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ، واستقر بعده قراجا العمرى الناصرى ، وكان صاحب اترجة مشهوراً بالشفاعة عفا الله عنه .

٦٨٠ (خشقند) الظاهري برقوق الخصى . تنقل الى أن صار خازن داراً في الأيام  
الاشرفية ثم صرف عنها واستقر زمناً حتى مات ؛ وخلف مالا جزيلا يقارب  
فيما قيل مائة ألف دينار منه غلال مخزونة قومت بسة عشر ألف دينار وصار  
للسلطان من تركته مال كثير . مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين وتوفي ثم  
انتكس مراراً الى أن مات في جمادى الاولى منها ودفن بالقرب من مشهد الليث  
من القرافة الصغرى وهو في عشر السبعين ؛ واستقر جوهر اللالا بعده زمناً .  
قال شيخنا في أنبائه : وكان شهماً يحب الصدقة وفيه عصبية مع سوء خلق  
الى الغاية ؛ وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الاخفافين ليجمعه مدرسة وابتدأ بيناه  
صهريج ثم بعمل سبيل لسقي الماء وانتهيا في مدة ضعفه ؛ وأهين الشمس الرازي  
الحقني من جهة السلطان لكونه أثبت وقفية داره في مرض موته ، وقال العيني  
لم يكن مشكور السيرة ، وقال غيره إنه صاحب الخاتمة الزمامية بمكة وعدة عمائر  
وأنه حج أمير الركب الاول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جليان زوجة الاشرف  
وأم العزيز ولم يتمكن الزيني عبد الباسط من استبداده بالتكلم بعد تفاحشهما  
واتصاف خشقند بحيث خضع الآخر الى أن عاد ، قال وكان طويلاً رقيقاً غير  
مليح الوجه شرس الاخلاق سفيه اللسان بخيلاً محباً لجمع المال قوى الحرمة  
ذا سطوة وجبروت استغاث له بعض من ظلمه برسول الله ﷺ فقال له الله  
يشق عينيك بأملعون فما مضت الا أيام ورمد بحيث أشرف على العمى وانشقت  
عيناه وضعف بصره حتى مات . وهو صاحب الدار التي تعرف الآن بالانابك أربك  
بالقرب من جامع المغربي بمجوار قنطرة الموسيقى والذي كان للشمس النشاي مختصاً به .  
٦٨١ (خشقند) الظاهر أبو سعيد الرومي الناصر نسبة لتاجره المؤيدي .  
اشتره المؤيد وهو ابن عشر تخميناً ثم أعنته بعد مدة وصار من المالك  
السلطانية ثم في دولة ابنه المظفر خاصكياً ثم في دولة الظاهر ساقياً ثم تأمر عشرة  
وصار من رموس النوب ثم مقدماً بدمشق ثم رجع الى القاهرة على الحجوبة  
الكبرى ببذل فيما قيل على يد أبي الخير التحاس وغيره في سنة أربع وخمسين ثم  
نقله الاشرف اينال في أوائل أيامه لامرة سلاح ثم ابنه للاتابكية الى أن بويج  
بالسلطنة في يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر ولم يزل  
يتودد ويتهدد ويعد ويعد ويصافي ويتاق ويراشي ويماشي حتى رسخ قدمه  
ونالته السعادة الدنيوية مع مزيد الشرف في جمع المال على أي وجهه لاسيما بعد تمكنه  
بحيث اقتنى من كل شيء أحسنه وأنشأ مدرسة بالصحراء بالقرب من قبة النصر

وتربة وكثرت مماليكه الذين غطوا ماله اشتعل عليه من المحاسن ، وعظم وضخم  
 وهابته ملوك الاقطار فن دونهم واتقطع معاندوه ، الى أن مرض في أوائل المحرم  
 ورم القراش حتى مات بعد ظهر يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين  
 وقد ناهز خمسا وستين وصلى عليه بباب القلة بحضرة الخليفة فن دونه ثم دفن  
 بعد عصر يومه بالقبة التي أنشأها بمدرسته ؛ وكان حافلا مهابا عارفا صبوراً  
 بشوشاً مدبراً متجعلا في شئونه كلها حشما مليحاً رشقاً عارفاً بأنواع الملاعب  
 كالرمح والكرة وسوق الخيل مكرماً للعلماء والفقراء معتقداً فيمن ينصب  
 إلى الخير وربما كان يقرأ في القرآن على التاج السكندري وغيره واستدعى إلى في  
 مرض موته فقرأت له الشفا في ليلة فأنجته وخاتمته بحضرته وتأدب كثيراً  
 وأنعم بما قسمه الله ؛ وله فهم وذوق بحيث يلم ببعض ما يتكلمه الفقهاء عنده ،  
 ومحاسنه كثيرة مع مساويه لاحاجة لذكرها رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٢ (خشقدم) الظاهري جقمق الرومي اللالا ويقال له أيضاً الاحمدى لتاجره .  
 لم ينتقل في أيام أستاذه عن كونه لالة ولده ؛ ثم لم ينتقل عند ولده لكراته فيه  
 ثم صار بعد ذلك أحد السقاة ثم في أيام الاشرف قايتباي رأس نوبة السقاة  
 وشاد السواقي ورأس نوبة الجندارية ، وترقى حتى عمل وزيراً بمشاهدة قاسم  
 شغبية في نظر الدولة مضافاً للوظائف المشار إليها ؛ فدام بها إلى أن استقر خازن داراً  
 زمناً بعد موت جوهر شراقلطى في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين مضافاً للوزر  
 وشد السواقي منفصلاً عما عداهما فظلم وعسف وذكر بكل سوء وأهين مرة بعد  
 أخرى وتكررت اهانة الاشرف له وعمقته إياه ومصادره مما هو مستحق لأضعافه  
 لقبحوره واقدامه ونمى الوزر في أيامه ؛ وكان يحمل المتوفر مع محاربات بينه  
 وبين قاسم إلى أن تغير عن نظر الدولة بموفق الدين ثم أعيد قاسم ولم يلبث أن  
 انفصل صاحب الترجمة عن الوزر وتأمر على الجليج في سنة سافر السلطان حتى أنه  
 كان إذا شكاه أحد يرسله إليه ، وقبل ذلك سافر للحج مرة ثم أخرى منفصلاً  
 لخوئد الاحمدية بحيث أنه جرى بالأمر بنفيه إلى المدينة النبوية فلم توافق على  
 ذلك وربما كان يتلو القرآن ويصلى في الليل ويستعمل بعض الأوراد ويصلي وعمل  
 أحد قاعاته بالقرب من درب الزمعة جامعاً تقام فيه الجمعة والجماعات وجدد زاوية  
 قطاي تحت القلعة وبني بها بيوتاً ونحوها ، وحفر هناك بئراً تكلف بنقلها  
 في الحجر ؛ واستمر على الزمالية والخازندارية إلى أن رسم عليه لما أظهر عجزه عنه  
 وكاد يضربه ؛ وهو غير منفك عن فجوره حتى أنه قال له فيما قيل أغضبت الله

وما أرضيتك ، وأرسله مع ابن عمر شيخ هوارية ليرسله إلى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذليلاً مهاناً ، وأظنه بلغ المبعين أن لم يكن جازها ، وكان يقول قبيل انفصاله بنحو سنة أن له في القلعة أربعاً وخمسين سنة رحم الله المسلمين .

٦٨٣ (خشكلى) الميقاتى . قال ابن عزم صاحبنا .

٦٨٤ (خشكلى) البسقى تأمر عشرة قو باشرو هو كذلك الحمية في أيام الظاهر خشدقم ثم عمل شاد الشرىخانة في آخر أيامه عوضاً عن نائق المهدى ثم رأس نوبة النوب .  
٦٨٥ (خشكلى) الدوادارى الملىكى الظاهرى . أثبتته الفتحة فيمن سمع من مسند الدارمى بقراءته على شيخنا .

٦٨٦ (خشكلى) الزينى عبد الرحمن بن الكويز . رباه سيده صغيراً ثم اعتقه وعلمه القرآن واشتغل يسيراً ولازم الخازندار جوهر القنقباى فرقاه حتى عمله خازنداراً ثم من جملة الدوادارية الصغار ثم سعى في دوادارية السلطان بدمشق ثم انفصل عنها ثم أنعم عليه بأمرة طبلخاناه فيها حتى مات بها في ذى الحجة سنة إحدى وستين غفا الله عنه .

٦٨٧ (خشكلى) العلمى . قرأ الصحيح أو بعضه على شيخنا كما رأيته في البلاغات بخطه بنسخة بالمؤيدية ووصفه بالأمير .

٦٨٨ (خشكلى) الكوجكى أحد مقدى طرابلس . مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين وكانت له شهرة وفيه مكارم ومروءة وناب مرة بمحمص .

٦٨٩ (خشكلى) من سيدى بك الناصرى فرج ، ويعرف بالحقى جتمع الارغو نشاوى لكونه خدم عنده بعد أستاذه ثم اتصل بالأشرف وصار خاصكياً ثم رأس نوبة الجدارية ثم امرأة عشرة وصيره من رؤس النوب وانضم بعده في حرب ولده العزيز فقبض عليه الظاهر وحجسه ثم أرسله إلى حلب بطلا حتى مات بعد سنة خمس وأربعين تقريباً ، وكان ساكناً عاقلاً متواضعاً مسرفاً على نفسه سامحه الله .

٦٩٠ (خشكلى) الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورؤس النوب في الايام الظاهرية جتمع ويعرف بالهلوان . مات بالقاهرة في حدود الحمين تقريباً .

٦٩١ (خشكلى) اليشكى يشك بن ازدمر ويعرف بدرد قلن يعنى بأربعة أذان . ترقى بعد سيده حتى صار خاصكياً في أيام الأشرف برسباى بل نديه غير مرة لمهامته ثم ولاء نيابة قلعة صفد إلى أن نقله الظاهر إلى دواداريتها بحلب .

وأُنعِمَ عليه بتقدمة بها حتى مات في سنَى خمس وأربعين ، وكان مليح الشكل  
حلوا العبارة مع تواضع وسكون .

٦٩٢ (خشكلى) نائب المشيخة بالمدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن  
بها في رمضان سنة ست وثمانين .

٦٩٣ (خضر بك) بن القاضى جلال بن صدر الدين بن حاجى ابراهيم العلامة  
خير الدين الرومى الحنفى . أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم . ولد في مستهل  
ربيع الاول سنة عشر وثمانائة ، ونشأ بمدينة بورسافتنقه بالبرهان حيدر الخافى  
والقنارى وقرا يعقوب القرماتى وغيرهم ويرعى النحو والصرف والمعانى والبيان  
وغيرها وصنف وجمع وأفاد ودرس ؛ ومن تصانيفه حواشى على حاشية الكشف  
وللتفتازانى وأرجوزة فى العروض وأخرى فى العقائد وولى تدريس الجامع الكبير  
بأذنة ومدرسة السلطان مراد ؛ وقدم مكة فى سنة تسع وخمسين فلقىه ابن عزم  
المغربى وأفادنيه وقال انه مات سنة ستين .

٦٩٤ (خضر) بن ابراهيم بن يحيى خير الدين بن برهان الدين الرومى نزيل  
القاهرة ؛ كان من كبار التجار كآبيه . مات مطعوناً فى ذى الحجة سنة عشرين .  
قاله شيخنا فى أنبائه ، وذكره القاسى فى مكة فقال الرومى التاجر السكزبى كان  
ذاملاً وافرّة سكن مع أبيه عدن عدة سنين ثم انتقل إلى مكة وأحب الانقطاع  
بها ، ومضى منها الى مصر وعاد اليها بعد موت أبيه سنة احدى عشرة واشترى  
بها ملكاً واستأجر وقفاً ثم أعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحقه بها من جهة الدولة  
وسكن القاهرة وبها مات فى ثالث ذى القعدة ، قال وكان ينطوى على دين وفيه  
سلاح ومجموع مجاورته بمكة تزيد على خمسة أعوام .

٦٩٥ (خضر) بن أحمد بن عثمان بن جامع زين الدين العثمانى القاهرى . ذكره  
شيخنا فى أنبائه فقال أصله من وكان يتجر فى الزيت ثم فى البرنج بلبله  
وبيعه ، وأنجب ولده ابراهيم صاحبنا ، وذكر أن مولده سنة تسع وأربعين  
وسبعائة فبلغ التسعين فانه مات فى سنة ثمان وثلاثين . وكان عجز بأخرة . وانقطع  
فأواه ولده حتى مات رحمه الله .

٦٩٦ (خضر) بن شفاف أو شوماف الزين أبو الحياة النوروزى الخالصكى المسمى  
الظاهرى أبوه القاهرى الحنفى الآئى أبوه . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانائة  
بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه بحفظ القرآن وغيره واشتغل على ثم الفقيه ولازمه  
فى العربية والصرف والفقه وغير ذلك ثم نقله لشيخه ملاشيخ وكان جليلاً بالقاهرة

فقرأ عليه الصرف وفي شرح الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلاهما من تأليفه  
 وقرأ على العز عبد السلام البغدادى شرح المنار في الاصول للاقصرانى وحل  
 عنه الشفا ما بين قراءة وسماع بقراءته له على الشرف بن الكويك ، وكذا سمع  
 عليه غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين ، وقرأ على الشهاب بن العطار في البخارى  
 وغيره بل سمع على شيخنا بمجمع عمرو ، وحج وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب  
 بالصر غتمشية وصحب التاج بن المقسى وغيره وعرف بلطف العشرة والسكاسة  
 مع فضيلة وتفان ، وكان ابو ادمار يشك من مهدي لمصاهرته لجانم دوا داره  
 يصنى اليه لخبته له وبعده انجمع غالباً في خزانة الكتب المشار اليها ، وفي مسكنه  
 بالروضة وغيرهما ، وأعرض عن تلك الأمور وتكرر جلوسى معه ، واتفق انه  
 خطبني مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها على واحداً واحداً ، وكان من جملتها  
 فيما أظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تألماً لفقد مجلد منه ، وفارقه فلم  
 ألبث أن حضر الى ناسخ كان يقرأ على وشكى لي أن ناصر الدين النبراوى مات  
 وله عنده أجرة نسخ وعنده مجلد كان يكتب منه وأخره رجاء اتوصل به  
 لأجرتي فطلبت منه فكان المجلد المشار اليه فأمرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل  
 وأنعم عليه بهديار فكان ذلك بحسن نيته فيما يظهر ، ولم يزل على طريقته حتى انقطع  
 متعللاً نحو سنة أو أكثر ثم مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين غمسية  
 انمهراني وصلى عليه من القندود فن رحمه الله واستقر بعده في الخزانة البرهاني الكركي .  
 (خضر) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . في عهد .

٦٩٧ (خضر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر  
 ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الناشري . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة  
 تقريباً ، وأخذ عن والده القاضي موفق الدين وعمه وصار فقيهاً فاضلاً يتحدث بنوادر  
 مستحسنة ، وولى إمامة الواقفية بزييد ونظر المؤيدية بتمزيب ومات سنة سبع وعشرين .  
 ٦٩٨ (خضر) بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء  
 أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري  
 الشافعي الآتي أبوه ويعرف كآبيه بابن المصري . ولد بحلب سنة خمس وثمانين وسبعمائة  
 ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة  
 عن البرهان البيجوري وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن صديق وابن يدغمش  
 والشريف الاسحق وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس  
 الشامي والولي العراقي وآخرين منهم والده والشمس البوصيري والشمس محمد بن علي

البيجورى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية . ومن مسموعاته البخارى ومسلم وابوداود والترمذى وابن ماجه وجل مسند أحمد وأوجيهه والشفاء والاستيعاب والسيرة لابن هشام وجل الشجائل للترمذى ؛ وكان قدومه القاهرة مع والده . وهو صغير فاستمر وحدث بها سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف مديحاً للتلاوة والصيام والتهجد متين الديانة منور الشبهة طويل الروح حسن القراءة للصحيح والسيرة البعمرية كثير الادمان لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات ، كتب الكثير بخطه ، واستقر بعد موت والده فى قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة السيرة بالجمالية وأم بالاصرية محل سئنه ، وكان أحد صوفية الحائقة السعدية كل ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجرع الفاقة حتى أداه ذلك الى الكتابة فى عمارة الاشرف ابنال ليرتقى بذلك . مات فى ذى القعدة سنة سبعين رحمة الله وإيانا . ٦٩٩ (خضر) بن محمد بن سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . أجاز له فى سنة خمس وثلاثمائة ابن صديق والعراقى والهيثى والمرافى وابنة ابن عبد الهادى وغيرهم .

٧٠٠ (خضر) بن موسى بن خضر بن على البجيرى الاصل الجعفرى ثم القاهرى . رجل عثيرة فقه طريف ومجون وطبع يزن به الشعر من خالط ابن عبد الرحمن صير فى جدة وغيره كجنى الجيعان وصار يتكلم عنهم فى بعض جهات الاشرفية مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج غير مرة ، وقد أنكل ولداً له كان متوجهاً لآخر فصر .

٧٠١ (خضر) بن ناصر الفراش . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين .

٧٠٢ (خضر) زين الدين الامراتي الزويلي الحكيم . كان يتعافى الطب وليس فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند صاحب البدر حسن بن نصر الله ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار ويذكر بما هو غير منطبق فيه ، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الاشرف فصار يدخل مع ابن العفيف الاسلمى عليه فى ملاقاته واتفق طول مرضه فظن ان ذلك لتقصيرهما وأمر عمر الشوبكى الوالى بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه . حتى حضر خضر فأضافه اليه وراجعه الوالى مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار خضر يقول عندى للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقانى فلم يقد ذلك وبقي يستغيث عمر حكيم يوسط ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه



بخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فمات مؤثرته؛ وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ٧٠٣ (خضر) الزين أو خير الدين الرومي زيل القاهرة الحنفى . شيخ مسجد يعرف بكعب الاحبار ووالد البرهان الحنفى ممن كان الظاهر جتقمق بكرمه ودرس ومن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوى ؛ وقال انه مات ببیت المقدس بعد أيام الظاهر ؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغرى بردى بن أبى بكر \* .

٧٠٤ (خضر) الخادم بسعيد السعداء . تعصب معه تماراز نائب السلطنة في أيام الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالى به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد عشرة أيام صرف لحجى الامر بقبض تماراز ؛ ورجعت المشيخة لصاحبها وعد ذلك من كراماته . وما رأيت من ترجمه فينظر .

٧٠٥ (خضر) السردى الشافعى زيل الشامية البرانية من دمشق . ممن يقرى في العقليات لتقدمه فيها ؛ وكذا يقرى في الفقه مع انطراح نفس وتدين بحيث لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شيء وأكثر أوقاته زائد الاملاق ولا يتحاجى عن أماكن الخلق وقال لمن لامة عن ذلك انا لم أعلم كلام العرب الا من هذا الخلق ؛ وكذب التقي بن قاضى عجولون صريحاً بحيث قطع معلومه من الشامية ؛ وقال للبقاعى أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع ضياء زيل الشامية أيضاً وهذا أعلم الرجلين ؛ وذلك أكثرها احتراماً .

٧٠٦ (خضير) بالضم مصغر بن بحر العدوانى مات بمكة في رجب سنة إحدى وأربعين .

٧٠٧ (خضير) بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن مسعود العمري . ذكرها ابن فهد فلم يزد .

٧٠٨ (خطاب) بن عمر الدنجيمى ثم القاهرى الازهرى الشافعى المكي . حفظ القرآن وجود الكتابة على يدس الجلالى والشمس بن الحصانى والجمال الهيتى ومن قبلهم على ابن سعد الدين ؛ وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفاً وصار أحد الكتاب ممن استكتبه يشبك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان فى مصحف ؛ وتزل فى كثير من الجهات ؛ وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثاً وبواه وعمته وغيرهم فى كفاته ؛ ومن وظائفه التصدر للتكيت بالجامع الأزبكي مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخارى وقراءة مصحف بترية السلطان ؛ وبلغنى أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك فى العربية مع دين . مات فى شوال سنة إحدى وتسعين عن نحو الأربعين .

٧٠٩ (خطاب) بن عمر بن مهنى بن يوسف بن يحيى الزينى الغزاوى بالتخفيف

نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي  
العجلونية ثم الدمشقي الشافعي الأشعري . ولد في رجب سنة تسع وثمانمئة  
بعجلون ونشأ بها فقرأ بعض القرآن ثم قُتل أبوه فتحول مع أمه إلى أذرعات .  
ثم إلى دمشق فأكملها وصلى به في سنة إحدى وعشرين بجامع بني أمية وحفظ  
التنبيه والمنها الأصل واللفية النحو والشاذلية وبعض الطيبة لابن الجزري ؛  
وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء والشمسان البرماوي والكفيري .  
وبه وبالنقي بن قاضي شبة والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن  
الشمس البيجوري والعلاء القابوني والأصول عن حسن الهندى والشرواني  
وتلا بالسمع أفراداً ثم جمعاً إلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم  
يكل أيضاً ، وسمع على ابن الجزري والحيوى المصرى والشهاب بن الحبال وابن  
ناصر الدين وشيخنا وغيرهم ، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين ؛ وكتب عن  
شيخنا في الاملاء ، وحضر دروس القبايات وغيره ؛ وتقسم في الثنون وبرع في  
التضائل بوفور ذكائه ، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للاقراء  
فاتتبع به خلق وصار بعد البلاطى شيخ البلد بالمدافع ، ودرس أيضاً في عدة  
أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجى بعد البدر بن قاضي شبة  
واستقل بتدريس الركنية ، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف  
الحاضرة والمذاكرة بمجلة مستكثرة من الأدب والنوادر بحيث لا تمل مجالسته  
وإجادة لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحيان وروى الشباب ، والصدع  
بالحق والتخاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصاً أهل الحرمين ووفور المحاسن ،  
لقيه بدمشق وكتب عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشده إياها :

ليس المسمى الاسم عندي فكذا حقيقه الحفاظ من أهل النظر

وشاهدى ظكرف<sup>(١)</sup> ولطف طبعاً في شيخ الاسلام الامام ابن حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما أودعته في معجمي ، ولم يزل على جلالة حتى مات في  
رمضان سنة ثمان وسبعين ؛ وصلى عليه بجامع بني أمية وكان يوماً مطيراً ومع ذلك  
فكان مشهداً حافلاً ودفن بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف بعده هناك مثله في  
كثرة الثفن وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا .

٧١٠ ( خلف الله ) بن سعيد الطرابلسي المغربي القاندى . مات سنة بضع وأربعين .

٧١١ ( خلف ) بن أبي بكر بن أحمد الزين التحريري المصرى المالكي زيل

(١) في الأصل « ظرف » بضم الظاء في مواضع ، والصواب بفتحها .

المدينة النبوية . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وسبعائة وبُحث على الشيخ خليل بعض مختصره وفي شرح ابن الحاجب وبرع في الفقه وناب في الحكم وأفتى ودرس وسمع من القلانسي الموطأ لأبي مصعب بنوفل ، ثم توجه إلى المدينة لجوار بها معتنياً بالتدريس والتحديث والإفادة والانجتماع والعبادة . وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر وثمانمائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد النعماني وكذا التقي بن فهد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة بالمدينة قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً من موافقات الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس نهم بن عبدالعزيز الكازروني في سنة أربع عشرة ، وأجاز لخلق منهم التقي الشافعي وآخرون بعضهم في الاحياء ، وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد . مات في صفر سنة ثمان عشرة بالمدينة .

٧١٢ (خلف) بن حسن بن عبد الله الطوخي القاهري والد عمر الآتي . قال شيخنا في أنبائه : كان كثير التلاوة ملازماً لداره والخلق يهرعون إليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان ومن دونه وهو أحد المعتقدين بمدره زاد غيره واشتهر ذكره في أيام الظاهر يرقوق لتردد سودون النائب إليه ؛ وكذا كان البدر محمد بن فضل الله كاتب السر يأتيه عن السلطان فضخه أمره لذلك وبعد صيته وقصده الناس في حوائجهم . مات كما لشيخنا في تاسع عشر ربيع الآخر ، وقال غيره في يوم الاثنين عشرين ربيع الأول سنة إحدى ، وهو في عقود المقرري رحمه الله .

٧١٣ (خلف) بن حسن بن مهيو بن ناصر بن مقدم القحطاني ملك البحار القائم بدولة الشهاب أبي المغازي أحمد متملك كلبرجة من الهند . ولد في حدود سنة تسعين وسبعائة . ذكره المقرري في عقود مطولا وبالح في النناء عليه وأنه كانت جواداً يحب العلماء والاشراف والفقراء ويواسيهم أعظم مواساة حتى بالارسل لمن يعلمه منهم بالأماكن النائية سيما أشراف بني حسن ولذلك لم يزل مظفراً بحيث أنه ما توجه لأمر إلا ونظر به مع صيافته ومنعه القواحش . قال وبالجملة فهو أحد أفراد العالم في زماننا لما اشتمل عليه من الدين والورع والكرم والشجاعة وتفوذ الكلمة ووفور الحرمة وبسط اليد في الدول بحيث أنه لما مات سلطان الشهاب أوصى به ابنته أبا المظفر شاه أحمد وقال إن أردتم قيام ملككم فلا تغيروا على الملك خلف فامثل وصيته ، وصار له من الحكمة المكيئة ملم يزل له وأقامه فيها أقامه فيه أبوه وأشد من نظمه في قصيدة :

وان زار دارى زائر زار داره    دنائير تير خلقها الخز يحمل

ولم يورخ وفاته لأنه لما قتل بعده بزمان وكان ممدحاً مقصوداً بذلك من شعراء مكة وغيرهم  
٧١٤ (خلف) بن عبد المعطى صلاح الدين المصري ناظر المواريث والحسبة.  
مات في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

٧١٥ (خلف) بن على بن محمد بن احمد بن داود بن عيسى المغربي الاصل  
اترجى المولد السكندري الشافعى . ولد سنة ستين وسبعمائة تقريباً بتروجة قرية  
قرب اسكندرية ثم انتقل به خاله العلامة البرهان ابراهيم بن محمد بن احمد الشافعى  
بعد موت والده لسكندرية فقلتها ، وقرأ بها القرآن وأربعى النووى والحاوى  
والمنهاج كلاهما فى الفقه والاشارة فى النحو للفكاهنى وألفية ابن مالك وبعض  
المنهاج الاصلى ، وأخذ الفقه عن الشهاب احمد بن اسماعيل القرئوى وخاله البرهان  
والتقاضى ناصر الدين محمد بن احمد بن فوز والنجم محمد بن عبد الرحمن والشمس  
السندبوتى والجمال محمود بن عثمان بن عبد المعطى ومحمد بن عبد الرحيم الرشيدى  
والنحو عن أبى القاسم بن حسن بن يعقوب التميمى التونسى عرف بالطواب ولم  
يتنفع فيه بأحد انتفاعه بالعلامة البرهان ابراهيم بن محمد العقيلى الاندلسى ،  
وحج مراراً أولها سنة تسع وثمانمائة وتزداد الى القاهرة وحضر دروس السراج  
البلقنى ومن المالكية ابن خلدون وابن الجلال والجمال الاقضى وأجازته ابن  
عرفه وما قرأه على شيخه القرئوى الاربعين النووية ، وسمع عليه كتاب المنتخب  
فى فروع الشافعية وأجازته ؛ وذكر عنه انه قال خلصت فى جنائى الحاوى عشرة  
آلاف مسألة قال وله المرتب فى الحديث والرد على الجهمية وفصائل اسكندرية ،  
وأخبر السراج عمر بن يوسف البسلقونى وهو ثقة انه أجاز له باستدعائه  
البلقنى وابن الملقن والعراق والصدر المناوى وقال هو انه سمع على ابن الملقن  
جميع الموطأ حين قدومه عليهم سكندرية وانه سمع الشافعى فى مجلس بقراءة  
البدر بن الدمامينى والبخارى ومسلماً على التاج بن الزينى القاضى كلاهما بقراءة  
التاج بن فوز ، وصار شيخ الشافعية بل والمالكية بالشرع بغير منازع ؛ وحكى أنه  
عرضت عليه ولايات ومناصب فأبأها مع كونه يرتزق من كتب يده . قاله البقاعى  
وقد لقيه باسكندرية فقرأ عليه بعض الاجزاء ، وقال انه بحث بمحضته مع السراج  
البسلقونى المذكور فى مسألة كان الحق معه فيها فترك المراء وأظهر أن الحق  
مع الخصم وأنشد «إذا قالت حذام البيت . مات باسكندرية فى العشر الاوسط  
من رجب سنة أربع وأربعين رحمه الله وإيانا .

٧١٦ (خلف) بن محمد بن سليمان بن أحمد الأيوبي العادل صاحب حصن كيفا .

وثب على ابن عمه وابن أخته الكامل أحمد بن خليل الماضي ليلا ومعه أربعون رجلا بحيث فر الكامل إلى قلعة أرغيس من معاملة الحصن ودام في المملكة سبع سنين إلى أن هجم عليه زين العابدين وأيوب وعبد الرحمن بنو عمه على بن محمود ابن العادل سليمان فقتلوه في الحمام وبأدروا مسرعين لولده هرون وهو بالديوان فقتلوه وملكوا أولهم ولقب بالصالح فلم تنقض السنة حتى انتزعه منهم لاختلافهم الأمير حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب آمد في ذي القعدة سنة ست وستين وقتلهم صبرا بين يديه ، وهذا ابن بضع وخمسين سنة ، بل استولى حسن بك على عدة قلاع من ديار بكر واقطعت بذلك مملكة بني أيوب للحصن وكانوا ملوكها من أول ملك بني أيوب لمصر فسبحان الفعال لما يريد ، وكان العادل بطلا شجاعا مقداما ذا بطش وقوة وله نظم ليس بذلك واليه الإشارة بقول الصدر ابن البارزى مما كتب به إليه صدر كتاب :

قالوا يموت الكامل الحصن وهت وعزها قد حاد عنها وصدف  
فقلت إن كان مضى كاملها فإن فيها خلقاً عن من سلف

٧١٧ (خلف) بن محمد بن علي الزين أبو محمد المثنى ثم الشيباني القاهري الحنفى ثم الشافعى الثمادلى والد أبي النجاة محمد الآتى . ولد بمشال من قرى الغرية ونشأ بها يتيما فقرأ القرآن ثم جوده بالتحريرية على ابن زين ، ثم قدم القاهرة ولازم الشيخ محمد الحنفى وصاحبه أبا العباس السمرى وبه انتفع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وما أخذه عنه البديع في الأصول لابن الساعاتى بمحنا وأجازه به وبغيره ، وكذا قرأ عليه شرحه للسراج الهندى وقرأ على البساطى أصول الدين وعلى ابن الهمام أشياء من العقليات والتقليبات ومنها المسامرة في العقائد المنجية في الآخرة من تأليفه ، وكتب له اجازة وصفه فيها بالآخ في الله الشيخ الاجل شفع الله به ، وقال قراءة بحث وتحقيق فلقد أحسن الاستفادة والافادة وصادفت أهليته متقدمة على القراءة فوجبت اجازته بها بل وكل ما كان في معناها فأجزته بهذا الثمن وبما أجزت به من أصول وعريية ومنقول ومعقول ، والمسئول منه تذكرى بدعائه الصالح والله تعالى يديم النفع به انه سميع قريب جواد مجيب ، وبلغنى أنه لما دام قراءة المسامرة عليه أشار بيجته له أولاً مع أبي العباس السمرى ففعل ، وكذا اجتمع بالتقايى وسمع عليه وبشيخنا وقرض له فيما قيل بعض منازله وهي كثيرة فالتفتان في أصول الدين وواحدة في علم الحديث وأخرى في السيرة النبوية وأخرى في أحوال الموت سماها المبشرة وأخرى في العربية وأخرى (١٣- ثالث الضوء)

في فقه الحنفية وأخرى في شرح الكنز وأخرى في أصول الشافعية لم تكمل واحدة من الثلاثة وأخرى اسمها وجوه القرآن وشرحها وعمل رسالة في علم الكلام محلها الملسلة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص ، ولقيته في زاوية القادرية بالقرافة فسمعت من لفظه أشياء لم أكتبها ، وكان أفضل من يعيل إلى ابن عربي وينظر في فتوحاته المكية وقام عليه أبو القاسم النويري بسبب ذلك كما بلغني ، وفي الآخر استقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة وتصدي للأقراء والافتاء على مذهب الشافعي وحفظ المنهاج حيثئذ في مدة يسيرة وكذا حفظ إذ ذاك المشارق لأصفاني وتفسير الديري المنظوم بكل هذا وقد ناف على السبعين واستمر بقوة حتى مات في يوم الخميس ثالث المحرم سنة أربع وسبعين ودفن داخل مقام أبي النجا فيها رحمه الله وغفاه عنه . ورأيت له قصيدة تسمى زهر السكام في شرح حال الوضوء والصلاة والصيام على مذهب الشافعي أرخ هو كتابته لها في ربيع الأول سنة عشرين وكذا رأيت بخطه المؤرخ كذلك له عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق قرضها له العلاء القطبي والد إبراهيم وأخيه ؛ وعندى في ترجمته من معجمي من لفظه ألفاظ نحوية . وترجمه ولده بأنه كان الغالب عليه التصوف ومطالعة كلام أهل والأكثر من نقله وأنه أخذ الطريق عن جماعة كان يشير من بينهم لمحمد الحنفى وكان محباً لجمع العامة على الله ذكر كثير السامة من طول الإقامة في بلد فأقام بكل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم بالقاهرة مدة حتى كانت منيته بقوة وكان قدمها وهو شاب فبات يضرب أبي النجا فيها وصادف رجلاً صالحاً فتذاكر معه في علم الطريق بحيث طلبا وسمع للتأبوت قعقة عجيبة ؛ وأنه لم يغتبط أحداً مذ عقل أمره ولا مكن من ذلك بحضرته مع المداومة على التهجد حتى في البرد الشديد وبعد الشيخوخة وملازمة المطالعة وقلة الكلام وسعة الخاطر والتأني والمحبة في الخمول وعدم التأني في معيشته وسائر أحواله رحمه الله وإياناً وغفاه عنه .

(خلف) الإيوبى صاحب حصن كيفا . في ابن مجد بن سليمان .

٧١٨ (خلف) المصري . مات بالبيارستان النوري من دمشق في ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وكان مجاوراً بجامع دمشق أكثر من عشرين سنة يخدم العلماء والصلحاء رحمه الله وتغننا به .

٧١٩ (خليفة) بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة المتناهي بفتح الميم ثم المشاة وبعدها نون مشددة ثم البجائي المالكي أحد القضاة الصالحاء ممن لقيني بالمدينة

بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وحمل عني الالفية بحداً ساعاً وقراءة  
وسمع مني وعلى الكثير وكتبت له اجازة ثم لقيته بمكة وكان يحضر عند قاضيا  
وغیره ، وسافر مع بنی جبر مخطوباً فی ذلك لیقیم عندم مدرساً أو قاضیا .

٧٢٠ (خليفة) بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعي الفخوري المكي . حضر في  
الرابعة سنة سبع وستين وسبعائة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له  
وأجاز في الاستدعاءات ، وكان خادماً للمولود النبوي برأس شعب بن هاشم من مكة ،  
خبيراً أدبياً أضر بأخرة وانقطع بمنزله ، ومات في مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين  
بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره التقي بن فهد في معجمه .

٧٢١ (خليفة) بن مسعود بن موسى المغربي الجابري المالكي نزيل بيت المقدس  
والوالد محمد الآتي ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بخليفة شهره ونسبه بعضهم فقال  
خليفة بن مسعود بن محمد بن عبد الرحمن بن علي فله أعلم . أقام ببيت المقدس  
دهراً وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجاهة وجمالة وتزايد اعتقاد الناس فيه  
وذكروه بالصلاح والتعبد والفضل ، ولكنه كان يقرى كلام ابن عربي ،  
واعتذر عنه الكمال بن الهمام فانه ممن لقيه ببيت المقدس بأنه لم يكن  
يعتقد ما ينسب لابن عربي وإنما كان يؤول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه  
قال والغلط لا يخرج الإنسان عن الصلاح ، أو نحو هذا مما سمعته منه  
صاحبنا الكمال بن أبي شريف ، ومن أخذ عن خليفة هذا ولده . مات في  
ليلة السبت مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ببيت المقدس ودفن بمقبرة  
ماملاً رحمه الله وعفا عنه ، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن عوجان قاضي المالكية  
بالقدس وجد ابن أبي شريف هذا لأمه أنه رأى في المنام وهو بالمدينة النبوية  
أنه لما دخل للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال له سلم على غفير إيلياء إذا رجعت  
إليها قال فقلت يا رسول الله ومن هو قال خليفة .

٧٢٢ (خليفة) المغربي ثم الأزهرى . شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيماً  
وأربعين سنة . مات فجأة بالحمى في حادى لغيرى المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه  
بالجامع ثم دفن بالصحرَاء ووجد له شيء كثير وكان محترماً بما بارأه انداخر رحمه الله .  
(خليفة) المغربي نزيل بيت المقدس . مضى في ابن مسعود بن موسى .

٧٢٣ (خليفة) الضرير نزيل<sup>(١)</sup> المشهد النقيسي وإمامه من محضر عندى فى الصرغتمشية  
وله إلمام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين .

٧٢٤ (خليل) بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن موسى أنرس  
 أبو الجود بن البرهان بن الزين الزيري القرشي الأسدي البهوتي الأصل له في  
 القاهري الشافعي ويعرف قديماً بالمنهاجي والقرشي ثم الآن بإمام منصوروه روى  
 جده الأعلى مدفون عند الشيخ أبي الفتح الواسطي بإسكندرية وابنه علي كان  
 ذا ثروة من بهائم وأراض وغير ذلك فتجرد وانقطع إلى الله في بهوت منفرداً  
 بها حتى مات حسبما أخبرني بذلك صاحب الترجمة وأنه ولد في سنة ست وثلاثين  
 ومائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فقرأ على الفقيه موسى البهوتي والد عبد السلام  
 وعبد الرحمن وحفظ عقيدتي الاسلام للغزالي والياقيني والعمدة وأربعي النووي  
 والناطية والرأية ومقدمة في التجويد لابن الجزري وكذا لأخرفاني وألفية  
 الحديث والمنهاج القرعي والفصول لابن المجدى وألفية النحو مع الملحة وشرحها  
 لمؤلفها وقواعد ابن هشام وتصريف الزنجاني ورسالة الميقات للجمال المارداني  
 والجداول الزينية في الميقات وبدعية شعبان الأثاري وعرض ذلك علي علي  
 ابن محمد الهيثمي ثم انطبناوى مع أخذ الميقات عنه والتقوم وجداول الأهل  
 بقرائه بل وجميع صحيح مسلم من نسخة كتبها بخطه ، وكتب له إجازة بكل  
 ذلك أرجوزة دون خمسين بيتاً رأيتها ، ووقفت بخط صاحب الترجمة على أشياء  
 كرباعيات النسائي وألفية ابن مالك وإساغوجي ورسالة ابن أيوب في الطب  
 بل قرأ على شيخنا حديثين من أول البخاري وحديثاً من أول الشافعي بعد مجامعه  
 من لفظ المسمع للمسل بل شرطه لسند السكتين بقراءة غيره وذلك في سادس  
 ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين ، وكتبت أنا له بذلك ثبتاً وصححه شيخنا وفي  
 تاريخه أيضاً على الزين رضوان المستمل البعض من السكتين المذكورين بعد  
 مجامعه للمسل أيضاً من لفظه وأجاز له وأثبت ذلك بخطه وقرأ رباعيات النسائي  
 على كل من النجم محمد بن أحمد بن عبد الله القلقشندي والشرف يحيى العلمي  
 المالكي وجود القرآن على الشمس العطائي إمام المعينية الآتي ، وأخذ في الفقه  
 عن البوتيجي بل قرأ عليه الاذكار ، وقرأ في الفقه أيضاً على النور بن القزيط  
 المحلي محلاً أبي علي الغريبة من السهوية بها وعرض عليه عقيدة الغزالي من  
 إحيائه في شعبان سنة تسع وخمسين ووصفه بالعدل الرضي الفاضل المحصل العالم  
 العامل ، وأخذ المنهاج تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الجلال البكري وفرائضه  
 خاصة عن البدر حسن الاعرج والنحو وأصول الفقه عن الشهاب  
 أحمد بن عبادة المالكي وكذا النحو والمنطق عن السيد الحنفى تزيل الجوهري



وفي النحو فقط عن الزين قاسم النحوى وبحيى العلبى المالسى وآخرين وفي الأصول فقط عن العلاء الحصنى وفي الصرف عن التقي الحصنى والمقات عن حسن الصفدى والطتاوى وعليهما قرأ في التصوف وكذا على عمر الحصنى وعلم الدين الاسعدى بل قرأ على أولهما صيانة الانسان من أذى النبات والمعدن والحيوان لابن أيوب القادري في دفع السموم وعلى ثانيهما منظومة له في العقائد في سنة احدى وستين ؛ وأجاز له اقراءهما وجميع تصانيفه والاول بطريقى القادري والعجمي ؛ وحضر دروس العبادى وآخرين . وسافر الى طرابلس وبيروت في البحر والى غيرها واختص بمنصور بن صفى وقتاً وسماه امامه وجوهر المعينى وآخرين ثم رقى لأمير المؤمنين المتوكل على الله العز عبد العزيز . ودخل في أشياء كالوصية على بنى أبى الفضل بن أسد زيد كرهمة وغيرها ، وقد سمع منى أشياء كالمسلسل ، وأخذ عنى مؤلفي في مناقب العباس ولا بأس بفهمه .

٢٢٥ (خليل) بن ابراهيم بن على المالى القاهرى والد الشمس مجد المزور لقبور الصالحين الآتى . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين ؛ وكان عامياً صالحاً . أرخه ابنه .  
٢٢٦ (خليل) بن ابراهيم العنتابى الخطاط . في أثناء قاسم بن احمد بن احمد ابن موسى ؛ وانه مات في سنة أربع عشرة بالقاهرة .

٢٢٧ (خليل) بن ابراهيم صاحب شخاى وما والاها ما يزيد على ثلاثة آلاف كورة . أقام في المملكة نحو أربعين سنة بدون منازع ، وصار من أجل ملوك الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة وأحزمهم رأياً حتى قيل ان مراد بك بن مجد بك بن عثمان أوصاه على ابنه مجد متملك الروم الآن وأمر ولده ان لا يخرج عن طاعته ورأيه ، وكان ديناً خيراً يحض أتباعه على إقامة الصلاة ولا يتظاهر في بلاده بفاحشة بل غالبهم من مريدى الشيخ على الاردبلى ولم يكن له سوى زوجة بل الظن انه لم يتزوج غيرها وأما السراى فأنه ، وكان مغرباً بالصيد حتى ان له ألف مملوك يرسم حمل الطيور بين يديه وعسا كره زيادة على عشرين ألف مقاتل مات في سنة ثمان وستين ؛ واستقر بعده في المملكة ابنه شروانشاه من زوجته المشار إليها .

٢٢٨ (خليل) بن احمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن مجد غرس الدين الدمشقى الصالحى الشافعى والد احمد الماضى ويعرف بابن البودى وبابن عرعرو بالبطلى . ولد وصمم في ربيع الاول سنة ست وثمانمائة الرائية من الزين عمر بن محمد ابن محمد بن اللبان المقرئ بسماعه لها من التنوخى ، ولقيته بدمشق فسمعت كلامه وكتب على بعض الاستدعاءات ورأيت العز بن فهد أخذ عنه عن الشباب

أبي العباس بن حجي انه سمعه يقول رأيت أباي في النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت فقال بعد أن تبسم طيب . فقلت فأينما أفضل الاشتغال بالإنفة أو الحديث فقال الحديث بكثير . مات .

٧٢٩ (خليل) بن أحمد بن أرغون شاه الاشرفي شعبان بن حسين ، كان جده مقدماً عنده ممن قتل حين رجع معه من عقبة إيلة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ؛ وولد له ابنه أحمد بعد قتله كما تقدم ثم كان مولد هذا في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وأمه ابنة نائب غنتاب ؛ ونشأ فقراً وحضر عند بعض المشايخ وفي عدة موايد وهو بحارة عبد الباسط ، وكانت أخته زوجاً للناصري محمد بن الظاهر جقمق ولداً كان حاضر كيف صار أبوه سلطاناً وشرح لي ذلك على وجه مفيد .

٧٣٠ (خليل) بن أحمد بن جمعة الغرس الحسيني سكناً ثم البهائي الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالقبيه خليل . ولد بعد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وجوده وحضر دروس الشمس البوصيري والجلال البلقيني وآخرين بل لا أستبعد أن يكون قرأ على الشهاب الحسيني الماضي لرضاع كان بينهما ؛ وأتقن الخط عند الوسيبي أو غيره وسمع من كتاب المغازي الى آخر الصحيح على ابن أبي الجود والتمه فقطمنه على التنوخي والعراقي والمهشمي وبعض سنن ابن ماجه على الجوهرى والشمس المنصفي وجزء الجمعة للنسائي على السراج البلقيني واختص به وبولديه الجلال ثم العلم وأدب بعض بني هذا البيت وأم بمدرسهم ، وتكسب بالشهادة والنسخ بحيث كتب بخطه الكثير ورعا علم الكتابة ، وتزل في صوفية البيرونية وحدث بجزء الجمعة أخذه عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والتهجد والجماعة قائماً بالسير متقللاً من الدنيا متودداً لطريقاً فكها حسن الخط بارعاً في الشروط راغباً في سماع الحديث بحيث أكثر الدجاج مساكاً على شيخنا ؛ رأيت غير مرة وسمعت كلامه ؛ وكان يكثر من أخذ مصحف وتأمله لكونه من قديم خطه ، وهو ممن كثر اختصاصه بالوالد ، حج غير مرة وجاور في آخر أمره أشهراً ورجع فأت في خامس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بعد زيارته النبي ﷺ ؛ ودفن بالروحاء المعروفة الآن ببيرو طاز رحمه الله وإيانا .

٧٣١ (خليل) بن أحمد بن حسن المطري ويعرف بابن كبيبة - تصغير كبة - وهو ابن بركة الآتية في معجم النسائي . ولد سنة احدى وثمانمائة تقريباً بالمطرية ونشأ بها وأجاز له غير واحد منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي

والصلاح الأرموي والشرف بن السكويك ولقيته بالمطرية فقرأت عليه حديثاً واحداً . مات بعد الستين تقريباً .

٧٣٣ (خليل) بن أحمد بن العرس خليل بن عناق - بفتح المهمل أوله ثم نون مشددة وآخره قاف - غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي ، ويعرف بابن الغرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالنحو والفقه وغيرها ؛ ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارباري <sup>(١)</sup> ، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيراً في علم الأدب حتى فاق فيه جداً ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب:

أمولاي غرس الدين والفاضل الذي له عمر الآداب دانية الهدب  
ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله فأجرى دموع الحاسدين من الغرب  
وكذا أثبت هناك تقريباً حسناً لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة  
ولده بعد وفاته ، ومأراح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضرفن دونه  
وحج ودخل الشام ؛ وكان فاضلاً مثقناً ظريفاً كيسافكها على سمته مطمئن النفس  
حسن الصوت بالقرآن جداً يلبس زى الجند . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان  
سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ؛ ومن نظمه :

تجوزة حبيباً ما ينشأها	تبسمت قلت استرى فاك
سبحان من بذل ذاك إليها	يُقيم أحداق <sup>(٢)</sup> وأحناك
وقوله : خليلي قد جعنا جميعاً فبادرا	ليت فلان مُسرعين وسيراً
وإن تجدنا فرقوشة فاجربانها	لنحوى وإن كان العجين مُفطيراً
وقوله : وافيت محبوب قلبي في جبايته	يوماً وصادف ميعاداً به اقترباً
فأخلف الوعد لما جئت منتجراً	وراح يغطّل حقاً ظاهراً وجباً
وقوله : خليلي أبسطاني الأنس إلى	فقير مت في حب الغواني
وان تجدنا مداماً أوقيانا	خذاني للدمامة والقيان

وفي معجبي من نظمه أشياء وشعره سائر .

٧٣٣ (خليل) بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري زيل مكة ، كان ملياً كثير المعاملة للناس . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبه الآن سنة سبع وتسعين بمكة .

٧٣٤ (خليل) بن أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله

(١) نسبة لبارباري بالزحميتين بالقرب من رشيد . (٢) في شذرات الذهب «أشداق» .

ابن نوران شاء الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الأشرف أبي المحامد ابن العادل أبي المفاخر الأيوبي الماضي أبوه والآتي أخوه يحيى . استقر في مملكة حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين ، وكان كما قال شيخنا على طريقته في محبة العلماء خصوصاً الشافعية ، وسار في بلاده سيرة حسنة ونشر العدل . قال وله نظم ووصفه أيضاً بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره على عادة أبيه إلى الديار المصرية فقرضه له الادباء ، ومن لطيف ماوقفت عليه مما كتب له قول الكمال بن البارزى :

أبحر الشعر إن غدت منك في قبضة أليد غير يدع قانها للخليل بن أحمد  
قال شيخنا ، وقد انتقيت من الديوان المشار اليه قليلا ومنه :

بانوا فأجروا عيوني . من بعدم كالعيون

في حبهم مت عشقا ياليتهم قبلوني

واتقى من ديوانه غير ذلك ، وأظن أن شيخنا ممن قرضه ، واستمر في المملكة حتى وثب عليه ابنه فقتله صبرا في ربيع الاول سنة ست وخمسين ، ولقب بالعدل وفي ترجمته من كتابي التبر المسبوك من نظمه غير ذلك ، وكذا في ترجمة أبيه من سنة ست وثلاثين في أنباء شيخنا ما يمكن استفادته هنا .

٧٣٥ (خليل) بن أحمد بن علي غرس الدين السخاوي ثم القاهري والد أحمد الماضي ، كان في مبدئه عند الزين القمى في مزوراته ثم استنفضه الشيخ فصار يرقيه لما هو أعلى من ذلك مما يشبه التجارة وأخذ هو في شيء من هذا إلى أن صحب الشمس الخلاوى وكيل بيت المال وأحد خواص الظاهر جقمق قبل سلطنته وصار يردد معه إليه فاستخدمه في بعض مهماته بل واستنابه في نظر سعيد السعداء وقتا وصارت أمواله بذلك مرعية ولا زال في خوف لما استقر في السلطنة هرع الاكابر فمن دونهم اليه في قضاء ما ربههم ؛ وعد في الاعيان وقرأ عنده الشهاب الزهرى وغيره البخارى وولى نظر القدس والخليل في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين عوضا عن طوغان نائب القدس ومشى فيها كما قال العيني مشى الوزراء وكتاب السر قال وقيل انه كان أول أمره جاييا يحيى وعلى كتفه خرج ولم يكن له يد في طرف من علم من العلوم بالكلية بل كان يعد من العوام . قلت لكن كما بلغنى كان فيه بر وخير ومعروف وتدين ، وقد حج غير مرة وزار بيت المقدس قبل رياسته وبعدها ، وقد ترجمه المقرئ في حوادث سنة ثلاث وأربعين فقال انه قدمت به وبأخيه أمهما إلى القدس وهما صبيان فنشأ بهما

ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة وعانى المتجر وتعرف بالامير جقمق وصحبه سنين وتحدث في أقطاعه وما يايه من نظر الاوقاف فعرف بالتهنئة وشهر بالخير والديانة فلما تسلطن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاه نظر القدس والخليل انتهى . مات بعد أن أسن في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين .

٧٣٦ (خليل) بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن محمد صلاح الدين . القيمري الكردى الاصل الخليلي الشافعي والد محمد الآتي . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند اسماعيل بن ابراهيم بن مروان وارتحل إلى القاهرة فجدده على الزرقاتي والنور على بن حسب البوصيري وغيرهما ، وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطاقة وأشياء وبيده المسلسل على شيخنا بالاجازة الشمس أبي عبد الله التدمري وفتيه ابن مروان المذكور والشهاب احمد بن حسين النصيبي وابراهيم بن حجى الحسيني عظيمات ؛ والشحنة الاحنف . قالوا نابه المبدوحى ، وكذا سمع على ابن الجزري وغيره وتصدى للقراءات بمسجد الخليل وقرأ على العامة فتتفع به في ذلك ؛ وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه جزء ابن عرفة والبطاقة ، وكان خيراً ديناً عارفاً بالقراءات . مات في سنة سبع وستين ، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا أبي هريرة القبايى .

٧٣٧ (خليل) بن اسحاق بن قازان الغرس الخليلي أحد خدام الخليل . ولد سنة اثنتى عشرة وثمانائة تقريباً ، وسمع جزء ابن عرفة على التدمري ، وكان يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزري واسماعه هو والتدمري وابن حجى ويذكر لذلك امارات ، وكان انساناً حسن حافظاً للقرآن حسن المحاضرة يستحضر كثيراً من مقامات الحريري ؛ وطلب مع قاضى الخليل بسبب أمير جرم في سنة احدى وتسعين وحبس هناك مدة ثم أفرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده صحبة دقاق نائب القدس ونظر الحرمين فتوفي بقرية عجلائن على مرحلة من بلد الخليل في شهر جمادى سنة ثلاث وتسعين فنقل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله .

٧٣٨ (خليل) بن اسماعيل بن عمر العمري طي ثم القاهري الشافعي الشاهد أخو الشمس محمد الآتي . تسكب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط ولكنه ليس بالمتين مع أدب وحشمة ؛ وقد حج وسمع هناك على التقي بن فهد .

٧٣٩ (خليل) بن أميران شاه بن تيمور كور الماضي أبوه وجدده ملك سمرقند بعد جده في حياة والده وأعمامه لكونه كان معه عند وفاته سنة سبع وثمانائة فلم يجد الناس بداً من سلطنته وعاد بجثة جده يريد سمرقند وقد استولى على

الخزائن وتمكن من الأمراء والعساكر ببذله لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته سبياً وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصدق لهجة وجيل صورة فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وهم يكنون عليهم ثياب الحداد وممهم التتقدم فقبلها منهم ودخلها وجنة جده في تابوت أنوس بين يديه وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رءوسهم حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً ثم أخذ صاحب الترجمة في تمهيد مملكته ، وملك قلوب الرعية بالاحسان واستغفل أمره وجرى حوادث إلى أن مات بالري مسموماً في سنة تسع ، ونحرت زوجته ساد ملك نفسها بمنحرج من قفاها فهلك من ساعتها ودفن في قبر واحد ، ثم قتل والده أميران بعدد بقليل ، وولى مكانه بير عمر ، وطول يوسف بن تغرى بردى ترجمته تبعاً للمقرضى في عقوده .

٧٤٠ (خليل) بن أبي البركات بن موسى صلاح الدين بن سعد الدين ويعرف كسلفه بابن أبي الهول . أحد كتاب المهالك . مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وهو صاحب الجامع الذي ببركة قرموط ، وكان مسجداً قديماً فوسعه وعمل فيه خطبة ورتب فيه أبواب وظائف ، وحج غير مرة .

٧٤١ (خليل) بن أبي بكر بن علي بن عبد الجيد غرس الدين الاندلسي الأصل القاهري الشافعي والده الشمس محمد وآخر عمر الآتين ويعرف كسلفه بابن المغربل . نشأ لحفظ القرآن وقطعة من اتنيه ثم اشتغل بالقيام بعياله وتزوج صالحه ابنة النور علي بن السراج بن الملقن وأنجبها ولده المشار اليه وداوم التلاوة والعبادة حتى مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين عن أربع وستين سنة .

(خليل) بن حسن بك بن علي بك بن قرا يلوک .

٧٤٢ (خليل) بن حسن بن حرز الله قاضي القلاحين . كانوا يرجعون اليه في أمور الفلاحة وكان شاهداً ببعض المراكز وقد حضر على الحجار وغيره . مات في جمادى الآخرة سنة احدى . ذكره شيخنا في أنباه .

٧٤٣ (خليل) بن خضر العجمي . حدث بالخليل سنة أربع وثمانمائة في جماعة بالسلسل بالأولية عن الميديمي . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي .

٧٤٤ (خليل) بن دنكر أحد الأمراء العشرات . مات في صفر سنة ثلاث . أرخه العيني .

٧٤٥ (خليل) بن سبرج - بكسر المهملة بينهما موحدة ما كنة وآخره جيم وضبطه شيخنا في سنة تسعين من تاريخه بضم أوله وثالثه فيحمر غرس الدين الكشغراوي كمشغواي خازن دار صرغتمش المالكي ؛ كان أبوه نائب قلعة مصر

فولد له هذا وذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ومات أبوه وهو ابن ست فى سنة تسعين حفظ القرآن عند الشرف موسى الدفرى المالسى والرسالة لابن أبى زيد واللمع للتماسنى ، واشتغل يسيراً وسمع بعض اترغيب للاصفهانى على النجم البالى والحلاوى فى سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبوهريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى وأبو العباس بن العز وابن أبى النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرون ، وحدث وأسمع شيخنا أبو التميم عليه ولده ودلى عليه فقرأت عليه جزءاً بأجازته من أبى هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار اليه ، وكان خيراً . مات فى صفر سنة سبع أو ثمان وستين رحمه الله .

٧٤٦ (خليل) بن سعيد بن عيسى بن على القرشى القاهرى القارى امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسينى . ولد بعد الأربعين وسبعمائة تقريباً وعنى بالقراءات وسمع على ابن القارى مشيخته تخرج العراقى وعليه وعلى خليل بن طر نطاي صحيح البخارى ، وحدث سمع منه الطلبة سمع عليه من شيوخنا الذين رضوان وعبد السلام البغدادى والتقى الشمنى والعزالكنانى الحنبلى ومن قبلهم السكاوتانى والسكالى الشمنى ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز لابنى محمد ، ومات فى أوائل سنة تسع عشرة . قلت وهكذا أرخه المقرئى فى عقودهِ ورأيت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فله أعلم .

٧٤٧ (خليل) بن سلامة بن أحمد بن على الأذرعى القابونى والشيخنا الزين عبد الرحمن لهله الآتى فى ابن عبد الله ، وقفت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه .

٧٤٨ (خليل) بن شاهين غرس الدين الشىخى شيخ الصنوىى الظاهرى برقوق والد عبد الباسط الآتى . ولد فى شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاقونية من بيت المقدس فلما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه الى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر ، ولزم بعد أبيه خدمة أربك الدوادار قليلا فى جملة مماليكه ثم صار بعد القبض عليه من جملة ممالك الاشرف برسباى بسفارة صهره زوج أخته الخواجا ابراهيم بن قرمش ثم ولاه نظراى اسكندرية ثم حججوا بها ثم نظروا بيع البهار المتعلق بالذخيرة ثم فى سنة سبع وثلاثين نيابتهما بوشكرى مباشراته ثم تزوج بأصيل أخت خوند جلبان أم العزيز وحملت اليه الى اسكندرية فدخل بها وصار عبدلاً للاشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخانادوقه فى نظراى دار الضرب ثم نقله الى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة يسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر فى سنة أربعين أميراً على المحمل ثم ولى نيابة

السكرك فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نياتها وولاه أتابكية صفد  
طرخانا ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع  
سنتين تقريباً ، قدم في غضونهما القاهرة مرتين نقل في الثانية منهما عنها  
إلى أتابكية حلب ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيداً لشكوى نائبها منه ثم أطلق  
بعناية شيخنا وأقام بحرم الخليل طرخانا ، وأتم عليه بما يزيد على كفايته ثم  
نقل إلى نيابة القدس ثم أعفى منها بعد مدة وتوجه إلى دمشق على مقدمة بها  
كانت معه حين النيابة ثم أضيف إليه إمرة عشرة زيادة على التقدمة ثم صرف عنها  
ثم ولي إمرة الحاج الدمشقي مرة في آخر الأيام الظاهرية وأخرى في أول الدولة  
الأشرفية إنال وأعطى إمرة عشرين بطرابلس طرخانا فتوجه إليها ثم أعيد إلى  
دمشق على إمرة عشرين طرخانا ورام المؤيد اعطاه تقدمه بالقاهرة فعوجل  
ولكن أقره الظاهر خشقدم على امرته المشار إليها معفياً عن سائر الكلف  
السلطانية بل وأذن له بالإقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الأسبوع مرتين  
لمسارته ومناذمته ثم حقد عليه وأخرج إمرة وأمره بالتوجه لبيت المقدس  
فالتبس منه أن يكون بمكة فأذن له وتوجه منها مع الحاج العراقي إلى العراق ودخل  
الحلة وبغداد وغيرها ، فلما مات الظاهر رجع إلى حلب ثم إلى طرابلس فتعرض  
حتى كانت منيته بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بها في تربة كان  
أعدها لنفسه ؛ وكان يتعانى الأدب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة  
بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد خمس البردة ؛ وكتبت عنه ما أنشدني لنفسه مما  
أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا :

وقائله من في القضاة بأسرهم	يلازم تقوى الله طراً بلا ضجر
ويرأف في الأحكام بالخلق كلهم	ويدعو لهم في كل ليل إلى السحر
فقلت لحافه الإمام أولو النهي	وذاك شهاب العسقلاني بنى الحجر
له كتب في كل فن لقسارى	وشرح عجيب للبخارى من الخبر
وفي النحو والتصريف لم ير مثله	كذا في المعاني والبيان وفي الأثر
فأجابه شيخنا بما كتبه عنه أيضاً :	
أيأغرس فضل أمر العلم والندى	قله ما أركي وما أطيب الثمر
يجود وينشئ بالغيا ما أرواده	فستطلع دراً ومستنزل الدر
لك الخير قد حركت بالنظم خاطرأ	له مدة في العمر ولت وما شعر
وقلدت جيدي طوق نعمك جأندأ	فغلاً ونطقاً صادق الخبر والخبر



مناسبة اسمينا خليل وأحمد رأس أولى النظم الامام الذي غير

وكذا عندي من مراسلاته مع شيخنا غير ذلك ، وقد كتب لي ولده ترجمته بخطه وقال إن شيخنا أجازته بالفتيا والتدريس بعد أن لازمته رواية ودراسة حتى كان مما سمعه عليه مناقب الشافعي من تأليفه وشهد له بأنه شارك أهل العلم في فتونهم مشاركة فطن ، إلى غير ذلك مما أورده شيخنا في عدة سمعات ، قال ولده وله نحو ثلاثين مصنفاً في الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والانشاء وغيره اسمي يوسف بن تغري يردى منها المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه ، والمنيف في الانشاء الشريف ، والكوكب المنير في أصول التعبير ، والاشارات في علم العبارات ، والدررة المضية في السيرة المرضية ، وديوان شعره وهو في عدة مجلدات ، وقال إنه أنشده قصيدة قالها للملك الظاهر في شرح حاله حين عزل عن أتابكية حلب قصد فيها الوزن والقافية وأنه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

٧٤٩ (خليل) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد غرس الدين الأنصاري الخليلي الشافعي أخو إبراهيم الماضي ويعرف بأبن قوقب<sup>(١)</sup> . ولد سنة ثمان وثمانمائة وسمع شريكاً لأخيه من ابن الجزري وإبراهيم بن حجي والتدمري وأحمد بن الحسن النصيبي وآخرين ، ولقيه بعض الطلبة فأخذ عنه واستجازاه لبعض الأولاد ، وكان خيراً نأب في إمامة مسجد الخليل وقتاً وعنده كما قال أخوه مشاركة قال والظاهر أنه قرأ في النحو على ابن رسلان . مات ببلده في سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٧٥٠ (خليل) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المكي . أجاز له في سنة ست وتسعين العراق والبلقنى وابن الملقن وآخرون .

٧٥١ (خليل) بن عبد الرحمن صلاح الدين بن السكوير أخو العلم داود الآتي . قدم مع مؤيد شيخ إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج سنة خمس عشرة ، وكان يباشر ديوانه حين كان نائب دمشق فلما تسلطن قربه وأدناه وولاه نظر ديوان المفرد . وعظم وعد في الاعيان حتى مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين ، وكان الجمع في جنازته وقرأ الا أن السلطان لم يحضر ، ودفن في تربة كشيبة الحموي وأقام القراء على قبره أسبوعاً على العدة ، وكان فيما قاله شيخنا في أنبائه متواضعاً كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة .

٧٥٢ (خليل) بن عبد القادر بن علي بن حمائل بالمهمل - أبو عبد القادر النابلسي ؛ كان أبوه تقيب القاضي الشافعي بنابلس ، وربما حضر عند القلقشندي ببيت

(١) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية.

المقدس فكتب من أجل اتقائه لهم اسم ولده هذا في بعض الاستدعاءات المؤرخة برمضان سنة ثمان وتسعين التي أجاز فيها أبو هريرة بن الذهبي وغيره ، بل سمع على الشمس محمد بن سعيد المقدسي جزءاً فيه منتقى من ثمانيات النجيب سنة عشر وثمانمائة أنا به المبدوح ونشأ بعد ذلك متصرفاً بأبواب انقضاء ولقيته بنابلس فقرأت عليه بها جزءاً ، ومات بعد السنين تقريباً .

٧٥٣ (خليل) بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم صلاح الدين أبو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج أبي حفص الجعبري الأصل الخليلي الشافعي سبط الخليل الشهاب القلقشندي الماضي والآتي أبوه وجده وجد أبيه . ولد في الحرم سنة تسع وستين وثمانمائة ببلد الخليل ونشأ به حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبيتين وعرض على الشمس بن حامد والنجم بن جماعة والبرهان بن أبي شريف ، ومحت بيت المقدس على الأخير في جمع الجوامع وعلى أبي الفضل بن الامام شيخ النحاسية يدمشق في المنهاج ثم لازم السكّال بن أبي شريف في فنون وقرأ عليه كتباً ، وقدم القاهرة مع أبيه وجده فبحث على في شرح النخبة وسمع من المسلسل بل قرأ على السن للشافعي رواية المزني وجزء ابن بخت وغير ذلك ، وكذا قرأ على الخيزري والمناطلي والديمي وسمع على حفيدي يوسف العجمي وأبي السعود العراقي وعبد الغني بن البساطي وآخرين وأجاز له جماعة ، ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب ، وفيه نباهة في الجملة وفضل وتميز وقراءته لأبأس بها وكذا كتابته ، وكثرت مراسلاته بالأسئلة وفي بعضها : والله ثم والله إنني داع لـكم كثيراً فإن في حياتكم للعالم غاية الجمال وكتب لبعض أصحابه وإن تقبلوا إياي شيوخنا وأستاذنا حافظ الإسلام وحيد دهره الشيخ شمس الدين السخاوي ختم الله له بخير وفسح في أجله لنفع خدام السنة الشريفة وسائر المسلمين وإعلامه أن الملوك كثير الدماء في محائفه والثناء على شيمه الطاهرة .

٧٥٤ (خليل) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم السكتاني العسقلاني الأصل المجدلي المقدسي الشافعي أخو أبي العباس أحمد الواعظ الماضي . ولد فيها أملاه على بعض الطلبة سنة خمس وعشرين وأنه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الجمال بن جماعة والعلاء بن الرصاص واشتغل على أخيه ، وسمع عليه وعلى العز القديسي وماهر كثيراً بل أخذ يدمشق عن البلاطيسي والبدري بن قاضي شعبة والزين الشاوي والتقي الأذري في آخرين وبطرابلس عن السوييني وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوي والمحلي أخذ

عنه شرحه لجمع الجوامع والباسمى وحضر عند القاياتى يسيراً . وكذا أخذ في العقبليات عن التتّى والعلاء الحصينين ، ربما أخذه عن ثانيهما حاشية السيد على شرح العقائد ونظام الحنفى وأجاز له شيخنا وابن الديرى والشمس الشنشى وغيرهم وناب في القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصعد وأكثر هذا يحتاج الى توثيق ، نعم حضر عند الصلاح المكينى ، وناب عنه في القضاء ثم استقر في قضاء القدس ومشيخة صلاحيته بسفارة الدوادار يشيك من مهدي وعد أمره فيهما من النوازل ، وآل أمره إلى أن صرف عنهما فعن القضاء بالشهاب زين عيبة وعن المشيخة بالسكّال بن أبى شريف ، وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغنى بالضعف حتى مات في جمادى الثانية منها ، وبالجلة فهو غير موثوق به كأخيه وولده عفا الله عنهم .

٧٥٥ ( خليل ) بن عبد الله الأذرعى ويعرف بالقابونى وذكره شيخنا في أنبأه وقال كان صالحاً مباركا منقطعاً عن الناس متبرأ على العبادة كتب الكثير للناس بحفظه الحسن ومن ذلك كما وقفت عليه الموجود من صحيح ابن خزيمة ، قليل الكلام كثير الحج مع فقره ، وكان الناس يأمنونه على الصدقات التى يريدون إرسالها الى مكة ، ويستبشرون به المكيون اذا حج لكثرة احسانه اليهم ، وكان للشاميين فيه اعتقاد زائد . مات بالطاعون في صفر سنة أربع عشرة ، وله ثلاث وستون سنة ، وكانت جنازته فيها النائب والناس . قلت وأظنه والد شيخنا الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى ، فإن يكنه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن أحمد بن على .

٧٥٦ ( خليل ) بن عبد الله خير الدين البابر تى العنتابى الحنفى نزىل بالقاهرة . ووالده محمد الآتى . قال العينى قدم من البلاد الشمالية في حدود سنة خمس وثمانين وخمسمائة فتزىل بالصرغتمشية واشتغل كثيراً ، ثم بالبرقوقية في أيام العلاء ثم السيف السيراميين ولازم ثانيهما في العلوم وتزوج ابنته ، وكان يعاشر الامراء كثيراً فسعوا له في قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم . مات وقد زاد على المتين سنة تسع وخلف كتباً كثيرة ، وكذا قال شيخنا في أنبأه انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنهولى قضاء القدس في سنة أربع وثمانين وكان فاضلاً في مذهبه محباً للحديث وأهله مذاكراً بالعربية كثير المروءة .

٧٥٧ ( خليل ) بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن أحمد بن أبى بكر صلاح الدين بن نجم الدين الانصارى بن الشيرجى . ولد سنة سبع وأربعين وسبعائة وتفق قليلاً وباشر كثيراً من أوقاف المدارس كالشامية الجوانية . وكان قوى .

النفس كثير الحسنة والكرم يتردد اليه أعيان الفقهاء وهو الذي عمر الشاميتين بعد حريقهما في فئنة النك ثم ضعف جانبه وقوى عليه الحكم وصارت اقامته بالمجدل وقف الشامية ، وآل أمره الى فقر شديد . مات في رمضان سنة أربع وعشرين وهو آخر من بقي من آل بيتهم . قاله شيخنا في أنبائه .

٧٥٨ ( خليل ) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري المقرئ الحنبلي ظناً ويعرف بالمشيب - بمعجمة وموحدتين أولاهما مشددة مكسورة . ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة تقريباً ؛ سمع من أبي بدر ابن جماعة الشاطبية فيما كان يقوله ، وتلا بالسبع على جماعة وأقرأ الناس بالقرافة دهرأ طويلاً ، وكان منقطعاً بسفح الجبل ، والملك الظاهر يرقوق وغيره فيه اعتقاد كبير ويقبل الظاهر شفاعته ، وقد اجتمعت به وسمعت قراءته وصليت خلفه ، وما سمعت أشجى من صوته في الخراب . قاله شيخنا في أنبائه الا مولده . زاد في معجمه : وكان يرثل الفاتحة ويرسل في السورة . ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الرزازي وابن الطباخ وغيرهما ؛ وقد أثبت السراج بن الملقن اسمه في طبقات القراء له ، ويض له وأما ابن الجزري فإنه قال محرر ضابط مجود دين صالح من خيار عباد الله رأيتُه بمسجد المؤلثة من القرافة الصغرى وأخبرني أنه قرأ على إبراهيم الحكوى والسراج عمر الله منهوري ، قرأ عليه النور على بن محمد بن المهتار والنور على الصغرى امام الشافعي ومظفر القرافي ومحمد الزيلعي وعبد المعطى مؤذن خاتناه قوصون ، وألف كراساً في النحو ، وهو على خير كثير بارك الله له ثم أضر وأقعد . مات في سنة إحدى ؛ زاد المقرئ في عقوده في ربيع الأول ، وقال غيرهما أنه كانت له طريقة في القراءة معروفة ، قال وكان ينكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث أنه كان إذا مر بهم وهم يقرؤن يسد أذنيه ، وسيرته حسنة وطريقته حيلة وقد حبس رزقه بالجيزة جعل مألاً للحرمين وجعل النظر فيها لقاضي الحنابلة ، وكأنه حنبلي بل يقال ان العز الحنبلي جزم بذلك رحمه الله ونفعنا ببركانه .

٧٥٩ ( خليل ) بن علي بن احمد بن يوزبا - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الراء بعدها موحدة - غرس الدين المصري . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة ولم يرزق السماع على قدر سنه ولكنه سمع جزءاً من حديث أبي علي الحسن بن القسم الكوكبي على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن المقرئ الكاتب بن السراج ؛ بوحدت به قرأه على شيخنا وقال في معجمه أنه تسكب بالشهادة وكان من شهداء القية

أسن جداً وارتعش ، وقال في أنبأه انه سمع ابن نعيم وغيره ، ولو كان سماعه على قدر منه لآتى بالعوالى . مات في شعبان سنة أربع ، وهو عند المقرئى في عقوده . ٧٦٠ ( خليل ) بن عيسى بن عبد الله خير الدين القندسى الحنفى والد مجد الآتى وقاضى القدس . ممن وأخذ عنه ابنه وغيره ، ومات مسموماً في سنة احدى ؛ واستقر بعده في قضاء القدس موفق الدين العجمى .

٧٦١ ( خليل ) بن فرج بن برقوق الغرس بن الناصر بن الظاهر . ولد بالقاهرة في سنة أربع عشرة تقريباً وأمه أم ولد . دام بالقاهرة إلى أن ملك المؤيد شيخ فأرسله هو وأخوه محمد إلى اسكندرية لحبسها فأما محمد مات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وأما صاحب الترجمة فبقي في محبسه مدة ثم أطلق وأذن له لأشرف بالسكنى بها وأن لا يركب الا لصلاة الجمعة على فرس من خيول نائبها ؛ واستمر إلى أن رسم له الظاهر بالركوب والنزول وأرسله فرساً بقياش ذهب ، ثم تكلم فيه عند السلطان بعض مهابيكه بما اقتضى أخذ الخيل ومنعه من الخروج من باب البحر أحد أبواب اسكندرية ، وذلك في سنة اثنتين وخمسين وصار يركب في المدينة خاصة ثم أذن له في سنة خمس وخمسين في الخروج من الباب المذكور وأنعم عليه بفرس بقياش ذهب ، ولم يلبث أن رسم له بالحج في السنة التى تليها فحضر إلى القاهرة في نصف شوال فنزل عند أخته خوند شقرا زوجة جرباش المحمدى كرد أحد المقدمين حيثئذ وطلع إلى السلطان بالقلعة فقام إليه واعتنقه وبالغ في إكرامه حتى أنه أجلسه فوقه ، ثم نزل فأقام ببیت أخته إلى أن سافر للحج ، وكنت هناك فرأيت به بل كنت أحياناً أراه بالدرب ، ولما عاد كان الظاهر قد خلع نفسه في مرضه ، واستقر ولده المنصور فطلع إليه فألبسه كاملية بمقلب ممور ثم عاد الظاهر في مرضه ثم نزل إلى تربة أبيه الناصر فرج بالصحراء وتوجه منها امتثالاً للأمر إلى ثغر دمياط في يومه فأقام به حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ، ودفن عند الشيخ فنج الاسمر ثمانية أيام ثم نقل إلى القاهرة فدفن بتربة والده في القبة التى تجاه قبة جده الظاهر برقوق ، وذلك في جمادى الثانية ، وكان فسجاً قال يوسف بن تغرى بردى أخضر اللون إلى الطول أقرب نحيف البدن أسود اللحية عنده تمعلق ودهاء ومعرفة مع كبر وجبروت وإسراف على نفسه وانهماك في اللذات عفا الله عنه .

٧٦٢ ( خليل ) بن مجد بن إبراهيم غرس الدين العطار المقرئ . ولد سنة خمس وثمانئة تقريباً ؛ ونشأ لحفظ القرآن والعمدة وعرضها في سنة تسع عشرة على

الولى العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى والشهاب أحمد بن عبد الله التلقشندي وأجازوا له واشتغل بسير أو تعافى قراءة الجوق فتقدم فيها ، وصار أحد الافراد ؛ استجازه بعض الطلبة لبعض الأولاد وأظنه تأخر الى بعد الستين . ٧٦٣ (خليل) بن محمد بن خليفة بن عبد المال الحسباني ابن عم الشهاب الماضى وصهره على ابنته . ولى قضاء حسان ؛ وكان خيراً ديناً ورث من أبيه مالا جزيلا . غرم أكثره فى تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه . مات . فى سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٦٤ (خليل) بن محمد بن الشيخ أبى مدين على بن أحمد الرملى ثم المقدسى . الأسقى جده . ممن أخذ عنى .

٧٦٥ (خليل) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ غرس الدين وصلاح الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبو سعيد الأقفهسى المصرى الشافعى ويعرف بالأشقر وبالأقفهسى . ولد فى سنة ثلاث وستين وسبعائة تقريباً . ونشأ لحفظ القرآن واشتغل بآفاقه قليلا وكذا اشتغل بالفرائض والحساب والآداب وجلس مع الشهود وقتاً ثم أحب الحديث قبيل التسعين وتوجه لطلبه حتى سمع الكثير من الكتب . والاجزاء بقراءته وقرأه غيره بالقاهرة ومصر على خلق كثيرين كعز بن زل الدين الملبجى . وصلاح الدين البليسى وتقى الدين بن حاتم والشهاب المنفر والصلاح الزفتاوى . وأبى الفرج بن الشيخة والتاج الصردى والشمس المطرزد ومريم الأذغية . ثم حج فى سنة خمس وتسعين وجاور فسمع بمكة من شيوخها كابن صديق وابن سكر . وكان عسراً فى التحديث فلم يزل يتلطف به حتى سهل الله له . وكذا سمع بالمدينة من جماعة ثم قدم دمشق فى سنة سبع وتسعين فأدرك بها الشهاب أحمد ابن العز وأبا هريرة بن الذهبي فأكثر عنهما وعن غيرهما ، وسمع الكثير من حديث السلفى بالسماع المتصل وبالأجازة الواحدة ثم قدم القاهرة سنة ثمان وتسعين فسمع بها الكثير أيضاً مرافقاً لشيخنا وغيره . وسافر صحبة شيخنا الى مكة فى البحر فطلع هو من جدة وتوجه شيخنا إلى اليمن فجاور سنة ثمانمائة وأقام بها حتى تلبها لنذر كان نذره وهو إن ملك ألف درهم فضة أن يجاور سنة . فلما لقيه شيخنا فى الحج سنة ثمانمائة أخذله من الشهاب المحلى التاجر ألف درهم فضة فلما قبضها أعلمنى بنذره وجاور ثم رحل الى دمشق مرة ثانية فأقام بها وقدم عليه شيخنا فراقته فى سنة اثنتين وثمانمائة ورجع معه الى القاهرة ثم حج فى سنة أربع وجاور سنة خمس فلقبه شيخنا فى آخرها مستمر أعلى ما يعهده من الخير والعبادة والتخرج والافادة وحسن

الخلق وخدمة الاصحاب وخرج وهو بها للحافظ الجلال بن ظهيرة معجماً وبالقاهرة.  
للمجد اسماعيل الحنفى مشيخة ؛ واستمر مجاوراً بها من تلك السنة نحو سبع سنين.  
متوالية غير انه كان زار المدينة من مكة ثلاث مرار وزار الطائف مرة ولما حج في  
سنة احدى عشرة توجه مع قافلة عقيل الى الحسا والتعطيف لازام بعض اصحابه  
له بذلك وركب البحر الى كسبية من الهند ثم رجع الى هرموز ثم جال في بلاد  
المشرق فدخل هراة وسمرقند وغيرهما وصار يرسل كتبه إلى مكة بالشوق اليها  
والى أهله وخرج الكثير لنفسه وغيره سوى ما تقدم فاما خرجة لنفسه المتبائنات  
قال شيخنا فى أنبائه فىبلغت مائة حديث ، وقال فى معجمه انه رام اكملها مائة  
فرايت بخطه تسعين وأحاديث الفقهاء الشافعية ، ومما خرجة لغيره ماعمله للزين  
أبى الفرج بن الشيخة وهو أربعون حديثاً من مسموعة فى الأدعية والأذكار  
سماها شعار الأبرار ؛ ولست الفقهاء ابنة أخى الحافظ عماد الدين بن كثير أربعين  
حديثاً عن أربعين صحابياً عن أربعين شيخاً من شيوخ مشايخ الأئمة الستة عن  
أربعين شيخاً أجازوا لها ، وحدث كل منهما بذلك ؛ ونظم الشعر الوسط ثم  
جاد شعره فى الغربة وطارح شيخنا مراراً بعدة مقاطيع ؛ وتخرج به جماعة كابن  
موسى والتقى بن فهد ، وحدث باليسير ، قال التقي القاسى : انه صار يتردد من  
هرموز الى بلاد العجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم ذهبت منه ولم يتكسب  
متلها حتى مات ؛ قال وكان ماهراً فى معرفة المتأخرين والمرويات والعوالى مع  
بصارة فى المتقدمين ومشاركة فى الفقه والعربية ومعرفة حسنة للفرائض والحساب  
والشعر ، وله نظم كثير حسن وتخراج حسنة مفيدة لنفسه ولغير واحد من  
شيوخه وأقرانه ، قال وكان حسن القراءة والكتابة والأخلاق ذا مروءة كبيرة  
وديانة وقد تبصر فى الحديث كثيراً بالزين العراقى وبولده الولى وبالحافظ الهيمى  
ومذاكرة الخذاق من الطلبة والنظر فى التعليقات والكتب حتى صار مشهور  
الفضل ؛ وسمعتة يذكر أنه سمع حديث السلفى متصلاً بالسماع على عشرة أنفس  
وحديث الحجار على أزيد من أربعين تقرأ من أصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك ،  
سمعت عليه بقراءة صاحبنا الحافظ ابن حجر شيئاً يرويه من حديث السلفى  
متصلاً مما قرأه الحافظ على مريم بإجازتهما من الوائى شيخ شيخه وشيئاً من حديث  
الفخر بن البخارى بإجازته العامة للوجودين بدمشق من ابن أميلة ؛ وكان بها  
حين الاجازة وذلك بقرية المبارك من وادى نخلة الشامية ؛ وسمعت منه أشياء  
من شعره لا تحضرنى الآن وقرأ على بعض تواليفى فى تاريخ مكة وكثر أسفنا على

فراقه ثم موته ، وكان موته في آخر سنة عشرين ظناً غالباً يزيد من بلاد العجم في مسلخ الحمام عقب خروجه من الحمام قال وبلغنا نعيه بمكة في موسم سنة إحدى وعشرين ، ووصفه شيخنا في معجمه بالحدث المفيد الحافظ قال وله تعاليق وفوائد وما زال من مطلب في ازدياد وهو أمثل رفقتنا مطلقاً وقد انتفعت بثبته وأجزائه ؛ وقال انه سمع من لفظه جزءاً من حديث الاسواري عن حكايات الصقلي سماعه له على احمد بن ايوب بن المنفر أتابه الواني وهو الذي أشار اليه القاسي ، وأرخ وفاته فجأة في ذي الحجة سنة عشرين ؛ ووصل الخبر بها في التي يليها فأرخه بعضهم فيها ؛ وهو عند القاسي وفي عقود المقرري .

٧٦٦ (خليل) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن غرس الدين الصالح الحنبلي التبان ويعرف بابن الجواز - بحميم مفتوحة ثم واومشدة بعدها زاي ثم هاء . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة على ما يقتضيه سماعه فانه سمع في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة من أبي العباس احمد بن العماد بن أبي بكر بن احمد بن عبد الحميد المقدسي الأول من أول حديث ابن السماك وكذا سمع من عمر بن احمد الجرهمي وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بصاحبة دمشق فقرأت عليه الجزء المعين وغيره ، وكان خيراً مثابراً على الجماعات مقبلاً على شأنه . مات في ذي القعدة سنة تسع وخسين بالصاحبة ؛ ودفن بسفح قاسيون . ومضى احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الصالح المعطار ويعرف بابن الجواز . وسيأتي في محمد بن علي بن محمد بن شعبان وهما أخوان ، وكان أولهما عم صاحب الترجمة والآخر أبوه . وحيث أدخل حسن في نسبه غلط .

٧٦٧ (خليل) بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين ابن نور الدين الجوى الشافعي عم الجلال محمد الآتي ويعرف بابن السابق . ولد بعيد الثمانين وسبعائة تقريباً بحماة ، ونشأ بالمعرة لتكون أبيه كان مباشراً بها لحفظ القرآن عند الشيخ يوسف الذي ولي قضاءها بعد والتنبيه على قاضيها وعالمها المفتي الشمس بن أبي جعفر أحد أقران الجلال بن خطيب المنصورية ؛ وقرأ عليه الملحمة في النحو والمنقنة في الترائض ، وتدرّب في توقيع الانشاء بقرينه الناصري بن البارزي وفي الحساب بالشرف موسى مستوفى حمة فبرع فيهما جداً ؛ وترقى في المحاسن حتى صار من افراد زمانه ديانة وعقلاً وجودة ومروءة ومكارم أخلاق وعفة وعظمة عند الملوك ؛ وقد باشر نظر الديوان بحماة فكان النواب من تحت أمره ولا يتقدمه أحد عندهم ؛ ومكث في كتابة سرها خمساً<sup>(١)</sup> وعشرين



سنة ، واستقر به الظاهر جقمق لسابق خصوصية له به في نظر جيش حلب فباشرها نحو خمسة أشهر ثم استعفى ، ورجع إلى بلده فأقام بها بطلا نحو سنة ؛ ثم ولاه الظاهر أيضاً كتابة السر بدمشق في أوائل سنة أربع وأربعين فباشرها نحواً من ثلاث عشرة سنة ، وحدث مباشراته كلها حتى قال الوثائي أنه رجل صالح والله رافقته بدمشق مدة فامتمته قط يتكلم في دار العدل إلا بما يخصه من الله تعالى ، وقال لي ابن أخيه والله ما أعلم أنه غش مسلماً ولا استشاره أحد إلا وأشار عليه بما يشير به على نفسه ؛ وذكر لي من أوصافه ما يشهد لوفور رياسته وديانته ، وقال غيره أنه كان من محاسن الدنيا لما شتمت عليه من الحشمة والرياسة والتواضع والبشاشة والدين مع حسن الشكل . مات منفصلاً عن كتابة السر بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ودفن بمقبرة باب الصغير ؛ وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . وغلط من سماه محمداً .

٧٦٨ (خليل) بن محمد بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان العباسي القاهري ابن أخي أمير المؤمنين العز عبد العزيز الآتي . ولد في المحرم سنة إحدى وخمسين وقدم مكة للحج بحراً في شوال سنة سبع وتسعين فاجتهد في العبادة منفرداً متجرداً على طريقة التواضع والخير والأدب وصحبته صاحبنا الشهاب القسطلاني وتكرر اجتماعي معه في الطواف وغيره ، وأعلمني أنه لم يحج أحد من الخلفاء المصريين وأبنائهم إلا يحيى بن المستعين بالله العباسي الآتي .

٧٦٩ (خليل) بن محمد الجندي الصوفي بالخاتونية المقرئ . جمع السبع على الشرف خادم السميساطية<sup>(١)</sup> وأقرأ . مات في صفر سنة ثلاث عشرة . أرخه شيخنا في أنبائه .

٧٧٠ (خليل) بن هرون بن مهدي بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجي الجزائري المغربي المالكى زيل مكة . اشتهل ببلاد الغرب بالعربية وغيرها ، ولقي هناك جمعاً من العلماء والصلحاء لحفظ عنهم وعن<sup>(٢)</sup> لقيه بالديار المصرية والشامية والحجازية أخباراً حسنة من حكايات الصالحين ، وانقطع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج بها زينب ابنة اليافعي ، وقرأ بمكة الكثير على ابن صديق والزين المراغي والقاضي على النوري والشريف عبد الرحمن القاسى وأبي التميم الطبري وغيرهم ؛ وبالمدينة على إبراهيم بن فرحون وسليمان السقا وجماعة وبيت المقدس على أبي الخير بن العلائي والشيخ محمد بن أحمد بن محمد المقرئ ، وعلى بن محمد بن أحمد البعلبي وإبراهيم ومحمد ابني إمامنا القلقشندي وطائفة وبالقاهرة على السراج البلقيني

(١) في الأصل «الشميساطية» وهو خطأ . (٢) في الشامية والمصرية «وعمر» .

وباسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدماميني ومحمد بن يوسف بن احمد السلال، وكان قد قرأ بتونس على ابن عرفة ، وأجاز له خلائق وخرج له رفيقه الجبال بن موسى فهرستاً لبعض مسموعاته والتقط هو ماى الكتب من الأحاديث القدسية وجمع كتاباً فى الاذكار والدعوات سماه تذكرة الاعداد لهول يوم المعاد وهو كتاب جليل حين كثير القوائد واختصره . وذكره شيخنا فى معجمه باختصار جداً فقال اشتغل بالعلم وقرأ الحديث لفتيته بمكة قديماً وسمعت من فوائده انتهى . وأغفله الفاسى من تاريخ مكة ويبض له المقرئى فى عقوده فاستدركه ابن فهد على أولها . ومات فى ثامن رمضان سنة ست وعشرين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع وقد قارب الستين . ( خليل ) بن أبي الهول . فى ابن أبي البركات .

٧٧١ ( خليل ) بن يعقوب بن ابراهيم التاجر صهر أخى أبي بكر ووالد أحمد الماضى . كان منجماً عن الناس مقبلاً على معيشته وشأنه مسيكاً مع نوع توسعة . مات فى سنة إحدى وسبعين غفا الله عنه .

٧٧٢ ( خليل ) بن الوزير جمال الدين بن بشارة الدمشقى . كان شاعراً فطناً ذكياً محباً للتاريخ جمع تاريخاً وكان يؤرخ الحوادث ويضبطها ويذاكر بأشياء حسنة إلا أنه مقبل على الهوى . مات قبل الكهولة فى سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا فى أنبائه . ٧٧٣ ( خليل ) الفرس الكناوى - نسبة لكفر كنا - الدمشقى الشافعى أفننه المعروف بالهدى فإن يكنه فقد ولى مشيخة الاقراء بجامع بنى أمية بعد الزين خطاب وكذا ابدار الحديث الأشرفية وأم بمقصورة الجامع نبأه وتلقى ذلك عنه بعد موته الشهاب الرملى وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن التجار ولازمه ؛ وشرح قصيدة ابن الجزرى فى التجويد وأكثر الاشتغال فى المعقولات حتى برع فيها وأقرأ الطلبة . ٧٧٤ ( خليل ) غرس الدين المقدسى الأصل مدمشق الذهبى المقرئ ، ممن لازم عبد النبي المغربي بل أخذ عن البقاعى حين كان بدمشق كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

كريم الدين لا تبخل بوصل ورق لعبد رقى فيك مضنى

ويا قلبي ويا كبدي اسمعاني إذا لم يرضنى عبداً فأنى

( خليل ) الأذرعى . فى ابن عبد الله . ( خليل ) البابرى . فى ابن عبد الله .

٧٧٥ ( خليل ) التوريزى نائب اسكندرية ويعرف بالشجارى ، انفصل عن النبأية فى سنة ست عشرة وثمانمائة أو بعدها بالبدر حسن بن محب الدين الطرابلسى . ( خليل ) صاحب شياخى . فى ابن ابراهيم . ( خليل ) اليوسفى المهندار . يأتى فى قانباى . ٧٧٦ ( خميس ) جرباش الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان القائد المسمى . مات

خارج مكة في رمضان سنة تسع وأربعين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها ، أُرِخَ ابن فهد .  
٧٧٧ ( خنافر ) بن عقيل بن وبير الحسنى أمير البنبوع . وليها بعد هيجان بن محمد بن  
مسعود بعد سنة ستين ثم انفصل بسبع بن هيجان ثم أعيد إلى أن قتل في منازعة  
بينه وبين سبع في سنة خمس وسبعين .

٧٧٨ ( خير بك ) وقد ثبت فيه الألف بعد المعجمة من حبيب لأحمد كما هو  
على اللسان الأشرى برسباي : صار من بعد أستاذة في أيام ولده خاضكيا  
وخازنداراً صغيراً ثم قرّبه الظاهر جقمق لديانته إلى أن جعله في أواخر دولته  
دواداراً صغيراً ثم جعله الأشرف أمير عشرة ثم الأشرف قايتباي وكانت بينهما  
خصوصية أمير طبلخاناه ثم صيره أحد المتقدمين ، فلما قتل الدوادار يشبك من  
مهدى سأل في إقطاع تقدمته مع وظيفته فحق منه إما لعلمه بما كان بينهما من التنازع  
حين نقض ما كان اتفهم مع سوار حتى أذعن للثزول اليهم وأدى ذلك إلى لكم  
الدوادار له بحيث سقطت مخفيته ولم ينتطرح فيها شاتان أو لغير ذلك ثم بعث إليه  
في الحال نفقة الخروج إلى السفر فقبلها لظنه أجابته فيما سأل فيه وأصرف  
في معظمها فلم يحقق المنع امتنع من السفر وشافه السلطان بما زاده منه حقاً  
ثم توجه إلى قريب جامع قيسدان بالسبيل الذي أنشأه هناك فأقام بناء على  
أنه يترك ويحلى سبيله ، وبلغ السلطان فبعث من أحضره إليه ، ثم  
أودعه البرج واستحضر برّكه ورفقه فلم ير كبير شيء فسأله عن المال  
الذي بعث به إليه ووبخه في الملأ وهو مع ذلك قوى الجنان ثابت الجأش يتكلم  
بالخاشنة حتى كان من كلامه أنا لا حاجة لي في الامرة ولا في السخول فيما لا يعني  
فأعادته إلى البرج بسكن نائب القلعة وقال حينئذ لبعض أصحابه والمصحف بين  
يديه قد جعلت الأمر به في جانب وتركها وطلب الآخرة في جانب واستخرت  
الله مراراً فلم ينشرح خاطري لغير الترك ولما قال ما تقدم أخرجه مقيداً في الحديد  
إلى دمشق صحبة الاتابك أربك فسجن بقلعتها وقال لي لم أكن في حالة أرضي  
عن الله عز وجل فيها من تلك ، إلا أن أفرج عنه وبعث بأكرامه واحترامه ورسم  
لعائلته هنا بخمسة دیناروله من قلعة دمشق بألف دينار وأن يتوجه لمكة فتوجه  
لها صحبة الركب الشامي فوصلها وكنت هناك فأقام بها على طريقته في العبادة  
الرائدة والاشتغال بالذكر والمذاكرة ، وفي أثناء ذلك توجه لزيارة الطائف  
وأجهد نفسه في الطواف والقيام إلى أن تعطل بمرض حاد مدة طويلة ثم دخل  
عليه الاسهال ، ومات في منتصف ربيع الأول سنة سبع وثمانين ودفن بالمعلاة ؛

وكان قد كتب الخط الجيد واشتغل بالقراءات وبالفتوة وأصول الدين ، وكان يفهم فيه في الجلة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به ؛ وحرص كل الحرص على أذكار وأوراد وألفاظ يأتي بها ملحنة ويستعمل الأولاد ونحوهم في حفظها ، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصدع بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والصالحين ومزيد الأدب معهم والتودد الى الناس والكرم والبر وحسن السمات والقصاحة والبهاء ، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره النبيل الذي أنشأه والمسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الانيق يزقاق حلب . وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بتقاعده من الوزرات الرخام الدق والعمد المموهة زيادة على المعتاد والمسكان الذي عمله بالقيوم ومجاه بارويزة اشتمل على مزدور قصب وفاكة وبستان عظيم ومعدة قصب وطلحون فارسى يدور بالماء بدون دواب ، وصار بلداً به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة واجراؤه الماء بمخليج كل حفرة ووسعه وصار متصلاً من النيان الى المحلة قبل أوائل جرياته بشهرين ، وانتفع الناس به كثيراً ، الى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرهما مما لم يشترك معه غيره فيها ، وقد جلست معه كثيراً بل وحضر عندي عدة مجالس بمكة كان يجلس فيها بدون حائل ومعنى من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتعظيماً للعلم وحملته وأحسن الى بما يثبته الله عليه مع الاعتذار ، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأمها خوندشقرا ابنة الناصر ولهم منها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صداقاته منتظماً بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج الحباي حظية الظاهر جقمق وماتت بعد اخراجه من القاهرة في سنة ست وثمانين . وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٧٩ (خيربك) الأشرف برسباي البهلوان . تأمر عشرة في دولة اينال ثم تراه الظاهر خشقدم الى البلاد الشامية ثم صار من مقدمى دمشق . ومات في وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين .

٧٨٠ (خيربك) الأشرف . استقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد دقاق .

٧٨١ (خيربك) الأشرف اينال أحد العشرات ويعرف بغمغم . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٧٨٢ (خيربك) الظاهري خشقدم . أصله من مماليك سودون قرعاش فاشترده الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازن تداره ولما تسلطن جعله من جملة الخازن تدارية

الصغار ثم أمره عشرة ودام به على الخازندارية الى أن نقله الى الدوادارية الثانية في شوال سنة سبعين عوض جانبك كوهيه ، وسافر فيها أمير المحمل بعد أن تزوج ابنة الجملى ناظر الخاص بن كاتب حكم واستولدها وحجت معه ، وصار هو والشهابي حفيد العيني المرجع بحيث كانا كفرنسي رهاض بل كان عند موت أستاذه عظيم الممالك الظاهرية المشقومية والمتكلم عنهم ولذا كانت ولاية الظاهر بلباي برأيه وتديره ولم يكن له معه في مدته سوى الاسم ثم نقله الظاهر تمرغا للدوادارية الكبرى فأكفاه بالوثوب عليه وأخذ أتباعه محاة الملك والدرقة منه وساموهما لصاحب الترجمة وأجلدوه موضع السلطان وقيل إنهم سلطنوه وقبلوا له الأرض ولقبوه بالعدل ونزل الى الاسطبل السلطاني بحجداشيته الاجلاب مترقياً من يبحته من غيرهم ممن كان متواعداً معه نخلدوه فغير تقابه والتفت الى جهة الظاهر حين علم العجز والغلبة كل ذلك ليلاً وكف عنه الظاهر من رام قتله ولكن حبسه بالخزانة الصغيرة من المتعد وما تحرك الا والأشرف قايتباي سلطاناً وبادر لحبس خيربك بالركب خاناه وأخذ في جلب الأموال من قبله ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن بها إلى أن أنعم عليه بالتوجه لمكة فأقام بهامدة على خير من اشتغال ونحوه<sup>(١)</sup> ثم شفع فيه ليكون ببית المقدس فأجيب وبلغ اصهاره ضعفه فتوجه اليه ناظر الجيش وأخوه ومعهم أختهم وزوجته لتقيم عنده فكان وصولهم إلى بلد الخليل في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة فطرقهم الخبر بأه على خطر فأسرعوا اليه فأدركوه بأخر رمق فأقاموا عنده يوماً أو يومين ومات ، وقد كنت في ركبه متوجهاً الى مكة حال غزه فرأيت منه إكراماً ومزيد أدب وحسن عشرة وفهم عفا الله عنه .

٧٨٣ (خيربك) القصري . صار بعد موت أستاذه من جملة الممالك السلطانية الى ان ولاه الاشرف اينال ولاية القاهرة فتمول بحيث سعي في نيابة القلعة حتى وليها ثم في نيابة غزة فلم تطل مدته فيها ، ونقل الى نيابة صفد فلم يلبث ايضاً ان انفصل عنها لعدم وقائه بما وعدته في هذه الولايات ونقل الى إمرة بطرابلس ، ثم وقعت له محن وتخومل واقتقر الى ان مات .

٧٨٤ (خيربك) المؤيدي شيخ الأجرود<sup>(٢)</sup> . صار بعد أستاذه خاصكيا الى ان نفاذ الاشرف الى الشام حمية لجانبك اليشبيكي جحا ثم أنعم عليه بإمرة هناك ثم جملة الظاهر من مقدميها ثم اتابكها ثم امسكه في سنة ست وخمسين وحبسه لأمر

(١) «على خير من اشتغال ونحوه» عليها علاوة الشطب في المصرية ولكننا موجودة في الأصفية الهندية والشامية. (٢) في الشامية «الآخر» وهو غلظ ظاهر.

اقتضاه ولم يلبث ان أطلقه، وأقام بدمشق بطالا الى أن طلبه فألبسه نياية طرسوس وهو منسكبه ثم أعفاه الى أن اعطاه مقدمة دولات باي المؤيدى واستمر حتى مات بعد مرض طويل في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وهو في حدود الستين بداره المواجهة لمصلى المؤمنين وصلى عليه بالمصلى المذكور ولم يحضر السلطان ولا ابنه . ٧٨٥ (خيربك) المؤيدى شيخ الاشقر . كان من صغار المماليك المؤيدية وماتت أيامه في الجندية وأمراء الاخوردية الصغار الى ان عمله الظاهر جتمع من الدوادارية الصغار ثم أمير عشرة ثم من رهوس التوب، وحج أمير الاول وقتا ثم صيره الاشرف اينال أمير اخور ثاني حتى مات في مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وقد جاز الستين . ٧٨٦ (خيربك) النوروزى نوروز الحافظى . مات بعد عزله عن نياية صفد ثم توجه الى دمشق أميراً بها في اوائل ذى الحجة سنة خمس وستين بدمشق ؛ وكان قد ولي عدة ولايات مثل أتابكية غزة ثم صفد كل ذلك بالبدل والا فرتبته فيما قيل لم تبلغ ذلك عفا الله عنه .

٧٨٧ (خيربك) أمير ناب في غزة وأعطى مقدمة قتل في سنة أربع عشرة أرخه شيخنا في أنبائه ٧٨٨ (خير) الذهبي معلم الدلائن بمجدة ، كان مولى لثائبها جانبك فانه اشتراه من سيده أحد أهل دار الضرب لما ادعاه حين معاليته ؛ وله بمكة داران حبس احدهما على معتقيه مع انهما كه وميله للضعفاء . مات بها في المحرم سنة ثمان وستين .

### ﴿ حرف الدال المهملة ﴾

٧٨٩ (داود) بن ابراهيم الصيرفي والد نور الدين على الحنفي . كان صيرفي المنفرد والدولة معاً ثم اقتصر به على الدولة واستمر حتى مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، ولعله كان خيراً من ولده .

٧٩٠ (داود) بن أحمد بن سبأ صادم الدين الوصاني الاصل اليمنى المسكى<sup>(١)</sup> السقطي أحد أصحاب عمر العراقي والقائم بعده في حلقة بالحرم بعد موت موسى الجبerty القائم عن شيخهما ؛ وله فيه مدائح كثيرة الى أن توفي سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه ، وكان سقطياً يتكسب ببيع السقط بسوق النداضعيف الحال الى أن صاحب المشار اليه وانتقم له هفوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين مثقالاً للفقراء فبذلها بطبيب نفس وفرقت عليهم فمادت عليه بركته ولم تتم السنة حتى ربح في سقط بائر كان عنده حملة فالتست دأثرته وصار لا يرد فقيراً من عطاء أو قرض ويتمنى أن شيخنا يأخذ منه لما شاهده من البركة . ذكره ابن فهد .

(١) كذا في المصرية والشامية . وفي الهندية «المالكي» .

٧٩١ (داود) بن أحمد بن علي بن حمزة نعيم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحى الحنبلى الشاهد . ولد بعد العشرين ثم بلغنى أنه حرره سنة . أربع وعشرين ، وسمع على الحجار ثلاثة مجالس من أملى أبى جعفر بن البخترى وحدث به قرأته عليه . ومات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى معجمه وتبعه المقرئى فى عقوده .

٧٩٢ (داود) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله البيضاوى المسكى الهمزى أخو أبى الفتح وأحد المؤذنين العريضى الاصوات . مات بمكة عن إنابة فى الحرم سنة اثنتين وثمانين سامحه الله .

٧٩٣ (داود) بن أبى بكر بن بهادر السنبلى أمير زبيد . مات سنة ثلاثين .

(داود) بن داود بن محمد القلتاوى . يأتى فى ابن حمد .

٧٩٤ (داود) بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبى زيادة أبو الجود بن أبى الريم البنى ثم القاهرى المالكي البرهانى ويعرف بأبى الجود . ولد فى سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة أو قبلها بقليل ينسب من الغربية بالقرب من جزيرة بنى نصر، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر القرعى أيضا وألفية ابن مالك ثم انتقل الى القاهرة فلأزم الاشتغال فى الفقه والفرائض والعربية وغيرها ؛ ومن شيوخه فى الفقه الشهاب الصنهاجى وقاسم بن سعيد العقابى المغربى والجمال الاقبهى والزين عبادة والبساطى وعن الأولين والسراج قارى الهداية أخذ العربية أيضا ، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا . وكذا أخذ مع البيان والمعاني عن الجلال الحلوانى وأخذ الفرائض عن الشمس العراقى والأخوين الشهاب والشمس الطنطاويين بل وازين البوتيجى فيما بلغنى وأصول الفقه عن القباياتى فى آخرين فيها وفى غيرها . وحج فى سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان إبراهيم الدسوقي فأختص به ونسب لذلك برهانياً ، ولم نر له سماعاً على قدر سنه والتقى وجدته بخط شيخنا أبى النعمان المستملى أنه سمع البخارى ومحمداً على أحد شيوخه السراج قارى الهداية . وكذا سمع على شيخنا وغيره ورع فى الفرائض وشارك فى ظواهر العربية وغيرها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصاً فى الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر ، وأملى على مجموع الكلاوى شرحاً مطولاً فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحاً فيما أخبرنى به بعض جماعته ، ودرس بالنكوتى بقرية والبديرية والبروقية للمالكية وغيرها ؛ وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولى مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية ، واعتدت فتياه فى الكف عن قتل سعد الدين بن كير

القبلى ، مع قيام قاضى المالكية وغيره فى قتله لكن بمعاونة العز قاضى الحنابلة  
حمية لقريبه أبى سهل بن عمار كما بسطت الحكاية فى الوفيات وغيرها ، وتعمانى  
تحصيل الكتب وربما انجر فيها على المغاربة والتشكيرة ونحوهما ، وكان خيراً  
دينياً ثقة مأموناً متواضعاً متودداً كريماً مشاركاً اليه بالصلاح على طريقة السلف  
يمقد القاف مشوبة بالسكاف . عرضت عليه بعض محفظاتى وسمعت بعض دروسه  
واستجزناه لأجل اسمه . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وستين ، وذلك بمنزله  
بالقرب من رحبة العيد ، وصلى عليه فى يومه بباب النصر فى جمع كثير من  
القضاة والمشايج والطلبة وكثر تناؤهم بالخير عليه ، ولم يخلف فى الشيوخ من  
يوازيه فى القرائن رحمه الله وتغمنا به .

٧٩٥ (داود) بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلى ثم الدمشقى الحنبلى . ولد  
تقريباً سنة أربع وستين وسبع مائة ، وسمع بقراءة الشيخ على بن زكنون على الجلال  
ابن الشرائحى الشافعى للترمذى أنهاها بالصلاح بن أبى عمر بل كان يذكر أنه سمع  
على ابن رجب الحافظ شرحه للاربعين النووية ومجلساً فى فصل الربيع من لفظاته  
مع حضور مواعيده وأنه سمع على الشهاب بن حجبى صحيح البخارى وكتبها سماها ،  
وقد حدث كتب عنه بعض أصحابنا ، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً . مات فى  
سنة أربع وأربعين . أرخه ابن اللبoudى .

٧٩٦ (داود) بن سيف أرغند صاحب الحبشة ويقال له الخطى . مات فى سنة  
اثنى عشرة ، واستقر بعده ابنه تدرس .

٧٩٧ (داود) بن عبد الرحمن بن داود علم الدين أبو عبد الرحمن بن الزين  
الشوبكى السركى اتقاهرى ويعرف بابن الكويز تصغير كوز . كان أبوه كاتباً  
عند طنبغا الحموى حين كان نائب حاب ، ثم ترقى فنشأ على الكتابة ، وسكن  
طرابلس ثم اتصل بمقدمة شيخه فلما كان على نيابة حلب ولاده نفاً جيشها فباشره  
مدة إقامة شيخ فيها ثم توجه فى خدمته ، وكان معه على حصار حماة فراعى له  
ذلك بحيث انه لما تسلمن استقر فى نظر الجيش بالديار المصرية ، وكان فيما قاله  
ابن خطيب الناصرية انساناً حسناً عاقلاً ساكناً محباً فى العلماء والفقراء وبنى  
بحلب مكتبة للأيتام . واستقر به بعد المؤيد فى كتابة سر مصر ولم يزل يباشرها  
حتى مات بالقاهرة فى أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين ، وأرخه شيخنا  
فى صبيحة يوم الاثنين سلخ رمضان بمنزله فى بركة الرطلى بعد أن طال مرضه ، قال  
غيرها ولم يبلغ الحسنين ، ودفن بتربة كمشغا الحموى بالصحراء خارج باب البرقية



عند أخيه صلاح الدين، وحضر جنازته جميع الأمراء والاعيان والقضاة والمباشرين وخلف شيخاً كثيراً من سائر الاصناف وولداً ذكراً وزوجة هي ابنة الناصري ابن البارزي التي صارت خوند، واستقر في كتابة السر بعده قريبه الجلال يوسف ابن الصني الكركي الذي كان أبوه من نصارى الكرك وتظاهر هو ووالد العلم هذا بالاسلام في الواقعة المشار اليها قريباً. وصوِّح ولد صاحب الترجمة بعد موته على أربعين ألف دينار. قال شيخنا وكنت عدته في نصف رمضان فوجدته صحيح العقل والبدن لا يشكو ألماً ولكن غلب عليه الوبم بحيث انه كان في أثناء كلامه يحزم بأنه ميت من تلك الضعفة، وكانت أمور المملكة في طول مدة مرضه لا تصدر الا عن رأيه وتديره، وكان يجتمع بالسلطان خلوة ويذكر أنه اذا ركب ينادي بالركوب وكذلك إن دخل الحمام أو جامع، قال وكان أبوه من أهل الشوبك ثم سكن الكرك وهو نصراني يتعاني الديونة واسمه جرجس؛ فلما كان سنة سبع وستين ضيق يلبغا على جميع النصارى للملكية خصوصاً الشوابكة واتهموا بأنهم مالوا الفرّج حتى هجموا على اسكندرية فأسلم هو وكثير منهم وتسمى عبدالرحمن وخدم نائب الكرك وتقرّب منه حتى قرره في كتابة سرها ثم تحول الى حلب فخدم كشيخاً الكبير وقدم معه للقاهرة صاحب ديوانه، ورأيت شيخاً طوالاً كبير اللحية؛ ونشأ ابنه علم الدين هذا ترفاً صلحاً مسعود الحركات فصار ابن أبي الفرج، وكان أخوه جليلاً أسن منه؛ ثم اتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس فقدمها بها ثم بدمشق ثم بحلب؛ ثم قدما معه القاهرة فعظم شأنهما وكبر قدرهما؛ وباشر علم الدين نظار الجيش بطرابلس ثم بدمشق، وامتنح هو وأخوه في وقعة صرخد وصوراً ثم لما تسلطن المؤيد تقرر في نظار الجيش ثم اختص بالظاهر ططر واستقر به في كتابة السر عوضاً عن السكّال ابن البارزي كما استقر السكّال في نظار الجيش عوضه؛ وكان يتدين ويلتزم الصلاة ويصوم تطوعاً ويتعفف عن الفواحش ويلتزم بحالة أهل الخير مع طول الصمت، فكان يستبرأ عواره بذلك الا انه لما ولي كتابة السر افتضح للسكنة فيه وعدم فصاحة، وضبطت عليه ألفاظ عامية ومع ذلك فكان وقاره وحسن تديره وجودة رأيه يستبرأ عورته، ومن فعلاته المستحسنة انه لما كان يشقّب صحة الظاهر راجعاً الى مصر استأذنه في زيارة القدس فتوجه من طريق نابلس بفشكا اليه أهل القدس والخليل ما أضرّ بهم من أمر الجباية وكسالت لنائب القدس وتحصل منها لقلاحي القرى إجحاف شديد ويتحصل للنائب الوف دنانير ولمن

يتولى استخراج ذلك ضعفه فلما رجع استأذن السلطان في إبطال هذه المظلمة فأذن له فكتب بها مناشير وقرئت بالقدس والخليل فكثير الدعاء له بسبب ذلك، ومن مضحكاتنا أن بعض الفقهاء صلى به فقراً بعد انماحة (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) الآية فقال ماعصت أن الصلاة تصح بالدعاء إلا الآن . وانه رأى مع بعضهم التنبية في الفقه فقال اسم هذا الكتاب عجيب «البُشْنِيَّةُ فِي الْقُفَّةِ» وهو في ابن خطيب الناصرية وعقود المقرزي .

٧٩٨ (داود) بن عبد الصمد انقرش الكردي العجبي المغذوب زيل مكة . مات بها في ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين . أرخه ابن عزم . وذكره ابن فهد مقتضراً على اسمه وتاريخ وفاته وقال كان عالماً مباركاً من درس بالمسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله واستمر حتى مات .

٧٩٩ (داود) بن عثمان بن علي النظام الهاشمي العدني الناجر . ممن كان يتردد من عدن لمكة في التجارة ثم انقطع بمكة نحو عشرين سنة مع سفره منها للقاهرة مرتين وكثرت إقامته بمكة لخدمة أصحابه التجار وبها مات في صفر سنة سبع وعشرين ودين بها ، وكان فيه خير وأمانة . ذكره الغامسي .

٨٠٠ (داود) بن علي بن بهاء الدين شرف الدين الكيلاني الناجر الطواجا والد سليمان وعلي ومجد . مات وهو من أبناء السبعين بأسكندرية في الطاعون في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إنه كان وجهياً في التجارة استقر به الأشرف في سنة خمس وثلاثين شادجدة ثم في سنة سبع وثلاثين ناظر المسجد الحرام عوضاً عن أبي السعادات فأنكر ذلك أهل مكة ولم يتمكنه السيد بركات من التحدث وأقام عوضه سودون شادالعلماء ، وأنه أوصى عند موته على بنيه ولده علي فمات بعده بأيام قلائل .

٨٠١ (داود) بن علي بن سعدون التجبي الجزيري . مات سنة أربع .

٨٠٢ (داود) بن علي بن بهاء الدين الكردي الشافعي زيل حلب . قرأ بها الفقه على العلامة الزين أبي حفص الباري ، وكان خيراً ديناً معدوداً من أعيان فقهاء مديناً لتلاوة القرآن والتكسب مع المدول . مات في كائنة التتار بحلب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية واختصره شيخنا .

(داود) بن علي الغهاري . يأتي في ابن موسى .

٨٠٣ (داود) بن عمر بن أبي بكر الشيرازي . ممن سمع مني بمكة .

٨٠٤ (داود) بن عيسى بن عمر شيخ هوار . ممن حج في موسم سنة ثلاث وتسعين

وأحسن لفقراء الحرمين وغيرهم .

٨٠٥ (داود) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المعتضد بالله أبو الفتح بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي المصري أحد الاخوة وشقيق سليمان الآتي . بويج بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة واستمر دهرًا ، وكان خليقًا لها بدون مراع كريمة عاقلا سيوساً دينا متواضعا حلو المحاضرة محبا للعلماء والفضل . مع جودة الفهم والميل إلى الأدب وأهله والمحسن الجملة ولما سافر مع الأشرف إلى آمد كان كثير الامداد لشيخنا والاهداء له فكتب له شيخنا بقوله :

ياسيداً ساد بنى الدنيا فهم تحت لوائه الكريم المتعقد  
أمددتني فضلاً وشكري قاصر فان أردت الشكر منى فأقتصد  
أشبهت عباساً الندي في المحل إذ أطاعه الغيث وكان قد فُقد  
إلى أبي الفضل انتهى الجو كوفي أولاده بقية فمل تحمد  
ماجد حتى حاز جود جدّه الا أمير المؤمنين المعتضد

مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين بعد مرض طويل وصلى عليه بالسبيل المؤمى بحضور السلطان فن دونه ، ودفن بالمشهد النفيسى رحمه الله ؛ واستقر بعده في الخلافة شقيقه سليمان .

٨٠٦ (داود) بن محمد بن علي القلتاوى الأزهرى المالكي . ولد بقلنا قرية من المنوفية وقدم بعد بلوغه القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى والرسالة لابن أبي زيد وألفية النحو ، وأخذ عن أبي القسم النويرى والزين طاهر وأبي الجود ، وكذا أخذ في الأصول والمقليات وغيرها عن التقيين الشعمى والحصنى والاقصرائى ، وجد في المطالعة والتحصيل بحيث شارك في الفقه والعربية وغيرها مع جوده وببسه ، وحافظته أشبه من فاهته وكتابته أحسن من عبارته ؛ وسمع ختم البخارى في الظاهرية القديمة . وكتبته هناك غلط داود بن داود بن محمد . وقد سألت عن حديث كل الصيد في جوف القرا وكتبت له جواباً حافلاً سمعه منى ؛ وقال قد سألت عنه كل الجماعة فما عرفوه ، وكذا كتبه البقاعى عنى وتصدى للأقراء قديماً فانتفع به صغار الطلبة ؛ وكذا كتب على التتيا وصار أحد شيوخ المالكية ، حتى أن قاضى المذهب الثقاتى رد على قاضى الجماعة يوم مجلس الكنيسة حين ذكر ما ينقضه بقوله بل هو من مدرسى الجامع من نحو عشرين سنة ونحو ذلك ، وحج وتزل فى البيبرسية وسعيد

السعداء وغيره بل تكلم في البروقية والسعيدية فما حمد تصرفه سيما مع عدم  
المراعاة وقلة المدارة ولم يلبث أن صرف وحوسب وباع بعض جهاته حتى وفى .  
سما كان استأداه وقامى مالا خيراً فى شرحه ولولامدافعة الدوادار عنه لكان الأمر  
أخف ؛ ورجع الى حالته الاولى من الفاقة والتقل والتفتع ولكنه قوى النفس ؛  
ولقد أجاد الكتابة حين استغنى على من حسن جباية شهرين من الاما كن  
وصم هو على عدم الدفع وما نهضوا المدافعة ولم يلبث أن نسب لولده فى  
الكيمياء عمل أو ايماء أو مخالطة ، وبلغنى أنه كتب شرحاً على كل من الرسالة  
والمختصر وابن الحاجب وكذا على إيساغوجى وغيرها وأنه عمل فى النحو شيئاً  
ولما مات ابن تقي أعطاه الأستاذار النيابة فى تدريس الصالح عن ولد ابن عمار .

٨٠٧ ( داود ) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى المحمد ابادى أخو سليمان ووالد راجح  
الأتين . كان فيما قاله لولده فضلاً . ومات فى سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة .

٨٠٨ ( داود ) بن محمد بن أبى القسم التزبلى الحكيم الباني ، وتزبل بالضم ثم  
معجزة مفتوحة من بنى الحكيم . كان جليلاً مقياً فى جبل بقرية تسمى سعد بضم سين ؛  
له بها زاوية وأتباع مقبول الكلمة مقصوداً بالفتوح الذى يستمد منه لاطعام  
المقيمين تحت نظره والواردين عليه مع سلوك التواضع . وتولى خدمة الفقراء  
بنفسه حتى انه يباشر المجذمين ويفلى أثوابهم ويطعمهم بانشرار لذلك . ويحكي  
له كرامات وأحوال . مات بعد سنة سبعين بسعد ، وخلف ابنين ابراهيم ومحمد ؛  
ومن أخذ عنه عيسى بن عوضه وحدثني بكثير من كراماته .

٨٠٩ ( داود ) بن ناصر الدين محمد بن المابق الحصى . سمع من أبى الغيث محمد  
ابن عبدالله بن الصائغ وغيره بعض الصحيح أنا به الحجار ، ولقيه ابن موسى  
الحافظ وشيخنا الموفق الابن بمحمص فأخذنا عنه حديثاً من البخارى ومات .

٨١٠ ( داود ) بن موسى ويقال ابن على الغمارى المالكي . عنى بالعلم ثم لازم  
العبادة وزهد وجاور بالحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت اقامته بالمدينة  
أكثر منها بمكة . مات فى مستهل المحرم سنة عشرين ، قاله شيخنا فى أنبائه ، وذكره  
القامى فى مكة فقال : نزىل الحرمين عنى فى شبابه بفنون من العلم وتنبه فى  
ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت <sup>(١)</sup> حسنة يذكر بها ثم أقبل على التصوف  
والعبادة وجد فيها كثيراً ، وسكن الحرمين نحو عشرين سنة أكثرها بالمدينة  
حتى كانت وفاته بها وأعلنه فى عشر الستين . وله بمكة ابنة وملك . وكان كثير

(١) فى النسخ «و نكتاً» وهو غلط ظاهر .

الأمير المعروف وانتهى عن المنكر ، وله في ذلك إقدام على الولاة وغيرهم ؛  
ويعتبرنا مودة ومحبة رحمه الله .

٨١١ (داود) شهاب الدين اللاري . قال الطاوسي تعلمت منه في المبادئ  
مقدمات العلوم كالكافيتين وشروحهما <sup>(١)</sup> وشرح الشمسية للقنطي وبعض  
الكشاف وغيرها ، وهو ممن أخذ عن المحققين وأجاز لي مراراً منها في شهر ربيع سنة ثلاث .  
(داود) الصيرفي والد النور على القاضي . في ابن ابراهيم .

(داود) الكردي . مضى في ابن عبد الصمد .

٨١٢ (داود) المغربي التاجر مات في صفر سنة أربع وخمسين وخلف أشياء كثيرة .  
٨١٣ (داود) المغربي زليل رباط الموفق من مكة ورفيق هبة بن أحمد الآتي .  
مات في إحدى الجادين سنة ثمان وستين .

٨١٤ (دراج) بن معزى الحسنى أمير الينبوع . استقر فيه في أواخر سنة سبع  
وثمانين عقب سبع الماضى نيابة عن صاحب الحجاز حين فوض أمره إليه ، ورأيت  
أذ ذلك في سنة ثمان وتسعين .

٨١٥ (ديس) بن جبار بن سنان بن زاجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد القواد  
العمره بمكة وابن عم أحمد بن علي بن سنان الماضى . قتل بالحدبة في صفر سنة ست وأربعين .  
٨١٦ (درويش) الأقصرأى الأصل الخانكي . قيل إنه لقبه واسمه محمد أو غنى .  
كان صالحاً خيراً ديناً معتقداً ، غير ملتفت لما في الأيدى ولا مدخر لشيء  
حتى الأكل والشرب بل مجرداً بحيث أنه كان إذا سافر للحج أو غيره لا يصحب  
قصعة ولا غير ما <sup>(٢)</sup> يستقر عورته ولا يطلب من أحد شيئاً بل إن جىء  
بشيء من أكل لا يتناول منه سوى ما يسد به رمقه ويترك الباقي ، أفنى  
عمره في السباحة والحج كل سنة ماشياً بكل ذلك مع المعرفة والعقل والفضاحة  
في اللغة التركية ، وفهم قليل في غيرها ، وحسن الشكل ، وكونه إلى الطول  
أقرب ، منور الشيبة ؛ ذا شعر أبيض برأسه ، لا يغطي رأسه إلا نادراً .  
مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين بمخاقله مرياقوس ، ودفن شرقها وقبره  
يقصد بالزيارة من معتقديه رحمه الله .

٨١٧ (درب) بن أحمد بن عيسى الحرابي - بمهملتين - أمير حلى المدينة التي  
بين مكة واليمن على ساحل البحر . قتل في حرب وقعت بينه وبين بني كنانة العرب  
النازلين بها سنة ثلاث ، وكان شهيداً كريماً ، واستقر بعده أخوه موسى الآتي .

(١) «وشروحهما» ساقطة من الشامية . (٢) في المصرية «غيرها» .

قاله شيخنا في أنبائه ؛ ثم ذكره في حوادث سنة عشر وأرخ قتله فيها وقال إن أخاه موسى كان شريكه في الامرة ولكن لا كلام له معه فلما قتل استقل موسى .

٨١٨ (درب) بن خلد بن قطب الدين الأمير قطب الدين الحسنى صاحب جازان . كان نبيلاً جليلاً ذا مكارم ومحاسن محباً في الشعر ممدحاً مقصوداً بذلك وبالهدايا والتحف عند نهب خزائن الدولة الرسولية لأتابته بالجواز السنية فاجتمع عنده من ذلك ما يفوق الوصف ولكنه نهب بعد . مات في سنة ست وسبعين<sup>(١)</sup> واستقر بعده ابنه الشهاب أحمد أبو الغواثر الماضي رحمه الله .

(دقاق) الباسطى . هو أحمد بن محمد مضى .

٨١٩ (دقاق) التركمانى . بأمر الدواودية لشاذ بك حين كان نائب غزة فشكره واستقر في نظر الحرمين ونياية للقدس بعد صرف العبد الصالح محمد بن النشاشيبي فظلم وعسف ، وجيء به في سنة خمس وتسعين فخدم ورجع في خدمة الدوادار إلى أن صرفه في ربيع الثانى من السنة التى بعدها بمحضر بك الاشرفى ، وكان من أذاه أن رافع في السكال بن أبى شريف .

٨٢٠ (دقاق) المحمدى الظاهرى برقوق والدمج الآتى . كان من عتقائه وخاصيته في سلطنته الأولى ثم لما حبس بالكرك خدم هذا بعض الأمراء إلى أن ظهر أستاذه فزعم الانتباه إليه فلما عاد إلى المملكة صيره مقدماً ثم أعطاه نياية ملطية ثم رجع إلى حلب بطلا ؛ فلما مات الظاهر قدم الديار المصرية فولاه الناصر نياية حماة سنة اثنتين وثمانمائة ثم كان ممن أمسكه تيمور في القننة إلى أن فر من أمره وجاء الديار المصرية فولاه الناصر صند ثم حلب في سنة أربع وثمانمائة ، وهرب منها في سنة ست لما استشعر بالقبض عليه فقرر غيره في نيايته فلم يلبث أن مات ؛ فعاد دقاق إليها فقر منه حاجبها واستنجد بمن ساعده على محاصرته فأنهض دقاق لمقاومتهم لقلعة من معه فقر إلى جهة التركمان وراسل يطلب الأمان فأجيب وأعطى نياية حماة ثانياً إلى أن قتله جكم صبراً بظاهرها في وجب أو شعبان سنة ثمان وثم فرت القلوب من قتاله ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً ذا شكالة مليحة وخلق حسن متواضعاً قريباً من الناس مع حشمة ورياسة وعدل في الرعية وعفة عن أموالهم . أنشأ تربة خارج حلب ووقف عليها وقفاً ، وإلى دقاق هذا نسبة الاشرف برسباى لكونه قدمه في جملة المهاليك إلى الظاهر فعرف به . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه ، وكذا ترجمه غيرها .

(١) كذا في المصرية والهندية . وفي الشامية « وتسعين » .

٨٢١ (دمرداش) الطويل الظاهري . مات سنة إحدى وسبعين .

٨٢٢ (دمرداش) الحمدي الظاهري برقوق ويعرف بالخاصكي وهو عم تغري بردي وقرقاس الذي يقال لأولهما سيدي الصغير ولثانيهما سيدي الكبير . ولاء أستاذة نيابة طرابلس ثم أنابكية حلب ثم نيابة حماة ثم استقر بعده في نيابة حلب وذلك في سنة اثنتين وثمانمائة وهو الذي سلم قلعتها لتمرلنك بالأمان لباطن كان له معه نفع عليه لذلك واستصحبه معه إلى دمشق ثم عزله الناصر في سنة أربع ثم ولاء نيابة طرابلس في سنة ست ثم حلب أيضاً ، ثم عمله المؤيد أنابك الديار المصرية ثم ولي بعده حلب أيضاً وألأمراه إلى أن طلبه ابن أخيه قرقاس كما سيأتي في ترجمته ؛ وقتل باسكندرية في الحرم سنة ثمان عشرة ، وكان معظماً للعلماء كريماً حليماً لكن لم تكن لأملك الناس ولا للأوقاف عنده حرمة ، وابتنى بحلب جامعاً وبطرابلس زاوية ولم يكن يواجه أحداً بما يكره . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا في أنباءه ، وقال إنه كان مهيأ عاقلاً مشاركاً في عدة مسائل كثير الأكرام لأهل العلم والعناية بهم ، اجتمعت به فوجده يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره . وكذا طول يوسف بن تغري بردي ترجمته وأنه قتل وله نحو خمسين سنة ووصفه بالشجاعة والاقدام والكرم ومباشرة الحروب وحضور الوقائع ولكنه كان قليل السعادة في حركاته مع معرفة تامة وخديعة ومكر ودهاء غير محبب إلى الناس ، وذكر أن الجامع الذي له بحلب كان قد أسسه إقينا الهنباي الأطروش فكماله هو ووقف عليه وفقاً جيداً وإن زاويته بطرابلس على بركة داوية .

٨٢٣ (دمشق) خجا بن سالم سيف الدين الدكري التركاني نائب جعفر وأمير التركان . كان غالب أيامه عاصياً على السلطنة ووقعت له أمور مع نواب البلاد الشامية ثم بينه وبين نعيم بن حيار بن مهني أمير العرب مقتلة ودام بينهما القتال أياماً ثم قتله نعيم في رمضان سنة ست ومستراح به فقد كان من المفسدين يرتكب عظاماً من القتل والنهب لم تأخذ رأفة على مسلم كهناً للصوم وقطاع الطريق . ذكره ابن خطيب الناصرية .

٨٢٤ (دولات) باي الأشرفي برسباي من أمراء العشرات . مات في أواخر صفر سنة ثمانين لحاجة طلع إلى الخدمة على العادة فوجدوه ميتاً وصلى عليه السلطان غير مأسوف عليه فقد ذكرت له قبائح ومساوي .

٨٢٥ (دولات) باي الأشرفي اينال . تأمر عشرة ثم تجرد عن قريب لسوار فأت بغزة في رجوعه سنة أربع وسبعين .

٨٢٦ (دولات) باى الاشرفى ويعرف بحمام . تنقل حتى عمل رأس نوبة ثانى على إمرة عشرة فى أيام الظاهر ثم بقا ثم عمل شادالشرىخا ناه وولى نيابة اسكندرية ومات بها فى رجب سنة ثلاث وثمانين واستقر بعده فى النيابة اينال الاشرفى قايتباى .  
 ٨٢٧ (دولات) باى الجاريسى المحمودى نسبة تلخواجا محمود جالبه لاسكندرية المؤيدى لكونه أخذه من سيده نائب اسكندرية أقبردى المنقار وأعتقه وأخرج له خيلا ثم جعله خاصكيا ثم غازندار آثم صار ساقيا إلى أن أخرجه الاشرف منها واستمر خاصكيا مدة فلما صاهر جانغا قريبا الاشرف صار بسفارته أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم جعله الظاهر فى أول تملكه أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى . ثم بعد أشهر بعد أسنبا الطيارى دوادار آثانيا فباشرها بحرمة وافرقو كلمة نافذة وازدحم الناس ببابه لقضاء ما بهم فأتى وناثه السعادة الدنيوية وأنشأ<sup>(١)</sup> الاملاك الهائلة واقتنى الخيول المسومة وغيرها من التحف وعظم فى الدولة ، وسافر أمير الحمل فى سنة تسع وأربعين ثم صار فى سنة ثلاث وخمسين أحد المتقدمين بعد تميز القرمشى ودام فيها إلى أن استقر فى الدوادارية الكبرى عوض قانباى الجركسى بمال وعد به ولذلك انحط قدره وانحل برمه وصار السلطان فى كل قليل يرشحه لنيابة حلب وهو يكرر الاستعفاء إلى أن عينه لامرة حج الحمل فى سنة ست وخمسين ، وحج فى تحمل زائد مع كونه لم يتناول من السلطان ماجرت عادة أمراء الحج به هذا وقد أعطاه فى تلك الحجة عشرة آلاف دينار وسار سيرة حسنة جدا وكنت ممن رجع فى ركبته ورأيت من حشمته ورقته عجبا ، واتفق فى يوم زوله بركة الحاج خلع الظاهر نفسه واستقرار ولده فطلع وسلم على المنصور فخلع عليه وعلى ولده ثم خرج من عنده وتوجه للظاهر فسلم عليه ولم يلبث أن قبض عليه المنصور فى أثناء صفر وحبس به باسكندرية ثم أطلقه الاشرف فى أثناء الشهر الذى يليه بعد نحو شهر وقدم القاهرة فى سابع عشره وأنعم عليه بعد ثلاثة أيام بتقدمة فاكأن بأسرع من مرضه ، فأقام أياما ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن من يومه بالصحرى خارج القاهرة ، وكان أميراً جليلا معظما فى الدول مهابا وقورا حصن الشكالة طويل القامة رشيقا عارفا بأنواع الفروسية ومقابلة الملوك ، جماعا للاموال والخيول والتحف ، كثير الادب والحكمة عظيم الحرمة على المالك وحواشيه ، متجملا فى ملبسه ومركبه ومماليكه ، كل هذا مع العقل وجودة الرأى والتدبير واعتقاده فى الصالحين والعقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لاسيا الفقراء

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «وابتنى» .



من الطائفتين ، وله مآثر حسنة منها مكتب للإيتام وسبيل في جامع الحاكم مع قيامه على الولوى بن تقي الدين البلقيني حتى نفذ وصية والده بمارة ميسافاً. الجامع المذكور ، وربما يوصف بالبخل والامساك وكأنه لكونه لا يضيع الشيء الا في مستحقه ؛ وقد عظم بأخره وتحدث الناس بسلطنته بحيث ثقل على الظاهر ثم على ابنه بل ندم الاشراف على اطلاقه وخافه فعاجلته المنية بحيث ظن بعضهم انهم ومما تم عليه ولايته نظر البيبرسية ومناكدته لشيخنا وقيل ذلك ولاية الطيرسية ونحوها ، وبالجملة فكان به تجمل في الزمان رحمه الله وغنا عنه .

٨٢٨ (دولات) باي الحسنى الظاهري جقمق . تنقل حتى صار شاد الشؤون ، وحج وهو كذلك بالركب سنة سبع وثمانين ورجعنا في ركه ثم استقر رأس نوبة ثاني في سنة تسعين ؛ ومات في المقتلة في رمضان سنة ثلاث وتسعين .

٨٢٩ (دولات) باي النجمي الاشرافي برسباي ؛ تنقل حتى صار أحد العشرات وروعوس النوب وسافر وهو كذلك الى الجون في سنة ست وستين رفيقاً لاسبغا الناصري وغيره ثم عادوا في التي تليها . وتوجه فيها مسافراً مع تجربغا حين وجه لاسكندرية ولم يلبث أن أمر باطلاقه ومن كان بقي معه وأن يسجن هذا باسكندرية ويعطى اقطاعه لفارس السبق دولات باي . ثم أطلق وصار أحد المقدمين بالشام وحاجب الحجاب بها فأغرى التالبلي الوكيل السلطان به بحيث فر الى بلاد الروم لابن عثمان وحضر معه بعض الوقعات ثم راسله السلطان بما يطيب به خاطره بحيث كان ذلك باعثاً له على الحجى ، ووصل في شوال سنة احدى وثمانين فألبسه خلعة وكذا ألبس ولده ناصر الدين محمد المميز الآتي وأزله في بيت قائم التاجر بالقرب من سوقة الصاحب ؛ وأنعم عليه بنفقة شهرين من دراهم وغنم ودجاج وسكر وعسل وغير ذلك ؛ وبالحق في اكرامه ثم ألبسه هو وولده أيضاً بعد ذلك كاملة ووعد به بكل خير فلم يلبث أن مات بالطاعون في المحرم سنة اثنتين وثمانين ونزل السلطان فصلى عليه رحمه الله .

٨٣٠ (دولات) خجا الظاهري برقوق الذي استقر في الحسبة وكان والي القاهرة . مات في ذي القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون . أرخه شيخنا في أنبائه ، قال المقرئ وكان عسوقاً جباراً كثير الشر ، يصفه من يعرفه كالاشرف برسباي أنه ليس بمسلم وأنه لا يخاف في الله وقد شاخ .

٨٣١ (دينار) العواشي أحد الجدارية . ممن أضيفت اليه في سنة خمس وتسعين خدمة بالحجرة النبوية بعد سرور الحبشي الحسنى قراقجا الآتي .

## ﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(ذو النون) جماعة ممن يسمى يونس .

٨٣٢ ( ذو النون ) الغزى واسمه محمد بن عبد الله بن صالح . كان عظيماً يتجر

حكى الذين عبد الرحمن القلقشندي عن أبيه الشمس أنه قال هو خفير تلك البلاد .  
وقد لقبه شيخنا في سنة آمد .

## ﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٨٣٣ ( راجح ) بن حسين بن محمد الحجارى مؤدب يحيى بن أبي البركات بن

ظهيرة . رجل خير ساكن ممن سمع على يمينه .

٨٣٤ ( راجح ) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمدا بى

الحنفى . ولد فى تاسع صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة بأحمدا باد ، ونشأ بها

يتيماً لوفاة أبيه فى ثانى سنى مولده فقرأ على بلديه محمود بن محمد المقرئ الحنفى

فى النحو والصرف والمنطق والاصلين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه

به وعلى مخدوم ابن برهان الدين الحنفى المعافى والبيان وعلى محمد بن التاج الحنفى الهبشة

والسكلام ، وبرع فى الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ، لقينى فى أوائل سنة

أربع وتسعين بمكة وكان قد قدم هو وأخوه قاسم وعصمهما للحج فأدركوا الحج

فى اثنى قبلها ، وكانت الوقفة الجمعة لحجوا ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد

وقرأ على جميع شرحى لألفية الحديث من نسخة حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى

من قراءته فى ربيع الاول وامتدحنى بأبيات كتبها فيما امتدحت به وكتب له

اجازة هائلة مشتملة على أمور مهمة فى نحو ثلاثة كرايس وأثبت له من جماتها

ترجمة البدر الدمايى لسؤاله فى ذلك لكونه مات فى الهند وزدت له ترجمة العلماء

البخارى الحنفى ونهت على تكفيره لابن عربى وتكفير من يعتقدوه يعتقد مقالة

وجاء انتفاعه بذلك فى دفع من يعتقدوه ويشغل بتصانيفه لكون العلماء معروف

الجلالة بينهم بحيث قرأ عليه صاحب كبرجاً ، وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم

نهت على دخول الصلاح الاقصرسى أيضاً بلاد الهند ولازمى فى غضون قراءته ،

هو وأخوه حتى سمعا على من أول البخارى إلى قبيل قصة عكل وعرينة بنحو

صفحة وهو فى النصف الثانى منه وكذا من انصيد والذبائح وهو أول الربع

الآخر منه إلى باب خواتيم الذهب واختصر هو إسماع المسلسل من لفظى بشرطه

وبثلاثة أحاديث من عشاربائى وبحديث عن أبى حنيفة وعصمى فى ختم البخارى

وأعطيت منه نسخة وإسماعه بقراءة غيره لبعض شرحى لتقريب النووى وغير

ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المقتن المعين المجيد المفيد القهامة  
 البسامة الناظم العالم الاوحد الاعمده نخبه المحصلين ونخبه الطالبين من رز في  
 كثير من العلوم العقلية وتحرز في مباحثه ومناظرته فيما نرجو عن العصبية بآرك  
 الله تعالى فيه وتدارك باللفظ جميع حركاته وسائر الخيرات الذي يرحميه وسامه  
 سراً وحضراً وألهمه أسباب الخيرات زمراً وانه ممن اشتغل في بلاده بنفعه على  
 أكبر علمائه في فنونهم واستعمل معهم الذين والرفق حتى اشتمل على مضمونهم  
 ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضاء ما به يتوصل لقصده ونقي عرضه ، إلى أن قلت وقد  
 استدلت حين قراءته ومخالطته على مزيد براعته وبديع تصوره ومنيع تعرفه في  
 تنويعه وتذريه وتأسفه على عدم طول المدة ليحفظي ببلوغه من هذا الشأن قصده  
 ولكنه على كل خير مانع ورب مكثرفاه من هو بما أتقنه فانه وقد استفاد وأفاد  
 واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وترثق واغتبط وارتبط وأنشد في غصون  
 ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن حضر معه وصور العضية التي  
 شاهدها منه أياتاً امتدح بها المصنف بليغة في معناها للعارف المنصف فكان  
 ذلك من ثبات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شأنه بحيث اشتهرت  
 بالمسجد الشريف فضيلته ، وتقررت أوصافه وفطنته .

٨٣٥ (راجع) بن أبي سعد بن أبي نعيم بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحمصي  
 المسكي . كان من أعيان الأشراف آل أبي نعيم حسن الشكالة يحفظ شعر الأشراف  
 المشار إليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطمع في إمرة مكة فأخترته المنية دون  
 ذلك . مات في الحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي .

٨٣٦ (راجع) بن شميلة بن محمد بن سالم الحنفي المسكي الآتي أبوه والماضي أخوه  
 حرشان . مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لخدمته وعساكره  
 الكثير جداً . مات بها في ربيع الأول سنة سبع وثمانين وحي به لمكة فغسل  
 وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأسوف عليه .

٨٣٧ (راجع) بن علي النشيط المسكي الحياطي<sup>(١)</sup> . مات بها في الحرم سنة ثلاث وخمسين .

٨٣٨ (راجع) الطحان . مات في الحرم سنة سبع وستين .

٨٣٩ (راشد) بن أحمد بن راشد . مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين .

٨٤٠ (ربيع) بن إبراهيم بن علي القليوبي . ممن سمع مني بمكة .

٨٤١ (ربيع) شيخ صوفية المكان الذي بناه الجاني ناظر الخاص بالكوم الأبيض .

٨٤٢ (رجب) بن أحمد بن علي بن عمر الزين أبو البركات السهوي المالكي ويعرف بابن العسلي . ممن أخذ القراءات عن بلديه جعفر .

٨٤٣ (رجب) بن كشيغا الحموي الآتي أبوه . مات في سابع عشرى رمضان سنة إحدى قبل أية يوم .

٨٤٤ (رجب) بن يوسف بن سليمان زين الدين القاهري الطبري . بفتح المعجمة ثم تحتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته . ولد تقريباً قبل السبعين وسبعائة ؛ ورأيت بخطه مولدى بأخبار أبي سنة خمس وستين وسبعائة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والزسالة في فقه المالكية ، واستفاد من مخدومه وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نبذاً من التاريخ ، وسافر الى اسكندرية ودمياط مراراً ، وسمع الكثير على التت بن حاتم والمليجي والشهاب المنفر والعلاء بن السبع وابن القصيح وابن الشيخة والتنوخي والمطرز والصردي والنجم الباسي والقرسيسي والبلقيني والعراقي والمهينى والغباري والمجد الحنفي وناصر الدين نصر الله الكسنانى الحنبلى والفخر القاياتى وابن الشهيد ؛ وأكثر من الشيوخ والمسوع وأجاز له خلق ، وحدث سمع منه القضاة ؛ أخذت عنه أشياء ، وقد ذكره شيخى في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم ابن خير ثم صار بعده يستجدي من الطلبة ويرافقهم في الطلب والسماع فسمع شيئاً كثيراً ، لكنه كان يزنى بالهنات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن وقعت له كائنة ، وذكرها وهى شنيعة ما أحببت ذكرها ، قال فكانت أشد شيء اتفق له وعاش بعدها دهرأ . قلت وحسنت حاله وتاب وأناب ولازم خدمة ابن عمار وتعاطى حوائجه وقتاً ، وحصل اليسير من الكتب ، وصار متماسك الامر بحيث أخذ عنه غير واحد من الاعيان مع ظرف ورغبة في الجماعات ومحبة في زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام الليث . مات في شعبان سنة خمسین بعد أن تعلل قليلا ونزل بالبيارستان المنصوري ثم خرج الى الظاهرية القديمة فكانت منيته بها واختلست دريماته من وسطه عفا الله عنه .

٨٤٥ (رجب) بن الناسخ المؤذن مؤدب الابناء . فقير زوج ابنة صهر أخى الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها .

٨٤٦ (رجب) ولم ينسب . ممن سمع على بمكة في السر المكتوم وغيره .

٨٤٧ (رجب) أحمد شاحج عرابان البعيرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٤٨ (رزق الله) بن فضل الله بن يوسف تاج الدين بن أبي السكرم القبطى . قال

العيني ويقال له عبد أرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولي نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها في مدة عزل في أثنائها بسبب تغير الدول ، وكان رئيساً محتشماً كثير المداواة والعصية مع من يقصده . مات في رجب سنة ثمان عشرة . أورخه شيخنا في إنباهه وغيره .

٨٤٩ (رسلان) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البهاء أبو القتشح الكناني البلقيني ثم القاهري الشافعي ابن أخي السراج عمر وأخو أحمد وجعفر ومجد . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل في الفقه كثير أومهر وشارك في غيره وناب في الحكم وتصدى للتدريس والافتاء ، وانتفع الناس به في جميع ذلك . قال ابن حجب كان من أكابر العلماء وحدث سيرته في القضاء ، زاد غيره . وكان كثير المنازعة لعمه في اعتراضاته على الرافعي ، مع الوفاء وحسن الخلق والشكل . مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث عن سبع وأربعين سنة وكثر التأسف عليه . ذكره شيخنا في أنباهه وقال في ترجمة أبيه من سنة ثلاث وسبعين إنه مهر وأقوى ودرس وناب في الحكم وكان شكلاً حسناً كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول إخوته وفاة ؛ وهو في عقود المقرئ .

٨٥٠ (رسول) بن أبي بكر بن الحسين بن عبد الله الزين الهكاري الكردي ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ الحرر ، وقدم حلب ثم دخل الروم ثم القاهرة فقطعتها ونزل البروقية منها ؛ وحضر عند العزيز عبد السلام البغدادي وابن البلقيني ، وسمع على شيخنا واختص بالسكال إمام السكالمية بحيث أزم الإقامة عنده وهجر من عداه ، واستمر على ذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان ديناً متمسكاً طارحاً للتكلف متواضعاً ورعاً رحمه الله وإيادنا .

٨٥١ (رسول) بن عبد الله الشهاب القيصري ثم الغزي الحنفي . قدم دمشق في حدود السبعين ، وهو فاضل ، وسمع من ابن أميلة وابن حبيب ثم ولي نيابة الحكم بدمشق في جمادى الآخرة سنة تسع وقد شاخ ؛ قاله شيخنا في أنباهه وقال العيني القيسرائي كان أحد طلبة الحنفية بالشيخونية أيام أكل الدين وغيره وتولى قضاء غزوة عوضاً عن القاضي موفق الدين ؛ وأرخ وفاته في ربيع الآخر ولقبه شرف الدين بالله أعلم .

٨٥٢ (رسول) بن محمد بن عمر الكردي . ممن سمع على شيخنا أيضاً وصحب إمام السكالمية وكان يقال لأحدهما الكبير وللآخر الصغير للتمييز .

٨٥٣ (رشيد) بن عبد الله الحاج رشيد الدين التمهدي البهائي أحد أقراسين في الحرم النبوي ويعرف . سمع على العزبن جماعة جزءاً قرأه عليه الشرف أبو القتشح

المرافعى فى سنة اثنتى عشرة وثمانائة بمكة الشافعية من دار أبى أيوب الانصارى  
المعروفة بالمدرسة الشهابية ؛ ووصفه بالشىخ الصالح الخير .

٨٥٤ (رضوان) بن على بن رضوان القاهرى المقرئ ، والد احمد الماضى وأحد  
قراء الجوق المجتهدين فى التحصيل . تسكب بالشهادة كآبيه وبالدوران فى الاسباع  
بيت الأمراء ونحوهم وتنزل فى كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخطابية  
بعد ولده وربما خطب ؛ وكنت (١) أحمد قراءته ووجد له بعض الاسمعة فى ثبت  
الجمال البدرانى فاستجازه الطلبة لذلك .

٨٥٥ (رضوان) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا مفيد  
القاهرة محدث العصر الثرى أبو التميم (٢) وأبو الرضا العقبي ثم القاهرى الصحرأوى  
الشافعى المقرئ ، ولد فى صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعائة (٣) بمنية  
عقبة بالجيزة ونشأ بمخايقه شيخو حفظ القرآن والتنبيه وجود بعض القرائن  
على اسماعيل الانبأى وتلا بالسبع أفراداً الا نافعاً فلم يكملها على النور أوى  
الحسن على الدميرى المالكي أخى بهرام ؛ وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن  
جمعاً لها وللثلاث أيضاً وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية تونهج الدماتة وقرأ  
الكثير من الشاطبية وجميع الزائفة عليه وعلى الشمس الفهارى جمعاً للسبع إلى  
رأس الحزب الاول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع  
اضافة يعقوب اليها وعلى الزكى أبى البركات الاسعدى المالكي جمعاً للثمان بتمامها  
وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب فى قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه  
أوى حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشنى المالكي والشمس النشوى الحنفى  
جملة من القرآن للسبع وعلى أولهما بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع  
أيضاً وعلى ابن الجزرى الفاتحة وإلى المفلحون بالعدد داخل الكعبة وعلى ابن الزرأتى  
جملة كثيرة من القرآن بالاثنى عشر وقرأ عليه كلاماً من التيسير والعنوان والعقيلة  
والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوى وبحث عليه  
فى شرحى القاسمى والجعبرى للشاطبية وقرأ للشاطبية على ناصر الدين بن كشتغدى  
ولقى من القراء أيضاً العسقلانى وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع  
عليهما بعض القرآن بالجامع الطولونى والتفخر البلييسى الضرير إمام الازهر فسمع  
عليه به بعضه أيضاً وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشطنوفى ويروى بالاجازة

(١) فى المصرية « ولست » (٢) بفتح النون المشددة على ما فى شذرات الذهب .

(٣) فى الهندية « تسع وسبعائة » وهو غلط على ما فى الشذرات والشامية والمصرية ؛

عن التنوخي وابن السكاكيني في آخرين ؛ واجتهد فيها جداً ، وحضر دروس  
البلقيني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والعز بن جماعة ولازمها وكذا الصدر  
الابشيطي كثيراً وتفقّه بهم وبالشاموس الثلاثة القليوبي والعراقي والشطوني وأذن  
له ثلاثتهم مع ابن الجزري في التدريس بل وأذن له ابن سلامة المسكي في الافتاء  
أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشاموس وعن الغماري أيضاً في شرح الآلفية  
لابن الناطم والفصول لابن عصفور وبعض الحاشية وغير ذلك وأصول الفقه عن  
أولهم وعن ابن جماعة أيضاً والفرائض والحساب عن ثانيهم ، وكذا أخذ في هذه  
العلوم الأربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاين والبيان والجدل عن  
البساطي وأذن له وكتب عن العراقي جملة من أماليه ثم عن ولده الولي وربما استمعى  
عليه . وناب في عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي ، وولى  
مشيخة الاسماع بالشيخونية بعد ائوين اؤركشي والخدمة بالاشرفية المستجدة  
؛ لعنبرين بسفارة شيخنا حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصلح خدمتها  
إلا رضوان فاستحسن ذلك وقرره والخطابة بجامع المرج وغير ذلك ، وحج مراراً  
وجاور مرتين وزار بيت المقدس والخليل وما تيسرت له رحلة نعم أخذ بالحرمين عن  
جماعة كالجلد بن ظهيرة وقرية السكال ، وكذا سمع ببيت المقدس على بعض من  
لم يمامه لصغره شيئاً فأن والده سافر إليه فلحقته أمه بهو ذلك في سنة ست وسبعين  
وسمعة وهو أول شيء سمعه ؛ واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ  
نفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسمع والقراءة بالعلوم وغيره أصول الاسلام  
السته ومسند أحمد الا بعضه ملفتاً ومسند الشافعي تاماً وموطأ يحيى بن يحيى  
والقعني والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي  
حنيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسيرة لابن  
هشام وجملة ، وأخذ عن دب ودرج لكنه لم يكتر عن القدماء من شيوخه  
بل عن أهل الطبقة الوسطى فمن دونهم حتى كتب عن رفقائه بل ومن دونه  
أيضاً ، ومن قديم مسموعه مما لم أسمعه عليه على التقي بن حاتم قطعة من السنن  
الكبرى للبيهقي وعلى ابن أبي المجذ المجلس الاخير من مسند الشافعي ومن علوم  
الحديث لابن الصلاح ومن المقامات الحريرية وعلى المطرز والغماري الكثير من  
أبي داود والختم منه على الاناسي وعليهما والجوهري الكثير من ابن ماجه  
وعلى العراقي الكثير من أماليه ، وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما  
عندهم من المسموع ونحو ذلك لاستقصائه في تتبعه له وصار المعول عليه فيه

وعرف العالم والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباق. وخرج كثيراً لغيره والبعض لنفسه كالاربعين المتباينات وكذا خرجها لولده ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن ، وبالف فيه وتوسع جداً مع مشاركة في الفضائل ونظم ونثر وقد حدث بأخرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ أقرآن وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت ممن تخرج به وقرأت عليه الكثير وانتفعت بتدريسه وارشاده وأجزائه ، وكان كثير المحبة لى والاقبال على النفس ودعا لى كثيراً شيوخه ومروياته فما تيسر وتوسم في المعرفة ووصفنى بالجليل ودعا لى كثيراً وأرجو أن أنتفع بذلك فقد كان خيراً ديناً سائناً بطيء الحركة رضى الخلق صادق الهجة غزير المروءة متواضعاً منطرح النفس وقوراً بساماً مهياً بهياً نير الشبهة حسن السمعت كثير التلاوة والعبادة غاية في التصح سليم الباطن محبا في الحديث وأهله ، سمحاً باعارة كتبه وأجزائه منجمعا عن الناس بترية السيى قجماس الظاهرى بالقرب من البرقوقية قانعا باليسير عديم النظر على طريقة السلف قن أن ترى العيون في مجمره مثله ، طار اسمه بمعرفة الأسانيد والشيوخ والمرويات ، وأرسل للسلطان أبى ذرس صاحب المغرب أربعين حديثاً خرجها له ولأولاده بالاجازة فأثابه عليها ، وكذا خرج للجلال البلقى والنور التلوانى وخلق ، وقرض له شيخنا بعض ذلك أو جميعه ، وكان كثير الميل اليه بحيث ذكره في القسم الأخير من معجمه وشهد له اذ ذلك بأنه أمثل من تخرج على طريقة منب الحديث وقدمه للاستعلاء عليه فاستمر ، وأثبت اسمه مجرداً في ورقة كتبها في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن لسكونه كان أيضاً قصد فيها التقدم عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الاعيان القراءات مع انه كان تاركاً وشهد عليه في سنة احدى وخمسين في اجازته بعض من قرأ عليه القراءات فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان ، وفي أخرى قبلها بعشر سنين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ الضابط المقرئ الجود ، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الادب الى الغاية حتى اتى سمعته يسأل انما أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباس رضى الله عنه إذا أسن منه وهو أكبر منى رحمهما الله تعالى . ومدحه بقصيدة حسنة ذكرتها في الجواهر . ولم يزل على طريقته حتى مات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين وخمسين بسكنه بترية قجماس ، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم كشيخنا وتقدم والحنبل والاقصري فمن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل



الحديث على فقده ، ولم يخلف بعده فى معناه مثله ، وهو فى عقود المقرضى باختصار ، وترجمته تحتل أزيد من هذا رحمه الله وأيانا وشعنا ببركته . ومما كتبه عنه من نظمهما أنشدنيه لفظا :

الحب فيك مسلسل بالأول فامن ولا تسمع ملام العذل  
وارحم عباد الله يامن قد علا من يرحم السفلى يرحمه العلى  
وخف العذاب ورج عفو أن ترم شرباً من الندب الرحيق الملسل  
٨٥٦ (رضوان) بن هلال الاندلسى .

٨٥٧ (ركاب) . شق فى سنة احدى وستين كما ذكرته فى الحوادث .

٨٥٨ (رمضان) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى الزين المنوفى ثم القاهرى الشافعى زيل القراسنقرية وأخو الشهاب احمد بن أبى السعود الماضى لأبيه خاصة بـرمضان أمهامة . مات فى شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان خيراً أمدعياً للتلاوة والعبادة صوفياً بالانتماء لصلاحية مع غيرهما من الجهابذ ولم يقصر عن التحسين رحمه الله .  
٨٥٩ (رمضان) بن على بن احمد أبو الجود الشاذلى المدنى أو اعظ . ممن سمعنى بالمدينة .

٨٦٠ (رمضان) بن عمر بن مزروع الاتكاوى الشافعى . شيخ صالح جليل أخذ عن بلديه الشيخ ابراهيم وصحبه جماعة كالزنى زكريا القاضى والشمس بن سلامة ، وكان فاضلا . مات فى جمادى الأولى سنة سبعين وهو عم محمد بن اسماعيل بن عمر العمريطى الآتى .

٨٦١ (رمضان) بن يوسف بن رمضان الشبراوى ويعرف بابن تكا قوله .  
ممن سمع منى بالقاهرة .

٨٦٢ (رمضان) البقافى ثم القاهرى البهائى التاجر . ممن قرأ على ابن أسد وأبى السعادات البلقينى وغيرهما ، وحج وكان راغباً فى الخير وزوج ابنة لابنة يحيى ابن شيخنا الرشيدى . مات فى أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٨٦٣ (رمضان) المنفلوطى ثم القاهرى المهتار عالمى جلف . ولد ببني غالب قرية من عمل منفلوط ، رقاہ أستاذہ وصار يتكلم فى الكسوة وغيرها .

٨٦٤ (رمضان) الفرير بواب المدرسة الجمالية بمكة . مات بها فى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين .

٨٦٥ (دمية) بن أحمد الهذلى المسعودى ويعرف بالخفير - بمعجزة وفاة كـبـير . كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة اليمانية ممن ينسب لخير ومروءة واعتبار بين الناس . مات فى أيام منى سنة تسع عشرة بعد تغير عقله

قليلا من الكبر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد؛ ذكره القاسى .

٨٦٦ (رمينة) بن ركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجمالى عهد وهو أصغر إخوته ؛ رام الخائفة عليه بحيث لما اتفضل الاشراف فابتغى عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به الى أخيه فاستمر متأخراً عنده ، ثم فر الى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوى عمر ، واجتمع بهامر بن طاهر صاحبها فى ستة سبع وتسعين ورام التوصل فى جلبه الى عيذاب فأتهمكن . وبالجملة فهو الآن مشتهر ، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنه حليمة ابنة السيد صفى الدين الايجى وقتا ثم فارقها ولها اليه مزيد ميل .

٨٦٧ (رمينة) بن أبى القسم بن حسن بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات غربيا بالمحلة وكان راجعا من اسكندرية فى ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لا يحصى كثرة ، وكان توجهه الى القاهرة فى سنة ست وسبعين رحمه الله .

٨٦٨ (رمينة) بن عهد بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي . ولى إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه فى طائفة من العسكر للوقعة بينى ابراهيم أوغيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل فى المعركة فى رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك .

٨٦٩ (رميح) بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نعى الحسنى . مات فى أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة ؛ وحمل فدفن بها .

٨٧٠ (دو زهان) بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين القالى ابن أخت احمد بن نعمة الله الماضى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

٨٧١ (ريحان) الحبشى التعكرى لكونه عتيق الجمال عهد بن عمر بن مسعود التعكرى والد على وزينب زوج عهد بن حسن الصائغ ؛ وأم هانى أم أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى وغيره . كان له من الدور دار بدار الخفرة وأخرى بحاج دار الشهاب قاوان بالخرازين . مات سنة ست وعشرين بمكة .

٨٧٢ (ريحان) الحبشى العطار . هكذا جرده ابن فهد .

٨٧٣ (ريحان) الحبشى عتيق الشيبى . مات بمكة فى مستهل ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

٨٧٤ (ريحان) الحبشى عتيق الشهاب بن الضياء .

٨٧٥ (ريحان) الحبشى عتيق القاضى على بن احمد النورى المالكي . سمع من السكالى بن حبيب شيئا من آخر مسند الطيالسى ، ومن أحمد بن سالم المؤذن

والتروى قطعة من أول موطناً يحيى بن يحيى وآخره ومن الجبال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ؛ أخذ عنه اتقى بن فهد وأورده في معجمه . مات في المحرم سنة سبع وأربعين بمكة .

٨٧٦ (ريحان) الحبشى فتى الوكى أبى بكر المصرى . ممن سمع منى بمكة .  
٨٧٧ (ريحان) الحبشى المسكى ويعرف بالعينى . ولى أمر المكس بمجدة في دولة الميد على بن عجلان وحصل دنيا وأملاكاً ثم ذهب غالبه وكان ذا مروءة . مات يزيد في رمضان أو شوال سنة ست عشرة . ذكره القاسى في مكة .

٨٧٨ (ريحان) الزنجى الحلبي . ذكر بالخير والدين ، وانه كان يتعاطى حلق رؤس الأكابر من الأمراء وغيرهم ويسقى الماء بطاسة بين العشاءين بخافقه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة ؛ واستقر به الاشراف فأبى فى السبيل الذى أنشأه بزيادة جامع ابن طولون . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله .  
٨٧٩ (ريحان) العدنى ويعرف بالميدى . كان ذاملاً وعبادة ، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة ، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصلة بوفاته . مات في ذي الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة .

٨٨٠ (ريحان) النوبى ثم المسكى القأيد عتيق السيد حسن بن عجلان ويعرف بالقبيل ؛ مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .  
٨٨١ (ريحان) البعقوبى نسبة للخواجى يعقوب البرلى الطواشى أحدخدام المدينة ؛ ممن سمع منى ، ومات سنة احدى وتسعين .

### ﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

٨٨٢ (زاده) العجمى الحرزبانى الحنفى ، ويعرف بالشيخ زادة . قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين ، وهو شيخ ساكن يتكلم في العلم بسكون ويتعانى<sup>(١)</sup> حل المشكلات فتزل بجوار الحب بن الشحنة فشغل الناس ؛ وكان عالماً بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم . طارحه السراج عبد اللطيف القوى بأسئلة من العربية وغيرها نظماً وثرأمنها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى ( إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط ) متصل أو منقطع فأجابه بجواب حسن انه ان كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلاً ، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيدين بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين إلا رجلاً صالحاً

(١) في الهندية « ويتعاطى » .

كان الاستثناء منقطعاً فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في صورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وغاية ما يمكن أن يقال إن الضمير المستكن في المجرمين وإن كان عائداً إلى القسم بالأجرام إلا أن اسناد الأجرام إليه يقتضى تجرده عن اعتبار اتصافه بالأجرام فيكون اثباتاً للثابت إلى آخر كلامه ، ونظم في الجواب أيضاً قصيدة طويلة يقول فيها :

ولا الشعر من ذاتي ولا هوشيمتي      ولأنا من خيل الفكاهة في الخبر

ثم دخل القاهرة ، وولى بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمائة فوثب عليه فيها بالجاء السكّال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتألم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخير ابن العديم بسبب صنيعه هذا ، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفية بمدرسته جبراً لما وقم من إخراج الشيخونية عن أبيه ثم عنه مع كونه نائب عنه فيها ، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنباته ، وأرخه المقرئ في سلخ ذى القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية وسماه الشيخ شمس الدين محمد قال وكان من أعيان الحنفية ، وله يدق العلوم الفلمفية واستدعاه المظان من بغداد إلى القاهرة ، ومحرر هذا كله .

٨٨٣ (زاهد) بن عارف بن جلال السكوني الهندي الحنفي . قرأ على أربعي النووي بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين .

٨٨٤ (زاهر) بن أبي القسم بن حسن بن عجلان بن رمينة بن أبي نعي الحسني ، ممن له ذكر في أيام أبيه وسطوة ونجبر إلى أن قيده أبوه ثم رضى عنه ومات بعد .

٨٨٥ (زائد) بن محمد بن اسماعيل القلهاقي الأصل - نسبة لبلدة من أعمال هرموز - المكي الشافعي أحد الشهود بباب السلام . ممن حضر كثيراً من مجالس بمكة ومولده بهاسنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، ونشأ فاشتغل عند النور بن عطيف وأبي العزم ولازم دروس الجمالي أبي السعود وربما حضر عند والده . وكان الشيخ عبد المعطي يحسبه عنده ثم صارت عليه قابلية في صناعته بالنسبة للجاليين هناك .

٨٨٦ (زيري) اسم بلفظ النسب ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسيني أمير المدينة . ولها بعد ابن عمه ميان بن مانع في رمضان سنة أربع وخمسين وأقام بها إلى سنة خمس وستين فأنفصل بزهر بن سليمان بن هبة بن حماد بن منصور ثم استقر به الشريف محمد بن بركات المفوض إليه أمر الحجاز بأسره في النيابة في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخطب باسمهما . وحضر عندي بعض المجالس

واستمر حتى مات في التي تليها واستقر الشريف بولده البدر حسن الماضي .  
 ٨٨٧ (الزبير) بن سعد بن عبد الله النفطي المدني الماسح . ممن سمع مني  
 بالمدينة وأُشيد نظمًا لغيره قاله في .

٨٨٨ (زربة) بن تبل بن منصور العمري القائد . مات في ذي القعدة سنة  
 ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن قهد .

٨٨٩ (زكريا) بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن المستعصم بالله أبو يحيى  
 العباسي . ولي الخلافة في أيام إينيك بعد قتل الأشرف عوضاً عن المتوكل ثم  
 خلع ثم أعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنة ثمان وثمانين وسعمائة ثم  
 صرف عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين فزم داره إلى أن مات في  
 جمادى الأولى سنة إحدى . وكان عامياً صرفاً بحيث يبدل الكاف همزة .

٨٩٠ (زكريا) بن حسن بن محمد الزين الدميري الأصل القاهري الشافعي المقرئ  
 امام الحسينية ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه يزكياً أشهر . ولد تقريباً سنة  
 خمس وعشرين وثمانمائة ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والتبريزي  
 وجمع الجوامع والألقية والشاطبيتين والتلخيص ، وعرض على الحب بن نصر الله  
 وشيخنا والعيني وابن الديري في سنة تسع وثلاثين وأجازوه بل سمع على من عدا  
 الأول وكذا على الزين الزركشي ، وتلا بالسبع على الشهاب السكندري بل قرأ  
 عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بتمامها ولحزة والكسائي على ابن كزلبغا  
 بل قال لي مرة انه جمع عليه ولحزة فقط على السهوي المالكي ولثلاثة عشر  
 على النور البليسي امام الأزهري وابن أسد ، لكنه لم يسكل عليهما ولنافع  
 وابن كثير وأبي عمرو على ابن الحصاني ولأبي عمرو على الشارماسحي وعنه أخذ  
 المجموع في القرائن والخواص القرعي وكذا أخذ عن البدر القيمري في القرائن  
 وأخذ الفقه أيضاً عن الشمس الشنشي والعلم البلقيني وحفيد أخيه البدر أبي السعادات  
 والمناوي والعبادي في آخرين ، وقرأ على شرح ألفية العراقي للناظم بتمامه وغير  
 ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك مع قراءته له قبل ذلك على الفخر عثمان الديلمي  
 وكذا قرأ على من تصانيفي القول البديع بعد أن كتبه ؛ وحج غير مرة وجاور  
 في بعضها وأخذ في مجاورته عن الشرف عبد الحق السباطي ، وأذن له غير واحد  
 من شيوخه كالسكندري وشهد عليه المناوي وابن الديري والأفقراني وامام  
 الأزهري والبدر البغدادي ؛ وولي امام الحسينية وتزل بالشيخونية ، وتسكب  
 بالشهادة على خير واستقامة وسلامة فطرة واستحضار لكتبه وانجماع حتى

عن بنى الدنيا مع كونه ممن كان اختص بالأمر يشبك الفقيه وقتاً ونعم الرجل ،  
وصفه ابن أسد في إجازة لولده بأنه شيخ القراء ومعدن الاقراء الشيخ الامام  
العالم المفيد النافع خلق الله في العلوم فيدرس ويعيد .

٨٩١ (زكريا) بن علي بن كشيخا التاجر وأمه عنقاء أخت جبهة البدرى  
ابن شيخنا . كان أبوه مصارعاً قيماً ، ونشأ ولده فدخل دار الضرب الى  
ان اكتسب قدراً فترقى حينئذ لحرفة زوج أمه ابراهيم بن المرجوشى وهى بيع  
القماش السكندرى وما أشبهه فى سوق الشرب ؛ ونال فى ذلك حظاً وافراً  
وشهرة تامة مع نهضة وحذق فى سبب وتقلل فى معيشته . مات فى جمادى الاولى  
سنة ثمان وثمانين ساعه الله وعفا عنه .

٨٩٢ (زكريا) بن محمد بن احمد بن زكريا الرزين الانصارى السنبكى القاهرى  
الازهرى الشافعى القاضى . ولد فى سنة ست وعشرين وثمانمائة بمسبكة من  
الشرقية ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيهين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسى  
البلييسى أحد من كتبت عنه وعمدة الاحكام وبعض مختصر التبريزى فى الفقه  
ثم تحول الى القاهرة فى سنة احدى وأربعين فقطن الازهر وأكمل حفظ المختصر  
المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج القرعى وألفية النحو والشامبىتين وبعض المنهاج  
الاصلى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد وبعض ذلك بعد هذا  
الأوان ، وأقام بعد مجيئه القاهرة بها يسيراً ثم عاد الى بلده فمهرج فداوم الاشتغال  
وجد فيه وكان ممن اخذ عنهم الفقه القاياتى والعلم البلقينى فقرأ عليهما شرح البهجة  
ملفقا بل وأخذ عنهما فى الفقه غير ذلك وعن الشرف السبكى والشموس النونانى  
والحجازى والبدرشى والشهاب بن المجدى والبدر النسابة والرزين البوتيجى بل  
وعن شيخنا والرزين رضوان فى آخرين ، وحضر دروس الشرف المناوى وغيره  
بل قرأ فى التنبيه على الشمس البامى كما كان يخبر به وأصول الفقه القاياتى والسكافىجى  
قرأ عليهما المصنف ملفقاً والمز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشروانى  
والشمئى وجماعة وأصول الدين على العز المذكور أخذ عنه شرح العقائد بكلامه ما بين  
سماع وقراءة والشروانى قرأ عليه شرح المواقف والشمس محمد بن محمد بن محمود  
المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية الشيخ نصر الله قرأ عليه العبرى شرح الطوائف  
والابدى وغيرهم وعن كل مشايخه فى أصل الدين أخذ التحويل وأخذ أيضاً عن ابن  
المجدى وابن الهمام والشمئى والصرف عن العز والشروانى ؛ وكذا عن محمد بن أحمد  
الكيلانى قرأ عليه شرح تصريف العزى لتفتازانى وطائفة والمعانى والبيان

والبديع عن القاياني أخذ عنه المطول ما بين قراءة وسجاع والشمس البخاري المذكور  
قرأ عليه المختصر والكافي جاسي والشرواني وعن من عداه من شيوخ الصرف  
أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدي والزين جعفر العجمي الحنفي نزيل  
المؤيدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتقى الحصني أخذ عنه ظناً  
في القطب وحاشيته ، وأخذ عن القاياني في اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافي جاسي  
وشيخنا في التفسير وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والقرائن والحساب  
والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدي وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والقرائن  
والحساب أيضاً عن الشمس الحجازي والبوتيجي ، وكذا عن أبي الجود البني  
قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشرواني وجعفر المذكور والطب عن  
الشرف بن الخشاب والعروض عن الوروري وعلم الحرف عن ابن قرقاس الحنفي  
والتصوف عن أبي عبد الله العمري والشهاب أحمد الادكاوي وعبد القوي وكلامه  
من أصحاب إبراهيم الادكاوي وعن السراج عمر التبتقي والزين عبد الرحمن  
الخليلي شقير ، وتلقن منهم ومن أحمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن تميم الدميطي ويعرف  
بالزباني الذكر وتلا بالسبع على كل من النور البليسي امام الازهر والزين رضوان  
والشهاب القلقبي السكندري بعد تدريسه في ذلك ببعض طلبتهم كالزين جعفر  
وبالثلاث الزائدة عليها بما تضمنته مصنفات ابن الجزري النشر والتقريب والطبية  
على الزين طاهر المالكي وبالعشر لكن إلى المفلحون فقط على الزين بن عياش  
المكي بها ، وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه في البحث من  
شرح الشاطبية للجعبري وحمل عنه كتباً جمّة في القراءات والحديث وغيرها  
كجملة من شرح ألفية الحديث للعراق ، وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح  
بتامه سماعاً وبعضه قراءة وعن القاياني بعضه ، بل وأخذ عن شيخنا الكثير  
منه . ومن ابن الصلاح وجميع شرح النخبة له ، وقرأ عليه بلوغ المرام من  
تأليفه أيضاً والسيرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء  
غيرها ، وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشي وكذا سمع على العز بن القرات  
أشياء وعلى سارة ابنة ابن جماعة في المعجم الكبير للطبراني بقراءته وعلى  
البرهان الصالحى والرشيدى وكثير ممن تقدم كالزين رضوان واشتدت عنايته  
بملازمته له في ذلك حتى قرأ عليه مسلماً والنسائي والبوتيجي والبلقيني وعمكة  
في سنة خمسين حين حج على الشرف أبي الفتح المرانقي والتقى بن فهد والقاضيين  
أبي الجين النويري وأبي السعادات بن ظهيرة في آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض

من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض ، كما أن عمله في هذه العلوم أيضاً يتفاوت ، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جملة من التواضع وحسن العشرة والادب والعفة والانجماع عن بنى الدنيا مع التقليل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة الى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وعن كتب له شيخنا وأص كتابته في شهادته على بعض الأذنين له : وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذى تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذى نص عليه الامام وارضاءه قال والله المسؤول ان يجعلنى وياؤه ممن يرجوه ويخشاه الى ان تلقاه . وكذا أذن له في اقراء شرح النخبة وغيرها ، وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع اعلام متفتنينهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب ، وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماه فتح الوهاب بشرح الآداب وفصول ابن الهائم في الفرائض سماه غاية الوصول الى علم الفصول مزج المتن فيه وآخر غير مزوج سماه منهج الوصول الى تخريج الفصول وهو أبسطهما والتحفة القدسية في الفرائض لابن الهائم أيضاً وسماه التحفة الأنسية لعلق التحفة القدسية وألفية ابن الهائم أيضاً المسماة بالكفاية وسماه نهاية الهداية في تحرير الكفاية وبهجة الحاوى وسماه الغرر البهية في شرح البهجة الوردية وتنقيح الباب للولى بن العراق ومختصر الروضة لابن المقرئ المسمى بالروض وحاشية على شرح البهجة للولى العراق وشرح في النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيراً ، وفيما يتعلق بالقراءات شرح مقدمة التجويد لابن الجزرى ومختصر قرعة العين في الفتح والامالة وبين اللغظين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وفي المنطق شرح ايساغوجى وشرح المنفرجة في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة في كثير من الاقطار ، وكنت أتمنى أن كتابته أمتن من عبارته الى ان انتصح لى أمره حين شرع فى غيبتي بشرح ألفية الحديث مستمداً من شرحى بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم ، وخطر لى لقصور الطلبة المرور على شرحه للبهجة وابرار ما فيه سيما فى كثير مما يزعم المزج فيه . وقصد بالفتاوى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، وكان أحد من كتب فى كائنة ابن الفارض بل هو أحد من عظم ابن عربى واعتقدوا سماعاً ولىاً ، وعذلت عن ذلك مرة بعد أخرى فاكف بل ترأيد أفصاحه بذلك بأخرة وأودعه فى شرحه للروض من مخالفته الماتن فى ذلك . وله تجميد وتوجد وصبر



واحتمال وترك للقليل والقال وأورادوا اعتقادوا تواضع وعدم تنازع بل محله في التودد  
يزيد عن الحد ورويته أحسن من بديته وكتابتة أمتن من عبارته وعدم مسارعته  
إلى الفتاوى قيل مما يعد في حسناته ، وبيننا أنسة زائدة وحجة من الجانبين تامة  
ولا زالت المسرات واصله إلى من قبله بالدعاء والثناء وإن كان ذلك ذأبه مع  
عموم الناس لخطي منه أوفر ولقظي فيه كذلك أغزر وقد عرض عليه إمامة المدرسة  
الرئيسية الاستاذار أول ما فتحت ، ويكون ساكنها فتوقف واستشار القاياتي  
فحسنه له ولم يلبث أن جاءه صاحبه الشهاب الزواوي وسأله أن يتكلم له مع  
القاياتي في اشارته إلى الواقف بتقريره فيها فبادر من غير اعلامه بأنه سئل فيها  
وتوجه معه إلى القاياتي فكلمه فوعده بالاجابة بعد أن علم الشهاب منه بتعيينها  
له وتماهى الحال ، ومع ذلك فاستقر فيها الشهاب بن أسد ، وكذلك أسأل في خزن  
كسب الحمودية بعد شيخنا فبادر التحاس وأخذها للتريكي بل تكلم في أخذ  
ما كان في تركه ابن البلقيني من كتب الأوقاف حرصاً منه في ذلك ؛ وفي الخزن  
على الاستمداد من الكتب وعمل الميعاد بمجامع الظاهر نيابة ثم وثب البقاعي على  
الأصيل فاقطع . واستمر به العلم بن الجيعان في مشيخة التصوف بالجامع الذي أنشأه  
بركة الرطلي أول ما فتح ، وكذا استقر في مشيخة التصوف بمسجد الطواشي علم  
دار بدرب ابن سنقر بالقرب من باب البرقية عوضاً عن زينب ابنة شيخه أبي الجود  
ثم رغب عنه وقرره الظاهر خشقدم في التدريس بقرته التي أنشأها بالصحره  
أول ما فتحت . وفي تدريس الفقه بالمدرسة السابقة بعد موت ابن الملقن وقدمه  
على غيره ممن نازع مع سبق كتابته الناظر الخاص له . ونحول من ثم للسكن في  
قاعها ؛ وزاد في اترق وحسن الطلاقة والتلقي مع كثرة حاسديه والمتعرضين  
لجانبه ورواياه ، وهو لا يلقاها إلا بالبشر والطنى للنشر إلى أن استقر به الأشرف  
قايتباي في مشيخة الدرس المجاور للشافعي والنظر عليه عقب موت التقي الحصري  
بعد سعي جل الجماعة فيه بدون مسألة منه وألبسه لذلك جنده خضراء وتوجه  
إلى المقام ومعه القضاة الأربعة ماعدا الحنفي اتوعكه وقاضى الشام القطب الخيضرى  
ومن شاء الله وبعض الأمراء . ثم رجع إلى منزله وباشر الدرس والتكلم على  
أوقافه واجتهده في عمارتها واستخلص منه ما كان منفصلا عنه من مدة بعد خطوب  
وحروب في استخلاصها يطول شرحها ثم أضاف إليه بعد ذلك نظر انقرافة  
بأسرها إلى غير ذلك مما يؤذن بمزيد خصوصيته عنده ولذا كثر توسل  
الناس به إليه وإلى غيره من أمرائه فن دونهم في كثير من المآرب وانترد عن

غيره من المتطوعة بالمزيد من ذلك . ودخل في وصايا ونحوها والسلطان في غضون ذلك يلهج بالتحدث بولايته القضاء مع علمه بمدم قبوله عن الظاهر خشقدم بعد تصميمة عليه لذلك إلى أن أذن بمد مجيء الزمام وناظر الخاص ونائب كاتب السر وناظر الدولة وغيرهم إليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد بدأ من القبول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين وقد صرف الولوى الأسوطى في أول يوم منه حين التهنئة ورجع ومن شاء الله معه من الأمراء والقضاة المباشرين والنواب والطلبة إلى الصاحبة على العادة ثم إلى منزله فباشر بعفة ونزاهة واستقر في أمانة الحكم بأحد فضلاء جماعته الجال الصافي الأزهرى وفي النقابة بأحد الفضلاء أيضاً العلأ المحلى الحنفى أحد جماعة قاضى المحلة أوحده الدين العجيبى مع تدير الشهاب الأبشهى لها ومراجعتها له ، وامتنع من ولاية أبى الفتوح السوهاى مع توسله عنده بكل طريق واجتهد فى عمارة الأوقاف لاستيلاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا لمباشرها وجباتها لكون الناصح له فى العمارة وغيرها عديم والمكافح فى الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لجلس مستحقها الى أن أمسك السلطان الأمين والنقيب وغيرها من جماعته ورسم عليهم ولم يلتفت لمن يعذله عن ذلك مع قلتهم بل عدمهم وصرفه فى أثناء ذلك عن نظر الترافيق ويقال كانت ولايته على المستحقين تقمه وجهالته فى تصرفاته على المستحقين المسامين غمه بحيث عادت محبة الناس فيه عداوة وزادت الرغبة إلى الله بزواله عقب الصلاة والتلاوة واشتد بغضه فيه ولم يعتد بإغالب ما يبيديه وصرح بتمقته مرة بعد أخرى وطرح جانبه سراً وجهرأ ولو التفت لجهة المستحقين لا نكس عنه بيقين ، ولكن حب الدنيا رأس كل خطيئة وعلى كل حال فهو نهاية العنقود وحامل الراية التى الى الخير فيما نرجو تعود ولم تزل الأكابر تمتحن والصابر عليها يرتقى لكل أمر حسن رفع الله به وعنه كل مكروه ودفع عنه من يخفضه بفوه وختم له بخير .

٨٩٣ (زهير) بن حسن بن على بن سليمان بن سنجر بن عبد الله اليسارى - نسبة لرب اليسار - القرافى الشافعى أحد رؤس الركابة فى الاسطبلات السلطانية كأسلافه واسمه عهد ولكنه بزهير أشهر . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بباب القرافة ، وحضر دروس الونائى فأكثر وكذ المناوى بل القايانى وخالط الفقهاء من ذلك العصر وهلم جرا ، وكان لكثير منهم إليه الميل ؛ ودخل البلاد الشامية وحج وزار بيت المقدس واستقى شيخنا وقد حضر عنده مجلس الاملاء فيمن

أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابه بما كتبت في فتاويه بل سمعه بعضهم بخبرته وهو يعقد في كلامه القاف على طريقتهم ، فقال له ألا تخلصها قافاً فنصره بقوله لو قال في الفاحشة المستقيم بالقاف المعقود مع القدرة على خلاصها صح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسي والجو جري على من تعرض له بالاساءة وأجابوه كلهم بالشهادة بخبره وحضوره مجالس العلماء وتكلمه في مسائل العلم وتأديبه وانشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضاً أسمع . وقد زارني في سنة ست وتسعين واستأنست به وحكى لنا عن الوثائق وغيره ممن خالطهم من تابعتهم ومن دونها كأبي البركات العراقي ولا يخلو من ظرف ولطف .

٨٩٤ (زهير) بن سليمان بن زيان بن منصور بن حجاز بن شيخة الحسيني . كان فائساً خارجاً عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن عمه مانع بن علي بن عطية ابن منصور ، وقتل مع زهير جماعة من بني حسين وأراح الله منه . ذكره شيخنا في أنباه .  
٨٩٥ (زهير) بن سليمان بن هبة بن حجاز بن منصور الحسيني أمير المدينة . ولها بعد زيرى الماضي في آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين غير أنه انفصل في شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر بضعين بن خشرم الحسيني المنصوري وهو المستقر بعد موته .

٨٩٦ (زيد) بن غيث بن سليمان بن عبد الله الزين أبو النجاشي العجلوني ثم الصالحى الحنبلى . ولد قبل السبعين وسبعائة يسير وسمع على محمد بن محمد بن داود ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن احمد بن عمر المقدسى أشياء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان خيراً صالحاً ، مات قبل سنة خفسين فيما ظنه البقاعى .  
٨٩٧ (زيك) الرومى القاسمى قاسم . مولى محظوظ فى التجارة صادق باللهجة محباً فى الخير متأديباً . ترقى فى التجارة ، وقدم بسببها القاهرة كثيراً ، وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين .

٨٩٨ (زين العابدين) جماعة منهم ابن شقيقى أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى بكر السخاوى الاصل القاهرى واسمه محمد ؛ ولكن غلب عليه هذا حتى هجر اسمه . ولد ضحى الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين ومائة ثمان مئزنا المجاور لسكن شيخنا بحذاء المنكوتمة ؛ ونشأ به فى كنف أبويه حفظ القرآن والحجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد وفهم فى العربية وغيرها ، ولم يلبث أن توفى والده فتشاغل عنها

إلى أن رجعت في محرم سنة خمس وتسعين فقرأ على قليلا وكذا على البدر حسن الأعرج في المنهاج والشمس النوني في النحو وغيره ، وبأشر الخطابة وظيفته ووظيفة أخيه بالباسطية وتزوج وولده والله يصلحه .

٨٩٩ (زين العابدين) بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو أيوب الماضي وأنه آخر ملوك الحصن من بني أيوب وقتل في سنة ست وستين .

٩٠٠ (زين العباد) بن غر الدين بن جلال بن أحمد بن فضل الواسطي . مات سنة ثمان وثلاثين .

٩٠١ (زين) أقر ابن الرماح كتب عنه شيخنا الزين رضوان الله عليه في صناعة الرمي بالنشاب

﴿ حرف السين المهمة ﴾

٩٠٢ (سالم) الكلاعي القائد .

٩٠٣ (سالم) بن إبراهيم بن عيسى الصنهاجي المغربي المالكي . رأيت له فيمن عرض عليه ابن أبي العنيم بمكة ، وكأنه الذي ولد بمشدة بعد السبعين وسبعائة تقريباً ونشأ بيجاية واشتغل بتونس إلى أن فضل وأرحل فوقع في أسر الكفار سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، وناظر الأساقفة ببلادهم فأفصحهم ودام عندهم مدة ثم أخرجوه ، وسمع بالحجاز ومصر وغيرها كدمشق ، ومن محفوظاته الشفا ورواه بالسمع عن الجمالين المحمدين ابن علي النويري وابن أبي بكر المرشدي ، وولى قضاء المالكية بدمشق ثم قضاء القدس ثم عاد إلى الشام ، وسار في ذلك كله سيرة حسنة بحرمة وصرامة وكلة نافذة وعفة وزاهة ، وحدث ودرس وأفتى ، وكنت جوزت أن يكون الزواوي الآتي وأنه توفي سنة ثلاث وسبعين ثم استبعدت ذلك (سالم) بن أحمد الحنبلي القاضي في سالم بن سالم (سالم) بن اسماعيل بن الحسن الباني ثم الحلبي في عهد

٩٠٤ (سالم) بن خليل بن إبراهيم الزين العبادي القاهري الحنفي . نشأ فقيراً مقلاً وصحب أئمة الظاهري جقمق قديماً ولازم خدمته وأم به ، بل كان معه ببيت المقدس فراج أمره وصار هو المرجوع إليه عنده حتى تمول كثيراً وضخم واشتهر ذكره ، وأضيف إليه من الجهات الدينية والمرتبات ما يفوق الوصف ، ومن ذلك خزن كتب المممودية مع عقل وسكون واحتمال وإقبال وتواضع وتواضع وقد تكرر حجه مراراً منها في سنة ثمان وتسعين موصياً ليكون نظره على ولد الأمير حين كونه أميراً الأول وعلى زوجته خوند ابنة الظاهر والله تعالى بحسن عاقبته .

٩٠٥ (سالم) بن ذاكر بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل للمكي المؤذن الصانع والد محمد وعلى وعبد العزيز . سمع من الامام أبي العنيم الطبري قطعة من أول المومنان لابن

بكبير وأربعين انتقاء الاقتمسى من أبى داود ، وما علمت متى مات .

٩٠٦ (سالم) بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن ابن عبد الملك وقيل عبد العزيز بدلها القاضي مجد الدين أبوالبركات بن أبى النجاء المقدسى ثم القاهرى الحنبلى قريب الموفق عبد الله بن عبد الملك ، فحده هو جد أحمد جد صاحب الترجمة . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة ونشأ بها حفظ القرآن والمحرر فى الفقه وغيرها ؛ واشتغل ببلده وبرع وشارك فى القنون وناب فى الحكم بها وسمع على عبد القادر المدنى الحنبلى البخارى ومسند الامام أحمد بأفوات فيها ، وقدم القاهرة فى سنة أربع وستين وتفقه أيضاً بقاضى الخنابة الموفق قريبه ناصر الدين الكنانى وبالعلاء بن مجد عليه قرأ عمدة الأحكام ، فلهامات الموفق أحمد بن زهر الله فى سنة ثلاث وثمانمائة طلب أهل الدولة من يصلح للقضاء بعده ، وكان بالقاهرة حينئذ العلاء بن اللحام فصار كل منهما يعترف بعجزه وصلاحيته الآخر الى أن اختير المجد فأقام قاضياً نحو خمس عشرة سنة حجج فى غرضونها ؛ وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجوادة والأمانة بحيث أنه جهزه مرة إلى الصعيد مع الوزير سعد الدين البشيرى للحوطة على تركة أمير عرب هواره مجد بن عمر مما كان اللائق به التزهر عنه ، لكنه كان يعتذر عن اجابته بقصد التخفيف عن وراثته وأنه يوفر لهم بسبب ذلك شيئاً لولا وجوده نهبت ، وكذا نذبه لغير ذلك مما هو أشنع منه ثم صرفه المؤيد بالعلاء ابن المغلى وأضيف له ما كان مع المجد من التداريس فقدر بعد أيام قليلة شغور تدريس الجالية الجديدة بموت أبى الفتح الباهى فقرر السلطان فيه فباشره هو وتدرىس أم السلطان بالتيانة والمدرسة الحسينية حتى مات فى ذى القعدة سنة ست وعشرين خاملاً وقد أقعد وتعطل وحصل له فالح ونحوه تغير به ، وخلف تدة أولاد صغار أسنهم مراهق وهو مجد الآنى . ذكره شيخنا فى إنبائه ورفع الاصر وابن خطيب الناصرية وقال انه كان فقيهاً فاضلاً ديناً غنياً يحفظ المحرر ويستحضره . رأيت به بالقاهرة فى سنة ثمان أو تسع وهو اذذاك فى مذهبه فقيهاً .

٩٠٧ (سالم) بن سعيد بن علوى أمين الدين الحسينى الشافعى . قدم القدس وهو ابن عشرين سنة فتفقه بها ثم قدم دمشق فى حياة السبكى ؛ واشتغل ودام على ذلك وتفقه بالعلاء حصى وغيره وأخذ النحو عن جماعة ثم قدم القاهرة فقرأ فيه على ابن عقيل وفى الفقه على البلقينى ، وقدم معه دمشق لما ولى قضاءها وولاه قضاء بصرى ثم لم يزل ينتقل فى النيابة بالبلاد إلى أن مات فى جمادى الأولى

سنة ثمان وقد جاز السبعين ؛ وكان مكباً على الاشتغال وفي ذهنه وقفة . وكان محلاً . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٨ (سالم) بن سلامة بن سامان مجد الدين الحوى الحنبلى ، ولى قضاء حلب فلم يحمّد سيرته بحيث قتل فيها ابن قاضى عنتاب خنقا بغير مسوغ معتمد وحبس لذلك بقلعة حلب الى أن خنق على باب محبسه فى سنة ثمان وخمسين . وكان فيما قيل دامشاركة ومذاكرة بالشعر مع معرفة بالاحكام فى الجملة . ولكنه كان مهوراً حاد الطلق محباً لى انقضاء عقاله عنه .

٩٠٩ (سالم) بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسنطينى نزيل اسكندرية . كان أسود اللون جداً حتى كان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعى أنه أنصارى ؛ وكان للناس فيه اعتقاد و بين عينيه سجادة ، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت ، ثم صحب المجال محمود بن على الاستادار ، وتردد كثيراً إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى ذهنه فنون . مات باسكندرية فى سنة عشرين وقد جاز الثمانين . قاله شيخنا فى إنبائه وهو فى عقود المقرئ مطول وأنه صحبه وتردد اليه مراراً وأنه أنشده وكأنه متملاً :

ومن يمترض والعلم عنه بمزول يرى النقص فى عين الكمال ولا يدرى  
وهو أول بيتين لأبى العباس أحمد بن مجد بن أحمد البكرى الشرى وثانیهما :  
ومن لم يكن يدرى العروض فرمما يرى القبض فى بحر الطويل من الكسر  
٩١٠ (سالم) بن عبد الوهاب المجد بن التاج الدمشقى القاهرى خليفة المقام الاحمدى بطنتدا . وله فى حياة أبيه ثم وليه أبوه ، فلما مات أبوه أعيد المجد اليه وسمعت من يحكى انه أعنى أباه المم وقد صاهر الشمس بن الزمن على ابنة أخته واستولدها ابنة اسمها أصيل ؛ ومات عنهما قريباً من سنة ثمانين تقريباً وخلفه فى المشيخة .

٩١١ (سالم) بن مجد بن مجد بن سالم بن مجد الزين القرشى الحوى المسكى ثم القاهرى السكتى بن الضيا أخو أحمد الماضى . ولد قبل التسعين وسبعائة ، وأجاز له المجد اللغوى وأبو بكر المرافى وابن سلامة وشعبان الأتارى ومجد بن احمد ابن مجد الزاوى وتكسب بصناعة تجليد الكتب ، وكان ساكناً ضعيف الحركة أحد صوفية سعيد السعداء أجاز لنا ؛ ومات فى شعبان سنة ست وسبعين رحمه الله .

٩١٢ (سالم) بن القاضى عفيف الدين مجد بن مجد الزين أبو النجا القمنطينى السكندرى قاضياً أبوه المالكى ويعرف بأبن العفيف . أخذ عن الجلال عبد الله المشرقى والشمس النوبى باسكندرية فى العربية واشتغل يسيراً عند السهمورى

وغيره ، وأخذ عن قليلا ؛ وأظنه قرأ البخاري على الشاوي ، وسمعت أنه تولع بالنظم ونجراً على أشياء سباني ولاية أبيه وعلى كل حال فهو أشبه منه ؛ وحج في سنة ثمان وثمانين ، وعاد في أول التي تليها مع الركب ويذكر بتحول .

٩١٣ (سالم) بن محمد بن ناصر البجائي الهواري المغربي ثم القاهري المديني نسبة لصحبة الشيخ مدين . ممن يديم التلاوة والقيام بالمرضى ونحوهم وملازمة خدمتهم محتسبا ، وقد حضر عندي كثيراً في السيرة وغيرها ونعم الرجل .

٩١٤ (سالم) بن محمد بن صنية المسكي ، أوردته النجم عمر بن فهد في معجمه وأنشد له ما سمعته منه في سنة ست وأربعين :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلاً بوادي الصفا حيث الكرام نزول

وهل أورد الشعب الجاني فته ظليل وبالمساء الزلال يسيل

وهل أنظر الغزلان فيه رواتعا فان ضنى قلبي بهن يزول

٩١٥ (سالم) الحوراني فقيه في بيت المقدس قرأ عليه القرآن الزين عبد القادر النوروي .

٩١٦ (سالم) الزواوي المغربي المالكي قاضيهم بدمشق ، مات بها في صفر سنة ثلاث وسبعين بالمدرسة الشراشبية منها ، وصلى عليه بالجامع ، ودفن بمقبرة الحيرة رحمه الله ، وينظر سالم بن ابراهيم الماضي .

٩١٧ (سبع) بن هجان بن محمد بن مسعود الحسني أمير الينبوع . وليها مرة بعد أخرى إلى أن مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ؛ واستقر بعده دراج ابن مغري بتقرير من صاحب الحجاز لتفويض أمره إليه .

٩١٨ (سراج) بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن اسلام بن يوسف سراج الدين القيصري الرومي ثم المقدسي الحنفي ويسمى أيضاً ضياء وعوض ولكنه لم يشتهر بواحد منهما . ولد سنة تسعين أو بعدها تقريباً ؛ وقيل سنة خمس وتسعين بالمشهد من الروم ، ونشأ هناك فاشتغل كثيراً ثم ارتحل إلى بلاد العجم فقرأ بها العلوم العقلية ، وعاد فلزم القرني حتى كان يعد من أعيان جماعته وبما أخذه عنه الفقه والاصلاح والنحو والصرف والمعاني والبيان ، وقرأ شرح المنجم لابن فرشتا على مؤلفه ؛ وكذا أخذ عن الشيخ محمد بن أبيه أحد أصحاب صاحب درر البحار واشتغل أيضاً في الفرائض وغيرها ، وتصدر للتدريس فدرس مدة ، ثم بعد توغله في العقليات ومشاركته الجيدة في الشرعيات تجرد وسلك طرق التصوف فصحب جماعة منهم الزين أبو بكر الخافي ، وتوجه صحبته إلى الحج ثم عاد فقدم بيت المقدس سنة ثمان وعشرين مجرداً بقصد الإقامة بها للتعبد فكان

القادمون اليها من الروم للزيارة يعظمون شأنه فتنبه للمقادة وغيرهم له ولا زال يتلطف به من له رغبة في الاشتغال والاستفادة الى أن ماود التدريس والافادة فأقبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف ومشاركته في غيرها وانتفع الناس به حتى قل أن يكون في الفضلاء والطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق جل أوقاته في ذلك ، وممن أخذ عنه صاحبنا الكمال بن أبي شريف وقال انه كان محرراً لمسا يلقيه ويذاكر به ؛ فاصحاً في تعليمه ، علامة في حل اتركيب المشكلة ، ذا قوة في النظر ، له ممارسة جيدة لفقه مذهبه مدمج الاشغال والاشتغال في كتب منه معتبرة ، كشرح المراجعة للهداية وشروحها والشرح الكثر للزيلعي وشغف بتلخيص الجامع للخللاط فكان يقرأ عليه فيه وكتب عليه قطعة جيدة ، وكتب ايضاً بخطه كثيراً كالبخاري وكان معنياً بالنظر فيه وفي شروحه وفي شرح مسلم للنووي والهرودي وبالمصابيح وشروحه وبالكشاف وتفسير القاضي وغيرها ويراجع الفخر الرازي وغيره عند إقراء الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء ؛ وكان يبالغ في التحذير من كلام ابن عربي ويذكر أنه خالط المشتغلين بكلامه في بلاد الروم وغيرها ووجد كثيراً منهم زائغاً يتستر بالتأويل ظاهراً وهو في الباطن غير مؤول بل يعتقد ما هو أقبح من الكفر ؛ ووجد بعضهم واقعاً في الغلط . وكان بعد شيخه القنري مع علو مقامه في العلم ممن غلط في أمر ابن عربي وأشباهه ، وكان ينظر فيما كتبه ابن تيمية في الرد على ابن عربي وينتق على رده وكتب هو ايضاً في الرد عليه كتابة جيدة . وله نظم متوسط ونثر يستكثر على كثير من أهل الروم ، ونسبت له مدرسة بيت المقدس بنتها له امرأة من نساء وزراء الروم تعرف بخاتم العمانية - بالخاء المعجمة - فأقام بها إلى أن توفيت فأل النظر إلى ولدها ، وكان فيما يقال يميل إلى ابن عربي فاتصل به بمبالغة الشيخ في التحذير منه لأن ذلك كان دأبه سيما مع الواردين من الروم ، فكان هذا باعثاً للولد على صرفه عن الدرس فلم يكثر الشيوخ بذلك بل ظهر منه السرور به لكونه سبباً لحياته عن تناول ريع وفقه ، وكان رحمه الله مبين الديانة يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر مواظباً على الخير الى أن مات في سنة ست وخمسين ودفن بباب الرحمة شرق المسجد الأقصى . انتهى ملخصاً . وقال غيره كان متبناً للديانة عفيفاً عن الوظائف وما في أيدي الناس ذا ورع زائد وانقطاع عن الناس وتخل واطراح ولطافة وصدق وصحة اعتقاد وترك للتكلف ، مع الاحسان للطلبة والمحسن اللمحة حتى قال الشيخ عبدالقادر النوروي



مأعلم أحداً اجتمعت فيه العدالة الظاهرة والباطنة بمدابن وسلان غيره ، وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير ، وأدخل فيه علوماً عدة على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل :

وحل من الجهد المؤثر لرتبة يقصر عن إدراكها نظر الطرف

وقد لقيته ببית المقدس فسمعت من فوائده ، وكان علامة صالحاً نيراً سليم القطرة إلى الغاية مديم الاشتغال والأفادة لسكن أكثر ذلك لأبناء جنسه للسنة كانت في لسانه وعدم ملاقاة ، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطيبة رحمه الله وإيانا .

٩١٩ (سرداج) بمهمات ويقال أن أوله صاد مهملة أيضاً ؛ وهو في عقود المقرزي وهو أصح والسين أشهر - بن مقبل بن نجار بن مقبل بن محمد بن راجح بن ادريس بن حسن بن أبي عزيز الحسني البنجي . ولحقه إمرة البنج مدة ثم قبض عليه وجلس بالسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها وكحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي ﷺ في المنام ومسح عينيه فأبصر واتهم السلطان من كحله فأنه أعلم . مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون ، قاله شيخنا في أنبائه ويقال أنه أقام مدة أعمى بعد أن فقئت عيناه وسالتا وورم دماغه وتين ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكاه به وبات فرأى النبي ﷺ فمسح بيده الشريفة على عينيه فأصبح وعينه أحسن ما كانت . وأن البينة أقيمت للأشرف بمجاهدة المليل الحمي بالنار وهو يكحل به بحيث سالت حدقته بحضورهم ؛ وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر أعظم من هذا فمن توسل بمجناه لا يحجب .

٩٢٠ (سرور) بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو الفرج بن أبي محمد القرشي العلبي المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن مسمود بن علي بن القرشية الآتي ونزيل اسكندرية . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بقمطنية ، وقدم القاهرة وجمع من شيخنا في الاملاء وغيره وأجاز له خاله في رجب سنة اثنتين وعشرين ، وتغيزي القراءات ومن أخذها عنه الشمس الديروملي ، وامتنح وبقي مسلسل في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين ثم ذكر في شعبان من التي تليها أنه قتل وانقطع خبره من ثم رحمه الله .

٩٢١ (سرور) الحبشي الشقراوى خوند شقرا ابنة الناصر فرج جهة جرياش كرت الماضي . كان في خدمتهما ثم ترقى إلى أن استقر به الأشرف قايتباي بعد نفى معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في أوقاف الناصر فرج وضيق على مستحقى اتربة الناصرية وكلفهم بمألم يألفوه وجدد

المنبر وفرش المكان بالبلاط ومطراه بالزيت وتصرف تصرفاً منكرآ ؛ ولم يلت  
أنت رافع فيه بعض المستحقين فبادر إلى التخلص بكونه متبرعاً بما فعله ،  
وسكن الحال وكأنه تأدبته ؛ وبني في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة  
دفن في فسقية منها جانبك حبيب ؛ وجدد بالخانقاه كتباً عمل لها خزانة غير  
خزانة كتب الواقف . وحج وبالجملة فقد رأيت من يشكره بمداومته لصوم  
الاثنين والخميس واكرام لاهل العلم ونحوهم وتعففه في مباشراته وعدم ارتشائه  
ويتكلم في مسائل ويقرأ من المصحف .

٩٢٢ (سرور) الحبشى السبئي قراقبا الحمصى رأس نربة الجمدارية مع اضافة  
خدمة بالحجرة النبوية اليه . ممن حج في أيام أستاذه وبعده ويذكر بخير وتعبه  
بالصوم وغيره كإيثاره بمعلومه في الخدمة وغيره لقراء المدينة وأثنى على تصرفه  
في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجمالية . مات في ليلة  
ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن  
بتربة أستاذه ووجد له من النقوش كثيرة منها في قبر ما هو لبني الأمير يرقوق  
وغيره ودعية . واستقر بعده في الحجازية الطواشي هلال الرومى الأشرفى أحد  
السقاة وفي الخدمة الطواشي دينار أحد الجمدارية أيضاً .

٩٢٣ (سرور) الطرباي الحبشى . اتصل باستاذه طرباي لخدمة السلطان فعمل  
جداراً في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولى بعد صرف فارس الأشرفى سنة  
أربع وخمسين ظناً مشيخة الخدام بالحرم النبوى إلى أن مات هناك في صفر سنة  
ثلاث وسبعين وبها دفن بعد أن شاخ . وهو من إخوة جوهر القنقباي ويذكر  
بدين وخير وسيرة محمودة مع كرم . واستقر بعده مرجان الحمصى التقوى .

٩٢٤ (سعد) الله بن حسين الفارمى السعاسى الحنفى المقرئ زيل بيت المقدس  
وامام الحنفية بالأقصى . قدم من بلاده وكان شافعياً فتحنف وأخذ  
بالقاهرة عن سعد الدين بن الديرى ؛ وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضى  
عجلون ابتكره وابن عبد فى آن واحد ؛ ويقال انه أخذ بها القراءات عن الشمس  
ابن النجار ودام بها مدة واستقر في امامة جامع بردك بها ، وتميز في القراءات  
وشارك في غيرها ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين ، ورأته بها واستقر  
في امامة الحنفية بالأقصى وبشرها على هدى واستقامة وبها مع تصديه لاقراء  
القرآن وغيرها ؛ بل ربما أفتى . مات في ثالث جمادى الاولى سنة تسعين عن  
نحو الثمانين ، وكان نيراً ذا شبة حسنة ووقار وصوله وحرمة وشهامة وصنع

بالحق لا يخاف في الله لومة لائم أثنى عليه في فضيلته ، وكذا في مباشرته للأنظار  
 المضافة لامامة الصخرة وعمارته لها ، ورأيت من أرخه من أهل بيت المقدس  
 في أواخر ربيع الاول ، وأنه دفن بماملا بمحذاء تربة البساطي ، قال وكان مولده  
 سنة اثنتي عشرة أو التي بعدها وأشرك السلطان في الامامة بين ولد له صغير  
 ابن سبع سنين حفظ القرآن الا بعض البقرة وهو نجيب ذكي فطن اسمه  
 إمام الدين أبو السعود محمد وبين الجناب ناصر الدين الشنتير لأجل بذهله بل  
 حاول إخراج الولد طلباً للزيادة .

٩٢٥ (سعد الله) بن سعد بن علي بن اسماعيل الشيخ سعد الدين الهمداني الاصل  
 العنتابي الحنفي الآتي أبوه . قدم حلب مع أبيه فأقام بها ، وكان شاباً ذكياً أديباً  
 اشتغل بالفقه وشغل ودرس بالمدرستين الكلباوية والأتابكية البرانية ، ومات  
 في رابع جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ، ودفن عند أبيه خارج باب المقام ،  
 وكانت جنازته مشهودة حضرها النائب والاعيان ، وأسف الناس عليه . ذكره  
 ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٢٦ (سعد الله) الناتولي أبو حميد التكروري المعتقد المقيم على باب جامع  
 الحاكم . مات في الحرم سنة ست وخمسين ، ودفن بقرية قائم . أرخه ابن المنير .  
 ٩٢٧ (سعد الله) رجل كان لا يزال واقفاً تحت قلعة الجبل بالرمية بحيث عده  
 كثير من الناس في طائفة المجاذيب . مات في صفر سنة أربع وخمسين .

٩٢٨ (سعد) بن ابراهيم بن محمد الحضرمي الاندلسي المغربي التاجر والدار ابراهيم  
 الحرني المالكي الماضي . مات في شوال سنة احدى وتسعين .

٩٢٩ (سعد) بن احمد بن علي المسكي البنا ويعرف بأبوه باب ناصر . ممن سمع مني بمكة .  
 ٩٣٠ (سعد) بن احمد بن منصور سعد الدين العطار بمكة ويعرف بسعد الوركان شيخ  
 العطارين بباب السلام ، وعنده دخول . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وخلف ذرية .

٩٣١ (سعد) بن الجلال عبد الله بن احمد المدني ويعرف بابن النفعلي شيخ  
 المؤذنين والقراشين بالمدينة النبوية كأبيه ووالد طلحة الآتي . ممن حفظ القرآن  
 وكتباً منها المنهاج والحاوي القرعيين . سمع بالمدينة على الجلال الكازروني ، وفي  
 سنة أربع وأربعين بالقاهرة على الزين الزركشي في مسلم والشافعي ، ووصفه بالفقيه .  
 مات تقريباً سنة بضع وستين ، وقد قارب الاربعين ، ويقال انه رأى النبي  
 صلى الله عليه وسلم ، وقال أنت مؤذني .

٩٣٢ (سعد) بن عبد الله سعد الدين الأمدي ثم الطرابلسي الشافعي . أقام

بفرايطس مدة يشغل الناس في الحاوى وينتفى قليلا ، وكان فاضلا في الأصول ويحل الحاوى ، ولكن لم يكن محمودا في دينه . مات في إحدى الجادين سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ثم ابن قاضي شهبة .

٩٣٣ (سعد) بن عبد الله الحبشى عتيق الطواشى بشير الجدار . اعتنى به سيده وعلمه القرآن ورتبه في وظائف ، واستمر بعد سيده على طريقة حسنة وتزايروا ثقة به ، وكان محبا في السنة وأهلها جميل العشرة كثير الحج يقال انه حج ستين حجة ، ومن أعجب ما كان يحكيه انه شاهد بعض الغلمان باع ما حصل له من سباط السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قنطار لحم وستة أرنطال حلوى خارجا عما عده . مات في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٩٣٤ (سعد) بن عبد الله الحضرمي خادم عبد الرحمن بن البيهقي ثم عمر العرائي مدة تزيد على عشرين عاما ، وكان صاحب إناز وفطنة وانصاف ومروءة معجوبة في جده واجتهاده وعبادته كأهل حضر موت ممن ذكر بأجابة الدعوة . مات بالطائف سنة ثمان عشرة .

٩٣٥ (سعد) بن علي بن اسماعيل سعد الدين الهمداني العنتابي الحنفي والد سعد الله الماضي . قدم حلب فقطعتها وأشغل الطلبة وأفتى ، وكان مقبلا على شأنه محسنا للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحياء وله جلالة خيره ودياته . توفي في مستهل شعبان سنة سبع عشرة ودفن خارج باب المقام رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٣٦ (سعد) بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن نصر بن الأحمر صاحب غرناطة - الأندلس - ووالد أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد . ذكرته استطرادا في حوادث سنة ست وتسعين .

٩٣٧ (سعد) بن أبي الفيث بن قتادة بن أدريس بن حسن بن قتادة بن أدريس ابن مطاحن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله . ابن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني البليغ أميرها . ولها غير مرة وتردد الى القاهرة مرارا وكانت له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع وقدر ادعى الستين وذكره المقرئ في عقود .

٩٣٨ (سعد) بن محمد بن جابر سعد الدين بن شمس الدين بن الزين العجلوني ثم الأزهرى . كان خيرا دينيا سليم الباطن يحفظ القرآن ويلزم الذكر والعبادة ولكثير من الناس فيه اعتقاد وتذكر عنه كرامات ، وكان العلما البخارى بطريقه جدا ، وما بلغنى عنه في المعتقد الا الخير وكانت بيده إمامة الطيرسية المجاورة

للأزهر . مات في شوال سنة تسع وثلاثين وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه الا بعضه فنقلته من بعض أجزاء تذكرته .

٩٣٩ (سعد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر ابن سعد شيخنا القاضي سعد الدين شيخ المذهب وطراز علمه المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير أبو السعادات بن القاضي شمس الدين التابلي الأصل المقدسي الحنفي زليل القاهرة ويعرف بابن الديري نسبة لمكان بمرداجبل نابلس أو الدير الذي بحارة المرزاويين من بيت المقدس . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين <sup>(١)</sup> وسبع مائة كما كتبه بخطه وأخبرنا به غير مرة ونقل عن أبيه أنه في سنة ست وستين ؛ وقيل في التي عليها بيت المقدس ونشأ به لحفظ القرآن عند الشيخ حافظ وغيره وكتباً منها الكثير وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الأصلي والمشارق لمعايض وحفظاً كثرة في اثني عشر يوماً ؛ وكان سريع الحفظ مقرط الذكاء فعنى به أبوه وأحانه هو بنفسه فأكب على الاشتغال وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وسمع دروسه في الكشف وبمحمد الدين الرومي والعلاء بن النقيب وغيرهم وعن والده أخذ الأصلين والمعاني والبيان وكذا أخذ المعاني والبيان عن خير الدين وأصول التفقه أيضاً مع النحوي عن الشمس بن الخطيب الشافعي والنحوي فقط عن الحب القاسمي والكامل المذكور وسمع على أبي الخير بن العلائي وإبراهيم ومحمد ابني العماد إسماعيل القلقشندي الصحيح والده والشهاب بن المهندس والثرين القباني في آخرين منهم بقراءة محمد بن كريم العطار ، وأجازله فيما أخبرني به النجم بن الكشك والصدر بن العز والصدر سليمان الياسوفي والشهاب الحسيني والشرف الغزي والزين القرشي وتذاكر معه وابن الكفري الحنفي وجماعة وأنه اجتمع بجماعة من مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرمي وعبد الله البسطامي وسعد الهندى وأبي بكر الموصلي قال وكنت ودعته عند توجهي للحج في سنة سبع وتسعين ودعاني ؛ وكان والذي أوصاني أن لا أنزل إلا في وسط الناس فلم يتمكن ذلك إلا في عرفة بل كنا إذا نزلنا في الوسط يرتحل من بجانبنا اتفاقاً حتى نبقي في الطرف فكنت أتعجب من ذلك قال وموع هذا فأتنا حفظنا ولم تفقد مما معنا سوى سكين كنت اشتريتها في الطريق وكان يمتلئ في فكري أن فيها شبهة ، ولا زلت أتعجب مما اتفق لنا إلى أن لقيت بأراضى غزة جالاً شيخاً يتكلم بكلام جيد في علم التصوف فكنت أتعجب منه إلى أن أعلمني بأنه أدرك جماعة منهم الموصلي المشار إليه كان قد حج به قال وأنه

(١) من هنا إلى قوله « سنة ست وستين » ساقط من الهندية والشامية .

لم يزل يوصيني أن لا أنزل الا في طرف الناس فانه أطيب راحة وأقرب لقضاء الحاجة والحفوظ من حفظ الله ؛ قال حينئذ علمت أن ما اتفق لنا في الانفراد كان من مدده ، وكذا اجتمع بالشمس القنوي صاحب درر البحار وأجاز له بمحافظ الدين البزازي صاحب جامع الفتاوى ؛ وروى الهداية وغيرها عن الشيخ كريم الدين عبد الكريم القرمانى الرومى ؛ وكذا ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن في مسألة البسمة في الوضوء في مذهب مالك وأحمد في آخرين من العلماء بالقاهرة ودمشق وغيرها ؛ وأكثر من الرواية بالأجازة عن البرهان إبراهيم بن الزين عبد الرحيم بن جماعة القاضي بأجازته من ابن عمه المزمع عبد العزيز بن جماعة القاضي وهو يروى عن أبيه القاضي بدر الدين عن القاضي فهذا مسلسل بالقضاء ، ولو اعتنى به لأدرك الاسناد العالى لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكحل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى صار من أوعية العلم مع ما رزقه الله من التواضع والحلم ؛ واشتهر بمعرفة التفقه حفظاً وتزويلاً للوقائع وخبرة بالمداير واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره . وولى عدة وظائف ببلاده كالعلمية والشركسية والمنجكية ؛ وانتفع الناس بدروسه وفتاويه ، وجد في العلوم حتى رجح على والده في حياته ؛ وحج مراراً أولها في سنة ثمان وثمانين ، وسافر الى دمشق وكذا قدم القاهرة مراراً أولها في سنة احدى ومائة ، ومرة في سنة احدى وعشرين على أبيه وهو قاضى الحنفية بها ثم وردها بعد موته في ثاني عيد الاضحى سنة سبع وعشرين ، وولى بها مشيخة المؤيدية تصوقاً وتديساً بل كان قد باشرها في حياته لما ولى القضاء ، وانتفع الناس به في الفتاوى والمواعيد والأشغال ؛ ودرس بعده بعدة أماكن كالخيرية ابن أبي الفرج بتقرير واقفها وجامع المارداني في الدرس الذي رتبته فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن القدسي له عنه قبيل موته فباشره درساً واحداً ثم اتبعه منه الاشراف برسباي لامامة الحب الاقصراني ، وتألم هو وأحبابه لذلك واعتذر الحب بعدم القدرة على ترك القبول ، ولم يلبث أن سئل في قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله واستقر فيه في المحرم سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن شيخنا البدر العيني فباشره بمهابة وصرامة وعفة وأحببه الناس سيما إذ شرط على نفسه إبطال الاستبدالات ولكنه لم يتم بل صار بطائن السوء يحتالون عليه بكل طريق لظهور مسوغ عنده ، وبالجملة فكان اماماً طلياً علامة جبلاً في استحضار مذهبه قوى المحافظة حتى بعد كبر السن ، سريع

الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به مع الفضلاء والأئمة ، مقتدراً على الاحتجاج لما يروم الانتصار له بل لا ينهض أحد يحرزه غالباً عنه ، ذا عناية تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل ؛ وبالمواعيد يحفظ من متون الأحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح من ذلك ؛ وعندهم الفصاحة وطلاقة اللسان في التقرير ما يعجز عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة وصار منقطع القرين مفخر العصرين ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند الأئمة والعامة على الرأس من السلاطين والأمراء والعلماء والوزراء فن دونهم بحيث عرض على كل من ابن الهمام والأمين الاقصر أني الاستقرار في القضاء عوضه فامتنع مصرحاً بأنه لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم أولهما مرة من الحج فابتدأ بالسلام عليه في مؤيدية قبل وصوله إلى بيته ؛ وعقد مجلس بالصالحية بسبب وقف المعجمي سبط الهميري فسل الأمين اذ ذاك عن الحكم فأجاب بقوله : انا أفتيت ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقاً بحكم مولانا ، وأشار اليه فان الذي عندي ان مشايخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان أرجح وأوثق ، وأما شيخنا فكان أمراً عجيباً في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه ، وترجمته له في رفع الاصر مع كونه مختصرة شاهدة لعنوان ذلك ، وكذا كان صاحب الترجمة يكثر التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر مامعناه : انه صار بعده غريباً فريداً ، ومحكى من مذاكرته معه جملة ويقبح من كان يمشى بينهما بالاغاش المتقضى للاستيجاش فرحمهما الله تعالى فلقد كان للزمان بوجودهما البهجة ، وبهما في كل حادثة الحججة ، ولذلك سمع هاتف يقول بعد احمد وسعد ما يفرح أحد ، وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره حتى ان شاه رخ بن تيمور ملك الشرق سأل من رسول الظاهر جقمق عنه في جماعة فلما أخبره ببقائهم أظهر السرور وحمد الله على ذلك ، وكثرت تلامذته وتبعج الفضلاء من كل مذهب وقطر بالانتماء اليه والاخذ عنه حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الابناء بالآباء بل الاخفاء بالاجداد وقصد بالفتاوى من سائر الآفاق ، وحدث بالكثير قرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه جملة أوردت الكثير من ذلك في معجمي وفي الدبل على رفع الاصر ، وقرض لي بعض تصانيفي في سنة خمسين ووصفني بخطه بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ المتقن وكنت أشهد منه مزيد الميل والمحبة ، وما حكاه انه كان عنده في القدس وهو شاب يهودي طيب منجم ؛ وكان حاذقاً فامتحنوه فيما حكى له بأن أخذوا بول حمار فجعلوه

في قينة وقالوا له انظر بول هذا الليل فنظر فيه طويلاً ثم قال اذهبوا به إلى البطار ، وأنه قال لهم أنا أموت في هذه السنة فكان كذلك ، وكان مع ما تقدم قد رزقه الله السمات الحسن وصحة الحواس وكبر السن الذي لا يتأخر بسببه عن عظيم رغبته في الامام بأهله لكن أعانه على ذلك ما سمعته منه غير مرة من أن الناس كلما تقدموا في السن غالباً يتغير مزاجهم من الحرارة إلى البرودة وأنه هو بالصد من ذلك ولهذا كان لم يزل يحرق الوجنتين كل هذامع كثرة البشر ولين الجانب والمحاضرة الفسكية وفرط التواضع ، والقرب من كل أحد مع الوفاء والمهابة والشهامة على بنى الدنيا وانتقل من الاجتماع بهم والدين المتين وسلامة الصدر جداً ومزيد التعصب لذبه والميل الزائد لأصحابه وانقياده معهم واتباع هواهم تحسناً للظن بهم ، وما أتى إلا من قبل ذلك ، مذكوراً بإجابة الدعوة عظيم الرغبة في القيام بأمر الدين وقع من يتوهم افساده لعقائد المسلمين ، اتفق أنه أحضر إليه شيخ من أهل العلم حصني فادعى عليه بين يديه أن عنده بعض تصانيف ابن عري وأنه ينتحلها واعترف بكونها عنده وأنكر ملعاد ذلك فأمر بتعزيره فعزروه بحضرة بضرب عصيات ثم أمر به الظاهر جعق فثنى رجمها الله كيف لو أدرك هذا الزمن الذي حل به الكثير من الرزايا والخن ، ولم يشغل رحمه الله نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فلما عرفته منها شرح العقائد المنسوبة للنسفي وقد قرأه عليه الزيني قاسم الحنفى والكواكب النيرات في وصول ثواب الطاعات إلى الأموات اقتنى فيه أثر السروجى مع زيادات كثيرة والسهام المارقة في كبد الزنادقة في كراريس وفتوى في الحبس بالتهمة في جزء وأخرى في هل تنام الملائكة أم لا وهل منهم الشعر مخصوص بنبيينا ﷺ أم عام في جميع الانبياء عليهم السلام وشرع في تكملة شرح الهداية للسروجى وذلك من أول الإيمان - بفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير ست مجلدات أمال فيها تبعاً لأصله النفس ، وله منظومة طويلة مدحاها النعمانية فيها فوائد نثرية بديعة كان يكثر انشادها ولا يزال يلحق فيها حتى صارت كراريس ، وكذا له قصيدة خمسة في مدح النبي ﷺ ممتتها من لفظه . وكان السبب في نظمه إياها أن والده اقترح عليه بيتين دويت فعمل كل منهما ذلك ارنجالاً ثم قال له اعمل ذلك من البحر فعمل كذلك ثم قال له اعمل قصيدة كاملة على مهلك قال فنظمت قصيدة نحو سبعين بيتاً لكن لم أقيد بها الكتابة فلما كان في حدود سنة أربعين قيدت منها ما حفظته وخمسته وزدت عليه أبياتاً وأوها :



ما بال مراك بالهوى قد لاحت وخفى أمرك صار منك بواحا  
أفرط ووجدك من حبيب لاحتى ثم السقام على الحب فباحا  
ونعى الغرام به فصاح وناحا

ولم يزل على جلالته وعلو مكانته ، وأكرمه الله قبل موته بنحو ستة أشهر  
بالانفصال عن القضاء باحتيال بعضهم فى التبليغ عنه أنه طلب الاستعفاء فأجيب  
لذلك وفصل عنه بالحب بن الشحنة وعن المؤيدية بأبنة التاج عبد الوهاب واستمر  
متوعدا حتى مات فى تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين بمصر القديمة خمل فى  
حفنة إلى المؤيدية فغسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنين تقدم المستقر بعده الصلاة  
وحضر السلطان والقضاة والأمراء والأعيان ثم دفن بتربة الظاهر خشقدم ؛  
وتأسف الناس على فقده كثيراً ولم يخلف بعده مثله . وهو من ذكره المقرئ  
فى عقود باختصار رحمه الله وإيانا وثقنا ببركاته .

٩٤٠ (سعد) بن محمد بن عبد الله الحضرمي ثم المكى ويعرف بسعد الدين أبى  
جمال . مات بدمشق فى أوائل سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٩٤١ (سعد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف سعد الدين بن فتح  
الدين أبى الفتح الانصارى الزردى المدنى قاضيا الحنفى . سمع على أبى الفتح المرافى  
وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبته بعد والده مع كونه عاريا من الفضائل  
لكن بعناية الأمين الأقسرا فى ورسم بنبأ أخيه سعيد عنه لكونه كان اذ  
ذلك بالعجم فسد أخوه لوظيفة حتى جاء صاحب الترجمة ، وقدم القاهرة غير مرقمها  
وهو قاض فى أيام الظاهر جقمق وشكاليه دينه وأنه ألف دينار فأنعم عليه بها بعد  
أن حاققه عن سبب تحمله الدين . مات عن بضع وستين فى ربيع الثانى سنة ثمان وستين  
بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت فى سنة بضع وثمانين . واستقر عرضه أخوه المشار اليه .

٩٤٢ (سعد) بن محمد بن يوسف الأسوطى القاهرى الشافعى أخو أبى الحجاج  
الآتى . اشتغل وأخذ عن القياتى وغيره . مات فى الطاعون سنة ثلاث وثمانين .

٩٤٣ (سعد) بن نظام بن جمال بن حسين بن حسونة سعد الدين التميمى الكازرونى  
ثم الشيرازى الشافعى . سمع على المجد اللاوى وأشرف الجرجى وابن الجزرى والفخر  
أبى القسم محمد بن أبى الخير محمد بن عمر بن حسين الكازرونى ويعرف بالعبادى  
وابنه سعيد الدين الكازرونى وكلاهما كما ذكر له اجازة من المازى ؛ وأخذ عن  
السيد نور الدين الايجى وسعد الدين البشيرى ومعين الدين الجنيد الواعظ  
ونحوهم ، لقبه السيد العلاد بن السيد غيف الدين فسمع منه أشياء وأذن له فى

الافتاء قال وهو رأس علماء شيراز والمفتين بها ، وله بعض التصانيف والخواشي  
ومن أخذ عنه السيد احمد بن صفي الدين بل تزوج ابنته . مات بشيراز .

٩٤٤ (سعد) بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر  
ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النوروى ثم الخليلي الشافعي زليل دمشق .  
ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبع مائة ، وقدم دمشق بعد الاربعين وسمع  
من عبد الرحيم بن أبي اليسر والشمس بن نباتة والذهبي ونحوهم ، ومما سمعه  
على الذهبي عوالى المخادين له ، واشتغل بالعلم كثيراً على التاج المراكشي وابن كثير  
وقرأ عليه مختصره في علوم الحديث وأذن له وغيرها كابن قاضي شهبة حتى يبرع  
وفاق وصار من العلماء الخذاق وأفتى ، وتصدر بجامع بني أمية فدرس به وكذا  
درس بأمر الصالح وأعاد بالناصرية وولى إمامة المدرسة القيصرية ، وكان أسن من  
بقي بالشام من الشافعية ، وناب في الحكم بدمشق ، وحدث وولى قضاء الخليل  
بعد كائنة تمر لك ثبات به في سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس . قال ابن حجب  
كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره في القمته وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس  
مع اليهود وولى قضاء بعض القرى ثم قضاء بلد الخليل ، وعن روى لنا عنه التقي بن فهم  
ودكره في معجمه . وكذا ذكره شيخنا في إنبائه ومجمعه والمقرئ في عقودهم وآخرون .  
(سعد) الأمدى الطرابلسي . مضى في ابن عبد الله .

(سعد) الحضرمي . مضى قريباً في ابن محمد بن عبد الله .

٩٤٥ (سعد) الحضرمي آخر . نزل مكة وكان خرازاً . مات بها في ربيع الآخر  
سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة .

٩٤٦ (سعد) الشهير بالسمنودي . مات في توجبه للقاهرة تأمهاً برايع سنة ثمان وثلاثين .

٩٤٧ (سعيد) بن ابراهيم بن سعيد البرعى اليماني الشهير بسعيد الجبل .  
مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين .

٩٤٨ (سعيد) بن احمد سابق الدين المذحجي الدبحاني اليماني العدني والد  
عبد الله ومحمد الآتين ، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بعدها  
حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدملوه إحدى قلاع اليمن .  
تملقه بالجمال الخياط وطبقته بتعز واشتغل بزياد أيضاً وحضر مجالس ابن المقرئ  
وسمع على ابن الجزري أشياء من تصانيفه وغيرها ، وقدم بعد الاربعين إلى عدن  
فاستوطنها واقتنى كتباً نفيسة وكان ضيقاً بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدها  
ولم يكن بالخمود مع إقباله على التصوف والمباحنة فيه واتسكف لذلك إلى أن مات

عن سن في أواخر رجب سنة سبع وثمانين ؛ وكان إليه تدريس الحديث بالظاهرية  
بعدن عفا الله عنه ؛ وترجمته عندي مطولة في كلام بعض الأخذين عني .

٩٤٩ (سعيد) بن أبي بكر بن صالح المدني الشافعي . قرأ على محمد بن مبروك الشفا  
في سنة ست وستين بالمدينة النبوية .

٩٥٠ (سعيد) بن صالح الهنسي . مات في ربيع الثاني سنة تسع (١١) وثمانين .

٩٥١ (سعيد) بن عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل بن  
إبراهيم بن يحيى العثاني المسكي . أجاز له في سنة خمس ابن صديق والزين المرافعي  
وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي والهيتمي ، ومات في صفر سنة سبع وثلاثين بمكة .

٩٥٢ (سعيد) بن عبدالله المغربي المجاور بالأزهر . أحد من يعتقده يزور بلزاره  
السلطان مرة ، وكان عنده مال جم من ذهب وفضة وفلوس يشاهده الناس  
ويخرج أحياناً ذهبه هرجه ويصفقه وحوله قفاف ذوات عدد ملائ من الفلوس  
غلا بمجر (٢٣) حد على أخذ شيء منه سيما وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه  
شيئاً أصيب في بدنه ، وكان يحضر أحياناً ويغيب أحياناً إلى أن مات في ربيع الآخر  
سنة إحدى وثلاثين بعد مرض طويل وكانت جنازته حافلة ؛ وحمل المسال الذي  
وجد له لبيت المال ، قاله شيخنا في إنباهه : بلغنا أن البساطي احتاج مرة فقبه  
لكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئاً فكاد النهار أن يعصى وتقدت  
تلك القفاف فأنالم الشيخ لذلك فالتفت إليه وقال يا محمد إما العلم أو المال . أو كما قال .

٩٥٣ (سعيد) بن علي بن عبد الكريم أو عبد الجليل أو عبد الخالق ، وعبد الكريم  
أكثر ، واقتصر الزين رضوان على الثاني ؛ وقال الحسن الجزايري المغربي إننا لكي  
تزيل الأشرفية برسباي ، اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فلزم شيخنا في الاملاء  
وأحياناً في غيره ، وكتب فتح الباري وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره ، وكان  
متقناً فيما يكتبه متساهلاً في غيره مع فضيلة ، وسمع في سنة خمس وثلاثين على  
الشهاب الواسطي بقراءة ابن حسان جزء الانصاري والبطاقة وابن عرفة ونسخة  
إبراهيم بن سعد وغيرها ؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف الفاضل السكامل  
أبو عثمان ؛ وقد تردد لي بعد موت شيخنا وضعف حاله . ومات في ربيع الثاني  
سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٥٤ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجمال أبو السماعات بن قاضي  
الينبوع الحسني بن زبالة سبط القاضي فتح الدين بن صالح . ممن سمع مني بالمدينة .

(١) كذا في المصرية والهندية . وفي الشامية «سبع» . (٢) في الشامية «يجرأ» .

٩٥٥ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الرندي المدني الحنفي أخو سعد الماضي وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبي حامد بمكة . وسمع على أبي الفتح المراغي وغيره ، وبرع في استحضار المذهب ودرس للطلبة ، وكان جيد الالقاء . وولى قضاء المدينة وحسبها بعد أخيه بل بأثر بعد موت أبيه سد الوظيفة لغيبة أخيه المتولى في بلاد العجم . ومات عن بضع وستين بمكة في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . وهو والد علي وأبى الفتح محمد الآتين .

٩٥٦ (سعيد) بن محمد بن محمد العقباتي . مات سنة أربع وثمانائة .

٩٥٧ (سعيد) بن محمد بن مفلح البليني حفيد مولى بقية بن رميثة . أرسله السيد بركات صاحب مكة هو وأخوه سنة خمس وأربعين إلى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دوير قريباً من بدر فبعد أيام بلغهما تولية أخيه علي . مات بمكة في صفر سنة ثمان وأربعين .

٩٥٨ (سعيد) بن محمود بن أبي بكر الكوراني الشهير بالسكردى نزيل مكة ودلال الكتب بها . سمع على التقي بن فهد ، ورأيت في سنة إحدى وسبعين . مات في منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق أني شكوت له ونحن بالطواف ربحاً في باطنى فالتفت إلى الكعبة وقال اللهم اجعلها رباحاً لا ربحاً فكانت مضحكة .

٩٥٩ (سعيد) بن يوسف التبريزي أو السعري . مات سنة اثنتين وخمسين .

٩٦٠ (سعيد) البليني المسكي القائد . مات في صفر سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٦١ (سعيد) جبروه العجلاني القائد والد العبد الآتي . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد ، وقال إنه ناب في امرأة مكة وقبض المواريث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبني دوراً بسوية واجباد ومنى ، وأنشأ حديقة هائلة بالابطح وبني بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلاً خارج الحديقة كان ذلك منظرها ليجتاز به إلى غير ذلك ، بل له نحو خمسين عبداً أعتقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته ، ورجع تصدق .

٩٦٢ (سعيد) الحبشي ويزمرف بالمكين . كان يتردد إلى مكة للحج والتسبب وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات في رابع عشر ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة ، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطاً عند الزربية بمكة ليعمر داراً فمات قبل اكمال عمارته . قاله القاسمي في مكة .

٩٦٣ (سعيد) الحبشي عتيق الطواشي بشير الجامدار . اشتراه سابق الدين من مكة وحمله الى مصر وعلمه القرآن وتنزل في وظائف وتربا بزي الفقهاء ؛ الى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو تزيد ، أثنى عليه المقرئ بالندبين والميل للسنة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لمجلس العلم ، وحكى عنه حكاية .  
٩٦٤ (سعيد) الحبشي عتيق ابراهيم بن مصلح العراقي . مات بمكة في الحرم سنة اثنتين وثمانين ، وكان أيضا يهمل وربما أنكر عليه .

٩٦٥ (سعيد) المغربي المهمل . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وستين بمكة .  
٩٦٦ (سعيد) الهندي المالكي . أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيبات<sup>(١)</sup> وما عرفته .  
٩٦٧ (سعيد) أحد المعتقدين المقيمين ببولاقي . مات في ربيع الآخر سنة ستين ، ودفن ببعض بساتين الطريق الجديدة . قاله المنير .  
٩٦٨ (سقر) أحد مشايخ عزاب البحريرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .  
٩٦٩ (سكنبغا) . مات سنة سبع وأربعين .

٩٧٠ (سلامة) بن عبي بن مطهر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغياث ابن الرضى البكرى الصديق الكونباني المحدث البعي المولد - وكؤببان وهى : يضم الكاف والموحدة وم كلاهما من أعمال كرمان - الكرمانى الاصهابى الموضن الشافعى ؛ ولد بعبد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وأخذ عن أبى سعيد بن الجلال السكازرونى المحدث وأحمد الباوردى صاحب الحاشية على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد الجرجاني وهو سعد الدين محمد المدعول نسبة لطائفة فى الجبال يدعون بذلك يحيى منها لكرمان السمن والعمل والفعال الجيدة وغير ذلك ، وكذا أخذ عن العفيف الايمى وأبى الفتوح المرافى والبخارى عن الوجيه على بن محمد بن على أكتابى ووصفه بالعالم التقي الورع أستاذ القرآن والحديث فى خطبة العراق رزاه له عن العفيف ابراهيم بن مبارز الخنجى يعنى الماضى عن العفيف محمد بن سعد الدين محمد ابن مسعود السكازرونى عن أبيه عن السراج أبى حفص عمر بن على التزوينى عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن أبى القسم السلامى المدنى عن أبى الحسن ابن روضة ، وكان إماماً علامة حكماً مفتناً صالحاً ؛ جاور بمكة مراراً أولها قبيل الحسين وثمانمائة ؛ وأخذ عنه حينئذ المظفر محمود الامشاطى الطب وعظمه فيه جداً ،

(١) يضم ثم نون مفتوحة بعدها بحثانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية على ما ينص عليه المؤلف بعد . وفى الهندية «جنيبا» وهو غلط .

وحكى لى عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محرمة للباه فربما تكون سبباً لفسله وتفسيله ، والمنطق رقيقاً لأبى الفضل النويرى الخطيب ، وكذا أقرأ فى الأصول وكثير من العقليات بل وفى الفقه أيضاً . وكان فيما قبل متقدماً فى ذلك كله مستحضراً شرح الحاوى للقونوى ونسخته منه بخطه ، وآخر ما جاور سنة إحدى وثمانين . ومن أخذ عنه عبد المحسن الشروانى . مات فى سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٩٧١ (سلامة) بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبى محمد بن على بن صدقة الزين بن أبى عبد الله الادكاوى الصوفى المالكي والد الشمس محمد الشافعى الآتى . أخذ الطريق عن بلديه البرهان ابراهيم الادكاوى واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لافراء الاطفال احتساباً ، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ بيده مع فضيلة تامة فى مذهبه والاصلين والعربية . أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ باسكندرية وغيرها . ومات فى ليلة ثالث عشرى رمضان سنة <sup>(١)</sup> رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (سلام) المعمرى الشيخ المبارك . مات بمكة فى المحرم سنة أربع وسبعين بحجة وحمل الى مكة فدفن بتملاتها .

٩٧٣ (سلطان) السكيلا فى أحد التجار المعبرين واسمه محمود بن بهاء الدين . مات بمكة فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين ، وسيأتى فى الميم .

٩٧٤ (سلطان) صهر العملاء بن الصابونى وأحد النواب . مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة .

٩٧٥ (سلمان) بن حامد بن غازى بن يحيى بن منصور الغزى المقرئ ، كان يذكر انه من بنى عامر أعراب الشام صاحب الشيخ محمد القرمى وجاور بمكة سنين وسمع من بعض الشيوخ وأدب بها الاطفال ، طعن فى ليلة تاسع عشرى شوال سنة ثمان فمات من ساعته ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى والتقى بن فهد فى معجمه .

٩٧٦ (سلمان) بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى تزيل القابون . سمع ابن الخطيب وعبد بن اسماعيل الجوى والعرضى وعبد بن موسى الشقراوى ؛ فعلى الأول قع الحرص بالقناعة للخرائطى ، وعلى الثالث معجم ابن جميع . وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقبه شيخنا وغيره ؛ وكان عابداً خيراً صوفياً بالخانوية مستحضراً لمسائل الفقهية على طريقة الخناقلة ولديه فضائل . مات فى سنة خمس . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبأه وتبعه المقرئ فى عتوده .

٩٧٧ (سلمان) بن مسلم الحنفي أخو محمد الآتي ممن ابتكر التقاضي سعد الدين بأخرة استنابته . بعد أن كان موقعا بيباه ، ولم يكن في المعرفة بذلك ، مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٩٧٨ (سلمان) بضم أوله ابن أبي يزيد صاحب برصا وغيرها من بلاد الروم . قتل في سنة أربع عشرة واستولى على مملكته أخوه موسى بعد حروب كانت بينهما قال شيخنا في إنبائه .

٩٧٩ (سلمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر تقيس الدين أبو الزبيع بن البرهان أبي إسحاق العمكي العدناني التمزني الزبيدي الحنفي محدث اليمن ويعرف بالعلوي - نسبة لعلي ابن راشد بن بولان . ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة وثم تفتقه بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، وسمع من والده الكثير ومن إبراهيم وعيسى ابني أحمد بن أبي الخير الشماخي وعلي بن أبي بكر بن شداد بعض الصحيح والمجد اللغوي وأبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النوري وغيرهم من أهل بلده والواردين إليها ومن مكة وغيرها بقراءته وقرآته غيره وأجاز له البلقيني وابن الملقن والعراق والهيثمي والتقي بن حاتم والصدر المتناوي والحلاوي وخلق تجمعهم مشيخته تخرج التقي بن فهد بل خرج له شيخنا أربعين حديثا من مروياته سماها الأربعين المهدبة ، وبرع في الحديث وصار شيخ المحدثين ببلاد اليمن وحافظهم ، قال الخزرجي في تاريخه ماملخصه أنه استقر في تدريس الحديث بصلاحية زيد ثم بالافضلية والمجاهدية بتعز ، وارتحل الناس إليه من الأماكن البعيدة للثقة والاسماع ، وأخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم أخوه محمد ، وجمع كتباً نفيسة وكان جيد الضبط حسن القراءة فريد وقته بقطره في الحديث ، سمعته يقول قرأت البخاري أكثر من خمسين مرة ، ورأيت بخط المجد اللغوي تلو طليقة سماع عليه بخطه وصفه بأنه امام أهل السنة ، وأما شيخنا فإنه قال في إنبائه أنه عني بالحديث وأحب الرواية واستجيز له جماعة من المسكين ، وسمع مني وسمعت منه وكان محباً في السماع والرواية مكباً على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لي أنه مر على البخاري مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع وسماع ومقابلة وحصل من شروحه كثيراً وحدث بالكثير . وكان محدث أهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا المجد اللغوي ، ونعم الرجل كان لقيته بزييد وتعز في الرحلتين وحصل لي به أنس وحدثني بجزء من حديثه تخريجاً لنفسه زعم أنه مسلسل باليمنيين وليس الأمر في غالبه كذلك . مات بعملة القوننج في سابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وقد قارب الثمانين ، وراج أمر السراج المحصى حين دخل اليمن عليه وتوهم صدقه . فيما أملاه عليه مما يدل على عدم يقظته ، وقد روى لنا عنه جماعة كالتقي بن فهد

والأبى وآخرين . وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في ذى الحجة وأنه جاز الثمانين . وقال شيخنا في معجمه أنه لقيه في الرحلة الأولى فأعجبه حرصه على محبة الحديث وأهله . وسمع مني وسمعت منه ثم لقيته في الثانية وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً واستنساخاً ومقابلة ووردت على مراسلاته بعد ذلك دالة على صحة مودته ولا يزال يبلغني عنهثناء الوافر وأجاز لابني محمد في سنة إحدى وعشرين .

٩٨٠ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن راشد السلمي المكي . سمع على أبي اليمن الطبري وغيره وتوجه لزيارة النبي ﷺ فمعد متعللاً ، واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة عشر ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة . ذكره القامى .

٩٨١ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله علم الدين ابن صاحبنا الشهاب البلقاسى الأصل القاهرى المولد والدار الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بازاواوى . ولد في رمضان سنة اثنين وخمسين ومائتة قبل موت والده بدون شهر ونشأ يتيماً حفظ القرآن والمنهاج الترمذى والورقات لامام الحرمين وجمع الجوامع وألفية النحو والحرمية والحدود للأبى وقصصاً غير ذلك وأخذ في تنمية عبادى والمناوى والبكرى ويسمى ونحفر المقفى في آخرين وفي شعر عن السيف الحنفى وفي الأصول عن العلامة الحنفى والكافى جى عنه أيضاً أخذ في الفرائض والحساب عن البدر الحردانى والنزلى بن شعبان والشهاب السجيني ولازم شهاب الخجازى والمنصورى في الأدب وكذا لازم الأبناسى في المنطق وآداب البحث وغيرها وسمع الحديث على السيد النسابة والبارنى بارى وخلق وأجازه جماعته ، ولازمى حتى أخذ عنى الألفية دراية ، وقرأ على ترجمة شيخنا وغير ذلك وتميز وجمع أشياء ، وهو قوى الذكاء سريع الحركة طارح التكلف يذكر بأشياء .

٩٨٢ (سليمان) بن أحمد بن سليمان الأصبهاني الأسنوى .

٩٨٣ (سليمان) بن أحمد بن عبد العزيز علم الدين أبو الزبيع الهلالى المغربى الأصل المدنى ويعرف بأبن السقا . ولد بعد سنة عشرين وسبعائة بقليل وحدده اشرف أبو القمح المرائى فيما قرأته بخطه بست أو سبعة وعشرين ؛ وسمع بدمشق من أبى التمر بن عبد الهادى والشهاب أحمد بن على الجزرى وابن الطبايز والتاج ابن أبى اليسر والشمس بن نبأة وأبى الخطاب السبى وإبراهيم بن اسحق بن السكحل ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وداود بن إبراهيم بن العطار وفاطمة ابنة التمر إبراهيم بن أبى عمر في آخرين ، وكان يباشر الصلقات بالمدينة



خمدت سيرته ثم أضر وانقطع ؛ وحدث سمع منه انضلاء قرأ عليه جماعة من شبو خنا كشيخنا ؛ وذكره في معجمه وإنبائه وأبى للفتح المرغى وأكثر عنه وكذا سمع عليه الحب المطرى ، ومات في أواخر سنة اثنتين بالمدينة ، ودفن بالبيق وقد جاز الثمانين ؛ وقد أثنى عليه ابن فرحون في تاريخ المدينة فقال : علم الدين بن الشيخ شهاب الدين السقا رأس بين أخوانه قارىء خدم للاخوان تولى نظر الربط والوقوف من النخيل وغيرها فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة والنصح وعمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على التراب ؛ وقل أن يشبهه أحد من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله . انتهى وهو في عقود المقرري .

٩٨٤ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان المغربي ثم المقدسي والد الشهاب أحمد الماضي مع شيء من ترجمة هذا ، وأنه مات سنة سبع .

٩٨٥ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن عبد الصمد بن أبي البدر العلم بن الشهاب البغدادى الأصل القاهرى المقرئ الضريب الماضي أبوه ويعرف كل منهما بالجوهري . ولد سنة تسعين وسبع مئة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض العمدة وسمع على أبيه السنن لابن منجه وأنظم منها على الابناسى ؛ وعلى ابن أبي المجد البخارى ومن باب قول الله (واذكر في الكتاب اسم عيل) إلى آخره على التنوخى وأنظم منه على الابناسى والغمارى وابن الشيخة والعراقى والطينى ، وكذا سمع على الأخيرين والولى ، وكذا أولهما الجزء الأخير من أبي داود وعلى السويدي الأكاير عن الأصغر للمنجنقى ، وعلى التنوخى جزء أبي الجهم في آخرين كالشرف ابن الكويك ، وحجج مراراً أولها في سنة ست عشرة ، ودخل الحين والصعيد واسكندرية ودمياط وطوف ثم أضر وتعمى قراءة الاسباع ، وكان يرتزق منها ، وحدث باليسير سمعت عليه جزء أبي الجهم وغيره ، وكان خيراً . مات في سنة خمس أو أربع وخمسين رحمه الله .

٩٨٦ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن غانم علم الدين البرنكيسى شقيق الشرف موسى العالم وأخوته ووالد الشمس محمد أحد نواب الخففة . حفظ القرآن واشتغل بتعليمه الأبناء في طباق القلعة وغيرها وتزل في بعض دروس الخففة ولأجله تحنف ، ومات سنة ست وأربعين عن بضع وأربعين .

٩٨٧ (سليمان) بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الصفدى بن أخى الخوارج البدر حسن الطاهر الماضي . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

٩٨٨ (سليمان) بن أرخن بك بن محمد كرشجى بن عثمان . كان جده ملك بلاد

الروم ، فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والدصاحب الترجمة فسلمه ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفاً من أن يعقب فعدت له جارية فأولدها سليمان هذا وشاه زاده ثم مات ففر بهما مملوك لآبيهما وقدم بهما على الأشرف برسبای فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى الحرم السلطانية ثم رام المملوك المشار إليه الفرار بهما إلى الروم لمال وعنده من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من التركمان وغيرهم فأخذهما من القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى فخر رشيد وركب بهما في غراب أعد لذلك ؛ ولما علم السلطان بهذا تألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب من فخر رشيد وقد عاقهم الريح عن الخروج إلى بحر المالح فأقتتل الفريقان قتالاً شديداً فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي جماعة وحبس هذا بالبرج ؛ وكان يوماً مهولاً زاد فيه غضب السلطان إلى الغاية ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على عادته ثم تزوج السلطان بأخته وصارت خوند شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولدها أولاداً إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين ، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريباً . وذكره المقرئ باختصار .

٩٨٩ (سليمان) بن جار الله بن زائد السبسي<sup>(١)</sup> المسكي أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العقيف أنشأ وري وابن حاتم والعراق والهيثمى وابن عرفة وابن خلدون وغيرهم . مات في شوال سبع وثلاثين (خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة) . أرخه ابن فهد . ٩٩٠ (سليمان) بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع البكندري الخضرى الجمال أبوه . ذكر في سنة خمس عشرة وثمانمائة ما يدل على أن له من العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل اسكندرية ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بتقديم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتها رصده وطلوع الشعر الاسود بلجيته ونبات أسنان جديدة جميعاً شاهد ذلك منه الجمال بن موسى المراكشى ورفيقه شيخنا الموفق الابن وسمعا منه أشياء بأجازه العامة من القصر بن البخارى . ومات بعد ذلك بقليل . ٩٩١ (سليمان) بن خالد بن محمد بن خالد القبشى ثم القاهرى الموسكى ، ويعرف بابن خالد . ممن تردد إلى وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسد وكان يقرأ عليه ؛ وربما خطب ببعض الأمكن ، وأظنه جلس مع الشهود وقتاً ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين ظناً .

٩٩٢ (سليمان) بن خليل بن سليمان بن عثمان بن أحمد بن عبد الكريم علم الدين

(١) في الشامية «الشنشى» وفي الهندية «السيسى» وكلاهما غلط .

الطرابلسي الحنفى الراعى ، ولد بعد سنة خمس وثمانمائة ولقيه البقاعى .

٩٩٣ (سليمان) بن داود بن أبى بكر بن بهادر السنبلى . مات سنة ثلاثين .

٩٩٤ (سليمان) بن داود بن عبد الله أبو الربيع المسكى نزىل القاهرة . ولد بمكة ونشأ بها ودخل القاهرة قبل التسعين وسبعاً ثم طلباً للرزق فانقطع بها ورافق في هذه السنة بليديه ابن سلامة إلى الاسكندرية فسمع بها معه على البهاء عبد الله ابن أبى بكر الدمامى الموصى رواية يحيى بن يحيى أنا به يحيى بن محمد بن الحسين السفاقسى ومشيخة السفاقسى تخريج منصور بن سليم وعدة أجزاء من التتقيات ، وحدث ومن أخذ عنه النجم بن فهد وقال كان عامياً سرفط على نفسه ورفع للجهل الاستادار قصة يلتصق منه فيها نواله فكاتب له عليها (ولسليمان الربيع) فكاتب هو تحت خطه (يوسف أعرش عن هذا) فاستحسن ذلك منه وأجازه مقبلاً في سعيد السعداء حتى مات بها في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٥ (سليمان) بن الخواجا داود بن على بن بهاء السكيلانى المسكى الماضى أبوه . مات باسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٦ (سليمان) بن داود بن محمد بن داود علم الدين المتولى ثم الدمياطى الشافعى . نزىل المسامية بدمياط ووالد البدر محمد الآتى ويعرف بالفقيه علم الدين وابن القرآن حرفة أبيه . ولد سنة تسع وثمانمائة بالمزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند الفقاعى وناصر الدين بن سويدان ولازمه في الفقه والعربية وغيرهما ؛ وقرأ الحديث على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه موسى وكان إذا روى عنه يستر به فيقول أنا أبو محمد أنا ابن حجر ، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطناء وهو متوجه لآمد فأجاز له ، وكذا قرأ على القربانى المغربى وحفظ فيما بلغنى المنهاج والملحة وكان يتسلط بذكائه على الخوض في فنون بحيث شارك في الفقه والعربية والقرائن والحساب والعروض وغيرها وأوتى مع الدكاء سرعة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئاً كثيراً وقرأ البخارى للعامة في الأشهر الثلاثة بالمدرسة المسامية فكانت تعرض عليه في الختم الجوائز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أرباب المناصب ولازال يترقى في دمياط حتى صار له النصيب العظيم وال شهرة الزائدة بحيث كانت شفاعاته لا ترد خصوصاً عند الجمالى ناظر الخاص فمن دونه والجمالى هو المنود بذكره عند الظاهر حتمقى حتى استدعى به إلى القاهرة وتوزر في الحجى ، ثم في الاجتماع معه ولما اجتمعاً أنعم عليه بدينار فامتنع من قبولها ولم يسمح بقبولها مرتباً بالجوالى فقيل له فيكون باسم ولدك فأظهر التمنع ثم أذعن ، وكذا ولى تدريس الناصرية

بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاهة يعارض أحداً من المبشرين ونحوهم إلا فنياً لا ضرر عليهم فيه وتقم عليه الخيرون ذلك ، وكذا قم عليه عدم تقريبه لوالده ونحاشيه عن إظهاره إذا قصد الزيارة والناس مختلفون في شأنه والأكثرون على ما أثبتته ؛ وقد هجاه البقاعي وتبعه في ذلك غيرهما لاخيه في اتباعه ، ولقبته بدمياط وما سمع بأخباري بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فأخاض فيها وأبدر لأحضر الأكل فقرأنا الفاتحة وانصرفنا . مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين بدمياط ودفن بصرح الشيخ عثمان الشرباصي في سوق الحصريين ، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٩٩٧ (سليمان) بن داود بدر الدين الشوبكي ثم القاهري والد البدر مجد وأخو الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكوز<sup>(١)</sup> ولي استيلاء الدولة . ومات في الحرم سنة ثمان وعشرين وأنهى عليه شيخنا وأنه كانت بينه وبين أخيه منافسات . قلت بل كادني كما سيأتي في ترجمته . ورأيت من ماء سليمان بن عبد الرحمن بن داود .

(سليمان) بن داود الحجازي تزيل سعيد السعداء . مضى فيمن جده عبد الله .

٩٩٨ (سليمان) بن داود الهندى المكتب . كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للتكتيب وكان يقيم بالمؤيدية وبترية المقدم خشفدم ومن كتب عليه الشرف يحيى الدمشقي وقال لي انه مات سنة ست وثمانين .

٩٩٩ (سليمان) بن أبي السعود بن عمر المغربي ثم الملكى المؤذن بالمسجد الحرام . ممن سمع على الشمس البرماوى نظم ثلاثيات البخارى وشرحه وولى نصف الأذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الرئيس في الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت . مات بمكة في الحرم سنة تسع وخمسين .

١٠٠٠ (سليمان) بن شعيب بن خضر البحيرى ثم القاهري الأزهري المالكي . ولد تقريباً بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وقدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن وتلا به برواية أبي عمرو بتمامها على حبيب العجمي وليس بالمشهور ، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور السنهورى وبه انتفع في الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضاً عن العالمى والنور الوداق وكذا أخذ غير الفقه عن السنهورى بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصنى ، والمنطق أيضاً مع العربية والمعاني والبيان عن الجلال عبد الله الكوراني وأصول الفقه عن العلاء الحصنى وشرح نظم النخبة عن مؤلفه

(١) في الهندية «الكوز» وهو خطأ .

التقى الشافعى ، وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب المجازى وأُم هانىء الهورينية وغيرهم أشياء ، وبرع فى الفقه وتصدر لأفادته بالأزهر وغيره ، وحج وناب عن السراج بن حريز ثم عن أبيه فى تدريس المالكية بمجامع طولون وكذا عن ابن شيخه السهورى بالبرقوقية ، وحفظ الرسالة فى الفقه وألفية النحو ، كل ذلك مع صكون وتواضع وديانة وتقلد وتقنع ، وهو أحد المثلين بقرية الأشرف بقبلى .  
 ١٠٠١ (سليمان) بن صالح بن على بن حسن بن على العجيسى البجائى المالكي الفقيه نزيل رباط الموفق بمكة وأحد القضاة . ممن أخذ عن محمد المشدلى . مات بها فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين .

١٠٠٢ (سليمان) بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيرى ثم الحلبي الشافعى نزيل مصر . ولد كما قرأه بخطه فى ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالبصرة واشتغل بها ولازم أباعبد الله بن جابر وأبا جعفر الغرناطى . وسمع عليهما الشفا ، ومن أولهما أشياء منها بديعته ومن ثانيهما شرحهالة وشرح الطائفة وقدم القاهرة فمقطنها بعد سنة ثمان مائة وتقلت به الأحوال ، وكان أخود العلاء مقدماً عند يلبغا الناصرى المتغلب على الديار المصرية وتقدم هو عند الجمال الاستاد لرؤوفه فى خدمة الأمر له ثم السلطان ، ثم فر لما قبض عليه إلى الجين فأقام بها من سنة اثنتى عشرة إلى سنة سبع وعشرين ، وقال النيسابورى إنه قدم عليهم نزع فى شعبان سنة أربع عشرة وقبلها فى صفر من التى قبلها وحج فى أثناء ذلك ، ثم قدم القاهرة فمقطنها بالبصرة إلى أن مات فى الطاعون الأول يوم الأحد عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين ، وكان حسن البشر كثير الاقبال على العبادة محباً فى أصحابه ، حسن الخط لازم النسخ رحمه الله . قال شيخنا فى معجمه أجاز لنا من نزع ، وذكره المقرئى فى عقود .

١٠٠٣ (سليمان) بن عبد الناصر بن إبراهيم بن محمد الصدر الاشيطى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالاشيطى . ولد قبل الثلاثين وسبع مائة وقيل سنة بضع وثلاثين وبه جزم شيخنا فى معجمه مع قوله أنه جاز الثلاثين ، واشتغل قديماً وكان ممن أخذ عنه الفقه ، وتلا بالسبع على الجمال أبى عبد الله محمد بن السراج البكرى الدندرى ثم القوصى قاضياً الشافعى كما نبه عليه ابن الملقن فى ترجمة الجمال المذكور ، وكذا أخذ عن المجد اسماعيل بن يوسف السكفى وسمع على الصدر الميمنى وغيره وأجاز له القلانسى ومقتر بن النحاس والقطروانى وابن الأكرم فى آخرين ، وكتب الخط الحسن وبرع فى الفقه وغيره وجمع ودرس وأفاد وأفتى وخطب ، وكان أحد ( ١٨ - ثالث الضوء )

صوفية الشيوخونية وطلبة المدرسة المجاورة للشافعية، وناوب في الحكم بالقاهرة وغيرهما من ضواحيها كسرياقوس، وكان الصذر المناوئ يعظمه لكونه نفيما قبل قرأ عليه وبلغني أنه جلس بمجلس ميدان القمح وقتاً وأنه توجه قاضياً مع المحمل مراراً وشرح القبة ابن مالك وحكى بعض الآخذين عنه أنهم بالاستغفال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه وقصد استشارة بعض الصالحين في ذلك فأخذ الشمسية في كفه وتوجه للشيخ شعيب الحريفيش وكان باليانسية فيمجرد أن رآه قال من الله علينا بكتابه العزيز وبالفتوة والنحو والاصول وغير ذلك فما لنا ولننطق وكررها فرجع عما كان في به وعد ذلك في كراماتهم، وكذا مما عدي في كرامة الصدر أنه كان يحبب لحضور الشيخونية فينزل عن بغلته وليس معه من يحسبها له فتوجه إلى الرملة فتقدم بما تراه هناك ثم ترجع عند فراغ الحضور سواء؛ وقد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كشيخنا، وقال قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين وبعد ذلك قرأ عليه وسمع من لفظه أشياء والجمال اليربوني والزين رضوان والتاج عبد الواحد السرياقوسي، وقرأ عليه التاج الميموني الشاطبية، وجود عليه القرآن الجمال القمصى، ونياً بكثير من أحواله بل أنشدنا أنه أنشدنا قوله لما أعيد الجلال البلقيني إلى القضاء في أيام الناصر:

فقد حمد مدى الأزمان موجود عاد الامام لنا والعمود محمود  
جلال مدين الهدى لازال في دعة له من الله إقبال وتأيسد  
اختاره الملك السلطان ناصرنا (١)

يرجو سليمان الاشيطي ناظمها أن لا يكون محباً وهو مطرود وكذا أنشدني الصدر محمود الشيشيني له قصيدة في مرزوق القبل لما سقطت به القنطرة ذكرتها في ترجمته بل أوردت لصاحب الترجمة خطبة في إجازته بعض من قرأ عليه العربية في تاريخي الكبير وأشرت لذلك في ترجمة الجمال عبد الله بن محمد بن أحمد بن الرومي من معجمي، وقد عجز بأخرة واتهرم وتغير قليلاً، سيما وقد سقط قبل موته فأنكسرت رجله بحبب صار لا يمشي الا على غكاز مع استحضاره جيداً، ومات في سنة احدى عشرة وقد جاز الثمانين؛ وأوصى أن يحمل نعشه الى قبة الامام الشافعي ففعل به ذلك، ووضع عند رأس الامام ثم توجهوا به الى محل دفنه في تلك الجهة؛ وذكره شيخنا في معجمه، وقال انه كان ماهراً في أصول الفقه والعربية والفقه والآداب والخط؛ وحصلت له غفلة

استحكمت في أواخر عمره ، وتغير قبل موته قليلا ، وذكره المقرئ في عقود  
وأنه كتب الخط الجيد مع اتقان العربية والأصول والأدب توجلت خطبته القلوب  
ويوصف لكثرة صفاء بطلته بالغفلة .

١٠٠٤ (سليمان) بن علي بن أحمد القاضي قيس الدين أبو الربيع القرشي النخعي  
ويعرف بالجنيد أو ابن الجنيد . قال شيخنا في أنبائه انه سمع علي ابن شداد  
وغيره ، وولى قضاء عدت مدة رأيته بها ، وبها مات سنة احدى وعشرين ،  
وكذا أرخه التقي بن فهد في معجمه لكن يزيد .

١٠٠٥ (سليمان) بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدسي رئيس المؤذنين  
بالمسجد الاقصى . ولد تقريبا سنة خمس وثمانين وسبع مائة ببیت المقدس وحفظ القرآن  
وتلاه بالقراءات على الشيخ محمد بن الحلبي وتما في المدح في المواعيد من صغره وهلم  
جرا ، وحج وكان اسنانا حسنا لقيته ببیت المقدس وذكرنا التقي أبو بكر القلقشندي انه  
سمع علي أبي الخير بن العلا في ختم الصحيح فقرأت عليه جزءا ، ومات قريب الستين .  
١٠٠٦ (سليمان) بن علي بن أبي زريع الحضرمي نزيل مكة . مات بها في  
ربيع الاول سنة أربع وأربعين .

١٠٠٧ (سليمان) بن علي بن سليمان بن وهبان المدني . قرأ الموطأ على التاج  
عبد الوهاب بن محمد بن صلح في سنة خمس ، وقبل ذلك الشفا على الشهاب احمد  
ابن محمد الصبيبي<sup>(١)</sup> في رمضان سنة سبع وأربعين .

١٠٠٨ (سليمان) بن علي بن عبد الله النخعي . ممن سمع مني بمكة .  
(سليمان) بن علي قيس الدين النخعي بن الجنيد . مضى قريبا فيمن جده احمد .  
١٠٠٩ (سليمان) بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي علم الدين أو  
نفر الدين بن الخواجا السراج المصري الماضي أبوه ويعرف بابن الخروفي وأمه  
نحار ابنة ناصر الدين بن مسلم . ولد تقريبا سنة ثمانمائة أو قبلها بمصر ، ونشأ بها  
وقرأ بعض القرآن وأجاز له الحمد للغوي والشرف بن المقرئ وعبد الرحمن بن  
حيدر وغيرهم ، وعاش في ترف كثير ثم نزل به الحال ، وصار يرتزق ببعض المتجر ،  
وسافر بسببه الى الصعيد ثم أهبط وتعمدت عليه ديون ربحا سجن ببعضها أجاز لنا  
ومات في شعبان سنة أربع وستين . وسيأتي ذكر اخوته الاربعة في الحمد في ان شاء الله .  
١٠١٠ (سليمان) بن عمر بن محمد علم الدين الحوفي<sup>(٢)</sup> ثم القاهري الشافعي نزيل

(١) في الشامية (الصيني) وفي الهندية «الصيني» وكلاهما غلط .

(٢) في الشامية والهندية «الحوفي» وهو غلط على ماسباتي .

سعيد السعداء . لازم شيخنا ابن خضر وغيره حتى برع وشارك في الفضائل ، وكان من أمثال الملازمين لدرس قاسم بن البلقيني مع ظرف ونسكت ؛ وأظن أنه كان ينظم الشعر ، وسمع على شيخنا وجماعة . مات في ربيع الثاني سنة خمس وخمسين ، ودفن بحوش الصوفية سامعه الله .

١٠١١ (سليمان) بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز النهوي البنداري أحد أمراء عرب هواردة . استقر في الإمرة بعد عزل ابن عمه يونس بن اسماعيل ثم صرف بأخيه أحمد ، ومات بالبرج في سنة إحدى وثمانين .

١٠١٢ (سليمان) بن غازي بن محمد بن أبي بكر شادي ؛ وقيل ابن عبد الله بن تورانشاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي العادل نثر الدين أبو المظفر بن المجاهد شهاب الدين بن الكامل مجير الدين بن الموحّد سيف الدين ابن المعظم بن الصالح بن الكامل أبي المعالي بن العادل الأيوبي . قال شيخنا في إنباهه أقدم ملوك أهل الأرض في مملكة حصن كيفا إلا صاحب صعدة الامام الزيدي فإنه أقعد في المملكة منه . ملك الحصن بعد أبيه فدام نحو خمسين سنة وشكرت سيرته وحسنت أيامه ؛ وله فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . مات في سنة سبع وعشرين ، واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الأشرف أحمد الماضي ومن شعره

أريد أن الشباب عليك متى	سلام كلما هب التميم
سروري مع زمانك قد تناءى	وعندي بعده وجد مقيم
فلا برحت لياليك الغوادي	وبدر اليم لي فيها نديم
يغازلي بفتح والغبيا	يضيء وثغره در فظيم
وقد سل لدي أن تني	وريقته بها يشقى السقيم
إذا مزجت رحيق مع رضاب	ونحن بليل طرته خيم
ونصبح في أقد العيش حتى	تقول وشاتنا هذا النعيم
ونرفع في رياض الحسن طورا	وطورا للتعاقب نستديم

وهو في عقود المقرئ أطول من هذا .

١٠١٣ (سليمان) بن عزيز بن هيازع بن هبة الحسيني أمير المدينة . ولها بعد اميان بن مانع <sup>(١)</sup> للمصرف في أواخر سنة اثنتين وأربعين فدام إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين ؛ وكان نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة . وسيأتي له ذكر في ميان بن مانع وأبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المرغني .

(١) في المصرية والشامية «صانع» .



١٠١٤ (سليمان) بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبي المنجا الحبيشي الخبلي . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة ، واشتغل على ابن الطحان وغيره وارتحل إلى مصر فأخذ عن ابن الملحق وغيره ، ثم عاد بعد قسرة الملك فتاب في القضاء وشارك في الفقه وغيره ، وشغل بالجامع ودرس بمدرسة أبي عمر ، وكان قصير العبارة متساهلاً في أحكامه . مات في ربيع الآخر سنة اثنى عشرين . قال شيخنا في إنبائه .

١٠١٥ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد أمير المؤمنين المستنفي بالله أبي الربيع بن المتوكل على الله أبي عبد الله بن المعتصم بالله بن المستنفي بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس العباسي الهاشمي . استقر في الخلافة بعهد من شقيقه المعتضد بالله أبي التتج داود في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ، ومات هو في عشر السنين بعد أن تعرض أياماً في يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين ، ورأيت من قال يوم الجمعة سلبه ذي الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه في مشهد حافل بمجلسي المؤمنين شهده السلطان بل وعاد أمه الجنائزة مشياً إلى المشهد النفيسي حيث دفن ورجما تولى جملة أحياناً ، وكان حسن السيرة ديناً خيراً عفيفاً متواضعاً تام العقول كثير انصت والتعب والصلاة والاملاوة منزلاً عن الناس ، قال فيه أخوه المعتضد لم أر عليه منذ نشأ كبيرة ، وكان الظاهر يعتقده ويعرف له حقه وآ له خير آل ديناً وعبادة وخيراً وكان السكك والاسيوطي يؤمن به ، واستقر بعده أخوه حمزة رحمه الله وإيانا .

١٠١٦ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناصري النجاشي ، ولد سنة إحدى وسبعين وسبع مائة ومات بزييد في حدود سنة ثمان عشرة . ذكره العفيف الناصري في والده .

١٠١٧ (سليمان) بن ناصر الدين بك مجدين دلفادار نائب الأبلستين وأمير التركان وبها مات بعد أن عهد لولده ملك أصلان بالنباية في رمضان سنة ثمان وخمسين ، وكان أميراً جليلاً مفرط السمن بحيث عجز عن الركوب .

١٠١٨ (سليمان) بن محمد بن سليمان بن عبد القادر شيخ جبل نابلس ، قتل في مقتلة في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٠١٩ (سليمان) بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء أخو حسين الماضي ، ١٠٢٠ (سليمان) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمدابادى الخنى عمر راجح الماضي . ولد سنة أربعين وثمان مائة واشتغل في فنون وتميز وأخذ عنه ابن أخيه

المشار إليه كما أسلفته فيه وأنه عاونه في كتابة قطعة من شرحي للآلفية حين أخذه  
عنى في سنة أربع وتسعين واجتمع بى غير مرة .

١٠٢١ (سليمان) بن ندى بن على بن أبى الوحش بن فريج الامير علم الدين بن  
زين الدين بن نور الدين القصرى ثم الانبارى أخو غيث الآلى ويعرفون بابن  
نصير الدين وهو لقب فريج . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعائة تقريباً في  
بلد القصر وقرأ نصف القرآن وتعلم الخط ، وحج سنة اثنتين وثلاثين وعنى بالنظم ولقيه  
ابن فهدو البقاعي في سنة ثمان وثلاثين بأبيار ووصف بالشكالة الحسنة والذات اللطيفة  
والكرم والشجاعة والشهامة والعقل والتؤدة والصدق والتواضع وأنشد من نظمته :

أنا في الوعى لبث العربيكة والذى يوم الزوال مجدل الاقران

في أبيات ، ومات في جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين .

١٠٢٢ (سليمان) بن هبة بن حماز بن منصور الحميى أمير المدينة . ولها مرة  
ثم عزل وقبض عليه المؤيد شيخ وسجنه حتى مات في سجنه بالقاهرة في آخر  
ذى الحجة سنة سبع عشرة وهو في عشر الاربعين .

١٠٢٣ (سليمان) بن يحيى المكي ويعرف بالطوير . سمع من العز بن جماعة والفخر  
التويرى في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وخدم غير واحد من أمراء مكة ؛ ومات  
في ذى القعدة سنة ست بمحضة قرب حلى من البحر المالح وهو متوجه من اليمن  
الى مكة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره القاسى في مكة .

١٠٢٤ (سليمان) بن يوسف بن ابراهيم الحساوى البجائى المغربى المالكي  
أخذ عن عمه أبى الحسن على بن ابراهيم وعبد بن أبى القاسم المشدالى وابنه الأكبر  
أبى عبدالله محمد وآخرين ، وتقدم فى التقه والاصلين والفرائض والحساب والعربية  
والمنطق وغيرها وكتب شرحاً للمدونة وصنف فى الفرائض والحساب والمنطق  
وأشير اليه بالجلالة ، وأكره على قضاء الجماعة ببجاية فأقام فيه أزيد من سنتين  
وقيل نحو أربع سنين ، ثم أعرض عنه ولزم التدريس فى بعض المدارس وغيرها  
والافتاء حتى مات فى صفر سنة سبع وثمانين تقريباً وقد زاد على السنين ، وكان  
يصرح ببلوغه رتبة الاجتهاد ويخالف إمامه فى كثير من القروع وغيرها مع ديانة  
وتعبد وكرم مع ضيق عيشة رحمه الله . ترجمه لى بعض طلبته ممن أخذ عنى .

١٠٢٥ (سليمان) علم الدين بن براج ؛ قال لى ابن عبدالحق انه كان مالكي  
المذهب ممن تقدم فى الطب بحيث ولى الرئاسة شريكاً لوالدى ؛ وكان متزوجاً  
أخته ، ومات قبله قريباً من سنة عشر .

١٠٢٦ (سليمان) السواق القرافي المجذوب . كان للناس فيه اعتقاد زائد وله مكاشفات عديدة . مات في ربيع الاول سنة اثنتين . أرخه شيخنا في إنباهه ، وسماه غيره سليم .

١٠٢٧ (سليم) ككبير بن عبد الرحمن بن سليم العسقلاني الأصل الجنائي . بكمر الجيم ونونين مخففاً نسبة لقرية من الشرقية - القاهري الأزهرى لأقامته به أقام فيه ملازماً للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره وضار للناس فيه اعتقاد وقصد للزيارة وتأهل ورزق الاولاد ، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم بل يكلم أبواب الدولة بما فيه الخشونة ويصوته العالي ، مع به وسلامة باطن ، وإذا سمع بمنكر من خمر أو غيره جمع فقراءه وتوجه اليه بالسلاح والمطارق فأن عورض قابلهم بمن معه فرقة ينصر ومرة لا يتمكن ؛ وكان لا يشرف يجلسه بجانبه ويصني الكلامه ، وربما يقول له الشيخ لا تكذب على فيضحك الاشرف ويقول له ما أكذب عليك ، وقال مرة وقت اجتماع الناس لصلاة الجمعة وقد خرج من رواق الريافة إلى صحن الجامع ويده عصاة وهو يضرب بها على الأرض الصلاة على ابن النصرانية وكرر ذلك وعنى به سعد الدين ابراهيم بن كاتب حكيم فلم يقيم المشار اليه الا أياماً يسيرة ثم مرض ولزم الفراش حتى مات ، وجاءه شخص فاستغفله حتى كتب خطه بالشهادة له في مكتوب ثم اطلع على تزويره فبادر الى بعض القضاة وقال له أنا شهدت بالزور فعزرنى فقال له يكفي رجوعك ولا تمزير يعني ان لم تكن متعمداً فتوجه الى غيره فقال له أيضاً كذلك فصار يمتنيت منكرأعلى من لم يعزده ؛ ثم قال أنا أعزرت نفسي وأخذ عدة نعال وعلقها في عنقه وطاف الاسواق وهو كذلك وأمر جماعة من أتباعه ينادون عليه هذا جزاء من يشهد بالزور الى أن تمع هو وهم . وقد رأيت خطه بالشهادة على الشيخ عبد الدائم في إجازة أبي عبد القادر سنة أربع وثلاثين ، وأحواله شهيرة ، ويحكى أن شخصاً من الفضلاء ضربه أو هم بضربه حيث أشار اليه بعضاً فلم يرتفع رأسه بعد ذلك ، وقد دخل الشام وسلك طريقه فأراق من حمارة مافيا ؛ وعظم البرهان ابراهيم بن عمر بن عثمان بن قرا كما أسلفته في ترجمته ، وقد ذكره شيخنا في إنباهه فقال: أحد من كان يعتقد بالقاهرة وكان شهماً ، حج مرات وأورخ في الحوادث من أخباره ؛ ولم يزل على طريقته الى أن مات بعد تمرضه مدة يسيرة في سنة أربعين ودفن بالصحراء خلف جامع طشتمر الساق المعروف بمحمص أخضر وهو ابن أربع وستين وكانت جنازته مشهودة وقبره هناك معروف يقصد بالزيارة . وله ذكر في صاحبه مهني بن علي .

١٠٢٨ (سليم) بن عبد الله الصالحى الضرير . اشتغل بالفقه ومهر فيه . مات بدمشق

سنة خمس عشرة . أوخه شيخنا في إنبله .

١٠٢٩ (سليم) ولي الله غير ابن عبد الرحمن الماضي قريلا . له ذكر في ابراهيم بن

يوسف بن ابراهيم القاقوسي .

١٠٣٠ (ساج) الحسنى الظاهري يروق . صار خاصكيا في أيام ابن أستاذه الناصر ثم انحط دهرأ الى أن عاد لها في أيام الظاهر ططر ثم أمر بالظاهر جقمق في أوائل أيامه عشرة ، وحج بالركب الاول غير مرة ثم جملة الاشرف من رؤس النوب ثم حاجبا ثانيا عوض نوكار فأت قبل تمام الشهر في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وقد ناف على السبعين تقريبا .

١٠٣١ (سنان) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان أحد القواد المعروفين بالعمرة ؛ حضر الحرب الذي كانت بين أميري مكة السيد بن حسن بن مجلان وابن أخيه رمية بن محمد في شوال سنة سبع عشرة وثمانائة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف تعلق به حتى مات في ذي القعدة منها بمكة ودفن بالمعلاة ؛ ذكره القاسي في مكة .

١٠٣٢ (سنان) بن علي بن جبار العمري القائد . مات بمكة في المحرم سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٣ (سنان) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات بالغد في المحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد أيضا .

١٠٣٤ (سنان) الأرنجاني زبيل دمشق ثم القاهرة . قدمها فقتل بزوجة نصرانية من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره ، استقر به الدوادار شيخ ربه بالصحراء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين ، وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعي في كائنة تكلم معه فيها وخاشته رحمه الله . (سنان) آخر اسمه يوسف بن احمد الرومي .

١٠٣٥ (سنبل) فتى السلطان محمود بن بغيت خان بن علي شير الهندي .

١٠٣٦ (سنبل) الأشرفي الطواشي ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر أكبر منه . كان خازن دار أستاذه ومن المبجلين المقربين ممن حج في خدمة خوند ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسلمه لشيخ عرب هوارة وسندت بالهند وسواكن وغيرهما كعدن وهرموز بعد . (سنبل) الأشرفي آخر أكبر منه بالذي قبله .

١٠٣٧ (سند) بن ملاعب الجمدى . مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين .

١٠٣٨ (سنبل) قرا الظاهري جقمق . صار رأس نوبة الجندارية في أيامه ثم أخرج بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها في الايام المؤيدية محتفيا فلما علم المؤيد به أعاده

إليها فلم تطل مدته ثم كان ممن قدم وتأمّر عشرة وصار من رهوس النوب إلى أن مات قتيلا بيد عرب الطاعة سنة ست وستين .

١٠٣٩ (سنقر) بن وير بن نخباز الحسيني أمير الينبوع . وليها في سنة خمس وخمسين بعد أخيه هلماف وشكرت سيرته . ورأيت من أخيه سنة اثنتين وخمسين فيحرر مع التاريخ المذكور .

١٠٤٠ (سنقر) الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم الزين أبو السعادات ، ترقى حتى عمل الشادية على عمائر السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومداراة بحيث أكثر من التردد إلى بمكة وغيرها . وسمع مني المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده محمد بالأميري الكبير المشيرى الفاضل الكاملى الاوحدى الاجمدي حبيب العلماء والصالحين ونسب<sup>(١)</sup> الأجلاء المعتمدين الفائق بتدبره وتعلقه والرائق بتودده وتوسله من نذب في الأيام الأشرفية لخدمة الحرمين واتصّب لما تقر به العين . انتهى ؛ وسمعت من يقول من أعيان مكة انه لم يبق عندنا تركي مثله ولكن ينسب لتقصير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعرف بالأمر وأصح بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيعز وجود مثله في احتماله وعقله ، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بارك الله في أيامه .

١٠٤١ (سنقر) الناصري فرج بن برفوق الغزى ، صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرفية ثم عشرة ثم نقل لنيابة حمص في سنة ست وثلاثين إلى أن انضم مع اينال الجسكى نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية فجمع ثم قبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وولى بعض القلاع الشامية ، إلى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وقيل إنه كان مهملًا جاهلاً .

١٠٤٢ (سنقر) أحد الحجاب بدمشق وأمير طبلخاناه وكان قبل نائباً بحمص . مات بدمشق سنة ثمان وأربعين .

١٠٤٣ (سنقر) عبد من عبيد امام الزيدية بصنعاء . له ذكر في علي بن صلاح .

١٠٤٤ (سنقر) أمير جاندار وأمير علم . مات سنة احدى وثلاثين .

١٠٤٥ (سهل) بن ابراهيم بن أبي اليسر سهل بن أبي القسم محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن

سهل بن مالك بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الاندلسى القرناطى الارزدى الاديب . ذكره شيخنا في معجمه فقال : الاديب العلامة قدم علينا حاجاً سنة أربع عشرة فحج

(١) في الشاميه « وثبت » .

ودخل الشام ثم رجع إلى القاهرة وحج ثانيا سنة ثمان عشرة ورجع إلى فلسطى في املاء شرح البخارى ومحت في مواضع لطيفة ثم أورد السفر إلى الشام فمرضت عليه شيئا من الزوادة فلم تنع تعففاً ، وبلغنى سلامه وهو يدمشق ثم دخل حلب وكان قدومه لها كما قرأته بخط الشيخ برهان الدين المحدث سنة عشرين وتوجه منها قاصداً حصن كيفا ثم رجع إلى حلب بعد أن دخل عنتاب فقام بحلب أياما ثم رجع عنها وانقطع خبره انتهى . وكان آخر العهد بسنة إحدى وعشرين ؛ ولما سافر من مصر ترك عند الجلان البلقينى رزمة ورق بخطه فيها تماثيل وقوائد فسمرت عندهم ، ووقفت على شيء منها ومن حملتها سؤال أوردته على الشمس المروى بيت المقدس فأجابه بجواب جازف فيه على الله وأخذ الشيخ أبو الحسن يثبته<sup>١</sup> ويثبته على فساد مواضع فيه ، وذكر البرهان أيضا أنه تشدد لكل من شيخه أبي الحسن على بن الأزرع الغرناطى وأبي محمد عبد الله بن جزى وذكر أيضا ما تغيرها قوله :  
منغص العيش لا يأوى إلى دعة من كان ذا بلد وكان ذا ولد  
والساكن النفس من لم ترضه سكنى مكان ولم يركن إلى أحد  
وهو فى عقود المقر بى .

١٠٤٦ (سوار) بن ساجان بن ناصر الدين بك بن دلفادار التركمانى ويسمى فيما قيل محمد ويقال له شاه سوار نائب الأبلستين ومرعش ، خرج عن الطاعة ومضى على بعض البلاد الحلبية محتجا بأنه لأبائه وأجداده فقرّر الظاهر خشفهم فى سنة إحدى وسبعين عوضه أخاه شاه بضع على عاقبة قبل فاستعان فى استرجاعها منه بتملك الروم ابن عثمان وخرج إليه نواب الشام وحلب وغيرها فكسروهم بمباطنة نائب الشام برد بك البيج مقدار معه ثم جهز له الأشرف قايتباى تجريدة هائلة فانكسرت وفنى من الأمراء المصريين ونحوهم من لا يحصى كثرة سوى من أسر فأردفها بأخرى فخذلت أيضا ثم بثالثة كان يأسها الدوادار الكبير شيك من مهدى حسبما شرح ذلك كله فى الحوادث فعلم حينئذ من نفسه العجز عن المقاومة مع مادبره الباش من الاحتيال حتى نزل إليه بعد أن ظهر لصاحب الترجمة تخلف غير واحد من أعيان العسكر الأمن فاعانزل أكرمه الباش وكف الناس عنه لاسيما الغوغاء وشبههم واستصحبه معه إلى الديار المصرية ، فسر السلطان فن دونه باحضاره لكثرة ما تلف بسببه من العدد والعدد والأموال التى تفوق الوصف مع صغر سنه وكونه من جنس التركان وقرب عهده برياسة وإمرة ؛ وبالغ فى توبيخه عن مقالته التى كانت تحكى

(١) فى الشامية والمصرية «يشيده» .

عنه ويما صدر منه في حق العساكر ، ثم أمر الوالي سراً بأنلافه قتلوه وأزكبه وهو  
مطوق بحديد به قسبة في رأسها جرس كبير من نحاس على عجين ، كل ذلك بقصد  
الازدراء به الى أن جيء به لباب زويلة فعلق بكلايب شكت في كتفه فلم يلبث  
أن مات في يومه ، وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وسبعين  
قيل القروب بدوق ساعة فأُزيل وغسل وكفن وصلى عليه يباب القروق ثم دفن  
بجانب تربة يشبك جن بالقرب من تربة الظاهر خشدقم وهو ابن بضع وأربعين ،  
وكان فيما قيل يكثر التلاوة من المصحف بطول الطريق وبصوم الاثنين والاحد  
مع فهم في الجملة ومشاركة في بعض منطلق ومما نلاحظ في التجويز قد نبذ الشيب  
بعض شعرات في لحية من الجانبين بعمامة مدورة وقوة في مفتوح مزر يقصب  
بقلب لطيف على جاري عافة تفصيل التركان ، ووجهه حسن أبيض اللون ظاهر  
الحرمة مستدير اللحية بشعر أسود جميل الهيئة محترم الشكل وتالم غير واحد من  
المقدمين لانتلافه والله يحسن العاقبة .

﴿ ذكر من اسمه سودون وكاهم جركسيون ﴾

١٠٤٧ (سودون) من زاده الظاهري برقوق ، وكان من أعيان خاصيته ثم تأمر  
عشرة لابنه الناصر ثم أعطاه اقطاعاً لامرة ستين فارساً واستقر به خازن داراً ثم  
استغنى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع جركم ونوروز في عصيانها فقبض  
عليه معها وسجن بأسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار  
مقدماً بالقاهرة ثم ولاد الناصر في سلطنته الثانية غزة ثم قبض عليه في جمادى  
الآخرة سنة عشر وحبسه بأسكندرية ، ولم يلبث أن قتل ، وهو صاحب المدرسة  
المهائلة في سوق العزى وبها خطبة ودرس للشافعية وآخر للحنفية .

١٠٤٨ (سودون) بن عبد الرحمن الظاهري برقوق . كان من خاصيته ، ثم ترقى  
في أيام ابنه الناصر حتى صار مقدماً ، ثم ولي نيابة غزة ثم أعيد الى التقدمة في  
أيام تدبير شيخ ثم ولاد أيام سلطنته ملو ابلس ، ثم كان ممن خرج مع قايتباي  
الحمدى عن الطاعة فلما انكسر رفاقؤه فر إلى قرايوسف صاحب بغداد ثم قدم  
على ملو حين كان بالبلاد الشامية مع المظفر بن المؤيد فأكرمه ثم جعله مقدماً  
بالديار المصرية الى أن استقر به الأشرف برسباي في الدوا دارية الكبرى ثم في  
نيابة الشام سنة سبع وعشرين عوضاً عن تنبك النجاسى والتقى فقتل تنبك وانتصر  
المذكور ، وقدم القاهرة في أيام نيابته غير مرة ثم نقل الى أتابكيتها ، وسافر  
وهو أتابك مصر مع الأشرف الى آمدني محفة ذهاباً وإياباً لضعفه وبعد رجوعه

رسم له بالاقامة بطالاً ثم أرسل لدمياط فكانت منيته بها في ذي الحجة سنة احدى وأربعين ، وكان جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً سيوساً وافر الحزمة متجعلاً في ملبسه ومركبه مليح الوجه منور الشبهة حلوا الكلام والمحاضرة نالته السعادة في نيابته لدمشق وطالت أيامه ، وعمر بها عدة أملاك بل أنشأ بمخاقله سرباقوس مدرسة بها خطبة ، وكان فراغه منها سنعت ست وعشرين وخلف ابنة يقال انها ليست بذلك أفتدت غالب أوقاف مدرسة أبيها ونحوها في الانهاء ونحوه ومما ماتت حتى صارت عبرة من الحاجة والهيئة المزرية وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وغنا عنها .

١٠٤٩ (سودون) الأبوبكرى المؤيدى شيخ الفقيه ويعرف بالاشقر ؛ صار بعد أستاذه خاصكياً الى أن تأمر عشرة في أيام اينال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين بعد مرض نحو سنتين ، وكان ديناً خيراً فقيهاً صالحاً سناً كنعافياً مديناً للصلاة والصوم والعبادة حسن الاعتقاد نادرة في أبناء جنسه رحمه الله .

١٠٥٠ (سودون) الأبوبكرى المؤيد شيخ أيضاً كان من صفار عتقائه ثم صار بعده بالبلاد الشامية وخدم بأبواب الامراء الى أن صار في أيام الظاهر جقمق من أمراء حلب ثم حاجب الحجاب ثم أتابكا كل ذلك بهائم نقل لنيابة حماة ثم عزل وتعطل سنين ثم صار من مقدمى دمشق ، ثم عاد الى أتابكية حلب حتى مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين ، وقد قارب الستين ؛ وكان عاقلاً سناً كنعافياً قوراً متواضعاً كثير الأدب والحياء رحمه الله . (سودون) أعمحكى في سودون الحمدي .

١٠٥١ (سودون) الاسندمرى . ممن أنشأه الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناه وأمير اخور ثاني ، وبعده قبض عليه المؤيد وحبسه بأسكندرية مدة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بطرابلس ثم أتابكيةها ، ولم يلبث أن قتل في وقعة التركة على صافيتا من عملها وذلك في شعبان سنة احدى وعشرين وهو مذكور في حوادثها من أبناء شيخنا . (سودون) الاشقر . في سودون الظاهر برقوق ، وآخر في الأبوبكرى .

(سودون) الاقرم . في الظاهرى جقمق .

١٠٥٢ (سودون) الابنالى المؤيدى شيخ ويعرف بقراقش . كان من عتقائه المؤيد ؛ وعمل بعده خاصكياً الى أن صار في أيام الظاهر جقمق من الدوايرية يوماً واحداً ثم تأمر عشرة ثم صار من رؤس الثوب ؛ وحج في بعض السنين أمير الاول ؛ وعاد الى ان أخرجه الظاهر الى القدس بطالاً ثم استقدمه الاشرف في أوائل سلطنته ، وأنعم عليه بامرة عشرة وكونه من رؤس الثوب كما كان ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رؤس الثوب ثم أحد المقدمين بالبذل ثم حاجب .



الحجاب عوض ريسباى البجاسى فلم يلبث سوى شهر وخرج إلى الجهاد فى جملة  
المقدمين فكانت منيته بمجزرة قبرس فى أول المحرم سنة خمس وستين بعد أن  
مرض نحو عشرة أيام بدون جراح ، وقد قارب الستين ، وكان مليح الشكل متجعلا  
فى ملبسه ومركبه وبركه مع مرعة حركة وطيش وخفة وطمع وقلة غير ومساوى  
كثيرة فيما قبل عفا الله عنه . (سودون) الاينالى . يأتى فى الطويل .  
(سودون) البجاسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٥٣ (سودون) البردبكي القاهرى يرقوق من صغار مماليكه ، وتأمر  
عشرة بعد موت المؤيد شيخ ثم ولاه الظاهر جقمق نيابة دمياط واستمر بها حتى مات  
فى سنة خمسين ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج مهملاً فى الدول .  
١٠٥٤ (سودون) البردبكي المؤيدى شيخ أحد العشرات . من ولى الحسبة  
أيام الظاهر خشقدم . (سودون) البرقى . فى الشمسى .

(سودون) بقجة . فى سودون القاهرى قريباً .

١٠٥٥ (سودون) البلاطى بلاط الاعرج شاد شربخاناها الناصر فرج ويقال  
له خجا سودون . خدم بعد قتل أستاذه مع الناصر عند نوروز الحافظى ثم  
انصل بالمؤيد شيخ ، وصار خاصكياً ثم بمحمداً ، واختصر به حتى كان يحمله  
على رقبته لما ضعفت حركته ولا يكثر بجهايته لكونه كان أحد الأقوياء  
المضروب بهم المثل ، ثم قربه الاشرف وأمره عشرة وجعله من رؤس النوب ثم  
أنعم عليه بأمرة طبلخاناها ومع ذلك كان يقيم بالطبقة سنة فأكثر لا ينزل منها  
ولا يركب فرساً بل ما كان يرى غالباً الا فى الخدمة السلطانية ثم يعود من القصر  
المطلاني الى الطبقة فيقلع قماش الخدمة ثم يدخل إلى مدمنه يعالج بالحجارة التى  
كل واحد منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكثر ويقال ان زنة حجره الذى  
كان يحمله برقبته اثنا<sup>(١)</sup> عشر قنطاراً بالمصري ، وكان السلطان عمله رأس نوبة  
لولده الناصرى محمد فكان يضطر للنزول معه فيركب على هيئة الاجناد بغير  
تحفيفة على رأسه وتعاطم فى مركبه ، وبلغ السلطان مرة انه منذ سنين مارأى  
الربيع ولا عدى إلى الجيزة فألزمه بذلك ؛ ولم يقبل منه استغناؤه وأنعم عليه  
بما يأكله فى الربيع مع أبنائه من غنم ودجاج وسكر وغير ذلك فتوجه وأقام  
بها أياماً ثم عاد ، ولم ينفك عن طريقته حتى قدمه الاشرف وألزمه النزول لداره  
وكانت تجاه مدرسة تغرى بردى المؤذى ويسكن فيها بمماليسكه والذين فى

خدمته منهم ينفقون على مائة وخمسين سوى الكتاتية فكان يأمرهم بالركوب في خدمته أيام الموابك خاصة وبعدم الزول عن خيولهم إذا انتهى لباب داره بل يقفون دكباتاً يميناً ويساراً ويدخل هو إلى منزله وحده ومعه الباقية كعادة الخاصة ولم يكن له جدر ولا سلاح ولا يمشي طياً بل دائماً على حماره يعطى لكل من يملكه ثلاثة أرطال لحم ويستدر بأن هذا أضعف حقهم مع أن عمل الصراط أوفر له ويصرف ذلك وكذا جوائزهم وعليهم في أول الشهر من حاصله ، وكانت له ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وبرك هائل يشاهد حين توجهه في التجاريد ونحوها ويكون في سفره منفرداً عن الأمراء ، ولم ينشك عن إقامة بيته مشتغلاً بأنواع الملاعب والعلاج بالحجارة ، ولا يتزوج حفظاً لقوته ، وكان ممن تجرد إلى البلاد الشامية صحبة قرقاس الشعباني. ومات الأشرف قبل عود الأمراء من ارض تكان إلى البلاد الحلبية وكتب بحضورهم ورسم لهذا بتوجهه إلى القدس بطالا فكانت منيته به في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين. أرخه العيني. وكان عاقلاً عارفاً ذا سكتة مليحاً أحمر اللون أسود اللحية مستديرها إلى الطول أقرب يقرأ يسيراً ويحفظ بعض المسائل مع قلة الكلام والعشرة للناس والحرس على جمع المال وعدم صرفه إلا في طريقه رحمه الله .

(سودون) اتركاني. في سودون البشبيكي. (سودون) تلي. في سودون الحمدي.

١٠٥٦ (سودون) الجسكي أخو نائب الشام اينال الجسكي لأبويه في آخرين هذا أصغرهم . تأمر في الدولة الظاهرية جقمق ووجه الظاهر لأخيه المذكور بخلمة الاستمرار ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً ، وعصى أخوه فاتمه الظاهر بأنه يتألف له الجند والأمراء وقيل أن ذلك ليس يبعد فقبض عليه وجبسه أكثر من عشر سنين ثم أطلقه وأتم عليه باقطاع حين بدمشق فاستمر بها إلى أن قدم في دولة الأشرف مع المنفيين فلم يقبل عليه السلطان بل أقام بطالا فقير أحمات في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأرسل له السلطان بعشرة دنانير مجز بها عفا الله عنه . (سودون) الجلب . في سودون الظاهري .

١٠٥٧ (سودون) الجزاوي الظاهري برقوق . كان خصباً عنده ثم تنكر عليه وضربه ضرباً مبرحاً وجبسه ثم أخرجه إلى البلاد الشامية ، وبعد موته بمدة قدم القاهرة وصار من جملة أمرائها ، ثم ولي نيابة صفد في صفر سنة أربع وثمانمائة ثم استقدم القاهرة وصار أحد المقدمين شاد الشربخانة ثم خازن داراً ثم رأس نوبة الثوب ، كل ذلك في التي تليها ثم حبس بإسكندرية ثم أفرج عنه بعد يسير

وأعيد إليه اقطاعه ثم لما عاد الناصر الى الممالك ، وكان دكويه من بيته بركة الحرب والجزاوى بين يديه فى جملة الأمراء عمله دوا داراً كبيراً فى سنة ثمان وثمانمائة ؛ ثم توجه فى التى تليها بجرداً الى البلاد الشامية فلما صار بدمشق عصى وسار الى صند فلما كان فى قبض عليه شيخ بعد أن قُلت عينه فى المعركة التى كانت خارج غزة وجيز الى الناصر فحبسه فى ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ثم استدعى به بمحضرة القضاة وثبت عليه قتله لانه لانسان ظالماً فحكوا بقتله قتل عقاب الله عنه .

١٠٥٨ (سودون) الحوى النوروزى نوروز الحافظى . اتصل بعد قتله بشيخ المؤيد وحظى عنده حتى صار من المعشرات ورؤس الثوب ؛ ثم صار فى أيام الظاهر مطر من الطباخانة الى أن فاه الأشراف الى دمياط فى أوائل دولته ثم بعد مدة الى البلاد الشامية على إمرة فاستمر بها حتى مات فى حدود الثلاثين .

١٠٥٩ (سودون) الحوى . أحد المقدمين بدمشق وأتابكها وكان قبل ذلك من أمراء القاهرة فنغاه الأشراف الى دمياط بعد أن حبسه مدة ثم أرسله الى الشام عوضاً عن قنبلوى الجزاوى فى الأتابكية والتقدمة فمات بها فى أوائل ذى القعدة سنة سبع وعشرين . ذكره العيني . (سودون) حجا . فى سودون البلاطى .

١٠٦٠ (سودون) دقيق الخالصكى والد الناصرى محمد سبط ناصر الدين ابن المطار أمه عائشة . قتله جماعة من فلاحيه .

١٠٦١ (سودون) دوا دار أركاس الدوا دار الكبير . كان غشوماً عارفاً بأفانين الظلم صرف عن وظيفته قبل موت الأشراف وأصيب برمد أعمد عينه ، ولما قبض على أستاذه خدم فى الممالك السلطانية ؛ وكان يصدد أن يتقدم فتجأه الموت وذلك فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين واحتاط ناظر الخاص على موجوده وهو شئ كثير . قاله شيخنا فى انباهه .

١٠٦٢ (سودون) السودونى الظاهرى برقوق . تأمر فى الايام المؤبدية ، ثم صار فى أيام الأشراف من جملة حجاب القاهرة ثم فاه الظاهر الى القدس ثم شفع فيه وأقام بالقاهرة بطالاً ثم أنعم عليه بامرة عشرة مع الحجوية ثم قتل الى الحجوية الثانية على إمرة ثم تولى الى القدس أيضاً ثم أعيد على إمرة عشرة مع الحجوية الثالثة ثم تولى للقدس أيضاً ثم أعيد على الحجوية فقط الى أن مات فى رمضان سنة أربع وخمسين عن نحو ثمانين سنة ولم يكن بذلك .

١٠٦٣ (سودون) السودونى أمير عشرة وأمير اخور السلطان ، مات فى رمضان سنة سبع وثلاثين ؛ وكان جيداً مشكور السيرة . ذكره العيني .

(سودون) الشمسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٦٤ (سودون) الشمسى البرقى الظاهرى جركسى . اشتراه الاشراف ثم ملكه الظاهر جقمق ؛ وعمله خاصكيا ثم جقمقارا ثم امتحن بعده واخفى الى أواخر أيام الأشراف اينال فلما استقر الظاهر أمره عشرة وعمله من رؤس النوب ثم آخور ثانى ثم حبسه باسكندرية مدة ثم رضى عنه وقدمه بدمشق ؛ وحج منها فى موسم سنة احدى وسبعين أمير الركب الشامى فعاد مريضاً فلما تسلمن الظاهر تمر بعبا بادر إلى المعجى بغير إذن فردده اليها من خاتناه سرياقوس بعد أن أرسل له بفرس مسرج وكاملة بمقلب سمور ولم يلبث أن قدمه الاشراف قايتباى لما استقر قبادر للمعجى بغير إذن فما طلع الى القلعة إلا بجهد من المحطاطه بالمرض فزم بعد نزوله الفراش الى أن مات قبل انقضاء شهر وذلك فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه صلى للمؤمنى ودفن من يومه وقد ناهز الحسين .

١٠٦٥ (سودون) طاز من ممالك الظاهر برقوق وخواصه . أمره عشرة وجعله معلماً للرمح لكونه كان رأساً فيه وفى غيره من أنواع القروسية يضرب بقوة طعنه وشدة مقاتلته المثل وأما مرعة حركته وحين تسميحه بحجواده فاليه المنتهى ، وبعد موت أستاذه قدمه ابنه الناصر ثم عمله أمير آخور كبير فزادت عظيمته وصار اليه المرجع فى غالب أمور الرعية وعمل راتب محاطه فى اليوم الف رطل من الضأن خارجاً عن العجاج والأوز والرمسان من الضأن لمزيد كرمه وكثرة انعامه على الممالك السلطانية وغيرهم بحيث قيل إن رفدهم جميعهم ولم يزل على جلالاته إلى أن صفا له الوقت بحيث لورام التسلمن لمشى له ذلك بدون منازع ثم نزل من الأسطبل السلطانى لداره وعزل نفسه عن الآخورية لما بلغه من كلام يشبك فى حقه عند السلطان ثم خرج بماليكه وحواشيه من الممالك السلطانية وهم زيادة على ألف لجهة سرياقوس رجاء ان يأتيه غير من معه من الممالك فلم يأتهم أحد وترددت الرسل بينه وبين يشبك والناصر وهو يترجى أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك فلم يلبث أن عزله الناصر من الآخورية وراسله بالعود إلى القاهرة على أقطاعه بغير وظيفة اوغير ذلك من البلاد الشامية فلم يجب الا بعد اخراج اقباقى السركى فأأذن الناصر لذلك وقرر الارسال اليه مرة بعد أخرى إلى ان تحقق الناصر منه عدم الموافقة فركب حينئذ بالعساكر ونزل اليه فلم يثبت من معه من الممالك السلطانية وآل أمره إلى ان ترمى على يشبك فقبله وبألف فى اكرامه وكلم الناصر فرسم بتوجهه له مياط بطالا ورتب له ما يكفيه وأعطاه يشبك ألف دينار واستمر

بها إلى أن ركب إلى الشرفية وخرج له جماعة من المماليك السلطانية فحجز له السلطان من قبض عليه ثم حبس بإسكندرية بقلعة المرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ست . وأرذه شيخنا في سنة خمس وهو سهو ، وترجمته طويلة وكثير من أخباره في حوادث تاريخ شيخنا ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله .

١٠٦٦ (سودون) العلاني الطويل الأشرفي إنال . كان في أيام أستاذه خاصياً فلما استقر الظاهر خشد قدم أرسله لمكة بطالا فدام بها قليلا وكان يقرأ ويشغل قليلا وبعث أخذ عني ، وزار الطائف حين زرواها ، فلما مات الظاهر جرى به وترقى بواسطة أغاثه يشبك حسن للامرة ، ولما مات عظم اختصاصه جداً يشبك الدوادار وصار أحد الأربعمينات وسافر معه في التجربة التي قتل فيها وأمر بعده بالتخلف على مقدمة في البلاد الشامية ثم صار أمير ميسرة بها بعد صرف برديك أمير الركب الشامي عنها ، ويذكر بفروسية زائدة بحيث أنه قبض على ابن هرسك وكف عن قتله ، مع محبة في العلماء والصالحين وميله إليهم وتوجه للعبادة من صوم وقيام سافراً وحضراً وبر للفضلاء ، وبعث اشتغل بالشام على عبد النبي المغربي في شرح العقائد ، وما أحسن قوله نحن لا نعتقد صالحاً ولا عالمك يتردد للامراء ونحوهم . مات في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين ، وتأسف عليه كثيرون من أهل الخير وغيرهم رحمه الله .

١٠٦٧ (سودون) الطيار الظاهري برقوق . من أعيان خاصيته ومن صار في أيام ابنه الناصر فرج أمير اخور ثاني ثم أعطاه الاخورية الكبرى ، ولم يلبث أن عينه للبلاد الشامية للكشف عما طرأ من الاخبار الرومية وطالت غيبته فقرر في الاخورية غيره ثم أعطى بعد مدة إمرة بحلب مع حجويينها فلمتنع فبعد مدة استقر أمير مجلس ثم أمير صلاح إلى أن مات في شوال سنة عشر وحضر السلطان جنازته ودفن بقرية صهره أقبغا الدوادار خارج باب البرقية ، وخلف موجوداً كثيراً ، وأوصى بثلث ماله وعين جماعة منهم العيني فاستولى الناصر على التركة بواسطة جمال الدين الاستادار ولم ينفذ الوصية ، وكان عفيفاً شجاعاً مقداماً دينياً محباً للعلماء والصالحين موقراً لهم مشكور السيرة ، قال العيني كان متورعاً عن الحرام صاحب أدب محباً في العلم والعلماء مشهوراً بالقروسية ولعب الرمح ورمى الشباب وتمرين الخيل الصعاب ، وإليه ينتسب أسبغا الطياري دأس نوبة النوب لكونه كان خدمه بعد موت أستاذه .

١٠٦٨ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون بقجة . من أعيان مماليك

أُستأذنه وخاصيته ومن أليات نائب السلطنة تحراز الناصري وقروح ابنته. تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره إلى شيخ فلما تجرد الناصر إلى البلاد الشامية حضر إليه فولاد نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور إلى القاهرة على مقدمة ثم قبض عليه الناصر وجبسه بالسكندرية ثم أطلقه وأعطاه مقدمة وسافر مع السلطان إلى البلاد الشامية ؛ ثم كان ممن اتسبى لشيخ ، وآل أمره إلى أن قتل في معركة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

١٠٦٩ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الأشقر. ممن ترقى في أيام الناصر فرج إلى المقدمة وشاد الشربخانة ثم عزل عنها وبقي على المقدمة خاصة ثم ولاد شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة النوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الأشرف برسباي بدمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ؛ وكان بجيلا سبيء السيرة غير مشكور .

١٠٧٠ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب ، ترقى في أيام ابن أستاذة الناصر مع أنه لم يكن من أعيان ممالك أيه لكنه كان مقدما شجاعا وعند مجرأه قتلته تقدم وشاع اسمه ونابغى الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها وأظهر العدل ، وكان من مثبتي الفتن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر ، وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا باختصار .

١٠٧١ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الطريف . ترقى في أيام أستاذة حتى ولي نيابة الكرك في سنة إحدى ، فلما توجه الناصر إلى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرقه عنها ، ثم تنقلت به الأحوال إلى حجویة دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصبيبة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بدمشق ، ثم قبضه وجبسه كذلك إلى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بإمرة القاهرة إلى أن قبض عليه وجبسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل .

١٠٧٢ (سودون) الظاهري برقوق الفقيه . كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح مجدوواله أحد المتقدمين البدر حسن وأحد رؤس الفتن في الدولة الناصرية ولذا أبعد المؤيد هذا مع ثقفه واستحضاره وكثرة أبحاثه ومزيد تعصبه للحنفية ولكنه كان قوى النفس شهما ولما تسلطن ططر وقدم القاهرة تلقاه هذا فقام له وأجلسه بجانبه فوق الأمراء ، ولما تسلطن سبطه الصالح رام تقبيل يد جده فنعاه كل ذلك ولم يتأمر البتة . مات بعد ولده المشار إليه في حدود الثلاثين ؛

وذكره شيخنا في إنبائه فقال : سودون القبط كان كبير الجراكسة تلمذ للشيخ لاجين الجركسى ، وكانت أمجوبة في دعوى العلم والمعرفة مع علمهما ، وكان الكثير منهم يعتقد أنه لا بد أن يلى السلطنة كما كانوا يزعمونه في شيخهواتفق أن زوج ابنته وهو الظاهر ططرولى السلطنة فارتكب من يتعصب الشطط وقال ظهر المراد فى ططر فلم ينشب ططر أن مات ولم يحظ سودون فى ولايته بطائل فضلا عما بعدها ؛ وكان يكثر سؤال من يحالسه عن الشىء المعقل فاذا أجابه عنه تفر فيه قائلا ليس الأمر كذلك ثم يعيد الجواب بعينه مظهرأ أنه غيره ، وله من ذلك عجائب . مات فى ثمانى عشر صفر سنة ست وعشرين . (سودون) الظاهرى برقوق ويعرف بالقاضى . يأتى قريبا .

١٠٧٣ (سودون) الظاهرى برقوق ويعرف بسودون قراسقل يعنى لحية سوداء . تأمر فى أيام ابن استاذة ثم تركها وسمى لشيخه ووروز إلى أن قدم مع شيخ بعد قتل الناصر ؛ وصار مقدما ثم ولى نيابة غزة ثم رجع الى تقدمته ثم ولى حجوية الحجاب الى أن تجردالى البلاد الشامية فى سنة عشرين وأعطى حجوية طرابلس فكانت منيته بها فى صفر (١) . (سودون) الظاهرى برقوق قريه . يأتى قريبا . (سودون) الظاهرى برقوق ويعرف بالمرادانى . يأتى أيضا .

١٠٧٤ (سودون) الظاهرى برقوق ويعرف بسودون المغربى لشوقته . ممن تأمر بعد موت المؤيد شيخ وصار حاجبا فى أيام الاشرف بعد أن ولى نظر القدس ثم ولاه نيابة دمياط ثم انفصل عنها ثم أعاده الظاهر اليها ثم تاه الى القدس ثم أحضر الى القاهرة ، ولم يلبث أن مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ، وكان خيرا دينيا عفيفا فقيها فى الحجة متقشفا ؛ وربما اشتغل بالتحرر ، وتصوره فى جميع ذلك بل وغالب أموره فسد عفا الله عنه .

١٠٧٥ (سودون) الظاهرى برقوق ويعرف بسودون ميق . ممن تأمر بعد موت المؤيد ثم صار فى أيام الاشرف أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ثم مقدما وتوجه صحبته الى آمد فأصابه سهم ثم منته القراش أياما ؛ ومات فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين ، ودفن بآمدوخلف الملاجى وأورثه ابنه فليتهن به ؛ وكان متوسط السيرة . ١٠٧٦ (سودون) الظاهرى جقمق ويعرف بالأفقم . تأمر فى أيام ابنه المنصور عشرة ثم نكب وحبس ثم أطلق ، وقدم القاهرة وأنعم عليه بعد مدة بامرة عشرة ثم صار فى أيام الظاهر خشقدم خازن دارا ثم طبلخاناه ومات فى .

(١) «صفر» غير موجودة فى المصرية والشامية .

(سودون) الظاهري جقمق الشمسى البرق . مضى فى الشمسى .

(سودون) الطريف . فى سودون الظاهري .

(سودون) العجى . فى سودون النوروزى . (سودون) التقيه . فى سودون الظاهرى برفوق .

١٠٧٧ (سودون) القاضى الظاهري برفوق ؛ ممن أنشأه ابن أستاذه ثم خامر عليه وذهب الى نوروز وشيخ حتى قدم القاهرة مع شيخ بعد قتل ابن أستاذه وصار من مقدميها ثم استقر حاجب الحجاب ثم رأس نوبة النوب ، ثم قبض عليه المؤيد وحبسه بالبلاد الشامية الى أن أفرج عنه وصيره من مقدمى القاهرة وتولى كشف الوجه القبلى ثم نيابة طرابلس ؛ وبها مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين ؛ ذكره شيخنا مقتصرأ على ذكر وفاته ، قال غيره ولم يكن مشكوراً فى أحكامه قال وكان قد تولى الحجوبة الصغرى ثم الكبرى بالقاهرة ثم الكشف بالوجه القبلى وظلم فيه وأفسد ثم ولى النيابة المذكورة .

(سودون) قراسقل فى سودون الظاهري . (سودون) قرافاش . فى سودون الاينانى .

١٠٧٨ (سودون) القرماني الناصرى فرج . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار خاصكياً فى دولة الظاهر ططر ثم ساقياً فى أول أيام الظاهر جقمق ثم أمر عشرة ثم قدمه لمحب ثم صار أتابكها فى أيام الأشرف ثم نقله الى أتابكية طرابلس ثم أعيد الى أتابكية حلب وتوجه أمير أعلى الركب الحلبى فات فى شوال سنة ثلاث وستين .

١٠٧٩ (سودون) قريب الظاهر برفوق ويعرف بسيدى سودون . قدم من جركس مع جدته لأمه أخت الظاهر وخالة أمه أم الأتابك بيبرس أخت الظاهر ومع جد أمه الأمير أنص والد الظاهر وأقاربه بطلب من الظاهر حين أتابكته ؛ وذلك فى سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة فرباه فى الحرم السلطانى فلما كبر وتوسع رفاقه حتى صار مقدماً ثم أمير أخور كبير ثم بعد موته قبض عليه وسجن بامكندرية ثم أفرج عنه واستقر دوا داراً كبيراً مع أقطاع كبير ؛ ثم لم يلبث أن استقر نائب الشام خرج لدفع تيمور وثبت بمن معه ثباتاً مشهوراً وأبلى بلاءً حسناً بحيث أشرف العدو على الخذلان ثم تكاثروا حتى خذل العسكر الشامى ووخ الطاغية صاحب الترجمة وتوعده بكل سوء محتجاً بقتله لرسوله قبل واستمر تحت العقوبة فى أسره الى أن مات إماماً بخا أو تحت العقوبة أو إلقائه للغيلة وذلك بظاهر دمشق فى أواخر رجب سنة ثلاث وقد ناف على الثلاثين وهو ممن نشأ فى السعادة ومات تحت الاهانة ؛ وكان أميراً جليلاً ذا شكالة حسنة ووجه صبيح وثقة فى الناس عارفاً بأنواع الفروسية متجمللاً فى ملبسه ومركبه ومماليكه . وقال العيني انه كان ظالماً غالياً بخيلاً



متكبراً مئىء الملقى دميم الخلقة كثير الشر وهو الذى فتح باب الشر بعد موت  
الظاهر قال ويقال انه دفن فى قيده بدمشق ، وهو فى عقود المقر بى .

١٠٨٠ (سودون ) القصرى قصره من تمراز نائب الشام ، خدم بعد أستاذة  
فى بيت السلطان ثم صار خاصكياً ثم من اللوادارية الصغار فى دولة إينال ثم أمير  
عشرة فى أيام خشدقدم فلما ولى خجداشه خير بك القصرى نيابة غزة استقر  
عوضه فى نيابة قلعة الجبل الى أن قدمه يلباى بالبذل ثم عمله الأشرف قايتباى  
رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار جرح فى الوقعة وحمل الى حلب  
فأت بها فى سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين . وكان جماعاً للمال بخيلاً وهو صاحب  
انسيل بحارة الباطلية والجامع الذى هناك . (سودون) قنودره ، فى سودون اليشيكى .

١٠٨١ (سودون) الكاشى أقبغا ، اتصل بعده بالأمر شيخ فلما تسلم  
أمره ثم رفاة الى التقدمة وقبض عليه طمرفى نظامته وحجسه الى أن أطلقه الأشرف وأنعم  
عليه بطلب خاناه بطرابلس فأقام بها حتى مات فى حدود الثلاثين ولم يكن من الاعيان .  
١٠٨٢ (سودون) الماردانى الظاهرى برقوق ؛ كان خصيصاً عند سيده الى أن  
قدمه وعمله شاد الشر بخاناه . ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس  
ثم دوا داراً كبيراً فلما ظهر الناصروأراد الطلوع الى القلعة كان ممن قاتله ، وانتصر الناصر  
فأمسكه وحجسه باسكندرية الى أن قتل فى محبسه سنة احدى عشرة ؛ وكان أميراً  
جلبلاً عاقلاً سيوساً ساكناً قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة .

١٠٨٣ (سودون) الحمدي الظاهرى برقوق ويعرف بتلى يعنى مجنون ، كان  
من أعيان خاصكية سيده ، ثم رقى فى أيام ابنه الى التقدمة ثم قبض عليه وحجسه  
باسكندرية ثم أفرج عنه الى أن استقر فى الآخورية الكبرى ؛ وكان ممن منع  
ابن أستاذة الطلوع الى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه الى دمشق على  
اقطاع فقبض عليه نائبها شيخ ففر من السجن ولحق بنوروز وتقلب فى محن  
وملك غزة وشن بها الغارات الى أن ظفر به شيخ ثانياً وحجسه أيضاً بقلعة دمشق  
مدة وراسله الناصر فى طلبه فامتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر  
إلى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانياً ثم اتفقوا  
على العصيان الى أن قتل الناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه تقدمة ثم  
قبض عليه وحجسه باسكندرية الى أن قتل بها فى الحرم سنة ثمان عشرة . وقد ذكره  
العيني فقال سودون الحمدي المجنون كان شاباً شجاعاً مغرطاً فى الجهل .

١٠٨٤ (سودون) الحمدي مملوك الذى قبله وعتيقه . اتصل بعد قتله بخدمة

المؤيد شيخ ، ثم صار خاصكيا ورأس نوبة الجدارية في أيام الأشرف بل دام  
أن يعطيه إمرة فامتنع وترك وظيفته أيضا وصار من جهة المماليك السلطانية  
على إقطاعه ثم كان ممن انضم للعزير ولده فلما تملطن الظاهر قادم أعاده وأنعم  
عليه بأمره عشرة بسفارة خوند البازية لكونه زوج أختها لأبيها فاستمر مدة  
ثم توجه الى مكة فأنظرأ بها وشاد المأمر كما كان توجه في الأيام الاشرفية فأقام نحو  
سنتين أو أكثر وعاد الى القاهرة فأقام بها يسيرا واستقر في نيابة قلعة دمشق  
سنة ثمان وأربعين فكانت منيته بها في صفر سنة خمسين ، وكان ديناً خيراً غنيا  
عن المنكرات والفروج باقلا ساكنا لكنه قليل المعرفة مع استبداده يرى  
تدسه بحيث أنه لما توجه لمكة ليصلح ما تشعب من حيطان الحرم رفع سقف البيت  
الشريف والاشخاب التي كانت بأعلى البيت وغيرها ومنعه كابر مكة وغيرها من ذلك  
فأبى واعتل بقصد منع الدلف من المطر ولم يلتفت لما قيل من حروف تمنع الطير  
أن يعلو البيت وصار البيت مكشوفاً ياما بدون سقف ولا كسوة وخاف جماعة من  
نزول بلاء بسبب ذلك فرحلوا منها الى أن تم عمل السقف ولم يكن يمنع لما اعتل به  
فعمره ثانياً وتكرر منه ذلك وساءت سيرته بمكة لأجل هذا وتقم عليه كل أحد  
وصار يذلف أكثر من السقف القديم بل صار سقف البيت مأوى للطيور  
وأثعب الخدم ذلك فانهم صاروا في كل قليل يجمعون ما يتحصل من زبل الحمام وغيره  
وندم هو على ما فعل وعهد ذلك من سيئاته سجا وقد أهان الحب بن أبي الحسن البكري  
الشافعي وكان مجاوراً حينئذ بالضرب وغيره لكونه أنكر على الصانع بحيث قيل إن  
ذلك سبب موته والواقعة مذكورة في سنة ثلاث وأربعين من انباء شيخنا وقد أثنى  
عليه العيني فقال كان ديناً خيراً ، زاد غيره متعاطفاً وكانت ولايته بعد داود الماضي  
لما أنكر أهل مكة ولايته ومنعه الشريف وأرسل فورداً امرتولية هذا .

١٠٨٥ (سودون) المحمدي المؤيدي شيخ ويعرف بسودون أمسكجي يعني  
الخباز صار خاصكيا بعد أستاذة المؤيد ثم استقر رأس نوبة الجدارية في أيام الأشرف  
ثم أمره الظاهر عشرة وجعله من رؤوس النوب ثم أمير اخور ثالث ثم أمير اخور  
ثاني ولم يلبث أن مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، وكان شجاعاً مشكور  
السيرة سليم الباطن عنده حشمة وكرم . (سودون) المغربي . في سودون الظاهري .  
١٠٨٦ (سودون) المنصوري عثمان من أمراء العشرات وأحد رؤوس النوب .  
مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ، ويقال أنه سقط وهو نائم .  
(سودون) مبق . في سودون الظاهري برقوق .

١٠٨٧ (سودون) التوروزى نوروز الحافظى غائب الشام ويعرف بسودون المعجى أحد العشرات وروى التوب . ممن تأمر فى أيام الظاهر جقمق . مات فى حدود الحسين ، وكان فيما قبل مهمل . (سودون) التوروزى . فى سودون الحمدي .

١٠٨٨ (سودون) التوروزى آخر . تنقل بعد سيد نوروز الحافظى حتى صار سلحدراً فى أوائل الدولة الاشرفية برسباى ثم أمير عشرة فى الظاهرية ومدرس التوب ثم ولاء الاشرف اينال نيابة القلعة إلى أن مات بها فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين عن نحو سبعين ، وكان عاقلاً ساكناً بشوشاً حشماً متواضعاً وقوراً مليحاً كريماً مع اسراف على شمه قياً قيل .

١٠٨٩ (سودون) التوروزى آخر . تنقل بعد سيد إلى أن صار فى أيام الاشرف برسباى دوا دار السلطان بحلب وأحد المتقدمين بها ثم نقله الظاهر لحجويرة دمشق الكبرى ، وقدم عليه بتقادم هائلة ثم رجع وعظم وتلك السعادة الدنيوية حتى مات بها فى سنة سبع وأربعين فلنا ، وكان لا بأس به متوسط السيرة .

١٠٩٠ (سودون) الشبكى يشبك الجكى أمير اخور التركانى هو ويعرف بقندورة . صار بعد سيد من الممالك السلطانية ؛ وولى بعض قلاع البلاد الشامية ثم نيابة قلعة صند ثم نيابة قلعة دمشق بالبدل فى كل ذلك ؛ ثم صار أحد مقدمى دمشق ؛ وسافر أمير الحمل الشامى فى سنة ثمان وستين فأت بعد خروجه من المدينة النبوية إلى جهة الشام فى أواخر ذى الحجة منها أو أوائل المحرم من التى تليها ، وقد قارب الستين أو جازها .

١٠٩١ (سودون) اليوسفى . ممن حبسه المؤيد شيخ بقلعة دمشق ، ولم أر من ترجمه ولكن علمت اسمه من أثناء سودون الحمدي تلى .

١٠٩٢ (سودون) غير منسوب ، ممن سمع من شيخنا الاملاء سنة عشر بالشيخونية .

١٠٩٣ (سوحبغا) اليونفى الناصرى فرج أخوار نبغا الماضى ، وهذا أصغرهما . تأمر فى أوائل دولة الظاهر جقمق لكونه كان متزوجاً أخت زوجته ، وسافر أمير الحمل غير مرة آخرها سنة خمس وخمسين ؛ ثم أنعم عليه المنصور باقطاع طبلخاناه وزادة الاشرف عليه إمرة عشرة ثم مات أخوه المشار اليه فورث منه مالا جزيلا ، ولم يلبث أن توجه لتغرى بردى القلاوى فكان قتله على يده فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وقد زاد على الستين تقريباً ، وكان متوسط السيرة بخيلاً وحسن حاله بأخرة .

١٠٩٤ (سوحبغا) الظاهرى يرفوق الفقيه . كان من خاصكية سيده .

اشتغل كثيرا ولم يكن به بأس لكن كان بليدا . مات في شوال سنة خمس عشرة ودفن بالصعراء خارج باب البرقية . ذكره العيني .

١٠٩٥ (سويدان) مقدم الوالى عدى عليه فى ليلة رابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين .

١٠٩٦ (سيبى) الاشرفى اينال نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نيابة حماة وهو أخو قانصوة . مات فى التجريدة .

١٠٩٧ (سيبى) الظاهرى جقمق أمير اخور ثالث وحاجب ميسرة . مات فى رمضان سنة ثمانين ، و نزل السلطان فصلى عليه فى سبيل المؤمنى وكان فى اقبل خيرا .

١٠٩٨ (سيبى) العلائى الاشرفى اينال ، كان فى أيام استاذة خاصكيا ثم نفى فى ايام الظاهر خشفدم إلى منفوط ، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده على خاصكيتة ثم ولاء الاشرف قايتباى بعناية الدوادار الكبير الكشف بمنفوط ،

فقام العرب فى وجهه وطردوه طرداً كلياً فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بنى عدى فأعطاه إمرة عشرة ، ورجع فى خدمة الدوادار وحيث ضخم وتمول ومهد

الوجه القبلى وكان مع مزبظلمه سبى فى المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والفقراء والرغبة فى سماع القرآن والانشاد وير من يتردد اليه منهم بل كانت عليه رواتب

لبعض ديور التصارى محتجاً بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصاً وهو يكثر الخروج للصيد ويقيم عندهم فيها ، ولم يزل فى نمو إلى ان قتل فى ليلة الجمعة

ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطىء النيل قريباً من طما من أعمال أسبوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليد يده جراحات أربعة وحمل

إلى أسبوط فدفن بها قريباً من قبر ازدر الحاجب ولم يكمل الخمسين ومات بسره الحج .

١٠٩٩ (سيف) بن أبى الصفا ابراهيم بن على بن يوسف أبو بكر المقدسى الشافعى أخو الكمال محمد الحنفى الآلى وتقدم فى القنون مع الديانة والخاص بحيث

أنه لم يوافق والده وجماعة بيته فى دعوى الشرف ولا حمل شظفه ، والثناء عليه مستفيض ورأيت له تقريراً لمجموع التتى البدرى أبدعه خناً وشرأ ونظماً ومن نظمه فيه :

مُجِزَتِ خَيْرَاتِ الدِّينِ حَيْثُ جَلَا  
مَجْمُوعُكَ الْحَسَنِ بِالْحَسَنِ وَذَلِكَ نَقَى  
وَفِي وَفَى تَقَى قَدْ وَقِيتْ أَذَى فَأَنْتَ حَقًّا بِكَاتَى حَالَتِكَ تَقَى

١١٠٠ (سيف) بن شكر البدرى الحسنى القائد . مات بمكة فى مستهل المحرم سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١١٠١ (سيف) بن على أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المثنولى الامرة وقتل ازدر قريب السلطان ونائب حماة ، والتف عليه جماهير العرب الى أن

جهاز له فداوى فدخل عليه وهو جالس مع جماعة فيهم امام النائب بحيث لم يشربه سيف الا وهو على رأسه فلعنه بسكين معه وبادر سيف بختبلا ليقطعه فعاذت ضربته على نفسه وأدركه أصحابه فقتلوا التداوى بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف واحتملوا سيفاً وهو حي وآل أمره الى أن قتله ابن عمه عامر بن عجل أخذاً بثأر سليمان بن عساف ابن عم سيف لكونه كان قتله أيضاً وذلك في سنة سبع وثمانين إماماً آخر صفر أو أول الذي يليه . (سيف) بن عيسى سيف الدين السيرامى . يأتى فى يوسف . (سيف) بن جبر .

### ﴿ حرف الثين المعجمة ﴾

- (شاذ بك) <sup>(١)</sup> أخوخ يعنى به جنسه ، يأتى قريباً .  
 ١١٠٢ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بفرفور أتابك حماة . مات فى الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين .  
 ١١٠٣ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بشاذ بك بشق <sup>(٢)</sup> كان من صغار عماليك أستاذة وأخرج بعده الى البلاد الشامية وتنقل فى عدة ولايات متخللاً ذلك ببطالات الى أن صار بأخرة أمير مائة بدمشق ودوا دار السلطان بها وسافر أمير الركب الشامى ، فمات فى رجوعه بالقرب من الكرك وأخرا الحرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الحسين .  
 ١١٠٤ (شاذ بك) الأشرفى قايتباى ويقال له شاذ بك أخوخ الطويل ، عمله أستاذة خاصكيا ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافاً لها ثم ناب عن ملج فى نيابة القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجريدة سنة أربع وتسعين استقر به دوا داراً ثانياً عوضاً عن قانسوة الألفى بحكم انتقاله مقدماً ، ويذكر بغروسية وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته وبرداده وأنه لا يأخذ على الأحكام الا قدر أيسر أو أكثر من التبرم من الدوا دارية فصرف عنها بمأمله وأعطى تقديمة مع تعزز وإظهار رغبته فى التخلي عن الامرة . (شاذ بك) بشق ، تقدم قريباً .  
 ١١٠٥ (شاذ بك) الحكى جكم من عوض . تنقل بعد أستاذة الى أن اتصل بمخدمة ططر : فلما تملطن عمله خاصكياً ثم تأمر عشرة فى أوائل الدولة الاشرفية وصار من رؤس النوب ثم من الطبلخاناه ثم رأس نوبة ثانياً ثم ولى يابة الرها ثم صرف على طبلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وصار أمير المحمل ثم ناب بحماة ثم وجه إلى القدس بطالا ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد الى القدس فلم يلبث أن مرض وطال مرضه حتى مات فى ربيع الاول سنة أربع وخمسين وهو فى عشرين سنة (١) معناه أمير فرج فشا وهو التروج وبك أمير هامش الاصل (٢) بشق اسم للسكين . هامش

تقريباً، وكان قصيراً جداً وعنده حدة وبعض خفة متوسط السيرة في فروسيته وأفعاله .  
 ١١٠٦ (شاذ بك) الجلباني أنابك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوت منها .  
 مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين ؛ ودفن بمدرسته . أخبرني بذلك امامها .  
 ١١٠٧ (شاذ بك) الصارمي ابراهيم بن المؤيد شيخ . صار بعد موت سيده  
 من مهالك والده المؤيد ثم أخرج الى البلاد الشامية وتأمر هناك وتنقل بالبدل  
 حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أنابك حلب ثم نائب غزة ، ولم يلبث ان  
 مات في ربيع الاول سنة سبع وستين ، وقد قارب الستين .

١١٠٨ (شاذ بك) من صديق الاشرفي برسباي شاد العمار السلطانية وأحد  
 العشرات عوضاً عن برد بك المحدث الطويل . ممن رآه الاشرف قايتباي  
 للامرة وغيرها ، وسافر في التجاريد غير مرة .

١١٠٩ (شاذ بك) طاز الخاصكي أحد مهالك الاشرف اينال . مات بالطاعون  
 في يوم الأحد منتصف ربيع الاول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قيل .  
 (شاذ بك) فرفور . مضى قريباً .

١١١٠ (شاذ بك) الفقيه . أمير الراكز بمكة والمستقر بعد بيرس الطويل .  
 مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ؛ واستقر بعده ازدمر قصبه .

١١١١ (شاذ بك) الفقيه . مات سنة أربع وستين فينظران لم يكن أحداً من سلف .

١١١٢ (شاذ بك) دودار قجماس نائب الشام . قتل في مصاففة بين عسكر  
 الاشرف وعلى دولات بمكان يقال له الاندلين في صفر سنة تسع وثمانين .

١١١٣ (شاذي) الهندى عتيق السراج عبد اللطيف قاضي الحنابلة بمكة . مات  
 بمكة في ذى القعدة سنة احدى وثمانين .

١١١٤ (شارب) بن عيسى ويسعى محمداً الصنعاني شيخها والمرجوع اليه فيها .  
 ممن قدمه إمام صنعاء الناصر بن محمد ، فلما مات الامام وثب عامر بن طاهر عليها  
 فلما أقام فيها جماعة من أتباعه ، وأسكن محمداً ولد الناصر فيها ثم عن له اخراجه  
 إلى تمر ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد ذلك فكتب لشارب  
 وهو في الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى الحجى لبأها القبلي فكسره ، وأخذ  
 الولد مظهراً أنه لا رغبة له في غير أخذه لعلمه بعجزه عنها ثم بداه له نهب بيت  
 محبي السكراز شيخ من أتباع عامر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من  
 خروج أتباع عامر منه مجزاً وغلبة وملكها شارب ؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك  
 عامراً فجاء ليستنقذها منه فقتل ، وكان ذلك سبب قتله ؛ ودفن هناك وأرسل

أخوه على يسأل في نقله الى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأننا تبرك بقره  
وكأنه للاستهزاء ، ويقال انه قتل ، وشارب الآن سنة سبع وتسعين في قيد الحياة  
على شيخته وهو من عوام الزيدية .

١١١٥ (شارع) بن سرعان بن احمد بن حسن بن عجلان الحسنى المسكى . مات  
بها في جمادى الآخرة سنة خمس وستين<sup>(١)</sup>.

١١١٦ (شار) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى . مات في ربيع الاول  
سنة ثمانين بصوب الحين .

١١١٧ (شاكر) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن  
يعقوب علم الدين بن نغر الدين بن علم الدين المصرى الاصل اتقاهرى أحد  
الاعيان ، وأكبر أشقائه الخمسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب المالك في الايام  
الناصرية ، ويعرف كسلفه بابن الجيمان . ولد في سنة تسعين وسبعائة تقريباً  
بالتقاهرة ونشأ بها وتدرّب بآبيه وجده لأمه وغيرها في الخدمة بالمباشرة وغيرها  
الى أن مهر وبواسطة جده لأمه اشتمر في الدولة فانه كان يباشر عنه اذا غاب  
واستقر بعد والده في كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الزينى عبد الباسط  
في عمالة المؤيدية واقتدى به في ذلك الاشرف برسباى وفي أيامه كان يتكلم  
عن الزين المشار اليه في الخزانة وغيرها وراقه جداً ثم صارت الخزانة بعد اليهم  
مضافاً لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش ، ولا زال في ارتقاء وعلاوى أن صار  
مرجعاً في الدول وعرف بمجودة رأى وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجئان  
وعدم المهابة للسلوك فمن دونهم من غير إخلال بالمدايرة مع السكون والتواضع  
والبذل الخفى ، وله ما تروى قرب منها الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة  
الآن ببركة الرطلى وجامع بالخانقاه المريا قوسية وخطبة بمكان الآثار الشريف  
كانت نيته فيها صالحة وإن كان الوقت غير ممتثل اليها ، وبركنير للفقراء وأهل  
الحرمين بل وغالب من يقصده وقرب من المنسوبين للصالح والاكتار من  
زيارتهم والتأدب معهم والمبادرة لما آرتهم والحفظ لأهل البيوت والتوجع لمن  
يتأخر منهم واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه انه  
اضطر بالرحام للوقوف عند سبيل المؤيد بالشارع و شاعراً يقرأ على المتولى  
للسقى فيه وظهره للمارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تعيينه  
فسمع منها الى أن زال الرحام ثم انصرف وأمر من به بطلب الشاعر له الى بيته

(١) كذا في المصرية والهندية ، وفي الشامية «وسب» .

فقال له من هذا التمس الذى وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المقتضى لذلك فعذرته وبألف في تقبيح المجهو ثم قال أيعنك أن تعطى هذه القصيدة وتحو مسودتها إن كانت وأصالحك عنه بكذا فأذعن أو معنى هذا ، وليتني أعلم من يغار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا ، وحجج مراراً ولجج بجميع أخوته فصر . قال فيه ابن تغرى بردى وهم أى الاخوة أصحاب الحل والعقد فى الدولة فى الباطن وإن كان غيرهم فى الظاهر فهم الاصل قال وبالجمل فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى . وأنجب أولاداً أجلبهم علماً وحلماً وتواضعاً ومحاسن الشرفى يحى بل هو فريد فى مجموعه ولم يزل على وجاهته حتى مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمزله ببركة الرطى وصلى عليه من الغد برجة مصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً مع غيبة العسكري ثم دفن بترتبه جوار الاشرية برسبى من الصحراء ورأيت له بعد مديدة مناماً يشهد بخير ثم آخر ، وكان قد أجاز له بالمدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانمائة من أجل اختصاص عمه التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرون منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرائى والمجد الاغوى والصلاح الارموى والجمال الخنبلى فاستجيز لذلك رحمه الله وإيانا وغفا عنا .

١١١٨ (شامان) بن زهير بن سليمان السيد الحسينى خال صاحب مكة الجمالى محمد . مات خارجها بالغد فى الحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل إليها فدفن بها بعد أن عاش فى جازان وأفسد فما كان بأسرع من قصه ، وكان مذكوراً بالتجاهر بالرفض كبنى حسين . أرخه ابن فهد وسياى ابنه فارس .

١١١٩ (شاه رخ) القان معين الدين سلطان بن تيمور ملك الشرق و سلطان ماوراء النهر وخراسان و خوارزم و عراق العجم و مازندران و مملكة دلى من الهند وكرمان و أذربيجان . ذكره المقرئى فى عقود مطولا .

١١٢٠ (شاهين) الاشرى أحد الحجاب ؛ قتل فى تجريدة البحيرة على يد العرب فى سنة ثمان وستين .

١١٢١ (شاهين) الأفرم الظاهرى برقوق ويعرف بشاهين كنتك .. بفتح الكاف وضم المثناة القوقانية ومعناه أفرم . مات فى الزملة عند توجههم الى قتال نوروز فى سنة سبع عشرة . قال شيخنا فى انبائه ؛ وكان مشهوراً بقله الدين بل كان بعض الناس يتهمه فى اسلامه ؛ وذكرى البرهان بن رفاعه شيئاً من ذلك ووصفه العيني بأدمان الحروا والبواطل ولم يشتهر عنه خير ولا معروف مع كثرة أمواله انتهى ؛



وذكر غيره أن الظاهر أنهم عليه بأمره عشرة في سنة إحدى وثمانمائة بعد ركوب عليباي عليه لسكونه قاتل عسكر عليباي أشد قتال بحيث أظهر من القروسية والشجاعة ما هو غاية وإنما كان ذلك اتفاقاً والا فهو ممن لم يكن راكباً مع السلطان حينئذ ثم أنه لم يخبر بذلك بل ولا طلع في يومه التلعة فأعجب السلطان منه ذلك كله وأنعم عليه بما تقدم ، ثم رماه الناصر ابنه حتى صار أحد المتقدمين ثم أمير سلاح ثم كان أحد من عين في الجالسين بين يدي الناصر لقتال شيخ ونوروز فتحق بهما وصار من حزبهما فلما قتل الناصر استقر به شيخ قبل سلطنته ثم بعدها على عاقبته في إمرة سلاح إلى أن مات برملة له وهو راجع مع المؤيد بعد قتله لنوروز وهو في أوائل السكولة قال هذا المترجم ؛ وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً هادئاً كريماً عارفاً بفنون القروسية وركوب الخيل وأنواع الملاعب .

١١٢٢ (شاهين) الأيدكاري الناصري أحد أمراء حلب ؛ وهو غير الذي قبله بل هو متأخر عنه جداً .

١١٢٣ (شاهين) الناطر الخالص يوسف بن كاتب جكم . ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين ، وقدم في سنة ثلاث وخمسين وقد بلغ ترقى إلى أن عمل شادية جدة سنين وجمدت مباشراته بالنسبة لغيره لعلقه ورفقه وقبمه وعدم هرجه وسكونه مع إقباله على العلم وتطلعه للقراءة فيه بحيث قرأ على الزين قاسم بن قطلوبغا شرحه مختصر المنار في أصولهم والقندوري عليه وعلى الصلاح الطرابلسي وعلى النجم ابن قاضي عجولون الصرف والعربية وعلى البدر المارداني في الفرائض والحساب وعلى البدر بن خطيب الفخرية في العربية وعلى الفخر الديمي في البخاري والشافعي غير مرة وغير ذلك في آخرين ، وقد سمع على ومضى أشياء ونديه السلطان للوقوف على عمارته في البندقانيين والخشابين ففكر ، وقد تزوج ابنة أستاذه بعد موت خير بك ثم فارقها مع كونها ولدت منه غير مرة وماتوا ثم تزوج حفيده ابنة السكائي ناظر الجيش ولكنه لم يدخل بها إلى الآن ، واستقر به في مشيخة الخدام بالمدينة وفي أثناء ذلك رسم بتوجيه لنيابة جدة وأضاف لذلك في ثاني سنينها عمارة بالمسجد المكي كملوا بئر زمزم ورفرف المقام الحنفي ثم سقاية العباس ، واجتهد بعد ذلك في اجراء عين حنين وتحلف عن توجهه للمدينة بمكة سنة خمس وتسعين لذلك وساعدته القدرة الإلهية بالأمطار ، وكان أمير الركب الأول في سنة ست وتسعين وتعب كثيراً بمن كان معه ثم عاد لمباشرة المشيخة وعمر المكتتب والسبيل وغيرها مما كان وهي من عمارة الملك ، وهو كفو لسكل ما يفوض إليه

حسن النظر والتأمل ، وله بالمدينة مآثر وقرب مع تجميد أما كن واحياه أخرى  
واضاد أوقاته بالعبادة والتلاوة وسماع الحديث والمطالعة والتطلع إلى الترقى في  
الفضائل ، وعنده من تصانيف عدة مضافة لما حواه من كتب العلم ، وبالجملة فهو  
نادرة في أبناء جنسه حسنة من حسنات الوقت ومحاضره جيدة وأدبه كثير وعقله  
شهير وأهل طيبة مسرورون به .

١١٢٤ (شاهين) الحسنى الطواشى ؛ تقدم في دولة الناصر ؛ وحج بالناس وولى  
نظر البيروية وغيرها . ذكره العيني وأرخ وفاته سنة خمس عشرة .

١١٢٥ (شاهين) دست <sup>(١)</sup> الاشرى الجدار . مات سنة سبع .

١١٢٦ (شاهين) الدوادار الشىخي عمل دوادارته قبل سلطنته ؛ وكان شابا حسنا  
عاقلا شجاعا ميمون النقيبة مائلا إلى العدل والخير يقال انه جدد جامع التوبة بدمشق .  
مات في رمضان سنة ثلاث عشرة حين توجه الى مصر بين الغرابي والصالحية  
وحمل فدفن بالصالحية ، وحزن عليه أستاذه كثيرا . ذكره ابن خطيب الناصرية ،  
وقال شيخنا انه كان من خيار الأمراء شجاعا مقداما ، ولكنه أرخ وفاته في  
شعبان بالصالحية ونسبه شجاعيا ، وأظنه تحرف من السكاك .

١١٢٧ (شاهين) الرومى النورى الانبائى نائب كاتب السر . قرأ القرآن وجود  
الكتابة على البرهان القرنوى ثم يس وتميز فيها ، وكتب عدة مصاحف وغيرها  
وقدم بعضها للاشرف قايتباى .

١١٢٨ (شاهين) الرومى الظاهرى جقمق الطواشى ويعرف بشاهين غزالى .  
أصله من خدام فارس نائب قلعة دمشق فرآه جرياش المهدى كرد الناصرى  
في سنة ثلاث وأربعين بها حين توجه ببعض التقاليد فأعجبه جمال صورته ،  
وأعلم الظاهر جقمق بذلك فراسل بطلبه فأرسله له سيده مع مقدمة ، وحينئذ  
أعنته الظاهر وجعله خازنا ثم ساقيا إلى أن عمله الظاهر خشقدم رأس نوبة  
الجداورة بعد عزل خجداشه خشقدم الاحمدى ، ولما استقر الاشرف قايتباى  
خالطه منه بعد خوف في الباطن فلم يلبث أن مرض في ربيع الآخر ثم مات في  
ليلة ثامن احدى الجمادين سنة ثلاث وسبعين ، ودفن من القند ، وحضر الماطان  
الصلاة عليه بالمؤمنى وقد قارب الخمسين ، وكان من أحسن أبناء جنسه وجهاً وأطولهم  
قدراً وأحسنهم لفظاً وأفصحهم لساناً وأحلامهم هذا كرهه أكثرهم أدباً بل هو نادرهم  
في مجموع محاسنه رحمه الله وغفاه عنه .

(١) في الشامية والمهندية زيادة « ومعناه صاحب » .

١١٢٩ (شاهين) الرومي المزي عتيق التقي أبي بكر المزي . قال شيخنا في أنبأه كان عارفاً بالتجارة على طريقة سيده في محبة أهل الخير ووصاه على أولاده فرباهم ثم مات بالقولنج في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وهم صغار فأحيط بموجوده فيسر الله القيام في أمرهم مع السلطان حتى استقر الذي لهم في ذمته بل ظهر له أخ شقيق فلما أثبت نسبه قبض ما بهي من تركة أخيه بعد مصالحة نافلر الخاص .

١١٣٠ (شاهين) الرودكاش . كان أحد المقدمين بالقاهرة ثم صار حاجب حجاب دمشق ثم نائب حماة ثم طرابلس إلى أن عزله ططر عنها ودام بها بطلاً إلى أن مات في حدود الأربعين وورثه الشهاب أحمد بن علي بن اينال لكونه مولى لآبيه أوجده .

١١٣١ (شاهين) الزيني عبد الباسط .

١١٣٢ (شاهين) زيل الباسطية وأظنه مملوك وأقفا . كان خيراً يتفقه ويحيد الخط ويتدين . مات في رمضان سنة خمس أو ست وتسعين .

١١٣٣ (شاهين) الزيني يحيى الاستادار ويعرف بالثقيف . كان دواداراً رابعاً عند الأشرف قايتباي بعد أن كان خصيصاً عند مولاه ، وكان خيراً بالنسبة لآبناء جنسه محباً في العلماء والصلحاء وربما اشتغل . مات في رجب سنة تسع وسبعين .

١١٣٤ (شاهين) السعدى الطواشي اللالا . خدم الأشرف فن بعده وتقدم في دولة الناصر ، وولى نظر البيروية وغيرها . مات في سنة ثمان . أرخه شيخنا وأظنه شاهين الحسنى الماضى قريباً وأحد التاريخين غلط .

(شاهين) الشجاعى . مضى في شاهين الدوادار .

١١٣٥ (شاهين) الشجاعى . ولى نيابة القدس ودوادارية السلطان بدمشق . مات في تاسع عشر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن اللبoudى .

١١٣٦ (شاهين) الشجاعى ، ولى حجوية دمشق ، وحج بالركب الشامى وولى نيابة القلعة بدمشق . مات بها في شوال سنة أربع وأربعين ؛ أرخه ابن اللبoudى أيضاً .

١١٣٧ (شاهين) الشيخى شيخ الصفوى والد خليل الماضى أبى عبد الباسط الآتى . تنقل بعد أستاذه في عدة خدم إلى أن ولى نظر القدس ونيابته ثم صرف عنه وأقام بالقاهرة بطلاً يتردد لخدمة ازبك الدوادار كأمير شكاره ولعله كان في خدمته ، وكان شيخاً طوالاً يجيد لعب الطير من الجوارح . مات .

(شاهين) الشيخى . فى شاهين الدوادار .

١١٣٨ (شاهين) الطوغاى طوغان الحسنى . كان من دوادارية الناصر فرج ثم اتصل بخدمة الظاهر جتمع قبل سلطنته فلما استقر عمله أحد الدوادارية

الصغار ثم ولاده نيابة قلعة حلب ثم عزله وولاه بعد مدة نيابة قلعة دمشق الى أن مات بها في  
جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين واحتبط على موجوده، وكان فيما قبل أحق بخيلا جباناً .  
١١٣٩ (شاهين) الملا في قتلوطغا السكركي والد الجلال يوسف سبط شيخنا، أقرأه  
سيده القرآن وصلى به ، ثم صار من ممالك الناصر ثم من خاصيته فلما سافر  
لقفال شيخ وكان صحبته أسره جماعة المؤيد ونقله حتى ولاده الدوادارية الصغرى  
وساق البريد وحج وصار أحد العشر اوات بالقاهرة وساق المحمل فلما تسلطن  
الظاهر ططر أخرج الأمرية عنه وصيره ملرخانا الى أن أنعم عليه الأشرف بخمس  
أمرة عشرة يدون خدمة ثم أزمه الظاهر بالخدمة ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه  
لدمشق ورسم له بدرهم يأخذها كل يوم من أستاذارها وأنعم عليه في غضون  
ذلك بفرس وقاش وكذا قدم على الأشرف ابنال وأنعم عليه بذلك وباقطاع  
أمرة عشرة ، واستمر حتى مات بدمشق في ذى القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة  
باب الفراديس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا على أكبر بناته  
وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجلال المذكور ، وقد ترجمه بأبسط من هذا  
وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان  
في خلقه شدة وزعارة انتهى . واتفق أن الحب بن الأشقر لحظ آليه وهما في  
مجلس صهرهما وقد توفيت تحت الحب ابنة لشيخنا ثم ثانياً فقال له صاحب الترجمة مالك  
تومنى تريد أخذ النالوثو أقبارها فضحك الجماعة . (شاهين) غزالي، في شاهين الزوى .  
١١٤٠ (شاهين) الفارسي، ممن أنشأ المؤيد الى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض  
عليه ططر في أيام نظاميته وحبس به بأسكندرية في الحرم سنة أربع وعشرين ، وكان  
من الفرسان ظناً . (شاهين) الفقيه . في شاهين الزينى يحى .

١١٤١ (شاهين) قصاومناه القصير . كان من الخاصكية فنقله الناصر شيئاً بعد شيء  
حتى صار أحد المقدمين ، ومات عن قرب في ذى القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر .  
ذكره شيخنا في إنباهه وكذا العيني وقال انه ما اشتهر بخير . (شاهين) كنك في شاهين الافرم  
١١٤٢ (شاهين) السكالي بن البارزى مملوكه وخازن داره . مات بالطاعون في  
صفر سنة ثلاث وخمسين .

١١٤٣ (شاهين) المنصوري شيخ الخدام بالمدينة النبوية ويلقب فارس الدين،  
سمع على ابن الجزرى الشفا وانتهى في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين  
بالروضة بل قرأه هو على طاهر بن جلال الحنجدى ، ورأيت فيمن سمع على الزين  
المرافى سنة خمس عشرة شاهين المنصوري ووصفه بشيخ الخدام والظاهر انه هذا .

١١٤٤ (شاهين) نائب الكرك أحد من شهر بالشجاعة والفروسية ، مات في سنة ست وعشرين . أرخه العيني .

١١٤٥ (شاه) رخ<sup>(١)</sup> بن تيمور الطاغية معين الدين صاحب هراة وسمرقند وبخارى وشيراز وما والاها من بلاد العجم وغيرها ، بل ملك الشرق على الاطلاق والماضى أبوه . ملكها بعد ابن أخيه خليل بن اميران شاه وحمدت سيرته وقدم رسله لمصر غير مرة ، وراسله ملوكها ، ثم وقع بينه وبين الأشرف برسباى استيحاش لسكونه طلب كسوة البيت وفلا لنذره فأبى الأشرف وخشن له في الرد وتردد للرسل بينهما مراراً ثم أرسل اليه جماعة زعم أنهم أشرف وعلى يدكم خلعة له فاشتد غضبه من ذلك ثم جلس بالاسطبل السلطاني واستدعى بهم ثم أمر بالخلعة فزقت وضربهم بحيث أشرف عليهم على الهلاك ثم ألقوا منكسين في فسقية ماء بالاسطبل والواجبة ممسكة بأرجلهم يغمسونهم بالماء حتى أشرفوا على الهلاك والسلطان مع ذلك يسب مرسلهم جباراً ويحط من قدره مع مزيد تغير لونه لشدته حنقه ، ثم قال لهم وقد جرى بهم الى بين يديه بعد ذلك قولوا لشاه رخ الكلام الكثير لا يصلح الا من النساء وكلام الرجال لاسيما الملوك انما هو فعل وهأنا قد أيدعت فيكم كسراً لحرمته فان كان له مادة وقوة فليتقدم وكتب له بذلك وأزيد فترايد رعبه وسكت عن مطلوبه مدة حياة الأشرف ، ولما استقر الظاهر أرسل اليه بهدايا وتحف وأظهر السرور بسلطنته وأنه دقت لذلك البشائر بهراة وزينت أياماً فأكرم الظاهر قصاده وأنعم عليهم ثم بعث اليه في الرسالة ششك بغا دودار السلطان يدمشق فتوجه اليه وعاد بأجوبة مرضية ، ثم أرسل في سنة ست وأربعين يستأذن في وفاة نذره فأذن له حسماً لمادة الشر ودفعاً لحصول الضرر بالمنع فصعب على الأمراء والأعيان فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، وقد تكرر مجيء قاصده بها في رمضان سنة ثمان وأربعين في نحو مائة نفس منهم قاضى الملك وهو مشهور بالعلم ببلادهم إلى غيرهم من الاتباع وتلقاهم الأمراء والقضاة والمباشررون وسلم عليه شيخنا وأنزلوا وأكرموا ، ثم صعدوا اليه بالكسوة وهدية فأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة ويبعثها لتلبس من داخل البيت وانصرفوا فلما وصلوا لباب القلعة أخذهم الرجم من العامة والسب واللعن ، بل جاءوا معهم من المماليك السلطانية الذين بالأطباق نحو ثلثائة نفس سوى من انضم اليهم من الغلمان والغوغاه الى الحمل النازلين به فنبهوا ما فيه مما يفوق الوصف كما

(١) تقدم شاه رخ القان - هامش الاصل .

حكيمناه في حوادثها ؛ ويقال انها ماكانت تماوى ألف دينار مع صحابي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بني شبيبة فأنه أعلم . وتآلم السلطان لهم وأمسك بعض من نسب له ذلك ، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة الى غير هذا مما فيه تلافي خاطرهم بل ضم اليهم المبالغة بالاكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة للبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهكاه الله ؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤمنين القتال . وكان ضخماً وافر الحرمة نافذ الكلمة نحواً من أبيه مع عفة وعدل في الجلة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلاثين بقرع غيب ابن الجوزي لعلى الأشرف برسبای يستدعى منه هدايا ، ومن جعلها كتب في العلم منها فتح الباري لشيخنا جيز له منه إذ ذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلاثين لجيز له منه أيضاً قطعة أخرى ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة ، وبالجملة فكان عدلاً ديناً خيراً فقيهاً متواضعاً محبباً في رعيته محباً لأهل العلم والصالح مكرماً لهم قاضياً لحوائجهم لا يضيع المال الا في حقه ولذا يوصف بالامساك متضعفاً في بدنه يعتره القالج كثيراً محباً في الصالح ذا حظ منه ، بل كان يعرف الضرب بالعود بحيث كان يناديه الاستاذ عبد القادر ابن الحاج غيبى ويختص به ، كل ذلك مع حظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلوته مستقبل القبلة والمصحف بين يديه .

(شاه) سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلفادور . مضى في سوار .

١١٤٦ (شتوان) بن بيدر المليكشي . مات سنة أربع وثلاثين .

١١٤٧ (شحاتة) بن فرج الأحمر مولى بنى عباس شيوخ فيشا . مات سنة

اثنين وتسعين تقريباً وقد جاز السبعين . (شرباش) . في جرباش بالجيم .

١١٤٨ (شربش) بن عبد الله بن علي بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود

العمري . مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها ، أرخه ابن فهد ، وهو بمجمعتين وفتحات ثلاث .

١١٤٩ (شرعان) بن احمد بن حسن بن عجلان الشريف الحسني الماضي ولده

شارع ؛ مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

١١٥٠ (شرف) بن أمير السراي ثم المارديني الكاتب ويلقب شرف الدين .

كان مجيداً للكتابة في طريقة ياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من صاحب ماردین لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع اليه وأخفى نفسه كراهة من

قريبه ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلاده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة ، وقدم حلب في توجهه للحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها ؛ وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها ، وكان شيخاً ساجداً ديناً وهو حي في سنة أربع وثلاثين ، ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال لي المحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس بعيد ؛ وكذا قال لي التاج بن عرب شاه أنه كتب عنده وأنه كتب على عبد الجبار ؛ وعمر كعمر شيخه زيادة على المائة ، ويتأيد بمن قال أنه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وأنه متع بمحواسه كلها واستمر يكتب بدون مرأة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثاني عشر رجب سنة إحدى وخمسين ، وأورده شيخنا في سنة إحدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية . قلت وليست وفاته في النسخة التي رأيتها بل الذي رأيته أنه كان حياً سنة أربع وثلاثين .

١١٥١ (شرف) بن عبد العزيز بن قاسم شرف الدين المديني المالكي . أحد القراشين بالمدينة وأخو أبي الفرج محمد الآتي ويعرف كل منهما بابن قاسم . ممن سمعني بالمدينة .

١١٥٢ (شرف) بن عبد الله بن محمود الشيرازي القاضي الشافعي الشافعي ، ممن قدم زيد وتصدى فيها لأقرائه الأصليين وأخذها عنه الفضلاء كإبراهيم بن جعيان ، وكان شرف يعظمه في الإصلاح والعلم وحصلوا له كتباً جليلة وأقبل عليه على بن طاهر ثم رجع إلى بلاده ، وهو الآن في الأحياء .

١١٥٣ (شرف) القواس . أديب شاعر ناظم نازر أفرد من نظمه القاضي سري الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديواناً ومنه قوله :

فوض إلى الله أمراً أنت قاصده واعلم بأن سميت المكر مهزول

والبغي سوف يعانى قتل صاحبه وحاكم العدر بالتفويض معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عفا الله عنه .

١١٥٤ (شرف) الملك الحسيني ؛ باشر نقابة الاشراف بدمشق ، وبها مات في ربيع الآخر سنة خمسين .

١١٥٥ (شريف) كرفيف السكندري . شيخ قيل أنه ابن مائة وثلاثين سنة ؛ أخذ عنه الزين الحافى ، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن على الخطاب ، وكان ابن مائة وست وثلاثين سنة <sup>(١)</sup> وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي ، وكان ابن ثلثمائة وستين ؛ وهو عن المعمر الذي عاش ثلاثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق ؛

(١) في الشامية زيادة «أخذ عنه الزين» .

وهذا سند باطل جزماً ، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الخافي .  
(شريف) بالتصغير القيومي الوكيل أخو المز عبد العزيز . اسمه شرف الدين محمد  
ابن سيأتي . (شعبان) بن داود الأناري . في ابن محمد بن داود .

١١٥٦ (شعبان) بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية  
ومجارها . رأته بمكة في سنة ثمان وتسعين .

١١٥٧ (شعبان) بن عبد الله بن محمد المنهوري الشافعي ويعرف بابن مسعود . حفظ  
القرآن والمنهاج ظناً لأنه كان يكثر النقل منه ، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في  
القراءات على الزين جعفر المنهوري وصحب بلديه الشيخ محمد البلقنري وتزوج  
بعده بابنته ، وحج وتصدى للتسليك والتربية ، وعظم النفع به في تلك الناحية  
لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقفاء للسنة واعتناء بالترغيب للعنفري وإكثاره  
للنقل منه وما يشبهه ، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفي ومع مداومة للتلاوة  
بحيث بلغني أنه ليلة موته قرأ ختمه والثناء عليه كثير . مات في ربيع الاول سنة تسع  
وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثير أعليه رحمه الله وإيانا .

١١٥٨ (شعبان) بن علي بن إبراهيم شرف الدين المصري الحنفي . سمع من  
أصحاب القنجر ، وكان بصيراً بمذهبه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع  
ذلك فيدرس ويتكلم في العلم ، مات في شوال سنة ثلاث . أرخه شيخنا في إنبائه .

١١٥٩ (شعبان) بن علي بن أحمد المغربي الزواوي الاصل القاهري القباي ،  
ويعرف بالزواوي ، ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالجودرية وكان كل من أبيه وأخيه  
يتعاني وضع القبان فنشأ كهما ولكنه تميز بحيث وضع بضعة عشر قباناً ألفياً وصار  
شيخ الجماعة والمشار اليه بينهم عند الاختلاف ، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه  
كان فريداً في صناعته ، وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قباين الوجه البحري  
وكان أخوه محمد إذذاك معلماً فمز ذلك عليه ورافع فيه بحجت أحضر في الحديد ،  
وكان ابتداء سعده فانه استقر حينئذ وصرف أخوه وذلك قريب الخمسين واستمر  
حتى مات في مستهل سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .

١١٦٠ (شعبان) بن علي بن جميل البعلبي القبطان والده العطار هو . سمع في سنة  
إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن عثمان الجردى  
ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدر محمد بن محمد بن  
زيد المائة المنتقاة لابن تيمية من البخاري قالوا أنا الحجار به ، وحدث به سمع  
منه ابن موسى والابن قبل العشرين .



١١٦١ (شعبان) بن محمد بن جميل - بالفتح - بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن بن علي بن يحيى البجلي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن جميل، وأبنته ابن عم الذى قبله. ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع على النجم أحمد بن اسماعيل ابن الكشك السيرة النبوية لابن هشام قال أنها عبد القادر بن الملوك وحدثه مع منه الفضلاء ، مات سنة إحدى وأربعين . أرخه ابن اللبؤدى .

١١٦٢ (شعبان) بن محمد بن داود زين الدين الموصلى الاصل المصرى الشاعر ويعرف بالأنارى ومحمد بنى مختلف فيه وأشار لذلك شيخنا فى إنباهه فانه قال ثم زعم أن اسم أبيه محمد بن داود ويقال إن داود ممن تشرف بالاسلام فأحب أن يبعد عنه ثم صار يكتب الأنارى نسبة الى الآثار النبوية لكونه أقام بمكاتها مدة ، ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر واشتغل فى مبدأ أمره بالكتابة عند أبي على الرقناوى حتى تمهر فى المنسوب وصار رأس من كتب عليه وأجازته فصار يكتب الناس ثم اتفق أنه شرب البلاء وهو كبير فحصل له نشاف وأقام مدة عارياً من الثياب بل كان فى الشتاء مكشوف الرأس ثم أفاق منه قليلاً ولم الاشتغال عند الغمارى والبدر الطنبذى وغيرها وحفظ عدة مختصرات فى أيام يسيرة ثم تعافى النظم فنظم نظماً سافلاً لم لازال يستكثر منه حتى انصقل قليلاً ونظم نظماً متوسطاً وأقبل على ثلب الاعراض وتمزيقها بالهجو الملقذع وتعلق على توقيع الحكم فقرر به ثم عمل نقيب الحكم بمصر ثم استقر فى حبسها بمال وعده به فى ثانى عشر شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً عن نور الدين على بن عبد الوارث البكرى بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما وعد به فعزل فى شعبان من التى تليها بالشمس الشاذلى ، ثم أعيد ثم عزل به ، ونودى عليه فادعى عليه جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة ففر إلى الحجاز فى سنة سبع وثمانمائة ثم دخل اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه ، وكذا مدح أعيانها وتقرب منهم ثم انقلب بهجوم كعادته ، وأثار بها شراً اقتضى نفيه الى الهند بأمر الناصر بن الأشرف فأقام به سنين وأكرم ثم عاد الى طبعه فأخرج بعد أن استفاد مالا أصيب بعضه وعاد الى اليمن فلم يتغير عما عهد منه فأخرج منها بعد يسير فتوجه الى مكة لحاور بها وقطنها نحو عشر سنين أيضاً وجرته له أمور غير طائفة ونصب نفسه غرضاً للدم وتزوج جارية من جوارى الأشراف يقال لها خود اتخذها ذريعة لما يريد من الدم والمجون وغير ذلك فصار ينسب نفسه إلى القيادة والرضى بذلك لشغفه فيها إلى غير ذلك ، وهو فى كل هذا يتغالى فى الهجاء ويتطور ويتضخم

بالأعراس ، ثم دخل الشام في سنة عشرين ثم القاهرة في التي تليها بعد غيبته عنها دهرأ فأكرمه جماعة من الأعيان كالزبي عبد الباسط وكذا وقف كتيبه وتصانيفه بمدرسته ومدح كاتب السر وغيره ثم رجع إلى دمشق فاستوطنها وتكرر دخوله منها إلى القاهرة مرة بعد أخرى فكانت منيته ثاني يوم قدومه وذلك سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين . ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لابنه عهدو كتب بخطه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين غالبها منظومات ومنها مما حدث به في مكة منظومته في العربية وغيرها ورأيت له قصيدة نونية هنا شيخنا فيها برمضان كتب بخطه في طرتها : تهتة شعبان برمضان ، أوردتها في الجواهر ، وقال في إنبائه انه مدحه بقصيدة تأتية وكأنها المشار إليها في معجمه بقوله ومدحني بقصيدة طويلة ، قال وسمعت من نظمه أشياء علقها في التذكرة ووصف هو شيخنا بقوله سيدنا وشيخنا وبركتنا . ومن نظمه :

ربى لك الحمد كما جدت لي بنعمة دائمة وفيه  
قد كان ارى نائماً وحده فصار في خير وفي طافيه

وكتب بخطه أنه اشترى عبداً فساه خيراً وجارية فساه عاقبة وكتب تحت البيتين الأسرار عند الأحرار . قال شيخنا بعد ذكر أكثر ماتقدم في الانباء وكان فيه تناقض فانه يتاجن إلى أن يصير أضحوكة ويتعاضل إلى أن يظن أنه في غاية التصون مع شدة الإعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره مع أنه ليس بالفاق بل ولا جميعه من المتوسط بل أكثره سفاسف كثير الحشو عرى عن البديع ولما قدم القاهرة سنة عشرين هجا البهاء بن البرجى الذى كان يتولى الخسبة قديماً وكأنه أشار الى قوله عند ميل منار المويدي لكونه كان ناظر العمارة :

عنبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل في هرج  
فقال قريبي برج نحس أمانى فلا بارك الرحمن في ذلك البرج

قال ثم صادف أن ولى الهروى القضاء فهجاه ومدح الجلال البلقينى وكأنه بما شاء ذكره فأثابه ولعله أيضاً هجا البلقينى ؛ ثم توجه الى دمشق فقطعها الى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين ، ومدحني بقصيدة تأتية مطولة ولا أشك أنه هجاني كغيري ، قال وخلف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار مع أنه كان مقترأ على نفسه فاستولى عليها شخص ادعى أنه أخوه وأعانه على ذلك بعض أهل الدولة وتقاسما المال . ومن نظمه وقد ركب معه بعض الرؤساء البحر :

ولما رأينا السفن تحمل علماً عطاياه للعافين ليس لها حصر

عجبت لها إذ تحمل البحر والذى عهدناه أن السفن يحملها البحر  
ومنه قوله لما أعيد الجلال البلقيني عقب عزل الهروي وزينت القاهرة لذلك  
والعقود وعلق الترجمان في الرينة حمراً حياً :

أقام الترجمان لسان حال عن الدنيا يقول لنا جبارا  
زمان فيه قد وضعوا جلالات عن العليا وقد رفعوا حمرا

ورأيت من أرخ مولده سنة تسع وخمسين وسمى ألقبته في النحو كفاية الغلام في إعراب  
الكلام قرظها له البلقيني وعمل أرجوزة في النحو أيضاً سماها الخلاوة السكرية وأخرى  
سماها عنان العربية وأخرى في العروض سماها الوجه الجليل في علم الخليل وأخرى في علم  
السماتة ولسان العرب في علوم الأدب وديوان في النبويات سماه المنهل العذب  
وكتاباً سماه الرد على من تجاوز الحد وشرح الألفية في ثلاث مجلدات ؛ ولكنه  
لم يكمل . قال ابن قاضي شعبة : وكان ممن يتق لسانه ويخاف شره ؛ وهو عند  
ابن فهد في ذيله لتاريخ مكة ، وقال المقرئ في عقوده انه لم يكن مرضى الطريقة  
ولا رضى الاخلاق يرميه معارفه بقبائح عفا الله عنه وإيانا .

١١٦٣ (شعبان) بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن  
محمد ناصر الدين أبو البركات بن الشمس السكندري المالكي القادري سبط الانصارى  
الآبى أبوه ويعرف بابن جنبيات - بجيم ونون بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره  
فوقانية مصغر . ولد في شعبان سنة ست ومائمائة باسكندرية ؛ ونشأ بها فقرأ  
القرآن وحفظ الرسالة وقطعة من المختصر كلاهما في المذهب وألفية ابن مالك  
والسراجية والرحبية في الفرائض ونحو الثلثين من ناظر العين في المنطق وغير  
ذلك ؛ وعرض على جماعة وجود القرآن عند أبى بكر بن محمد بن خلف المقرئ  
عرف بالققيه زريق والشهاب السكندري القلقلي وابن عياش وغيرهم وأخذ الفقه  
عن سعيد الهندى وعبد الرحمن الحصينى والزين عبادة وأبى القسم النورى  
 وغيرهم وسمع على السكالم بن خير ثم شيخنا فى آخرين ، وحج فى سنة خمس  
وعشرين وبعدها ودخل القاهرة غير مرة وناب فى القضاء ببلده وتصدر فى بعض  
مدارسها ثم استقل بقضاها وقتاً ، وناله بعض المكروه بسبب ذلك وتقدم فى  
الصناعة مع ذكاء وفضل ومشاركة فى العربية وغيرها ، وبراعة فى الفرائض وذوق فى  
فن الأدب وحسن عشرة وتواضع وقد لقبته ببلده وغيرها وكتبت عنه قصيدة لها :

رعى الله أوقاتا سقى وردها السمعاً حديثاً سمعناه فيا طيبه سمعنا

وقوله : مسائل قد خصت بحكم قضائنا ولاء ومل لليتيم وغيب

وحد قصاص ثم رشد وضده كذا نسب ايضاً وحبس معقب  
 مات يلبده في ذي الحجة سنة سبع وسبعين ودفن بترته المنفذة لجامع صفوان رحه الله وإيانه  
 ١١٦٤ (شعبان) بن محمد بن كسكلدى الأمير شهاب الدين الحلبي . ولد في  
 سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وكان إنساناً حسناً خيراً ذا عصبية ومكارم ومحبة  
 للفقراء والصلحاء والعلماء ، سمع الحديث على البرهان الحلبي وغيره ، وصار  
 يستحضر الكثير من التاريخ وأيام الناس ويذكر به . مات بحجاب بعد  
 أن مرض ثمانية أيام ليلة الجمعة العشرين من رمضان سنة ثمانى عشرة ، وصلى عليه  
 بعد صلاة الجمعة بجامعها الكبير تقدم الناس شيخه البرهان ، ودفن على قارعة  
 الطريق خارج باب الفرج بوصية منه في ذلك كله ، وكانت جنازته مشهودة  
 وكتب على لوح قبره قول الأديب الشمس محمد الدمشقي المزين :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق  
 فيا مولى المولى أنت أولى برحة من يموت على الطريق

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وكان صديقه .

١١٦٥ (شعبان) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد  
 المكنى الزين أبو الطيب وأبو المناقب ويسمى أحمد ولكنه بشعبان أكثر بل  
 لا يكاد يعرف بغيره ابن تقي الدين بن بولي الدين بن قطب الدين الكنانى العسقلانى  
 الاصل المصرى المولد القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بأبن حجر ، وهو حفيد  
 عم شيخنا يجتمع معه فى محمد الثالث . ولد فى شعبان سنة ثمانين وسبعمائة  
 بمصر ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضهما على ابن الملقن وغيره ،  
 وسمعه قريبه ويقال انه كان وصيه على خلق من شيوخ القاهرة كالعراق والهيثنى  
 وابن الملقن والابنسمى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والمطرز والفخر  
 القاينى والصدر الابشيطى وناصر الدين بن القرات والحلاوى والسويداوى .  
 والنجم البالىمى والشرف بن جماعة وولده العزيز والتاج الصردى وأبى عبد الله محمد  
 ابن أحمد بن خواجا الحموى ومحمد بن يوسف بن عبد الدائم الزواوى والشمس  
 محمد بن يوسف الحسكار والفريسي ومریم ابنة الاذرى وخلق ، وارتحل به الى  
 اسكندرية فأثمه أيضاً على اتانجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين بن  
 الموفق والشمس بن الهزبروطاثة ثم استصحبه الى الشام أيضاً فسمع معه بسراقوس  
 وقطيا وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق والصالحية وغيرها  
 على جميع شيوخه ماسمعه عليهم حسبما أخبرنى به بعض أصحابنا وأنه سمعه من شيخنا

ولكننى لم أسمع ذلك منه ولا يبعد فأتى لم أر طبقه بشىء مما قرىء هناك إلا واسمه فيها وكذا أجاز له غالب من أجاز لشيخنا أوجمهم أيضاً منهم أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى وهو مكثر سماعاً وشيوخاً ، وكان شيخنا قد دام استعماله فى كتابة الأجزاء فكُتب له بعضها ثم ترك ، وحج وزار المدينة النبوية ووصل فى خدمة قريبه أيضاً فى سنة ست وثلاثين إلى حلب فسا دونهما ولازم خدمته ونزله فى صوفية البيرونية وفى غيرها وكان يحضر عنده فى مجالسه القديمة ولم يزل فى رفده وتحت ظله حتى مات فقام بأمره ولده وقرره ما يكفيه ويقال إن ذلك كان بوصية من والده له ؛ وكف بصره وحصل له توعك أنقطع بسببه وقتاً وأدى الى ثقل لسانه ثم تزايد تعلمه وضعف حركته لكن مع صحة السمع وثبوت العقل وعسى أن يسكفر عنه بجميع ذلك ما لعله اقتطفه على نفسه قبل ؛ وبالجملة فما عرفته إلا بعد أن تاب وأتاب وئزم الاستقامة وقد حدث بالكثير من الكتب أخذ عنه القدماء وقرأت عليه جملة من الكتب المطولة والأجزاء والمشيات ، وكان شيخنا يقول لى لا تقرأ على إلا ما اتفردت به عنه فإنا نشرح خاطرى لذلك مع وجوده نعم قد أكرثت عنه بعد موته ، وكان صبوراً على التحديث قل أن يمل أو يتضجر وربما جر ذلك اليه بعض البر مع شرف النفس والقناعة . مات فى ليلة الأحد عاشر رمضان سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بتربة القرا سنقرية رحمه الله وإيانا .

١١٦٦ (شعبان) ابن شيخ الخانقاه البكتيرية . وسطى جمادى الآخرة سنة اثنتين لكونه خدع امرأة فخنقها فى تربة وأخذ سلبها وكانت له قيمة وظهر أمره بعد أن أخذ أبوه وجلس بالخزانة فلما قبض على ولده ضرب فاعترف فقتل بعد أن سمر ثم وسط . قاله شيخنا فى حوادث إنباؤه .

١١٦٧ (شعبان) أبو رجب عامى خير مديهم الجماعات خصوصاً فى الصبح بالنكوة وتقرية ولا ينفك فى مجيئه له عن قنديل يستضيء منه أهلها . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .  
١١٦٨ (شعبان) صهر البدر بن الحلاوى والد زوجته أم ولده أبى بكر وغيره وبواب دار الضرب ؛ مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وهو متوجه لمسكة قبل الأحرام بيوم واستقر بعده فى دار الضرب صهره .

١١٦٩ (شعبان) بن حسن الجابى الخراس أبوه والا طروش جداً . كان فقيراً مقلاً الى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطى وتدرّب به فى صناعة التجليد وصار يعمل بيوت الأمشاط فترقم حاله وتوصل الى العز المحبلى وصار يشكّم فى الأوقاف .

الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها فنتج وارتقى إلى التكلم في أوقاف الحنفية أيام الشمس الامشاطى بسفارة أخيه المشار إليه لكونه خال زوجته واستمر وكبر عمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة إلى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي الغري ما هو فيه فوثب عليه ، وكان بينهما مالا خيراً في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الحنفية خاصة عند ابن الاخيمى ويزعم أنه غير مستريح ، وبلغنى ان والده كان من خيار أهل حرفته .

١١٧٠ (شعيب) بن عبد الله . أحد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب . مات في رجب سنة احدى عشرة ؛ وكان يسكن حارة الروم . قاله شيخنا في إنبائه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصى وغيره من كراماته ، وأسندت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطى بعضها .

١١٧١ (شفارة) المعلم الجرائحي ، مات سنة خمس وخمسين .  
١١٧٢ (شفيح) بن علي بن مبارك بن رميثة الشريف الحسنى المسمى . مات بهافى الحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١١٧٣ (شقرون) الجبلى المغربى . كان صالحاً زاهداً . مات تقريباً سنة ستين . ومن نظمه :  
شربت عتيقاً فاستنار بمره فؤادى وأهدى نشره لجوارحى  
فصرت بلاروح تشعشع فى الورى وما ذاك الا من بوارق سابحى  
أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

١١٧٤ (شكر) القائد الحسنى عتيق السيد حسن بن مجلان ووالده بديد الماضى ورزير مكة لولاه سيده بركات . مات بها في جمادى الاولى سنة خمس وأربعين بعد أن أوصى بيت من بيوته يجعل رباطاً وبآخر يوقف عليه وبعد سنين بنى ابنه رباطاً ووقف البيت عليه .

١١٧٥ (شك) المسمى شيخ السفلى . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وثمانين .  
١١٧٦ (شماف) بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء ، وهو فرد لا نظير له التوروزى والد الفاضل خضر الحنفى الماضى . خدم بعد سيده الناصر فرج ، وحج في سنة ثمان وأربعين . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين عن نحو الثمانين ، وصلى عليه في محفل فيه الشافعى والدوادار الكبير ؛ وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل يوم مراراً ولا يعرف فيما قيل إلا الخير . (شمس) بن عطاء الله الهروى . في مجد .  
١١٧٧ (شمس) العققى التاجر . هو محمد بن محمد بن يوسف .

١١٧٨ (شعبة) بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد أبي نعي الحسنى المكي . كان من أعيان الاشراف النجوين مرعياً عند أمراء مكة لشجاعته ؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمين أيام الناصر بن الاشراف ؛ وقال منه بعض دنيا . مات في الحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظناً . ذكره القاسم .  
 ١١٧٩ (شعبة) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى احمد الحفيصى - بالتصغير نسبة لبني حفيص قبيلة كبيرة باليمن - السعدى تخدمها المكي مباشرة جدة لصاحبها رأيته بها ، وكان فيه خير في الجملة وله بعض ما ترك سبيل خارج باب شبكية انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة احدى وستين وهو والد راجع وخرسان الماضيين .  
 ١١٨٠ (شند) الطواشي أحد خدام المدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

١١٨١ (شهاب) الاسلام الكرمانى الشافعى . قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم .

١١٨٢ (شهاب) بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار . ممن سمع منى بالقاهرة .

١١٨٣ (شهبان) بن عجل بن رميح السيد النجوى مصلح صاحب مكة على إحدى بناته ؛ وأمها أيضاً فاطمة ابنة بركات . مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن .  
 ١١٨٤ (شيخى) بن محمد بن على الخوجا التبريزى . مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين ، أرخه ابن فهد ، ورأيت في تاريخ مكة سمي أباه احمد ابن على ، وقال الديباغ سكن مكة .

١١٨٥ (شيخ) الحسنى الظاهرى برقوق ويعرف بشيخ المجنون . صار بعد موت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب ؛ وتمامه الاشراف برسباى إلى حلب ، ومات بها في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين . أرخه العيني ، زاد غيره انه كان تركى الجنس عنده نوع خفة ومليش مع عدم معرفة .

١١٨٦ (شيخ) الخاصكى . كان أجمل بمالك الظاهر برقوق وأقرهم الى خدمته وأخصهم به وكان القاضي فتح الدين فتح الله زوج والدته . قاله شيخنا ؛ قال ورأيت بخط المقرئى انه كان بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشمة ومحبة للعلماء وفهم جيد ناهياً صلفاً معجباً منهم كما فى اللذات توجه الى السكرك فمات فى أوائل سنة احدى .

١١٨٧ (شيخ) الركنى ببيرس الأتابك . تنقل الى أن صار أمير اخور ثانى بعد

سودون ميق في أيام الاشرف برسباي وطلب خاناه . مات في ليلة الاربعاء رابع  
عشرى المحرم سنة أربعين بعد تعرض أيام كثيرة بحمرة ، أرخه العيني وزاد غيره .  
انه كان كريماً حشماً حلوا المحاضرة مع دعاية واسراف على نفسه .

١١٨٨ (شيخ) الملباني الظاهري برقوق ويعرف بالمسرطن ، تنقل في عدة نيايات .  
منها طرابلس ، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان خارج دمشق .

١١٨٩ (شيخ) الصفوي ويعرف بشيخ الخاصكي . كان من أمراء الظاهر  
برقوق وأعيان دولته ألبسه في المحرم سنة ثمانمائة نيابة غزة فخرج من يومه  
الى الخاقاه السرياقوسية ثم استعف من الغد وسأل في الإقامة بالقدس بطالا  
فأجيب وتوجه اليه فلم يلبث أن نقل الى حبس المرقب لشكوى المقادسة من  
تعرضه لابنائهم واسكناره من الفساد ، ومات به في ربيع الآخر سنة إحدى .  
ذكره المقرئ في عقود وطول العيني ترجمته فقال كان شاباً جميل الصورة  
محشماً سخياً كثير المعرفة والذوق قليل الاذى مشاركاً في بعض المسائل بل  
يحفظ عقيدة الطحاوي ، ولذا كان صحيح العقيدة محباً في العلماء ومحالستهم  
يلقى عليهم المسائل ثم تغير وأقبل على الملاهي وعشرة المسامر ، ونصح السلطان  
وغیره مراراً فما آاد ، وآل أمره الى أن نفاه السلطان وأبعده ، قال وصنفت له  
شرحاً لطيفاً لتحفة الملوك ، وصدر ترجمته بشيخ الصفوي الخاصكي أمير مجلس  
قلت وأظنه شيخ الخاصكي الماضي فيحمر .

١١٩٠ (شيخ) المحمودي ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو الزهر الجركسي .  
الاصل . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة فانه فيما سمعه منه شيخنا ما ذكره في  
إنبائه ومعه كان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر التي قبلها  
في السنة التي قدم فيها أنص والد الظاهر برقوق وهو ابن اثنتي عشرة سنة فعرض  
وهو جميل الصورة على الظاهر فقبل تسلطه فراء شراءه من جالبه فاشتط في  
الغن ولم يلبث أن مات فاشتراه الخواجا محمود شاه اليزدي تاجر المال بك بمن يسير  
فنسب محمودياً لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ أنابك العمدا كرفأعجبه فاعتقه  
ونشأ ذكيا فتعلم الفروسية من الاعب بال مع ورمي النشاب والضرب بالسيف والصراع  
وسباق الخيل وغير ذلك ومهر في جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن  
العشرة وأول ما كان في الكتانية ثم في الخاصكية ثم في السقا ، واختص ببيده  
الى الغاية مع غضبه عليه بسبب نفيه غير مرة عن التهنك والميل الى اللهو والطرب  
ولكن لم يعزله عن وظيفته ولا أبعده ثم أنعم عليه بامرة عشرة في سلطنته



الثانية بعد وقعة شقحب وذلك في ثاني عشرى صفر سنة أربع وتسعين ، وكان  
 ممن سجن قبل ذلك من مباليكه في قننة منطاش بخزانة شمائل ؛ ونذر حيثئذ  
 إن نجاه الله تعالى منها أن يجعلها مسجداً ففعل ذلك في سلطنته بعد بضع وعشرين  
 سنة وتأمر على الحاج سنة احدى وثمانمائة بعد موت أستاذة وناب في طرابلس ولما  
 نازل اللنك حلب خرج مع العماكر فأمر ثم خلص من اللنك بحيلة عجيبه وهى  
 أنه لما أسر استمر في أسر اللنكية الى أن فارقوا دمشق ثم رجعوا فافتنم وقت  
 رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب وسره الله فشئ الى قرية من عمل صغد ثم  
 توصل الى طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى الى البر الى قطيا فبالغ  
 الوالى في إكرامه بعد أن كان جنأه لكونه لم يعرفه واعتذر وقدم له خيلا  
 فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولا لنباية طرابلس ثم ولى نباية الشام  
 وجرت له من الخطوب والحروب ما ذكر في الحوادث بل وأشير اليه في ترجمته  
 من تاريخ ابن خطيب الناصرية ، وكذا ذكر شيخنا بعضه في معجمه ؛ وملك  
 وكانت مدة كونه في السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام ؛ وأقام في الملك  
 عشرين سنة مابين نائب ومتغلب وأتابك وسلطان ؛ قال شيخنا وكان شهماً شجاعاً  
 على الهمة كثير الرجوع الى الحق محباً في العدل متواضعاً يعظم العلماء ويكرمهم  
 ويحسن الى أصحابه ويصفح عن جرائمهم ؛ يحب الهزل والمجون لكن مستتراً  
 ومحاسنه جمة ، وقال في معجمه انه حدث بصحيح البخارى عن السراج البلقينى  
 بأجازه معينة أخرجها بخطه وذكر أنها كانت معه في أسفاره لا يفارقها وحضرنا  
 عنده عدة مجالس ، وكانت يحب العلماء ويحبالهم ويكرمهم ويعظم الشرع  
 وحملته وكان مفرطاً في الشجاعة محباً في الصلاة لا يقطعها وإن عرض له عارض  
 يادر الى قضائها ، قال وافتتح حصونا وخطب له بقيسارية ثم جهز ولده ابراهيم  
 فظفر بابن قرمان وأحضره أسيراً ولما أصابته عين السكبان مات ابنه ابراهيم  
 ثم مات هو بعده بقليل وذلك في أول الحرم سنة أربع وعشرين قال وقد ذكرت  
 في الوفيات كثيراً من محاسنه وما كان يعاب به وأين أين مثله سامحه الله وعفا  
 عنه ، وقال العيني في تاريخه : لما مات كان في الخزانة ألف ألف دينار وخمسمائة  
 ألف دينار من الذهب على ما قيل فلم تمض السنة وفيها دينار واحد ، قال وهو  
 من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه من ذرية اينال بن ركاس  
 ابن سمراس بن طحا بن جرباش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفته وكذلك  
 نسله ، وعمل العيني في سيرته أرجوزة سماها الجوهر انتقد منها شيخنا ما أفرد

في جزء مناه قذى العين من يعيب غراب البين وكذا أفردا ابن ناهض في مجلد حافل قرضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وجيب ، وقال ابن خطيب الناصرية وترجمته في تاريخه أكثر من كراس ونصف أنه كان ملكاً مهابياً ماجداً أديباً جواداً على المهمة جليل المقدار غنياً عن الأموال تام الشكل واسع الصدر خفيف الركاب مقلقاً في الوقائع يملأ العين ويرجف القلب ؛ ذا سطوة عظيمة وحلم وأناة وصبر وإقدام وخبرة كاملة انتهى ، وتكرر زووله في سنة اثنتين وعشرين إلى بيت الناصري بن البارزي ببولاق ، وعام في البحر غير مستمر مع مابه من ألم رجله وضربان المفاصل ؛ وقال المقرئى : كان شجاعاً مقداماً يحب أهل العلم ويحاسبهم ويحجج الشرع النبوي ويذعن له ولا ينكر على الطالب منه أن يعصى من بين يديه إلى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينكر على أمرائه معارضة القضاة في أحكامهم ؛ غير مائل إلى شيء من البدع له قيام في الليل إلى التهجد أحياناً لكنه كان بخيلاً مسكياً يشح حتى بالأكل لجوجاً غضوباً نكدأً حسوداً معياباً يتظاهر بأنواع المنكرات شامساً سباباً بذيثاً شديد المهابة حافظاً لأصحابه غير مغرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر والشام لكثرة ما كان يشهده من الشرور والفتن أيام نيابته بدار البلس ودمشق ثم ما أفسده في أيام ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسليط أتباعه على الناس يسومونهم الفلّة ويأخذون ما قدروا عليه بغير أزع من عقل ولا ناه من دين ؛ وأرخ وفاته بعد تنوع الاستقام وتزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم وقد أناف على الحسنيين ، وصلى عليه خارج باب القلعة ، وحمل إلى جامع دفن بالقبعة قبيل العصر ، ولم يشهد دفنه كبير أحد من الأمراء والمهابيك ، قال واتفق في أمره موعظة فيها أعظم عبرة ، وهو أنه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف بها فنشف بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له منبر فستر به عورته حتى أخذ له منبر صوف صعيدى من فوق رأس بعض جواريه فستر به ولا وجد له مناسية يصب عليه الماء بها حين غسله مع كثرة ما خلفه من المال . قلت وله ما أكثر كالجوامع الذى بباب زويلة قيل أنه لم يعمر فى الاسلام أكثر منه زخرفة ولا أحسن ترخياً بعد الجامع الاموى ، وأصله خزانة شائلة توفية لنذرة ، وكذا عمل خطبة بالمقياس من الروضة ؛ وله المدرسة الخرويسية بالجيزة وعدة سبل ومكاتب ، وعمل جسراً تجاه منشية المهراتى ونزل بنفسه فى منجم هناك ؛ وعمر منظره الحس وجوه التى بالقرب من التاج الخراب صرف عليها شيئاً كثيراً وأورام

انشاء بستان حوله فاتم إلى غير ذلك؛ وترجمته نحو كراسين من عقود المقرزي  
(شيخ) أمير اخور وطلبلخاناه. هو شيخ الركني مضي .

١١٩١ (شيفكي) امام الدين . كان بحراً في العربية ممن أخذ عن السيد الجرجاني  
وعنه عبد الاول المرشدي بمكة وهو ترجمه .

### ﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

١١٩٢ (صالح) بن احمد بن أبي بكر بن محمد بن الشهاب بن الرداد التيمي  
القرشي النخعي ، سلك على مذهب أبيه في اقتفاء طريق الشيخ اماعيل الجبرتي ، وكان  
له ذوق وشعر ، وله في السماع فهم وحركة مزعجة ساجدهم الله .

١١٩٣ (صالح) بن احمد بن صالح بن احمد بن عمر بن احمد صلاح الدين بن  
الشهاب بن السفاح الحلبي أخو عمر الآتي ، وما توءمان سبط قاضيه الشرف  
الانصاري . ولد سنة خمس وتسعين وسبع مائة ، وأحضر على ابن أيدغمش ، وسمع  
على ابن صديق ، وقرأ شيئاً في النحو ثم لا ولي أبوه كتابة السراستقر في توقيع  
الدمست ، وناب عن أبيه ؛ وكان محتشماً متودداً إلى الناس وافر العقل . مات  
في الطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . قاله شيخنا في إنباهه .

١١٩٤ (صالح) بن أبي بكر بن يحيى بن أبي بكر بن احمد بن موسى بن عجيل  
الشهاب بن الركن النخعي ، ويعرف كسلفه بابن عجيل . ناب بقرية جده الأعلى  
الفتية احمد بن موسى إلى أن مات في سنة أربع وخمسين ؛ وكان فقيهاً جليلاً رحمه الله .

١١٩٥ (صالح) بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم تقي الدين  
الكناني الفزري الشافعي نزيل بيت المقدس . ولد سنة أربع وثلاثين وسبع مائة ؛  
وتفقه وتقدم وناب في الحكم ؛ ولقبه شيخنا بيت المقدس خدته بالسلسل عن  
الميدومي فيبايقان شيخنا ، وقرأ عليه مشيخة قاضي المرستان الصغرى تخرج أبي سعد  
السمعاني بسماعه لها على الميدومي جزء ابن عرفة وجزء الدارع . مات في ذي القعدة  
سنة أربع بيت المقدس . ذكره شيخنا في معجمه وإنباهه ؛ والمقرزي في عقود .

١١٩٦ (صالح) بن صالح بن حمين البصري الضرير الشافعي نزيل مكة . ممن  
تلا بالسبع على عمر التجا والديروطي ؛ وسمع التقي بن فهد وغيره ، وحضر  
دروس أبي البركات الهنعي والبرهاني وغيرهما ، وكان يكثر الصخب والصياح وربما  
يقام . مات بها في المحرم سنة سبع وثمانين .

١١٩٧ (صالح) بن صالح وزير فاس . مات سنة بضع وأربعين .

١١٩٨ (صالح) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السلجقاني المغربي نزيل مكة ؛

نهر من كتب ربط الموفق بها في سنة ثمان وسبعين ومات بعد ذلك .

١١٩٩ (صالح) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي علم الدين أبو البقاء بن شيخ الاسلام السراج أبي حفص الكنتاني العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي وأول من سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن ، وصلى به للناس التراويح على العادة بمدرسة والده في سنة تسع وتسعين ، والعمدة والفيحة النحو ومنهاج الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات والمناهج من ثم إلى آخره ، وعرض بعض محافظه على أبيه والزين العراقي وجماعة جميعها على أخيه وكان أحياناً يرمل اقتناوى بين يدي والده وحضر دروسه وصحح عليه في التدريب ، وكان متصوناً متقللاً من الدنيا غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ، فلازم الاشتغال في الفقه وأصوله والعربية والحديث وغيرها من العلوم ، وانتفع في ذلك كله بأخيه خصوصاً حين عزله بالمروى حتى كان جل انتفاعه به ، وكتب بخطه من تصانيف جملة وقرأها عليه ، وكذا أخذ في الفقه وغيره عن المجد البرماوى والبيجورى والشمس العراقى . وفي الأصول عن العز بن جماعة ، وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفي الحديث عن الولي العراقي وشيخنا ، وقرأ عليهما في محاسن الاصطلاح لوالده ، وكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه بحضور الهيثمي ورأيت المولى أثبت اسمه في بعضها وسمع على والده جزء الجمعة للنسائي وختم دلائل النبوة للبيهقي وأشياء وعلى الشهاب بن حجبى جزء ابن بخيد ، بل قرأ هو عليه بعض مشيخة النخعي وسمع على أخيه عشاريته تخرج شيخنا أبي النعيم المستملى وغير ذلك في آخرين كالجمال بن الشرايحي ، وأجاز له التنوخي وآخرون باستدعاء شيخنا وغيره . وحج في سنة أربع عشرة ولقى الحافظ الجمال بن ظهيرة وغيره ، ودخل دمياط فما دونها ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم ، وأذن له في الافتاء والتدريس بعد عزل المروى وعوده إلى القضاء ، ووصفه بالعالم المفتن ، وخطب بالمشهد الحسيني حين أحدث فيه ابن النسخة الخطبة ليتمرن فيها وبغيره ، وقرأ البخارى عند الأمير اينال الصلاي وألبسه يوم الختم خلعة ، وعاونه حتى استقر في توقييع الدست كما وقع لأخويه ، وناب في القضاء عن أخيه بدمهور وأنشده بعض أهل الأدب عقب عمله ميعاداً بالنحرارية :

وعظ الانام إمامنا الحبر الذى سكب العلوم كبحر فضل طافح

فشفأ القلوب بعلمه وبعظه والوعظ لا يشفى سوى من صالح  
 وغيرها ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة الملكية تلقاها عن ابن أبي الفتح البلقيني  
 قبل العشرين ثم رغب له أخوه عن درس التفسير والميعاد بالبروقية في سنة إحدى  
 وعشرين وعمل فيها إذ ذاك إجلاساً حافلاً ارتفع ذكره به وكذا نوه أخوه بذلك  
 في منازلات الهروي بحيث أن القاضي كان يخبر أن المؤيد دام أن يوليه القضاء عوضاً عن  
 أخيه فما أجاب حياة منته وأدام معه وقدمه أخوه أيضاً لخطبة العيد بالسلطان الظاهر ملطر  
 حين سافر معه وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيا فوجد أخاه ضعيفاً جداً وصادف  
 إرسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة به لكونه أول عيد من سلطنته  
 والوالا فليعين من يصلح فكان هو الصالح فخطب حينئذ السلطان بالأسكر فأعجبهم  
 جهورية صوته واستقر في أنفسهم أنه عالم ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في  
 تدريس الخشاية والتظار عليها وحضر عنده فيه الكبار من شيوخه وغيرهم  
 واستمر فيها حتى مات ، ودام الظاهر آخر اجتماعه مرة بعد أخرى بل رام  
 إخراجهم من مصر جملة فما مكنه الله من ذلك كله ثم استقر بعد صرف شيخه الولي  
 العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية في سلاص ذي الحجة سنة ست وعشرين  
 فأقام سنة وأكثر من شهر وصرف ، وتكرر عوده لذلك ثم صرفه حتى كانت  
 مدة ولايته في مجموع المرات وهي سبع ثلاث عشرة سنة ونصف سنة ؛ وعقد  
 للميعاد بمدرستهم وولى تدريس الحديث بالقانية والميعاد والافتاء بالحسنية والفقه  
 بالشرعية بمصر مع نظرها ونظر الخاتمة البيرونية وجامع الحاكم كما بينت كل  
 ذلك في المعجم والذيل لرفع الأصـر ، وكان اماماً فقيهاً عالماً قوى الحافظة سريع  
 الإدراك طلق العبارة فصيحاً يتحاشى عدم الإعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط  
 عليه في ذلك شاذة ولا فاذة حسن الاعتقاد في الصالحين كثير التودد إليهم بساماً  
 بشوشاً طلق الحيا فاشيا للسلام مها باله جلالة ووقع في صدور الخاصة والعامة  
 لطيف المحاضرة فكها ذا كراً لكثير من المتون والقوائد الحديثية والمبهمات التي  
 حصلها حين كان أخوه يقدمه لمناظرة الهروي مستحضراً لجلته من الرقائق والمواعظ  
 والأشعار وكذا الوقائع والحوادث العلمية سمحا بعمارة الكتب بأذلا لجاهه  
 وأنشأ بقلمه ولسانه حتى كان بعض الفضلاء يقول إن الحضرين يطيعون من المقررات  
 شهماً مقداماً لا يهاب ملكاً ولا أميراً ذا بادرة ربما تؤدي الى لومه سريع  
 الغضب والرجوع والدمعة والكتابة سليم الصدر لا يتوقف عن قبول من اعتذر  
 إليه معرضاً عن تتبع زلات من بناوئه غير مشغول بتقيقه بل ربما يمنع من يشتغل  
 (٢١ - ثالث الضوء)

في مجلسه بذلك ، وهو في آخر عمره في غالب ما أشرت اليه أحسن حالا فيه قبله خصوصاً في التواضع والاعتراف بالتقصير ومزيد المداراة غير متأنق في مأكله وملبسه متغافلاً عما يحصله أتباعه بمجاهة غير سائل عنه يقنع بالسير مما يهدي اليه الى غير ذلك مما يطول شرحه ولشاعر الوقت النواجي فيه عدة قصائد وكذا لغيره من الفضلاء ، وقد تصدى لنشر العلم قديماً وكذا للوعظ والافتاء وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرفاق وماتت فتاويه في الآفاق ، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية طلبة بعد أخرى حتى صار أكثر الفضلاء من تلامذته وكذا حدث بأشياء واشتهر اسمه وبعد صيته ، وكان القفاي يقول انه تخلف الناس بحفظ التدريب وصنف تفسيراً وشرحاً على البخاري لم يكمله وأفرد فتاوى أبيه ولهم من فتاوى شمه والتقط حواشي أخيه على الروضة بل جمع بين حواشي أبيه وأخيه عليها وأفرد كلا من ترجمته وترجمة والده وأكمل تدريب أبيه وبيض ما كتبه أبوه على المهمات ، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد والخطب والتذكرة وغيرها مما أثبتته في السكتاتين المشار اليهما وله نظم ونثر قد يقع في كل منهما الوسط وقد قرأت عليه أشياء وحضرت دروسه وأذن لي بالتدريس والافتاء وربما أرسل الي بالفتاوى وقرض لي غير تصنيف وكان يحلني ويقدمني على سائر الجماعة بل وثنى على سائر الأهل كالأهل بؤين والعلمين والجديين للاب والام والخال ، واستمر على جلالة وعلو مكانته حتى مات بعد أن توقعك قليلاً في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وسنتين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محضر جمع تقدمهم ابن الشحنة القاضي الحنفي ، ودفن بمجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤون وتأسف الناس على فقده ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٠٠ (صالح) بن عوض بن غنيم بن محمد بن صالح قاضي الزيدية ينبوع مات سنة ست وستين .

١٢٠١ (صالح) بن عيسى بن ماضي المغربي . ممن سمع اختلاف الحديث للشافعي بقرائه .

١٢٠٢ (صالح) بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصهادي . كان

جده سالم من مريدي الشيخ عبد القادر وبنيته لسلفه زاوية بحداد قبلي

بصري ، ونشأ هذا بزاويته فكان يضيف الواردين كثيراً وله أتباع وشهرة

وكلمة مسموعة عند أهل البر مع مزدراعات ومواش . مات في رمضان سنة خمس

وعشرين عن نحو السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٠٣ (صالح) بن قاسم بن احمد بن أسعد بن محمد بن الفضل بن مياس المرادي

الحنفى الصنعاني الحنفى زيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح . ولد في سنة ثلاث وثلاثين  
وثمانمائة بمخلاف صنعاء ، ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ، واشتغل هناك قليلا  
في الفقه والعربية وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين هـ فاجاور ثم  
ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فإلزم التي  
الشمعي في الفقه والعربية ؛ وكان مما أخذ عنه حاشيته للمعنى وشرحه للنقاية  
وكتبهما بخطه ، وكذا أخذ عن التي الحصني المنطق والمعاني والبيان وأصول  
الدين وغيرها وعن الكافيا جى اصول الفقه ؛ وسافر إلى الشام فأخذ بها عن  
حميد الدين في أصولهم وعن ملا شيخ شرحه لدرر البحار ، وتوجه لتبريز فقرأ  
على ملا ظهر الدين في المعاني والبيان وإلى الرى فأخذ عن ملا عبد الرحيم  
الكندى - ففتح الكاف نسبة لمدينة في الرى ، ودام في غيبته خمس سنين ثم  
رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها ، وحج رفيقاً للابن سى وأقرأ القضاء ،  
وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وعرف بالصلاح والفصاحة  
مع تقله وانجتماعه وعدم مزاحته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى .  
١٢٠٤ (صالح) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى المسكى أخو  
عمر الآلى وخال بنى الحب الطبرى الامام . معن أخذ القراءات عن ابن عباس ،  
وسافر للهند بجزء من شعرة منسوبة له عليه السلام ؛ ودام بهامدة ورزق بعض الاولاد  
ثم قدم بهم مكة ؛ وكان ساكناً ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه .  
١٢٠٥ (صالح) بن محمد بن احمد بن داود الياقورى فقيه المالكية بالتكرور .  
مات سنة ثلاث وأربعين . (صالح) بن محمد بن على الناشرى . في أخيه احمد .  
١٢٠٦ (صالح) بن الجلال أبى النجا محمد بن البهاء أبى البقاء محمد بن احمد  
علم الدين المسكى الحنفى أخو أبى القسم محمد الآلى ويعرف كسلفه بأبن الضيا .  
ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن  
وكتباً ؛ وكنت ممن عرضها عليه بل سمع منى بمكة ، وحضر دروس أبيه ثم أخيه  
وقدم القاهرة صعبة الأمين الاقصرائى في سنة وفاته فأقام مع أخيه تحت نظره  
ثم بمسجده وتردد لبرهان الكركى وغيره ، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في  
هذا المعنى ، وقد توجه للقاهرة بحراً في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها  
فالتفت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة ، ورجع مع موسم سنة  
ثمان وتسعين ؛ وبين الاخيرين تباين عظيم ؛ وذلك أعلى وأغنى .  
١٢٠٧ (صالح) بن محمد بن موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن على واختلف

فيم بعده الشيخ محمد الدين أبو محمد الحسنى الرياحى المدوكالى مولداً الذوادى  
 مرقى المغربى المالكى ويعرف بالزواوى وهو لقب كما قال . ولد فيها قرأه بخطه  
 على رأس الستين وسبعائة بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وعمره وانتقل  
 منها وهو صغير إلى ذواد حفظ القرآن واشتغل بالعلوم . وقدم القاهرة فسمع  
 بها على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والعزبن جماعة وحيد الدين حماد التركمانى  
 والكمال بن خير والنورين الفوى والابيارى اللغوى والفخر الدندبلى والشموس  
 الشامى والزرايتى والبيجورى والصدر الموفى والزين بن النقاش والولى العراقى  
 وشيخنا وآخرين . وحج فسمع بالمدينة النبوية على الزين المراقى الكثير  
 وعبد الرحمن الصبيى ورقية ابنة ابن مزدوع فى آخرين وأجاز له غير واحد  
 وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا فى تاريخه فقال كان خيراً ذاكراً  
 لكثير من الفقه ملازماً لحضور مجالس العلم ، جاور بالمدينة الشريفة مدة  
 وحصلت له جذبة وبكى أنه كان يسمع تمبيح النخل فى مروره بين البزيع  
 فى النخل ألام الرطب بل سمعها تقول له يا صالح كل منى وكذا اتفق له وهو  
 بمكة أنه وجد بعض الخطابين ومعه حطب فسأله أهو من الحل أم من الحرم  
 فقال من الحل فاشتراه وجاء به إلى منزله فلما أوقد النار صاح الحطب فقال والله  
 يا صالح أنا من حطب الحرم فأطفأه ولم يقد بعد ذلك بمكة ناراً وهاجت مرة  
 مركب فى البحر وهو فيها يبحث أشرفت على الغرق فقام ورفع يديه وقال  
 قد أمسكت الملك الموكل بالريح فسكن الريح فى الحال ، ثم قدم القاهرة وسكن  
 وقتنا بترية الظاهر برفوق بالصحراء وحسن ظن كثير من الناس فيه ثم سكن  
 غيرها من القاهرة وتنزل بدرس الحديث فى المؤيدية ورتب له فى الجوالى ودخل  
 فى صايا كثيرة لكن لم نسمع عنه سوء أفى تصرفه وكان يصل إليه كل سنة من سلطان  
 المغرب مبلغاً ، كل ذلك مع الشهامة والقيام فى الحق عند الظلمة وعدم المبالاة  
 بهم أجاز لأرلادى انتهى . ووصفه أبو التميم المستملى بالصالح والعلم وكذا  
 سمعت اثنا عليه من غير واحد وأنه فى حال جذبه اشترت له ناقه ليحج عليها  
 فكان يسمعها تقول يا صالح أتعبت ظهري فينزل عنها ويمشى فتقول له اركب  
 يا صالح فقد استرحت إلى غير ذلك ، وبلغنى أن الولى العراقى أوصى بأن يصل  
 عليه فبرز المستقر عوضه فى المنصب وهو العلمى صالح البلقينى وقال انه هو  
 المراد لأصاحب الترجمة ثم صلى الله أعلم . مات فى رجب سنة تسع وثلاثين  
 بالقاهرة ودفن من القند بجوار الزين العراقى خارج باب البرقية ، قال البقاعى



وكان موصوفاً بالصلاح فظَّاهراً عليه سمته ذا وجاهة عند الأكابر بحيث أتى رأيته يجلس إلى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمعاصرة في ضرورتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد الحلام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة أنه قال مارفع إلى أمر تركة إلا ولعالم وعبد السلام فيه تعلق أما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تلمذ للشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الأُكَّه زيل بونة صاحب منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله وتبعنا ببركاته .

١٢٠٨ (صالح) بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالمرميني . ممن سمع مني بحكة .

١٢٠٩ (صخرة) بن مقبل بن نجيار أمير الينبوع . مات سنة ست وأربعين ورأيت من أركه سنة اثنتين بدل ست ؛ واستقر بعده معزى .

١٢١٠ (صدقة) بن أحمد بن قطابك الحلبي الخواجا . ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من شرطنا .

١٢١١ (صدقة) بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الاقصرى . شيخ لقيه البدر المعمرى في سنة ست عشرة فأخذ عنه .

١٢١٢ (صدقة) بن حسن بن محمد الزين الاسعدى المهرى ويعرف بالاستادار لكونه كان استاداراً لازدمر أحد خواص الظاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصحب جماعة منهم الجلال محمود الاستادار وسعد الدين ابراهيم بن غراب ؛ وكان يعظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة وتوسط عنده لجماعة من العلماء ولأهل الحرمين في قريبات بل له أوقاف منها خاتمه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتردد إلى مكة غير مرة ، وسمع على الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم بمكة في السنة التي مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانمائة ؛ وحصل له زمن الحج مرض تعطل به حتى مات في ربيع الاول سنة تسع ، ودفن بالمعلاة بالقرب من ربة أم سليمان ذكره القاسم بمكة وأنه كانت بينهما مودة ، وله عليه احسان كبير وورثاه الزين شعبان بن محمد الأنباري بقوله وكتب على قبره :

مذ غاب عنى جبال منك يأملى عدمت عيش الهنا والأنس والشفقة

ياموت تطلب منى الروح دونكها لأننى كل مالى فى الهوى صدقة

١٢١٣ (صدقة) بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن حمزة شرف الدين المسحرانى نسبة لقرية مبسحرا - بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء وازاء المهملات

من أعمال الجيدور على مرحلة من دمشق بنواحي حوران - ثم دمشق الضري  
المقرئ . ولد في سنة ستين أو قبلها ، وقال شيخنا في الانباء سنة بضع وخمسين .  
وقرأ القرآن واشتغل بالعلم ، وعنى بالقراءات فقرأ الشاطبية على المسقلاني امام  
جامع ابن طولون والتميز على أبي الحسن الفافقي وأخذ القراءات أيضاً عن  
الشمس محمد بن احمد بن اللبان وأهتم بالقرآن حتى انتهت اليه هو وابن شيخه  
المذكور الزين عمر مشيخة الاقراء بدمشق ، واعترف له فيه المخالف والموافق  
بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ القراءات بالجامع الاموي وأدب خلقاً  
من الاطفال وغيرهم ، بل انتفع به خلأق بدمشق ، وتخرج به أكثر مشايخها ،  
ومن جود عليه جل القرآن البقاعى مع سماعه للتيسير عليه وقال انه عنى بهذا  
الفن جداً وأملى فيه على الشاطبية وغيرها المصنفات الفائقة ومن أحسنها كتابة  
التتمة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي  
جعفر ويعقوب وخلف من القراءات مع بيان الشاذ منها ، وكذا أخذ عنه  
الشمس الحوراني . مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت عاشر جمادى الأولى  
سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر ، وقد جاز السبعين بخط مسجد  
القص من دمشق ودفن من يومه بباب الصغير رحمه الله وإيانا .

١٢١٤ (صدقة) بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى محمداً أيضاً . ولد سنة  
ثلاثين وسبعمائة . قال شيخنا في معجمه أجازني ومن مروياته من قوله في فضل  
رمضان لابن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان الى آخر الجزء سمعه على  
محمد بن ابراهيم بن المطهر البعلبي أنا أبو الفرج بن أبي عمر ، ومات كما أرخه في الانباء  
بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين ، وهو في عقود المقرئى بدون ترجمة .

١٢١٥ (صدقة) بن علي بن محمد فتش الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس  
الشارمسا حى الشافعى ويعرف بابن نور الدين . حفظ القرآن ، وقدم القاهرة فأقام  
بزاوية البرهان الانباسى حتى حفظ اثنتيه وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على  
البرهان صاحبها وبدر القويسنى والبرشنسى والعراق وابن الملتن وأجازوا له  
وما كتب له المجد البرماوى : سار في اسماعه سير البرق أو اسرع وأفصح  
بها أفصح من أفصح فصيح مصقع مطرقاً حياة لأرهباً لم يكب فيأعجباً كاد أن  
يناسب لقبه مسماه ويكشف معناه أسماء وأسماء ، بل سمع عليه صحيح مسلم بقراءته  
له في المدينة النبوية على العفيف عبد الله بن محمد المطرى بسنده وقبل ذلك يسير  
سمع عليه بعض البخارى وختمه بالآثار في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه

فى الاشتغال بالفقه ورجع فأقام بقرية عطية بالقرب من دمياط . وولى قضاء شارمساح وعملها الى شرباص بعد الثلاثين متكرها ثم أعرض عنه واستمر حتى مات قبل الحسين ودفن بقرية عطية وكان له مشهد حافل لاعتقادهم فيه ووجاهته فى ذلك فقد كان ورعاً ديناً .

١٢١٦ (صدقة) بن محمد بن حسن فتح الدين الترمذى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى إنباهه كان فاضلاً فى مذهبه أخذ عن أبى البقاء السبكى وسمع من بعض أصحاب القنجر بدمشق ثم سمع مع أصحابنا ومعنا كثيراً ؛ وكان ضيق الحال مات سنة تسع . وفى عقود المقرئى أنه زين الدين الأسعدى ثم المصرى أحد أجناد الحلقة خدم الإمام وأختص بسعد الدين بن غراب فاشتهر وعرف بالخير ، وبنى بالقرافة تربة وحماماً جامعاً وجاور بمكة . مات فى ربيع الآخر ونعم الرجل كان ، وبحر الثامهما .

١٢١٧ (صدقة) بن محمد بن صدقة المنوفى ثم المكي المؤذن الكبير بن الخوندار ؛ ممن سمع منى بمكة .

١٢١٨ (صدقة) بن سرى الدين محمد بن صدقة المحرقى ثم القاهرى الأزهرى والد القاضى عبد الرحيم وأخيه عبد القادر . كان خيراً يتكسب بالخطابة ، مات فى غيبة أول الولدين فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، وصلى عليه بالأزهر وأثنى عليه رحمه الله .

١٢١٩ (صدقة) بن موسى فتح الدين أبو الشفا ويعرف بابن صدقة وابن فيروز وهو بها أشهر أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهره ابن الشريف على ابنته واستولدها ابنه السككلى محمد الآتى وكان بارعاً . مات قريب السبعين فلنا .

١٢٢٠ (صدقة) الحلبي زليل مكة وأحد التجار . مات بمكة فجأة فى جمادى الثانية سنة ست وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بمقبرة له قريبة من تربة ابن سلامة عفا الله عنه .

١٢٢١ (صديق) بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن محمد الميمنى زليل مكة ويعرف بالأهدل شيخ صالح . مات بها فى ضحى الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بجانب قبر والده من المعلاة .

١٢٢٢ (صديق) بن إدريس بن محمد بن قاسم الرضى أبو بكر المذحجى اليماني الصوفى زليل مكة وأخو شلى الفاكسى لأمه ويعرف بالأجلد . أخذ عن يحيى ابن أبى بكر بن محمد العامرى الحرصى محدثها بل شيخ تلك الناحية مصنف له فى عمل اليوم واليلة وآخر فى التاريخ والشمس منى تقرظهم له وأخذ عنى الاتباع بأذكار

المسافر الحاج ولازمى في المجاورة الثانية ، وكان قائماً بكثير من وظائف الطاعة .  
مات في سنة ست وتسعين بزييد .

١٢٢٣ (صديق) بن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن علي الحسيني نسباً وبلداً  
الشافعي الماضي أبوه وولده حسين ويعرف بابن الأهدل . أخذ الكثير عن أبيه ،  
ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على السبعين وهو أكبر الموجودين من أخوته .

١٢٢٤ (صديق) بن سالم التغلبي القاهري . قرأ القرآن وأدب به الأبناء بجوار  
زاوية سيدى يحيى البلخى خارج باب الشعرية وتزل في البيرونية ؛ وكان من  
جيران الجد أبى الأم ، ومات بعده قريب الخمسين عفا الله عنه .

١٢٢٥ (الصديق) بن عبد الرحمن رضى الدين أبو عبد الله الصخرى ثم الحديدى  
الشافعي قاضى زيلع . رأيت من وصفه من أهل بلده بالقاضى الاجل الفاضل الكامل  
وهو حى في سنة أربع وتسعين .

١٢٢٦ (صديق) بن عبد اللطيف بن عيسى الأشيب الهنار اليمنى التري  
من نواحي زبيد أحد المتصوفة ؛ ممن حج وزار ولقي في أثناء سنة سبع  
وتسعين بمكة فسمع منى المسلسل وغيره وعلى غالب سيرة ابن سيد الناس وغيرها  
وهو انسان ساكن خير أيسر كثير الدعاء لآخوانه وشيوخه والاهتمام بهم  
ومتواخاة من يختاره لذلك كتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر فى أول  
سنة ثمان وتسعين كتب الله سلامته .

١٢٢٧ (صديق) بن عبد الله الصمصام . قال العفيف الناشري إنه قدم عليه تعز  
في سنة أربعين وثمانمائة وهو حسن السمعت جيد السيرة ثم حكى عنه فائدة .

١٢٢٨ (صديق) بن علي بن صديق بن حسن شرف الدين الانطاكى ثم دمشق  
الشافعي . ولد قبل سنة خمسين وسبعمائة ، وقدم من انطاكية الى دمشق بعد  
سنة ستين فأخذ بها الفقه ولازم التقي بن رافع ثم صاحب الصدر الباسوى وممع  
على جماعة كالصلاح بن أبى عمر وابن أمية وابن النجم وأحمد بن عبد الله بن  
الناصح وأبى هريرة بن الذهبي وآخرين ثم قدم القاهرة فقرر فى صوفية البيرونية  
وكان يتردد الى دمشق على طريقة حسنة من الديانة والعصانة ولين الجانب ولم  
يتزوج قط . مات فى رمضان سنة تسع عن نحو ثمانين سنة ودفن خارج باب  
النصر . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبائه ؛ والمقرئ فى عقودهم وقال كان فاضلاً خيراً  
ليناً ماعلت عليه إلا خيراً ، وكذا التقي بن قهيد فى معجمه .

١٢٢٩ (الصديق) بن علي بن محمد بن علي القاضى الفقيه العلامة رضى الدين

المطيب الزبيدي الحنفي والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب . مات في سحر يوم الثلاثاء ستادس عشرى رمضان سنة ثلاث وتسعين ، وكان بارعاً في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصول والتفسير والفقه . ولى قضاء الحنفية بزييد بل كان ولى بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيهما نوابه في أيام على بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية ، ومن أخذ عنه حمزة الناشري وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم واليه مرجعهم ، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتغالى في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله . كتب الى بعض هذا من اليمن الجلال موسى الدوالي نفع الله به .

١٢٣٠ (صديق) بن عمر بن عمران بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان الجبيري . كان شيخاً حسنارثياً كريماً بهياً حسن الشكالة متودداً مديماً للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات ، ومات بعد السكائة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أعماله ، ودفن بها وقد نيف على الستين . ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن .

١٢٣١ (صديق) بن محمد المصري الجدي المسكي الشهير بابن قدح . مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدومه من جدة مطعوناً وكان بزاراً بمجدة مباركاً .

١٢٣٢ (صديق) بن محمد الجسكي الهنسي - بفتح الهاء ومهمل - النجاشي الشافعي ويعرف بالوزني - بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر . ولد بالهيرة قرية من رفاع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين ، وأخذ في الفقه عن عمر الفتي وعبد الرحمن بن الطيب وغيرهما ، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامري الآتي ، وتميز في الحديث وشارك في الفضائل فقهاً وأصولاً ونحواً وقطن بزييد وهو الآن حي ، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتي وهو المحير لى به .

١٢٣٣ (صديق) بن موسى بن أحمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجي الجازاني العريشي - نسبة لابن عريش قرية من جازان - النجاشي الشافعي . ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبي عريش ، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزني الماضي والشهاب أحمد المزجد مفتي الحنن ، والثلاثة أحياء في آخرين كالفخراني بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده في حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره ، وسمع قليلاً على يحيى العامري ، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وثمانين ولقيني سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك في سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها . (صديق) الزبيدي . في ابن عجلون على قريباً .

١٢٣٤ (صراي) عمر الحمدي أتابك دمشق . هرب من أسر تتر خصله ثم

وسطه في سنة أربع. أرخه ابن دقاق .

(صرداح) بن مقبل . مضى في سرداح من السنين المهمة .

١٢٣٥ (صرغتمش) ويقال ان صواب هذا الاسم صلغ اطمش - بضم الصاد المهمة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رعى على اليسار - القلعطاوى قلعطاى الدوادار . تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أن أخرج الاشراف برسباى أقطاعه في وسط دولته ؛ واستمر بطالا في منزله بقرب خوخة أيدغمش مدعا إلى أن أنعم عليه الاشراف أيضاً بأمره عشرة ، فاستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ ؛ وكان رومياً عنده بخل وسوء خلق مع جبن وعدم بشاشة فيما قيل .

١٢٣٦ (صرغتمش) سيف الدين المحمدي القزويني من مماليك الظاهر برقوق ومن رفاة حتى جعله أميراً ثم ولاه نيابة اسكندرية ؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى . أرخه شيخنا والمقرزى في عقودهم وغيرهما ؛ وأما العيني فأرخه في العشر الاوسط من جمادى الثانية ، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم ؛ وخلف موجوداً كثيراً ، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي .

١٢٣٧ (صرق) - بضم المهملة ثم قاف ساكنة وهو اسم للرمح - الظاهري برقوق . ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدماً ثم ولى الكشف بالوجه البحرى فأبدع وقتك وأسرف في القتل ثم ولاه الناصر نيابة الشام عوضاً عن شيخ لعصيانه وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبراً في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعاً مقداماً عنده ظلم وجبروت .

١٢٣٨ (صعب) بن احمد بن حسن بن على بن عبد القادر شيخ نابلس . ممن سمع منى بالقاهرة ؛ ومات .

١٢٣٩ (صندل) العز الحشقدى خشقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة . ممن سمع منى بها .

١٢٤٠ (صندل) الزين المنجكي منجك اليوسفى نائب الشام الرومى الطواشى . تنقل إلى أن خدم الظاهر برقوق ؛ وحظى عنده حتى جعله خازن داراً كبيراً وأقر به وأدناه لعلمه بدينه وأمانته فانه كان خدماً عند أستاذه وقتاً ؛ و نال صندل في أيام الظاهر من الوجاهة والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديناً وصلاحاً وعفة حتى ان أنبياءه الذين هم من مماليك الظاهر يعتقدون فيه ويحكون عنه الكرامات ؛ وانه لم يكن يأكل من مطاط السلطان ولا روايته انما كان يأكل من حمة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده الصيام غالباً . مات في الجمعة ثالث

عشرى رمضان سنة إحدى ، وبلغ أمنيته في موته قبل الظاهر وعد ذلك في كراماته ودفن من القدر في تربته أنشأها تحت صهريج سيده منجك بالقرب من باب الوزير ، ولم يصل جميع ما خلفه من خيول وقاش وتقذ وغيرها ثلثائة دينار ولا وجد له ملك إلا ما وقف بعض دور وحوانيت على صهريج عمله بترية سيده ؛ وهذا مع تمكنه في الدولة كاف في صلاحه وخيره . وذكره المقرئ في عقوده ، وهو ممن أثنى عليه شيخنا فقال كان من أخص الناس عند الظاهر ومن يعتد فيه الجودة والأمانة حتى كانت أكثر صدقاته تجرى على يديه مع كثرتها ، زاد العيني وأنه كان يحب العلماء ويعاشرهم ويحسن إليهم مع الديانة وكثرة العبادة والعقل والسكون والسعي في إيصال الخير للمسلمين وعدم الشر رحمه الله .

١٢٤١ (صولة) بن خالد بن حمزة بن عمر بن طالب شيخ أولاد أبي الليل . مات سنة عشر .  
 ١٢٤٢ (صوماء) الحسن الظاهري برقوق . أحد أمراء الديار المصرية ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية . مات في حدود العشرين تقريباً وكان سليم الباطن عديم الشر .  
 ١٢٤٣ (صلاح) بن محمد بن علي الحسن الزيدى الطائى الصعدي صاحب صنعاء ، له ذكر بعيد الأربعين من حوادث إنباء شيخنا ، وقرأت بخطي في موضع آخر صلاح بن علي بن محمد بن أبي القسم الزيدى اجتمع الزيدية بعد موت الناصر صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب صنعاء على تملكه صنعاء ولقبوه بالمهدي وذلك في أوائل سنة أربعين .

\*\*\*

﴿ انتهى الجزء الثالث ؛ وبليه الجزء الرابع ؛ أوله حرف الضاد المعجمة ﴾

## ﴿فهرس الجزء الثالث من الضوء اللامع﴾

صفحة	
٢	بابا سنقر بن شاه رخ
٢	باشاه الحاجب
٢	بالك نائب قلعة حلب
٢	بتخاص السودونى
٢	قاص العثماني
٢	بجاس العثماني
٢	بختك الناصرى
٢	بداق بن جهان شاه
٣	بدر بن على القويستى
٣	بدر أبو النور الحبشى
٣	بدر الحبشى مولى منقال الطواشى
٣	بدر الحبشى مولى المغربى
٣	بدر السكالى بن ظهيرة
٣	بدر الشهير بالحسام
٣	البدر بن عمر الصكندى
٤	بدلاى الجيرتى السلطان
٤	بديد الحسنى
٤	برجان قرا الناصرى
٤	بردك الاسماعيلى الظاهرى
٤	بردك الاشرفى اينال
٥	بردك الاشرفى قايتباى
٥	بردك اتاجى
٥	بردك الجمال
٥	بردك الخليلى
٥	بردك المينى
٥	بردك طرخان
٥	بردك الظاهرى
٧	بردك المعجمى
٧	بردك المحمدى الظاهرى جقمق
٧	بردك المحمدى الطويل
٧	برسباى بن حمزة الناصرى
٧	برسباى الاشرفى اينال
٧	برسباى البجاسى
٨	برسباى البواب
٨	برسباى التنى
٨	برسباى الخازندار الاشرفى
٨	برسباى الدقاقى
١٠	برسباى الشرفى
١٠	برسباى قرا الظاهرى
١٠	برسباى كجى الخاصكى
١٠	برسباى المحمودى الخازندار
١٠	برسباى المؤيدى شيخ
١٠	برسباى نابش البرك بمكة
١٠	برسباى الجلبانى
١٠	برسباى
١٠	برعوث الجرشى
١٠	برقوق الظاهر أبو سعيد
١٢	برقوق الظاهرى جقمق
١٣	بركات بن حسن الحسنى
١٤	بركات بن حسن المرجانى
١٤	بركات بن حسين بن التمتحي
١٤	بركات بن سلامة الطنبداوى
١٤	بركات بن عبد الرحمن العماسى



- |                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| ١٨ بلال فتي القباي       | ١٤ بركات بن محمد الحسني    |
| ١٨ بلال السروي           | ١٥ بركات بن محمد الجزيري   |
| ١٩ بلال الصالح           | ١٥ بركات بن محمد الشامي    |
| ١٩ بلبان الزيني          | ١٥ بركات بن محمود الحنفي   |
| ١٩ بلبان الدمرداشي       | ١٥ بركات ابن أخت السيد حسن |
| ١٩ بلبان المحمودي        | ١٥ بركوت عتيق المكييني     |
| ١٩ بهادر الشمسي          | ١٥ برهان بن عبد الكريم     |
| ١٩ بهادر الارمني         | ١٥ برهة بن عبد الله الهندي |
| ١٩ بهادر الشهاب          | ١٦ بساط بن مبارك الحسني    |
| ١٩ بهادر العثاني         | ١٦ بسطام المعجمي           |
| ١٩ بهرام الدميري         | ١٦ بشباي رأس النوبة        |
| ٢٠ بولاد المعجمي         | ١٦ بشير الحبشي الاميني     |
| ٢٠ بيان الكازروني        | ١٦ بشير الحبشي النوري      |
| ٢٠ بيبرس شيخ العرباني    | ١٦ بشير الحبشي مولى يعقوب  |
| ٢٠ بيبرس بن علي الزكني   | ١٧ بشير التنمي             |
| ٢٠ بيبرس ابن أخت الظاهر  | ١٧ بطان الوتاد             |
| ٢٠ بيبرس الاشرفي اينال   | ١٧ بطيخ العمري             |
| ٢٠ بيبرس الاشرفي برسباي  | ١٧ بفا الحسني              |
| ٢٠ بيبرس الاشرفي قايتباي | ١٧ بقر شيخ العرب           |
| ٢٢ بيبرس الطويل          | ١٧ بك بلاط الاشرفي         |
| ٢٢ بيبغا المظفري         | ١٧ بقتمر السعدي            |
| ٢٢ بيدمر الحاجب          | ١٧ بكتمر جلق               |
| ٢٢ بيرم خجا              | ١٧ بكلمش السيفي            |
| ٢٢ بيرم التركي           | ١٧ بكلمش العلائي           |
| ٢٢ بير احمد الجيلاني     | ١٨ بكير                    |
| ٢٢ بير بضع صاحب بغداد    | ١٨ بلاط القجماسي           |
| ٢٢ بير محمد بن المراحل   | ١٨ بلاط المعدي             |
| ٢٢ بير محمد الكيلاني     | ١٨ بلاط أحد المتقدمين      |
| ٢٢ ييمق الشيعي           | ١٨ بلال الحبشي             |

٢٣ يسوق البشكى	٣٣ تغرى برمش الفقيه
٢٣ ييغوت من صفر خجا	٣٤ » السينى
٢٤ ييغوت السينى	٣٤ » البشكى
٢٤ ييغوت قرا من قبجق السلحدار	٣٥ » الاستادار
٢٤ ييغوت البىحاوى	٣٥ تغرى ورمش بن ابن المصرى
٢٤ ييغوت الامير الكبير	٣٥ تقي بن محمد الفخرى
﴿ حرف التاء المنناة ﴾	٣٥ تمرارز البكتيرى
٢٤ تاج بن سيفا القاراني	٣٦ » الاينالى
٢٥ تاج بن محمود العجمى	٣٦ » الجرکسى
٢٥ تانى بك الناصرى	٣٦ » الشمسى
٢٦ تانى بك الايامى	٣٨ » القرمشى
٢٦ تافى بك البجاسى	٣٨ » المؤيدى نائب صفد
٢٦ تانى بك الجرکسى	٣٨ » المؤيدى أحد المقدمين
٢٦ تانى بك القصري	٣٨ » الناصرى
٢٦ تانى بك الظاهرى	٣٨ » النوروزى
٢٧ تابل بن منصور العمرى	٣٨ تمرباى ططر
٢٧ تغرى بردى الناصرى	٣٩ تمرباى الاشرفى برسباى
٢٧ » من قصره	٣٩ » الاشرفى قايتباى
٢٧ » سيف الدين	٣٩ » التمرارزى
٢٧ » المؤدى	٣٩ » التمر بغاوى
٢٨ تغرى بردى السينى	٣٩ » السينى
٢٨ » سيدى صغير	٣٩ » قزل
٢٨ » ططر الظاهرى	٣٩ » أحد مقدمى حلب
٢٨ » الظاهرى القلاوى	٣٩ تمر بغا الحافظى
٢٩ » السكشباوى	٤٠ » الظاهرى جقمق
٢٩ » المحمودى	٤١ » القجاوى
٢٩ » المؤيدى	٤١ » المشطوب
٣٠ » من بلباى القادري	٤٢ » النحرارى
٣١ تغرى برمش التركمانى	٤٢ تمر من محمود شاه الظاهرى

- ٥١ جار الله بن احمد السنبسى  
 ٥١ جار الله بن بحير  
 ٥٢ جار الله بن حسن  
 ٥٢ جار الله بن جويعد  
 ٥٢ جار الله بن صالح الشيبانى  
 ٥٢ جار الله بن فهد  
 ٥٢ جار الله بن عبد الله المسكى  
 ٥٢ جار الله بن مبارك الصفدى  
 ٥٣ جار الله الهديانى  
 ٥٣ جانبى الاشرفى قايتباى  
 ٥٣ جانبى بن حسين الامير  
 ٥٣ جانبى القزيف  
 ٥٣ » من ططخ الظاهرى  
 ٥٤ » من يلخجا الظاهرى  
 ٥٤ » الأبو بكرى  
 ٥٤ » الاشرفى برسباى المشد  
 ٥٤ » الاشرفى برسباى  
 ٥٥ » الاشقر  
 ٥٥ » السيفى اقبردى  
 ٥٥ » الاينالى  
 ٥٥ » التاجى  
 ٥٦ » الثور السيفى  
 ٥٦ » الحكى جكم من عوض  
 ٥٦ » الحكى الظاهرى  
 ٥٦ » الحزاوى  
 ٥٦ » الزينى المؤيدى  
 ٥٦ » الزينى عبد الباسط  
 ٥٦ » السليمانى  
 ٥٦ » السودونى

- ٤٢ تنبىك الاشرفى الصغير  
 ٤٢ » البرديكى  
 ٤٢ » الجانبى  
 ٤٢ » الجالى  
 ٤٣ » الطولونى  
 ٤٣ » قرا الاشرفى  
 ٤٣ » المعمودى  
 ٤٣ » الناصرى  
 ٤٣ » أمير الزكب المصرى  
 ٤٣ » تم من بحشاش  
 ٤٤ » تم من عبدالرزاق المؤيدى  
 ٤٤ » تم سيف الدين الحسنى  
 ٤٥ » تم الأبو بكرى  
 ٤٥ » تم الاشرفى قايتباى  
 ٤٥ » تم الاشرفى برسباى  
 ٤٥ » تم الفقيه الحنفى  
 ٤٥ » تم المهدى  
 ٤٥ » تم المؤيدى  
 ٤٥ » تم نائب دمشق  
 ٤٥ » توران شاه صاحب هرموز  
 ٤٦ » تيمور لنگ  
 ﴿حرف الناء المتلثة﴾  
 ٥٠ ثابت بن محمد الجرائنى  
 ٥٠ ثابت بن نعيم الحسنى  
 ٥٠ تامر المجدوب  
 ٥٠ نقبة بن احمد الحسنى  
 ﴿حرف الجيم﴾  
 ٥١ جابر بن عبد الله الجراشى  
 ٥١ جار فطلى الاشرفى

٦٤	جائم السيفى تجرباى	٥٧	جانبك الشمسى المؤيدى
٦٥	جائم السيفى جانبك	٥٧	» الصوفى الظاهرى
٦٥	جائم نائب فلعمة حلب	٥٧	» الطيارى الظاهرى
٦٥	جائم الظاهرى	٥٧	» الطويل الاشرفى
٦٥	جائم ابن خالة يشبك الدوادار	٥٧	» الظاهرى الابلق
٦٥	جائم المؤيدى	٥٧	» الظاهرى البواب
٦٥	جائم النائب	٥٧	» الظاهرى جقمق
٦٥	جبريل بن ابراهيم العطيرى	٥٩	» العلائى
٦٥	جبريل بن على القابونى	٥٩	» القرمانى
٦٦	ججكبغا الدوادار	٥٩	» قهروه
٦٦	ججغيدب	٦٠	» القواى
٦٦	جرباش المحمدى	٦٠	» كوهيه
٦٦	جرباش الاشرفى	٦٠	» المحمودى
٦٦	جرباش السكرى	٦٠	» المؤيدى شيخ
٦٧	جركس القاسمى	٦٠	» المؤيدى الدوادار
٦٧	جسار النصيح	٦٠	» شيخ
٦٧	جسار الحجازى	٦٠	» الناصرى المرتد
٦٧	جسار الحسنى	٦١	» الناصرى فرج
٦٧	جسار الخضيرى	٦١	» النوروزى نائب بعلبك
٦٧	جعفر بن ابراهيم القرشى	٦١	» النوروزى الامير
٧٠	جعفر بن احمد بن عبد المهدى	٦١	» اليشبكى الحكيمى
٧٠	جعفر بن ابي بكر البلقىنى	٦٢	» اليشبكى من حيدر
٧٠	جعفر بن محمد بن الشويخ	٦٢	» أحد المقدمين
٧٠	جعفر بن يحيى بن عبد القوى	٦٢	» جان بلاط الاشرفى اينال
٧٠	جعفر المعجمى	٦٢	» جان بلاط الاشرفى قايتباى
٧٠	جغنوس الناصرى	٦٣	» جائم الاشرفى البهلوان
٧٠	جقمق بن ججغيدب الحسنى	٦٣	» جائم الاشرفى رسمباى
٧٠	جقمق الصفوى	٦٤	» جائم الاشرفى قايتباى
٧١	جقمق الظاهر	٦٤	» جائم الاشرفى قايتباى الاشقر

- ٧٤ جقمق سيف الدين  
٧٥ » الأراغون شاوي  
٧٥ » المعمدي  
٧٥ جكم قرا العلائي  
٧٦ جكم الظاهر برقوقي  
٧٦ جكم الاشرفي  
٧٦ جكم الظاهري خشدقم  
٧٦ جكم الظاهري برقوقي  
٧٦ جكم النوري المؤيدي  
٧٧ » النائب  
٧٧ جلال الاسلام  
٧٧ جلبان الحسني  
٧٧ جلبان العمري  
٧٧ جلبان الكشيغاوي  
٧٧ جلبان المؤيد الامير اخور  
٧٨ جلبان المؤيدي أحد المقدمين  
٧٨ جواز العجلاني  
٧٨ جواز بن مقبل العمري  
٧٨ جواز بن منصور العمري  
٧٨ جواز بن هبة الحميني  
٧٨ جمال الكيلاني  
٧٨ جميل بن يوسف  
٧٨ جنبك البجاوي  
٧٨ جنتمر الطرنتاي  
٧٩ الجنيد بن أحمد البلياني  
٧٩ الجنيد بن حسن التنجواني  
٨٠ جها نشاه بن قرا يوسف الملك  
٨٠ جها نكير بن علي الملك  
٨١ جويان الظاهر برقوقي  
٨١ جوهر الأراغوني
- ٨١ جوهر عتيق الزهوي  
٨١ » التمر بغاوي  
٨٢ » التمر ازي  
٨٢ » الحبشي فتى عبد القادر  
٨٢ » » علي بن زكي  
٨٢ » السيبي  
٨٢ » شرا قطلي  
٨٢ » الشمسي  
٨٢ » العجلاني  
٨٢ » القنقباي  
٨٤ » اللالا  
٨٤ » المحي بن الأشقر  
٨٤ » المعيني  
٨٥ » المنجكي  
٨٥ » النوروزي  
٨٦ » التركياني  
٨٦ جويعد بن برهم العمري  
٨٦ جياش بن سليمان  
٨٦ جيرك القاسمي  
٨٦ جينوس ملك قبرس  
﴿ حرف الحاء المهملة ﴾  
٨٧ حاتم بن عمر الدمشقي  
٨٧ حاجي بن اياس الهندي  
٨٧ حاجي بن الاشرف شعبان  
٨٧ حاجي فقيه  
٨٧ حاجي بن محمد بن قلاون  
٨٧ حازم بن عبدالعكريم الحسني  
٨٧ حافظ بن مهذب الهندي  
٨٧ حامد بن أبي بسكر الجبرتي  
٨٨ حامد المغربي

- ٨٨ حبيب  
 ٨٨ حبيب الله البردي  
 ٨٨ حبيب الله بن خليل الكازروني  
 ٨٨ حبيب الله بن السيد غفيف الدين  
 ٨٨ حبيب بن يوسف الكيلاني  
 ٨٨ حبيب بن يوسف الرومي  
 ٨٩ حبيب المقرئ  
 ٨٩ حجاج القارסקوري  
 ٨٩ حجر بن يوسف السكركي  
 ٨٩ حرب شيخ جبال نابلس  
 ٨٩ حرسان بن شميلة المسكي  
 ٨٩ حرمي بن سليمان البياني  
 ٩٠ حزمان الظاهري  
 ٩٠ حزمان الأبو بكرى  
 ٩٠ حزمان الشبكي  
 ٩٠ حسام بن عبد الله حسام الدين  
 ٩٠ حسب الله بن سليمان السالمي  
 ٩٠ حسب الله بن سنان العمري  
 ٩٠ حسب الله بن عبد العجلاني  
 ٩٠ حسب الله بن محمد الزيدى  
 ٩٠ حسب الله النجار  
 ٩٠ حسن بن ابراهيم بن عليبة  
 ٩١ حسن بن ابراهيم الخزومي  
 ٩١ حسن بن ابراهيم بن الصواف  
 ٩٢ حسن بن ابراهيم الصفدي  
 ٩٢ حسن بن ابراهيم السبي  
 ٩٢ حسن بن احمد بن حرمي العلقمي  
 ٩٢ الحسن بن احمد بن عبد الهادي  
 ٩٣ الحسن بن احمد الاذاعي  
 ٩٣ الحسن بن احمد العاملي  
 ٩٣ الحسن بن احمد الحسوتي  
 ٩٣ الحسن بن احمد الموالي  
 ٩٤ الحسن بن احمد الشيشي  
 ٩٤ الحسن بن احمد بن سلامة  
 ٩٤ الحسن بن احمد الدواخلي  
 ٩٤ الحسن بن احمد الطنبداني  
 ٩٥ الحسن بن احمد الكندي  
 ٩٥ الحسن بن احمد البرديني  
 ٩٦ الحسن بن احمد بن القفبه  
 ٩٦ الحسن بن احمد النوري  
 ٩٦ الحسن بن اسماعيل الباني  
 ٩٦ الحسن بن الياس الرومي  
 ٩٦ الحسن بن أبي بكر بن بقره  
 ٩٧ الحسن بن أبي بكر بن سلامة  
 ٩٧ الحسن بن ثقبه الحسني  
 ٩٧ حسن بن جعفر  
 ٩٧ الحسن بن جودي المارديني  
 ٩٧ حسن بن حسن بن جوشن  
 ٩٧ حسن بن حسن الثاني  
 ٩٨ الحسن بن حسين بن الطولوني  
 ٩٨ الحسن بن حسين الاميوطي  
 ١٠٠ الحسن بن حمزة الحلبي  
 » الحسن بن خاص بك الحنفي  
 ١٠٠ الحسن بن خليل الكلاتي  
 ١٠٠ الحسن بن خليل البقاعي  
 ١٠٠ الحسن بن ريس السفطي  
 ١٠٠ حسن بن زبيري الحسيني  
 ١٠٠ الحسن بن زكريا البليسي  
 ١٠٠ الحسن بن سودون  
 ١٠١ الحسن بن سويد

- ١٠١ حسن بن طلحة النخعي  
 ١٠١ الحسن بن عباس الصفدي  
 ١٠١ الحسن بن عبد الله بن تقي  
 ١٠٢ الحسن بن عبد الله بن محمد الدين  
 ١٠٢ الحسن بن عبد الأحد الحراني  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن المقرئ  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن الشارمماحي  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن التميمي  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الولي الاسعدي  
 ١٠٣ الحسن بن عثمان الأيوبي  
 ١٠٣ حسن بن عجلان الحسني  
 ١٠٥ حسن بن عطية المكي  
 ١٠٥ حسن بن علي البصري  
 ١٠٥ حسن بن علي نائب قاضي العسكر  
 ١٠٥ حسن بن علي السراجي  
 ١٠٦ حسن بن علي الدماطي  
 ١٠٦ حسن بن علي السجستاني  
 ١٠٧ حسن بن علي بن مفلح الدمشقي  
 ١٠٧ حسن بن علي الناصري  
 ١٠٧ حسن بن علي الريشي  
 ١٠٧ حسن بن علي بن جوشن  
 ١٠٨ حسن بن علي بن الطويل  
 ١٠٨ حسن بن علي بن مشعل  
 ١٠٨ حسن بن علي الخوجي  
 ١٠٩ حسن بن علي بن القلقاط  
 ١٠٩ حسن بن علي السرخسي  
 ١١٠ حسن بن علي السقطي  
 ١١٠ حسن بن علي المباشري  
 ١١٠ حسن بن علي السجستاني  
 ١١١ حسن بن علي الشوري
- ١١١ حسن بن علي القيومي  
 ١١٢ حسن بن علي الجدي  
 ١١٢ حسن بن علي البدراني  
 ١١٢ حسن بن علي الطلخاوي  
 ١١٢ حسن بن علي الاسعدي  
 ١١٢ حسن بن علي بك صاحب ديار بكر  
 ١١٣ الحسن بن علي بن الصواف  
 ١١٤ حسن بن علي التميمي  
 ١١٥ حسن بن علي الازدي  
 ١١٥ حسن بن علي الطلخاوي  
 ١١٦ حسن بن علي بن الركي  
 ١١٦ حسن بن علي البهوتي  
 ١١٧ حسن بن علي القيسي  
 ١١٧ حسن بن علي المناوي  
 ١١٨ حسن بن علي الشيرازي  
 ١١٨ حسن بن علي السنباطي  
 » حسن بن علي بن ناصر  
 » حسن بن علي بن أبي الاصبع  
 » حسن بن علي الازدي  
 ١١٩ حسن بن علي البشكالسي  
 » حسن بن علي التميمي  
 » حسن بن علي المرحوشي  
 » حسن بن علي الجصيني  
 ١١٩ حسن بن علي السمرقندي  
 » حسن بن علي الأمدى  
 ١٢٠ حسن بن علي السنباطي  
 ١٢٠ حسن بن عمر بن زين الدين  
 ١٢٠ حسن بن عمر بن عمران  
 ١٢٠ حسن بن عمر المكي  
 ١٢٠ حسن بن عمر القلشاني

١٢٩ حسن بن محمد الحنفى	١٢٠ حسن بن غازى
١٢٩ » بن صبرة	١٢١ حسن بن قاسم الناصرى
١٢٩ » العيناوى	١٢١ حسن بن قراد العجلانى
١٢٩ حسن بن مختار	١٢١ حسن بن قرا يلوكة
١٢٩ » مخلوف اب الزكاب	١٢١ حسن بن محمد بن حجر
١٢٩ » منصور الحنفى	١٢١ » الشريف النسابة
١٢٩ » موسى بن مكى	١٢٢ » المر جاني
١٣٠ » ثابت الرمزي	١٢٣ » الحسينى
١٣٠ » نصر الله	١٢٤ » القسطلانى
١٣١ » لاجين	١٢٤ » بن قندس
١٣١ » يحيى البير حجارى	١٢٤ » القرشى
١٣١ » يوسف بن أيوب	١٢٤ » بن العجمى
١٣١ » يوسف المروى	١٢٤ » الشمنى
١٣١ » الحمامى	١٢٤ » الجينى
١٣١ » الصعيدى	١٢٥ » المغربى
١٣١ » غرلو حسام الدين	١٢٥ » القبادرى
١٣١ » قلقيلة الحسينى	١٢٥ » رزة
١٣٢ حسن بدر الدين البغدادى	١٢٥ » السهروردى
١٣٢ حسن البدر الهندى	١٢٦ » بن المزلق
١٣٢ حسن البدر الحسنى	١٢٦ » العراقى
١٣٢ حسن بدر الدين الشكلى	١٢٦ » البيروتى
١٣٣ حسن بن بدر الدين الشريف	١٢٦ » الغمراوى
١٣٣ حسن حسام الدين	١٢٧ » بن نهان
١٣٣ حسن الشرف الاصهبانى	١٢٧ » الطاهر
١٣٣ حسن الاذرى	١٢٧ » السكابرجى
١٣٣ حسن البدوى	١٢٧ حسن شلى القنارى
١٣٣ حسن الدمياطى	١٢٨ حسن بن محمد بن القرشية
١٣٣ » الديرومى	١٢٨ » بن الشويخ
١٣٣ » ازومى	١٢٩ » البليمى
١٣٣ » السخاوى	١٢٩ » الطهطاوى



١٤٥	حسين بن عبد الرحمن بن الاهدل	١٣٣	حسن السقا
١٤٧	عبد الله بن أصيل الدين	١٣٣	السمرقندي
١٤٨	عبد الله السامري	١٣٣	الصائى
»	عبد المؤمن الشيرازى	١٣٣	الصبحى
»	عثمان بن الاشقر	١٣٤	العجمى شيخ زاوية
»	عثمان الجبلجىلوى	١٣٤	العجمى المذنى
»	عطية بن فهد الأكبر	١٣٤	الغزى
»	عطية بن فهد الأصغر	١٣٤	المغيبى
»	على بن البرهان	١٣٤	عصفورة
١٤٩	حسين بن على الفارقى	١٣٤	الهندي
١٤٩	حسين بن على الغمرى	١٣٤	الهيئى
١٤٩	حسين بن على بن مكعب	١٣٤	حسين بن ابراهيم بن الكنك
١٤٩	حسين بن على بن الجاموس	١٣٥	حسين بن أحمد العبدري
١٤٩	حسين بن على البنى	١٣٥	» الفقيه
١٤٩	حسين بن على الكتبي	١٣٥	» بن قاوان
١٥٠	حسين بن على البوصيرى	١٣٧	» مفتى تونس
١٥٠	حسين بن على بن مرور	١٣٧	» الهندي
١٥٠	» على بن فيشا	١٣٨	» بن بارة
١٥١	» على بن تميمرة	١٣٨	» السراوى
»	» على الترمزى	»	حسين بن اسحاق الشيرازى
١٥٢	» على الازدى	»	حسين بن أبى بكر الحنيسى
١٥٣	» على المرحومى	»	حسين بن أبى بكر الغزولى
١٥٣	» على المنوفى	١٣٩	حسين بن بيرحاجى الشيرازى
١٥٣	» على البليسى	»	» جعفر المشمرى
١٥٣	» على بن أبى الاصبع	»	» حامد ييرو
١٥٣	» على السقيف	»	» حسن الفتحي
١٥٣	» عمر القلشائى	١٤٤	» حسن المنصورى
١٥٣	» صر كور الهندي	»	» حسن الكتبي
١٥٤	» عبد العزيز الحفصى	»	» زيادة القويومى
١٥٤	» كبك حسام الدين الترمكائى	»	» صديق بن الاهدل

١٥٤	حسين بن محمد بن النحال	١٦١	حسين المدعري
١٥٤	حسين بن محمد الوزيري	»	» المكل
١٥٥	حسين بن محمد الهندي	»	» حطط البكاشي
١٥٥	حسين بن محمد المرافي	»	» حطط الناصري
١٥٥	حسين بن محمد بن العليف	١٦١	حطية المجذوب
١٥٦	حسين بن محمد بن اغرلو	١٦٢	حماد بن عبد الرحيم بن اتركاني
١٥٧	حسين بن محمد بن الهرش	١٦٣	حمزة بن سعد الدين البشيري
»	» محمد بن ظهيرة	١٦٣	» احمد الحصري
»	» محمد بن صيرة	١٦٤	» أبي بكر بن قاضي شبة
١٥٨	» محمد الانصاري	١٦٤	» جابر الله الحدي
»	» محمد المكي	»	» زائد بن جولة
»	» محمد العقي	»	» سلقسيس
»	» محمد القا كهي	»	» عبد الله الحجازي
»	» محمد بن الشحنة	»	» عبد الله الناصري
»	» محمد الخزاعي	١٦٥	» عبد الرزاق بن البكري
»	» محمود الاصباني	»	» عبد الغني بن نفيرة
١٥٩	» محمود الشريف الدلي	»	» عثمان قرا يوك
»	» ثابت الزمزمي	»	» علي الحلبي
»	» نعيم الامير	»	» حمزة بك بن علي بك بن دغادر
»	» يحيى الفسافي	»	» حمزة بن علي البهنساوي
»	» يوسف الشغدي	١٦٦	» غيث بن نصير الدين
»	» يوسف التلاطي	»	» قاسم الكردي
١٦٠	» يوسف الحاصني	»	» محمد بن اتقائم بأمر الله
»	» يوسف قاضي الجزيرة	١٦٧	» محمد البجاني
»	» حسين بن علاء الدين الملك	»	» محمد البعلبي
»	» حسين بن جعفر	١٦٨	» يعقوب الحريري
١٦١	» حسين البدر المغربي	»	» حمزة بن أخت الجلال البيري
»	» الاعزازي	١٦٨	» حمزة امام مقام الشافعي
»	» شيخ شروعة	»	» حميدان بن محمد البرلشي
»	» الكازروني	»	» حاتم بن محمد الجبازاني

- ١٧٤ خشمدم الرومي الشبكي  
 » خشمدم الزيني  
 » خشمدم السودوني  
 ١٧٥ خشمدم الظاهري برقوقي  
 » خشمدم الظاهر الرومي  
 ١٧٦ خشمدم الظاهري جقمق الرومي  
 ١٧٧ خشمدم الميقاتي  
 » خشمكلي اليبسقي  
 » خشمكلي الدواداري  
 » خشمكلي الزيني بن الكويز  
 » خشمكلي العالمي  
 » خشمكلي الكوجكي  
 » خشمكلي الجقمقي  
 » خشمكلي الناصري  
 » خشمكلي الشبكي  
 ١٧٨ خشمكلي نائب المشيخة بالمدينة  
 » خضر بك الرومي  
 » خضر بن ابراهيم الرومي  
 » خضر بن احمد العثماني  
 » خضر بن شفاف النوروزي  
 ١٧٩ خضر بن علي الناصري  
 » خضر بن محمد بن المصري  
 ١٨٠ خضر بن محمد بن ظهيرة  
 » خضر بن موسى البحيري  
 » خضر بن ناصر القراش  
 » خضر زين الدين الاسرائيلي  
 ١٨١ خضر الرومي  
 » خضر الخادم بسعيد السعداء  
 » خضر الكردي  
 » خضير العدواني

- ١٦٨ حواس بن ملب الشريف  
 » حيدرة بن دوغان الحسيني  
 » حيدر بن احمد الرومي  
 ١٦٩ حيدر بن يونس بن العسكري  
 » حيدر برهان الدين المدرس  
 » حيران بن احمد العجمي  
 » ﴿حرف الخاء﴾  
 ١٦٩ خاصة بن برة الحسيني  
 ١٧٠ خاطر بن علي السرميني  
 » خالد بن احمد الزهينة  
 » خالد بن ايوب المنوفي  
 ١٧١ خالد بن جامع البساني  
 » حمزة بن الاسل  
 » سلمان بن عباد  
 » عبد العال السفطي  
 » عبد الله الوقاد  
 ١٧٢ قاسم الشيباني  
 » محمد بن زين الدين  
 ١٧٣ يحيى المغربي  
 » خالد المغربي المالك  
 » المقدمي  
 » حالص ابو الصفا الرومي  
 » التكرودي  
 » خالص الطنبذي  
 » خجا بردي  
 ١٧٤ خرص بن علي  
 » خشرم بن دوغان الحسيني  
 » خشرم بن مجاد بن ثابت  
 » خشرم الحسني  
 » خشمدم الارنبغاوي

- ١٨١ خضير بن مطيرق العمرى  
 ١٨٢ خطاب بن عمر الدنجيهى  
 ١٨٣ خطاب بن عمر الغزاوى  
 ١٨٤ خلف الله بن سعيد الطرابلسى  
 ١٨٥ خلف الله بن أبى بكر التحريرى  
 ١٨٦ خلف بن حسن الطوخى  
 ١٨٧ خلف بن حسن القحطافى  
 ١٨٨ خلف بن عبد المعطى المصرى  
 ١٨٩ خلف بن على التروجى  
 ١٩٠ خلف بن محمد الأيوى  
 ١٩١ خلف بن محمد الشيشينى  
 ١٩٢ خلف المصرى  
 ١٩٣ خليفة بن عبد الرحمن المتنانى  
 ١٩٤ خليفة بن محمد الخزاعى  
 ١٩٥ خليفة بن مسعود الجابرى  
 ١٩٦ خليفة المغربى الازهرى  
 ١٩٧ خليفة المغربى زيل القدس  
 ١٩٨ خليل بن ابراهيم امام منصور  
 ١٩٩ خليل بن ابراهيم المائلى  
 ٢٠٠ خليل بن ابراهيم العنتابى  
 ٢٠١ خليل بن أحمد بن التهودى  
 ٢٠٢ خليل بن أحمد بن أرغون شاه  
 ٢٠٣ خليل بن أحمد بن جمعة الحسينى  
 ٢٠٤ خليل بن أحمد بن كبيبة  
 ٢٠٥ خليل بن أحمد بن الغرز  
 ٢٠٦ خليل بن أحمد التروجى  
 ٢٠٧ خليل بن أحمد الملك  
 ٢٠٨ خليل بن أحمد السخاوى  
 ٢٠٩ خليل بن أحمد التميمى  
 ٢١٠ خليل بن اسحاق الخليلى  
 ٢١١ خليل بن اسماعيل العمريعى  
 ٢١٢ خليل بن أميران شاه  
 ٢١٣ خليل بن أبى البركات بن أبى الهول  
 ٢١٤ خليل بن أبى بكر بن المغربل  
 ٢١٥ خليل بن حسن بن حرز الله  
 ٢١٦ خليل بن خضر العجمى  
 ٢١٧ خليل بن دنكز  
 ٢١٨ خليل بن سبرج الكشبحاوى  
 ٢١٩ خليل بن سعيد الترشى  
 ٢٢٠ خليل بن سلامة الأذرى  
 ٢٢١ خليل بن شاهين الشىخى  
 ٢٢٢ خليل بن عبد الرحمن بن قوقب  
 ٢٢٣ خليل بن عبد الرحمن النورى  
 ٢٢٤ خليل بن عبد الرحمن بن الكوىز  
 ٢٢٥ خليل بن عبد القادر بن حمائل  
 ٢٢٦ خليل بن عبد القادر الخليلى  
 ٢٢٧ خليل بن عبد الله الكنتانى  
 ٢٢٨ خليل بن عبد الله القابونى  
 ٢٢٩ خليل بن عبد الله البارتى  
 ٢٣٠ خليل بن عبد الوهاب بن الشيرجى  
 ٢٣١ خليل بن عثمان المشبب  
 ٢٣٢ خليل بن على بن أحمد بن بوزيا  
 ٢٣٣ خليل بن عيسى القدسى  
 ٢٣٤ خليل بن فرج بن برفوق  
 ٢٣٥ خليل بن محمد العطار  
 ٢٣٦ خليل بن محمد الحسبانى  
 ٢٣٧ خليل بن محمد الرملى  
 ٢٣٨ خليل بن محمد الاقهمسى  
 ٢٣٩ خليل بن محمد بن الجوازرة

- ٢١٢ داود بن سيف أرغند صاحب الجيشة  
 ٢١٢ داود بن عبد الرحمن بن الكويز  
 ٢١٤ داود بن عبد الصمد القرشي  
 ٢١٤ داود بن عثمان الهاشمي  
 ٢١٤ داود بن علي السكيلائي  
 ٢١٤ داود بن علي التجيبي  
 ٢١٤ داود بن علي الكردى  
 ٢١٤ داود بن عمر الشيرازي  
 ٢١٤ داود بن عيسى شيخ هواره  
 ٢١٥ داود بن محمد الهاشمي  
 ٢١٥ داود بن محمد القلناوى  
 ٢١٦ داود بن محمد الحمدابادي  
 ٢١٦ داود بن محمد النجاشي  
 ٢١٦ داود بن محمد الحمصي  
 ٢١٦ داود بن موسى الغاري  
 ٢١٧ داود شهاب الدين اللاري  
 ٢١٧ داود المغربي التاجر  
 ٢١٧ داود المغربي نزيل رباط الموفق  
 ٢١٧ دراج الحسنى الامير  
 ٢١٧ ديبس بن جزار القائد  
 ٢١٧ درويش الاقصراني  
 ٢١٧ دريب بن احمد الحرامي  
 ٢١٨ دريب بن خلد الحسنى الامير  
 ٢١٨ دقاق التركاني  
 ٢١٨ دقاق المحمدي الظاهري برقوق  
 ٢١٩ دمرداش الطويل الظاهري  
 ٢١٩ دمرداش الخالصي  
 ٢١٩ دمشق خجا التركاني  
 ٢١٩ دولات باي الاشرفي برسباي  
 ٢١٩ دولات باي الاشرفي اينال  
 ٢٠٤ خليل بن محمد بن السابق  
 ٢٠٥ خليل بن محمد العباسي  
 ٢٠٥ خليل بن محمد الجندي  
 ٢٠٥ خليل بن هرون الصنهاجي  
 ٢٠٦ خليل بن يعقوب التاجر  
 ٢٠٦ خليل بن جمال الدين بن بشارة  
 ٢٠٦ خليل الغرس الكناوي  
 ٢٠٦ خليل غرس الدين المقدسي  
 ٢٠٦ خليل التوريزي الشجاري  
 ٢٠٦ خميس جرباش الحسنى  
 ٢٠٧ خنافر بن عقيل الحسنى  
 ٢٠٧ خير بك الاشرفي برسباي  
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي برسباي البهلوان  
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي  
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي اينال  
 ٢٠٨ خير بك الظاهري خشقدم  
 ٢٠٩ خير بك القصري  
 ٢٠٩ خير بك المؤيدى شيخ الاجرود  
 ٢١٠ خير بك المؤيدى شيخ الاشقر  
 ٢١٠ خير بك النوروزي  
 ٢١٠ خير بك أمير  
 ٢١٠ خير الذهبي المعلم  
 ﴿حرف الدال المهملة﴾  
 ٢١٠ داود بن ابراهيم صيرفي  
 ٢١٠ داود بن احمد النجاشي  
 ٢١١ داود بن احمد البقاعي  
 ٢١١ داود بن اسماعيل البيضاوي  
 ٢١١ داود بن أبي بكر السنبل  
 ٢١١ داود بن سليمان أبو الجود  
 ٢١٢ داود بن سليمان الموصل

- ٢٢٦ رضوان بن علي القاهري  
 ٢٢٩ رضوان بن محمد العقبي  
 ٢٢٩ ركاب  
 ٢٢٩ رمضان بن اسماعيل المنوفي  
 ٢٢٩ رمضان بن علي الشاذلي  
 ٢٢٩ رمضان بن عمر الانكسوي  
 ٢٢٩ رمضان بن يوسف الشبراوي  
 ٢٢٩ رمضان اللقاني  
 ٢٢٩ رمضان المنفلوطي  
 ٢٢٩ رمضان الضرير  
 ٢٣٠ رمينة بن احمد الخفير  
 ٢٣٠ رمينة بن بركات الحسني  
 ٢٣٠ رمينة بن أبي القسم الحسني  
 ٢٣٠ رمينة بن محمد الحسني  
 ٢٣٠ رميح بن حازم الحسني  
 ٢٣٠ روز بهان بن محمد القالي  
 ٢٣٠ ريحان الحبشي التمكري  
 ٢٣٠ ريحان الحبشي العطار  
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق الشيبلي  
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق ابن الضياء  
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق النويري  
 ٢٣١ ريحان الحبشي فتى الزكي  
 ٢٣١ ريحان العيني  
 ٢٣١ ريحان الزنجبي الحلبي  
 ٢٣١ ريحان العدني الزميدي  
 ٢٣١ ريحان النوني القليل  
 ٢٣١ ريحان اليعقوبي  
 ٢٣١ ﴿حرف الزاي المنقولة﴾  
 ٢٣١ زادة العجمي الشيعي  
 ٢٣٢ زاهد بن عارف اللكنوي

- ٢٢٠ دولات باي حمام  
 ٢٢٠ دولات باي محمودي  
 ٢٢١ دولات باي الحسني  
 ٢٢١ دولات باي التجمي  
 ٢٢١ دولات خجا الظاهري  
 ٢٢١ دينار الطواشي  
 ٢٢٢ ﴿حرف الذال المعجمة﴾  
 ٢٢٢ ذو النون الغزي  
 ٢٢٢ ﴿حرف الراء المهملة﴾  
 ٢٢٢ راجح بن حسين الحجابي  
 ٢٢٣ راجح بن داود الاحمد ابادي  
 ٢٢٣ راجح بن أبي سعد الحسني  
 ٢٢٣ راجح بن شميلة الحقيصي  
 ٢٢٣ راجح بن علي النشيط  
 ٢٢٣ راجح الطحان  
 ٢٢٣ راشد بن احمد بن راشد  
 ٢٢٣ ربيع بن ابراهيم القليوبي  
 ٢٢٣ ربيع شيخ الصوفية  
 ٢٢٤ رجب بن احمد بن العسيلي  
 ٢٢٤ رجب بن كشيغا الخوي  
 ٢٢٤ رجب بن يوسف الخيري  
 ٢٢٤ رجب الناسخ المؤذن  
 ٢٢٤ رجب (لم ينسب)  
 ٢٢٤ رحاب شيخ البحيرة عريان  
 ٢٢٤ رزق بن فضل الله القبطي  
 ٢٢٥ رسلان بن أبي بكر البلقيني  
 ٢٢٥ رسول بن أبي بكر الكردي  
 ٢٢٥ رسول بن عبد الله القيصري  
 ٢٢٥ رسول بن محمد الكردي  
 ٢٢٥ رشيد بن عبد الله البهائي

- ٢٤٣ سالم الحوراي  
 » سالم الزواوي  
 » سبع بن هجان الحسني  
 ٢٤٣ مراح بن مسافر الرومي  
 ٢٤٥ مرداح بن مقبل الحسني  
 » سرور بن عبد الله المغربي  
 » سرور الحبشي الشعراوي  
 ٢٤٦ سرور الحبشي السفي  
 » سرور الطرباي الحبشي  
 » سعد الله بن حسين السامري  
 ٢٤٧ سعد الله بن سعد العنتاوي  
 ٢٤٧ سعد الله التاتولي  
 » سعد الله المجذوب  
 » سعد بن ابراهيم الحضرمي  
 » سعد بن احمد بن ناصر  
 » سعد الوركاني  
 » سعد بن عبد الله بن النفطي  
 » سعد بن عبد الله الامدي  
 ٢٤٨ سعد بن عبد الله الحبشي  
 » سعد بن عبد الله الحضرمي  
 » سعد بن علي العنتاوي  
 » سعد بن علي بن الاحمر  
 » سعد بن أبي الغيث الحسني  
 » سعد بن محمد العجلوني  
 ٢٥٣ سعد بن محمد الحضرمي  
 » سعد بن محمد الزرندى  
 » سعد بن محمد الاسيوطي  
 » سعد بن نظام الكازروني  
 ٢٥٤ سعد بن يوسف النوى  
 » سعد الحضرمي

- ٢٣٢ ولهر بن أبي القاسم الحسني  
 » زائد بن محمد القلاني  
 » زيري بن قيس الحسني  
 ٢٣٣ الزبير بن سعد النفطي  
 » زوبة بن تيل العمري  
 » زكريا بن ابراهيم العباسي  
 » زكريا بن حسن القاهري  
 ٢٣٤ زكريا بن علي بن كشيغا  
 » القاضى زكريا الانصاري  
 ٢٣٨ زهير بن حسن القرافي  
 ٢٣٩ زهير بن سليمان الحسني  
 ٢٣٩ زيد بن غيث العجلوني  
 » زيرك الرومي  
 » زين العابدين السخاوي  
 ٢٤٠ زين العابدين بن علي الايوبي  
 » زين العباد الواسطي  
 » زين قرا بن الرماح  
 ﴿حرف المين المهمة﴾  
 ٢٤٠ سالم بن ابراهيم الصنهاجي  
 » سالم بن خليل العبادي  
 » سالم بن ذاكر الكازروني  
 ٢٤١ سالم بن سالم المقدسي  
 » سالم بن سعيد الحسبي  
 ٢٤٢ سالم بن سلامة الحموي  
 » سالم بن عبد الله القسنطيني  
 » سالم بن عبد الوهاب الدمشقي  
 » سالم بن محمد القرشي  
 » سالم بن محمد بن العفيف  
 ٢٤٣ سالم بن محمد الهواري  
 » سالم بن محمد المكي

٢٥٨ سلمان بن عبد الحميد البغدادي  
 ٢٥٩ سلمان بن مسلم الحنفي  
 » سلمان صاحب برصا  
 » سليمان بن ابراهيم العلوي  
 ٢٦٠ سليمان بن احمد السالمي  
 » سليمان بن احمد الزواوي  
 » سليمان بن احمد بن السقا  
 ٢٦١ سليمان بن احمد المغربي  
 » سليمان بن احمد الجوهرى  
 » سليمان بن احمد البرنسكى  
 » سلمان بن احمد الصفدى  
 » سليمان بن أرخن بك  
 ٢٦٢ سليمان بن جابر الله السنبسى  
 » سليمان بن خالد السكندرى  
 » سليمان بن خالد القيشى  
 » سليمان بن خليل الطرابلسى  
 ٢٦٣ سليمان بن داود السنبلى  
 » سليمان بن داود المسكى  
 » سليمان بن داود السكياتى  
 » سليمان بن داود بن القران  
 ٢٦٤ سليمان بن داود بن الكوير  
 » سليمان بن داود الهندى  
 » سليمان بن أبى السعود المغربى  
 » سليمان بن شعيب البحرى  
 ٢٦٥ سليمان بن صالح العجيسى  
 » سليمان بن عبد الله البيرى  
 » سليمان بن عبد الناصر الاشعيرى  
 ٢٦٦ سليمان بن على الجنيد  
 » سليمان بن على الصفدى  
 » سليمان بن على الحضرمى

٢٥٤ سعد السمودى  
 » سعيد بن ابراهيم التيماني  
 » سعيد بن احمد المنهجى  
 ٢٥٥ سعيد بن أبى بكر المندى  
 » سعيد بن صالح الحينى  
 » سعيد بن عبد الله العناني  
 » سعيد بن عبد الله المغربي  
 » سعيد بن على ابى اوى  
 » سعيد بن محمد بن قاضى الينبوع  
 ٢٥٦ سعيد بن محمد انزردى  
 » سعيد بن محمد العقبانى  
 » سعيد بن محمد البلينى  
 » سعيد بن محمود السردى  
 » سعيد بن يوسف التبريزى  
 » سعيد البلينى المسكى  
 » سعيد جبروه العجلانى  
 » سعيد الحبشى المسكين  
 ٢٥٧ سعيد الحبشى عتيق بشير الجدار  
 » سعيد الحبشى عتيق ابن مصلح  
 » سعيد المغربى المهلهل  
 » سعيد الهندى المالكى  
 » سعيد المعتقد  
 » سقر شيخ عربان بالبحيرة  
 » سكتيفا  
 » سلام الله بن على الصديق  
 ٢٥٨ سلامة بن محمد الادكاوى  
 ٢٥٩ سلام المصرى  
 » سلطان الكيلانى  
 » سلطان صهر العلاء بن الصابونى  
 » سلمان بن مامد الغربى



- ٢٧٢ سند بن ملاعب الجدي  
 » سنطباي قرا الظاهري  
 ٢٧٣ سنقر بن وبيير الحسيني  
 » سنقر الجالي  
 » سنقر الناصري  
 » سنقر أحد الحجاب بدمشق  
 » سنقر عبد إمام الزيدية  
 » سنقر أمير جاندار  
 ٢٧٣ سهل بن إبراهيم الغرناطي  
 ٢٧٤ سوار بن سليمان التركاني  
 ٢٧٥ سودون من زادة الظاهري برفوق  
 » بن عبد الرحمن الظاهري  
 ٢٧٦ » أبو بكرى الاشقر  
 ٢٧٦ » أبو بكرى المؤيد شيخ  
 » الاسندمرى  
 ٢٧٦ » الايناني قراش  
 ٢٧٧ » البردبكي الظاهري برفوق  
 ٢٧٧ » البردبكي المؤيد شيخ  
 ٢٧٧ » البلاطى  
 ٢٧٨ » الجكمى  
 ٢٧٨ » الحزاوى  
 ٢٧٩ » الحموى النوروزى  
 ٢٧٩ سودون الحموى  
 ٢٧٩ سودون دقناق الخاصكى  
 ٢٧٩ سودون دوا دار أركماس  
 ٢٧٩ سودون السودونى الظاهري برفوق  
 ٢٧٩ سودون السودونى أمير عشرة  
 ٢٨٠ سودون الشمسى  
 ٢٨٠ سودون طاز  
 ٢٨١ سودون العلافى
- ٢٦٧ سليمان بن على المدنى  
 » سليمان بن على اليماني  
 » سليمان بن عمر بن الخروفي  
 » سليمان بن عمر الخوفي  
 ٢٦٨ سليمان بن عيسى البندارى  
 » سليمان بن غازى الأيوبي  
 » سليمان بن غريز الحسيني  
 ٢٦٩ سليمان بن فرح الحجيني  
 » سليمان بن محمد الهاشمي  
 » سليمان بن محمد الناشري  
 » سليمان بن محمد بن دلقادر  
 » سليمان بن محمد شيخ جبل نابلس  
 » سليمان بن محمد للمكي  
 » سليمان بن محمد الاحمد ابادى  
 ٢٧٠ سليمان بن ندى بن نصير الدين  
 » سليمان بن هبة الحسيني  
 » سليمان بن يحيى الطوير  
 » سليمان بن يوسف الحسناوى  
 » سليمان بن علم الدين بن براج  
 ٢٧١ سليمان السواقى القراقى  
 » سليم بن عبد الرحمن الجنائى  
 » سليم بن عبد الله الضرير  
 ٢٧٢ سليم ولى الله  
 » سنام الحسينى الظاهري برفوق  
 » سنان بن راجح العمري  
 » سنان بن على بن جبار العمري  
 » سنان بن على بن سنان العمري  
 » سنان الارزنجمانى  
 » سنبل فتي السلطان محمود  
 » سنبل الاشرفى العاواشي

٢٨٨ سيباى الظاهري جقمق	٢٨١ سودون الطيار
» سيباى العلاقى الاشرفى	٢٨١ سودون بقجة
» سيف بن أبى الصفا المقدسى	٢٨٢ سودون الاشقر
» سيف بن شكر البدرى	٢٨٢ سودون الجلب
» سيف بن على الامير	٢٨٢ سودون الظريف
﴿ حرف الشين المعجمة ﴾	٢٨٢ سودون الظاهري برفوق النقيه
٢٨٩ شاذبك فرفور	٢٨٣ سودون قراسفل
» شاذبك بشق	٢٨٣ سودون المغربي
» شاذبك الاشرفى قايتباى	٢٨٣ سودون ميق
٢٨٩ شاذبك الجسكى	٢٨٣ سودون الافرم
٢٩٠ شاذبك الجلبانى	٢٨٤ سودون القاضى الظاهري برفوق
» شاذبك الصامى	٢٨٤ سودون القرماني الناصري فرج
» شاذبك من صديق	٢٨٤ سيدى سودون
» شاذبك ملاز الخاصكى	٢٨٥ سودون القصروى
» شاذبك الققيه الامير	٢٨٥ سودون الاسكائى اقبا
» شاذبك النقيه	٢٨٥ سودون الماردانى
» شاذبك دودار قجماس	٢٨٥ سودون الحمدي تلى
» شاذى الهندى	٢٨٥ سودون الحمدي مملوك الذى قبله
» شارب بن عيسى الصناعى	٢٨٦ سودون اعجسكى
٢٩١ شارع بن سرعان الحسنى	» سودون المنصورى
» شار بن ابراهيم الحسنى	٢٨٧ سودون المعجمى
» شاكر بن الجيعان	» سودون النوروزى
٢٩٢ شامان بن زهير الحسينى	» سودون النوروزى آخر
» شاه رخ القان	٢٨٧ سودون الشبكي
» شاهين الاشرفى	» سودون اليوسفى
٢٩٢ شاهين الافرم	» سودون غير منسوب
٢٩٣ شاهين الايدكاوى	» سونجيجا اليونسى
» شاهين الجالى	» سونجيجا الظاهري برفوق
٢٩٤ شاهين الحسنى	٢٨٨ سويدان مقدم الوال
» شاهين دست الاشرفى	٢٨٨ سيباى الاشرفى اينال

- ٢٩٤ شاهين الدوادار  
 » شاهين الرومي النوري  
 » شاهين الرومي الظاهري  
 ٢٩٥ شاهين الرومي المزي  
 » شاهين الزردكاش  
 » شاهين زيل الباسطية  
 » شاهين الزيني يحيى  
 » شاهين السعدى  
 » شاهين الشجاعى  
 » شاهين الشيوخى  
 » شاهين الطوغانى  
 ٢٩٦ شاهين العلائى  
 » شاهين القارسى  
 » شاهين قصقا  
 » شاهين الكمالى بن البارزى  
 » شاهين المنصورى  
 ٢٩٧ شاهين نائب الكرك  
 » شاهرخ بن تيمورلنك  
 ٢٩٨ شتوان بن بيدر المليكشى  
 » شحاتة بن فرج الاحمر  
 » شربش العمرى  
 » شرعان بن أحمد الحسنى  
 » شرف بن أمير الماردينى  
 ٢٩٩ شرف بن عبدالعزيز المدنى  
 » شرف بن عبد الله الشيراوى  
 » شرف القواس  
 » شرف الملك الحسنى  
 » شريف السكندرى  
 ٣٠٠ شعبان بن حسن المكندى  
 » شعبان بن مسعود الدمنهورى  
 ٣٠٠ شعبان بن على المصرى  
 » شعبان بن على المغربى  
 » شعبان بن على البعلبى  
 ٣٠١ شعبان بن محمد بن جميل  
 » شعبان بن محمد الأتارى  
 ٣٠٣ شعبان بن محمد بن جنيبات  
 ٣٠٤ شعبان بن محمد بن كيكلمدى  
 » شعبان بن محمد بن حجر  
 ٣٠٥ شعبان بن شيخ الخانقاه البكتورية  
 » شعبان أبو رجب  
 » شعبان صهر البدر بن الخلاوى  
 » شعيب بن حسن الجابى  
 ٣٠٦ شعيب بن عبد الله  
 » شفارة المعلم الجرائمى  
 » شفيع بن على الحسنى  
 » شقرون الجبلى المغربى  
 » شسكر القائد الحسنى  
 ٣٠٦ شك المنكى  
 ٣٠٦ شفاف النوروزى  
 ٣٠٦ شميلة بن محمد الحسنى  
 ٣٠٧ شميلة بن محمد الحقيقى  
 ٣٠٧ شند الطواشى  
 ٣٠٧ شهاب الاسلام الكرمانى  
 ٣٠٧ شهاب بن محمد بن مخلوف  
 ٣٠٧ شهبان بن محمد بن عجل النعموى  
 » شيخى بن محمد التبريزى  
 ٣٠٧ شيخ الحسنى الجنون  
 » شيخ الخاصكى  
 » شيخ الركنى  
 ٣٠٨ شيخ المسرطن

٣١٩ صدقة بن محمد الترمذي	٣٠٨ شيخ الخصاصي
٣١٩ صدقة بن محمد المنوفي	» شيخ الحمودي
٣١٩ صدقة بن محمد الحرق	٣١١ شيفكي امام الدين
٣١٩ صدقة بن موسى بن صدقة	﴿حرف الصاد المهملة﴾
٣١٩ صدقة الحلبي	٣١١ صالح بن أحمد البعاني
٣١٩ صديق بن أحمد الاهل	٣١١ صالح بن أحمد الحلبي
٣١٩ » ادريس الاجدل	٣١١ صالح بن أبي بكر بن عجيل
٣٢٠ » حسين بن الاهل	٣١١ صالح بن خليل الغزي
٣٢٠ » سالم التعلبي	٣١١ صالح بن صالح الضرير
٣٢٠ » عبد الرحمن الصخري	٣١١ صالح بن صالح الوزير
٣٢٠ صديق بن عبد اللطيف البعني	٣١١ صالح بن عبد الله السجلماسي
٣٢٠ » عبد الله الصمصام	٣١٢ صالح بن عمر البلقيني
٣٢٠ » علي الانطاكي	٣١٤ صالح بن عوض قاضي الزيدية
٣٢٠ » علي بن المطيب	٣١٤ صالح بن عيسى الصمادي
٣٢١ » عمر الجبريني	٣١٤ صالح بن قاسم المرادي
٣٢١ » محمد بن قديح	٣١٤ صالح بن محمد المرشدي
٣٢١ » محمد الجسكي	٣١٥ صالح بن محمد اليافوري
٣٢١ » موسى الجازاني	٣١٥ صالح بن محمد بن الضياء
٣٢١ صراي تمر الحمدي	٣١٥ صالح بن محمد الزواوي
٣٢٢ صرغتمش القلطاوي	٣١٧ صالح بن يوسف السرميني
» صرغتمش الحمدي	٣١٧ صخرة بن مقبل بن نخباز
» صرق الظاهري برقوق	٣١٧ صدقة بن احمد الحلبي
» صعب بن أحمد بن حسن	٣١٧ صدقة بن أحمد الاقصري
» صندل العز الحشقدوي	٣١٧ صدقة بن حسن الاستادار
٣٢٢ صندل الزين المنجسكي	٣١٧ صدقة بن سلامة المسحراني
٣٢٣ صولة بن خالد	٣١٨ صدقة بن عبد الله المغربي
٣٢٣ صوماي الحسني	٣١٨ صدقة بن علي الشارماسحي
٣٢٣ صلاح بن محمد الحسني	

(١) سقط من فهرس الجزء الثالث الاشارة الى ترجمة « سعد بن عبد بن

عبد الله بن الديري ص ٢٤٩